

# اَيْتِرُكْ جُلْدِا فِي

سِرْعِ وَيَوَانِ اَحْشَاءِ

طُبِعَ لَأَوَّلَ مَرَّةٍ

نَقْلًا عَنْ سِتِّ نُسَخٍ خَطِيَّةٍ قَدِيمَةٍ  
مِنْ مَكَاتِبِ مِصْرَ وَحَلَبَ وَيَرُوتَ وَبَرْلِينِ



اَعْتَنَى بِضَبْطِهِ وَتَصْحِيحِهِ وَجَمَعَ رَوَايَاتِهِ وَتَعْلِيقَ حَوَاشِيهِ وَفَهْرَاسِهِ

الاب لويِس شِنْخُو اليَسُوعِيّ

حَقَّ الطَّبْعِ مَحْفُوظٌ لِّلْمَطْبَعَةِ

بِرَخْصَةِ نِظَارَةِ الْمَعَارِفِ الْجَلِيَّةِ فِي الْاِسْتَانَةِ عَدَدُ ١٣٥

فِي يَرُوتَ

بِالْمَطْبَعَةِ الْكَاثُولِيكِيَّةِ لِلْآبَاءِ الْيَسُوعِيِّينَ

١٨٩٦

THE NEW YORK  
PUBLIC LIBRARY

395993

ASTOR, LENOX AND  
TILDEN FOUNDATIONS  
1937

## المقدمة

# بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَشْيَاءِ

الحمد لله الذي أعلى قدرَ الفصحاء . وطَيَّبَ الخواطرَ بأقوال الشعراء . وأجرى  
الفصاحة على ألسنة العرب فقاسمت الرجالَ منهم النساء . فرصعنَ رياضَ القريض بدُرر  
القلائد الحسناء .

أما بعد فإنَّ للعرب في الرثاء اليدَ الطولى وراسخَ القدم . بلغوا فيه مبلغاً قَصَرَ عن  
ادراكه مَنْ تقدَّمهم من الأمم . يقولونه وقلوبهم بالحزن حُرَى . وعيونهم بالدمع عَبْرَى .  
على أنَّه قد برَزَ بينهم في هذه الطريقة امرأةٌ طارَ ذكرها في أواخر الجاهلية وغُرَّة الإسلام .  
حتى صار مجرَّد اسمها عند العرب مثلاً يُضْرَب في مناعة الأقيام . وبكاء الإخوان الكرام .  
فغني بها تماضَر بنت عمرِ السُّلَمِيَّة المشهورة بالحنساء . وهذا ديوانها الذي تأقت إليه نفوس  
الشعراء . وارتفعت به رؤوس النساء . ومجموع مراثيها التي ترق لها القلوب الجلامد .  
وتنهمر العيون الجوامد . ألا وفيها قد قيل أنها تثير الحزن من رُبضته . وتبعث الوجد  
من رقدته . بصوتٍ كترجيع الأطيَّار . يترك صدعاً في نفوس الأحرار

وهذا الديوان النفيس بعد أن كان قد أضحي عزيز الوجود بعشاه من مدفنه منذ  
تسع سنين تقلاً عن نسختين جمعهما قومٌ من مشاهير الأدباء . ودلَّنا عليهما بعض أفاضل  
الشباب . غير أنَّ هذه الطبعة الأولى مع ما كانت تحتوي عليه من الفوائد الجمَّة والتعليقات  
المهمَّة لم تكن وافيةً بالغرض المقصود لكثرة ما أودع الديوان من المشاكل . التي لا يحلُّها  
سوى ظفر العلماء الفطاحل . وقد أسعدنا الحظ في أثناء تجوُّلنا في الديار المصرية  
والأصقاع الأوربية بأن وقفنا على نسخٍ جديدة من هذا المجموع اثنتان منها في المكتبة  
الخطيَّة وسَمَّناهما بحرفي \* م ، مم \* واثنان في خزانة كتب برلين العموميَّة \* ب ، بب \* .  
كما أننا ميَّزنا بحرف \* ح \* ما ورد في نسختي حلب ككُتِبَهما . وفي هذه النسخ كُلِّها  
شروح وتفسيرات بينها بعض التشابه كما يظهر من المقابلة . على أنَّ النسخة المصرية \* م \*  
أوسع مادةً من سواها . وربَّما ورد فيها شروح متباينة يُستدلُّ بذلك أنَّها لرواة قدماء

تناقلها الصُّكُتَابُ عنهم بالتقليد فاثبتوها على مُخْتَلَفٍ موردها دون ابراز الحكم في صحتها .  
واقدم هذه النسخ نسخة مصر \* م \* يَرْتَقِي عَهْدُهَا الى سنة ٦٢٠ هجرية ( ١٢٢٣ م )  
نقلها كاتبها عن نسختين بخط العاصمي والصكرماني في القرن الثالث للهجرة

هذا وانَّ النسخ المذكورة مع ما رُوي فيها من التفاسير كثيراً ما تراها قاصرة في  
آداء معنى الايات وتبيين مقاصدها . وزد على ذلك انَّهُ نُسِبَ للحنساء خمسون قصيدة  
ونيف لا تكاد ترى عليها من الشرح شيئاً اللهمَّ اَلَّا النَّزْرُ القليل . فاستدراكاً لهذا الخلل  
رأينا ان نكشف غوامضها ونتولَّى تفسيرها في ذيل الكتاب ونضمَّ اليه ما جاء في تأليف  
الادباء مروياً عن الحنساء مع تعليقات شتى

ولمَّا اُنهينا شغلنا هذا تسَّلت لنا فرصة انتهزناها لرحلة الى اَنتحاء ما بين النهرين فوجدنا  
عند بعض افاضل الموصل نسخة سادسة ذات منافع جمة من الديوان المذكور فابتعناها  
ثم اطلعنا على عدة كتب جديدة فالتقطنا منها فوائد عديدة وألحقنا كل ذلك بشرح  
الديوان مع الاشارة الى النسخة المذكورة انفاً بحرفي \* بت \* لوجودها في بيروت في خزانة  
كتب مكتبتنا الشرقية . وختمنا هذه الملحقات بتسع فهارس تيسيراً للحصول على فوائد  
الكتاب نحصر منها بالذكر فهرس الأعلام والمُفردات اللغوية المشروحة والاماكن والعوائد  
العربية في الجاهلية

ثم اَنَا في طبعتنا الأولى كُنَّا اَلْحَمْنَا الديوان بمرثية لنيف وستين شاعرة من شواعر  
العرب فاحيينا في هذه الطبعة الجديدة ان نُفرد لهنَّ كتاباً آخر قائماً بذاته مع اضافة ما  
اكتشفنا عليه حديثاً من هذا الباب فوسمنا هذا التأليف الجديد "رياض الادب في مرثية  
شواعر العرب"

واعلم اَنَّا رغبةً في نجاح المدارس وتسهيلاً لطلّاب العربية قد اختصرنا شرح هذا  
الديوان في كتاب صغير الحجم جمَّ الفائدة سهَّل الطريقة يلتقط منه اُولو المكاتب  
فرائده دون تكلف وعناء فضلاً عن هَوَادَة ثمنه

هذا ونشئ على كلِّ مَنْ آزرنا على اتمام مشروعنا ومن وقف معنا على مراجعة اصله  
وتصحيح رواياته وليس قصداً بنشره اَلَّا المُسَاعَدَة على اعادة اللغة العربية الى شباها ونضارتها  
فانَّ دستور البلاغة العربية هو كلام القدماء . والحمد لله وهو حسبنا



الَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَ مُعْوِيَةٍ إِذَا طَرَقَتْ إِجْدِي اللَّيْلَ إِلَى بَدَاهِيَةِ  
 أَيُّ إِجْدِي الشَّيْءُ الَّذِي تُعْرِفُ كَمَا تَقُولُ إِجْدِي الْوَاحِدَ وَاجْدِي الْكَثْرَةَ أَيُّ وَاحِدَةٍ مِنَ  
 اللَّيْلِ أَيُّ أَشَدِّ اللَّيْلِ وَالنَّاءِ لِلْبَدَاهِيَةِ هـ

بَدَاهِيَةِ يُضْعِي الْكِلَابَ جَيْسِيَّهَا وَتُخْرِجُ مِنْ سِرِّ الْبُحِّي عِلَانِيَةً

جَيْسِيَّهَا جَيْسِيَّهَا وَالْبُحِّي الصَّوْتُ قَالَ لِأَنَّ الْكِلَابَ تَضَعُوا مِنْ هَذِهِ الْبَدَاهِيَةِ  
 وَالْكِلَابَ لَا تَضَعُوا إِمَّا أَصَابَ النَّاسُ أَيُّ تَضَعُوا الْكِلَابَ فَضَلَّ عَنْ النَّاسِ قَالَ أَقُولُ  
 ضَعَبَتِ الْكِلَابَ إِذَا تَضَوَّرَتْ مِنَ الْجُوعِ وَقَوْلُهُ وَتُخْرِجُ مِنْ سِرِّ الْبُحِّي عِلَانِيَةً أَيُّ يَضَعُ  
 السِّرَّ عَنْ النِّمِيَّةِ قَالَ ذَا الْبُحِّي هَذِهِ الْبَدَاهِيَةُ تُنَجِّوْنَ ضَائِقَتَ صُدُورِهِمْ فَلَمْ يُسَيِّكُوا  
 سِرَّهُمْ فَخَرَجَتْ مِنْ صُدُورِهِمْ وَأَعْلَنُوا بِهَا عِلَانِيَةً وَهَذَا مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَهَذَا مِثْلُ  
 قَوْلِهِمْ أَرْتَفَعَ السِّرُّ عَنْ النِّمِيَّةِ وَضَعِي نَيْسِكَ وَالْبُحِّي أَيْضًا الْمَنَاجَاةُ وَالْبُحِّي هُمُ الرَّجُلُ  
 الَّذِينَ يَتَنَجَّوْنَ أَيُّ يَخْرُجُ سِرَّهُمْ عِلَانِيَةً لِأَنَّهُمْ يَسْتَرْوُهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا بِهَا يَقُولُ  
 يَتَنَجَّوْنَ صَاءً يُعْلَنُ مِنْ بَعْدِهَا لِأَنَّ الْفِتْنَةَ يَتَنَجَّوْنَ بِهَا سِرَّاهُمْ لَمْ يَكُنْ يَتَجَمَّعُ عِلَانِيَةً أَيُّ  
 عَاقِبَتُهَا وَقَالَ أَبُو يَعْقُوبَ الصَّرِيحُ يُضْعِي الْكِلَابَ وَيَضَعُهَا وَهُوَ جَيْسِيَّهَا  
 إِذَا أَقْبَلَتْ وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُضْعِي الْكِلَابَ جَيْسِيَّهَا يَقُولُ كَانَ مُعْوِيَةُ  
 وَهُوَ حَتَّى يُصَدِّقَهُمْ أُمُورَهُمْ وَيَكْفِيهِمْ فِيهَا النَّظَرَ فَلَمَّا مَاتَ عُلُوُّ الْأُمُورِ لَمْ يَلْقَ  
 عَلَى أَنْ يُصَدِّقُوا هَؤُلَاءِ وَغَرِبَ عَنْهُمْ الرَّأْيُ وَكَانَتْ أُمُورُهُمْ خَفِيَّةً بِمُعْوِيَةٍ فَصَارَ  
 يَتَكَلَّمُ كُلُّ وَاحِدٍ بِشَيْءٍ عَلَى جِدَّتِهِ فَلَا يَرَى بِنَاءً قَالَتْ حَتَّى تَضَعُوا وَضَعِي الْكِلَابَ صَوْتُ



## جدول الكتب المخطوطة والمطبوعة التي قلنا عنها بعض الروايات والتعليقات مع ذكر اصطلاحات مختصرة



### الكتب المخطوطة

- تهذيب الألفاظ لابن السكيت ( عن نسخة مكتبة ليدن )  
حماسة البجلي « حب » ( عن نسخة من المكتبة ذاتها )  
الحماسة البصرية « حمبص » ( جزءان عن نسخة المكتبة الحديوية )  
ديوان الشعر والشعراء لابن قتيبة ( مثله )  
العمدة لابن الرشق ( مثله )  
كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري ( عن نسخة قديمة في خزانة مكتبتنا الشرقية )  
مجموع اللغيف ( عن نسخة مكتبة باريس )  
الفضليات وبآخرها الاصمعيات ( عن نسخة مكتبة ويانا )

### الكتب المطبوعة

- اساس البلاغة ( جزءان مصر ١٢٩٩ )  
الاضداد للاباري ( طبعة ليدن — Houtsma — Lugd. Batav. ١٨٨١ )  
الآغاني « اغ » ( عشرون جزءا بولاق ١٢٨٥ ) الجزء الحادي والعشرون Brünow  
ألف باء للبلوي ( جزءان بولاق ١٢٨٧ )  
امثال الميداني ( مجلدان بولاق ١٢٨٤ )  
تاج العروس ( عشرة اجزاء مصر ١٢٨٧ و ١٣٠٧ )  
تاريخ ابن خلدون كتاب العبد ( ثمانية اجزاء مصر ١٢٨٤ )  
جمهرة امثال العرب ( القاهرة ١٣١٠ )  
حماسة ابي تمام مع شرح التبريزي — Bonnæ — Freytag 1828  
خزانة الادب للحموي ( بولاق ١٢٩١ )

- خزانة الادب ولبّ لباب لسان العرب ( اربعة اجزاء بولاق ١٢٩٩ )  
 درّة القوّاص للحريري ( الاستانة بمطبعة الجوانب مع شرح الحفاجي ١٢٩٩ )  
 ديوان النابغة شرح ابي القاسم البطليوسي ( مصر ١٢٩٣ )  
 زهر الآداب للقيرواني « قر » ( ثلاثة اجزاء بهامش العقد الفريد )  
 سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ( القاهرة ١٢٩٠ )  
 سيويه ( باريس ١٨٨١ ) — Paris — H. Derenbourg ( 1881 )  
 سيرة محمد لابن هشام « هش » — Paris — H. Derenbourg ( 1881 )  
 شرح المتنبي للواحي ( ١٨٦١ )  
 للعكبري ( مجلدان بولاق ١٢٨٧ )  
 شرح القامات الحريّة للشريشي ( جزءان بولاق ١٢٨٤ )  
 الصحاح للجوهري ( جزءان بولاق ١٢٩٢ )  
 العقد الفريد لابن عبد ربّه ( ثلاثة اجزاء القاهرة ١٣٠٢ )  
 الكامل للمبرد ( ليبيك ١٨٦٤ وطبعة مصر جزءان ١٣٠٨ )  
 ( 1864 ) Leipzig — Wright  
 لسان العرب « لس » ( بولاق مصر ١٣٠١ )  
 المثل السائر لابن الاثير ( بولاق ١٢٨٢ )  
 مجموعة المعاني ( قسطنطينية ١٣٠١ )  
 محاضرات الابرار لمحبي الدين بن العربي ( جزءان مصر ١٢٨٢ )  
 محاضرات الادباء للراغب الاصبهاني ( جزءان مصر ١٢٨٧ )  
 المستطرف في كلّ فنّ مستطرف للابشيحي ( جزءان مصر ١٢٨٥ )  
 معجم البلدان لياقوت « ياق » ( خمسة اجزاء ليبيك ١٨٧٠ )  
 ( 1870 ) Leipzig — Wüstenfeld  
 معجم ما استعجم للبكري « بك » — Wüstenfeld ( 1877 ) Gottingen.  
 الموازنة بين ابي تمام والبحتري ( الاستانة بمطبعة الجوانب ١٢٨٧ )  
 نفحات الازهار « بديعة النابلسي » ( دمشق ١٢٩٩ )

## ترجمة الخنساء

نقلًا عن نُسخ الديوان التي اخذنا عنها  
مع ذكر ما ورد في شاعها في تأليف الادباء.

### في نسب الخنساء وقومها

قال صاحب كتاب الاغانى (١٣: ١٣٦): هي الخنساء بنت عمرو بن الحرث بن الشريد بن رياح بن يَظْظَةَ بن عُصَيَّة بن خُفَّاف بن امرئ القيس بن هُبَيْثَة (ويُروى: نَهْيَة) بن سُلَيْم بن منصور بن عِكْرَمَة بن حَفْصَة (والصواب: حَصَفَة) بن قيس بن عيلان بن مضر وجاء في النسخة المصرية من ديوان الخنساء (ص: ١٥٢): قال النبي صَلَّى الله عليه وآله وسلم: ان لكل قوم حِرْزًا وان حِرْز العرب قيس (بن عيلان). وكان ايضا يفتخر فيقول انا ابن العواتك من سُلَيْم وفيهم شرف وخير كثير وهم اصحاب الرايات الحمر. قال ابن خلدون (٢: ٣٠٨): والشريد بنت سُلَيْم في الجاهلية. قال جامع ديوان الخنساء (ص: ١): وانما سُمِّي شريداً لانه قُتِل اخوته فبقي وحده فُسِمِيَ الشريد. قال ابن خلدون: وبنو الشريد لهذا العصر في جملة بني سُلَيْم في افريقية ولهم شوكة وصولة. ومنهم اخوة عُصَيَّة بن خُفَّاف الذين كان منهم الخفاف كبير اهل الردة الذي احرقه ابو بكر بالنار واسمه اياس بن عبد الله بن اليل بن سلمة بن عُمَيْرَة.

قال ابن خلف: قد قالوا للبياض ثُمَاضِر واكثر ما يكون للنساء. واسم الخنساء ثُمَاضِر. ومنه قيل اشتغلت المضيرة. والخنساء مؤنث الأخنس والخنس تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الأرنبة. ويُقال لها خُنَّاسُ ايضا. قال الحصري في كتاب زهر الاداب (٣: ٢٤١): وانما لقبَت الخنساء كناية عن الظبية وكذلك الذلفاء والذلَّاف قصر في الانف ويريدون به ايضا انه من صفات الظباء. وقال الحصري ايضا: وتكنى الخنساء أم عمرو ومصدق ذلك قول اخيها: «ارى أم عمرو لا تمل عيادي» البيت. وخنساء اخوان صخر ومعاوية. قال ابن خلدون (٢: ٣٠٨) وجامع ديوانها (١٥٢) والحصري (٣: ٢٤٤): كان عمرو بن الشريد يملك بيد ابنيه صخر ومعاوية في الموسم فيقول انا ابو خيرى مضر ومن انكره فليعتبر فلا يغير عليه ذلك احد وكان يقول من آتى بمثلها اخوين من قبله فله حكمة فتقر له العرب بذلك

## الحنساء ودريد بن الصمة

اخرج جامع ديوان الحنساء (نسخة حلب ٩٢م ١٥٤ب ١٧) وصاحب الاغانى (٩: ١١) وابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (١٠٥) وغيرهم قالوا: ان دريد بن الصمة مر بالحنساء بنت عمرو وهي تنها بغيراً لها وقد تبذلت حتى فرغت منه ثم اغتسلت ودريد يراها وهي لا تشعر به فاعجبته فانصرف الى رحله وانشأ يقول :

حَيَّوْا تُمَاضِرْ وَاَرْبِعُوا صَحِي	وَقِفُوا فَاَنْ وَقُوفَكُمْ حَسِي
اَخْنَسُ قَدْ هَامَ الْفَوَادُ بِكُمْ	وَاَصَابُهُ تَبْلُ مِنْ الْحَبِّ
مَا اِنْ رَاَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ	كَالْيَوْمِ طَالِي اَيْتَقُ حُزْبِ
مُتَبَذَّلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ	يَضَعُ الْهَنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ
مُتَحَسِّرًا نَضَحَ الْهَنَاءُ بِهِ	نَضَحَ الْعَبْدُ بِرِيْطَةِ الْعُطْبِ
فَسَلِّهِمْ عَنِّي خَاسُ اِذَا	عَضَّ الْجَمِيعُ الْخَطْبُ مَا خَطْبِي

فلما اصبح غدا على ابنها فخطبها اليه . فقال له ابوها : مرحباً بك ابا قرّة انك للكرم لا يطعن في جسده والسيد لا يرد عن حاجته والفعل لا يقرع أنفه . ولكن لهذه المرأة في نفسها ما ليس لغيرها وانا ذاكرك لها وهي فاعلة . ثم دخل اليها وقال لها : يا خنساء اتاك فارس هوازن وسيد بني جشم دريد بن الصمة يخطبك وهو ممن تعلمين ( ودريد يسمع قولها ) . فقالت : يا ابت اتراني تاركة بني عمي مثل عوالي الرماح وناكحة شيخ بني جشم هامة اليوم او غد . فخرج اليه ابوها فقال : يا ابا قرّة قد امتنعت ولعلها ان تحيب فيما بعد . فقال : قد سمعت قولكما وانصرف . وقيل ( ديوان مصر ١٥٤ ) ان دريد بن الصمة كان اخاً لمعاوية بن عمرو فخطب اليه اخته الحنساء فقال له ان مثل الحنساء لا يقتات عليها بامر وانا طالب ذاك اليها . فاتاها مسرعاً وهو راكب فلما رآته الحنساء قالت : اني لأرى فخذة بارزة وما ذلك الا لامرهم فلما انتهى اليها قال : يا أختي قد عرفت الذي بيني وبين دريد بن الصمة وانه خطبك الي فاحب ان تشفعيني وتترجيه . قالت : اي تبرد . ما وجدت شيئاً ترضي صديقك غيري . قال : اني أحب ان تفعلني . قالت : اظرنني حتى

اشاور نفسي وأرسله اليّ . فرجع معاوية الى دريد فقال : انطلق اليها فانها أمرتني بذلك  
فركب دريد فرساً ولبس حلة له ثم أقبل اليها . فامرت بوسادة فألقيت له ثم أخذت تحدّثه  
وتسأله ثم دعت بلبن فسقته وامتنعته . . . فلم يرضها فأمرته بالانصراف . فقال : علام  
انصرف . فقالت : سيأتيك رأيي . فانصرف . ثم أرسلت اليه امك شيخ كبير قد ضعف بصرك  
وذهب ذفرُك وكبرت سنُك وولّى شبابُك فلا حاجة لنا بك . فاراد معاوية ان يكرها  
فقال في ذلك « اكرهني هبلت على دريد » الايات . ( راجع الديوان الصفحة ١١٩ و ١٢٠ ) .

نقضب دريد من قولها وقال يهجوها ( راجع الاغاني ١٢ : ٩ ) :

لمن طلل بذات الحس امس	عفا بين العقيق فبطن ضرس
أشبهها غمامة يوم دجن	تلاّلاً برقها او ضوء شمس
فأقسم ما سمعت كوجد عمرو	بذات الحال من جن وإنس
وقاك الله يا ابنة آل عمرو	من القتيان امثالي ونفسي
فلا تلدي ولا ينحكك مثلي	اذا ما ليلة طرقت بنحس
وترعم انني شيخ كبير	وهل خبرتها آني ابن خمس
تريد شربت القدمين شئنا	يقلع بالجديرة كل كرس
ومرقصة رددت الحيل عنها	بموزعة التوالي ذات فلس
وما قصرت يدي عن ذات امر	أهم به ولا سهي ينكس
وما انا بالرجي حين يسمو	عظيم في الامور ولا بوهس
وقد اجتاز عرض الحزن ليلاً	بأعس من جمال العيد جلس
كان على تنايفه اذا ما	اضاءت شمس اواب وزس

(a) ويُروى : من الازواج اشباهي (b) يريد ليلة جاءت بغيرة وظلمة

(c) ويُروى : وقالت انه (d) وفي رواية : وما نبأها آني ابن امس

(e) ويُروى : أقيحج القدمين . والشئن غليظ الاصابع

(f) ويُروى : يُبادر بالجرائر . ويُروى ايضاً : يبادر بالمديرة . وفي رواية : يباشر بالمشية .

والمديرة المظيرة . وكل كرس اي يبالغ البعر والسرجين وغير ذلك

(g) ويُروى : بنفسي (h) ويُروى : بالمؤخر

(i) ويُروى : وقد اجتاب عرض الحرق أصلاً باعيس من جمال المبد حبس

إذا عُقِبَ القُدُورِ عُدِدْنَ مَالاً<sup>a</sup>      تحبُّ حلائِلُ الأبرامِ عرسي<sup>b</sup>  
 وقد علم المَرَّاضِعُ في جمادى<sup>c</sup>      إذا استعجلنَ عن حَزْرٍ بنهسٍ<sup>d</sup>  
 باني لا أيت بغير لحمٍ      وأبدأ بالأرامِلِ حينَ أُمسي  
 واني لا يدر الضيفَ صلي<sup>e</sup>      ولا جاري بيت خيث نفسٍ  
 فإن أُكْدي فتامكةً توْدَى<sup>f</sup>      وان آزوي<sup>g</sup> فاني غير نكسٍ  
 واصفر من قذاح التبع صلب<sup>h</sup>      به علمان من حَزْرٍ وضرسٍ  
 دفعت الى المفيض اذا استقلوا      على الركبِ ان مطلع كل شمسٍ  
 قليل الخنساء: ألا تحيينه. فقالت: لا اجمع عليه أن اردّه وان اهجوه



### الخنساء وزواجها واولادها واخواها

قال ابن قتيبة ( ١٠٥ ) وصاحب الاغاني ( ٧٢ : ١٣ ) وديوان برلين ( ١٨ ) : فلما ردت الخنساء دريدا خطبها رواحة بن عبد العزيز السلمي ثم مات فتزوجها عبد الله بن عبد العزى من بني خفاف فولدت له عبد الله بن عبد العزى ويكنى ابا شجرة . ثم خلف عليه مرداس بن ابي عامر السلمي فولدت له العباس ويزيد وحزن ( وقيل معاوية ) وعمراً وسراقة وعمرة . قال في الاغاني : وبنو مرداس كلهم من الخنساء بنت عمرو بن الشريد وكلهم كان شاعراً وعباس اشعرهم واشهرهم وافوسهم واسودهم ومات في الاسلام . فقال اخوه سراقة يرثيه :

أعين ألا أبكي أبا الهيثم      وأذري الدموع ولا تسامي  
 وأثنى عليه بالأنه      بقول امرئٍ موجعٍ مؤلمٍ

- (a) كانوا اذا استعاروا قدراً ردّوا فيها شيئاً من مرق . ويروى : تكن ملامى . وفي نسخة : يكن مالا  
 (b) والأبرام الذين لا يدخلون في الميسر . اي نسوتهم تحب عرسي لأنها تطمعن  
 (c) ويروى : الموضع . في جمادى شدة البرد وكان الشتاء اذ ذاك  
 (d) عن حَزْرٍ بنهسٍ اي يقطعن وينسنته من شدة الزمن . ويروى في الاغاني : اذا استعجلن من حَزْرٍ بنهسٍ  
 (e) واتي لا ينادي الحي ضبي  
 (f) وفي رواية : وان اربى  
 (g) ويروى : من قذاح (النبع فرع  
 (h) وفي الاغاني : خني الوسم في ضرسٍ ولس . وفي رواية : من ضرب



اشدُّ على رجلٍ ظالمٍ وادهى لداهيةٍ متمٍ  
وقالت اخته عمرة ترضيه:

لَبَّكَ ابْنَ مَرْدَاسٍ عَلَى مَا عَرَاهُمْ عَشِيرَتُهُ إِذْ حُمَّ امْسِرْ زَوَائِلَهَا  
لَدَى الْخَصْمِ إِذْ عِنْدَ الْأَمِيرِ كَفَاهُمْ فَكَانَ إِلَيْهَا فَصْلُهَا وَحَلَالُهَا  
وَمَعْضَلَةُ الْحَامِلِينَ كَفَيْتَهَا إِذَا انْهَكَتْ هُوجَ الرِّيحِ طَلَالَهَا  
أَمَّا الْكَلْبِيُّ فَقَدْ نَكَرَ كُونَ الْخِنْسَاءِ أَمَّا لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ وَلَمْ يَذْكُرْ مَنْ أُمُّهُ (خزانة

الادب ٢٠٨:١)

وللخنساء اخوان معاوية وصخر . وقال بعضهم (ديوان حلب ٩٤) ان صخرًا كان  
اخاها لابيها ومعاوية لابيها وأُمها<sup>٥</sup> وكان يُقال لمعاوية فارس الجون . والجون من الاضداد  
يُقال للاسود والابيض . وكان صخر احبها اليها (خزانة الادب ٢٠٩:١) لانه كان حليماً  
جواداً محبوباً في المشية شريفاً في قومه . وقال الشريشي (٢٥٥:٢) : وكان صخر  
اجل رجلٍ في العرب . وفي أخويها قالت اجود قصائدها

### خبر مقتل معاوية اخي الخنساء

(يوم حورة الأول<sup>٦</sup> نحو سنة ٦١٢ للمسيح)

ورد في كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه (٧٤:٣) ما نصُّه : قال ابو عبيدة : كان  
بين معاوية وهاشم بن حرملة أحد بني مرة غطفان كلامٌ بمكاظ . فقال معاوية : لوددتُ  
والله اني قد سمعتُ بظلمِ ابنِ يندُبِكَ . فقال هاشم : والله لوددتُ اني قد برَّيتُ الرُّطبةَ  
(وهي جُمَّة معاوية وكانت الدَّهْرُ تنطف دهنًا وان لم تُدهن) . فلما كان بعد ذلك بأيام  
تبيأ معاوية ليغزو هاشمًا فنهاه اخوه صخر . فقال : كآني بك ان غزوتهم علق بِجُمُتِكَ  
حسك الرُّفط . (قال) : فأبى معاوية . وغزاهم يوم حورة الأول وهو لسلم على غطفان . قال  
في الاثاني (١٤١:١٣) : وخرج معاوية غازياً يريد بني مرة وبني قزارة في فرسان اصحابه

(أ) لم نَرَ في غير هذا الكتاب ما يؤيد هذا القول . وفي شعر الخنساء دلائل تنقض ذلك فأخا  
كثيراً ما تدعو اخاها صخرًا بابن أُمها

(ب) حورة بين الرُّقَّة وبالس على الفرات . وروى ابو عبيدة : حورة . وروى : حورة

من بني سليم حتى اذا كان بمكان يدعى الحورة في ديار بني مرة دومت عليه طير وسنح  
 ظبي فتطير منهما ورجع في اصحابه . وبلغ ذلك هاشم بن حرملة فقال : ما منعه من  
 الاقدام الا الجبن . ( قال ) فلما كانت السنة المقبلة غزاهم حتى اذا كان في ذلك المكان  
 سنح له ظبي وغراب فتطير ورجع ومضى اصحابه وتحلف في تسعة عشر فارساً منهم  
 لا يريدون قتالاً . فوردوا ماءً واذا عليه بيت شعر فصاحوا باهله فخرجت اليهم امرأة فقالوا :  
 ممن انت . قالت : امرأة من جهينة احلاف لبني سهم بن مرة بن غطفان . فوردوا الماء  
 يستقون فانسلت المرأة فأتت هاشم بن حرملة فاخبرته أنهم غير بعيد وعرفته عدتهم وقالت :  
 لا ارى الا معاوية في القوم . فقال : معاوية في تسعة عشر رجلاً شهت وأبطلت . قالت :  
 بلى قلت الحق وان شئت لأصفنهم لك رجلاً رجلاً قال : هاتي . قالت : رأيت فيهم شاباً  
 عظيم الجملة جبهته قد خرجت من تحت مغفره صبيح الوجه عظيم البطن على فرس غراً .  
 قال : نعم هذه صفة معاوية وفرسه السماء . قالت : ورأيت رجلاً شديد الأدمة شاعراً ينشدهم  
 قال : ذلك خفاف بن عُمَيْر<sup>٥</sup> . قالت : ورأيت رجلاً ليس يبرح وسطهم اذا نادوه رفعوا  
 أصواتهم . قال : ذاك عباس الاصم . قالت : ورأيت رجلاً طويلاً يكنونه أبا حبيب . قالت :  
 ورأيتهم أشد شيء له توقيراً . قال : ذاك نبثة<sup>٦</sup> بن حبيب . قالت : ورأيت شيئاً له صغيرتان  
 يقول لمعاوية : بلي انت اطلت الوقوف . قال : ذاك عبد العزى زوج الحنساء أخت معاوية .  
 ( قال ) فنادى هاشم في قومه وخرج وزعم أن المرى لم يخرج اليهم الا في مثل عدتهم  
 من بني مرة . ( قال ) : فلم يشعر السلميون حتى طلوعوا عليهم فثاروا اليهم فلقوهم . فقال  
 لهم خفاف : لا تنازلوهم رجلاً رجلاً فان خيلهم تثبت للطراد وتحمل ثقل السلاح وخيلكم  
 قد انهكها الغزو وأصابها الحفا . ( قال ) فافتتلوا ساعة وانفرد هاشم ودريد ابنا حرملة المريان  
 لمعاوية فراه هاشم بن حرملة قبل ان يراه معاوية وكان هاشم ناقهاً من مرض اصابه . فقال  
 لاخته دريد : ان هذا ان رأيت لم آمن أن يشد علي وأنا حديث عهد بشيكة فاستطرد له دوني  
 حتى تجعله بيني وبينك . ففعل فحمل عليه معاوية واردفه هاشم . فاختلفا طعنتين فاردى  
 معاوية هاشماً عن فرسه السماء<sup>٧</sup> . وأنفذ هاشم سنانة من بطن معاوية . ( قال ) وكرّ عليه

(٥) هو ابو خراشة بن عمير ويعرف بابن نذبة ونذبة أمه كانت آمة للحارث بن الشريد  
 كان سبأها حين اغار على بني الحارث بن كعب . وادرك خفاف الاسلام واسلم  
 (٦) ويروى : نبثة  
 (٧) كذا في العقد الفريد وفي الاغانى ان السماء فرس معاوية

دُرَيْدُ فَظَنَهُ قَدْ ارْدَى هَاشِمًا فَضْرِبَ مُعَاوِيَةَ بِالسَّيْفِ قَتَلَهُ . وَدُفِنَ مُعَاوِيَةُ بَلِيَّةَ قَرْبِ حَوْرَةَ .  
وَلَا قُتِلَ قَالَ خُفَافُ بْنُ نُدْبَةَ : قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ بَرَحْتُ مِنْ مَكَانِي حَتَّى أَثَارَ بِهِ فِشْدٌ عَلَى مَالِكِ  
ابْنِ خَمَارٍ ( وَيُرْوَى : خَمَارٌ ) الشَّخْصِيُّ سَيِّدُ بَنِي فِزَارَةَ وَشِجْنَهُمْ قَتَلَهُ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ :  
أَقُولُ لَهُ وَالرُّحُ يُأْطِرُ<sup>b</sup> مَتْنَهُ تَأَمَّلْ خُفَافًا أَنَّنِي أَنَا ذَلِكَا  
نَصَبْتُ لَهُ عَلَوِي وَقَدْ حَامَ صَحْبَتِي<sup>c</sup> لَأَبْنِي مَجْدًا أَوْ لَأَثَارَ هَالِكَا  
فَإِنْ تَكَ خَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمْدًا عَلَى عَيْنِي تَيَمَّمْتُ مَالِكَا  
لَدُنْ ذَرَّ قَرْنَ الشَّمْسِ حِينَ رَأَيْتَهُمْ سَرَاعًا عَلَى خَيْلٍ تَوْمُ الْمَسَاكَا  
فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ لَا وَدَّ بَيْنَهُمْ شَرِيحِينَ شَتَّى طَالِبًا وَمَوَاشِكَا  
تَيَمَّمْتُ كِبِشَ الْقَوْمِ حَتَّى عَرَفْتُهُ وَجَانِبْتُ شَبَانَ الرِّجَالِ الصَّعَالِكَا  
فَجَادَتْ لَهُ يَمْنَى يَدَيَّ بَطْنَةً كَسَتْ مَتْنَهُ مِنْ أَسْوَدِ اللَّوْنِ حَالِكَا  
أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي الْحَقِيقَةُ وَالَّذِي بِهِ أُدْرِكُ الْأَبْطَالَ قَدَمًا كَذَلِكَا  
فَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا هَاشِمٌ فَبَطْنَةً كَسَتْهُ نِجْمًا مِنْ دَمِ الْجُوفِ صَارِكَا  
( قَالَ ) وَعَادَتْ السَّمَاءُ فَرَسَ هَاشِمٍ<sup>d</sup> حَتَّى دَخَلْتُ فِي جَيْشِ بَنِي سُلَيْمٍ فَاخْذَوْهَا وَظَنُّوْهَا  
فَرَسَ الْفَزَارِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ خُفَافٌ . وَرَجَعَ الْجَيْشُ حَتَّى دَنَوْا مِنْ صَخْرٍ أَخِي مُعَاوِيَةَ فَقَالُوا : أَنْعَمَ  
صَبَاحًا أَبَا حَسَّانٍ . قَالَ : حَيْثُمُ بَذَلْتُكَ مَا صَنَعَ مُعَاوِيَةُ . قَالُوا : قُتِلَ . قَالَ : فَمَا هَذِهِ الْفَرَسُ :  
قَالُوا . قَتَلْنَا صَاحِبَهَا . قَالَ : إِذَا قَدْ أَدْرَكْتُمْ ثَارَكُمْ هَذِهِ فَرَسُ هَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ . وَقَالَ صَخْرُ  
يُرِي مُعَاوِيَةَ وَكَانَ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ : أَهْجُ بَنِي مَرَّةٍ فَقَالَ : مَا بَيْنَنَا أَجَلٌ مِنَ الْقَدَحِ وَلَوْ لَمْ أَكْفِفْ  
نَفْسِي رَغْبَةً عَنِ الْخَنَاءِ لَفَعَلْتُ . وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

وَعَاذَلَةٍ هَبَّتْ بَلِيلِ تَلُومِنِي  
تَقُولُ أَلَا تَهْجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ  
أَبِي الدِّمِّ<sup>e</sup> أَنِّي قَدْ أَصَابُوا كَرِيمَتِي  
أِذَا ذُكِرَ الْأَخْوَانُ قَرَقَرَتْ عُبْرَةٌ  
أَلَا لَا تَلُومِنِي كَفَى اللَّوْمَ مَا يَأِي  
وَمَا لِي إِنْ أَهْجُوهُمْ<sup>f</sup> ثُمَّ مَا لِي  
وَأَنْ لَيْسَ إِهْدَاءُ الْخَنَاءِ مِنْ سِمَاتِيَا<sup>g</sup>  
وَحَيْثُ رَمَسًا عِنْدَ لَيْتَةٍ ثَاوِيَا<sup>h</sup>

(a) وَفِي الْإِغَانِيِّ ( ١٣ : ١٤٢ ) مَالِكُ بْنُ حَمَّادٍ (b) وَيُرْوَى : يَقَطُرُ (c) وَيُرْوَى :  
وَفَتُّ لَهُ عَلَوِي وَقَدْ نَامَ صَحْبَتِي . وَيُرْوَى أَيْضًا : وَقَدْ حَامَ صَحْبَتِي (d) وَفِي نَسْخَةٍ : إِذْ  
(e) كَذَا فِي الْعَقْدِ (الْفَرِيدِ) (f) وَيُرْوَى : الشَّمِ (g) وَفِي رِوَايَةٍ :  
ثَالِيَا . وَجَاءَ فِي الْكَامِلِ أَنْهُمْ يَجْمَلُونَ الشَّالَ جَمًّا مِثْلَ شَائِلٍ (h) وَرُويَ هَذَا الْبَيْتُ :

إذا ما أمرته اهدى ليت تحية<sup>a</sup> فحيّاك ربّ الناس<sup>a</sup> عني معاوية  
وهون وجدي اتني لم أقل له<sup>b</sup> كذبت ولم أبجل عليه<sup>b</sup> باليا  
فنعيم الفتى ادنى ابن صرمة برّه<sup>b</sup> اذا الفحل أضغى أحذب الظهر عاريا  
قال ابو عبيدة: ثم زاد فيها بيتاً بعد ان اوقع بهم فقال:

وذي اخوة قطعت<sup>c</sup> اقران بينهم<sup>d</sup> كما تركوني واحداً لا اخا ليا  
وقال دريد بن الصمة وكان تحالف هو ومعاوية وتوثقا ان هلك احدهما ان يرثه  
الباقى بعده وان قُتل يطلب بثأره. فقتل معاوية فرثاه دريد بقصيدته التي اولها:  
ألا بكوت<sup>e</sup> تلوم بغير قدر<sup>e</sup> فقد اخفيتني<sup>f</sup> ودخلت سترى  
فان لم تتركي عذلي سفاهاً<sup>f</sup> تملك عليّ نفسك اي عصر<sup>g</sup>  
أسرك ان يكون الدهر بيداً عليّ بشره يغدو ويسري  
والأ ترزني نفساً ومالاً يضرك هلكه في طول عمر  
فان الرزء يوم وقفت ادعو فلم اسمع معاوية بن عمر  
رايت مكانه فعوضت بدأ واي مقيل رزه يا ابن بكر<sup>h</sup>  
الى ارم<sup>i</sup> واجبار وصير<sup>i</sup> وأغصان من السلمات سمر  
وبنيان القبور آتى عليها طوال الدهر من سنة وشهر<sup>j</sup>  
ولو اسمعته لسرى حيثك سريع السعي او لآتاك يجري<sup>k</sup>

اذا ذكر الاحزان رقرقت عبدة<sup>a</sup> وجبت رساً عند لثة<sup>a</sup> ناويا

وفي رواية: سماً عند لثة

(a) ويروى: ربّ العرش (b) وفي نسخة: فنعيم الفتى أدنى ابن صرمة برّه

(c) ويروى: مزقت (d) وفي رواية الاثاني: افراق بينهم

(e) ويروى: هبت (f) ويروى: وقد احفظني

(g) ويروى هذا البيت هكذا:

والأ تتركي لوي سفاهاً<sup>h</sup> تملك عليه نفسك غير عصر  
(h) ولهذا البيت رواية أخرى:

عرفت مكانه فعطفت زوراً وابن مكان زور يا ابن بكر

(i) ويروى: مل ارم واجبار ثقال. صبر الواحد صيرة وهي حظيرة الغنم. وقوله: واغصان

من السلمات اي ألقيت على قبره (j) ويروى: طوال الدهر شهراً بعد شهر

(k) وروى ابو عبيدة: ولو اسمعته لآتاك يسى حيث السعي او لآتاك يجري

بشكة حازم لا عيب فيه<sup>a</sup> اذا لبس الكماة جلود<sup>b</sup> ثمر<sup>b</sup>  
 فاما يُسر في جدث مقيماً بمسلة من الارواح قعر  
 فعر علي هلكك يا ابن عمرو وما لي عنك من عزم وصبر  
 وقال صخر ايضاً :

الا لاري مستعب الدهر مُعْتَبَا ولا آخذن منه الرضى متعَبَا  
 وذو لخرة قطعت افراق بينهم اذا ما النفوس صرن حسرى ولُعبَا  
 اقول لرمس بين اجراع نبشة<sup>c</sup> سقاك القوادي الوابل التحلبَا  
 لنعم الفتى ادنى ابن صرمة بزه اذا الفحل امسى عاري الظهر احدا

(يوم حودة الثاني نحو سنة ٦١٣ م)

قال ابن عبد ربه (٣: ٧٥). قال ابو عبيدة: فلما دخل رجب ركب صخر بن عمرو  
 السماء صبيحة يوم حرام فاتى بني مرة. فلما راوه قال لهم هاشم: هذا صخر فخيروه وقلوا له  
 خيراً. (وهاشم مريض من الطعنة التي طعنه معاوية). فقال صخر: من قتل اخي. فسكتوا  
 فقال: لمن هذه الفرس التي تحتي. فسكتوا. فقال هاشم: هلم آبا حسان الى من يُجبرك.  
 قال: من قتل اخي. فقال هاشم: اذا اصبتني او دريداً فقد اصبت ثارك. قال: فهل  
 كفتتموه. قال: نعم في بُردين احدهما بخمس وعشرين بكرة. قال: فأروني قبره. فأروه  
 اياه فلما رأى القبر جزع عنده ثم قال: كأنكم قد انكرتم ما رأيتم من جزعي فوالله ما  
 بت منذ عقلت الا وائراً او موتوراً او طالباً او مطلوباً حتى قُتل معاوية فماذقت طعم  
 نوم بعده

وجاء في الاغانى (١٣: ١٤٥ و ١٤٦) والعقد الفريد (٣: ٧٥) (قال ابو عبيدة)  
 فلما كان العام المقبل غزاهم وهو على فرسه السماء فقال: اني اخاف ان يعرفوني ويعرفوا غرة  
 السماء. فيتأهبوا. (قال) فحَمَّ غُرَّتْهَا وَسَوَّدَ تَحْجِيلُهَا. ولما اشرفت على أدنى الحي رآته  
 بنت لهاشم فقالت لعمة دريد: أين السماء. قال: هي في بني سليم. قالت: ما اشبهها  
 بهذه الفرس فاستوى جالساً فقال: هذه فرس بهيم والسماء غراء. محجلة. وعاد فاضجع.  
 فلم يشعر الا والحيل دوائس فاقتلوا فقتل صخر دريداً واصاب بني مرة وقال في ذلك:

(a) ويروى: لا غز فيه (b) اي كأن ألواهم ألوان السمور سوادً وبياضً من  
 السلاح. عن ابي عبيدة (اغ ١٤: ١٤٤) (c) ويروى: بين احجار لبنة

ولقد دفعتُ الى دريد طعنةً نجلاء توغر مثل غلظ المنخر<sup>٥</sup>  
ولقد قتلْتُكُمْ ثُناء<sup>٦</sup> وموحداً وتركْتُ مُرةً مثل أمس المدبرِ

وقال صخر ايضاً في من قتل من بني مرة:

قتلتُ الحالدَيْنِ به وبِشراً وعمرأ يوم حورة وابنَ بشرِ  
ومن سمح قتلْتُ رجال صدقٍ ومن بدرٍ قد اوفيت نذري  
ومرةً قد صبحناها المنايا فروينا الاسنة غير فخرِ  
ومن افناء ثعلبة بن سعدٍ قتلْتُ وما أُيتُهُ بوترِ  
ولكننا يزيد هلاك قومٍ فنقتلهم ونشريهم بكسرِ

(قال) فثاروا وتناذروا وولى صخر وطلبته غطفان عامّة يومها وعارض دونه ابو شجرة  
ابن عبد الغزى وكانت امه خنساء اخت صخر وصخر خاله فردّ الحيل عنه حتى اراح فرسه  
ونجا الى قومه

قال ابو عبيدة: وأما هاشم بن حرملة فانه خرج متجعماً فلقبه عمرو بن قيس الجشمي  
فتبعه وقال: هذا قاتل معاوية لا وائلت نفسي ان وآل. فلما تزل هاشم فخلا حاجته كمن  
له عمرو بن قيس بين الشجر حتى اذا دنا منه أرسل عليه معبلة ففلق قحفه فقتله. وقال  
في ذلك:

اني قتلْتُ هاشمَ بن حرملة احيا اباه هاشمُ بن حرملة  
اذا الملوك حوله مغرلة<sup>٥</sup> يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له  
ورحمه للوالدات مشكلة

فقال الخنساء في ذلك:

فداً للفارس الجشمي نفسي وافديه بما لي من حميم

(الايات) (راجع الديوان الصفحة ٢٣١)

(٥) وفي نسخة: نجلاء توغل مثل غلظ المنخر. ويروى: ترغل تخرج الدم قطعاً قطعاً  
(٦) قال الاثرم: كشنى وثناء لا ينونان لاضهما مماً صرف عن جهنم والوجه ان يقول:

اثنين اثنين

(٥) المغرلة المقطعة والمستأصلة

( يوم عدنية ويُقال له يوم ملحان وهو جبل )

( قال ابو عبيدة ) هذا اليوم قبل يوم ذات الاثل . وذلك ان صخرًا غزا بقومه وترك الحميّ خلوا فاغارت عليهم غطفان فثارت اليهم غلمانهم ومن كان تحلف منهم فقتل من غطفان قتر وانهمز الباكون فقال في ذلك صخر :

جزى الله خيراً قومنا اذ دعاهم      بعدنية الحميّ الخلوف<sup>١</sup> المصبح  
وغلماننا كانوا اسود خفية      وحق علينا ان يثابوا ويمدحوا  
هم نفروا اقراهم بمضر      وسعروا ذادوا الجيش حتى ترزحوا  
كانهم اذ يطردون عشيّة      بقنة ملحان نعام مروح



### خبر مقتل صخر أخي الحسناء

( يوم كلاب او يوم ذات الاثل<sup>٢</sup> نحو سنة ٦١٥ م )

كان قتله في يوم كلاب ويُقال له يوم ذي اثل . وكان يومئذ بنو خفاف متساندين وعلى بني خفاف صخر بن عمرو بن الشريد وعلى بني عوف آنس بن عباس . قال فاصابوا في بني اسد بن خزيمه غنائم وسبيًا واصابت صخرًا يومئذ طعنة طعنه رجل يُقال له ربيعة بن ثور ويكنى ابا ثور فادخل جوفه حلقًا من الدرع فاندمل عنه حتى شق عليه بعد سنين وكان ذلك سبب موته . وقيل : ان طليبا مر بصخر بعد ما طال مرضه فاراه ما به . فقال : اشق عنك فتفريق . ( قال ) فعهد الى شفار فجعل يحسبها ثم يشق بها عنه فلم ينشب ان مات . ( قال ابو عبيدة ) واما ابو بلال بن سهم فانه قال : اكتب صخر اموال بني اسد وسبي نساءهم فاتاهم الصريخ فتبعوه فلاحقوا بذات الاثل فاقتتلوا قتالا شديدا فظمن ربيعة بن ثور الاسدي صخرًا في جنبه وفات القوم فلم يقص وجوى منها ومرض قريبا من حول حتى مله اهله

وجاء في ديوان مصر ( ص : ١٤٨ ) : وكانت لصخر امرأة تُدعى سلمى وهي بنت

(١) وفي رواية : الملقوق

(٢) ذات الاثل موضع بين ديار بني اسد وديار بني سليم

عمره وكان من خبرها ان صخرًا خرج ذات يوم يتصيد فيينا هو كذلك اذ غارت بنو عبس فاستاقوا النعم فلما رجع من صيده رأى حلة قوميه بلقع لا عريب فيها فركب فرسه واستخرج رُمحه وكان مدفونًا في الرمل ثم اتبع أثر القوم والتفت رجل من بني عبس فأبصره مُقبلًا نحوهم فقال : هذا رجل من بني سليم قد اتاكم وقد أحب الله ألا يدع احداً منهم إلا أنظركم به فليرجع اليه رجل منكم فيقتله . فشدَّ عليه رجل منهم فطعنه صخرٌ فقتله . ثم حمل رجل آخر فقتله صخرٌ ثم حمل عليه رهطٌ منهم فاستطرد لهم ثم حمل على فارس فارس فقتلهم . فلما رأوا ذلك تكتبوا عليه وجاروه القتال . وجعل يستطرد لهم ثم ينفرد برجل رجل فيقتله حتى قتل منهم ثلثين فلما رأى ذلك أسراء بني سليم الذين في ايديهم حل بعضهم بعضاً ثم ساروا بالسكر فقاتلوهم . وكانت بنت عم لصخر يقال لها سلمى على ظهر زنجي من عبيد بني عبس وكان مولاه قد جعل له افضل جارية في بني سليم ان هم ظفروا به لباسه وشدته . فاخترت سلمى فأخذها فربطها على ظهره وجعل يقاتل وهي على ظهره فخاف صخر أن يقطع فصل الطعنة الى الجارية . فعمد الى عمامة فربطها دون السنان ثم طعن الزنجي فقتله . فرأسته بني سليم يومئذ عليهم وقالوا له اختراي بنات عمك شئت فاخترت سلمى فتزوجها . وكانت من احب الناس اليه واكرمهم عليه وكانت اجمل نساء قومها وكان صخر يعرف لها منزلتها وقدرها . فلما جرح يوم الاثل كان قومه يعودونه فقالوا لسلمى : كيف اصبح صخر اليوم . قالت : اصبح لا حياً فيرجى ولا ميتاً فينسى . وسمعا صخر فشق عليه وقال : هذه بنت عمي واحب الناس الي ومن بلائي عندهما ما قد علمت تقول هذا غرض بي وتبياً لفرقي . ألا والله لئن عافاني الله لاقضين ما في نفسي عليها . ثم قال لها : انت القاتلة لعاندي كذا وكذا اما والله لقد نذرت فيك نذراً واني لارجو أن افي به . قالت : وما نذرت اخيراً ام شراً . قال ان خيراً فخييراً وان شراً فشرّاً . قالت : والله ما اعتذر بما قلت وانه لالحق ما عندك خير يرجى ولا شر يُتقى فاحفظته . ثم اتاه عائد آخر فقال : كيف اصبح صخر فقالت امه : اصبح اليوم صالحاً بحمد الله ما كان منذ اشتكى خيراً منه اليوم وانا لارجو العافية فقي ذلك يقول صخر :

ارى ام صخر لا تمل عيادي ومئت سليمي مضجعي ومكاني

(٥) وُبروي : ام همرو . وقد سبق ان الحسناء كانت تكثي بام همرو وعليه تكون اشارة صخر الى اخته لا الى امه



وما كنت أخشى أن أكون جنازةً عليك<sup>٥</sup> ومن يفتّر بالحدّانِ  
وأيُّ أمرٍ ساوى بأمِّ حليّةٍ فلا عاش إلا في شقاءٍ وهوانٍ  
أهمُّ بآسر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والتّزان<sup>٦</sup>  
لعمري لقد نبّهت<sup>٧</sup> من كان نائمًا واسمعت من كانت له أذنان  
وحي حريدٌ قد صبحت ناره كرجل جرادٍ أو دبّا لتفانٍ  
فلو أن حيّا فانت الموت فاته أخو الحرب فوق القارح العدوان  
وللموت حيّ من حياةٍ كأنها محلّة<sup>٨</sup> يعسوب برأس سنان

قال أبو عبيدة: فلما طال به البلاء وقد نتأت قطعة مثل اللبد من جنبه في موضع الطعنة فقالوا له لو قطعها رجونا أن تبرا فقال شأنكم. وأشفق عليه بعضهم فنهاه فأبى فأخذوا شفرةً قطعوا ذلك المكان فبُني من نفسه فقال في ذلك:

أجارتنا أن الخطوب تنوب<sup>٩</sup> على الناس كلّ الخطئين مصيب<sup>١٠</sup>  
ثم أنه أفاق من طعنته فعمد إلى سلمى فعلقها بعمود الفسطاط حتى ماتت ثم نكس من طعنته فمات. فرثته الحنساء بهذه الأشعار أو بعضها وزاد الناس في قولها. وكان صخر كنعو بما ذكرت في بأسه وشجاعته وفروسيته وسخائه وكان قاسم الحنساء ماله ثلاث مرّات في دهره. فلما هلك أبو الحنساء وأخاها صخر ومعوية جعلت ترثيهم



### الحنساء عند ظهور الاسلام

قال صاحب خزائن الادب (٢٠٨:١) وابن العربي في المسامرات (٣٣٢:٢) والشرشي (٢٥٣:٢) والبلوي في كتاب الف باء (٣١٠:١) وجامعو ديوانها (ح ٤٢ م ١٥٢): ان الحنساء صحابة رضي الله عنها قدمت على الرسول صلى الله عليه وسلم

(أ) روه: حملة عليك. اذ كنت مريضا فحملني انت لانا كانت هي طية حملة فصار هو طيا حملة اي فمّارس مؤونته

(ب) و يروى: باس العزم. لو استطيعه اي ولكني لا اقدر عليه لانه لا حراك به من ضعفه. اي حال الموت بين العير والتّزان. وهذا مثل يضرب في شدة الامر. وصخر أول من قاله

(ج) نبّهت ايقظت من كان نائما بكلامك الذي تكلمت به. ويروى: أيقظت

(د) ويروى: معرس

مع قومها من بني سليم واسلمت معهم . ألا إنها لم تدع ما كانت عليه من تسلبها على  
ابيا واخويها وبلغ وجدها على صخر أنها عميت من البكاء . فلماً سكنت في خلافة  
عمر اقبل بها بنو عمها الى عمر بن الخطاب فقالوا : يا امير المؤمنين هذه الخساء لم ترل تبكي  
على ايها واخويها في الجاهلية حتى ذهبت وأدركت الاسلام وقد قرحت ما قيا كما ترى فلو  
نهيتها . فدخل عليها فاذا هي على ما وصف له فقال : ما أقرح ماقي عينيك يا خنساء .  
قالت : بكائي على السادات من مضر . قال : حتى متى يا خنساء أتتقي الله . ان الذي  
تصنعين ليس من صنع الاسلام وانه لو خلّد احد خلّد رسول الله صلعم وان الذين تبكين  
هلكوا في الجاهلية . وهم اعضاء اللّهب وحشوجهم . قالت : ذاك اطول بعويلي عليهم .  
قال فانشدني مما قلت . قالت : أما إني لا أنشدك مما قلت اليوم ولكن انشدك مما قلت  
الساعة . وقالت : « سقى جدّاً » الايات ( راجع الصفحة ٢٢٧ من الديوان ) . فوق لها  
عمر وقال : لا الومك يا خنساء في البكاء عليهما . خلّوا سبيل عجزكم لا ابا لكم فكل  
امري يبكي شجوة

ورأى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الخساء تطوف بالبيت محلوقة الراس تبكي  
وتلطم خدّها وقد علقت نعل صخر في خمارها فوعظها فقالت : اني رزئت فارساً لم يرزأ أحد  
مثله . فقال : انّ في الناس من هو اعظم مرزأة منك وان الاسلام قد غطى ما كان قبله  
وانه لا يحل لك لطم وجهك ولا كشف راسك فكفت عن ذلك وقالت « هريقني  
من دموعك واستفيقي » الايات ( راجع الصفحة ١٧٣ من الديوان )

وقيل ( م ١٥٣ ) أنها اقبلت الى المدينة حاجة فأتت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها  
وعليها صدر اسود من شعر وهي حليقة الرأس تدب من الكبر على العصا . فقالت لها عائشة :  
أخنس . فقالت لكّيك يا أمّاه . قالت : أتلبسين الصدر وقد نهيت عنه في الاسلام . فقالت :  
لم اعلم بنهيه . قالت : ما الذي بلغ بك ما ارى . قالت : موت اخي صخر . قالت عائشة ما بلغ  
من برّه بك واستحق هذا منك . فوصفت لها صنيعه اليها وبرّه بها واکرامه اياها . فقالت لها  
عائشة : ان الاسلام قد هدم كل الذي تصفين فانشأت تقول « يذكرني طلوع الشمس »  
الايات ( راجع صفحة ١٥١ من الديوان ) . ثم قالت عائشة ما دعاك الى هذا الا صنائع  
منه جميلة . قالت : نعم ان لشعاري سبباً وذلك ان زوجي كان رجلاً متلافاً للاموال  
يقامر بالتداح فأتلف فيها ماله حتى بقينا على غير شيء . فاراد ان يسافر فقلت له :

أَمْ وَانَا آتِي أَخِي صَخْرًا فَاسْأَلُهُ . فَاتَيْتُهُ وَشَكُوتُ إِلَيْهِ حَالَنَا وَقَلَّةُ ذَاتِ الْيَدِ بِنَا . فَشَاطَرَنِي مَالُهُ .  
فَاطْلُقْ زَوْجِي قَمَاسَرٍ بِهِ قَعْمَرٌ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَنَا شَيْءٌ . فَعَدْتُ إِلَيْهِ فِي الْعَامِ الْمُقْبَلِ أَشْكُو إِلَيْهِ  
حَالَنَا فَصَادَ لِي بِمَثَلِ ذَلِكَ فَاتْلَفُهُ زَوْجِي . فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ خَلَّتْ بِصَخْرٍ امْرَأَتُهُ  
فَعَدَّتُهُ . ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّ زَوْجَهَا مُقَامَرٌ وَهَذَا مَا لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ . فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ صَلَاحِهَا  
فَاعْطِهَا أَحْسَنَ مَالِكَ فَلَمَّا هُوَ مُتَلَفٌ وَلِخِيَارٍ فِيهِ وَالشَّرَارُ سَيَّانٌ . فَانْشَأَ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ  
وَاللَّهِ لَا أَمْنَهَا خِيَارَهَا<sup>أ</sup> وَهِيَ حَصَانٌ قَدْ كَفَتْنِي عَارَهَا  
وَلَوْ هَلَكْتُ قَدَدْتُ<sup>ب</sup> خِمَارَهَا وَاتَّخَذْتُ مِنْ شَعْرِ صِدَارَهَا  
ثُمَّ شَطَرَ مَالَهُ فَاعْطَانِي أَفْضَلَ شَطَرِيهِ . فَلَمَّا هَلَكَ اتَّخَذْتُ هَذَا الصِّدَارَ . وَاللَّهِ لَا أُخْلِفُ  
ظَنَّهُ وَلَا أَكْذِبُ قَوْلَهُ مَا حَيَّيْتُ

قَالَ الْبُلُوِّي فِي كِتَابِ الْفِ بَاء ( ٢ : ٢١٠ ) : وَكَانَ لِلْحَنَسَاءِ أَرْبَعَةُ بَنِينَ فَلَمَّا ضُرِبَ  
الْبَعْثُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لَفَتْحَ فَارَسُ سَارَتَ مَعَهُمْ وَهُمْ رِجَالٌ وَحَضَرَتْ وَقْعَةُ الْقَادِسِيَّةِ سَنَةَ  
١٦ هـ ( ٦٣٧ م ) وَأَوْصَتْهُمْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ : يَا بَنِيَّ أَنْتُمْ أَسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ . وَهَاجَرْتُمْ  
مُخْتَارِينَ . وَاللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَنْتُمْ لِبَنُو رِجُلٍ وَاحِدٍ كَمَا أَنْتُمْ بِنُو امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ مَا  
خَنْتُ أَبَاكُمْ . وَلَا فَضَحْتُ خَالَكُمْ . وَلَا هَجَنْتُ حَسْبَكُمْ . وَلَا غَيَّرْتُ نَسَبَكُمْ . وَقَدْ تَعْلَمُونَ مَا  
أَعَدَّ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ . مِنَ الثَّوَابِ الْجَزِيلِ فِي حَرْبِ الْكَافِرِينَ . وَاعْلَمُوا أَنَّ الدَّارَ الْبَاقِيَةَ خَيْرٌ  
مِنَ الدَّارِ الْفَانِيَةِ . يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا  
اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ فَإِذَا اصْبَحْتُمْ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى سَالِمِينَ فَاغْدُوا إِلَى قِتَالِ عَدُوِّكُمْ  
مُسْتَبْصِرِينَ . وَبِاللَّهِ عَلَى أَعْدَائِهِ مُسْتَنْصِرِينَ . فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرْبَ قَدْ شَعَرْتَ عَنْ سَاقِهَا  
وَاضْطَرَمْتَ لَظَى عَلَى سَبَاقِهَا . وَجَلَلَتْ نَارًا عَلَى أَرْوَاقِهَا . فَيَسْمُوا وَطِيسَهَا . وَجَالِدُوا رَنِيْسَهَا<sup>ج</sup> .  
عِنْدَ احْتِدَامِ خَمِيْسَهَا . تَنْظُرُوا بِالْغَمِّ وَالْكَرَامَةِ . فِي دَارِ الْخُلُودِ وَالْمَقَامَةِ . فَخَرَجَ بَنُوهَا قَابِلِينَ  
لِنَصْحِهَا . عَازِمِينَ عَلَى قَوْلِهَا . فَلَمَّا آضَاءَ لَهُمُ الصَّبْحُ بَادَرُوا مَرَكَزَهُمْ وَأَنْشَأَ أَوَّلَهُمْ يَقُولُ :  
يَا أَخُوْتِي إِنَّ الْعَجُوزَ النَّاصِحَةَ قَدْ نَصَحْتَنَا<sup>د</sup> إِذْ دَعَتْنَا الْبَارِعَةَ  
بِقَالَةٍ<sup>هـ</sup> ذَاتِ بَيَانٍ وَاضِحَةٍ فَبَاكَرُوا<sup>ف</sup> الْحَرْبَ الضَّرُوسَ الْكَالِحَةَ

(أ) وَفِي نَسْخَةِ: شَرَارَهَا  
(ب) وَيُرْوَى: رَسِيْسَهَا  
(ج) وَيُرْوَى: رَنِيْسَهَا  
(د) وَفِي رِوَايَةٍ: أَشْرَبْتَنَا  
(هـ) وَيُرْوَى: مَقَالَةٍ  
(ف) وَيُرْوَى: فَبَادَرُوا

وَأَمَّا<sup>a</sup> تَلْقُونُ عِنْدَ الصَّائِحَةِ مِنْ آلِ سَاسَانَ كَلَابًا نَابِجَةً  
قَدْ اِقْتَنَوْا مِنْكُمْ بَرِيقَ الْجَالِثَةِ وَأَنْتُمْ بَيْنَ حَيَاةٍ صَالِحَةٍ  
وَمِيتَةٍ تُورِثُ غَنَمًا رَاجِحَةً<sup>b</sup>

وَتَقَدَّمُ فِقَاتِلُ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ثُمَّ حَمَلَ الثَّانِي وَهُوَ يَقُولُ :  
إِنَّ الْعَجُوزَ ذَاتَ حَزْمٍ وَجَلَدٍ وَالنَّظَرَ الْإِدْفَقَ وَالرَّأْيَ السَّدَدَ<sup>c</sup>  
قَدْ أَمَرْتَنَا بِالسَّدَادِ وَالرَّشَدِ<sup>d</sup> نَصِيحَةً مِنْهَا وَبِرًّا بِالْوَلَدِ  
فَبَاكِرُوا<sup>e</sup> الْحَرْبَ حِمَاةً فِي الْعَدَدِ أَمَّا بِفَوْزٍ بَارِدٍ عَلَى الْكَبَدِ<sup>f</sup>  
أَوْ مِيتَةٍ تُورِثُكُمْ عَيْشَ<sup>g</sup> الْآبَدِ فِي جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ وَالْعَيْشِ الرَّغَدِ  
وَقَاتِلْ حَتَّى اسْتَشْهَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَحْمَةُ . ثُمَّ حَمَلَ الثَّالِثُ وَهُوَ يَقُولُ :

وَاللَّهُ لَا نَعَصِي الْعَجُوزَ حَرْفًا قَدْ أَمَرْتَنَا حَرْبًا<sup>h</sup> وَعُطْفًا  
نَصَحًا وَبِرًّا<sup>i</sup> صَادِقًا وَلُطْفًا فَبَادِرُوا الْحَرْبَ الضُّرُوسَ زَحْفًا  
حَتَّى تَلْقُوا آلَ كَسْرَى لَفًّا<sup>j</sup> أَوْ يَكْشِفُوكُمْ عَنْ حِمَاكُمُ كَشْفًا  
أَنَا زَيْ الْقَصِيرِ عَنْهُمْ ضَعْفًا وَالْقَتْلَ فِيهِمْ نَجْدَةً وَعِزًّا  
فِقَاتِلْ حَتَّى اسْتَشْهَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ثُمَّ حَمَلَ الرَّابِعُ وَهُوَ يَقُولُ :

لَسْتُ لِحَنْسَاءٍ وَلَا لِلْأَحْزَمِ<sup>k</sup> وَلَا لِعَمْرٍو ذِي السَّنَاءِ الْآقَدَمِ  
إِنْ لَمْ أَرِدْ فِي الْجَيْشِ جَيْشَ الْأَعْجَمِ مَاضٍ عَلَى الْهَوْلِ خَضَمٍ خَضَمٍ  
أَمَّا لِفَوْزٍ عَاجِلٍ وَمَغْنَمٍ أَوْ لَوْاقَةٍ فِي سَبِيلِ<sup>l</sup> الْأَكْرَمِ

فِقَاتِلْ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَحْمَتُهُمْ فَبَلَّغَهَا الْخَبَرُ فَقَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَنِي  
بِقَتْلِهِمْ وَأَرْجُو مِنْ رَبِّي أَنْ يَجْمَعَنِي بِهِمْ فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِهِ

(b) وَيُرْوَى : وَمِيتَةٍ تُرْبِجُ غَنَمًا رَاجِحَةً

(d) وَيُرْوَى : بِالرَّشَادِ وَالسَّدَدِ

(f) وَفِي رِوَايَةٍ : أَمَّا لِفَوْزٍ وَاخْتِيَارٍ لِلْبَلَدِ

(h) وَيُرْوَى : حَذَرًا

(a) وَيُرْوَى : فَأَمَّا

(c) وَفِي نَسَخَةٍ : الرِّشْدُ

(e) وَيُرْوَى : فَبَادِرُوا

(g) وَفِي نَسَخَةٍ : غَنَمٌ

(i) وَيُرْوَى : بَرًّا وَنَصَحًا

(j) وَيُرْوَى : الْكُسْرَوِيَّةَ لَفًّا . وَيُرْوَى عَجْزَ هَذَا الْبَيْتِ عَجْزًا لِلْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ وَعَجْزَ الْبَيْتِ

(k) وَيُرْوَى : لِلْأَحَدِمِ

الْمُشَارَ إِلَيْهِ عَجْزًا لِهَذَا الْبَيْتِ

(l) وَيُرْوَى : السَّبِيلِ

وكان عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنه يعطي الخنساء أرزاق أولادها الاربعة لكل واحد مائتا درهم حتى قبض رضي الله عنه  
 وجاء في كتاب سرح العيون في شرح رسالة بن زيدون ( ٢٣٧ ) قال : حدَّث  
 علقمة بن جرير قال : استأذن جماعة على معاوية وكنت فيهم فلما دخلنا عليه اجلسنا  
 وأكلنا . ثم قال يا علقمة : هل عندك طريقة تحدثنا بها . قلت : نعم . أقبلت قبل مخرجي اليك  
 أسوق شارفاً لي أريد نحوها عند الحمي فادركني الليل بين ابيات بني الشريد فاذا عمرة  
 ابنة مرداس عروساً وأمها الخنساء بنت عمرو . فقلت لهم انحروا هذه الجزور واستعينوا بها  
 وجلست معهم . فلما هُتئتُ أذن لنا فدخلنا فاذا هي جارية وضيئة يعني عمرة واذا أمها  
 الخنساء جالسة ملتفة بكساء احمر وقد هومت واذا هي تلحظ للجارية خطأ شديداً فقال القوم :  
 بالله يا عمرة ألا تحرشت بها فانها الان تعرف بعض ما انت فيه . فقامت للجارية تريد شيئاً  
 فوطئت على قدمها وطأة اوجعتها . فقالت وهي مغيظة<sup>٨</sup> : حسن اليك يا حمقاء والله لكأنما  
 ظنن امة ورهاء انا والله كنت أكرم منك عرساً . وأطيب رسماً . وذلك زمان اذ كنت فتاة  
 اعجب الفتيان لا أذيب الشمع ولا أرى البهم كالمهرة الصنيع . لا مضاعة ولا عند مضيع فحجب  
 القوم من غيظها من ابتها . فضحك معاوية حتى استلقى  
 وكانت وفاة الخنساء في زمن معاوية بالبادية ( نحو سنة ٥٠ للهجرة ٦٧٠ للمسيح )



### رتبة الخنساء بين الشعراء

كانت الخنساء من شواعر العرب المعترف لهم بالتقدم وهي تعدُّ من الطبقة الثانية في  
 الشعر . قال الشريشي ( ٢ : ٢٥٣ ) اجمع علماء الشعر انه لم تكن قط امرأة قبل الخنساء .  
 ولا بعدها أشعر منها . وكان النابغة الذبياني تُضرب له قبة حمراء فيجلس لشعراء العرب  
 يحُكاظ على كرسي فيُنشدونه فيفضِّل من يرى تفضيله . فأنشدته الخنساء في بعض  
 المواسم فأعجب بشعرها وقال لها : لولا ان هذا الاعمى أنشدني قبلك يعني الأعشى لفضلتك  
 على شعراء هذا الموسم . قال ابن قتيبة في المعارف ( ١٠٥ ) : وصاحب الاغانى وغيرها :

وأتى النابغة حسّان بن ثابت فأنشدهُ فضل الاعشى عليه فقال حسّان : والله لا نأشعر منك  
ومن أهلك ومن جدك قبض النابغة على يده ثم قال : يا ابن أخي لا تحسن ان تقول  
فأنك كالليل الذي هو مدركي وان قلت أن المتأى عنك واسع  
ثم قال للحنساء : أنشديه فأنشدته فقال : ما رأيت امرأة أشعر منك قالت : ولا  
خفلاً . فقال حسّان : انا والله أشعر منك حيث أقول :

لنا الجفّناتُ الغرُّ يَلْمَعْنَ بالضُّحَى      وأسيفنا يَقْطُرْنَ من نَجْدَةٍ دما  
ولدتنا بني العنقاء وأبني محرّقة      فأكرم بنا خالاً وأكرم بنا أبناً  
فقلت للحنساء ضَعُفْتَ افتخارك واترته في ثمانية مواضع . قال : وكيف . قالت : قلت  
« لنا الجفّنات » والجفّنات ما دون العشر فقلّلت العدد ولو قلت « الجفان » لكان أكثر .  
وقلت « الغرُّ » والغرّة البياض في الجبهة . ولو قلت « البيض » لكان أكثر اتساعاً . وقلت  
« يَلْمَعْنَ » واللمع شيء يأتي بعد الشيء . ولو قلت « يشرقن » لكان أكثر لأنّ الاشرار  
أدوم من اللّمعان . وقلت « بالضحى » لكان ابلغ في المديح لأنّ الضيف بالليل أكثر  
طروقاً . وقلت « أسيفنا » والأسياف دون العشرة . ولو قلت « سيوف » كان أكثر . وقلت  
« يَقْطُرْنَ » فدلت على قلة القتل ولو قلت « مجرّين » لكان أكثر لانصباب الدم . وقلت  
« دماً » والدماء أكثر من الدم . وفخرت بن ولدت ولم تفخر بن ولدك . فقام حسّان  
منكسراً منقطعاً

وقال في خزانة الادب ( ٢٠٨ : ١ ) : كان النبي صلعم يعجبه شعر الحنساء ويستشهدها  
ويقول : هيه يا حنساء ويومئ يديه ولما قدم عدي بن حاتم على رسول الله صلعم وحادثه  
فقال : يا رسول الله إنّ فينا أشعر الناس . واسخى الناس . وأفرس الناس . فقال : سيهم . قال :  
أما أشعر الناس فامرؤ القيس بن حجر . وأما اسخى الناس وأفرس الناس فحاتم بن سعد يعني  
أباه . وأما أفرس الناس فعمرو بن معديكرب . فقال رسول الله صلعم : ليس كما قلت يا عدي  
أما أشعر الناس فالحنساء بنت عمرو . وأما اسخى الناس فحمّد يعني نفسه . وأما أفرس  
الناس فعلي بن أبي طالب . وقيل لجريز : من أشعر الناس . قال : انا لولا الحنساء . قيل : يم  
فضلتك . قال بقولها :

انّ الزمان وما يفنى له عجبٌ      ابقى لنا ذنباً واستوْصل الراسُ  
قال الشريشي ( ٢٥٤ : ٢ ) وكان بشّار يقول لم تقل امرأة شعراً إلا ظهر الضعف

فيه قيل له: او كذلك الخنساء فقال . تلك غلبت الفحول . وكانت الخنساء في اوائل امرها تقول اليتيم والثلاثة حتى قُتل اخوها معاوية ثم اخوها صخر فاكثرت من الشعر واجادت ونسيت به من كان قبله . قال ابو العباس المبرد في الكامل ( ٢٧٩ : ٢ ) وكانت الخنساء وليلى باثنتين في اشعارهما متممتين لاكثر الفحول ورُبَّ امرأة تتقدم في صناعةٍ وقلما يكون ذلك . قال الحصري في زهر الآداب ( ٢٤٢ : ٣ ) ان الخنساء اشعر نساء العرب عند كثير من الرواة وكان الاصمعي يقدم ليلي الاحيلية . قال ابو زيد : ليلي اكثر تصرفاً واغزر بحراً واقوى لفظاً . والخنساء اذهبُ عموداً في الرثاء . قال المبرد : ومن احسن المراثي ما خلط فيه مدح بتفجيع على المراثي فاذا وقع ذلك بكلام صحيح ولهجة معربة ونظم غير متفاوت فهو الغاية من كلام الخلقين وكذلك رثاء الخنساء .  
قال المصحح : هذا ما عثرنا عليه من اقاويل الادباء في من كانت بشعرها فخراً للنساء .  
وله تعالى الشكر







## قَافِيَةُ الْبَاءِ

قالت الحنساء بنت عمرو بن الحارث بن الشريد بن رياح بن يقطنة بن عُصَيَّة بن خُفاف  
ابن أُمري القيس بن بهثة بن سليم تَرثِي اخاها صَخْرًا<sup>a</sup>

يَا عَيْنِ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا

\* م \* قولها « راب دهر » اي تَغَيَّرَ عليك اخبرت أنها كانت في سرور من مال واخوة ودهر يُعْجِبُهَا ثُمَّ تَغَيَّرَ عليها الدهر . ارادت اذ راب اهلُه يريهم بالتَغْيَر . والرَّيْب الشَّرّ وراب جاء بالرَّيْب وهو قُتِلَ اخيها . لانَّ الدهر كان مُسْتَقِيمًا لها فلَمَّا قُتِلَ اخوها جاءها الدهر بما يريها . رواية يعقوب : يا عين جودي بدمع منك تسكابا<sup>b</sup>

\* م د ب د ح \* قال الاصمعيُّ اذا كان التَّفْعَالُ مصدرًا بَعَمَلٍ فهو مفتوح نحو التَّسْكَابِ والتَّرْدَادِ . (قال) وسمعتُ ابا ثَعْلَبٍ يقول : لَقِيتُ مِنَ التَّمَشَاءِ وَالتَّكْرَارِ مَشَقَّةً . (قال) وقال اعرابيُّ لِأَخِيهِ : ذَرْنِي مِنْ تَكْذَابِكَ وَتَأْتَمُّكَ شَوْلَانَ الْبُرُوقِ . \* ح د ب \* اي لا أُحِبُّ تَكْذِيبَكَ وَلَا تَأْتَمُّكَ مَا شَالَتِ الْبُرُوقُ بِذَنْبِهَا . والبروق الناقاة التي تشول بذنبا تُوهَمُ الفحل انها حامل . \* م د ب د ح \* واما اذا كان التَّفْعَالُ اسماً ليس بمصدر فهو مكسور التاء مثل تَعْشَارُ \* ح \* اسم مكان وَتَقْصَارُ وهي القِلَادَةُ . \* م د ب د ح \* وقال عدي بن زيد : عَاقِدًا فِي الْحَيْدِ تَقْصَارًا<sup>d</sup> ومثله \* ح \* التَّزْبَاعُ وهو اسم موضع في ديار بني

• لم يُذكر للحنساء شعر من قافية الهجزة

(a) اخاها معاوية (حب ٢٩٢) (b) كذا في الاصل بكسر التاء

(c) قال البكري في معجم ما استجتم (ص ١٩٧) : تَفْعَالٌ فِي الْمَصَادِرِ مَفْتُوحٌ (التاء اِلَّا تَلْقَاءُ فُلَانٍ

وَيَبَيَانُ الشَّيْءِ .

(d) جاء في تاج العروس (٥٠٥ : ٣) وفي اساس البلاغة (١٦٩ : ٢) وفي لسان العرب (٦ : ٤١٢) ما نَفَسُهُ : التَّقْصَارُ وَالتَّيَّصَارُ بِكَسْرِ التَّاءِ الْقِلَادَةُ لِلزَّوْجِهَا قَصْرَةُ الْعُنُقِ وَهِيَ اَصْلُهُ . وفي الصحاح : التَّقْصَارُ قِلَادَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْمِخْنَقَةِ وَتَقَلَّدَتْ بِالتَّقْصَارِ اَي بِمِخْنَقَةِ طَى قَدَرِ الْقَصْرِ قَالَ طَيِّبُ بْنُ زَيْدٍ الْمُبَادِي :

واحور العين مربع له قصرٌ  
وقال ايضا : ولها ظيُّ يُورَثُهَا  
مقلد من نظام الدرِّ تقصارا  
حاقد في الحيد تقصارا

تيم. وانشد الخليل في حرف الضاد :

\* م د ح \* لمن الديار عَفُونَ بِالرَّحْمِ فَمُدافعِ التَّرباعِ فالزَّحْمِ<sup>٨</sup>

\* ح \* و ي ر و ي : لمن الديار بِشَطِّ ذِي الرَّحْمِ \* م \* والزَّحْمِ موضع

فَأَبْكِي أَخَاكَ لِأَيَّامٍ وَأَرْمَلَةٍ وَأَبْكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَرَتْ أَجْنَابًا<sup>٩</sup>

\* م \* الاجناب الغرباء . ويقال نعم القوم هم لجارِ الجَنَابَةِ<sup>١٠</sup> . \* م د ب \* يعقوب :

الاجناب الغرباء واحدُهم جُنُبٌ اي جاء يستجير او يستعين اي ان أَخَاكَ كان يُجْتَارُ لذلك . ويقال ايضاً رجل جانب

\* ب \* و ي ر و ي : لحي . جاء مُنْتَابًا . \* ح \* الاجناب الغرباء اي اذا تلت في

غير جيل

وَأَبْكِي أَخَاكَ لِلْحَيْلِ كَأَقْطَا عَصَبٍ فَقَدْ نَ لَمَّا ثَوَى سَيِّبًا<sup>١١</sup> وَأَنْهَابًا

\* م \* ثَوَى اي مات اخوك . وَالسَّيْبُ الْعَطَاءُ . اي كان يُعْطَى وَيُنْهَبُ مَالُهُ .

وَالْعَصَبُ لَجَمَاعَاتٍ . يعقوب : ثَوَى وَأَثَوَى اذا أَقَامَ وَالثَّوَاءُ الإِقَامَةُ وَثَوَيْكَ ضَيْفُكَ

النازل عليك . وابو مشوك الذي تَذَلُّ عَلَيْهِ وَتَضِيفُهُ وان كانت امرأة فهي ام مَثْوَى . فَعَنَى

انه اقام في قبره . \* م د ب \* وَأَنْهَابٌ جمع نَهَبَ وهي الغنيمة

\* ح \* روى : عَصَبًا . ثم قال : و ي ر و ي عَصَبِ اي لَحْيَلِ عَصَبٍ . وَمَنْ نَصَبَ اراد

كَأَقْطَا عَصَبًا . وَثَوَى مضى . يُقَالُ ثَوَى ثَوِيًّا فهو ثاور

وَأَبْكِيهِ لِلْفَارِسِ الْحَامِي حَقِيقَتَهُ وَلِلضَّرِيكِ إِذَا مَا جَاءَ مُنْتَابًا<sup>١٢</sup>

(a) قال البكري (٦٣٤) : كلُّ هذه مواضع في ديار بني تيمم بالبيامة . وروى : الزَّحْمِ بالضم

(b) لحي جاء اجناباً (حب ٣٩٢) رواه في اساس البلاغة (١ : ٩٠)

يا عين فيضي بدمع منك نسكبا وابكي اخاك اذا جاورت اجنابا

(وقال) يقال جار جنب وهو الذي جاورك من قوم آخرين ليس من اهل ولا من اهل النسب

وهؤلاء قوم اجناب

(c) اي لجار الغربة والجنابة البعد . وجار جنب ذو جنابة من قوم آخرين لا قرابة لهم ويضاف فيقال جارُ الجنب . وفي التهذيب الجارُ الجنب هو الذي جاورك ونسبه في قوم آخرين

(لس ١ : ٦٦٩) (d) سَبِيًّا (حب ٣٩٣)

(e) هذا البيت هو السابع في 'نسختي' ب و ح

\* م , ب \* حامى حقيته اي يحمي ما يحق ( ب يجب ) عليه أن يحميه وينمعه .  
 \* م \* يقال اتبته اذا اتبته من بعد . والضريك المحتاج . رواه ابن الاعرابي وغيره ( وهي  
 رواية ح , ب , م ) :

هو الفتي الكامل الحامى حقيقته مأوى الضريك اذا ما جاء منتابا

يَعْدُو بِهِ سَاحِجٌ نَهْدٌ مَرَاكِلُهُ إِذَا اكْتَسَى<sup>أ</sup> مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جِلْبَابًا<sup>ب</sup>  
 \* م \* اخبرت انه كان يدلج بغاراة . والساحج القرس . والنهد الضخم الخزم حيث  
 يركل الفارس بعقبه من الفرس اذا حركه . يعقوب قال : الساحج الفرس الذي يدحويديه  
 دحوا ولا يتلقف والتلقف ان تفتال الشحوة . وقال ابو عبيدة : الساحج الذي يد ضبعه  
 في الجري حتى لا يجد مزيدا والنهد التام . \* م , ب \* يقال للرجل والدابة اذا كانا  
 ضخمين انهما لنهدان . ويقال : ما انهد فلانا في الحاجة اذا كان فيها قويا جلدا . والمركل  
 موضع عقب الفارس في جنب الفرس اذا ركله اي ضربه ليعدو

\* ب , ح \* الساحج الذي يدحويديه . ورويا : مجلبب من سواد الليل

حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي دِيَارِهِمْ وَيَحْتَوِي دُونَ دَارِ الْقَوْمِ أَسْلَابًا  
 قولها « يحتوي دون دار القوم » اي قبل ان يخاط دارهم ياخذ حاجته وينصرف .  
 قال غيره : يملك اموالهم دونهم اي دون اهل الدار الذي يغير عليهم . رواية يعقوب  
 ( وكذلك ب ) :

حَتَّى يُصْبِحَ قَوْمًا فِي عَسَاكِرِهِمْ أَوْ يُسَلِّمُوا دُونَ صَفِّ الْقَوْمِ أَسْلَابًا  
 \* ح , م \* رويا :

حَتَّى يُصْبِحَ أَقْوَامًا يُحَارِبُهُمْ أَوْ يُسَلِّبُوا دُونَ صَفِّ الْقَوْمِ أَسْلَابًا  
 يَهْدِي الرَّعِيلَ إِذَا جَارَ الدَّلِيلُ بِهِمْ<sup>د</sup> قَصْدَ السَّيْلِ لِرُزْقِ السُّمْرِ رَكَابًا

(أ) وَسُكِّنِيَ (حب ٢٩٢) (ب) الجلباب الرداء والثوب الواسع

(ج) هو التلقف والتلقف قال ابو عبيدة : التلقف هو ان يخطب الفرس يديه في اسنانه لا  
 يقلعها نحو بطنه او شدة رفعه يديه كأنما يمدّه مدّا او هو ضرب البمران بايديها لبأها في السير  
 (تاج العروس ٦ : ٢٤٩) . والشحوة الخطوة

(د) جار الدليل اي ضلّ وتاه . يقال جار عن الطريق اذا مال منه

\* م د ب \* قولها « الرعيل » اي القطيع من الخيل والناس . ويروى : نهد التليل . والنهد الضخم . \* م د ب \* والتليل العنق وهو الهادي والكرد . يقال انه لَغِيظُ العنق اذا كان جلدًا مانعًا ما وراء ظهره . \* م \* والزُرْقُ الأَسِنَّةُ المجلوة يُقال سِنان ازرق ونَصْل ازرق . رواية يعقوب : اذا جار السبيل بهم نهد التليل لِسْمِرِ الزُّرْق . . . وقوله « لِسْمِر » قال الاصمعي : اذا أُخِذَت القَنَاة من غابتها وقد نَضِجَتْ في غابتها ويبست فاذا قُورِمَتْ خرجت سَنَرَاء . فاذا أُخِذَتْ من غابتها خضرَاء لم تنضج فاذا يبست وقُورِمَتْ خرجت صفراء . وَاَنْشَدَ فِي الْكَرْد :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ ضَرْبَاهُ تَحْتَ الْأَثْنَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ  
\* ح \* يروي البيت كما رواه يعقوب الأباخرو فرواه : لَصَغِبِ الْأَمْرِ رَكْبًا  
( وقال ) الرعيل القطيع من الخيل والناس والطير جمعه رِعال . قال طرفة :  
كِرْعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَابًا تَمَرُّ

\* م د ب \* رواه : نهد التليل لُزْرُقِ السُّمْرِ رَكْبًا \* م \* روى : اذا ضاق السبيل . وباقي الرواية مثل \* م د ب \*<sup>a</sup>

فَالْحَمْدُ خِلَّتُهُ وَالْجُودُ عَلَتْهُ<sup>b</sup> وَالصِّدْقُ حَوَزَتْهُ إِنْ قِرْنُهُ هَابًا  
\* م \* قولها « عَلَتْهُ » تقول : اذا اعتَلَّ فهو جَوَادٌ فكيف قبل أن يعتل .  
تقول<sup>c</sup> اذا طلبت اليه حاجةً فَإِنَّ عَلَتْهُ أَنْ يَقْضِيَهَا لَكَ . تقول عَلَتْهُ الْجُودُ أَي لَيْسَتْ لَهُ عِلَّةٌ .  
وقولها « حوزته » اي حوزته التي يَحْتَازُ اليها اي حِزْهُ الذي يَتَحَرَّزُ بِهِ . وَالصِّدْقُ الشَّجَاعَةُ .  
قال عَرَام : حوزته ما يحوز ( قال ) هو يحوزه بصدق وتحقيق اي يَمْنَعُهُ بِحَقٍّ لَا بِإِطْلٍ أَي لَا يَظْلَمُ .  
تقول حوزته الصّدق والصّدق لصِدْقِ الْحَدِيثِ وَصِدْقِ الْبَأْسِ وَصِدْقِ الْحِرْزَةِ . تقول قد حاز هذا كَلَّهُ لِنَفْسِهِ . « وَخِلَّتُهُ » خَلِيلُهُ . يعقوب<sup>d</sup> : ( قال ) الْحَلَّةُ ثَوْبَانِ إِزَارٌ وَرِدَاءٌ أَي يَلْبَسُ ثِيَابَ الْحَدِّ . ( قال ) وقوله ( وهي رواية ح د م ) « وَالْجُودُ عَلَتْهُ » اي أَنَّهُ لَا يَعْتَلُّ وَلَكِنَّهُ يَبْذُلُ . \* م د ب \* الصّدق اي يصدق الناس ( ب البأس ) يُقال صدقوهم القتال .

(a) ومثل هذه الرواية ما رواه القيرواني في زهر الآداب (٣ : ٢٤١) . ثم روى : مهدي التليل

(b) فالحمد حلت والجود حليته (حج ٣٩٢)

(c) هذا شرح آخر غير الشرح السابق ولم يفرز بينهما م

(d) وهو يروي « فالحمد حلت »

\* م \* ويقال انه لَصَدَقَ اللِّقَاءُ اي هو صُلِبَ عند اللقاء . وحوزته ما يجوز  
 \* ح , ب \* روايتهما المجد حلت . \* ح \* ويروى : والجود خلته والحلة الحصة . ولحوزة  
 التاحية وحوزة الملك بيضته . \* م \* روى : فالجد حلت والجود خلته  
 خَطَابٌ مُفَصِّلَةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ إِنْ هَابَ مُفْطِمَةٌ آتَى لَهَا بَابًا  
 \* م \* خطاب اي خطيب والخطبة القُضْلُ والقُضْلُ الحقُّ لانه فصل بها ما يُريد  
 وهو مَفْعَلَةٌ من القُضْل . وآتَى لها اي هَيَأَ وَقَدَّرَ وَدَبَّرَ حتى يصل الى المُفْطِمَةِ<sup>b</sup> فيزيلها اي  
 يهلكها . اي يخطبُ فيفصل في خطبته وهو ان يصيب مَفْصِلَ الحق . ومَفْصَلَةٌ مَفْعَلَةٌ من  
 الفصل . يقال رجل خَطَّابٌ ومُخَطَّابٌ وهو الخطيب بعينه . وقوله « خطاب مفصلة » اي هذه  
 خطبة عزَّ بها قومٌ ففصلها هو بلسانه ومقاله وهذا امرٌ عنده فيه حيلة اذ عجزوا عنه ففصلها  
 هو . ويروى : فَرَّاجٌ مُعْضِلَةٌ حَمَالٌ مُضْلَعَةٌ . ( قال ) مُعْضِلَةٌ خَصْلَةٌ اعضلت الناس اي غلبتهم  
 ومضْلَعَةٌ امرٌ شديد . يُقال معضلة ومضْلَعَةٌ . ورواية يعقوب : خطابٌ مُعْضِلَةٌ فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ

\* ح , م \* يرويان :

خطابٌ محفة فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ ان هَابَ معضلة سَنَى لها بابا

\* ح \* سَنَى اي سَهَّلَ وقَمَحَ

\* ب \* يروي :

خطابٌ معضلة فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ ان هَابَ معضلة هَيَأَ لها بابا  
 حَمَالٌ أَلَوِيَّةٌ شَهَادٌ أَنْجِيَّةٌ قَطَّاعٌ أَوْدِيَّةٌ لِلْوَرِّ طَلَابًا  
 \* م \* اخبرت انه قائد في يدِ اللواء . وأنجية اي لا ينتجى القوم<sup>e</sup> الا شهد ولا  
 ينتجون من دونهِ . وقولها « قَطَّاعٌ اودية » اي خروقا مجهولة اي يَحْتَبِطُ<sup>f</sup> في الارض ويذهب  
 اي يسير بغير معرفة وانشد لعبد العزيز بن زرارة الكلاي :

اخو بدواتٍ ما تَرَالُ رَكَابُهُ خَوَارِجٌ من مجهولِ دَاوِيَّةٍ قَفْرِ

(a) كذا روى م بالرفع والنصب ويجوز الكسر على انه نعت للفارس . وروى ح ( ٢٩٢ )

خطابٌ معضلة فَرَّاجٌ مُظْلِمَةٌ (b) المفظة الامر الشديد

(c) شهاد أنجية شداد اوية ( فر ٣ : ٢٤١ )

(d) للموت ( فر ٣ : ٢٤١ ) (e) انتجى القوم تناجوا وتَسَارَوْا

(f) كذا في الاصل والمعروف يَحْبِطُ في الارض

اي لا تزال رِكَابُهُ مُعْنَاءُ اي مُكَلَّفَةٌ . ورواية يعقوب : حَمَالُ وشَهِادُ وقَطَّاعُ رفع .  
وقوله « قَطَّاعُ اودية » يعني انه يُبْعَدُ الغزو . \* ح , ب , د م \* والانشية المجالس التي  
يُتَنَاجَى فيها . والنحيُّ القوم يتناجون . \* م \* والنجوى السِرَار . \* ب , د م \* اي ان له  
رئاسة فهو يشاور في الامر

\* ح , ب , د م \* لا تختلف روايتهم عن رواية م ألا بتقديم « قَطَّاع اودية » على  
قولها « شَهِاد انحية »

سَمِ الْعُدَاةِ وَفَكَكِ الْعُنَاةِ إِذَا لَاقَى الْوَعَا لَمْ يَكُنْ لِلْقِرْنِ هَيَابَا  
\* م \* يقال السَّم والسَّم تريد انه يقتل اعداءه . ويقال هؤلاء قوم اعداء وعِدَى وعُدَى  
بالكسر والضم فاذا جازا بالهاء قالوا عُدَاة فضموا لا غير . والعُنَاة الأسراء واحداها عَانِ واصله  
من عَنَا يعنو اذا خضع ( ب قال الاصمعي ) . \* ح , ب , د م \* والوعا الضجة والصوت .  
\* م \* يقال سمعتُ وعَا القوم ووعاهم ووحاهم ثم غَلَبَ عليه الصوتُ في الحرب . \* ح  
ب , د م \* وانشد :

وليل كساج الحيدري ادرعته كأنّ وعَا حافاته لَعَطَ النجم  
\* ب , د م \* قال ابن الاعرابي : قُلْتُ للمفضل : كم تروي للخنساء . فقال : ثمانين  
عشرة . قال : وقلت لابن اقيصر السُّلَمي : كم تروي لها . فقال : اثنتين وعشرين  
\* ح \* روى : لم يكن للموت هَيَابَا

## وقالت الخنساء

لحزن ابنها او عمرة بنت خنساء

وَدَاوِيَّةٌ قَفَرٍ يُخَافُ بِهَا الرَّدَى مُحَقِّقَةٌ مَا إِنْ يَنَامُ بِهَا الصَّبُّ  
\* م \* « مُحَقِّقَةٌ » اي مُحَقِّقَةٌ بِالْآل وهو اضطراب الآل بها . وقال بعضهم « مُحَقِّقَةٌ »  
اي تُحَقِّقُ القلوب . يُقَالُ دَاوِيَّةٌ وَدَوِيَّةٌ \* ب , د م \* ويروى

(أ) الدَاوِيَّةُ والدَوِيَّةُ وتُخَفَّفُ المفازة . وفي اللسان (١٨ : ٣٠٤) الدَاوِيَّةُ ذات الآذواء غير  
الموافقة

وخرق كَانْضَاءُ الرِّدَاءِ بِسَابِيسٍ مَخُوفٍ رَدَاهُ لَا يُقِيمُ بِهِ الصَّحْبُ  
وَالْبَسَابِيسُ وَالسَّبَابِيسُ وَاحِدٌ وَالْوَاحِدُ بَسْبَسَ وَسَبَسَ وَهُوَ الْمُسْتَوِي الْبَعِيدُ  
\* ح د م \* روياه :

وخرق كَانْضَاءُ الْقَمِيصِ دَوِيَّةٌ مَخُوفٍ رَدَاهُ مَا يَقِيمُ بِهِ رَكْبٌ<sup>٥</sup>

قَطَعْتُ بِمَجْدَامِ الرُّوَّاحِ كَانَّهَا إِذَا حُلَّ عَنْهَا كُودُهَا جَلَّ صَبُّ

« مجذام » اي بناقة مجذام اي سريعة سير الرواح . اخبرت انها مُذَكَّرَةٌ  
الخلقُ جُمَالِيَّةٌ . \* ب د م \* مجذام مقطع ( ب مقطوع ) . \* م \* ويقال : رجل مجذام  
ومجذامة اي مقطع للامور . \* م ب \* ويقال : جذم يده اذا قطعها . \* ب \* والكور  
الرجل . \* ح د ب م \* يروون : اذا حُطَّ عنها كورها

يَعَاتِبُهَا فِي بَعْضٍ مَا أَذْنَبَتْ بِهِ وَيَضْرِبُهَا حِينًا وَلَيْسَ لَهَا ذَنْبٌ

\* م \* « يعاتبها » اي يستريدها بالضرب . « في بعض ما اذنت به » اي من كلامها .  
والباء هاهنا في موضع « في » ارادت : ما اذنت فيه . ( قال ) تقول لها فيما بينه وبينها وهي  
تَفَقُّ : التوبة اجدى فانك قد سقطت في سقطة اي اعيت اعياءة او تحالات . تقول  
خلأت وليس بك خلاء ولو شئت لاستقمت وآرحتني من هذا الامر الذي اطلبه وارحت  
نفسك . ومثله :

وَعَوْدٌ لِقَلِيلٍ الذَّنْبُ أَوْجَعْتُ دَفَّهُ إِذَا مَا عَلَانِي مِنْ تَبَارِيحِهَا ذِكْرُ  
التباريح شدة الشوق الواحد تبرج . اي ويكلفها ما يغلظ عليها من السير وليس  
لها ذنب

\* ح د ب \* يرويان : ما اذنت له

وَقَدْ جَعَلَتْ فِي نَفْسِهَا أَنْ تَخَافَهُ وَلَيْسَ لَهَا مِنْهُ سَلَامٌ وَلَا حَرْبٌ  
\* م \* قال عَرَامٌ في قولها « وليس لها منه سلام ولا حرب » تقول ولكنَّه لا

(٥) جاء في بعض كتب الادب : الانضاء جمع نضو وهو حديدة اللجام والقميص الدابة الصعبة  
الشي . والمعنى كم قطعت من قفر صلب كصلابة الدابة الصعبة لعدم من يسلكه ويمر به

يُنَجِّيهَا مِنْهُ سِلْمٌ وَلَا حَرْبٌ أَيْ إِنْ اسْتَرَادَهَا بِالضَّرْبِ وَإِنْ سَلَّمَهَا فَهِيَ تُصَانِعُهُ بَانَ تُعْطِيهِ مَا طَلَبَ مِنْ سَيْرِهَا وَوُدَّهَا أَخْبَرَتْ أَنَّهَا طَيِّبَةُ النَّفْسِ . يَعْقُوبُ : \* م ، ب \* تقول ليس بمسالمها فلا يضربها ولا بمحاربها فيلج عليها في الضرب ( ب بالضرب ) . \* م \* ( قال ) هذا تفسير ابن الأعرابي . وقال مرة أخرى \* ب ، م \* : هي تخافه وإن لم يضربها

مَطُوتٌ بِهَا حَتَّى إِذَا مَالَ ظِلُّهَا وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ الْإِنَاخَهُ وَالشَّرْبُ

\* م \* مِيلَانِ الظِّلِّ عِنْدَ الزَّوَالِ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ أَيْ سِرَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَ ظِلُّهَا وَهَذَا عِنْدَ زُلُولِ الشَّمْسِ عِنْدَ الظُّهْرِ . ( قال ) تقول سرتُ بها يريد التَّغْوِيرَ وَهُوَ التَّزُولُ بِالنَّهَارِ عِنْدَ الْقِيَالَةِ وَالتَّعْرِيسِ بِاللَّيْلِ . \* ب ، م \* مطوتُ ( ب مَتَتْ ) بِهَا مَدَدَتْ بِهَا فِي السَّيْرِ . وَمَالَ ظِلُّهَا ( ب مَا أَظْلَمَ ) أَيْ انْكَسَرَ الْقَيُّ . \* م \* وقولها « وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ » أَرَادَتْ وَحَبَّ إِلَى الْقَوْمِ أَنْ يُنِيجُوهَا وَيَشْرَبُوا لِأَنَّهُمْ قَدْ كَلُّوا . وَيُرْوَى : مَتَتْ بِهَا أَيْ مَدَدَتْ يُقَالُ فُلَانٌ يُمْتُ إِلَى فُلَانٍ بِرَحِمٍ أَيْ يَمُدُّ وَانْشَد :

مَتَتْ بِرَحْمِي عِنْدَ حَنْظَلٍ أَبْغَيْ بِهَا الْوَدَّ وَالْقُرْبَى فَضَلَّ ضَلَالَهَا

وَرَوَى : \* ح \* مَطُوتٌ بِهَا حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ ظَمْنُهَا

\* ب \* يَرَوِي : مَتَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا مَا أَظْلَمَ

أَنْخَتْ إِلَى مَظْلُومَةٍ غَيْرِ مَسْكِنٍ جَوَانِبُهَا يَبْسُ وَأَفَانُهَا رَطْبُ

\* م \* ( قال ) الْمَظْلُومَةُ هَاهُنَا السَّرْحَةُ لَا يَضْطَجُّ تَحْتَهَا إِنْسَانٌ إِلَّا قُرِعَ أَصْلُهَا لِأَنَّهَا شَجَرَةٌ فَاحِرَةٌ لَا تُصَلَّى إِذَا صُلِّيَ الشَّجَرُ أَوْ يُقَرَعُ حَاءٌ مِنْ حُلَانِهَا وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ تَرَكَهَا . قَالَ زَائِدَةُ : يَرِيدُ بِالْيَبْسِ هَاهُنَا الْكَلَاءُ أَيْ أَفَانُهَا رَطْبَةٌ وَمَا كَانَ حَوْلَهَا فَهُوَ يَبْسٌ مِنَ الْكَلَاءِ . ( قَالَ ) يُقَالُ الْيَبْسُ وَالْيَبْسُ وَالْيَبْسُ نَعْتُ لِلْيَابِسِ . فَانْكَ تَقُولُ إِنَّا بِمُحْطَبِ يَابِسٍ وَيَبْسٍ وَيَبْسٍ وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي شَبِيبَتِهِ وَفِي شَبَابِهِ . يَعْقُوبُ : \* ح ، ب ، م \* « مَظْلُومَةٌ » شَجَرَةٌ اسْتَظَلَّ بِهَا وَلَيْسَتْ بِمَوْضِعِ تَرُولٍ . \* ب \* وَيُقَالُ أَلْقَى عَلَيْهَا مَتَاعُهُ وَنَشَرَهُ أَيْ أَرْضَ مَظْلُومَةٍ لَمْ يَسْكُنْهَا أَحَدٌ قَبْلَهُ . \* م \* وَيُرْوَى : حَوَامِلُهَا عَوْجٌ يَعْنِي عِيدَانَهَا الَّتِي تَحْمِلُهَا . وَالْأَفَانُ الْإِعْصَانُ وَاحِدُهَا فَنٌ . وَيُقَالُ شَجَرَةٌ فَنَوَاءٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً الْأَفَانُ حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو وَهِيَ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ كَانَ الْقِيَاسُ فَنَاءً . وَيُرْوَى : قَوَانِمُهَا عَوْجٌ



اي في خشبها عوج من اسافلها وغصونها رطبة لانه لا يقرُّ بها احد . اي علقوا عليها ما يستظلون به فدخل تحته فأغنى

\* ح د ب \* يرويان : حواملها عوج . ثم قالوا : افنانها رطب اي ليس يرهاها احد  
\* ب \* يروي : غير مُسكن

فَنَاطَ إِلَيْهَا سَيْفَهُ وَرِدَاءَهُ يُجِيءُ إِلَى أَفْنَانٍ مَا عَلَقَ الرَّكْبُ  
\* م \* اي يجيء الى افنانها التي علق عليها سيفه ورياءه فيفعل الركب مثل ما فعل  
اي يجيء الركب فيعلقون حيث علق

\* ح د م \* يرويان : وجاء الى آفناء ما علق  
فَناط اليها منحه ورياءه وجاء الى آفناء ما علق الركب

فَأَغْنَى قَلِيلًا ثُمَّ قَامَ لَوِجَةً لِيُورِثَ مَجْدًا أَوْ لِيُحْوِيَ بِهَا نَهْبُ  
\* م \* لوجه اي لطيفة اي لذهب يذهب فيه . ليورث مجدا اي ثناء وحمدا .  
بها اي برحلته . والنهب هاهنا من المال يريد الكسب . ويروي ( وهي رواية ب ) : ثم  
طار برحلة ( ب برحلو ) ليكسب مجدا او يؤوب له نهب  
\* ح \* يروي :

فَأَغْنَى قَلِيلًا ثُمَّ طَارَ بِرَحْلَةٍ لِيَكْسِبَ مَجْدًا أَوْ يَحْوِيَ بِهَا نَهْبُ  
فَرَأَتْ تُبَارِي أَعْوَجِيًّا مُصَدِّرًا طَوِيلَ عِذَارٍ أُلْحَدِ جُوجُوهُ رَحْبُ  
\* م \* اي راحت الناقة لان الأعوجي محبوب اليها فهي تُباريه وهو يباريها .  
\* ب د م \* مصدر ضخم الصدر عظيمه اعوجي فارس منسوب الى اعوج \* م \* خل  
كلن لكندة . وقال ابو عبيدة : كان لكندة فاخذته منهم بنو سليم يوم عَلاف<sup>٥</sup> ثم صار الى  
بني هلال ثم تفرق نسله في العرب فكان نسله في غني . وقال الاصمعي : هما اعوجان  
فالأكبر منهما لغني والاصغر لبني هلال ( رواه طول ) . والمصدر الضخم المقدم والصدر  
وانشد : ضخم التليل مشرقا مناكبهُ والمظهر الشديد الظهر والمبطن

(٥) كذا في الاصل بالفتح . وقال البكري (٦٦٤) : (العلاف بكسر الواو وتخفيف لامه وهو  
موضع (في ديار هذيل) . وقال في موضع آخر (١٤٠) : بينه وبين مر قتل حذيفة بن  
أنس الهذلي نفرا من بني سعد بن ليث راجع معجم البلدان (٣ : ٤٢٣ و ٧١٠٤)

لخبيص البطن . والمصدِر بكسر الدال الفرس الذي يسبق الخيل بصدرة . وقوله « طويل عذار الحد » اراد انه طويل الحد آسيلة . وجُوجوه رَحَب اي هو واسع اللبّة  
 \* ب \* روى : فبانت تنادي اعوجياً . قال : يريد انها تباري فرساً مجنوباً اليها  
 \* ح \* روى : فثارت تباري \* م \* روى : عذار الحظّ . وهو تصحيف

## وقالت الخنساء ايضاً

يَا بَنَ الشَّرِيدِ عَلَى تَنَائِي يَنِينَا حَيْثَ غَيْرَ مُقْبِعٍ مِكَابٍ  
 \* م \* مُقْبِعٌ مَشُومٌ . مِكَاب اي كثير الكتابة عند السؤال اذا سُئِلَ . وقالوا  
 ايضاً : لا يكتب لشيء اصابه  
 \* ح \* يروي : مِكَاب \* ب \* يروي : حَيْثَ كُلِّ مُقْبِعٍ مِكَابٍ .  
 وهي رواية مغلوطة

رَفَحَ الْعِظَامُ مُهَفَّفٌ فَهُوَ الْفَتَى مُتَسَهِّلٌ لِلْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ  
 \* م \* رَفَحَ اي كثير ودك العظام لما أَطْعَم من اللحم . يقول ما نحره  
 للاضياف نحوه سميناً . ومُهَفَّفٌ لطيف البطن . يقول : لم يكن بالرغيب الواسع البطن يأكل  
 ولا يُطْعَم . ( م ، ب ) والأجْناب الغرباء واحدهم جُنُبٌ وجَانِبٌ وجَنِيبٌ  
 \* ح ، م \* رَوَا :

أَرَجَ الْعِطَافُ مُهَفَّفٌ نَعَمَ الْفَتَى مُتَسَهِّلٌ فِي الْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ  
 \* ح \* الْعِطَافُ وَالْمُطِيفُ بِالْكَسْرِ الرِّدَاءُ وَمِنْهُ سَجَى السَّيْفِ عِطَافًا  
 \* ب \* روى :

رَبِجَ الْعِظَامُ مُهَفَّفٌ فَهُوَ الْفَتَى مُتَسَهِّلٌ لِلْأَهْلِ وَالْأَجْنَابِ  
 ( قال ) رِبِجَ الْعِظَامُ كثير الودك وأتما تريد انه ينحر لضيافه السمين . ومُهَفَّفٌ لطيف  
 مَرِحٌ عَلَى جَنْبِ الْعَدَاءِ إِذَا غَدَتِ فَنُكْبَاهُ تَقْطَعُ بَالِي الْأَعْنَابِ  
 \* م \* اي مَرَّاحٌ على غدائه اذا أَكَلَ عنده طَيِّبَ النفس بذلك . جنب العداء

حضور الغداء . والنسكباء الریح التي تأتي بين الریحین . والأطناب أطناب الفساطيط<sup>هـ</sup>  
 \* ح \* روى :

فَكَهُ عَلَى خَيْرِ الْعُدَاةِ إِذَا غَدَتِ شَبَاهُ تَقَطَّعَ بِأَيِّ الْأَطْنَابِ  
 \* ب \* روى : مَرِحَ عَلَى جَنْبِ الْغَدَاءِ إِذَا عَدَتِ ( قَالَ ) تَرِيدُ أَنَّهُ طِيبَ  
 النَّفْسِ مَعَ مَنْ يُوَاكِلُهُ

\* م \* روى وفي الرواية تصحيف :

فَكَهُ عَلَى خَيْرِ الْغَدَاءِ إِذَا غَدَتِ شَرِبَا تُقَطَّعُ بِأَيِّ الْأَطْنَابِ  
 وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ فَنَاءَهُ نَبَتَ الْفِرَاحِ بِمَكْلَى وَمِعْشَابِ  
 \* م \* هذا الرجل هو أبو اليتامى . بِمَكْلَى أي بارضٍ مكلنة كثيرة الكلأ  
 والعشب أي يغزوهم ويُريتهم فهم يذبتون بفناءه . قال أبو سعيد : أقول أرضٌ مكلنة .  
 ( قَالَ ) بِمَكْلَى أي ببلد مكلَى

\* ح و ب \* لم يرويا هذا البيت

لِحَامِي الْحَقِيقِ تَحَالَهُ عِنْدَ الْوَعَى أَسَدًا بَيْشَةً<sup>ب</sup> كَاشِرَ الْأَنْيَابِ  
 أَسَدًا تَنَازَرَهُ الرِّفَاقُ ضَبَارِمًا شَتْنُ الْبَرَانِ لِأَحَقِّ الْأَقْرَابِ<sup>ج</sup>  
 روى \* ح \* وحدهُ هذا البيت . ( قَالَ ) تَنَازَرَ الْقَوْمُ كَذَا أي خَوْفَ بَعْضِهِمْ  
 بَعْضَانَهُ . قَالَ النَّبَاطَةُ يَصِفُ حَيَّةً : تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا<sup>د</sup> وَشَتَّتْ كَفُّهُ  
 بِالْكَسْرِ خَشَتَ وَغَلَطَتْ . وَرَجُلٌ شَتْنُ الْأَصَابِعِ بِالتَّسْكِينِ

فَلَنْ هَلَاكَتَ أَهْدَغْنِيَتْ سَمِيدَعًا<sup>هـ</sup> مَحْضَ الضَّرِيْبَةِ طَيْبَ الْأَثْوَابِ<sup>ف</sup>

(أ) أي حبال الحميم

(ب) بيشة مأسدة مشورة يُضْرَبُ بِسَبَاحِهَا الْمَثَلُ

(ج) الرِّفَاقُ جَمْعُ رُفْقَةٍ اسْمُ مَنْ الرِّفْقِ أَوْ هُوَ اسْمُ جَمْعٍ لِلْقَوْمِ يَتَرَفَقُونَ . وَالضُّبَارِمُ الشَّدِيدُ  
 الْحَقْلُ الْمَوْثِقَةُ . وَالْبَرَانُ جَمْعُ بُرْتَنٍ مَخَالِبِ الْأَسَدِ . وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْخَوَاصِرُ . وَلاَحِقَهَا أَيِ  
 ضَامَرًا (د) وَرَدَ هَذَا الشُّطْرُ فِي قَصِيدَةٍ ذَكَرْنَاهَا فِي كِتَابِ شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ (ص ٦٨٨)

(هـ) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : قَنِيَتْ

(ف) السَّمِيدَعُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ الشَّجَاعُ الْكَرِيمُ الطَّبَاعُ . وَالضَّرِيْبَةُ الطَّيْمَةُ . وَمَحْضُهَا صَفَاؤُهَا  
 وَخُلَاصُهَا وَكَتَى بِطَيْبِ أَثْوَابِهِ عَنْ نِقَاوَةِ سِرِّهِ

ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ بِالنَّدَى مُتَدَفِّقًا مَأْوَى الْيَتِيمِ وَغَايَةَ الْمُنْتَابِ<sup>أ</sup>  
هذه الايات الاخيرة لم تروها الا نسخة م . واما البيت الاخير منها فقد جاء ايضا في ح

## وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مَسْكُوبٍ كُلُّوْهُ جَاءَ فِي الْأَسْمَاطِ مَشْغُوبٍ

\* ب \* لم يرو هذه القصيدة . \* م \* اي اسرعي سكبته . يقال سيلك سميظ  
والسميظ الذي بقوة واحدة فاذا اُلقي اللؤلؤ فيه جال اللؤلؤ لسعة الثقب ودقة السلك  
وهذا دمع متصل جار يتبع بعضه بعضا . والاسماط السلوك

إِنِّي تَذَكَّرْتُهُ وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ قَفِي فُؤَادِي صَدْعٌ غَيْرُ مَشْغُوبٍ

\* م \* مُعْتَكِرٌ كثير الظلم مُلْتَبِسٌ قد التي روقا بعد روق<sup>ب</sup>  
نَعَمْ أَلْقَى كَانَ لِلْأَضْيَافِ إِنْ تَزَلُّوا وَسَائِلَ حَلٍّ بَعْدَ الْهَذَى مَحْرُوبٍ  
\* م \* بَعْدَ هَدْيٍ<sup>ج</sup> من الليل اي بعد ساعة

\* ح \* روى : اذ تزلوا \* ح , م \* روى : بعد النوم

كَمْ مِنْ مُنَادٍ دَعَا وَاللَّيْلُ مُكْتَنِعٌ نَفَسَتْ عَنْهُ جِبَالُ الْمَوْتِ مَكْرُوبٍ

\* م \* مُكْتَنِعٌ دَانٍ قَرِيبٌ . نَفَسَتْ عَنْهُ اي اَرخِضَتْ عَنْهُ وَفَرَّجَتْ عَنْهُ كُرْبَتَهُ .  
وجبال الموت شدائده التي احاطت به . وجبال الموت هي التي من علقت به لم ينج .  
( وقال ) جبال الموت اسبابه قبضت عليه وخدقت وهو ان يقع الرجل في غمرة من  
الموت في رماح وسيوف ثم يُفَرِّجَهَا صَخْرَ عَنْهُ

وَمِنْ أَسِيرٍ بِلا شُكْرِ جَزَاكَ بِهِ إِسَاعِدِيهِ كُلُّومٌ غَيْرُ تَجْلِيْبٍ

\* م \* بلا شكر اي بلا صنعة كان أسداها اليك . اي بلا اثر منه اليك فعلت  
به خيرا فلم يشكرك عليه ولم تسله ذاك . فعلته تَكْرَمًا وَتَفَضُّلاً . تجليب اي كلوم حديثة

(أ) ضخم الدسيعة اي جزيل العطاء . متدققا بالندى اي متبرعا بالهبات . والمنتاب المتردد اليه

(ب) روق الليل بعضه وطائفة منه

(ج) هذه الليل وهذه . وهديته وهُدُوءُهُ وَهَدَاتُهُ واحد

ليست بقديعة وإنما هذا اثر الرباط ام الحديد

فَكَكَّتْهُ وَمَقَالٍ قُتِلَتْهُ حَسَنَ يَوْمَ الْمَقَامَةِ لَمْ يُؤْبَنَ بِتَكْذِيبِ

\* م \* لم يُؤْبَنَ اي لم يُفْزَمَ فِيهِ بِتَكْذِيبِ . يوم المقامة يوم اجتماع الحافل والخصماء .  
وقيل لم يُؤْبَنَ اي لم يُعَبَّ بِتَكْذِيبِ . والآبَنُ العيب في كل شيء . ورجل مأبُون اي مَعِيب  
\* ح , م \* رويًا : بعد المقالة

فَأَبْكِي أَخَاكَ لِحَيْلٍ كَالْقَطَا قِطْعٍ وَلِلْسَخَا وَالنَّدَى وَالْعَمْرِ لِلنَّيْبِ<sup>b</sup>  
لم يرو هذا البيت إلا م . ( قال ) اي مُزَقُوا قِطْعًا قِطْعًا هذا حين استغاروا . اي  
صاروا شماطيطة

## وقالت الخنساء ايضا<sup>c</sup>

تَطِيرُ مَنْ حَلَّ الْبِلَادَ بَرَأَقِشًا بِأَرْوَعَ طَلَّابِ التِّرَاتِ مُطَلَّبِ<sup>d</sup>

\* م \* تعني صخرًا او غيره يُمَنُّ قد شككت . والبراقش التي لا شيء فيها يقال اصحبت  
البلاد براقش اي لا احد فيها يُمَنُّ حَلَّهَا في حال بَرَقَشْتَهَا . براقش قِطْع من البلاد .  
والاروع المرثي اي يرجل اروع من نظر اليه راعه . وقال ابن الاعرابي : ابو بَرَأَقِش طائر  
اصغر من الجمل مُبَرَقِش الجناح يطير ويدور في طيرانه ويطن يقال له : ابا براقش غَنَر  
بَيَاتِكَ . وذلك انه يطن اذا طار فعنته بقولها « تَطِيرُ حَوْلِي »<sup>e</sup> انما هو تتطايّر حولي البلاد

(a) قولها « فكَكَّتْهُ » متعلق بالبيت السابق وهذا من باب التضمين وهو مستهجن عند الشعراء

(b) عَمَرَ النيب جزؤها للاضياف . والنيب جمع ناب وهي الناقة المُسِنَّة

(c) هذا البيت رواه ابن الاعرابي للخنساء ولعلته اراد عمرة بنت الخنساء وهو مذكور في جملة  
قصيدة لما تعجدها في آخر هذا الديوان . وجاء البيت في لسان العرب ( ٨ : ١٥٣ ) برويًا عن ابن  
الاعرابي : تَطِيرُ حَوْلِي الْبِلَادَ بَرَأَقِشًا ( ثم قال ) ان البلاد البراقش هي المجدبة . وقيل بل هي  
البلاد المثلثة زهرًا مختلفة من كل لون . فتكون براقش من الاضداد . وروي البيت في قصيدة عمرة :

تَطِيرُ مِنْ حَوْلِي الْبِلَادَ بَرَأَقِشًا

(d) الترات جمع ترة مصدر وَتَرَهُ وهي الدَّخْلُ والثار . والمطلَّب المقصود والمُنتاب

(e) كل هذه الشروح تختلف على حسب اختلاف المفسرين ولم يذكرهم م فيحصل من جراء

ذلك شيء من التشويش

(f) هذه رواية غير رواية الاصل والشرح مبني عليها

اي ليس بها احد ولا شيء الا ابو براقش هذا الطائر لانها مستوحشة لذهاب اخيها . قال غيره : تقول اذا حلَّ انسانٌ ممن يطلبُه صخر فلا بُدَّ من ان يقتله او يهزمه او يهربه من بلده الذي هو به فيدعه براقش منه . والبراقش الحلاء الذي لا احد به

## وقالت ايضا

[ أَرِقْتُ وَنَامَ عَنْ سَهْرِي صَحَابِي كَانَ أُنَارَ مُشْعَلَةٍ ثِيَابِي

\* ح ومم \* رويأ وحدهما هذه الايات

اِذَا نَجْمٌ تَغَوَّرَ كَلَفْتَنِي خَوَالِدُ مَا تَأُوبُ إِلَى مَا أَبِ<sup>a</sup>

\* ح \* تَغَوَّرَ اي غاب . تقول اُرَاعِي النجوم لانني ساهرة . لا تأوب اي لا ترجع . الى ما أَب الى ماوَى

فَقَدْ خَلَّى أَبُو آوْفَى خِلَالًا عَلَيَّ فَكُلُّهَا دَخَلَتْ شِعَابِي<sup>b</sup> ]

\* ح \* ابو آوْفَى هو ابو حسان صخر . كان الاشراف لاحدهم تكون الكنية والكنتين وتكون كنيته في الحرب غير كنيته في السلم

## وقالت

[ مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا دَمْعُهَا سَرَبُ أَرَاعَهَا حَزَنٌ أَمْ عَادَهَا طَرَبُ<sup>c</sup>

\* م د ب \* لم يرويا هذه الايات . \* ح \* سَرَبُ اي سائل . ويروى : جَارِ دَمْعُهَا سَرَبُ . وقوله : ( اراعها حزن ) يروى : اعارها

أَمْ ذِكْرُ صَخْرٍ بَعِيدِ النَّوْمِ هَيِّمًا فَالْدَّمْعُ مِنْهَا عَلَيْهِ الدَّهْرُ<sup>d</sup> يَنْسَكِبُ يَأْ لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا رَكِبْتَ خَيْلٌ لَحِيلُ تُنَادِي ثُمَّ تَضْطَرِبُ<sup>e</sup>

(a) كَلَفْتَنِي اِثْقَلْتَنِي وَاَعَيْنَنِي . الخوالد اي نجوم خوالد لا تبرح في مكانها ولا تجري في ذلكها  
(b) الحلال جمع خلة الحصلة . او تكون الحاجة . والشعاب جمع شعبة وهي الناحية . اي اورثني خصالاً او حاجات انصلت بناحي

(c) تقول ابكون سبب بكاء عينك لحزن طراً عليك ام لفرح ما حدث لك  
(d) الدهر اي مدى الدهر (e) الحيل (الفرسان . واضطراجم كناية عن التهام الحرب بينهم

قَدْ كَانَ حِصْنًا شَدِيدَ الرُّكْنِ مُتَمَعًا لَيْنًا إِذَا نَزَلَ الْفَتَيَانُ أَوْ رَكِبُوا  
أَغْرُ أَزْهَرُ مِثْلُ الْبَدْرِ صُورَتُهُ صَافٍ عَتِيقٌ فَمَا فِي وَجْهِهِ نَدَبٌ<sup>a</sup>  
يَا فَارِسَ الْخَيْلِ إِذْ شُدَّتْ رَحَائِلُهَا وَمُطْعِمَ الْجُوعِ الْهَلَكَى إِذَا سَفَبُوا<sup>b</sup>  
\* م \* روى : وتطعم الجوع . وهو تصحيف

كَمْ مِنْ ضَرَائِكَ هَلَاكِ وَأَرْمَلَةٍ حَلُّوا لَدَيْكَ فَرَأَتْ عَنْهُمْ الْكُرْبُ  
\* ح \* ويروى : كم من ضريك وهلاك وارملة . والارملة الفقيرة التي لا كاسب لها  
والذكر ارملة . والهلاك الفقراء . والضرائك جمع ضريك وهو أسوأ الفقراء حالاً  
مَسْقِيًا لِقَبْرِكَ مِنْ قَبْرِ وَلَا يَرَحَتْ جَوْدُ الرِّوَاعِدِ تَسْقِيهِ وَتُحْتَلَبُ<sup>c</sup>  
رواية م : تحتلب . وهي مغلوطه  
تُهْدَى لَهُ دُلْحٌ تَمْرِي فُتَحْتَلَبُ  
\* ح \* يروي :  
والدُّلْحُ السَّحَابُ الْمُنْقَلَبَةُ مَاءً

مَاذَا تَضَمَّنَ مِنْ جُودٍ وَمِنْ كَرَمٍ وَمِنْ خَلَائِقَ مَا فِيهِنَّ مُقْتَضَبٌ<sup>d</sup>  
لم تذكر هذه الايات في نسختي ب د م

## وقالت ايضاً

[ تَقُولُ نِسَاءً شَبَّتْ مِنْ غَيْرِ كَبْرَةٍ وَأَيْسَرُ مِمَّا قَدْ لَقِيتُ يُشِيبُ<sup>e</sup>

- (a) الازهر الوضي المشرق الوجه . والنَدَبُ اثر الجرح  
(b) الهلكى جمع هالك اراد الهلاك من الجوع . وسَفَبَ جاع  
(c) تقول ليهطل الله امطاره على قبرك . ومن في قولها «من قبر» لبيان الجنس . وجود الرِوَاعِدِ  
مطرها الغزير . والرِوَاعِدُ جمع راعدة وهي السحابة ذات الرعد . وتُحْتَلَبُ اي يُطْلَبُ حَلْبُهَا وتُسَمَطَرُ  
بالداه للرثي  
(d) ماذا تَضَمَّنَ تعجَّب . وقولها «ما فيهنَّ مقتضب» اي هي خلائق قديمة العهد راسخة فيه  
ليست متكلفه  
(e) قولها «ايسر الخ» جواب لمن ماجا بشيب رأسها تقول لو تكلفت دون ما طرأ بي لشاب  
شعر رأسي فكيف لم يشيب مع هِظَم ما ألمَّ بي . والكَبْرَةُ في السِّنِّ التقدُّم

أَقُولُ أَبَا حَسَّانَ لَا أَلَيْشُ طَيِّبٌ وَكَيْفَ وَقَدْ أَفْرَدْتُ مِنْكَ يَطِيبُ  
فَتَى السِّنِّ كَهْلُ الْحِلْمِ لَا مُتَسَرِّعٌ وَلَا جَامِدٌ جَفَدُ الْيَدَيْنِ جَدِيبٌ<sup>a</sup>  
أَخُو الْفَضْلِ لَا بَاغٍ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ وَلَا هُوَ خَرَقٌ فِي الْوُجُوهِ قَطُوبٌ<sup>b</sup>  
إِذَا ذَكَرَ النَّاسُ السَّمَاحَ مِنْ أَمْرِي وَأَكْرَمَ أَوْ قَالَ الصَّوَابَ خَطِيبٌ

\* م \* روى : او اكرم . ولعله سهو من الناسخ

ذَكَرْتُكَ فَاسْتَعْبَرْتُ وَالصَّدْرُ كَاطِمٌ عَلَى غُصَّةٍ مِنْهَا الْفَوَادُ يَذُوبُ<sup>c</sup>  
لَعْمَرِي لَقَدْ أَوْهَيْتَ قَلْبِي عَنِ الْعَزَا وَطَاطَأَتْ رَأْسِي وَالْفَوَادُ كَسِيبٌ<sup>d</sup>  
لَقَدْ قُصِمَتْ مِنِّي قَنَاةٌ صَلِيبَةٌ وَيُقْصَمُ عُوْدُ النَّصْبِ وَهُوَ صَلِيبٌ<sup>e</sup>

\* م \* روى : عود التبع

(a) الجامد والجديب البخل . وجعد البدين منقضيها وهو كناية من الامساك وقلة النوال  
(b) اي لا يفوق صخرًا بالفضل من كان معروفًا بفضلِهِ . والخرق الشطف الطياع . والقطوب  
الكالغ المبتس الوجه

(c) كَظَمَ عَلَى الْغُصَّةِ اي فُجِمَلَ وَاظْهَرَ الصَّدْرَ عَلَى مَا بِهِ مِنَ الْكَأَبَةِ

(d) او هَيْتُهُ عَنِ الْعَزَا اي خَارَتْ قَوَاهُ فَلَا يَكَادُ يَطِيقُ مَا أَلَمَ بِهِ مِنَ الْوَجَعِ . وَالْعَزَا الصَّبْرُ وَهُوَ  
مَدُودٌ فَقَصَرَهُ . طَاطَأَتْ رَأْسِي عَطَفْتُهُ وَحَنَيْتُهُ

(e) قُصِمَ الْقَنَاةُ كَنَايَةً عَنِ انْفِطَارِ قَلْبِهَا وَتَحْطُمُ قَوَاهَا . وَالْقَنَاةُ الرُّنْحُ او هُوْدُهُ اسْتَعَارَتْهُ لَشَفْهِهَا .  
وَالصَّلِيبُ الْمَتْنُ . وَالنَّصْبُ الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ وَهُوَ صَلِيبُ الْعُودِ مَتْنُهُ . وَيُجُوزُ « عود التبع » وَهُوَ شَجَرٌ  
تُنَحَّذُ مِنْهُ الْقِسِيُّ لَصَلَابَتِهِ . ضَرْبُهُ مِثْلًا لِلشَّدِيدِ الَّذِي رُبَّمَا انْكَسَرَ وَتَحْطُمُ عَلَى صَلَابَتِهِ

وقال ايضا في لسان العرب ( ١ : ٢٥١ ) كانت المرأة في الجاهلية اذا مات زوجها حلقت رأسها وخمشت وجهها وتحررت قلنة من دم نفسها فتضعها على رأسها وتخرج طرف قلنتها في خرق قناعها ليعلم الناس انها مصابة ويسمى ذلك السِقَابَ ومنه قول الحنساء :

لَمَّا اسْتَبَانَتْ أَنَّ صَاحِبَهَا تَوَيَّ حَلَقَتْ وَعَلَّتْ رَأْسَهَا بِسِقَابٍ

(قلنا) ان هذا البيت لم نجده في نسخة من النسخ الخطية التي في يدينا . واهه اعلم بصحة رواية

صاحب اللسان



## قَافِيَةُ التَّاءِ

قالت الحساء. ترثي صخرًا

أَعَيْنِ آلَا فَابِكِي لِصَخْرٍ بِدِرَّةٍ إِذَا الْحَيْلُ مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ أَقْشَعَتْ

\* م \* روى عرّام: من طول الطراد. الدرّة. الدرّة اللبن وأنما ارادت الدموع  
هنا فاستعارته. ارادت دمعا كثيرا يَدُرُّ كما يدُرُّ اللبن. والوجيف السير السريع الشديد.  
أقشعرت ساءت حلما وتغيّرت ألوانها فقبّحت شعورها وسجّحت لطول السّفَر. (قال) اذا بلغت  
مجهودها أقشعرت. (قال) مجهود الشيء. اقصاه ومنتهاه. والمجهود المغلوب الذي قد بلغ اليه  
الجهد. يعقوب: \* م. ب \* بدرّة اي درٌّ بالدمع يقال هو الدرُّ والدرّة. \* م. ب. ح \*  
والوجيف الايضاع. يقال وجّف الفرس. \* م \* وارجفهُ راصِبُهُ ايجافًا ووجف وجيفا.  
\* م. ب. ح \* وقوله «أقشعرت» اي ذهب خيرها من طول الغزو (ب العذو)  
\* م. ب \* فاقشعرت شغرتها فلم تدج. يقال دجا شغره اذا كزم بعضه بعضا. واصل دجا  
أَبْسَ (ب يبس) \* م \* من قولك دجا الليل

\* ح. ب \* رَوِيَا: يَا عَيْنِ مَا فَابِكِي. ثم قال في ب: وَيُرَوَّى أَعَيْنِ آلَا فَابِكِي  
إِذَا زَجَرُوهَا فِي السَّرِيحِ وَطَابَقَتْ طِبَاقَ الْكِلَابِ فِي الْمَرَّاسِ وَصَرَّتْ  
\* م \* السَّرِيحُ سيور التّعال التي تُنَمَلُ بها أَخفاف الابل وحوافر الحيل اذا  
خَفِيَتْ. وكانت العرب لا تجد نعال الحديد وانما كانت نعال دوابهم الجلود. والمطابقة ان  
تَضَعَ ارجلها مكان ايديها كما يُطَابِقُ الكلب اذا وثب وكما يطابق المُقَيَّدُ اذا وثب في قيده.  
فَشَبَّهَتْ وثوب الحيل اذا عُلَتْ وطابقت في عَذْوِهَا بالكلاب اذا طابقت في وثبها.  
والمَرَّاسُ بقّة تُشَبِّه الثُّعْبَ والثُّعْبُ نبات له شوك مُدَوَّرٌ غير أنّ المَرَّاسَ أكثر شوكًا  
منهُ. وصَرَّتْ اي صرّت آذانها من جَزَعٍ مِمَّا تَجِدُ. وقال غيره: صرّت من الصريراي  
صوت. السريح السيور التي تُشَدُّ في الأرساغ اذا أُنَمَلَت الحيل والابل من الحما اي  
زجروها وعلها السرايح. \* م. ب. ح \* والطِّبَاقُ ان تقع ارجلها في مواضع ايديها من  
الحما. \* م. ب \* والطِّبَاقُ عيبٌ في الحيل والثنيث من الحيل الذي يَقْصُرُ موضع رجله

في الموقع عن يديه وذلك عيب ايضاً. والآخر الذي يُجاوز موقع يديه فاذا وقعت الرجل عن عين اليد فذلك حسن (ب عن اي عبيدة) \* م رب \* والهراش (ب والهراش) جمع هراسة وهي شوكة مُقْبِبة. وصرت اي كان لها صوت عند الجزع. قال الأسدي (ب حريثة) :

إذا الحيل صاحت صياح النور حزننا شراسيفها بالجذم<sup>أ</sup>  
 \* ح رب \* روبا : اذا زجروها في الصريح. ورواية \* م \* : اذا زجروها في الاغاثة طابقت. وروت النسخ الثلث : في الهراش<sup>ب</sup>. \* ح م \* روبا : وهرت. \* ح رب \* الصريح الاغاثة وانشد :

وكانوا مُهلكي الأبناء لولا تداركهم بصارخة شقيف

\* ب \* اي باغاثة

شَدَدَتْ عَصَابَ الْحَرْبِ إِذْ هِيَ مَانِعٌ فَأَلَقَتْ بِرِجْلَيْهَا مَرِيًّا وَدَرَّتْ  
 عِصَابُ الْحَرْبِ اسْتَكْرَاهُ أَهْلُهَا حَقَّ يُعْطُوا مَا يَرَادُ مِنْهُمْ شَاءُوا أَوْ أَبَوْا. فَأَلَقَتْ  
 بِرِجْلَيْهَا مَرِيًّا أَي سَامَحَتْ كَمَا تَسَامَحُ الْمَرْيُ فَلَا تَعَاسِرُ. أَي أَلَقَتْ مَرِيًّا عَلَى الْحَالِ. وَالْمَرْيُ الَّتِي  
 تُحْلَبُ عَلَى يَدِ الرَّاعِي. دَرَّتْ أَي أَعْطَى أَهْلُهَا مَا يَرَادُ مِنْهُمْ. وَقِيلَ أَي امْكَنْتُكَ مِنْ نَفْسِهَا  
 أَي أَعْطَاكَ أَهْلُهَا بِأَيْدِيهِمْ ذُلًّا وَصَغَارًا. وَالْمَرْيُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا فَتَمْرِي بِالْكَفِّ  
 أَي يَمْسَحُ ضَرْعَهَا بِالْيَدِ فَتَدْرُ مِنْ غَيْرِ وَلَدٍ. وَالْعُصُوبُ الَّتِي يَعَصِبُ أَنْفُهَا إِذَا وَجَدَتْ مَسًّا  
 الْوَجَعُ دَرَّتْ. لِلْجَمِيعِ عُصَبٌ. \* م ح رب \* شَدَدَتْ عِصَابَ الْحَرْبِ مَثَلٌ (ح ب ضَرْبَةٌ).  
 \* م ح رب \* وَأَعْلَهُ مِنَ النَّاقَةِ الْعُصُوبُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَدْرُ حَتَّى يُعَصَّبَ فَخْذُهَا وَأَنْفُهَا.  
 \* م رب \* وَمَانِعٌ مَنَعَتْ دَرَّتْهَا. فَأَلَقَتْ أَي فَالَجَتْ لِلْحَلْبِ (ح ب فَأَلَقَتْ بِرِجْلَيْهَا فَحَبَّتْ  
 لِلْحَلْبِ)<sup>أ</sup>. \* م ح رب \* وَيُقَالُ نَاقَةٌ مَرِيٌّ وَنُوقٌ مَرَايَا إِذَا كَانَتْ تَدْرُ عَلَى غَيْرِ وَلَدٍ (ح ب  
 تَدْرُ عَلَى الْمَسْحِ). \* م رب \* وَقَدْ مَرَيْتُ النَّاقَةَ إِذَا مَسَحْتَ ضَرْعَهَا لِتَدْرُ. وَالْأَسْمُ الْمَرِيَّةُ.  
 وَالْجُنُوبُ تَمْرِي السَّحَابَ أَي تَسْتَدْرُ مَاءَهُ  
 \* ح رب \* يرويان : فَدَرَّتْ

(أ) الشرسوف غضروف في الضلع. والجذم القطع

(ب) الهراش مصدر هارش أي خاصمه

(ج) فاج وفصج بمعنى أي أخرج بين رجلينه

وَكَاثَتْ إِذَا مَا رَامَهَا قَبْلُ حَالِبٌ تَقَّهَ بِإِزَاغٍ دَمًا وَأَقْطَرَتْ

\* م \* تقول كانت هذه للحرب اذا رامها قبل رانم جرح فيها وقيل ونهك وسلب . تقَّهَ بإيزاغ اي اوزغت عليه اي اذمته وكلمته . تقَّهَ أي لقيته بإيزاغ الدم والتَّهَّ . والاتقاء ان تتقي مكان درتها بدم وهذا كما يتقي الرجل غريمه ببعض حقه يعطيه بعضاً ويكويه بعضاً . تقول قام بامر هذه الحرب حتى طاعت له اي ذلت . \* م , ح , ب \* تقَّهَ اتَّقَّهَ . \* م \* يُقال تقاه يتقيه خيفة التاء واتقاه يتقيه بالتشديد . \* م , ب , ح \* اي جعلت ايزاغ الدماء بينها وبينه والايزاغ خروج الدم او البول دفعة دفعة . \* م \* يُقال اوزغت الناقة بيوها اذا قطَّعته دُمًا واوزغت الطعنة بدمها . واقطرت بثالت بذنبا وجمعت قُطْرِيها وهو ان تعقد عنقها وتشول بذنبا وانما تفعل ذلك اذا لقيت قائل الراجز :  
قد جعلت شوبة تقمطرُ تكسو أسنًا لحماً وتزبرُ

\* م \* لم يرو هذا البيت

وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ صَخْرٌ سَمَا لَهَا فَدَوَّخَهَا بِالْحَيْلِ حَتَّى أَقَرَّتْ

\* م \* سما لها اي قصد لها حتى اقربت لمن يأتيها فلا تنبو باحد اي لا تغلظ على احد . وقولها « دَوَّخَهَا » ذَلَّلَهَا . اقربت ذَلَّتْ

\* م \* روى : وكان ابو حسان صخر اصلها

\* ح , م \* يرويان : فدَوَّخَهَا بالسيف

اِكْرَاهِيَّةٌ وَالصَّبْرُ مِنْكَ سَجِيَّةٌ إِذَا مَا رَحَا الْحَرْبُ الْعَوَانَ اسْتَدَرَّتْ

(أ) شوبة اسم ناقة بعينها . وتزبرُ ينفثُ وَّزَرَ شجرها

(ب) روى صاحب لسان العرب (١٥٨: ٢) اصادها وارغنها بالرمح حتى اقربت . ثم قال ارغنه اي طعنه وروى ابن دريد (١ ش : ٢٥٥) اصادها وارغنها بالسيف . وقال : اصادها اي داواها يقال اصدت الرجل اي داويته من الصَّيد وهو داء يصيبه فتلتوي عنقه قالت الخنساء (البيت)  
وفي تاج العروس (١ : ١٥١) : اصاها وارغنها بالرمح (قال) ارغنه طعنه في رغائيه كرهته عن الزجاج . قالت الخنساء (البيت) . والرغاء عرق في اليدي . وروى التاج في محل آخر (٢ : ٤٠٨) : اصادها ودَوَّخَهَا بالسيف (قال) اصاده داواه من الصَّيد يالكي فازاله قالت الخنساء (البيت)

(ج) كراهية خبر لمبتداه محذوف اي ذلك امر مكروه فطبع الا انك طيبت على الصبر فنجلدت له عندما قامت الحروب على ساق ودارت رحاها . والجرب الموان المتواليه وهي ابدا

أَقَامُوا جَنَائِي رَأْسَهَا وَتَرَأَفَدُوا عَلَى صَنِيعِهَا يَوْمَ الْوُغَا فَأَسْبَطَرْتُ<sup>أ</sup>  
عَوَانُ ضَرُوسٌ مَا يُنَادِي وَلِيدُهَا تُلْقَحُ بِالْمُرَّانِ حَتَّى اسْتَمَرَّتْ<sup>ب</sup>

عوان حربٌ قد كانت قبلها حرب. ضروسٌ عضو. ما يُنادى وليدها من  
كثرتها. والمران القنا الواحدة مرانة. ويقال خشبٌ يُجَعَلُ مِنْهُ الرِّمَاحُ

حَلَفْتُ عَلَى أَهْلِ الْوَادِ لِيُوضَعَنَ فَمَا أَخَذْتُكَ الْخَيْلُ حَتَّى آتَتْ<sup>ج</sup>  
هذا البيت مع الثلاثة التي تتلوه لم يُرَدَّ إِلَّا فِي نَسْخَةِ ح

وَخَيْلٌ تُنَادِي لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا مَرَرْتُ لَهَا دُونَ السَّوَامِ وَمَرْتُ<sup>د</sup>  
\* م. ح. د. ب. \* قال يعقوب: الهوادة اللين يقال هوْد في سيره إذا لَينَ فيه.

\* م. \* والسوام كل ما اسْتَمَتْهُ مِنَ الْمَالِ فَرَعَى (ب ح السوام المال الراعي). \* م. د. ب. ح. \*  
وكل راعٍ فهو سَائِمٌ والمسيم الخلي سَيْلٌ لِإِلهٍ أَوْ غَنَمٍ فِي الرِّعْيِ. تقول خَلَتْ<sup>ه</sup> بَيْنَهَا وَبَيْنَ  
سَوَامِكِ (ح سوامها) \* م. \* وطاردتها. هوادة رخصة. قال: الهوادة الضعف  
وقال: الهوادة اللين. تقول لا لين بينها. تنادي أي تنادي فرسانها بالبراز واشداؤها يقول  
بعضهم لبعض: يا فلان ابرز لي. أي اخذت سوامهم ثم مررت لهم أي كنت أنت مرًا دون  
السوام وكانت الخيل التي تمارسهم عليك مرَّةً (مَرَرْتُ) أي ومرَّ راسها عليك. وقال عَرَامُ:  
مَرَرْتُ لَهَا أَي عَارَضْتُهَا دُونَ السَّوَامِ. أَي تَلَقَّاهَا دُونَ مَالِهِ وَسَوَامِهِ وَمَالَ عَشِيرَتِهِ فَيَصْرِفُهَا

الحروب. واستدرت تفاقت. يقال استدرَّ اللَّبَنُ إذا كثر

(أ) جَنَائِي رَأْسَهَا أَي نَاحِيَتَيْهِ. وَتَرَأَفَدُوا أَي تَعَاوَنُوا. وَأَسْبَطَرْتُ اسرعت  
(ب) مَا يُنَادِي وَلِيدُهَا أَي يَكَادُ الْوَالِدَانِ أَنْ يَنْسِيَا أَطْفَالَهُمَا لَمَّا رَأَيَا مِنْ شَرِّ هَذِهِ الْحَرْبِ. تُلْقَحُ  
بِالْمُرَّانِ تَقُولُ أَنَّ الرِّمَاحَ بَطْنُهَا هِيَ بَعْتَرَةٌ لِقَاحٍ لِهَذِهِ الْحَرْبِ فَتُنْتَجِجُ وَتَأْتِي بِشَرِّ الْبَيْنِ فَدُومَ زَمَانًا  
طَوِيلًا. تَصِفُ بِذَلِكَ مَفَاوِجَ الْحَرْبِ. وَفِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ زُهَيْرٍ:

وَمَا أَلْحَرُّ إِلَّا مَا طَلِمْتُمْ وَذَنْتُمْ      وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمَرْجَمِ  
مَنْ تَبِعْتُمُوهَا تَبِعْتُمُوهَا ذَمِيمَةٌ      وَتَضَرَّ إِذَا ضَرِبْتُمُوهَا فَتَضَرَّمِ  
فَتَمَرُّكُمْ عَرَكُ الرِّيحِ بِفَالِهَا      وَتُلْقَحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجِجُ فَتُنْتَجِمِ  
فَتُنْتَجِجُ لَكُمْ ظُلْمَانٌ أَشْأَمُ كُلِّهِمْ      كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَنْفَطِمِ

(ج) أَي حَلَفْتُ لِمَنْ يَحْمِلُ لَوَاءَ الْعَدُوِّ أَنْ سَيَنْكُصُ مَلِكُهُ أَمَامَكَ مِنْخَذَلًا فَأَيُّ الْفَرَسَانِ أَنْ  
يَكُونَ قَسَمُكَ كَذِبًا فَاصْدُقُوا بَيْنَكُمْ (د) كَذَا. وَالصَّوَابُ: جُلْتُ

عنه فلما رأته انهزمت وهو قولها «ومرت». وقولها «دون السوام» اي بينها وبين الابل اي كنت حامياً للابل. قال ابو سعيد: مرت لها اي حلت بينها وبين السوام ففنتها منه. ومرت انهزمت. ويقال مرّ له دون حقه اذا ذهب به.

كَانَ مُدِلًّا مِنْ أَسْوَدٍ غِيَابَةٍ يَكُونُ لَهَا حَيْثُ أَسْتَفَاءَتْ وَكَرَّتْ  
 \* م \* المدلُّ بشدته. والغيابة للحمية والخمية الغابة من الشجر. يكون لها اي يكون للخيّل  
 حرّاً يعني للخيّل التي تطرد وتريد ان تكثر. استفاءت اي تنادت للكرة والقيّة. وقال غيره:  
 استفاءت اي رجعت الخيل وكّرت. والمعنى تقول كنت يا صخر للخيّل اذا رجعت عليك  
 وكّرت بمنزلة الاسد الذي يحمل فلا يكذب. (وقال) استفاءت رجعت بلال. قال عرام: يكون  
 لها حرّاً من ورائها فهي تستغيث اليه اي ترجع اليه واذا رايها شيء فهذا صخر  
 \* ج و ب \* روى: من اسود تباله<sup>٥</sup> اي كأنه اسد<sup>٤</sup> (ب كأن اسداً) يكون للخيّل  
 حيث ما دارت في موضع دار لها (ح ذراها). \* م \* لم يرو هذا البيت

## وقالت

لَهْفِي عَلَى صَخْرٍ فَإِنِّي أَرَى لَهُ نَوَافِلَ مِنْ مَعْرُوفِهِ قَدْ تَوَلَّتْ<sup>٦</sup>  
 هذا البيت رواه ح وحده

لَهْفِي عَلَى صَخْرٍ لَقَدْ كَانَ عِصْمَةً لِمَوْلَاهُ إِذْ نَمَلُ بِمَوْلَاهُ زَلَّتْ  
 \* ح و ب و م \* يروون: ان نمل

يُمُودُ عَلَى مَوْلَاهُ مِنْهُ بِرَأْفَةٍ إِذَا مَا أُلْمَوَالِي مِنْ أَخِيهَا تَحَلَّتْ  
 وَكُنْتَ إِذَا كَفَّ أَتَتِكَ عَدِيمَةً تُرْجِي نَوَآلًا مِنْ نَوَالِكَ بَلَّتْ<sup>٧</sup>  
 \* ح و م \* يرويان: من سحالك. \* ب \* روى: بَلَّتْ. وهو غلط

(٥) وكذا في هامش م بخط الكرمانى . وتباله بلدة مشهورة من ارض حامة في طريق البسن .  
 بينها وبين بيثة يوم واحد وكلاهما مشهورة بسباعها  
 (٦) النوافل جمع نافلة وهي المطايا . وتولّت اي وضعت وفنيت  
 (٧) بَلَّتْ اي تدببت بمعرفك وابتلّت

وَمُخْتَقِي رَاخِي ابْنُ عَمْرِو خِنَافُهُ وَغَمَّتْهُ عَنْ وَجْهِهِ فَتَجَلَّتْ<sup>٥</sup>  
 \* مم \* لم يروه . \* ب \* روى : فتخلت .

وَوَظَلِغَتْ فِي الْحَيِّ لَوْلَا عَطَاؤُهُ غَدَاةٌ غَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَا أُسْتَقَلَّتْ<sup>٦</sup>  
 \* ح \* روى : غداة غد . وهو سهو من الناسخ

وَكُنْتُ لَنَا غَيْثًا وَظِلٌّ رِبَابِي إِذَا نَحْنُ شِئْنَا بِالنَّوَالِ أُسْتَهَلَّتْ<sup>٧</sup>  
 \* ح \* روى : عيشًا . ولعله تصحيف

\* م \* الرباب سحاب يكون متدليًا دون السحاب يكون اسود وأبيض قال الشاعر :  
 كَانَ الرِّبَابُ دُونَ السَّحَابِ نَعَامٌ يُسَلِّقُ بِالْأَرْجُلِ  
 والنوال العطاء . ويقال ناله ينوله نولًا وأناله ينيله أالة وهو رجل نال إذا كان كثير  
 النوال ورجلان نالان وقوم أنوال . حكاهما أبو عمرو وإنشد أبو الكعب بن سعد الغنوي :  
 وَمَنْ لَمْ يُنِيلْ حَتَّى يَسُدَّ خِلَالَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ  
 قال أبو عبيدة يُنشد بيت جرير :

اعذرتُ من طلب النوال اليكم لو كان من ملك النوال ينول  
 ويُنِيلُ أيضًا . ومثل رجل نال رجل مأل إذا كان هزألاً . ورجل صاب إذا كان شديد  
 الصوت . وكبش صاف إذا كان كثير الصوف

فَتَى كَانَ ذَا حِلْمٍ أَصِيلٍ وَتَوَدَّ<sup>٨</sup> إِذَا مَا الْحَبِي مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ حُلَّتْ<sup>٩</sup>

(٨) أي رُبَّ منكوب أفرج ابن عمرو وهو صخر اخوها عن خِنَافِهِ ونَفْسٍ عَنْ كَرَبَةٍ .  
 والحِثَاقِي الرِّبَاقِي والجبلُ مُخْتَقِي بِهِ . وراخاه بمعنى ارخاه

(ب) أي رُبَّ نساء ظعنَ بين أزواجهن وأرحلوا وكان صخر سبب استغلالهن لما اعلى  
 اهلن من المهور عنهن . يقال استغل فلان إذا ذهب وأرحل . والظاعنة المرأة في هودجها

(ج) استهلَّت السحابة صبَّت مطرها استعار ذلك لفيضان جوده

(د) الحبى جمع حُبوة وهي ثوب أو عمامة كانت العرب تحبى بها عند المجلس وذلك انهم كانوا  
 يمسحون بين ظهرهم وسوقهم ليسفندوا . وحل الحبى كناية عن القيام كما أن عفاها كناية عن  
 القعود . يريد أنه إذا قام الجهل وتوكل على القوم كان هو ذا حلم

روى في لسان العرب ( ٦ : ٦٥٥ ) : ذا حلم رزين وتودة . وقال التودة التسهل والرزانة .  
 وروى في محل آخر ( ٧٠ : ٢٢ ) : ذا حلم أصيل وَهَبِيَّة . وقال : التَّهْبِيَّةُ الْعَقْلُ بِالضَّمِّ سُمِّيَتْ

\* م \* اصل له اصل . يُقال رجل اصل الرأي بين الأصالة . ونثر اصل له اصل . ويُقال جدعه الله جدعاً اصيلاً أي مستوعباً . ويُقال قد اصلت ذلك الشيء . علماً اذا قتله علماً واحطت به . وقولها تودة اراد تودة فحفف وهو من اتادت في الشيء اذا تأتيت فيه . والطنيف ما ألم به من الجهل

[وَمَا كَرَّ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ طَاعِنٍ<sup>ب</sup> وَلَا أَبْصَرْتُهُ أَحْيَلُ إِلَّا أَقْشَرْتُ<sup>ج</sup> فَيَذَرُكَ نَارًا ثُمَّ لَمْ يُخْطِهِ<sup>د</sup> الْفَسَا فَمَثَلُ أَخِي يَوْمًا بِهِ أَلَمَيْنُ قَرْتُ<sup>ه</sup> فَإِنْ طَلَبُوا وَثَرًا بَدَا بِتِرَانِهِمْ وَيَضِرُّ يَحْمِيهِمْ إِذَا أَحْيَلُ وَلَتْ<sup>و</sup> فَلَسْتُ أُرْزَى بَعْدَهُ بِرِزْيَةٍ فَادْكُرْهُ إِلَّا سَلْتُ فَتَجَلَّتْ<sup>ز</sup>

## ولها في

[أَلَا يَا عَيْنِ فَانْهَمِرِي وَقَلْتِ لِمَرْزِيَةِ أُصِبتُ بِهَا تَوَلْتِ<sup>ح</sup>

هذه الايات اوردها ح وحده . انهري اي سيلي وصتي . وقولها «وقلت» اي وقلت حالة الانهمار . المرزئة المصيبة

بذلك لاحا تنهى عن القبيح وانشد ابن بري للنساء ( البيت ) . ومن هنا اختار بعضهم ان يكون انتهى جمع مُصِبة وقد صرح اللحياني بأن النّهي جمع مُصِبة فأنهى عن تناول . وفي تاج العروس ( ٢٨١ : ١٠ ) ذوالنّية الذي ينتهي الى رأيه وعقله

وروى في تاج العروس ( ٥٢٤ : ٢ ) : ذا حلم رزين وتودة ( قال ) قال ابو مسحل في نوادره : التودة والتودة والويد والتواد الرزاة والتأتني والتمهل قالت الحنساء ( البيت )

( هـ ) هذه الايات الاخيرة رواها صاحب الاغانى ( ١١٩ : ٦ و ٧٩ ) وجامع الحماسة البصرية ( ١٨٣ : ١ ) . ولابن سريج فيها غناء

( ب ) ( حمص ١ : ١٨٣ ) طاعن أول

( ج ) وهو لم يخطه ( اغ ٦ : ٧٩ ) . ومثله ( حمص ١ : ١٨٣ )

( د ) لم يرو هذا البيت في ( حمص ) وفي ( اغ ٦ : ٧٩ ) . والوتر واليرة بمعنى النار . بدا بترامح

اي انتقم لهم

( هـ ) تقول لم تُصِبنِي رزية بعده ألا وينكشف عني غمها اذا ما تذكرت مُصِبة فقد اخي .

فان هلاك صخر يُنسب ما سواه من البلايا

( ز ) تولت اي لحقت بي ولزمتي

لِمَرْزِيَّةٍ كَانَ النَّفْسَ مِنْهَا بُعِدَ الْتَّوَمُ تُشَعِّلُ يَوْمَ غُلَّتْ<sup>٥</sup>  
 أَلَا يَا عَيْنُ وَنَحْكَ أَسْعِدِينِي فَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُهُ وَجَلَّتْ  
 مُصِيبَتُهُ عَلَيَّ<sup>د</sup> وَرَوَّعَتْنِي فَقَدْ خَصَّتْ مُصِيبَتُهُ وَعَمَّتْ  
 لَوْ أَنَّ الْكَفَّ تُقْبَلُ فِي فِدَاهُ بَذَلْتُ يَدَيَّ أَلَيْمِينَ لَهُ فَشَلَّتْ  
 شَلَّتْ أَلَيْمِينَ بِالْفَتْحِ<sup>ه</sup>. وَيُقَالُ : لَا شَلَّلْتُ يَدًا وَلَا شَلَّتْ يَدُكَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشَلَّهُ  
 أَيَّ جَعَلَهُ أَشَلَّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَلَّ هَذَا الْحَيْثُ أَيَّ صَارَ كَذَلِكَ  
 كَمَا وَالِي عَلَيْنَا مِنْ نَدَاهُ وَشَادَ لَنَا الْمَكَارِمَ فَاسْتَهَلَّتْ<sup>ه</sup>  
 فَلَمْ يَنْزِعْ وَمَا قَصُرَتْ يَدَاهُ<sup>و</sup> وَلَمْ يَبْلُغْ ثَنَائِي حَيْثُ حَلَّتْ [   
 أَيَّ لَا يَبْلُغُ مَدْحِي حَيْثُ بَلَغَ ذِكْرُهُ وَحَلَّتْ مَكَارِمُهُ

- (a) أَيَّ يَسْتَمِرُّ فِي نَفْسِي لَهَا الْحُزْنُ يَوْمَ يَتَوَلَّى الْحُزْنَ عَلَيَّ فَيَكْبِتَانِي بِأَغْلَالِهِ . وَلَمَّا الْأَصْلُ يَوْمَ  
 مَلَّتْ أَيَّ مَرَضَتْ وَسَقِمَتْ  
 (b) فِي الْأَصْلِ : عَلَيَّ . وَنَرَاهُ تَصْحِيفًا  
 (c) أَيَّ يَبْسُتْ أَوْ قُطِعَتْ . وَالْمَصْدَرُ شَلًّا وَشَالًا . وَالشَّلَلُ فُسَادٌ فِي الْبَدَنِ وَالْأَشَلُّ مَنْ أَصَابَهُ  
 الشَّلَلُ  
 (d) وَالِي الْمَطَاءِ تَابَعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَشَادَ بَقِيَ . وَاسْتَهَلَّتْ أَيَّ هَطَلَتْ  
 (e) لَمْ يَنْزِعْ أَيَّ لَمْ يَكْفُفْ عَنِ الْمَطَاءِ





# قَافِيَةُ الْحَاءِ

قالت الحسناء تربي صُحْرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُّمِّ عِ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّوَافِحِ

\* م \* يقال : قد سَمَحَ عِبْرَتُهُ وَسَمَحَ إِفَاءَهُ إِذَا هَرَأَهُ وَكَذَلِكَ سَفَكَهُ

قِيضًا كَمَا فَاضَ الْغُرُوبُ بِالْمُتَرَعَاتِ مِنَ التَّوَاضِعِ<sup>b</sup>

\* م \* وَيُرْوَى (وهي رواية ح ب) : فاضت غروبُ المتَرَعَاتِ . \* م \* الغروب جمع غَرَبَ والغَرَبُ مَسْكٌ ثَوْرٌ سَنَوًا بِهِ الْبَعِيرُ<sup>c</sup> . ولجمع القليل أغراب . والمتَرَعَاتُ المملوءات . والتواضع السَّوَانِي<sup>d</sup> واحدها تاضع . والتواضع الإيل لان الإبل تحمصها فتفيض حينئذ . والتواضع الإبل التي تسنو من البئار

إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشِّفَا<sup>e</sup> مِنْ الْجَوَى يَنْ الْجَوَانِحِ

\* م \* للجوى داء في الجوف . ويُقال : اجتَوَيْنَا بِلْدَ كَذَا وَكَذَا إِذَا لَمْ تَسْتَرْهُ وَلَمْ يَوَاقُكْ . والجوانح اضلاع الصدر . \* ح ب \* لم يرويا هذا البيت

فَأَبْكِي لِصُحْرٍ إِذْ تَوَى يَنْ الضَّرِيحَةِ وَالصَّفَانِحِ

\* م ب \* الضَّرِيحُ والضَّرِيحَةُ أَنْ تَحْدَّ (ب تشق) في وسط القبر . والحد ما كان في جانب القبر . والصَّفَانِحُ والصَّنِيجُ الحجارة العِراض . \* ب ح \* روى : وأبكي

أَمْسَى لَدَى جَدَثٍ تُذِيعُ<sup>f</sup> مِ بُزْبِهِ هُوجٌ نَوَافِحِ

\* م \* تَذِيعُ بُزْبِهِ أَي تَذَهَبُ بِهِ وَتَنْسِفُهُ . والاذاعة التبديد والذهاب به . ويروي (وهي رواية ب وح) : رَمَسًا . (قال) \* م ب \* الرَّمْسُ الدَّقْنُ والرَّمْسُ الْقَبْرُ . يقال رَمَسَ هَذَا

(a) الدموع المستهلات الماطلة المنصبة

(b) أي لتفيض دموعك كما يتدفق الماء من الدلاء المملوءة إذا نقلتها الإبل المتخذة للاستقاء

(c) هك الثور جلده

(d) أي سقوا به . يقال سنا المطر الأرض إذا سقاها

(e) السانية الدلو العطيفة مع ادواخا . وهي أيضاً (وهو المراد هنا) الناقة يُسقى منها من البئر

الحديث اي ادفنه . والرأيسات الرياح الدوافن . والجدث والجدف القبر . تذيع تُفرق .  
 \* م \* وهذا رجل مذياع للسِر والخبر . والهوج في الرياح مثلٌ وهي التي ( ب مثل التي )  
 تركب راسها في هبوبها \* م \* بمنزلة الناقة الهوجاء التي تركب راسها في سيرها . \* م ب \*  
 والتفخ من البرد واللفخ من الحر

\* ح ب د م \* يرون : هوجُ التوافح . بالاضافة

السَّيِّدُ الْجَحْجَاحُ وَأَبْنُ السَّادَةِ الشَّمُّ<sup>٥</sup> الْجَحْجَاحُ

\* م \* ( قال ) \* م ب \* السيد الذي يسود بفعاله . يقال ساد يسودُ سودًا .  
 \* م \* ويقال جَجَجَّ وجَجَجَّ اي ضخم الفعال<sup>٥</sup>

الْحَامِلُ الثَّقَلُ الْمِهْمُ مِّنَ الْمِلَمَاتِ الْفَوَادِحُ

\* م ب \* المِلَمَاتُ ما يلمُ من الامور والحوادث . والفوادح المُثَقَلَةُ . يقال  
 فَدَحَهُ هذا الامر اي اثقله وفدحه الدين اي اثقله واشتدَّ عليه . وكذلك أَفْرَحَهُ . قال  
 الشاعر : اذا أنت لم تفرح<sup>٥</sup>

ذَاكَ الَّذِي كُنَّا بِهِ نَشْفِي الْمَرِيضَ مِنَ الْجَوَانِحِ

\* م \* اي يَشْفِي الذين مرضوا من الجوانح . والجوانح جمع جائحة وهي التي  
 تحتاج المال . وَمَنْ قَالَ الْجَوَانِحُ الامراض التي تحتاج الناس . يقال اجتاح ماله وجلمه يمجوحه  
 \* ب \* لم يرو هذا البيت . \* ح \* رواه بعد قولها « بَتَغْمِدُ مِنْهُ » ثم روى : نشفي  
 المراض من الجوانح . \* م \* روى : يشني . وهو غلط

وَزُدُّ بِادِرَةَ الْمَدُومِ وَنَحْوَةَ الشَّنْفِ الْمَكَاشِخِ

\* م \* بادرة العدو سوابق شره . الشَّنْفُ المُقْتَاطُ الغضبان . \* م ب \*  
 البادرة للحدَّة ( م والثوب ) يقال اخش بادرة فلان . \* م \* والبدرى اولُ الطعن واولُ

(٥) الشَّمُّ جمع الاشتم وهو السيد الآبي الكريم

(ب) في حاشية م : بنط الكرمانى بعده<sup>٥</sup> في حاشية م : الى هاهنا بنط الكرمانى .  
 وكذا روي هذا الشطر في الاصل . وفي كتب اللغة (الصحاح : ١٨٨) ما نصه : ابو عمرو افرحه  
 الدين اثقله وانشد :

اذا انت لم تبرح نوءدي امانةً وتحملُ اخرى افرحتك الودائع

الضرب وانشد الكلالي :

والنحو الكبر . يقال : قد انتحى فلان علينا . \* م دح \* والشنف المبعض . يقال قد شنفُ  
 (ح بالكسر اشنفُ شنفًا) اي ابغضته . \* ح \* والشنف بالتحويك البغض والتنكر . \* م \*  
 والمكاشع المبعض وكشع اي ولَّى يوده . يقال قد كشع عن الماء اذ أذبر عنه صادرًا  
 وقد انكشع القوم عن الماء اذا سافروا عنه وقد كشعهم عن الماء وانشد :  
 شلو حمار كشحت عنه الحمر  
 اي أذبرت عنه

\* ح ب د م \* يروون : يردُّ

فَأَصَابَنَا رَبُّ الزَّمَانِ فَتَالَنَا مِنْهُ بِنَاطِحٍ

\* م \* اي بمكرهه وضره . اي كئنا ننطح الزمان قبل موت صخر فاليوم قد  
 اصابنا هو بناطح منه اي من الزمان

\* ب \* روى : فثالنا منّا نواطح ( كذا . والصواب : منه )

فَالْيَوْمَ نَحْنُ وَمَنْ سِوَا نَامِثُ أَسْنَانِ الْقَوَارِحِ<sup>a</sup>

\* م \* قولها « مثل أسنان القوارح » اي استوينا نحن والناس . \* م ب د ح \*  
 تقول كان لنا فضل على الناس فلما مات صخر استوينا \* م \* نحن وهم كما استوت هذه  
 القوارح بأسنانها

\* ب د ح \* يرويان هذا البيت في آخر القصيدة . \* ب \* روى : فالآن نحن

إِذْ غَابَ بِدَرُّهُنَا وَأَسْلَمْنَا مِ لِيَّامٍ كَوَافِحٍ

\* م \* الكوافح الشداد اللواتي كَفَحْنَا . وكَفَحْنَا اي يقابلنا لا يشين أحدنا .  
 والمذرّه الرجل الشديد في القوم يتقون به العدو بيده ولسانه وانشد :

لكل قوم مذرّه يعدون به  
 اي يعدون به نحو كل شديدة وخصومة  
 \* ب د ح \* لم يرويا هذا البيت والبيتين التابعين . \* م \* روى : واسلمنا الايام .

وهو غلط

وَتَعَذَّرَتْ أَفَقُ الْبِلَادِ فَمَا بِهَا وَشَلٌ لِمَا نَحِبُ<sup>b</sup>

(<sup>a</sup>) القارح كل دابة ذات حافر . وهذا مثل في التساوي بالشر والخير ( ش د غ ١٢٢ )

(<sup>b</sup>) الوشل الماء القليل استعارته للطيبة الصغيرة . وأفق البلاد نواحها

\* م \* تَعَذَّرَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ . اِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . تَعَذَّرَتْ اَعْيَتْ اَي قَلَّ بِهَا الْمَاءُ  
وَالْخَيْرُ فَتَعَذَّرَتْ عَلَيْنَا فَمَا نَجِدُ بِهَا شَيْئًا بَعْدَ مَخْرُ

تَذْرِي السَّوَانِي عَلَى السَّوَا مِ وَأَجْدَبَتْ سُبُلُ الْمَسَارِحِ

\* م \* السَّوَانِي الرِّيحُ . اَي تَذْرِي التَّرَابَ . عَلَى السَّوَامِ عَلَى الْمَالِ كُلِّهِ . قَالَ  
هَذِهِ سَنَةٌ غَبَاءَ . وَسَبَلَ الْمَسَارِحِ الْقَلَوَاتِ الَّتِي تَرْتَعُ النَّاسُ فِيهَا الْمَرَاعِ فَلَا يَجِدُونَ فِيهَا شَيْئًا  
لَاَنَّ الْمَالَ يَسْرَحُ فِي الْقَلَوَاتِ

فَكَأَنَّمَا أَمَّ الزَّمَا نٌ نُحُورَنَا بِمَدَى الذَّبَائِحِ

\* م \* أَمَّ قَصِدَ لِنُحُورِنَا<sup>٥</sup> . يُقَالُ : قَدِ انْتَمَتْ أَمَّا ( خَفِيفَةٌ ) . وَيَمْتَنُ يَمَامَةً وَيَمْتَمُ  
يَتِمُّ . وَالْمَدَى الشِّفَارُ وَاحِدَتَهَا شَفْرَةٌ وَمُدَّةٌ . وَالذَّبَائِحُ جَمْعُ ذَبِيحَةٍ وَهُوَ مَا أُعِدَّ لِلذَّبْحِ . وَيُقَالُ  
هَذِهِ شَاةٌ ذَبِيحٌ اَي مَذْبُوحَةٌ

فَنَسَاوُنَا يَنْدُبْنَ بِحَامٍ بَعْدَ هَادِيَةِ النَّوَانِحِ

\* م \* اَي اِذَا ثَامَتِ النَّوَانِحُ لَيْلًا فَاهُنَّ لَا يَنْبَنُ . اَي قَدْ بَجَّتْ اصْوَاتُهُنَّ  
بِمَا يَنْدُبْنَهُ . هَادِيَةٌ سَاكِنَةٌ . يُقَالُ اَتَيْتُهُ بَعْدَ مَا هَدَّاتِ الْعَيْنُ وَبَعْدَ مَا هَدَّاتِ الرَّجْلُ . وَيُقَالُ  
اَهْدَّاتِ الْمَرْأَةُ صَبِيهَا اِذَا جَعَلَتْ تَضْرِبُ بِيَدِهَا عَلَيْهِ رَوِيْدًا فِي مَهْدِهِ لِيَهْدَأَ وَيَنَامَ  
\* ح م \* يَرْوِيَانِ : يَنْدُبْنَ نَوْحًا

شُعْنًا<sup>٦</sup> شَوَاجِبَ لَا يَنْبَنُ مِ اِذَا وَتَّى لَيْلُ النَّوَانِحِ

\* م ب \* لَا يَنْبَنُ لَا يَقْتَرَنُ . \* م \* تَقُولُ اِذَا وَتَّ النَّوَانِحُ فَانَّ نَوَاجِحَنَا  
لَا تَبْنِي . \* م ب \* الشُّجُوبُ الْهَزَالُ يُقَالُ شَجَبَ شَجَبٌ . \* م \* وَيُقَالُ وَتَّى يَنْبَنِي  
رُنيًا . وَالْوَيْثُ الْقَتْرَةُ . \* م ب \* وَالنَّوَانِحُ الْكَلَابُ

\* م \* لَا يَرْوِي هَذَا الْبَيْتَ . \* ح م \* رَوَاهُ بَعْدَ الْبَيْتِ التَّالِي . وَهُمَا يَرْوِيَانِ  
شُعْنًا شَوَاجِبُ ( عَلَى الرَّفْعِ اَي هُنَّ شُعْنٌ . وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَالِ )

يَخْنُ بَعْدَ كَرَى الْعِيُونِ حَنِينَ وَاهِلَةَ قَوَاحِ

\* م \* الْوَاحِدَةُ قَاحِيَةٌ وَهِيَ ( النَّوَقُ ) الَّتِي لَا تَتَمَنَّعُ بِمَرْتَعٍ وَلَا مَاءٍ بِبِلَدِهَا الَّتِي

هي به وهي تقنع ببلد آخر وترجع بلداً آخر. اكرى النوم يقال : كرى الرجل يكرى كرى وهو رجل كريان. والوالهة نُوقٌ قد ولّمت على اولادها حين فارقتها بذنب او موت او اعطاء. يقال ناقة وائل وامرأة وائل وقد ولّمت توله ولها. والناقة الوائلة ايضاً التي قد فارقت الألفها فهي تُريئها وتطلبها وتجنُّ اليها . \* م د ح ب \* والقوام التي ترفع رؤوسها عن الحوض ولا تشرب ( ب : فلا تشربه ) \* م \* من عياف او برد . \* م د ب \* يقال بعير قاصح ومقاصح وابل مقاصح وابل قاصح . \* م د ح ب \* ويقال ايضاً لكانونين شهراً قاصحاً لأن الابل تُقاصح فيهما اي تدع شرب الماء من شدة البرد . \* م \* وأنشد للهذلي <sup>b</sup> :

فتي ما ابن الأغر اذا شتونا وحُب الزاد في شهري قاصح

( حاشية بخط الكرماني ) وقال يعقوب : وأنشدنا ابو عمرو لابي الطمّحان <sup>d</sup> :

فأصبحن قد آفهن عني كما آبت حياض الإمدان الهجان القوام <sup>e</sup>

( قال ) وسمت ابا صاعد الكلالي يقول : ناقة مقاصح وهي التي ترد الماء الملح فاذا فضجت الغليل عنها مضت قليلاً ورفعت رأسها حتى تصدر . وابل قاصح وقوام وقامحة وقد قمت الناقة وذلك اذا صدرت ولم تنضح . والعوائف اللواتي يعفن الماء . فربما عفن من

<sup>a</sup> وقاصح ايضاً . قال شمر : يقال لشهري قاصح شبان وملاحان . قال الازهري : هما اشدة الشتاء برداً سميّاً شهري قاصح لكراهة كل ذي كبد شرب الماء فيهما ولأن الابل لا تشرب فيهما الا تصبراً . وبعير قاصح ومقاصح وابل قاصح والذي اشدة عطشه حتى فتر ( تاج ٢ : ٢١١ )

<sup>b</sup> هو مالك بن خالد الهذلي

<sup>c</sup> يريد ان هذا الممدوح يظهر كرم اخلاقه في الشتاء عندما يستحب الأكل ويكره الشرب في الكوانين . وما في قوله « فتى ما » زائدة . والواو في « وحب » واو الحال

<sup>d</sup> هو حنظلة بن الشرفي أحد شعراء بني قين في الجاهلية . وقد روى ياقوت البيت لزيد الحبل ( مع ١ : ٣٥٩ ) ومثله البكري ( ١٠٢ و ١٢١ )

<sup>e</sup> قال ابن السكيت في حذيب الالفاظ ( ٢١٣ ) : يقول آبين ( النساء ) مواصلي لاني قد كبرت وتغيّرت كما آبت الهجان وهي خيار الابل ان تشرب من حياض الإمدان . قال البكري ( ١٠٢ ) : والإمدان مياه معروفة بالبادية . وقيل ان الإمدان انما هو الماء التّرى على وجه الارض . وقد روى : وأعرضن عني في اللقاء كما آبت حياض الإمدان الرواء القوام

وروى ياقوت : الظماء القوام . وروى صاحب اساس البلاغة ( ٢ : ٥٠٠ ) بعد هذا البيت :

وأصبحن لا يسقينني من مودة بلاء ولو سالت لهن البطاح

يريد ان النساء يكرهن حتى انهن يبطن طبعهن بنقطة من مودتهن وان كان قلبهن مفعماً

بالحب لغيره

ريح التَّرح وَدُبَّما عَفَنَ القَدَى والكَدَر والأجُون وربما عَفَنَ من غير شيء يُرى . يُقال فاقَّة عَيُوف وَعَيْفَى وعائقة يَبْنَةُ العِياف . وقد آعَفَ فلانُ اليومَ ما لَهُ اذا عاف ما لَهُ وذلك ماء عَيُوف وإبل عَيْفٌ وعِياف جمع عائفة

\* ب \* الوالهة من الوَلَّه وهو ما يُصيب المرأة والرجل عند المصيبة من شدة الجَزَع والحنين . وهو يروي : كَوَى . وهي رواية مصحَّحة

لَمَّا فَقَدْنِ أَخَا النَّدَى وَالْخَيْرِ وَالشِّيمِ الصَّوَالِحِ

\* م \* رواية ابي يوسف ( وهي رواية ح ) : يَنْدُبْنِ فَقَدَ أَخِي النَّدَى النَّدَى السَّخَا . وَالْخَيْرِ الْكَرَمِ . وَالشِّيمِ الطَّبَاعِ  
\* ب \* روى : فَقَدْنِ أَخَا النُّهَى

وَالْجُودِ وَالْأَيْدِي الطَّوَالِ لِ الْمُسْتَفِيزَاتِ السَّوَالِحِ

\* م \* قولها « الايدي الطوال » اي سبقت لهُ ايادٍ طوال لا يُدركهنَّ احد . وهذا مثل قولها : مَدَّ اليها يَدًا فَنَالَ الذي فوق ايديهم<sup>٥</sup> . السَّوَالِحِ اللَّوَاتِي نَبْ بِمَشْنُوجَاتِ ( كذا ) ولكنهنَّ مبسوطات بالندى او الخير . \* م , ح , ب \* الايدي الطوال اي النِّعَمِ السابقة . ورفع الاصمعي الحديث الى النبي صلعم أَنَّهُ قَالَ لِنِسَائِهِ : أَسْرَعُكُنَّ لِحَاقًا اطولكنَّ يَدًا . ( قال ) فَكُنَّ يَتَطاوَلْنَ بالايدي حتى ماتت زينب بنت جحش<sup>٦</sup> وَاتَّ ذَاتَ مالٍ وَصَدَقَةٌ وَمَعْرُوفٌ فَعُلِمَ أَنَّهُ إِنَّمَا ارَادَ مَعْرُوفَهَا وَافْضَالَهَا . \* م , ب \* وَيُقَالُ فَلَانٌ مِ بَنِي آيِيهِ عَلَيْهِمْ ثَوْبًا أَيِ اكْثَرَهُمْ عِنْدَهُمْ مَعْرُوفًا . وَالْمُسْتَفِيزَاتِ الْمَتَّاعَاتِ . \* م \* وَيُقَالُ خَبَرٌ مُسْتَفِيزٌ إِذَا انْتَشَرَ فِي النَّاسِ وَشَاعَ فِيهِمْ

وَالْأَخْذِ بِالْحَمْدِ الثَّمِينِ مَ مَا أَخْذَ الْحَسْبِ الصَّرَاحِ<sup>٥</sup>

(a) راجع اول قصائد الحنساء الدالية الصفحة ٤٢ و ٤٣

(b) زينب هي بنت جحش بن رثاب الاسديَّة تُكْنَى أُمَّ الْحَكَمِ وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ الْمُسْلِمِينَ ( راجع النووي ٨٤١ )

(c) كذا في الاصل . فيكون « الاخذ بالحمد » مطوف على الندى اي اخا الندى والاخذ بالحمد . ولعل رواية مم اصح

\* م \* الثمينُ أَخْذُهُ بَشْنٍ كَثِيرٍ . تقول انت تأخذ الحمد المرتفع العالي  
بجسبك وقَعَالِكَ . والصراخُ الخالصة . وقولها : « مَا أَخْذُ » اي جاذبَ مَا أَخْذُ الحسب . والمأخذُ  
الاخلاق والمذاهب التي تأخذ بها . الواحد مأخذ . ويُقال « مَا أَخْذُهَا » اي يلحق اعلاها  
اي يأخذ بالحمد الثمين خيار الاحساب الصحاح  
\* م \* روى : والآخذُ الحمدَ  
\* ب , ح \* لم يرويا هذا البيت

## وَالْجَائِرُ الْعَظْمَ الْمَيْضَ مِ مِنَ الْمَصَاهِرِ وَالْمَمَاحِ

\* م \* المائحُ الخاطِطُ الذي خالطهُ نُجْلٌ وهو الذي مَاتَحَهُ الصفاء والودُّ اي  
أعطاهُ من نفسه ما لم يُعطِهِ احد سواه . \* م , ب \* المصاهر من الصهر . \* م \* قال  
ابو يوسف \* م , ب \* : سمعتُ ابا عمرو يقول : انه كُضِرَ بي اذا كان قَرِيْبًا مِنْهُ فِي  
قَرَابَتِهِ . \* م \* وقال الكلبي : يقال فلان مُصْهَرُ بَنِي فلان اذا كانت لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ .  
\* م , ب \* والممايح انكافى . يقال مَاتَحَهُ اذا كافاهُ  
\* ح , ب \* يرويان : الممايح . وهما يرويان البيت مع ما يليه بعد قولها « لِلْحَامِلِ  
الثِقَلُ » . يرويان : العظمُ الكسير . \* م \* روى : من المناصر والممايح

## وَالْغَافِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ مِ لِذِي الْقَرَابَةِ وَالْمَمَاحِ

\* م \* الممايح من الرضاع مَتَحًا لآلِ فلان اي رضعنا لهم . والممايح الرضاع وأنشد :  
فلا يُبْعِدِ اللهُ رَبُّ الْعِبادِ دِ والممايح ما ولدت خالده<sup>d</sup>  
يريد خالدة بنت ازنم بن عمرو بن حجة بن حرام بن سعد بن عدي بن قزارة ولدت  
كردم وزهدم ابني شعبة بن زُمَيْرَةَ بن حُرَيْش بن حرام بن سعد بن عدي كَرْدَمَ . وكردم  
الذي طعن دريد بن الصَّعْتَةِ يوم قتل عبدالله بن الصَّعْتَةِ ولهما يقول الشاعر :  
« فلا يُبْعِدِ اللهُ رَبُّ الْعِبادِ » ( البيت )

(a) في الاصل الجابر بالكسر وهو غلط . والمبيض المكسور بعد الجبر  
(b) كذا في الاصل . وفي العبارة تَمَقَّدَ واجام ولا نَعْلَمُ ما يريد بالتعجل  
(c) رواه في الاساس (٢٦١ : ٢) لثني بن خويلد  
(d) وقيل الممايح هنا الحرمة والذمام

يقال بيني وبينك مُلحة أماً رَحِمَ وأماً مَعْرَ . وقال غيرهم : المالح الذي يكون بينك وبينه قرابة من الرضاع لا من النسب

## وَأَلَوَاهِبَ أَلَيْسَ أَلِئًا قَ مَعَ أَخْتَازِيدِ السَّوَابِحِ

\* م \* رواه أبو يوسف ( وهي رواية ح ب ) : الواهب الئمة الهجان من الخنازيد .  
اي نأ اغار عليه بالخنازيد من الخيل فَنَمَ . \* م , ح , ب \* الخنازيد الطوال المُشْرِقة .  
\* م , ب \* من الخيل ( ب من الابل ) . وخنازيد الجبل شامخة المُشْرِقة الطوال . \* م \*  
وخنازيد الرجال أَسودها وأعفارها . وكذلك خنازيد الأسد والذئاب . \* م , ب \* والسوايح  
التي تدحو ( ب تبسط ) بأيديها دحوا ولا تتلَقَف . \* م \* والتلقف أن يقتال الشحوة . قال  
أبو عبيدة الساجح الذي يمد ضبعه في المدح حتى لا يجد مزيداً . ( قال ) \* م , ب , ح \*  
الهجان الكرام \* م \* من الابل وهي أدمها وهجان اللون وهجان كل شيء . خياره \* م , ب \*  
وانشد ( ب قال الراجز ) :

هذا جنائي وخياره فيه<sup>٥</sup> م اذ كل جانريده الى فيه

\* ب \* يروي : هذا حالي وهو تصحيف

والهجان للجمع والواحد وقد يجمع فيقال هجان ومنه قيل هجائن النعمان وانشد :

واذا قيل من هجان قُرَيْش كنت انت الفتى وانت الهجانا

## يَتَعَمَّدُ مِنْهُ وَحِلْمٌ م حِينَ يُبْنَى الْحِلْمُ رَاجِحٌ

\* م \* يتعمد ليس بمرآة منه<sup>٥</sup> . وحلم اي وله حلم حين يُبْنَى للحلم . يتعمد  
ما جاء منه اي يطيعه ويستره . ومنه : اللهم تعمدنا منك برحمة . ومنه غمد الصيف وقد  
غمد سيفه وأغمدته

\* ح \* روى : بتعمد . \* ب \* لم يرو هذا البيت

(٥) اي يختلسها بسرته . والشحوة الخطوة

(ب) كذا في الاصل وهو غلط والرواية الصحيحة ما رواه في اسس البلاغة ( ٣٠١ : ٢ ) : هذا جنائي وهجانه فيه ( قال ) ومن المجاز رجل وامرأة هجان وارض هجان كريمة التربة . والمعنى هذا خير ما اكتسبت فاقفمت به وانما المكتسب يأكل مما جمعه يئنه

(٥) كذا في الاصل . والشرح يوافق رواية « بتعمد » بالعين المهملة



## وقالت ايضا

لَا تَحُلْ أَيْتِي لَيْتُ رَوَا حَا بَعْدَ صَخْرِ حَتَّى أَيْبِنَ نَوَا حَا

\* م \* ويروى (وهي رواية ب) : لا تحالي آني. تخاطب نفسها . لا تحالي لا تحيي آني استرحت حتى أيبن وارفع نواحا

\* ح \* م \* يرويان : حتى آبن . ونظنها تصحيفا . \* ب \* روى : حتى أثير نواحا

مِنْ صَمِيرِي بِلَوَعَةِ الْحَزْنِ حَتَّى نَكَأَ الْحَزْنَ فِي فُوَادِي فَقَا حَا<sup>a</sup>

\* ب \* روى : نكت الحزن . وهو تصحيف

لَا تَحَالِي آتِي نَسِيتُ وَلَا بُلْ م فُوَادِي وَلَوْ شَرِبْتُ الْقَرَا حَا<sup>b</sup>

\* م \* ب \* اي لا تقني آني نسيت مصاني (ب مصابة) . \* م \* تقول لا تقني آني ولو شربت الماء القراح انه يطفى ما في فوادي من حرارة الحزن وحرقة لظم مصاني . بُلْ تقع تقول فوادي محرور لم يُبَلَّل يريق

\* ب \* اي لا يبل فوادي بشرب ماء قراح . اي لا يذهب حزني وحرقة فوادي بذلك القراح الذي لا يحاطه شيء . \* ح \* روى : لا تحلي

ذَكَرَ صَخْرٍ إِذَا ذَكَرْتُ نَدَاهُ عَيْلَ صَبْرِي بِرُزْهِ ثُمَّ بَا حَا

\* م \* ذكر صخر تعني اخاها . برزته بصبيته . عيل الصبر اي قل وذهب فباح حزني وشاع \* ب \* يروي : لما ذكرت

إِنْ فِي الصَّدْرِ أَرْبَعًا يَتَجَاوَبْنَ م حَيْنًا حَتَّى بَلَقْنَ الْمَرَا حَا

\* م \* اي كان في صدري اربع اظفار خلایا<sup>d</sup> قد مات اولادهن يتجاوبن من

(a) البيت متعلق بما تقدم . اي لا تحل ان حرقة الحزن زالت عن صميري لكن جراحة لا يزال يتجدد في فوادي الى ان تسبل مدته وقبضه . تريد ان كلم حزنا لا يندمل

(b) الماء القراح الصافي الخالص

(c) هذا من التضمن . اي نسيت ذكر صخر

(d) الاظفار جمع ظفر وهي الناقة العاطفة الى ولدها . والخلایا جمع خلية وهي الناقة المطلقة من البقال الخلابة للخلب

لحزن والبكاء . وُمراحهنَّ مواضعهنَّ التي يدركنَّ فيها اذا اردنَّ المرعى اي لا يَزَلْنَ يَحْنَنَّ  
منذ غدوة الى ان يبلغنَّ مراحهنَّ

\* ب \* اي كان في صدرها اربعا من الثوق عَبَّزْنَ رِمًا يَجِدْنَ فِيهِ مِنَ اللُّوْعَةِ والحزن  
يُجَاوِزْنَ بِالْحَيْنِ الى ان يبلغنَّ المراح وهو الموضع الذي يدركنَّ فيسه . قال الله تعالى : حين  
تُرِيحُونَ وحين تسرحون

\* ح . م \* يرويان : حتى كسرنَّ للجناحا

دَقَّ عَظْمِي<sup>٥</sup> وَهَاضَ مِني جَنَاحِي هُلْكُ صَخْرٍ فَمَا أُطِيقُ بَرَّاحًا<sup>٦</sup>

\* م \* بخط الكرماني ( وكذلك رواية ب ) : فُتَّ عَظْمِي اي كُسِرَ وهاض .  
والهَيْضُ الكسر بعد الجبر . تقول هُلْكُ صَخْرٍ كُسِرَ جَنَاحِي وَذَهَبَ قُوَّتِي

مَنْ لَضَيْفٍ يُحِلُّ بِالْحَيِّ عَانٍ بَعْدَ صَخْرٍ إِذَا أَرَادَ مِيَاحًا

\* م \* الضيف النازل . والعاني الاسير . مياحًا اي عطية وفضلاً

\* ح \* روى : اذا اراد ضياحا . \* م \* يروي : اذا دعاه ضياحا . \* ب \* لم يرو هذا  
البيت والايات التالية الى قولها « انني قد طلمت »

وَعَلَيْهِ أَرَامِلُ أُلْحِي وَالسَّفَرُومُ وَمُعْتَرُهُمْ بِهِ قَدْ آلَا حَا<sup>٧</sup>

\* م \* السَّفَرُومُ المسافرون . والمُعْتَرُ الذي يُطِيفُ بِكَ لِلْمُسْتَه . تقول كانوا عليه  
وفي عياله \* م \* روى : قد لآحا

وَعَطَايَا يَهْزُهَا بِسَمَاحٍ وَصِمَاحٌ لِمَنْ أَرَادَ طِمَاحًا<sup>٨</sup>

\* م \* تريد ويعطي مَنْ يَسْأَلُ ذَلِكَ مِنْهُ . وَطِمَاحٌ تعني القتال والشر لمن اراد  
ذلك

(٥) دَقَّ عَظْمِي اي هُزِلَ وصار دَقِيمًا

(٦) ما اطبق بَرَّاحًا اي لا يناس من هذه البلية . والبراح الثحول من مكان الى آخر

(٧) آلَاح عليه اي اعتمد . والضمير في قولها « بِهِ » يعود للسفر اي من كان بين  
المسافرين في حاجة

(٨) عطايا وطمح مرفوعان على أنفسهما مبتدآن وخبرها محذوف اي وله عطايا وطمح . وقولها  
« يَهْزُهَا » اي يسكبها وَيُغْزِرُهَا

ظَفِيرٌ بِالْأُمُورِ جَلْدٌ نَجِيبٌ وَإِذَا مَا سَمَا لِحَرْبٍ أَبَاحًا<sup>أ</sup>

\* م \* اي أَبَاحَهُمْ وَسَبَّاهُمْ. ظَفِيرُ الرَّفْعِ ضَعِيفٌ عَلَى مَعْنَى هُوَ ظَفِيرٌ. وَالنَّصَبُ اجْرَدٌ عَلَى مَعْنَى كَانَ ظَفِيرًا. وَمَنْ خَفَضَ رَدَّهُ عَلَى قَوْلِهِ «هَلْكَ صَخْرٌ» أَي هَلْكَ ظَفِيرٌ

وَبِجْلَمٍ إِذَا الْجَهْلُولُ أَعْتَرَاهُ يَرْدَعُ الْجَهْلُ بَعْدَ مَا قَدْ أَشَاحَا<sup>ب</sup>

\* م \* وَيُرَى : وَبِجْلَمٍ إِذَا تَحَلَّى حَبَاهُمْ أَي إِذَا حَلَّتْ مِنَ الْحِلْمِ فَكَانَ احْلَمَهُمْ بِدَفْعِ الشَّرِّ بَعْدَ مَا قَدْ أَشَاحَ

إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ وَجَدَكَ بِالْحَمْدِ وَإِطْلَاقَكَ الْعُنَاةَ الْجِنَاحَا

\* م \* وَجَدَكَ بِهِ ابْتِغَاؤُكَ لَهُ وَحُبُّكَ إِيَّاهُ. وَالْجِنَاحُ الَّذِي يَجْنَحُونَ إِلَى الْإِطْلَاقِ الْوَاحِدُ جَانِحٌ. (قَالُوا) الْجَانِحُ الَّذِي يَقَعُ بَيْنَ يَدَيْ آسِرِهِ شَبْهُ الْخَاضِعِ أَي هُمْ جَانِحُونَ لَهُ يَتَنَظَّرُونَ إِطْلَاقَهُ. (قَالَ) الْجِنَاحُ الْكَثْفُونُ الْوَاحِدُ جَانِحٌ. وَرَوَاهُ : جَدُّكَ بِالْحَمْدِ. (قَالَ) الْجَدُّ الْحِظَةُ هَاهُنَا أَي حِظُّكَ. جَنَحُوا أَي مَالُوا فِيهِ

وَخَطِيبٌ أَشْمٌ إِذْ سَعَرُوا الْحَرْبَ وَصَفُّوا صَفَّ الْحَصِيمِ الرِّمَاحَا

\* م \* الْخَطِيبُ مِتَكَلِّمُ الْقَوْمِ. (قَالَ) بِالْأَشْمِ يُوَصَّفُ الْأَشْرَافُ الْكَرَامُ. تَقُولُ : صَفُّوا الرِّمَاحَ فِي الْحَرْبِ كَمَا تُصَفُّ الْحُصُومُ لِلْحُصُومَةِ. (قَالُوا) الصَّفُّ الْأَشْرَاقُ لِلْعُطْنِ. سَعَرُوا أَوْقَدُوهَا

\* ح ر ب \* لَمْ يَرَوْهَا هَذَا الْبَيْتَ \* م \* رَوَى : إِذْ سَفَرَ الْحَرْبَ

فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسَّيْفِ م إِذَا أَرْدَفَ الصَّبَاحُ الصَّبَاحَا<sup>د</sup>

(أ) سَمَا لِحَرْبٍ أَي إِذَا حَاوَلَهَا وَقَامَ بِأَمْرِهَا. وَأَبَاحَ أَي يَسْتَحِلُّ مَالَ الْعَدُوِّ وَيُسِي قَوْمَهُ  
(ب) يُقَالُ أَشَاحَتِ الْأَرْضُ إِذَا انْهَتِ الشَّيْخُ وَهُوَ نَبَاتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ تَرَاهُ الْمَوَاشِيَ. وَفَدَّ اسْتَطَرَّتِ الْخَنَسَاءُ الْأَشَاحَةَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّأَصُّلِ وَالتَّمَسُّقِ. تَقُولُ أَنْ حَلَمْتُ لَوَاسِعٌ حَتَّى أَنَّهُ لَوْ حَلَّ بِهِ جَهْلُولٌ أَصِيلُ الْجَهْلِ لَرَدَّ صَخْرٌ جَهْلُهُ بَعْدَ مَا تَكُنَّ فِيهِ  
(ج) الْأَشْمُ السَّيْدُ الْكَرِيمُ الْإِنِّي أَصْلُهُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ ارْتِفَاعُ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَاتِّصَابُ الرِّيشِ  
(د) الْكُتَيْبَةُ الْحَيْشُ أَوْ فَرْقَةٌ مِنَ الْجَيْلِ. أَرْدَفَ الصَّبَاحُ الصَّبَاحَا أَي وَالَاهُ وَتَاهَهُ

\* ح و م \* يرويان : اذا اردف العويل الضيحا

فَقَبِلُ<sup>٥</sup> النَّحُورَ بِالطَّعْنِ شَزْرًا حِينَ يَسْمُو حَتَّى يُثْرَ الْجِرَاحَا

\* م \* الشَّرَزُ الطعن في جانب . حين يسمو للقتال كما يسمو الجمَل وهو سطوعه بعنقه واستكباره . يثُرُ يطعن فيوسع الجراح \* ح \* روى :

يُقْبَلُ الطعن للنحور بشزر حين يسمو حتى يلين للجراحا

\* ب \* روى : حتى يبير للجراحا \* م \* روى : حتى يلين للجراحا

مُقبِلَاتٍ حَتَّى يُؤَلِّينَ عَنْهُ مُدِرَاتٍ وَلَا يُرِدْنَ كِفَاحًا

\* م \* اي يطعنن ما كنَّ مُقبِلَاتٍ عليه حتى يؤلن عنه . ولا يُردن كفاحا اي ولا تريد الخيل مواجهة اذا ادبرت عنه . \* م , ب \* والكفاح المواجهة

\* ح \* روى : وما يُردن \* ب \* يقول : يردهن فلا يشتين المواجهة بعدها

كَمْ طَرِيدٍ قَدْ سَكَّنَ الْجَاشَ مِنْهُ كَانَ يَدْعُو بِصَفِينٍ صُرَاحًا<sup>٥</sup>

\* م \* روي ( وهي رواية ب ) :

من ضريرٍ بسيفه حين يُلْقَى وينادي بصفين صراحا

الضرير هاهنا الضعيف

فَارِسُ الْحَرْبِ وَالْمُعَمَّمُ فِيهَا مِذْرَهُ الْحَرْبِ حِينَ تَلْقَى نِطَاحًا

\* م \* المِدرَةُ السِّيد وهو الخطيب

\* ح و م \* روي : فينا . وروي ايضا : حين يلقي \* ب \* لم يرو هذا البيت

(٥) اي ينجسها بالدم . والنحور جمع نحر وهو اعلى الصدر . ولعلها تريد لبأت الخيل كما

يظهر من البيت التابع

(ب) الطويد الحارب من الحرب . سَكَّنَ جأشه اي هَذَا رَوْعُهُ . وقولها « كان يدعو بصفين صراحا » يعود للطريد اي كان هذا الطريد يجاهر بطلب الاغاثة في وسط الصفوف . ويجوز اداثته على المدوح اي انه كان ينتهر الحارب مجاهرة

(٥) المعمم ذو الهامة وهو كناية عن السِّيد . وقولها « تلقى نطاحا » مخاطب صغرا والنطاح القتال

وقالت سلمى الكنانية<sup>٨</sup> تفاخر الحنساء.

\* ح \* روى وحده هذه الايات

[وَاللّٰهُ لَوَلَا رَهْطُ آلِ مُحَمَّدٍ<sup>٩</sup> لَلَّاقَتْ سُلَيْمٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَطْحَا<sup>١٠</sup>  
وَكَانَ تَوَى<sup>١١</sup> يَوْمَ الْفَيْصَاءِ مِنْ فَتَى كَرِيمٍ وَلَمْ يُشْعَلْ لَهُ الرَّأْسُ وَاصْحَا<sup>١٢</sup>

(٨) جاء في الاغانى وغيره : سلمى هي بنت عميص (ويروى عَمَيْس) من بني كنانة كانت تفاخر الحنساء

(٩) ورؤي هذا الشطر في معجم البلدان لياقوت (٣: ٨١٧) وفي سيرة الرسول لابن هشام (٨٢٢): ولولا مقال القوم للقوم أسلموا

(١٠) ناطحا (ياق: ٣: ٨١٧: وهش ٨٢٦) وروى ياقوت بعده:  
لَمَّا صَمَّهْمُ بِشْرًا وَاصْحَابُ جَعْدَمٍ وَرُمَّةٌ حَتَّى يَتْرُكَ الْأَمْرَ صَانِحًا  
ورواه ابن هشام:

لَمَّا صَمَّهْمُ بِشْرًا وَاصْحَابُ جَعْدَمٍ وَرُمَّةٌ حَتَّى يَتْرُكَ الْبَرْكَ صَانِحًا  
ويروى في نسخة: بِشْرٍ وَلَمَّا هَا الرّواية الصحيحة. ويروى أيضاً طائحا. وبشر هذا كما يؤخذ من النص كان احد فرسان بني كنانة. ولجعدم الكنانى في هذه الحرب بسلا حسن. وذلك ان قومه طلبوا الأمان ووضعوا السلاح فقال جعدم: ويلكم يا بني جذيمة انه خالد. والله ما بعد وضع السلاح إلا الإسار وما بعد الاسار إلا ضرب الاعناق والله لا اضع سلاحي ابداً. (قال) فلم يزل قومه به حتى ترعوا سلاحه فلما وضعوا السلاح امرهم خالد فكتفوا ثم عرضهم على السيف فقتلهم (هش: ٨٢٤). ومعنى البيتين تقول سلمى لا فخر لبني سليم بن منصور قوم الحنساء اذ غلبوا بني كنانة فلولا غدر خالد لقلب بنو كنانة بني سليم تحت قيادة بشر وجعدم

(د) فكانت ترى (ياق: ٣: ٨١٧، وبك: ٦٩٩، وهش: ٨٢٦) وهو يروي البيت: وكان تَسْرَى بالفيصاء. من فتى اصيب ...

(٥) الفيصاء موضع في ديار بني خزيمة (والصواب جذيمة) من بني كنانة وهناك اصاب منهم خالد ابن الوليد من اصاب. وكان رسول الله صلعم بمكة عند فتح مكة ومعه بنو سليم. وكانت بنو كنانة تلت في الجاهلية الفاكه بن مغيرة ثم خالد وعوقاً والد عبد الرحمن وهما صادران من البسن ثم علقشها وسكن الامر بينهم وبين قريش. وكان لبني سليم أيضاً في بني كنانة دخول فاكثروا فيهم القتل بالفيصاء فقالت سلمى امرأة من بني كنانة (الايات). فبعض الناس يرى اضم كانوا مسلمين وان خالد اوقع بهم ليدرك بثأر عمه ويروى ان رسول الله صلعم ودام وبرئ مما صنع خالد (بك: ٦٩٩) وقال في معجم البلدان: ان الفيصاء موضع في البادية قرب مكة كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر ابن عبد مناة بن كنانة الذي اوقع بهم خالد بن الوليد عام الفتح فقال رسول الله صلعم: اني أبرأ اليه مما صنع خالد. وودام رسول الله صلعم على يدي علي بن ابي طالب وقالت امرأة منهم (الايات) (٤) اصيب ولما يعلله الشيب واضحا (اغ: ٢١: ١٩). تَوَى اي هلك ومات. وقولها « ولم

وَمِنْ سَيِّدٍ كَتَلِ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ أُصِيبَ وَلَمْ يَجْرَحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا<sup>١</sup>  
أَحَاطَتْ بِحُطَّابٍ الْآيَامِ وَطَلَّقَتْ غَدَاتِنْدٍ مَنْ كَانَ فِي الْحَيِّ نَاكِحًا<sup>٢</sup>

## فاجابتها الخنساء فقالت<sup>٣</sup>

[ذَرِي عَنْكَ<sup>٤</sup> تَقْوَالِ الضَّلَالِ كَفَى بِنَا لِكَبْشِ الْوَعَى فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ بِأَطْحَا<sup>٥</sup>

\* ح مم \* روى وحدهما هذه الايات \* مم \* روى : اقوال الضلال

فَخَالِدُ أَوْلَى بِالْتَّعْذُرِ مِنْكُمْ غَدَاةَ عَلَا نَفْجًا مِنْ الْحَقِّ وَاصْنَحَا<sup>٦</sup>  
عَلَيْكُمْ يَا ذَنْ أَلَلِ يُزْجِي مُصَيِّمًا سَوَاحِجَ لَا تَكْبُو لَهَا وَبَوَارِحَا<sup>٧</sup>

يشمل له الرأس واضحا» تريد انه لم يشيب شعر رأسه تقول كم من فتى كرم مات في تلك الوقعة وهو في ريعان شبابه

(١) تقول ولكم اصاب من سيد تام السن . فأت ولم يجرح اي لم ياتم وهو كان يُثخن بالجراح من يقصده وقد جمع ابن هشام (٨٢٦) هذين اليتين بواحد فرواه :

فكائن ترى يوم الغيباء من فتى أصيب ولم يجرح وقد كان جارحا

(٢) روى ابن هشام : أَلَطَّتْ بِحُطَّابٍ .. وروى : غَدَاةَ إِذٍ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ نَاكِحًا

المعنى ان الحرب اشتدت على من كان يخطب النساء الآيات فابادهم . وأما من كان منهم ذات زوج فطلقتها الحرب بقتل زوجها . والآيات من النساء من لازوج لهن

(٣) روى ابن اسحاق هذه الايات للباس بن مرداس . ورواه غيره للجعاف بن حكيم السلمي

(٤) دعي عنك (هش : ٨٢٦)

(٥) ناطحا (هش : ٨٢٦) ومعنى اليت : دعي يأسلى الافتخار بقومك . فانا بني سليم دون

مساعدة خالد نكني لتنصر على وجوه قومك . وكبش الوعى هو امير القوم وقائدهم في الحرب

(٦) تقول ان لخالد عذرا مقبولا ولا ملامة عليه يوم جاء بقومه لا غننا فسلك بقوله هذا

طريق الصواب . وقد روى ابن هشام (٨٢٦) : اولى بالتعذر منكم . والتمدد الزيادة بالعدد . وقد

روى ايضا : علا نهجا من الامر واضحا

(٧) كذا في الاصل وقد روى ابن هشام وروايته اصح :

مَعَانَا بِأَمْرِ اللَّهِ يُزْجِي الْبِكْمُ سَوَاحِجَ لَا تَكْبُو لَهُ وَبَوَارِحَ

ازجاء ساقه واجراه . والساح ما اتلف من الصيد من جانب اليمن وكانوا يشاءمون به . والبارح

عكسه . ومعانا منصوب على الحال وهو من الاعانة . والمعنى ان الله ايد خالدا فساق طيكم القضاء

الذي لا مناص منه فأنظروا بكم

\* ح \* قولها لا تكبو لها اي لا كبوة لها . يقال كبا الزند اذا لم يُور  
نَمَوْا مَالِكًا بِالْثَّاجِ لَمَّا هَبَطَنَّهُ عَوَاسٌ فِي هَايِ الْغُبَارِ كَوَالِحًا<sup>a</sup>  
\* مم \* روى : غوابس

\* ح \* يعني مالك بن حمّار الشَّحْبِيّ<sup>b</sup> قَتَلَهُ خُفَافٌ بِنُذْبَةِ السُّلَمِيِّ وَبِذَلِكَ يَقُولُ خُفَافٌ :  
فَانْ تَكُ حَيْلِي قَدْ أُصِيبَ صَيْبُهَا فَعَمِدًا عَلَى عَيْنٍ<sup>c</sup> تَيْمَمْتُ مَالِكًا<sup>d</sup>  
أَقُولُ لَهُ وَالرُّمْحُ يَقْطُرُ<sup>e</sup> مَتْنُهُ تَأَمَّلْ خُفَافًا أَنِّي أَنَا ذَالِكَا<sup>f</sup>  
فَإِنْ تَكُ قَدْ أَبْكَتَكَ سَلَمَى بِمَالِكٍ تَرَكْنَا<sup>g</sup> عَلَيْهِ نَائِحَاتٍ وَنَائِحَا  
وَقَالَتْ تَرْتِي صَجْرًا

جَرَى لِي طَيْرٌ فِي حِمَامٍ حَذَرْتُهُ عَلَيْكَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ سَنِيمٍ وَبَارِحٌ<sup>h</sup>

(a) في نسخة ح هذا البيت مؤخر رَوَاهُ ابْنُ هِشَامٍ مُقَدِّمًا هَذِهِ رَوَايَتُهُ :  
نَمَوْا مَالِكًا بِالْمَهْلِ لَمَّا هَبَطَنَّهُ عَوَاسٌ فِي كَايِ الْغُبَارِ كَوَالِحَا  
وفي نسخة بغوا مالكا . والثَّاجُ قرية او مِين بِالْبَحْرَيْنِ ( بك : ٢١٢ ) والمَوَاسِ نُصِبَ  
على الحال . وَهَايِ الْغُبَارُ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ فِي الْجَوِّ وَشَلَّةُ الْكَائِي . وَالْكَوَالِحُ مِثْلُ الْمَوَاسِ زَنْةٌ وَمَعْنَى .  
تَقُولُ قَدْ قَتَلْنَا مَالِكًا لَمَّا هَبَطَ خَيْلٌ لَنَا فِي الثَّاجِ وَهِيَ تَعْبِيرٌ عَابَسَةٌ فِي الْغُبَارِ الْمُنْتَشِرِ  
(b) كَانَ مَالِكُ بْنُ حَمَارٍ مِنْ بَنِي لَأَيٍّ بْنِ شَمِخٍ بَطْنٌ مِنْ خُظَفَانَ وَكَانَ شَرِيفًا . وَكَانَ فَارِسُ بَنِي  
فَرَاذَةَ وَبَسِيدٌ قَتَلَهُ خُفَافٌ بِنُذْبَةِ السُّلَمِيِّ وَكَانَ خَرِجَ غَازِيًا مَعَ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو أَخِي الْخَنْسَاءِ فَحَصَلَ  
عَلَى مَعَاوِيَةَ هَاشِمٌ وَدَرِيدٌ ابْنَا حَرْمَلَةَ وَضَرَبَهُ هَاشِمٌ فَمَاتَ . فَقَالَ خُفَافٌ : قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ رِمْتُ حَتَّى أَثَارَ  
بِهَاوِيَةٍ . فَشَدَّ عَلَى مَالِكِ بْنِ حَمَارٍ الشَّحْبِيّ فَمَاتَ ( اغ : ١٦ : ١٢٩ )

(c) على عيني ( اغ : ١٦ : ١٢٩ ) (d) وَرَوَى بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

رَفِئْتُ لَهُ مَا جَرَّ إِذْ جَرَّ مَوْتُهُ لِابْنِي مَجْدًا أَوْ لِأَثَارِ مَا لَكَ

(e) يَأْطُرُ ( اش : ١٨٨ ) (f) بَقِيَّةُ آيَاتِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي مُقَدِّمَةِ دِيْوَانِ الْخَنْسَاءِ فَعَلَيْكَ جَا  
(g) تَقُولُ لَا بَأْسَ إِذْ ذَكَرْتُكَ سَلَمَى بِمَالِكٍ فَاتَنَا تَرَكْنَا لَهُ مَنْ يَنْوَحُهُ وَفِي هَذَا الْقَوْلِ تَحَكُّمٌ .  
وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يُقَالَ « فَمَاتَ تَرَكْنَا » فَحَذُوثُ فَاءِ الْمَجَازَةِ لِحُضُورَةِ الشَّرِّ وَرَوَايَةُ ابْنِ هِشَامٍ  
( ٨٣٧ ) مُخْتَلَفَةٌ عَنْ هَذِهِ وَفِيهَا تَقْدُّدٌ فِي الْمَعْنَى :

فَإِنْ نَكُ أَتُكَلِّنَاكَ سَلَمَى فَمَالِكٌ تَرَكْتُمْ طَلِبَ نَائِحَاتٍ وَنَائِحَا

وَرَوَايَةُ حَاقِبٍ إِلَى الصَّوَابِ

(h) نَقُولُ مَرَّ بِي طَيْرٌ يَأْخُذُ تَارَةً مَعَ الْبَيْعِ وَتَارَةً مَعَ الشَّالِ . فَتَشَاءُ مَرَّ بِهِ وَتَنْقِيَهُ حَذَرًا  
طَبْلِكَ يَا ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْمَوْتِ

\* ح \* روى وحده هذه القصيدة

فَلَمْ يُنْجِ صَخْرًا مَا حَدَرْتُ وَغَالَهُ <sup>a</sup> مُوَاقِعُ غَادٍ لِلْمُنُونِ وَرَائِحِ  
رَهِينَةٍ رَمَسٍ قَدْ تَجَرَّ ذُيُولَهَا <sup>b</sup> عَلَيْهِ سَوَا فِي الرَامِسَاتِ الْبَوَارِحِ  
فَيَا عَيْنَ بَكِّي لَا مَرِي طَارَ ذِكْرُهُ <sup>c</sup> لَهُ تَبْكِي عَيْنُ الرَّاكِضَاتِ السَّوَابِحِ  
وَكُلُّ طَوِيلِ اللَّثَنِ اسْتَمَرَ ذَابِلِ <sup>d</sup> وَكُلُّ عَتِيقٍ فِي جِيَادِ الصَّفَائِحِ  
وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاةِ مُذَالَةٍ <sup>e</sup> وَكُلُّ جَوَادٍ بَيْنَ الْعَتَقِ قَارِحِ  
وَكُلُّ ذَمُولٍ كَالْفَنِيكِ شِمْلَةٍ <sup>f</sup> وَكُلُّ سَرِيعٍ آخِرَ اللَّيْلِ آزِحِ  
وَلِلْجَارِ يَوْمًا إِنْ دَعَا لِمُضِيفَةٍ <sup>g</sup> دَعَا مُسْتَفِئًا أَوَّلًا بِالْجَوَانِحِ

\* ح \* المضيقة والمضيقة والمضوقة والمضاقة الامر يُشْفَقُ مِنْهُ

أَخُو الْحَزْمِ فِي الْهَيْمَاءِ وَالْعَزْمِ فِي الْآتِي <sup>h</sup> لَوْقَعَتَهَا يَبْيَضُ سُودُ الْمَسَاحِ  
حَسِيبٌ لَيْبٌ مُتْلِفٌ مَا آفَادَهُ <sup>i</sup> مُبِجٌ تِلَادُ الْمُسْتَفِشِّ الْمَكَاشِحِ

(a) غَالَهُ اهلكه . والمواقع المحارب . وغادٍ ذاهب غدوة . ورائح ذاهب وقت الرياح فهو ضد غادٍ . اي ذهبت به يد المنايا التي تطرأ على كل غادٍ ورائح  
(b) رَهِينَةٌ رَمَسٍ اي محبوس في قبر . والسوا في الرياح التي تحمل التراب . والرامسات التي تغطي آثار الديار بما تشبهه . والبوارح الرياح الشديدة

(c) يقول الحنبل نفسها بكت صخرًا . والسوابح جمع سابح وهو الفرس المنبسط في سيرها السريع الجري

(d) اي يبكي نحرًا رعبه وسيفه ومثني الرمح وسطه وما صلب منه . وهو يوصف بالسُمرة كما مر . وبالذبول لدقته وهتارزه . والعتيق السيف الكريم

(e) الدلاص بالكسر الدرع اللينة وجهما دلاص ايضًا . والأضادة الغدير . ومذالة اي مطولة الذيل . والعتيق الكرم وخلص الاصل . والقارح من ذي الحافر الذي شق ثابته وطلع  
(f) ذَمُولٌ ناقة تسير الذميل وهو السير اللين . والفنيق الفحل المكرم لا يؤذى لكرامته على اهله ولا يركب . وشِمْلَةٌ اي سريعة . وآزح اي متخلف

(g) تقول ان جاره يلوذ به ويستصرخه قبل سواه اذا اصابته مصيبة

(h) في الاصل يسود يبيض المسائح ونظنه تصحيحًا . والمسائح جمع مسيحة وهي الذوابة او جاني شعر الراس يريد به الشعر الاسود (i) المُسْتَفِشُّ الذي تجده فاشًا . والمكاشح المعادي



## قَافِيَةُ الذِّكْرِ

قالت الحسناء تربي حمزاً<sup>أ</sup>

أَعَيْنِي جُودًا وَلَا تَجْمُدَا أَلَا تَبْكِيَانِ لِحَضَرِ النَّدَى  
\* م \* للدي السخاء . يقال فلان آندى صكفاً من فلان . وفلان يتندى على  
اصحابه اي يتسحق

أَلَا تَبْكِيَانِ الْجُرْيُ الْجَمِيعُ<sup>ب</sup> أَلَا تَبْكِيَانِ أَلْفَتَى السَّيِّدَا  
\* م \* قوله « الجميع » اي الجميع القلب لا يذهب قلبه شعاعاً من الفرق .  
\* ب . ح . م \* يروون : الجري . الجميل  
رَفِيعَ الْعِمَادِ طَوِيلَ النِّجَا<sup>د</sup> سَادَ عَشِيرَتُهُ أَمْرَدَا<sup>ه</sup>

(أ) قال في الاغانى (١٣ : ١٤٠) ان هذا الرثاء . قد غنى فيه ابن السريج وابراهيم الموصلي  
(ب) الجري المواد (ع ٢ : ٢٢) (ج) الشعاع التفريق . وذهب شاماً تَفْطَرُ وتقطع  
(د) طويل النجاد رفيع العماد (شر ٢ : ٢٥٤) , ا غ ١٣ : ١٤٠ , ص ٢ : ٢٢ , مج ١ : ١٨٤ ,  
ب : ٢٢٨ , ص ٢ : ٢٨٠) وقال في الكامل (ب : ٧٢٨)

قولها (طويل النجاد) النجاد حمائل السيف تريد بطول نجاه طول قامته وهذا بما يمدح به الشريف  
قل جرير : فاني لأرضى عبد شمس وما قصت وأرضى الطوال البيض من آل هاشم  
(ويروى : الطوال الثمر) . وقال مروان للهدى (ويروى : لأمير المؤمنين المهدي)  
فصرت حمائله طليه فقلمت ولذا نأنت فبينها فأطالها  
وقال رجل من طي :

جديرٌ ان يُقْلَ السيفَ حقَّ ينوسَ اذا تغطى في النجاد  
قال ابن شاذان : النوس الحركة والاضطراب (ناس ينوس نوماً) وقال الحكي ابو نواس :  
سبَّطُ البنانِ اذا احسبى بنجاده غمرُ المباحمِ والسيماطُ قيامُ  
وقال خنذرة في معلقته :

بطل كأن ثيابه في سرحه يُحْدَى نعل السيف ليس بتوأم  
(ويروى بطل بالرفع) . السرحه شجرة . (وفي) بمعنى (على) . فيكون المعنى كأن ثيابه على سرحه  
من طوله . والسيف الجلود للدبوة . وقوله : ليس بتوأم اي لم يولد معه آخر فيكون ضيقاً . وقولها  
« رفيع العماد » اغما تريد ذلك . يقال رجل مُعَمَّد (وفي القاموس : مُعَمَّد) اي طويل . ومنه قوله  
عز وجل : إرم ذات العماد اي الطوال  
(ه) اي سادها وهو في السين . وذلك دليل على كرم اخلاقه

\* م \* رفيع العماد اي كان بيته طويل العمَد اي واسعا . طويل النجاد اي كانت حائل سيفه طويلة . وقال في قوله « رفيع العماد » اي بيته بيت رجل موسع يطعم تحته ويقرى . \* م , ب \* قال الاصمعي : طويل النجاد ارادت انه طويل الجسم واذا كان كذلك لم يكن نجاده الا طويلا . وقوله « رفيع العماد » اي مرتفع العمَد اي انه شريف . \* م \* وهم يمدحون طول العماد وينمون قصرها . \* م , ب \* وقال آخر ( ب : وقال آخر ضدها ) :

اذا دخلوا بيوتهم اَكْبُوا على الرُّكَبَات من قصرِ العماد  
\* م \* وفي مثله :

يواري كليا اذا جُمِعَتْ وتعجز عن مجلس المُقَدِّ<sup>b</sup>  
وقال الفرزدق :

ضربت عليك العنكبوت بنسجها وقضى عليك به الكتاب المثل  
يعني من صغره وسخافته .

\* ب , ح \* روى : طويل النجاد رفيع العماد

اِذَا بَسَطَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْفَضَالِ اَكْفَهُهُمْ تَبَتَّغِي الْحَمْدَا

\* م \* هكذا رواها ابن الاعرابي وابو عمرو . \* م , ب \* ويرى ( وهي رواية ح وم ) : اذا القوم مدوا بايديهم الى الحمد مد اليها يدا<sup>d</sup>

\* م \* مدوا ايديهم وهذا في الفخر وفي تناول مكارم الامور . والحمدة هو الحمد . والحمد الاسم يُحْمَدُ محمدا . اي تبتغي الاكف الحمد \* ب , ب \* روى : عند الفضال \* ب \* روى : مدوا ايديهم

وَكَانَ ابْتِدَارُهُمْ لِلْعُلَى سَارَ قَدْ اِلَيْهَا يَدَا

( ا ) وذلك لرفعة عماد خباء الشريف منهم ( اس ٢ : ٩٤ )

( ب ) في الاصل تمجُّز . والصواب : يعجز . والمعنى انه يوارى بني كليب بنفاخره على الناس مع انه غاصر من مقام المقدم الكسبيح . ويجوز « المقدم » وهو التسرائي يعجز عن مثل الاشراف فكفى عنهم بالنسر

( ج ) كذا والصواب « الفضال » وهو التفاهر . وفي هاشم م : عند الفخار

( د ) وفي بعض روايات الكامل ( م ب : ٧٣٨ ) : مدوا اليه يدا

( هـ ) ابتدارهم للعلى التسابق لنوال المحامد . والجملة معطوفة على قولها « اذا بسط »

\* م \* ويروى : للعلاء سار فدد إليه . ومن قال « العلى » قال « إليها » . وسار نهض . وإليها أي إلى العلى

\* ح د م \* لم يرويا هذا البيت

\* ب \* روى :

وكان ابتداءهم للعلى أشار فدد إليها اليدا

فَنَالَ أَلْتِي فَوْقَ أَيْدِيهِمْ مِنْ أَلْجَدِ ثُمَّ أُنْتَى مُصْعِدًا\*

\* م \* التي التي فاتت أيديهم فلم ينالوها . والتي للمكرمة . وقولها « التي فوق أيديهم » أي سبق إلى الخير والمكرمة واليد التي فوق طلاب الكارم أي نال التي ينالونها<sup>١</sup> . (قال) قولها « فنال » أي نال من الكارم ما لم تنل أيديهم لأنهم أرادوا الكارم ققصروا عنها وأدركها هو فانتسى مصعدًا أي عاليًا للامور . ويقال قد انتمت الماشية في مرعاها أي ابتعت . حكاه أبو عمرو . ويقال للراعي : الانتسى بابلك أي ألا تباعد بها . (وحكي) غنا في الشجرة إذا اصعد فيها ينمو غنًا . وحكى الكلابي : انتى الطائر بيضه في رأس الجبل وفي أعلى الشجرة

\* ح د م \* روى : فنال الذي . \* ح د م \* يرون : مضى مصعدًا . \* ب \*

يروي : ثم انتهى مصعدًا

وَيَحْمِلُ لِلْقَوْمِ مَا عَالَهُمْ<sup>d</sup> وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدًا

\* م \* ويروى ( وهي رواية ب وب ) : يُحْمِلُهُ الْقَوْمُ . \* ح \* يُكَلِّفُهُ

القوم . \* ب \* روى : ما ناهم . \* ب \* ما غلهم

جُوعُ الضُّيُوفِ إِلَى بَيْتِهِ يَرَى أَفْضَلَ الْكَسْبِ أَنْ يُحْمَدًا

\* م \* ويروى : ترى الحي فددًا إلى بابي . ويروى ( وهي رواية ح ) : ترى الجود

هوي إلى بيته . \* م \* ب \* يهوي يقصد يقال : هوى له إذا قصد له . واهوى له بالسيف إذا أشار به إليه . وهوى نحوه إذا أسرع . فيريد أن الحقوق تنوبه والاضياف ( ب عن

(أ) (أغ ١٣ : ١٤٠ ، م ب : ٨٢٨) مضى مصعدًا : وفي بعض روايات الكامل : مضى مُسْعِدًا

(ب) كذا في الأصل . ولعل الصواب : التي لم ينالوها

(ج) بحمله القوم (أغ ١٣ : ١٤٠ ، م ب : ٢٣) . يكلفه القوم (م ب : ٧٢٨)

(د) ما غلهم (م ب : ٢٣) . قال في الكامل (م ب : ٧٢٩) : قولها « ما غلهم » أي ناهم وتزل بهم .

نقول العرب : ما مالك فهو مائلي أي ما نابك فهو نائي . ومن ذا قول كثير :

الإضياف (١) \* م \* ويقال «الحق» الضيفان ارادت به هاهنا<sup>أ</sup>. يقال ما يكفيني هذا الطعام لاهلي وحتي اي لاهلي واضيافي

\* ب \* روى : ( وهي رواية م في بعض شروحه آنفاً ) : ترى الحق يهوي الى بيته

\* بب \* روى : روى المجد يهوي . وروى : افضل المجد<sup>ب</sup>

[وَأِنْ ذُكِرَ الْمَجْدُ أَلْفَيْتَهُ تَأَزَّرَ بِالْمَجْدِ ثُمَّ ارْتَدَى<sup>٥</sup>]

\* م \* لم يرو هذا البيت . \* ب \* روى : فان ذُكِرَ

غِيَاثُ الْمَشِيرَةِ إِنْ اَتَحَلُّوا يُهَيِّنُ اَتِلَادَ وَيُحْيِي اَلْجَدَا

\* م \* اهلوا اهدبوا . والحل الجلب . والجد العطية . والتالذ القديم وهو هاهنا للال

الموروث . يقول يهين تلاده ويحيي ما يجدي عليه من الثناء والذكر الجميل

\* ح \* ب \* م \* لم يرووا هذا البيت

## وقالت الخنساء

أَبَتْ عَيْنِي وَعَاوَدَتِ السُّهُودَا وَبِتُ اللَّيْلَ مُكْتَبِلًا عَمِيدَا

\* م \* اي ابّت عيني الرقاد . وعادوت اي راجعت الارق بعد سكون . اي عاودت

سهداً كانت تفعله وتسهره قبل هذه المصيبة لمصائب اخرى . قال مبتكر : العميد الثابت

الوجد الذي قد ثبت الوجد في كبده . وقال غيره : العميد الذي لا ينام من الهم والارق .

والعميد الجرع . يعقوب : ويروى ( وهي رواية ح ب ) : وبّت الليل جانحة عميدا . ( قال )

\* م \* ب \* جانحة مائلة \* م \* لاحد الشقين . ويقال قد جنح الى الصلح اي مال اليه .

ومنه جنحت السفينة اي مالت الى الارض . \* م \* ب \* عميدا اي معمودة القواد ( مثل

مقتولة وقبيل ) عمدها الحزن . وقال ابو عبيدة : واظن العمود من الحب اشتق من السّلم

العميد الذي ينقل داخله ثم ينقبه القبح وربما هجم على الجوف فينطف البعير . وتكلف البعير

يا عين بكّي للذي طاني منك بدمع مُسْبِلٍ لاهل

ابن شاذان قال ابن عمر : المول الثقل يقال طاني الامر يعولي عولا اي الغلبي

(أ) هذه شروح على روايات تختلف عن الرواية الاصلية . فتأمل

(ب) وهي رواية الاظني ( ١٤٠ : ١٣ )

(ج) تَأَزَّرَ بِهِ اخذَهُ إِزَارًا . وَارْتَدَى لِبَسَهُ كَرْدَاهُ

ان يهجم الصديد على جوفه فيقتله. يُقال عَمِدَ البعيرُ يَمْدُ عَمْدًا او عَمَدَهُ الداءُ. وعَمَدَهُ الحبُّ مثله \* م \* . ويُقال هذا ثرى عِمْدٌ اذا كان يابس الظاهر مدي الباطن

\* ح م \* يرويان: بكت عيني

لِذِكْرِي مَمَشَرٍ وَلَوْا وَخَلَوْا عَلَيْنَا مِنْ خِلَافَتِهِمْ فُتُودًا

\* م \* قال السُّلَمي وهو ابن عمها: ( قال ) كان اخوتها نفرًا ملوك اهل بيتها فقدت خِلَافَتَهُمْ . ( قال ) خِلَافَتُهُمْ بَعْدَهُمْ ( كذا قالوا ) . اي خَلَوْا عَلَيْنَا فُتُودًا مِنْهُمْ وَمِنْ خَلْفُوهُمْ مِنْ ضَعْفَانِهِمْ وَنَسَائِهِمْ وَصِيبَانِهِمْ وَلَمْ يُخَلِّفُوا عَلِيًّا غَيْرَ حَزْنِهَا فَهِيَ تَذَكُّرُهُمْ فِي كُلِّ سَاعَةٍ . \* م ر ب \* قال ابو عمرو: خِلَافَتُهُمْ مَا خَلَفُوا . \* م \* وقال ابن الاعرابي ( ب ابو عبد الله ) \* م ر ب \* اي بَعْدَهُمْ اي خَلَفُوا عَلَيْنَا بَعْدَهُمْ فَتَدَكُّرُهُمْ فَلَانَسَاهُمْ . \* م \* وقال ابو هانئ: خِلَافَتُهُمْ وَلَايَتُهُمْ

\* م \* روي: فتودا . وهو تصحيف

قَوْلُوا ظِلْمٌ خَامِسَةٌ فَأَمْسَوْا مَعَ الْمَاضِينَ قَدْ لَحِثُوا ثُودًا

\* م \* اي تَوَلَّوْا فِي ظِلْمٍ وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ فِي جُمُعَةٍ فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ أَوَّلِهِمْ وَأَخْرِهِمُ الْاَكْظِمُ . خَامِسَةٌ . وَالْخَامِسَةُ مِنَ الْاِبِلِ الَّتِي رَعَتْ ظِلْمَهَا خَمْسًا وَهُوَ الرُّعْيُ قَبْلَ أَنْ تَرْدَ . وَالْخَمْسُ الظِّمُّ . بَيْنَهُ تَسْتَوْفِيهِ فِي الْفَلَاةِ . ( قال ) وَالْخَمْسُ ظِمٌّ . تَسْتَوْفِيهِ الْاِبِلُ فِي الرُّعْيِ ثُمَّ تَرْدُ . ( قال ) اَقُولُ رَعَتْ الْاِبِلُ ظِلْمَهَا بِلَدٍ كَذَا وَكَذَا اِذَا رَعَتْ الْاِكْلَافُ ظِلْمَهَا ثُمَّ قَرِبَتْ الْمَاءُ يَوْمَ رَزَدِهَا فَهَمَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَارْدُونَ عَلَى ظِلْمٍ . اِمَّا رُبْعٌ وَاِمَّا خَمْسٌ اَوْ سِدْسٌ اَوْ سَبْعٌ اَوْ اَكْثَرُ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: « تَوَلَّوْا » احْبُ اِلَى اَيِّ وِلْيٍ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . فِي الْمَلَالِ: فِي قَدَرِ ظِلْمٍ . اِبِلٌ خَامِسَةٌ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ جُمُعَةٍ . قَالَ السُّلَمِي: ظِلْمٌ خَامِسَةٌ ظِلْمٌ لِبِلٍ خَامِسَةٍ . ( قال ) تَكُونُ غَايَةً ثُمَّ رَابِعَةً ثُمَّ خَامِسَةً . ( المعنى ) انهم ذهبوا من الدنيا فليقوا باخا وشمود وبن هلك قبلهم . ( قال ) كَانَتْ بَنُو اسْدَ رَمَتْ صَحْوًا بِسَبْعٍ فَذَمَّا مِنْهُ دَهْرًا مِنَ الدَّهْرِ اَيِّ بَقِيَ ثُمَّ مَاتَ . فَهَضَّ اخُوْتُهُ يَطْلُبُونَ بِهِ فَعَرَضَتْ لَهُمْ بَنُو زُبَيْدٍ فَمَتَلَوْهُمْ فَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ قَتْلِهِمْ اِلَّا قَدَرُ جُمُعَةٍ . يَقْرُبُ قَالَ: الظُّمُّ . مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ . \* م ر ب \* وَالْخَامِسَةُ الَّتِي تَرْدُ لِخَمْسٍ . \* م \* وَهُوَ اِنْ رَدَّ الْمَاءُ يَوْمًا وَتَدَعَاهُ ثَلَاثًا ثُمَّ تَشْرِبُ فِي الرَّابِعِ . يُقَالُ: اِبِلٌ خَامِسَةٌ وَخَوَامِسٌ وَاصْحَابُهَا خُمِسُونَ . وَالْخَمْسُ اِشْدُ الْاِظْلَامِ عَلَى الْاِبِلِ فِي الْقَيْظِ لِأَنَّهُ يَجْهَدُهَا . وَقَالَ غَيْرُ اَبِي يَوْسَفَ:

اراد ماتوا مذ خمس قد لحقوا ثود. ويروى: ووافق ظم. خامسة

\* ح. ب \* يرويان: ووافقوا ظم. خامسة \* ب \* قال ويروى: تولوا

وَكَمْ مِنْ قَارِسٍ لَكَ أُمَّ عَمْرٍو يُحِلُّ بِرُحْمِهِ الْإِنْسَ الْحَرِيدَا

\* م \* الحارث القارث من الجماعة يقال: حردوا وأنفردوا. (قال) الأنس الصرم وهم المائة. يحل برحمة أي ينجيهم برحمته ويذل البلد الذي لا يثله غيره. والانس (الواحد انسان) قال الصرم وهم المائة بيت. (قال) يكونون من مائة بيت الى عشرين بيتا. والحريد القارث من الناس. (قال) هم قوم ضعاف يحلون في ذرا هذا الرجل فيتمهم وانما احتلوا به ورعوا الارض به لولا ذلك ما قدروا على ذلك. قال السلمي: يحل برحمة أي يحلون به. يقول يرعى الناس بندرا هذا الرجل فهو يحلهم لولاه لم يحلوا تلك الارض ولأكلوا. قال مبتكر: يقال الانس للقليل والكثير. (قال) وهذا انس وهو حريد ايضا من انس أي من الجماعة. ويروى: يحل سنائه الانس. قال ابن الاعرابي: اذا انفرد الانسان ببله ليرعاها ويتبع بها اكلا فانه يأمن برحمة هذا الرجل ومنعته له فلا يطمع فيه أحد. ويقال للرجل العزيز الذي لا يطمع في جاره: نعم والله الراعي فلان لا ربل فلان. اذا عزت به ومنعها من الناس. \* م. ب \* والحريد والجحيش والمعتبر (ب التثنية) المفرد. \* م \* وقال مبتكر: في قوله «يحل برحمة الانس الحريد» أي يحلهم بالبلد الخائف ويتمهم فهو الحل المظن وانشد لركاض بن الحكم المري:

ظلمات من قتال كن قدما حضوضاهن بالبلد المهول

فربت ما ظن بغير ظن ورت ما حللن بلا حلول

ظلمات محتلات من منزلن لهن من قزع او غيره ولم يذكر هنا قزع وانما يتمدح اهل بيته. وبنو قتال بطن من بني مرة ثم من بني غيط بن مرة واخبر انها من بني قتال. حضوضاهن (كذا قال) مرأهن الذي يرين فيه أي منظرهن الذي يُظرن فيه لي يرين بالبلد الخائف. اخبر انهن في بلد مهول لغزهن ومنعتهن. بلا حلول أي لا يظن بظن الناس ولا يحللن بحلولهم. اخبر اذ انهن مجتبرات برجالهن ومنعتهن \* ب \* يحل برحمة أي اذا احل قوما حماه منهم

\* ح د ب \* يرويان: فكم من فارس . \* ب \* روى: يحلُ سَنَانُهُ . \* ح \* يحوط سَنَانُهُ  
كَهْخَرٍ أَوْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو إِذَا كَانَتْ وَجُوهُ الْقَوْمِ سُودًا  
\* م \* قوله « وجوه القوم سودا » اذا اسودوا من الجوع والضر

رُدُّ الْحَيْلِ دَامِيَّةٌ كُلَّهَا جَدِيرًا يَوْمَ هَيْمًا أَنْ يَصِيدَا

\* م \* جديرا على الحال اي في حال جدارته . وجدير خليف ان يصيد الفارس  
او يصطاد ما طلب . يعقوب: دامية كلاها اي طمعت في خواصرها . يقول هو خليف ان  
يصيد رئيس الجيش

\* ح د م \* روى: جدير (على الرفع)

يَكُونُ الْعِشَارَ لِمَنْ آتَاهُمْ إِذَا لَمْ تُسَكِّتِ الْمِئَةَ الْوَلِيدَا

\* م \* قال مبتكر: تختار اي لم تزوه<sup>أ</sup> . (قال) تقول ما أطعنا حَتُورًا اذا لم  
يُطْعِمْنَا شَيْئًا وَلَا سَقَانًا حَتُورًا ولم يَحْتَرْنَا حَتُورًا اي لم يسقنا ولم يُطْعِمْنَا . قال مبتكر: والمعنى  
يقول اذا لم يكن في المائة من الابل من اللبن يَقْدَرُ مَا يُرَوَّى مِنْهُ الصَّبِيُّ مِنْ شِدَّةِ السَّنَةِ  
يَكُونُ الْعِشَارَ اي ينحونها . \* م د ب \* والعِشَارُ النوق التي قد اتت عليها من نَحْلِهَا عَشْرَةُ  
اشهر . \* م \* واحدتها عَشْرَاء . يعقوب: \* م د ب \* يَكُونُ اي ينحون العِشَارَ لاضياهم  
وهي انفس الابل عندهم . \* م \* والعِشَارُ التي اتى عليها من لقاحها سَنَةُ اشهر فصاعدًا . يقال  
قَدْ عَشَرْتُ قَشِيرًا . ورجل مُعَشِّرٌ لَهُ عِشَارٌ . وقوله « لم تسكت المائة » اي اذا اشتد الزمان  
فلم يكن في مائة ناقة ما يروي الوليد من اللبن . \* م د ب ح \* ويقال ما عنده سُكْتَةٌ  
لِئَلَّا لَا يَبْتَئِي لِيَةٍ وَلَا صُنْتَةً لِيَةٍ وَلَا قِيَتَةً لِيَةٍ<sup>ب</sup> . \* م \* ويقال انك لا تشكو الى مُصِيبَةٍ  
اي الى من يُسَعِّفُكَ بما تريد . ويروى « اذا لم تُحْسِبْ » اي تكفيه حتى يقول: حسب .  
\* م د ب ح \* وقالت امرأة من بني تميم:

(أ) يريد أن مبتكرًا روى: اذا لم تختار . وفسره بقوله: لم تزوه . واصل الاختار هو العطاء  
القليل . يقال اختار فلان علينا رزقنا اذا حبسه وأقله

(ب) السُّكْتَةُ والصُّنْتَةُ ما يُسَكَّتُ بِهِ الصَّبِيُّ مِنْ طَمَامٍ وَغَيْرِهِ . والْبَيْتَةُ ما يُبَاتُ عَلَيْهَا  
من القوت . والقِيَتَةُ ما يُقَاتُ بِهِ

هذا مَثَلٌ . يقال شكّا فلان الى غير مُصِيبَةٍ اي الى من لم يُعِيرْ أَذًا لَشُكْوَاهُ فَيُسَكَّتُهُ بِأَسَافِهِ لَهُ

وَنُفِثِي وَلِيدَ الْمَلِيحِ أَنْ جَاءَ جَانَهَا<sup>٥</sup> وَنَحَسَبُهُ أَنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانٍ

\* م \* وَقَالَ بَشَرٌ مِثْلُ هَذَا الْهَيْتِ:

إِذَا السَّجُونُ لَمْ تُسَكِّتْ وَلِيدًا<sup>٦</sup> وَاصْبِحْ فِي مَبَارِكِهَا الْفُحُولُ

\* ب ر ح \* إِذَا لَمْ تُحْسِبْ

\* ح \* قَوْلُهَا «يُحْسِبُ» أَيُّ يَكْفِي أَرَادَتْ أَنَّهُ لَا يَرُودُهُ مَا يُحْلَبُ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ مِنْ

شِدَّةِ الزَّمَانِ

## وقالت

تَحُضُّ بْنُ سَلِيمٍ وَعَامِرًا عَلَى غُفَّانٍ لَقَتَهُمْ مَعَاوِيَةَ

لَا شَيْءَ يَبْقَى غَيْرَ وَجْهِهِ مَلِكِنَا وَلَمْتُ أَرَى حَيًّا عَلَى الدَّهْرِ خَالِدًا

إِلَّا إِنْ يَوْمَ ابْنِ الشَّرِيدِ وَرَهْطِهِ أَبَادَ جَنَانًا<sup>٧</sup> وَالْقُدُورَ الْوَاكِدَا

\* م \* أَيُّ يَوْمَ قُتِلُوا . تَقُولُ أَبَادَ ذَلِكَ الْيَوْمَ جَنَانًا كَانَتْ عُرَى النَّاسِ وَعِصْمَةٌ

كَانُوا يَعْتَصِمُونَ بِهَا . ( قَالَ ) يُقَالُ فُلَانٌ لِفُلَانٍ عُرْوَةٌ إِذَا كَانَ يَتَّقِيهِ فِي السَّبَبِ يَنْوِيهِ .

أَيُّ بَادَتْ جَنَانَهُمْ وَقُدُورُهُمْ فَاصْبَحَتْ كَانَهُمْ تَكُنُ . وَابْنُ الشَّرِيدِ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ .

قَالَ أَبُو يُوسُفَ : الرَّوَاةُ ( وَهِيَ رَوَاةُ م ر ب ) : أَبَادَ خَفَافًا . \* م \* وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

( قَالَ ) \* م ر ب \* وَهُمْ قَوْمُهُ خَفَافٌ بْنُ أُمِّهِ الْقَيْسِ بْنِ بَهْتَةَ بْنِ سَلِيمٍ . \* م \* وَرَوَاهَا

أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ : جَنَانًا . وَيُرْوَى : أَذَلَّ الْقُدُورَ الرَّاسِيَاتِ الْوَاكِدَا . \* م \* أَيُّ مَاتَ

فَذَهَبَتْ الْجَنَانُ الَّتِي كَانَ يَقْرِي فِيهَا

هُمْ يَمْلِكُونَ لِلْيَتِيمِ إِنَاءَهُ<sup>٨</sup> وَهُمْ يُنْجِزُونَ لِلْخَلِيلِ الْمَوَاعِدَا

\* م \* وَيُرْوَى : وَهُمْ يَضْمَنُونَ لِلْيَتِيمِ غَنَاءَهُ . يُقَالُ انْجَزْتُ لَهُ مَوْعِدَهُ فَجَزَّ وَذَلِكَ

( أ ) رَوَى فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ ( ١٧٧ : ٢ ) : إِذَا كَانَ جَانًا . ثُمَّ قَالَ اسْمُهُ بِكَذَا وَاقْفِيهِ أَيُّ

خَصَمْتُهُ وَآثَرْتُهُ

( ب ) السَّجُونُ هُنَا جَمْعُ السَّجِّجِ أَرَادَتْ جَاءَ السَّمَوَاتِ السَّبْعُ أَيُّ إِذَا اشْتَدَّتِ الْحَمَّةُ وَاجْتَدَتْ ( السَّمَاءُ

فَلَمْ يَشِبْ لِجَدِّهَا الطِّفْلُ الصَّغِيرُ

( ج ) الْحَمَّةُ الْقَصْمَةُ



رجل ليس لموعده نجاز . وقد نجز الرجل اذا مات . وقد انجزت عليه مثل اجهزت عليه .  
والخليل الصديق

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي سُلَيْمًا وَعَامِرًا وَمَنْ كَانَ مِنْ حَيٍّ هَوَازِنَ شَاهِدًا  
ح \* يروي : من عليا هوازن

بَانَ بَنِي ذِيانَ قَدْ عَرَفُوا لَكُمْ إِذَا مَا تَلَاقَيْتُمْ بَانَ لَا تَعَاوُدًا<sup>أ</sup>  
م \* ويروي ( وهي رواية ب ) : قد عزموا لكم . م \* ب \* اي يحثونكم  
فلا تغادروهم ( ب تعادروهم ) . وعرفوا لكم اي عرفوا انكم ستتهزمون . م \* تحوهم  
هذا القول . قال مُبْتَكِر : اي قد عرفوا لكم الانهزام وهذا من المعركة وان لا كرامة عندكم ولا  
معاودة اي قد هزموكم بذلك . وانما هذا تحضيض منها لبني سليم . وبنو ذيان الذين هزموا  
بني سليم . وقال غيره : تخاطب سليماً وعامراً وحَيٍّ هوازن لان الحنساء منهم . تقول قد عرف  
لكم بنو ذيان انكم اذا التقيتم و هم انة لا طاقة لهم بكم فهم لا يعاودونكم في القتال  
ثانية لانهم قد عرفوا باسكم وشجاعكم

ح \* روي : قد ارصدوا لكم

فَلَا تَقْرُبَنَّ الْأَرْضَ إِلَّا مُسَافِرًا يَخَافُ خَيْسًا مَطْلِعَ الشَّمْسِ حَارِدًا  
م \* اي تكونوا نساء . وكونوا على خوف . ولا تقربن الارض الا ان يمر بها  
منكم مسافر وهو على ذلك يخاف خيساً مطلع الشمس اي الا مسافراً حارداً . والحارداً القارداً .  
( قال ) المسافر هو الحارداً . روي يعقوب : لا يقربن الارض الا مسافراً . ابو عمرو : فلا تقربن  
الارض الا مسافراً<sup>ب</sup> اي لا يقربن ارض بني ذيان الا مسارق مستخف . قال السلي : فلا  
يقربن الشرق الا مُسَارِقاً ومُشَارِقاً<sup>ج</sup> ( رفعاً ونصباً ) . يريد لا يقربن احد الا مُسَارِقاً . قال ابن  
هاني : لا يقربن الدهر الا مُسَارِقاً . ( وقال ) بلاد بني عامر شرقية . مطلع الشمس اي بالشرق .  
والخيس الخيش . والحارداً القاصد يقال حرد حرداً اذا قصده . وقال الاسدي<sup>د</sup> :

( أ ) يقال عَرَفَ لَهُ الامر اذا اقر به . فيكون المعنى ان بني ذيان عالمون بان ستدور عليهم الحرب  
انما اتقوا باعدانهم وأخفم لا يثبت لهم قرار بعد كسرهم

( ب ) كذا في الاصل . وامل الصواب « مسارقاً » وهي رواية اخرى يشرحها بقوله « الا مسارق مستخف »

( ج ) هذه رواية ثالثة مختلفة عن الروایتين السابقتين

( د ) هو مُنْقِذُ بن الطَّلَاح الاسدي المعروف بِجَمِيع

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجْرِيَةٌ ضَبْطَاءُ تَدْخُلُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبٍ<sup>أ</sup>

وقال الآخر:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَمْوِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُطْلَةِ<sup>ب</sup>

\* م م روى: فلا يقربن الأرض إلا مسارك \* ب \* لم يرو هذا البيت على كل جرءاء النسالة ضا صر. يأخر ليل شاهرين الحدائدا \* م \* اي على كل فرس لذى قليلة الشعر. بأخر ليل. اي تسحر مع الغداة. قال زائدة: هلاوت الغداة آخر الليل. ويروى: على كل خنذيذ كريم وسابج. ويروى: بأخر ليل. ما ضمرن الحدائدا اي ضمرت اللجم وهي تسكرها. \* م ر ح ب \* ولا يقال إلا لشيء يصكره عليه وهو مستعار واصله من ضمير البعير وهو ان يدب له اللقم ثم يحشى بها فوه. فاراد انهم ألبموها قبل الصباح للغارة. والنسالة ما نسل من شعرها وهو النسيل والنسالة. وقد نسلت الناقة وقد نسلت في سيرها تنسل نسلانا وهو الحجب. وقولها «شاهرين الحدائدا» اي قد سلوا سيوفهم خوفا على انفسهم

\* ح \* روى: ما ضمرن الحدائدا. \* ب \* ما ظفون (وهو تصحيف). (وقال) جرءاء قصيرة الشعر هجئة. \* ح ر ب \* ضفون (ب ظفون) الحدائدا اي اعلكت اللجم. ويقال ضمير الفرس اذا ادخل في فيه اللجام. فارادت انهم يلجمون (ب يلجمون) من آخر الليل للغارة. \* ب \* اي ظفون (الصواب ضفون) اللجم اي كرهتها. \* ح \* قوله «يدب»<sup>د</sup> اي يجمع كما يجمع اللقم بالاصابع. وكل شيء. اصاحته فقد دبته. ومنه سميت الجداول

- (أ) هذا البيت من جملة قصيدة جاءت في المفضليات (ص: ٤٠) ويروى جرءاء تمنع غيلا. ويروى: تمكن غيلا. حردت حردي اي قصدت قصدي. والمجرية الكلبة او اللبوة ذات الاجراء اي الصغار. والضبطاء الحازمة. ومن روى جرءاء اراد النعصة الشعر. والغبل الشجر المتف. وغير مقروب اي يخاف من التقرب اليه. يصف امرأة غصبي يقول اذا قصدتني فهي اشبه بلبوة حازمة ذات اجراء تبت في غابة كيفية لا يقربها احد. وجعل هذه اللبوة ذات اجراء لأنه احمى وأدّل على غضبها
- (ب) رواه في لسان العرب (٤: ١٢١) وجاء سبل كان من امر الله. (قال) يقال حردت حرذك اي قصدت قصدك. والمغلة الكثيرة الأغلال. وفي ظننا ان الشاعر يصف مأرب وجناتها الغناء التي اخربها سبل العرم بخرقه مد مأرب (راجع شرح مجاني الادب الصفحة ٤٩٧)
- (ج) نسلت نسولا سقط وبرها. ونسلت في سيرها نسلانا امرعت
- (د) هذا التفسير رواه في ح على شرح قوله السابق «ضمير البعير اي دب له اللقم»

الدُّبُولَ لَانْهَا مُدْبِلُ أَي تُنْقَى وَتُصَلَحَ

فَقَدْ زَاحَ عَنَّا اللَّؤْمُ أَنْ تَرَكَوْا لَنَا أُرَيْمًا فَآرَامًا فَمَا آبَ وَارِدًا

\* م \* أَنْ تَرَكَوْا لَنَا تَقُولُ لِيْهِمْ يَتَرَكُونَا وَبِلَادَنَا أَي لِيْهِمْ تَرَكَوْنَا رَاسًا بِرَاسٍ . وَارِيمَ وَآرَامَ جَبَلَانِ مِنْ أَرْضِ بَنِي سَلِيمٍ . وَوَارِدُ جَبَلٌ صَغِيرٌ فِي وَسْطِ رَمْلِ ابْنِي سَلِيمٍ . وَقَوْلُهَا « فَمَا آبَ وَارِدًا » أَي مَا يُوَاجِهُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَسَاكِنِهَا . وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ مُوَاجِلُهَا وَلِيْضُهَا . وَيُقَالُ « فَمَا آبَ » فَمَا أَقْبَلَ مِنَ الْبِلَادِ إِلَيْهِ أَي مِنَ الْأَرْضِ أَي مَا أَقْبَلَ مِنَ الْبِلَادِ عَلَى وَادٍ وَجَلْوَرَةٍ . وَرُوي : فَمَاءُ بَوَارِدَا . وَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي عَوْفٍ بَنِ امْرِئِ الْقَيْسِ . وَيُروى : بَوَارِدَا وَهُوَ مَكَانٌ . \* م \* ب \* قَدْ زَاحَ عَنَّا اللَّؤْمُ كُلُّهَا تَهَكُّمُ بِهِمْ \* م \* وَتَوَضَّعَ بَذَلِكَ . أَي أَنْ صَكُّوْا لَنَا عَنْ مِيَاهِنَا هَذِهِ وَلَمْ يُجْلُوْا عَنْهَا فَقَدْ زَاحَ عَنَّا اللَّؤْمُ . زَاحَ يَزِيحُ زَيْحَانًا تَنْحَى رَقْدَ أَرْحَتٍ عَلَيْهِ . وَمَاءُ بَوَارِدَا مَاءٌ مَعْرُوفٌ لِبَنِي سَلِيمٍ

\* ح \* ب \* م \* رَوَى : إِذْ تَرَكَوْا لَنَا أُرَيْمًا فَآرَامًا فَمَاءُ بَوَارِدَا

وَتَحْنُ قَتَلْنَا مَا لَيْكَا وَأَبْنُ أَخْتِهِ وَلَا سَلِمَ حَتَّى يَشْتَهِيَنَّ عَوَائِدَا

\* ح \* م \* رَوَى : قَتَلْنَا هَاتِمًا . \* ح \* يَروى : حَتَّى نَسْتَفِيدَ الْحَرَائِدَا . \* ب \* م \* لَمْ

يُورِ هَذَا الْبَيْتَ

لَقَدْ جَرَّتِ الْعَادَاتُ أَنَّا لَدَى الْوَعَى سَنَظْفُرُ وَالْإِنْسَانُ يَنْبِي الْقَوَائِدَا<sup>١</sup>

\* ح \* م \* رَوَى وَحْدَهُمَا هَذَا الْبَيْتَ

## وَقَالَتْ تَرْتِي صَخْرًا

أَبْكِي لِصَخْرٍ إِذَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ حَمَامَةٌ شَجْوَهَا وَرَقَاهُ بِالْوَادِي<sup>د</sup>

(أ) تَرِيدُ مَالِكُ بْنُ الْحَرِثِ سَيْدُ بَنِي قَزَّازَةَ وَشَيْخُهُمْ قَتْلُهُ خِفَافٌ بَنُ نُدْبَةٍ لِبَدْرِكَ بِأَرْ مَعَاوِيَةَ أَخِي الْحَسَاءِ . وَقَوْلُهَا « ابْنُ أَخْتِهِ » أَرَادَتْ دُرَيْدَ بْنَ حَمَلَةَ قَتْلَهُ صَخْرُ أَخِي الْحَسَاءِ وَكَانَ هَاتِمُ أَخُو دُرَيْدٍ قَتَلَ مَطْوِيَّةَ بِنَ مَهْمُودٍ ( رَاجِعْ مَقْدَمَةُ الدَّبْيَانِ )

(ب) نَقُولُ إِنَّا قَدْ تَعَوَّدْنَا الْإِنْتِصَارَ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ فَصَارَ الظَّفَرُ كَمَادَةٍ جَارِيَةٍ بَيْنَنَا . وَلَا أَحَدًا إِلَّا يَطْلُبُ الْقَوَائِدَ وَالْجَبَرِ لِنَفْسِهِ

(ج) فِي الْأَصْلِ أَبْكِي وَهُوَ غُلَظٌ (د) الْمَطَوَّقَةُ ذَاتُ الطُّوْقِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَمَامَةِ .

نَاحَتْ شَجْوَهَا أَي اسْتَحْرَتْ بِالْبَكَاءِ . وَأَصْلُ (الشَّجْوِ الْغَايَةُ وَالْحُزْنُ وَالشَّوْطُ أَي اللَّفْظَةُ مِنَ الْهَيْكَةِ

الجداء عنه اي قليل القناء وما أجدى عنه شيئاً اي ما أغنى عنه

\* ح د ومم \* لم يرويا هذه الايات

لَا يَحْذَرُ الْهَزْلَ إِنْ صَنِفَ أَلَمٌ بِهِ وَلَا تَخَافُ عَلَيْهِ عَدْوَةُ الْعَادِي<sup>٨</sup>

\* ب \* روى : لا يحذر البذل

وَيَعْرِفُ الضَّيْمَ وَالْعَزَاءَ تَعْرِفُهُ تَجْرِي بِحَيٍّ وَنَادٍ خَيْرٌ مَا نَادٍ<sup>٩</sup>

هذا البيت ورد في نسخة ب وحدها . وفي الاصل : وناد خير بأناد . وهو تصحيف

قَدْ يَصْبُغُ الشَّرْبَ مَاءَ الْمُزْنِ يَمْزُجُهُ ذُوبَ الْأَوَارِي وَمَاءَ الْمُدْجَنِ الْعَادِي<sup>١٠</sup>

\* م \* المزن السحاب الخلق للمطر يكون اسود وايض . \* م ر ب \* وقوله

« ذوب الأواري » فالذوب العسل والأواري التحل التي تعمل العسل . يقال آرت تأري

أزياً . قال زهير : ويرش أري الجنوب \* ب \* : على حواجبا السماء<sup>١١</sup> . \* م \* اي عملها

ولستدارها ماء السحاب . ثم يصير الأزوي وهو عمل التحل اسماً للعسل . يقال هو احلى من

الآري وأمر من الشري<sup>١٢</sup> . \* م ر ب \* واردة خمر الذبذة كلثة العسل . \* م \* والمُدْجَنِ

السحاب المنظر يقال : أذجت السحابة اذا أمطرت وهذا يوم دجن ويوم داجنة

مَاضِي الْهَوَى مَرَسٌ حِينَ الْقَنَا خُلْسٌ وَبَيْتُهُ مَأْلَفٌ لِلْحَضَرِ وَالْبَادِي

(٨) الهزل هنا الفقر من قولك هزل فلان اذا افتقر لهلاك ماشيته . مدوة العادي اي اعتداء الظالم

(٩) العزاء السنة الشديدة . وقولها « تعرفه » تريد ان السنين الشديدة هائلة انها اذا طرأت

على قومو سيكتفيم صغر بلاها وهكذا يرحب بالسنين فتحل عنده احسن تحل . وما في قوله

« خير ما ناد » فائدة

(١٠) يصبغهم بأنهم بالصبح وهو ما يُشرب عند الصباح . والشرب القوم الشاربون .

والعادي الحاطل عدوة . والمراد أنه يسقي ندمائه ماء قراحاً صافياً ممزوجاً بالعسل او بمخمرة

لذيذة كالعسل . وذكره ماء المدجن العادي بعد ماء المزن من باب ذكر الخاص بعد العام تنبيهاً

(١١) تمام بيت زهير :

على فضله

يَشْمَنُ بُرُوقِهِ وَيُرِشُ أَرِيَّ م الجنوب على حواجبا السماء

يصف نادياً يقول يشمن اي ينظرن بروق مواضع ذكرها قبل ذلك . ويرش يأتي بالرش

وهو المطر القليل . والأزوي العسل شبه به المطر الذي تأتي به الجنوب وهي خير الرياح . وجعل

لها حواجب يعلوها الماء اي الغمام واصل السماء السحاب الرقيق

(١٢) الشري الحنظل وجمراته يضرب المثل (١٣) الهوى هنا إرادة النفس يريد أنه ماضي

الزم . والقنا الرماح . وخلس جمع خلصة اراد انها تظن بمجلة . مألف اي متدل مألوف

\* م \* المرس الشديد المراس وهو العلاج. والحضر والحاضر والحضار القوم الذين يحضرون المياه وثر النخل اذا اثمر في الاقياظ. والبادي والبداء. والبادون اصحاب البادية المتباعدون عن الماء.

وهذا البيت في ب مصحف مكسور الاول رواه: واللوى فرس

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يَلْحَى الْجَلِيلَ وَلَا يَعْبَى السَّبِيلَ إِذَا مَا قِيلَ مِنْ هَادِي<sup>أ</sup>  
\* م \* يلحى يلوم ويشتم ويقال: لحوت العود الخوه. لحواً والحاه. ولحيته. أخاه لحياً اذا قسرتة وقد تلحيته اذا أخذت لحاءه. لتخذه منه رشاء. ويقال قد عبي (عبي) بسبيلو وطريقه اذا لم يهتد له

\* ب \* روى: يعنا السبيل. ولعله تصحيف

## وقالت الخنساء ترثي صخرأ

أَصَاقَتْ بِي الْأَرْضُ وَأَنْقَضَتْ مَحَارِمَهَا حَتَّى تَخَاشَتِ الْأَعْلَامُ وَالْيَدُ<sup>ب</sup>  
\* ب \* لم يرو هذه الايات. وأما البيتان الأولان فوردتا في نسخة م وحدهما  
وَقَاتِلِينَ تَعَزَّى عَنْ تَذَكُّرِهِ فَالْصَّبْرَ لَيْسَ لِأَمْرِ اللَّهِ مَرْدُودُ<sup>ج</sup>  
يَا بَذْرُ قَدْ كُنْتَ بَذْرًا يُسْتَضَاءُ بِهِ فَقَدْ مَضَى يَوْمٌ مَتَّ الْمَجْدُ وَالْجُودُ  
\* ح \* ومم \* رويأ: يا صخر. ورويا: فقد ثوى

فَالْيَوْمَ أَمْسَيْتَ لَا يَرْجُوكَ ذُو أَمَلٍ لَمَّا هَلَكْتَ وَحَوْضُ الْمَوْتِ مَوْزُودُ

(أ) في الاصل يبي بالعين. والصواب فيبي يبغي. وقولها «اذا ما قيل من هادي» اي اذا تعدر الهداة وصل عنهم كان هو دليلاً لا يضل الطريق

(ب) انقضت اي تصدعت وانكسرت. والمحارم ما يدفع عنه ويحفظ عليه. تريد اخاهنك واييحت. ولعل الرواية الصحيحة «نخارها» بالخاء جمع نخرم وهو قومة الجبل وانفة. تريد أن اطلي الجبال كادت تسقط لمظم بلائها. وتخاشمت الاملام اي انخطت وذلت. والاملام الجبال. واليد جمع ينداء وهي الفلاة. وروى هذين البيتين صاحب اساس البلاغة (٢١٦: ١) لأم الخنساء (كذا) ترثي اخاه. وروى: محارمها.

(ج) قال الزمخشري (اس: ٢١٦: ١): قولها «ليس لامر الله مردود» اي ليس له رد

\* م \* حوضه الذي يشرب منه كل أحد . ( قال ) الموت شريعة مورودة لأن كل  
إنسان يريد الموت

وَرُبَّ ثَغْرِ مَخُوفٍ خُضَّتْ غَمْرَتُهُ بِالْمُقَرَّبَاتِ عَلَيْهَا الْفِتْيَةُ الصَّيْدُ  
\* م \* المقربات الخيل كانوا يقربون أواريها منهم لحبهم لها . والصيد الأشراف  
مم \* ح \* يرويان : ورب ثغر مهول

نَصَبَتْ لِلْقَوْمِ فِيهِ قَصْدَ أَعْيُنِهِمْ مِثْلَ الشَّهَابِ وَهُمْ شَتَّى عِبَادِيدُ  
\* م \* لانهم يمتدون به ويدلون به . اي نصبت لهم نفسك حتى أبصروك  
واهدوا بك بعد ما كانوا شتَّى عبايد لا يجمعهم شيء . قال عرّام : عبايد ( وهي لغته )<sup>b</sup>  
متفرقون منزهون . قصد اعينهم اي أم اعينهم اي كنت لهم مثل الشهاب الذي يستضاء  
به . اي كانوا يعيشون اليك اي يقصدون اليك . نصبت للقوم فيه يريد في الثغر . يقول  
نصبت للقوم في هذا الثغر رجلاً هو بمنزلة الشهاب فجعلته قصداً لعين اصحابك وانت ذلك  
الرجل . وقيل هم عبايد اي متفرقون الواحد عبيد . قالوا ذهبوا عبايد اذا ذهب كل  
إنسان على حدة . ( قالوا ) نصبت اي عملت نحو القوم بنفسك واذا عملت قد نصبت  
\* مم \* روى : نصب اعينهم \* ح \* روى . فصل اعينهم . وروى : وهي منهم عبايد

## وقالت الخنساء

ترد على عمرة بنت مرداس

\* ح \* لم يرو هذه الايات \* م \* ب \* ( قال ) كانت عمرة بنت  
مرداس بن ابي عامر آخر ولدها \* م \* عَجْزَةُ الْخَنَسَاءِ بِنْتُ عَمْرٍو . \* م \* ب \* فلما أن  
كبرت الخنساء وتسعمت ( ب تسعمت ) ولت يوماً فرأت عَمْرَةَ لَحْمًا قَدْ اضْطَرَبَ  
قَالَتْ : وَاللَّهِ لَقَدْ امْسَيْتِ يَا خُنَاسُ مُضْطَرِبَةَ اللَّحْمِ . قَالَتْ : مَرَّةً لِبْنِي حَارِثَةَ وَمَرَّةً لِبْنِي  
رَوَاحَةَ . ( تقول ) تَرَوِّجُ مَرَّةً فِي هَوْلَاءِ وَمَرَّةً فِي هَوْلَاءِ ثُمَّ قَالَتْ ( الْاَيَاتِ )

(a) الثغر تخم البلد وموضع الخوف منه . خضت غمرته اي تمرضت لاخطاره  
(b) كذا في الاصل . ونظن أنه اراد « العبايد » وهي لغة في العبايد . وكلاهما الجماعة او الطرُق  
المتفرقة ولا واحد لهما  
(c) تسعمت اي شاخت وهرمت . وهي اوفق بالمقام

\* م \* ويقال قالت بنو سليم لعميرة<sup>٥</sup> : ذوقي الخنساء فانظري ما عندها فأتتها فوضعت يديها على منكبيها ثم قالت : حدٌ حديدٌ . ثم ولّت وهي تمشي فقالت الخنساء :

(الآيات) قالت عميرة : أنشدك الله يا أمة . فقالت : أما الآيات فقد مضت  
أَلَا قَالَتْ عُمَيْرَةُ إِذْ رَأَيْتِي وَرَأَاكَ بِأُسْتِهَا حَدٌّ حَدِيدٌ

\* م \* حكى ابن الاعرابي عن بعضهم قال : يُقال للرجل اذا لقي صاحبه ما يكره إيماءً بكلام وأما بنظر فيقول له صاحبه : لغيرنا جريت فدونك الحد والحديد<sup>٦</sup> اي فطيرك معك<sup>٧</sup> ولا يصل الينا شيء . نكرهه وهنا زجر . وقولها « زاكِت » قال الرّيكان ان تلوي أستها اذا مشيت . غيره قالوا : \* م , ب \* زاكِت ( ب تروك زوكًا ) وزوكانها ان تحرك عجيزتها في مشيتها . قولها « حدٌ حديد » اي رأت عجيزتها قد بدت عظامها وذهب لحمها \* م \* قالت :  
كله حدٌ حديد اي لأستك حدٌ حديد اي بدت عظامها

أَرَأَيْتِي كُلَّمَا جَمَعْتُ مَالًا تَقْسِمُهُ رَوَاحَةً وَالشَّرِيدُ  
\* م \* الخنساء تقول اراني كلما جمعت مالا تقسمه هذان فليس لي مال . ورأيتني على هذه الحالة قد تمددت<sup>٨</sup> وكبرت

فَإِنْ أَسَمَنْ قَدْ نَجَّيْتُ عِرْضِي وَإِنْ أَهْزَلْ فَأَيْسَرُ مَا بِيَدِي  
تقول ان سميتُ فقد خرج وجهي في الكرم ولم يخرج في اللؤم . قال مبتكر :  
تقول إِنْ أَسَمَنْ قَدْ نَجَّيْتُ عِرْضِي من الدّنس لانها كانت في الجاهلية لا يكلّمها رجل إلا أن يكون زوجها الذي يتزوجها . اي ان اسمن فاني لا ادنس عِرْضِي كما دنست انت عِرْضُكَ . وقالوا في قولها « فأيسر ما يبيد » اي ايسر ما هو ماؤ عليّ وأهونه . قال عرام :  
تقول لم أسمن من عيب وهو ان يسمن الانسان من السرقة والخيانة . تقول ان سميتُ فلما اسمن من مالي لامن سرقة لان عمرة عيرتها الهزال فتقول الهزال خير من العار لانها عيرتها هزالها . قال مبتكر : كانت الخنساء اول من تزوجها الرواحي وكان رجلاً بطلاً<sup>٩</sup>

(٥) عُمَيْرَةُ تصغير عُمَيْرَة وهي ابنة الخنساء المذكورة آنفاً (ب) كأنه يقول لا حلّ بنا مكرمك فابتعد عنا (٥) اي ان طيرك المشووم يصعبك (د) تمددت اي هزلت وتشنجت . وفي الاصل : تمددت . ولملأه تصحيف (٥) المصلاق الشديد الفقر

لا يقرُّ في يده قليل ولا كثير وكان رجلاً صاحب قداح \* وكانت الحنساء تعطيه مالها ومال  
 اخيها . ثم تزوجت الشريدي وهو احمد بن مالك فكان ايضاً مثل زوجها الاول . ثم  
 تزوجت المزداسي واسمها مرداس فكان خيرهم وكان أبغضهم اليها . وعميرة اخت مرداس  
 ابن الاشعر ابن اياس بن مريطة بن صرمة بن صرمة بن مرة . ا \* ب \* ( قال ) فخطبها مرداس  
 ابن عامر فتزوجها فولدت له يزيد وعمرة . ثم مات مرداس فخلف عليها عبد الله بن عبد  
 العزى من بني خفاف فولدت له ابا شمر

## وقالت تفاخر هنداً بنت عتبة

\* م \* لما هلك ابو الحنساء واخواها صخر ومعوية جعلت ترثيهم \* م \* ب \*  
 وتشهد المومنين وقد سوّمت هودجها براية . \* م \* ح \* وجعلت تعاظم العرب في مصيبتها  
 وتقول : انا اعظم العرب مصيبة . وتبكيهم في شعرها حتى عرفت العرب ذلك منها فلما كانت  
 وقعة بدر وقتل فيها من مشركي قريش عتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة بن ربيعة  
 اقبلت هند بنت عتبة بن ربيعة ترثي اباها وعمها واخاها وتقول فيهم الاشعار . وبألفها ما  
 كانت تفعل الحنساء في المومنين وتسويها هودجها وهما عظمتها العرب بمصيبتها فقالت هند : انا  
 اعظم من الحنساء مصيبة . وآمرت يهودجها فسوّم براية وشهدت المومنين بمكاظ وجعلت تسأل  
 عن الحنساء فدلّت عليها فقالت : اقروا جملي بجمليها . فلما نظرت الحنساء اليها قالت : من انت  
 يا اخت ( ح اخت ) . فقالت : انا هند بنت عتبة بن ربيعة وانا اعظم العرب مصيبة وقد بلغني انك  
 تعاظمين العرب بمصيتك فقيم تعاظمينهم . قالت الحنساء : في عمرو بن الشريد وصخر ومعوية  
 ابني عمرو فقيم تعاظمين انت . قالت : بالي عتبة بن ربيعة وعمي شيبة بن ربيعة واخي  
 الوليد بن عتبة . قالت : او سواء هم عندك يا اخت ثم انشأت تقول :

أبكي أبي عمراً بعين غزيرة فليل إذا نام العيون هجودها

( أ ) اي يضرب بالقداح في لعب البيس وذلك أنهم كانوا ينحرون جزوداً ويقسموها ثمانية  
 وعشرين قسماً ثم يتقارون عليها بعشرة سهام تدعى ازالماً سبعة منها كاسبة تروح انصباء معلومة  
 وثلاثة خاسرة يفرم اصحابها ثمن الجزور

( ب ) نام الحلي ( اغ ٤ : ٣٥ )



\* ح . مم \* روى : نام الخلي \* ب \* لم يرو هذه الايات  
وَصَنَوِي لَا اَنْسَى مُعَاوِيَةَ الَّذِي لَهُ مِنْ سَرَاةِ الْحَرْتَيْنِ وَفُودُهَا<sup>٥</sup>  
وَصَخْرًا وَمِنْ ذَا مِثْلُ صَخْرٍ اِذَا غَدَا بِسَاهِمَةِ الْاَطَالِ قُبِ يَفُودُهَا<sup>٦</sup>  
\* ح \* روى : بساهمة الاطال قمر يقودها \* مم \* يروي : بساحته الاطال  
قمر يقودها . وكلتا الروايتين مغلوطة

[قَدْ لَكَ يَا هِنْدُ الرِّزْيَةُ فَاَعْلِي وَنِيرَانُ حَرْبٍ حِينَ شَبَّ وَفُودُهَا]<sup>٥</sup>

هذا البيت لم يرو . م . وانما رواه ح . د . ومم  
\* م \* ولم تزل الحساء تبكي على ابيها واخويها حتى ذهبت الجاهلية  
فقال هند محبة لها

اَبِي عَمِيْدَ الْاَبْطَحِيْنَ كِلَيْهِمَا وَحَامِيَهُمَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ يُرِيدُهَا<sup>٥</sup>  
اَبِي عُتْبَةَ الْحَيَّاتِ وَنَحْكَ فَاَعْلِي وَشَيْبَةُ وَالْحَامِي اَلْحَقِيقَ وَلَيْدُهَا<sup>٥</sup>

\* ح \* روى : والحامي الذمار

اُولَئِكَ اَهْلُ اَلنَّجْدِ مِنْ آلِ غَالِبٍ وَفِي اَلْعَزْرِ مِنْهَا حِينَ تُثْنِي عَدِيْدُهَا<sup>٤</sup>

(٥) هكذا روي في ح . وفي الاغانى ( ٣٥ : ٤ ) كما وفي اصل مم : وفودها . وهو تصحيف .  
والصينون الاخوان الشقيقان . والسراة جمع سري وهو السيد ذو المروءة والكرم . والحرتان  
بالحجاز تريد حرة بني سليم وحرّة بني هلال . واصل الحرّة الارض ذات الحجارة السود النخرة .  
والفود جمع وفد . اي ان اشرف القبائل بأنونه

(٦) هذه الرواية الصحيحة . والبيت محرف في النسخ كلها . رواه في مم : بساهمة الابصار  
وفي الاغانى ( ٣٥ : ٤ ) : بساهمة الابطال . تقول ولا انسى صخرًا وهو لا شبيه له اذا سار عند الصباح  
على ناقة ساهمة الاطال اي ضامرة الخواصر . ويروى في الاغانى ( ٣٥ : ٤ ) : سلمبة اي جسيمة . والاطال  
جمع اطل . والقُب جمع آقب وهي الناقة الدقيقة الحصر الضامرة البطن . ويروى : قمر يقودها .  
والمم الفحل والسيد الشريف

(٥) شَبَّ وفودها اي استمر نار الحرب . والوقود هو ما تُوقد به النار

(٤) حميد القوم سَنَدَم وسيَدَم . والابطحان اراد جما بطحاء مكة وسهل حامة وأصل  
الابطح المسيل الواسع ذو الحصى الدقاق . وشلة البطحة والبطحاء . وروى في الاغانى : وحاميتها  
(٥) راجع ما جاء في اول قصيدة الحساء عن ابي هند واخويها شيبه والوليد . وروى في الاغانى

( ٣٥ : ٤ ) : حامي الذمار

(٤) آل غالب اجداد هند بنت عتبة . تريد غالب بن فهر بن مالك . وروى في الاغانى : حين تُسمى .

\* ح \* يروي: آل المجد. ويروي: حين يُنسى

## وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْدُمُوعِ فَقَدْ جَفَّتْ عَنْكَ الْمُرَادُ<sup>a</sup>

هذه القصيدة لم تُرد في نسختي م و ب. \* مم \* روى الموارد. وهو تصحيف

وَأَبْكِي لِصَخْرٍ إِنَّهُ شَقُّ الْقَوَادِ لِمَا يُكَابِدُ

\* ب \* تبكي وهو تصحيف

الْمُسْتَضَافِ مِنَ السِّنِينَ إِذَا قَسَا مِنْهَا النِّحَارُ<sup>b</sup>

\* ح \* الحارد من نمت السنين الواحدة الحراد وهي التي لا مطر لها

حِينَ الرِّيحُ بَلَائِلُ نُكْبٌ هَوَائِجُهَا صَوَارِدُ<sup>c</sup>

\* ح \* يقال ريح بليل وبليلة اذا كانت ذات ندى ويرد والجمع بلائل

يَنْفِينَ عَنْ لَيْطِ السَّمَاءِ ظِلَالًا وَالْمَاءِ جَامِدُ<sup>d</sup>

ومديدها جومها. وجاء في الاثافي (٢٤: ٤) ان هذا قال ايضا للنساء :

مَنْ حَسَّ لِي الْآخَوِينَ كَأَ فَصْنَيْنِ أَوْ مِنْ رَاهِمَا

قَرْمَانٍ لَا يَنْظُرَانِي وَلَا يُرَامُ جِاهِمَا

وَيَلِي عَلَى ابْوَيَّ وَأَا قَبْرِ الَّذِي وَارَاهِمَا

لَا مِثْلَ كَهْلٍ فِي الْكُهُولِ وَلَا فَنَى مَكْفَتَاهِمَا

رَمَحَيْنِ خَطْبَيْنِ فِي كَبِيدِ السَّمَاءِ تَرَاهِمَا

مَا خَلَفَا إِذْ وَدَّاهَا فِي مَوْدِي شَرَاهِمَا

سَارَا بِنَفْسٍ تَكْلَفُ هَفْوًا بَلِيسَ نَدَاهِمَا

( راجع هذه الايات ورواياتها في ترجمة هند بنت عتبة بين شواهد العرب )

(a) جَفَّتْ أَي تَبَّتْ وَنَفَرَتْ. وَالْمُرُودُ الْإِلِيلُ يُتَّخَذُ لِلَاكْتِحَالِ. تَرِيدُ إِذَا تَرَكْتَ الزَّيْنَةَ

لِحُرْحَا عَلَى أَخِيهَا

(b) الْمُسْتَضَافُ مِنَ السِّنِينَ أَي أَنَّ صَخْرًا مَلَجًا يُتَّجَأُ إِلَيْهِ فِي نَكَبَاتِ السِّنِينَ. وَقَسَا اشْتَدَّ

(c) النُّكْبُ جَمْعُ نَكَبٍ وَهِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَصُبُّ مِنْ بَيْنِ رِيحَيْنِ. وَهَوَائِجُهَا مَا هَاجَ مِنْهَا وَثَارَ.

وَالصَّوَارِدُ الْبَارِدَةُ

(d) اللَّيْطُ الْجِلْدُ لِسْتِمَارِهِ لَوَجْهِ السَّمَاءِ. وَالظَّلَالُ جَمْعُ ظَلِيلَةٍ هِيَ السَّحْبُ الْمُظْلِمَةُ

\* ح \* يروي ثلاثاً . وهو تصحيف

مِرْقًا تَطَرَّدُهَا الرِّيَا حُ كَانَهَا خِرْقٌ طَرَايْدٌ<sup>a</sup>

\* ح \* يروي : خِرْقًا . وظننها غلطاً . ولعله اراد حِرْقًا وهي القطع من كل شي .

وَالْمَالُ عِنْدَ ذَوِي الْبَقِيَّةِ مِ وَأَلْفَنِي خُذْمٌ شَرَايْدٌ<sup>b</sup>

\* ح \* المال الابل . وذوو البقية الذي لهم بقية من خضب

فَقِيكَ كُرْبَةً مِّنْ تَمَخَّحَ مِ ثَمِيَّةَ الدُّوَلِ الْجَاهِيْدُ<sup>c</sup>

حَتَّى يُوَوِّبَ بِمَا يُوَوِّبُ بِ كَثِيرَ فَضْلِ الْعُرْفِ حَامِدٌ<sup>d</sup>

وَنَدَاكَ مُتَحَضِّرٌ وَنُو دُكَّ فِي دُجَى الظُّلُمَاءِ وَاقِذْ

لَوْ تُرْسِلُ الْإِبِلُ الظُّلُمَا ۚ يَسْمُنَ لَيْسَ لَهُنَّ قَائِدٌ<sup>e</sup>

لَتَيْسَمَّتْكَ يَدُهُمَا جَدَوَاكَ وَالسُّبُلُ الْمَوَارِدُ<sup>f</sup>

وَالنَّاسُ سَابِلَةٌ إِلَيْكَ مِ فَصَادِرٌ يَغْنَى وَوَارِدٌ<sup>g</sup>

\* م م \* يروي : يغنى

يَغْنُونَ مِنْكَ عُظَامِطًا جَاشَتْ بِوَابِلِهِ الرُّوَايِدُ<sup>h</sup>

(a) يُقَالُ سَحَابٌ يَرْقُ إِذَا كَانَ يَنْقَطِعُ فِي السَّمَاءِ . وَالْحِرْقُ جَمْعُ خِرْقَةٍ وَهِيَ الْجُمَاعَةُ مِنَ الْجِرَادِ .

وَالطَّرَائِدُ الَّتِي يَطَارِدُهَا الرِّيحُ

(b) الرَّاوِي فِي قَوْلِهَا «وَالْمَالُ» هِيَ وَادِ الْمَالِ . وَخُذْمٌ جَمْعُ خُذْمَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ . وَالْمَعْنَى أَنَّ

أَخَاهُ يَمُودُ عِنْدَمَا لَمْ يَبْقَ عِنْدَ ذَوِي الْغِنَى وَالثَّرْوَةِ إِلَّا مَالٌ قَلِيلٌ شَارِدٌ

(c) تَمَخَّحَهُ أَخْرَجَ مِنْهُ . وَالتَّيْبَةُ مِثْلُ الْعِظَمِ . وَالدُّوَلُ جَمْعُ دَوْلَةٍ وَهِيَ صُرُوفُ الدَّهْرِ وَتَقَلُّبَاتُهُ .

وَالْجَاهِدُ الْمُجَهَّدَةُ الْمُضْنِيَّةُ

(d) كَثِيرَ فَضْلِ الْعُرْفِ حَامِدٌ أَي كَثِيرَ الشُّكْرِ لِمَا نَالَهُ مِنَ الْمَعْرُوفِ

(e) يَسْمُنَ يَخْرُجُنَ إِلَى السَّوَادِ وَهُوَ الرَّهْيُ

(f) كَتَيْسَمَّتْكَ لَقَصَدَتْكَ . الْمَوَارِدُ الطَّرِيقُ الْمُبْتَلِغَةُ إِلَى الْمَاءِ

(g) السَّابِلَةُ مِ ابْنَاءُ السُّبُلِ وَالْمَارُّونَ فِي الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ . تَرِيدُ أَهْمُ يَقْدُمُونَ عَلَى أَخِيهَا

يَمُودُونَ بِالثَّرْوَةِ وَالْغِنَى

(h) وَالرُّوَايِدُ جَمْعُ رَايِدَةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ ذَاتُ الرُّهْدِ وَالْمَطَرِ . وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ذُو الْقَطْرِ

الضَّخْمِ . تَرِيدُ أَنَّ جُودَهُ كَبِيرٌ زَاخِرٌ وَكَمَطَرٌ شَدِيدُ الصَّبِّ تَضْطَرِبُ الْقَنَائِمُ عِنْدَ انْصِبَائِهِ

\* ح \* العظامط الكثير الماء من الجور . وجاشت غلت وارتفعت  
يَا ابْنَ الْقُرُومِ ذَوِي الْحِجَى وَأَيُّنَ الْحَضَارِمَةِ الْمُرَافِدِ<sup>a</sup>  
وَأَيُّنَ الْمَهَارِ لِلْمَهَارِ زِيَرَتُهَا الشِّيمُ الْمَوَاجِدِ<sup>b</sup>  
وَحُمَاةٍ مَنْ يُدْعَى إِذَا مَا طَارَ عِنْدَ الْمَوْتِ عَارِدِ<sup>c</sup>  
وَمَعَاصِمِ لِلْمَالِكِينَ مَسَاسَةٍ قَدَمًا مَحَاشِدِ<sup>d</sup>  
\* مم \* روى : سادة

## وقالت ايضا

[أَهَاجَ لَكَ الدَّمُوعَ عَلَى ابْنِ عَمْرِو مَصَابٍ قَدْ رُزِتَ بِهَا فُجُودِي<sup>e</sup>  
\* ح . مم \* رويأوحدهما هذه الايات  
بِسَجْلِ مِنْكَ مُنْخَدِرٍ عَلَيْهِ فَمَا يَنْفَكُ مِثْلَ عَدَا الْفَرِيدِ<sup>f</sup>  
\* ح \* عدا ارادت يبدو اذا انقطع لانه منع بعضه بعضاً

- (a) الْقَرْمُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْفَعْلُ مِنَ الْجَمَالِ . وَالْحِجَى (العقل والذكا .  
وَالْحَضَارِمَةُ جَمْعُ الْحَضَرِ وَهُوَ الْبَحْرُ الطَّامِي إِرَادَ بِهِ السَّادَةُ الْكِرَامُ . وَالْمُرَافِدُ ذَوُو الرِّفْدِ أَيْ (الْمَطَاءُ  
وَاحِدُهُ مِرْقَدُ  
(b) الْمَهْدَةُ الْمَرَاةُ الشَّرِيفَةُ الْحُرَّةُ ذَاتُ الْمَهْرِ (الغالي . وَقَوْلُهَا « لِلْمَهَارِ » تَرِيدُ أَنْ جَدَّاتِي كُنَّ  
أَيْضاً حَرَائِرَ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ أَصِيلُ الشَّرَفِ . وَقَوْلُهَا « زَانِحَا الشِّيمِ الْمَوَاجِدِ » أَيْ جَمْعُ بَيْنِ الْأَصْلِ الْكَرِيمِ  
وَالصِّفَاتِ الْفَرِيدَةِ  
(c) وَحُمَاةٍ أَيْ يَا ابْنَ حُمَاةٍ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ابْنُ كِرَامٍ يَسْتَجِيرُ بِهِ الْمُنْكَوبُ إِذَا مَا لَحِقَتْ بِهِ  
شِدَّةُ الْمَوْتِ فَيَحَاوِلُ الْفِرَارَ مِنْهَا . وَالْمَعْنَى الْمَارِبُ  
(d) أَيْ هُوَ سَلِيلُ أَجْدَادٍ دَانَعُوا عَنْ ذَوِي الْبُؤْسِ وَسَاسُوا قَوْمَهُمْ وَمَنَعُوا عَنْهُمْ الضِّيمَ . وَالْمَحَاشِدُ  
جَمْعُ مَحْشَدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حَشَدَ الْقَوْمُ إِذَا لَبُّوا دَعْوَةَ مَنْ يَدْعُوهُمْ عِنْدَ الْحَاجَةِ فَاسْرَعُوا لِأَعَانَتِهِ  
(e) أَهَاجَ إِثَارَ وَمِيجَ . رُزِتَ أَصْبَتَ بِالرُّزْزِ وَهُوَ الْبَلِيَّةُ الْعَظِيمَةُ . وَقَوْلُهَا « فُجُودِي » أَيْ  
أَغْزَرِي وَالْمَفْعُولُ فِي الْبَيْتِ التَّالِي . أَيْ جُودِي بِدَمْعٍ كَالسَّجْلِ  
(f) السَّجْلُ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ الْمَمْلُوءَةُ مَاءً . اسْتَعَارَتْهُ لِلْبَكَاءِ الْغَزِيرِ . وَقَوْلُهَا « مِثْلَ عَدَا (الْفَرِيدِ »  
هَكَذَا جَاءَ فِي ح وَفِي شَرْحِ ح . وَلَمَّا رَوَيْتُ الصَّحِيحَةَ غَرَى الْفَرِيدَ . وَالْمَعْنَى جَمْعُ عُرْوَةٍ  
وَهِيَ الْأَطْوَاقُ . وَالْفَرِيدُ مَقْدُ الْوُلُوءِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

عَلَى فَرْعٍ رَزْتُ بِهِ خُتَّاسٌ طَوِيلُ الْبَاعِ فَيَاضٌ حَمِيدٌ<sup>a</sup>  
 جَلِيدٌ كَانَ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ كَرِيمِهِمُ الْمُسَوْدُ وَالْمُسَوْدُ<sup>b</sup>  
 أَبُو حَسَّانَ كَانَ ثِمَالُ قَوْمِي فَأَصْبَحَ ثَاوِيًا بَيْنَ الْجُنُودِ<sup>c</sup>  
 رَهِينَ بَلَى وَكُلُّ فَتَى سَيْبَلَى فَأَذْرِي الدَّمْعَ بِالسَّكْبِ الْمَجُودِ<sup>d</sup>  
 فَأَقْسِمُ لَوْ بَقِيتَ لَكُنْتَ فِينَا عَدِيدًا لَا يُكَاثِرُ بِالْعَدِيدِ<sup>e</sup>  
 وَلَكِنَّ الْحَوَادِثَ طَارِقَاتٌ لَهَا صَرْفٌ عَلَى الرَّجُلِ الْجَلِيدِ<sup>f</sup>  
 فَإِنْ تَكَ قَدْ آتَتْكَ فَلَا تُنَادِي فَقَدْ آوَدْتَ بِفَيَاضٍ حَمِيدٍ<sup>g</sup>  
 جَلِيدٍ حَازِمٍ قَدَمًا آتَاهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ بَعْدَ بَنِي ثُمُودٍ<sup>h</sup>  
 وَعَادًا قَدْ عَلَاهَا الدَّهْرُ قَسْرًا وَخَيْرَ وَالْجُنُودَ مَعَ الْجُنُودِ  
 \* م م \* روى وعارًا قد علاها . وهو تصحيف . وروى : حميد بالرفع . وهو غلط

كَانَ غَرَى الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَلَقَّتْ عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ ظَبَاءِ الْمَشَافِرِ  
 فَيَكُونُ الْمَعْنَى جُودِي بِبِكَاهُ غَزِيرٍ يَنْحَدِرُ مِنْ أَعْيُنِكَ كَمَا يَمِيلُ اللَّوْلُؤُ فِي الْأَطْوَاقِ . وَهَذَا  
 كَقَوْلِهَا سَابِقًا :

بِأَمِينٍ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مَسْكُوبٍ كَلْزَلُؤُ جَاءَ فِي الْأَسَاطِ مَشْقُوبٍ  
 (a) فَرْعُ الْقَوْمِ سَيْدُهُمْ . خُتَّاسٌ اسْمُهَا كَالْخَفَاسِ . وَالطَّوِيلُ الْبَاعُ الْمُقْتَدِرُ الْكَرِيمُ الْإِخْلَاقِ  
 (b) الْجَلِيدُ الصَّلْبُ الْمُتِينَ . وَالْمُسَوْدُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ سَيْدًا . وَالْمُسَوْدُ الْمُخْتَارُ لِسَيَادَةِ قَوْمِهِ  
 (c) أَبُو حَسَّانَ أَحَدُ كَثَرَةِ إِخْوَانِهِ . وَثِمَالُ الْقَوْمِ غِيَاثُهُمْ الْقَائِمُ بِأَمْرِهِمْ . وَثَوَى مَاتَ  
 (d) رَهِينٌ بَلَى أَيُّ مَا خُذَ بِاللِّبَى مُخْتَبَسٌ تَحْتَ حَكْمِهِ . وَأَذْرِي الدَّمْعَ أَسَالُهُ . وَالْمَجُودُ الْجُودُ الْغَزِيرُ  
 (e) الْعَدِيدُ الْأَوَّلَى السَّيِّدُ الْمُدَوَّدُ فِي قَوْمِهِ . وَالثَّانِيَةُ الْمُدَدُ الْكَثِيرُ . وَكَأَثَرُهُ غُلْبَةُ بِالْكَثَرَةِ  
 (f) قَوْلُهَا فَلَا « تُنَادِي » أَيُّ لَا تَطْلُبِي مِنَ الطَّوَارِقِ نَجَاةً فَإِنَّ النَّدَاءَ لَا يَجِدِي فَائِدَةً . وَآوَدْتَ  
 أَطْلَعْتَ

(g) قَوْلُهَا « بَعْدَ بَنِي ثُمُودٍ » تَرِيدُ أَنَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ حَلَّتْ بِقَوْمِ ثُمُودٍ مَعَ عَزْمٍ قَبْلَ أَنْ تَحُلَّ  
 بِإِخْوَانِهَا بِهِمْ أَسُوءَ

(h) قَسْرًا ظَلَمًا وَهَدُونًا . نَصَبَ عَادًا عَلَى الْمَطْفِ أَيُّ أَنْتَ عَادًا . وَقَوْلُهَا « الْجُنُودُ مَعَ الْجُنُودِ »  
 أَرَادَتْ جِيُوشَ حَمِيرٍ وَعَسَاكِرَهَا الْجُرَّارَةَ الَّتِي قَادَهَا مَلُوكُ حَمِيرٍ لِفَتْحِ الْبِلَادِ ( رَاجِعُ مَا جَاءَ فِي ثُمُودٍ  
 وَمَادِي الْجُزْءِ الثَّلَاثُ مِنْ مَجَانِي الْأَدَبِ الصَّفْحَةُ ٢٩٢ )

فَلَا يَبْعَدُ أَبُو حَسَّانَ صَخْرُ وَحَلَّ بِرَمْسِهِ طَيْرُ السُّعُودِ<sup>٨</sup>

## وقالت ايضا

[عَيْنِي جُودًا بَدَمَعٍ مِنْكُمْ جُودًا جُودًا وَلَا تَعِدَا فِي الْيَوْمِ مَوْعُودًا<sup>ب</sup>

\* ح , مم \* رويأ وحدها هذه القصيدة

هَلْ تَذَرِيَانِ عَلَيَّ مَنْ ذَا سَبَلْتُكُمَا عَلَى ابْنِ أُمِّي أَيْتَ اللَّيْلِ مَعْمُودًا<sup>٩</sup>  
دَارَتْ بِنَا الْأَرْضُ أَوْ كَادَتْ تَدُورُنَا يَا لَهْفِ نَفْسِي فَقَدْ لَاقَيْتُ صِنْدِيدًا<sup>د</sup>  
يَا عَيْنِ قَابِكِي فَتَى مَحْضًا ضَرَابُهُ صَعْبًا مَرَاقِبُهُ سَهْلًا إِذَا رِيدَا<sup>٥</sup>

(٨) لَا يَبْعَدُ دُمَا أَي لَا هَلَكَ. وَقَوْلُهَا «حَلَّ بِرَمْسِهِ طَيْرُ السُّعُودِ» دُمَا آخِرُ لِهَطِيبٍ ضَرْبُهُ. وَذَلِكَ أَنَّ الْهَرَبَ كَانَتْ تَطْنُ أَنْ لِقَتُولَ طَائِرًا يَدْعُوهُ الصَّدَى بِأَوَى إِلَيْهِ فَيَزْعَجُهُ. فَتَطْلُبُ الْخَنَسَاءُ أَنْ يَنَالَ أَخُوهَا الرَّاحَةَ فِي قَبْرِهِ

قَالَ ابْنُ الرَّشِيقِ (ع ٢٣٨: ٢): رُبَّمَا اشْتَرَكَ اللَّفْظُ التَّمَارِفَ بَيْنَ الشُّعْرَاءِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِسِرْفَةٍ كَقَوْلِ مَتَرَةَ: وَخَيْلٍ قَدْ دَلَفْتُ لَهَا بِجَلِيلٍ عَلَيْهَا الْأَسَدُ خَتَمَ صِرُّ أَهْتَصَارًا  
وَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ مَدْيٍ كَرِيبُ:

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَفْتُ لَهَا بِجَلِيلٍ لَحْجَةً (كَذَا) بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعٌ

وَقَوْلِ الْخَنَسَاءِ تَرْتِي أَخَاكَ صَخْرًا:

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَفْتُ لَهَا بِجَلِيلٍ تَرَى فَرَمَاحًا مِثْلَ الْأَسَدِ

(قُلْنَا) أَنْ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ مَجَرِّ الْقَصِيدَةِ الْمَذْكُورَةِ أَمَّا وَنِ رَوَّجًا. وَلَمْ يَذْكُرْهُ غَيْرُ ابْنِ الرَّشِيقِ

(ب) قَوْلُهَا «وَلَا تَعِدَا فِي الْيَوْمِ مَوْعُودًا» تَرِيدُ لَا تُسَوِّفَا سَكَبَ الدَّمْعِ بَلْ أَمْلَأَاهُ فِي الْوَقْتِ الْخَاضِرِ

(٥) سَبَلُ الدَّمْعِ وَاسْبَلَهُ أَرْسَلَهُ. أَيْتُ أَي جَمِلَ لَهُ بَيْتٌ. وَالْمَعْمُودُ كَالْمَعِيدِ الْمُسَابِ بِالْمَعْدِ وَهُوَ قَرْحٌ فِي دَاخِلِ سَنَامِ الْبَعِيرِ. وَالْمَرَادُ أَنَّ تَبْكِي عَلَى أَخِيهِ الَّذِي أُدْرِجُ فِي لَحْدِهِ رَهْمِينَ الْبَلَى

(د) دَوْرَانِ الْأَرْضِ كِتَابَةٌ عَنْ اضْطِرَابِهَا لِعَظَمِ الْبَلَاءِ. يَا لَهْفَ نَفْسِي بِالْحَسْرَةِ. وَالصِّنْدِيدُ

هَذَا الْمَصِيبَةُ الشَّدِيدَةُ

(٥) مَحْضًا ضَرَابُهُ أَي صَادِقًا. وَالضَّرَائِبُ الْطَبَائِعُ وَالصِّفَاتُ وَاحِدُهَا الضَّرِيَّةُ. وَقَوْلُهَا «صَعْبًا

مَرَاقِبُهُ» الْمَرَاقِبُ جَمْعُ مَرَقَبٍ هِيَ الْأَمَاكِنُ الْمُشْرِفَةُ تَرِيدُ أَنَّهُ لَا يُطْمَخُ فِيهِ لَهْوِيَّةٌ مَرَامِي. إِذَا

رِيدَا أَي إِذَا جَاءَهُ سَائِلٌ يَبْتَغِي مَرْوَفَهُ

لَا يَأْخُذُ الْحَسَفَ فِي قَوْمٍ فَيَنْضِبُهُمْ وَلَا تَرَاهُ إِذَا مَا قَامَ مُحَمَّدَوْدَا<sup>a</sup>  
وَلَا يَوْمُ إِلَى ابْنِ الْعَمِّ يَشْتَبُهُ وَلَا يَدِبُ إِلَى الْجَارَاتِ تَخْوِيدَا<sup>b</sup>  
كَأَنَّمَا خَلَقَ الرَّحْمَانُ صُورَتَهُ دِينَارَ عَيْنٍ يَرَاهُ النَّاسُ مَنْقُودَا<sup>c</sup>  
إِذْ هَبَ حَرِيًّا حَزَاكَ اللَّهُ جَنَّتَهُ عَنَّا وَخَلَدَتْ فِي الْفِرْدَوْسِ تَخْلِيدَا<sup>d</sup>  
قَدْ عِشْتَ فِينَا وَلَا تُزْمَى بِهَا حِشَّةٍ حَتَّى تَوَفَّاكَ رَبُّ النَّاسِ مُحَمَّدَا

### وقالت فيهِ ايضاً

إِيَّا ابْنَ الشَّرِيدِ وَخَيْرَ قَيْسٍ كُلِّهَا خَلَفْتَنِي فِي حَسْرَةٍ وَتَبَلَّدِ<sup>e</sup>

\* ح ، م \* روى هذه القصيدة وحدهما

فَلَا بَكِيَّتَكَ مَا سَمِعْتُ حَمَامَةً تَدْعُوهُ دِيلًا فِي فُرُوعِ الْفَرْقَدِ<sup>f</sup>

م : روى الفرقد . وهو تصحيف

أَنْتَ الْمُهَنْدُ مِنْ سُلَيْمٍ فِي الْعُلَى وَالْفَرْعُ لَمْ يَسْبِ الْكَرَامُ بِمَشْهَدِ<sup>g</sup>

(a) اخذ الحسف جار وظالم . تريد انه لا يرتكب الظالم في قومه فيشبر بذلك بعضهم .  
والمعدود المقطوع عن الخير والشر فلا يرجى نواله ولا يجنحى شره

(b) التخييد السير بالسرعة . ولعلها ارادت هنا السير بالحفيّة اي يجعل بالسير لئلا يرى

(c) العين الذهب المضروب . ارادت انه حسن الوجه كدينار منقود اي ليس بزائف

فلا غنى فيه

(d) الحريب المألوب المال تقول اذهب مجرداً عن اثاث الدنيا وماله

(e) قيس هو قيس بن عبلان بن مضر ومنهم بنو سليم قبيلة الحنساء . والتبلد الضعف والتخثير

(f) الدليل صوت الحمام . وهو هنا مفعول مطلق لتدعو من غير لفظه . والفرقد نبات مشوك

طويل كالنوسج

(g) المهند السيف . تقول انك سيف سليم وشرها لما فيك من السؤدد والعلاء . وفرع القوم

سبهم . والمشهد ارادت مشهد الحرب . اي انك السيد الذي لم يأسره الفرسان في حومة الوغى

قَدْ كُنْتَ حِصْنًا لِلْعَشِيرَةِ كُلِّهَا وَخَطِيبًا عِنْدَ أَلْهَمَامِ الْأَصِيدِ<sup>a</sup>

مم : روى عند الامام

فَأَذْهَبَ وَلَا تَبْعَدُ وَكُلُّ مُعَمَّرٍ سَيَذُوقُ كَأْسَ مَنِيَّةٍ بَتَّكَدُ<sup>b</sup>  
لِلَّهِ دَرُّ بَنِي نَهَاسِيرٍ إِنَّهُمْ هَدَمُوا الْعُمُودَ وَأَذْرَكُوا بِالْأَسْوَدِ<sup>c</sup>  
صَخْمَ الدَّسِيعَةِ مَاجِدًا أَعْرَافُهُ كَالْبَدْرِ أَوْ فِي طَلْعَةٍ كَالْأَسْعَدِ<sup>d</sup>

(a) الهمام السيد العالي المنة . والأصيد الأسد والرَّجُلُ الرفيع الشأن ذو العظمة . واصله من الصَّيد وهو ارتفاع الرأس لداء أو لزمه  
(b) لا تَبْعَدُ أي لا هلكَ

(c) النهاسير جمع النهر وهو ولد الذئب أو الضبع شبهت به الامداء . (العُودُ سِدُّ القوم تُريد اخاهما . والأَسْوَدُ العظيم من الحيات شبهت به صخرًا اسطوته وبأسه . تقول ياله من خطب جليل اذ قتلوا اخي

(d) الدسيعة العظيمة . ماجدًا أَعْرَافُهُ أي مجيد الأصل والأجداد . والأَسْعَدُ جمع سعد وهي كواكب نيرة ومنها ما هو منزلٌ للقمر





## قَافِيَةُ الرِّاءِ

أَلَا يَا عَيْنِ فَأَنْهَمِرِي بِغَزَرٍ وَفِيضِي فَيَضَةً مِنْ غَيْرِ تَزَرٍ\*

\* م \* انهمري أي سيلي بدمع غزير كثير . وفيضي ضبي ولا تُثْقَلِي . \* م , ب \*  
الانهمار صَبُّ رَغِيب . \* م \* بَغَزَرٍ أي بدمع غزير . ويُقال رجل مُغَزِّرٌ إذا كانت حَلُوبَتُهُ  
غِزَارًا . والعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ . يُقال قد عَبَّرَ الرَّجُلُ إذا اسْتَعْبَر . والعَبْرُ سُحْنَةُ الْعَيْنِ يُقال امرأةٌ عَابَرَةٌ وَعَبْرَى  
ح \* م \* يرويان : فانهمري بَغْدَرٍ<sup>b</sup>

وَلَا تَعِدِّي عَزَاءً بَعْدَ صَخْرٍ فَهَذَا غَلَبَ الْعَزَاءُ وَعِيلَ صَبْرِي

\* م \* أي لا تقولي آتِي أَصِيرُ . \* م , ب , ح \* والعَزَاءُ الصَّبْرُ . \* م \* وعِيلَ  
صَبْرِي أي اَمْتَنِعْ وَعَجْزْ . وَعَزِيَّتُهُ صَبْرَتُهُ . \* م , ب , ح \* وعِيلَ غَلَبَ . يُقال عَالِي الْأَمْرِ  
يَعُولُنِي عَوْلًا إذا غَلَبَكَ ( ح غلبي )

لِمَرْزِيَةٍ كَأَنَّ الْجُوفَ مِنْهَا بُعِيدَ النَّوْمِ يُشَعَّرُ حَرَّ جَمْرٍ

\* م \* الْمَرْزِيَةُ الْمَصِيبَةُ . \* م , ب , ح \* وَيُشَعَّرُ ( ب إِشْعَارًا ) مِنَ الشِّعَارِ أَي يُأْصَقُ  
بِهِ . يُقال أَشْعَرُهُ سِنَانًا أَي الصَّعَّةَ بِهَا . \* م \* ( قَالَ ) وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ  
شَاعَرُنِي أَي نَامَ مَعِي فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ . تُسَعَّرُ<sup>d</sup> تُوقَدُ وَالسَّعِيرُ النَّارُ . وَيُقال قد أُشْعِرَتِ الْحَرْبُ  
إِذَا لَشِدَّتْ وَقَدْ اسْتَعْرَ بِالْأَبْلِ الْجَرْبُ . وَالْمُسَعَّرُ وَالْمُسْعَارُ الْعُودُ الَّذِي يُحْرَّكُ بِهِ النَّارُ

\* م \* روى : يُسَعَّرُ \* ب , ح \* وَيُرَوَّى : يُسَعَّرُ أَي يوقد . وَالسَّعِيرُ النَّارُ

عَلَى صَخْرٍ وَأَيُّ فَتَى كَصَخْرٍ لِعَانٍ عَائِلٍ غَلَقٍ يُوْرٍ

قَالَ عَرَامٌ : الْعَائِلُ الدَّائِبُ<sup>e</sup> . تَقُولُ امْسَيْتُ عَائِلًا أَي امْسَيْتُ مُضِيًّا . وَالْعَائِلُ الْفَقِيرُ . وَالْعَائِلُ

( أ ) التَّرَزُّمُ مَصْدَرُ تَرَزَّرَ أَي قَلَّ

( ب ) الْغَدْرُ جَمْعُ غَدِيرٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يَنَادِرُهَا السَّبِيلُ . فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَعَالٍ مِنْ غَادَرَهُ . أَوْ مَفْعَلٌ مِنْ  
أَغْدَرَهُ وَيُقَالُ إِنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لِأَنَّهُ يَنْدُرُ بِأَهْلِهِ أَي يَنْقَطِعُ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ

( ج ) كَانَ الْخَوْفُ مِنْهَا ( حَمْب : ٢٩٢ ) . وَهُوَ تَصْغِيفٌ . وَرَوَى : يُسَعَّرُ

( د ) هَذَا شَرْحُ لِرَوَايَةِ مَنْ يَرَوِي : تُسَعَّرُ

( هـ ) الدَّائِبُ الَّذِي اِئْتَادَ الْأَمْرَ . وَلَا يَبْقَى هَذَا الشَّرْحُ بِالْمَوْضِعِ فَإِنَّ الْعَائِلَ هُوَ الذَّلِيلُ وَالْأَسِيرُ

الكثير العيال القليل المال . وهو غَلِقٌ بوترٍ اي يَطْلُبُ وترًا لا يقدر عليه فهو مَوْتور عائل غَلِقٌ .  
( قال ) والغلق ان يكون الرجل يَطْلُبُ طَلِبَتَهُ في قوم لا يقدر عليها فهو غَلِقٌ بَطْلِبِهَا اي  
كَأَنَّهُ رَهْنٌ حتى يُدْرِكَهَا . ويُقال قد اغلقتُ جُرْمَهُ اذا أَوْقَعَهُ فلم يَرَمْ

\* ب \* روى : غَلِقٌ بوترٍ<sup>٨</sup>

عَلَى صَخْرَةٍ وَأَيُّ فَتًى كَصَخْرٍ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَسِدَادٍ ثَغْرِ  
\* م \* سِدَادٌ ثَغْرٌ بِالْكَسْرِ مَا يُسَدُّ بِهِ . يُقال سِدَادٌ من عَوَزٍ . يوم كَرِيهَةٍ يوم شَدَّةٍ  
وحربٍ . وَالثَّغْرُ الثَّرْجَةُ بين الْمُسْلِمِينَ والعدوِّ

\* ح . ب . م \* لم يروا هذا البيت<sup>٩</sup>

وَالْخَصْمُ الْأَلَدُ إِذَا تَعَدَّى لِيَأْخُذَ حَقَّ مَقْهُورٍ بِقَسْرِ  
\* م \* رُوِيَ : الْأَلَدُ إِذَا اعْتَرَانَا لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنَّا . الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ الَّذِي  
لَا يُقَدَّرُ عَلَى مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ من شَدَّةٍ خُصُومَتِهِ وَحُجَّتِهِ . وَقَوْلُهُ « تَعَدَّى » اي ظَلَمَ . قَالَ  
هَذَا بَعْدَ قَتْلِ صَخْرٍ . وَهَذَا رَجُلٌ كَانَ وَتَرَهُ صَخْرٌ فَلَمَّا مَاتَ جَاءَ لِيَأْخُذَ مِنَّا حَقَّهُ بِقَسْرِ لِأَنَّ  
صَخْرًا كَانَ وَتَرَهُ وَاخَذَ مَالَهُ فَجَاءَ لِيَقْضِيَ مِنَّا مَا كَانَ صَخْرٌ فَعَمِلَ بِهِ . ( وَتَرَهُ إِذَا قُتِلَ لَهُ قَتِيلًا  
أَوْ اخَذَ لَهُ مَالًا ) . رَوَايَةُ يَعْقُوبَ : لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنَّا . يُقال خَضَمَ خُصُومَ وَخَصِمَ خُصْمًا . وَالْخَصْمُ  
يَكُونُ وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا . قَالَ : وَهَلْ أَمَّاكَ تَبَأُ الْخَصْمِ<sup>١٠</sup> . وَالْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
الْأَلَدُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ الْحَقَّ وَيَدَّعِي الْبَاطِلَ . وَيُقَالُ قَدْ لَدِدْتَ يَارَجُلُ تَلَدٌ لَدَدًا . وَقَدْ لَدِدْتُ  
الرَّجُلَ أَلَدُهُ لَدًا إِذَا غَلَبَتْهُ فِي الْخُصُومَةِ وَقَطَعَتْهُ قَالَ الرَّاجِزُ :  
يَلْدُهُ أَقْرَانُ الْخُصُومِ الْأَلَدِ  
وَقَالَ الْآخَرُ : يَزِيدُهُ دَرُّ الْعَدُوِّ لَدَدًا<sup>١١</sup>

\* ب . ح \* الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ لَا يَرْضَى بِالْحَقِّ . \* ب \* وَيُرْوَى :

لِيَأْخُذَ حَقَّهُ مِنَّا بِقَسْرِ

(٨) وكذا روى البهري ( ح : ٢٩٢ )

(ب) ولم يروه البهري

(٥) وهكذا روى البهري ( ح : ٢٩٢ )

(د) جاء هذا في سورة ص

(٥) وفي لسان العرب ( ٢٩٦ : ٤ ) وفي تاج العروس ( ٤٩٦ : ٢ ) : أَلَدٌ . يُقال لَدِدْتُ فَلَانًا أَلَدُهُ إِذَا جَادَلْتُهُ فغلبته

(ف) اي تريبه مقاومة عدوه خصومة وشرا

وَاللَّاضِيَّافِ إِنْ طَرَقُوا هُدُوءًا وَلِلْجَارِ الْمَكِيلِ \* وَكُلِّ سَفَرٍ

\* م \* هُدُوءًا أي بعد هَدَاةٍ أي ساعة ونومة . والطُّرُوق الإتيان ليلاً . ويُقال أَتَيْتُهُ طَرَقَةً أو طَرَقْتَنِي أي مرَّةً أو مرَّتين يكون ليلاً ونهاراً . \* م ر ح ب \* هُدُوءًا بعد ساعة من الليل . \* م ر ب \* يُقَالُ أَتَيْتُهُ بعد هَذِهِ من الليل وَهَذَا أَتَيْتُهُ بعد مَا هَدَيْتِ المِيزَنَ وبعد مَا هَدَاكَ الرَّجُلُ أي بعد مَا نَامَ النَّاسُ . \* م وَاتَّكَلْتُ الذي لَا يَكْسِبُ . \* م ر ب ر ح \* وَالْمَكِيلُ الذي قَدَّكَلْتُ رِكَابَهُ \* م ر ب \* كَمَا يُقَالُ مُنْشِطٌ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ نَشِيطَةً . \* م \* وَمُقْطَفٌ إِذَا كَانَتْ دَابَّتُهُ قَطُوفًا . وَجَيْدٌ إِذَا كَانَ فَرْسُهُ جَوَادًا . وَمُعْرَبٌ إِذَا كَانَ فَرْسُهُ عَرَبِيًّا . وَيُقَالُ هُوَ لَا قَوْمَ سَفَرٍ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ مِثْلُ تَاجِرٍ وَتَجَّارٍ وَهَوْلَاءُ قَوْمٌ سَفَارٌ وَهَوْلَاءُ سَافِرَةٌ بَنِي فُلَانٍ . وَيُرْوَى ( وَهِيَ رَايَةُ ح ب ) : وَلِكُلِّ الْمَكِيلِ .

إِذَا مَرَّتْ بِهِمْ سَنَةٌ جَمَادٌ أَبِي الدَّرِّ لَمْ تُكْسَعْ بِغَيْرِ

\* م \* جَمَادٌ لَا مَطَرَ فِيهَا . أَبِي الدَّرِّ أي الضَّرْعُ لَا دَرَّ فِيهِ . لَمْ تُكْسَعْ أي لَمْ تُضْرَبْ الضَّرْعُ بِغَيْرِ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرْشُونَ عَلَى الضَّرْعِ الْمَاءَ لِيَقِلَّ اللَّبَنُ فَيَكُونُ أَسْنَنَ لَهَا فِي قَابِلٍ . وَانْشَدَ لِمُحَمَّدِ بْنِ حِزَّازٍ :

لَا تُكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا أَمْكٌ لَا تَذَرِي مِنَ النَّاتِجِ<sup>١</sup>

\* م ر ح ب \* جَمَادٌ قَلِيلَةُ الْمَطَرِ وَنَاقَةُ جَمَادٍ قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . \* م \* وَيُقَالُ رَجُلٌ جَمَادٌ الْكَفَّ أَيُ جَامِدٌ أَكْفٌ بِخَيْلٍ . وَيُقَالُ جَمَادٌ لَهُ أَيُ مَا أَجَدَهُ . وَقَوْلُهُ « أَبِي الدَّرِّ » أَيُ لَا بَنَ فِيهَا . وَقَوْلُهُ « لَمْ تُكْسَعْ بِغَيْرِ » \* م ر ب \* قَالَ ( ب أبو عبيدة ) سَمِعْتُ ( م : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ) أَبَا عَمْرٍو يَقُولَانِ ( ب يَقُولُ ) : الْكُسْعُ فِي مَعْنَيْنِ تُكْسَعُ النَّاقَةُ لِتُدَّرَّ . وَتُكْسَعُ إِذَا ارَادَ أَنْ يُفَرَّزَ بِهَا ( ب يَفَرَّزُهَا . وَهِيَ تَصْغِيفٌ ) فَيَنْضَحُ ضَرْعَهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ثُمَّ يَكْسَعُهَا

( أ ) وَلِلْجَارِ الْمُدْرِلِ ( ح ب : ٢٦٣ ) وَهُوَ مَنْ قَوْلُهُمْ : أَدَلَّ عَلَى فُلَانٍ أَيُ وَثَقَ بِمَجْبَتِهِ

( ب ) وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُهُ :

وَاحْلُبْ لَأَضْيَافِكَ أَلْبَانًا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ

قَالَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ١٨٥ : ١٠ ) : أَغْبَارُهَا جَمْعُ الْغُبْرِ وَهِيَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ . وَالْوَالِجُ الذي يَلِجُ فِي ظَهْرِهَا مِنَ اللَّبَنِ الْمَكْسُوعِ . يَقُولُ لَا تَنْزِرْ إِلَيْكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِهَا وَاحْلُبْهَا لِأَضْيَافِكَ فَكُلَّ مَدُوءًا يَغِيرُ عَلَيْهَا فَيَكُونُ نَتَاجُهَا لَهُ دُونَكَ . وَقِيلَ الْكُسْعُ أَنْ يَضْرِبَ ضَرْعُهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ لِيَجِفَ لَبَنُهَا وَيَتَرَدَّدَ فِي ظَهْرِهَا فَيَكُونُ أَقْوَى لَهَا عَلَى الْجَدْبِ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ

ليرتفع اللبن . يفعل ذلك بظاهر كفه ( م بخط الكرمانى ) . قال ابو عبيدة : الكسع ضرب فنههم من يصرها وهو ان يقطع خافها فيكتني بذلك فيتراد اللبن في صلبها فهو اقوى لها . ومنهم من يضرها بالماء البارد فيكفيها ذلك . ومنهم من يضرب سواعدها وهي العروق التي تؤدى الى الصرع اللبن . وانما يصنعون ذلك اذا خافوا السنة او يطرقوها ( ب و يطرقها ) الفحل فهو اسم لها وابقى ( ب والقي ) على الحمل والنتاج . \* م دح ب \* والعبر ما بقي من لبنها . \* م دح \* وكذلك غبر الحيسة وغبر الليل بقاياها \* م \* وكذلك كل شي . بقي . ويقال شاة مغبرة اذا حلبت وشاة غبرة وبها غبر من النتاج اذا انقطع السلا في بطنها . ويقال برأ الجرح على غبر اذا برأ على لحم ميت فيه او غير ذلك . والسلا المشيمة \* ب دح \* يرويان : اذا تلت بهم سنة جمادى \* ب \* زاد على شرح العبر قوله : وقال العجاج :

فما ولى منذ ان غفر له الاله ما مضى وما غبر

هناك كان غيثا حين تلقى نداءه وفي جناب غير وعبر

\* م \* رواية يعقوب : هناك تكون غيث حيا تلاقى نداءه <sup>a</sup> . لم يرو هذا البيت ابن الاعرابي . وقوله « تلاقى نداء » اي تدارك الثرى . وهو ان يبطى في الارض ويحف ما فوقه من التراب فاذا وقعت مطرة اخرى فبلغ ثراها الثرى الاول قالوا تدارك الثرىان . ويقال اخصب جناب القوم وهو ما حولهم . وغير وعبر اي غير غليظ اي هو سهل \* ب دح \* روى : هناك يكون غيث حيا تلاقى ( والصواب تلاقى ) \* م \* يروى : هناك كان غيثا . وهي رواية مغلوطة

واحيا من مخبأة<sup>b</sup> حياء واجرا من ابي ليث هزبر

\* م \* ( قال ) سبي شبلا لان اباه يشبل عليه اي يعطف عليه . واجرا اي اربط جاشا واشد قلبا . والهزبر من نعوت الاسد

\* ح \* روى : واحيا من مخبأة كتاب واشجع من ابي شبل هزبر

(a) والرواية الصحيحة : تلاقى بالفاء كما يظهر من شرحه التالي

(b) يريد بالمخبأة الفتاة الحبيبة

(c) هذا الشرح يوافق رواية من روى . اي شبل . والشبل صغير الاسد

\* ب \* يروي: واجراً من ابي ليش بزجر \* مم \* روى: واشجع

هَرَيْتِ السِّدْقِ رِثْبَالٍ إِذَا مَا عَدَا لَمْ تُنْهَ عَدْوُهُ يَزْجِرِ

\* م \* ب \* هريت ولسع شق السدق: \* م \* والريثال في مشيه يتجتر. عدا على ما يريد لا ينهي بزجر. \* م \* ب \* ويقال هرت ثوبه وهرده اذا شقه. \* م \* والريثال يهز ولا يهز. قال ابو عبيدة: يقال خرج يترأبل اي عشي مشية الاسد وخرج يترأبل اي يتلصص والريثال الصوص

\* ب \* روى: لم يثن بزجر. ثم قال: شبهه بالاسد. ويقال يستبد بامره ولا يشار فيه احداً ويسمى الاسد ريثالاً لانه يعني وحده. ويقال رأبل ورأبل بالهمز وغيره اذا اعتزل وتفرد<sup>b</sup>. وقال ابو زيد الطائي في وصف الاسد:

ورأبل لا مستوحشاً من صحابه

[ضَبَارِمَةٌ تَوَسَّدَ سَاعِدَيْهِ عَلَى طُرُقِ الْغَزَاةِ وَكَلَّ بَحْرٍ<sup>c</sup>]

هذا البيت رواه ح ومم وحدهما. \* ح \* الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد

تَدِينُ الْحَادِرَاتُ لَهُ إِذَا مَا سَمِعْنَ زَيْرَهُ فِي كُلِّ فَجْرٍ

\* م \* اي تطيع. والذين الطاعة والزئير صوت الاسد. والحادر الذي لا يدح خذره. والحدر موضع الاسد يعني الاجمة ومنه جارية مخدرة. (قال) الدين العادة. قال يزيد بن خذاق<sup>d</sup>:

(a) كذا في الاصل. ولعل الصواب: يبق

(b) وفي لسان العرب (٣٧٩: ١٣) ترأبلوا تلصصوا وخرجوا يترأبلون اذا فزوا على ارجلهم وحزم بلا وال عليهم. وفعل ذلك في رأبلته وخبته وترأبل ورأبل رأبلته. وفلان يترأبل اي ينبر على الناس ويفعل فعل الاسد

(c) توسد ساعديه اي رضى عليهما فاتخذهما كوسادة

(d) كذا في الاصل. والصواب ان هذا البيت من جملة قصيدة مشهورة للثقب المبدى

(راجع شعراء النصرانية في الصفحة ٨٠٨)

تقول اذا دَرَأَتْ لَهَا وَضِيئِي اِهْذَا دِيْنُهُ اَبَدًا وَدِيْنِي<sup>١</sup>  
اي دَائِي وَعَادِي. قال الله عز وجل: فِي دِيْنِ الْمَلِكِ<sup>٢</sup>. \* م. ب. \* (قال الحارث الاسد  
والحارثات الاسد التي اتحدت الابهة خدراً يقال اسد خادر. وتُحْدَرُ  
\* ب. \* ويُقال سميت زار الاسد وزئيره

فَأَمَّا يُنْسِ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا بُمَسْتَرَكٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ قَفَرٍ  
\* م. \* الجَدَثُ القبر. والجَدَفُ القبر ايضا. والمُتَرَكُ المَزْدَحَمُ وهو هنا القبر. والقَفَرُ لا أَحَدَ بِهَا  
\* ح. م. \* آخر رواية هذا البيت على البيت التابع ورويا: فَأَمَّا يَمِي. \* ب. \*  
روى: فَأَمَّا تُنْسِ

\* ح. \* معتك الرياح حيث يترك بعضها ببعض  
قَوَاءَ لَا يُلِمُّ \* عَرِيبٌ لِعُسْرِ فِي الزَّمَانِ وَلَا لِيُسْرِ  
\* م. \* قَوَاءَ خَرَبَةٌ خَالِيَةٌ لَا أَحَدَ بِهَا. عَرِيبٌ لَيْسَ بِهَا مِنْ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ. قال يعقوب:  
القَوَاءُ القَفَرُ. \* م. ح. \* ويُقال ما بها (ح بالدار) عَرِيبٌ أَي مَا بِهَا أَحَدٌ. \* م. \* وما بها  
دِيَارٌ وَلَا دَيْرٌ. وَلَا وَايِرٌ وَلَا صَافِرٌ. وَلَا طُورِي وَلَا طُورِي. وَلَا تَاغِضَ صَرْمَةً. وَلَا لَاعِي قَرُورٌ  
وَلَا شُفْرٌ. وَلَا كَتِيعٌ. وَلَا كَوَّلَبٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
\* ح. \* روى: قواعد ما. وهو تصحيف

قَدْ يَعْصُوبُ الْجَادُونَ مِنْهُ بِأَرْوَاعٍ مَا جِدِ الْأَخْلَاقِ غَمْرٌ  
\* م. \* الجادون العافون<sup>١</sup>. واروعُ ذِكِّيُ القَوَادِ. والقمر الوليع الخلق السفلي ما جِدِ  
شريف العطاء. \* م. ب. \* يُقال (مر ذلك) للرجل اذا كان كثير العطاء. فيضٌ وبحرٌ  
وغمرٌ يعقوب: \* م. ح. ب. \* يعصوب يجتمع يقال اعصوب القوم. ولجادون السائلون  
يقال جداه يجوده اذا سألته. والاروع الجميل الذي يروعك اذا رايته من جماله (ب: يروعك  
جماله). \* م. ب. \* ما جِدِ الاعراق كريم الاعراق. غمر كثير

(١) يصف ناقته. دَرَأَتْ دَفَعَتْ وَسَقَتْ. والوضيغ حزام المودج. والدين هنا المادة. ويروى  
ذَرَأَتْ وَضِيئِي أَي آرَأْتُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ. يريد انه أجهد ناقته فَنَشَكَّتْ مِنْهُ لَطُولُ مَمَلَّتِهِ أَيَاها بخلك  
(ب) جاء هذا في سورة يوسف  
(٢) اللقاء بجواب الشرط لقولها «إِنَّمَا يُنْسِ» أي حيثما حلَّ فيجتمع اليه الجادون  
(د) (الماني الوارد والضيف

إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ إِلَى ذَرَاهُ تَلَقَّاهُ بِوَجْهِ غَيْرِ بَسْرِ  
 \* م \* حلّ تل به . وذراه كنفه وقصره . غير بسرائي غير كالح . يقول كان لا يكلف  
 في وجه الضيف اذا طرقة . \* م , ب \* قال الاصمعي : يقال هو في ذراه . الذري دف<sup>٥</sup>  
 ( ب : ادق . وهو تصحيف ) اشجرة يقال شجرة ذرية . \* م \* وقد ذريت القوم اذا انحت بهم  
 في ذري . \* م , ب \* وهو في حشاه اي في ناحيته وهو في كنفه تحت ( ب : يعني ) جناحه  
 وهو في عراه وحراه ( ب : حده . وهو تصحيف ) يعني ما حوله . وهي في ظله اي في قوته  
 ( ب : قربه ) . \* م , ب , ح \* غير بسراي باسراي  
 \* ح \* الذري كل ما استتر به . يقال انا في ظل فلان وفي ذراه اي في كنفه  
 بستره ودفه

وَفَرَجَ بِاللَّيْلِ الْأَبْوَابَ عَنْهُ وَلَا يَكْتَنُ دُونَهُمْ بِسْرِ  
 \* م \* يقول فتح بابه ينداه . ولم يكتن لم يستتر من الضيف ولم يتوار بل فتح بابه .  
 رواية يعقوب ( وهي رواية ح , م ) : تفرج بالليال الابواب عنه . ولم يرو ابن الاعرابي  
 من قوله « هريت الشدق » الى آخرها

\* ب \* لم يرو هذه الثلاثة الايات الاخيرة  
 دَهَنِي الْحَادِثَاتُ بِهِ فَأَمَسَتْ عَلَيَّ هُمُومًا تَعْدُو وَتَسْرِي  
 \* م \* الحادثات النابتات . تسري الهوم علي اي تعشاني ليلاً  
 لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ مُتَّخِذٌ خَلِيلًا لَكَانَ خَلِيلُهُ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو  
 \* م \* الحليل الصديق . يقول لو ان الدهر اتخذ خليلاً واجبه لكان ذلك الرجل صخراً

## وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ فِي صَخْرٍ

مَا هَاجَ حُرْنُكَ أَمْ بِالْعَيْنِ عَوَّارُ أَمْ ذَرَفَتْ أَمْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

( ٥ ) كذا والصواب : الذري ودف : بالكسر وهو الكن . يقال دف : الحائط اي ستره وكفه  
 ( ٦ ) لبيت هذا روايات مختلفة . فروي الشطر الاول في الاغانى ( ١٣ : ١٣٨ ) وفي المقد ( الفريد  
 ٢٢ : ٢ ) : قدى بعينك ام بالعين عوار . وفي كتاب الصمد لابن رشي ( ١ : ١٣٣ ) : رواء :  
 انذى . قال الالف للاستفهام ولو اسقطتها لم يضر المعنى ولا الوزن شيئاً . وروي الشطر الثاني في

\* م , ح , ب \* العاير والعوَار وجع في العين كالقَدَى \* م \* من الرمد . وقال ابن الاعرابي : العاير ما عار في العين من الرمد . وقوله : \* م , ح , ب \* « ذرفت » اي قطرت قطراً مُستابعاً لا يبلغ ان يكون سيلاً . \* م \* ويروى ( وهي رواية ح , ب , م ) : قَدَى بعينك ام بالعين عوَار . اراد اَقْدَى بعينك . يُقال قَدَيْتَ العينُ تَقْدَى قَدَى اذا سقط فيها القَدَى وقَدَتِ تَقْدِي قَدًى اذا اَلَقَتِ القَدَى واَقْدَيْتُهَا اذا اَلَمَيْتَ فيها القَدَى وقَدَيْتُهَا اذا تَرَعْتَ منها القَدَى . . . وقال غيره : المعنى اي شئ هاج حَزَنُكَ عوَارٌ بعينيك ام سالبُ الدموع حَلَاء . هذه الدار

\* ح , م \* يرويان : اذ خَلَّتْ

[كَانَ عَيْنِي لِذِكْرَاهُ إِذَا خَطَرْتُ فَيَضُّ يَسِيلُ عَلَى الْحَدَيْنِ مِذْرَاراً<sup>٥</sup>

\* م , ح \* لم يرويا هذا البيت . \* م \* روى : كَانَ دَمْعِي

تَبْكِي لِصَخْرٍ هِيَ الْعَبْرَى وَقَدْ وَلِهَتْ وَدُونَهُ مِنْ جَدِيدِ التُّرْبِ اسْتَارٌ<sup>٥</sup>

\* م , ح , ب \* الوَلَهْ ما يُصِيبُ الرجل والمرأة من شدة الجَزَع ( ح : على الولد )<sup>d</sup>  
\* م , ب \* عند المصيبة . \* م , ح , ب \* وجديدُ التُّرْبِ ما أُثِرَ من بطن الارض . قال المذلي : يَخْفِي ( ح يحْيِي , ب تحْيِي ) جديدُ تُرَابِ الارض منهُزِمٌ . ( ح مُثَمَّم ) وقال ابوس : العَبْرَى التي لا تجفُّ عَيْنُهَا من الدموع . وقيل لها عَبْرَى لِهَمْلَانِ دموعها . والواله التي قد شَفَّها الحزن على ولدها . والواله ايضاً المشتاق . وقوله « اسْتَار » اللَّيْنُ سِئْرٌ وَالتُّرَابُ سِيتَرٌ

الافغاني ( ١٣ : ١٢٨ ) : ام افترت اذ خلت . وفي المقد الفريد ( ٢ : ٢٢ ) آمَ ذَرَفَتْ ان خلت . وفي العمدة ( ١ : ٣٢ ) : او ابوحشت وخَلَّتْ

( ا ) وكذا شرحه في الافغاني ( ١٣ : ١٢٨ )

( ب ) الذكري كالذكر . وخطرت اي خطر ذكره على بلبل . والمدرار التمزير . وفي المقد الفريد ( ٢ : ٢٢ ) يروى : كَانَ دَمْعِي مِنْ ذَكَرِي اذا خطرت وهو غلط

( ج ) رُوي الشطرُ الاول في المقد الفريد ( ٢ : ٢٢ ) : فالتمين تبكي على صخرٍ وحق لها . وفي الافغاني ( ١٣ : ١٢٨ ) : وقد ذَرَفَتْ . ( وقال ) ذَرَفَتْ فَطَرَتْ فَطَرًا مُتَابِعًا لا يبلغ ان يكون سيلاً

( د ) وكذا شرحه في الافغاني ( ١٣ : ١٢٨ )



وما يتبعه يستقر. ( وقال ) الاستار صفيحٌ وتراب

\* ب \* قال الاصمعيّ يقال : \* ح , ب \* امرأة عذري وعابر . والعبرة سُخنة العين <sup>٥</sup> .  
يقال آراه عَبرَ عينيه . \* ب \* اذا ارامَ عبرا . \* ح , ب \* والعبرة الدَّمع ( ب الدمعة الحارة ) .  
\* ح \* ويروى : وقد شككت . ويروى : ودننه من تراب الارض اشبارُ

[ تَبْكِي خُنَاسٌ فَمَا تَنْفَكُ مَا عَمَرْتُ لَهَا عَلَيْهِ رَيْنٌ وَهِيَ مِقْتَارٌ <sup>٥</sup>

\* م , ب \* لم يرويا هذا البيت مع البيت التالي

تَبْكِي خُنَاسٌ عَلَى صَخْرٍ وَحَقَّ لَهَا إِذْ رَأَيْهَا الدَّهْرُ إِنَّ الدَّهْرَ ضَرَّارٌ <sup>٥</sup>  
لَا بُدَّ مِنْ مِيتَةٍ فِي صَرْفِهَا غَيْرُ وَالْدَّهْرُ فِي صَرْفِهِ حَوْلٌ وَأَطْوَارٌ <sup>د</sup>

\* م \* حَوْلٌ أَي يُحَوِّلُ أَي يَتَقَلَّبُ بَاهِلًا . وَأَطْوَارُ أَي طَوْرًا كَذَا وَطَوْرًا كَذَا  
\* ب \* حَوْلٌ تَحَوَّلَ يَنْقَلِبُ اخْتِلَافًا أَي لاختلاف الأيام \* ح \* يروي . هـ . ثم  
يقول : حَوْلٌ أَي تَحَوَّلَ وَتَصَرَّفَ وَتَقَلَّبَ . واختلاف . وعبر اعتبر . وأطوارٌ حالاتٌ

[ قَدْ كَانَ فِيكُمْ أَبُو عَمْرٍو يَسُودُكُمْ نَعَمَ الْمُعَمَّمُ لِلدَّاعِينَ نَصَارُ <sup>٥</sup>

\* م , ب \* لم يرويا هذين البيتين \* م \* روى : يسودُكُمْ . وروى : في الداعين  
\* ح \* مُعَمَّمٌ مَسُودٌ . عُمَمُ الْأَمْرِ قُلْدَةٌ فَيَصْدُرُ عَنْ رَأْيِهِ .

صَلْبُ النَّحِيْزَةِ وَهَابٌ إِذَا مَنَعُوا وَفِي الْحُرُوبِ جَرِي الصَّدْرِ مَهْصَارُ <sup>٥</sup>

\* م \* النحيزة الطبيعة . مهصار يهصر الاخلاق اي يدقها

يَا صَخْرُ وَرَادَ مَا قَدْ تَنَازَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ <sup>٥</sup>

(٥) وهو ايضا شرح الاطاني (١٣ : ١٤٨)

(ب) ما عمرت اي طالما عاشت . والمرنين هنا البكاء . وللفنار التي اصاحا فثرة اي ضمفوا نكسار

(ج) حق لها اي وجب لها البكاء . والمضرار الشديد الشر

(د) في صرفها اي في حدودها وقصرها

(هـ) وهكذا شرحه في الاطاني (١٣ : ١٤٨) (ف) نقول شربت كأس التبتة في وقت

يا لها غبرك وليس في شرجها طار . ورواية الكامل (مب : ٢٢٧ او ٢٧١ : ٢٧٢) : اهل المياه

وروى حمص (١ : ١٨٢) : تناذر اهل اللودة . وفي الشريثي (٢ : ٢٥٤) : وارد ماء قد تبادره

\* م , ب , ح \* ارادت ما في ترك ورده عار اي ليس يُعَيَّرُ احداً ان يعجز عنه من صعوبة وزده<sup>a</sup> ( ب , ح كما ) قال المرقش :

\* م , ب \* ليس على طول الحياة ندَم \* م \* ومن وراء المرء ما يعلم<sup>b</sup> \* م , ب \* اي ليس على قوت طول الحياة ( ب فوتها ) \* م \* ما يُندَم عليه لان ذلك يُؤدِّي الى الهرم وفساد العيش . ومثله قول النابغة :

فاني لا الالم على دخول ولكن ما وراءك يا عصام<sup>c</sup>

اي لا الالم على تركي الدخول لاني محجوب عنه \* ح \* زاد قوله : ومثله

وأهلك مهر ابيك الدوا وليس له من طعام نصيب

مَشَى السَّبَنَتَى إِلَى هَيْجَاءٍ مُضْلِعَةٍ لَهُ سِلَاحَانِ أَنْيَابٌ وَأَظْفَارُ<sup>d</sup>

\* م , ب , ح \* السَّبَنَدَى والسَّبَنَتَى التَّيْر . \* م \* والهيجاء تمد وتقصر . والمضلة الشديدة

يُقال اضلني الامر واقمني الامر اذا لم أضبطه وأثقلني

\* ب , ح , م \* رروا : هيجاء معضلة

فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تَطِيفُ بِهِ لَهَا حَيْنَانِ إِصْفَارٌ وَإِكْبَارُ<sup>e</sup>

(a) وهذا هو ذات شرح الاغاني ( ١٣ : ١٣٨ ) الا انه روى : لا يُعَيَّرُ احداً ان يعجز عن وزده . ( وقال ) تنادَرَهُ أي أندَرَ بعضهم بعضاً هولهُ وصعوبته . ويروى : تبادَرَهُ . وقال في الكامل ( م ب ٧٣٨ او ٢ : ٢٨٠ ) : تعني الموت اي لاقدامه على الحرب

(b) في الاصل . ما لا يعلم : وهو غلط . ويروى : على قوت الحياة . وقيل في شرح « وراء المرء » ان وراء بمعنى امام كما قيل : من ورائه مذاب غليظ .

(c) عصام هو حاجب الثمان ملك الحيرة وكان النابغة طلب منه ان يدخله على الملك ليموده في مرضه . وقوله « ما وراءك » يريد ما الخبر عن الثمان

(d) رواه في الاغاني ( ١٣ : ١٣٨ ) وفي الكامل ( ٧٣٧ ) الى هيجاء مُضْلِعَةٍ . وفي بعض روايات الكامل : الى هَوَجَاء . وقال الهيجاء الحرب بالمد والقصر . وقال ( ٧٣٨ ) : السَّبَنَتَى والسَّبَنَدَى

واحد وهو الجريء الصدر واصله في التيسر . وروى الشريفي ( ٢ : ٢٥٤ ) : الى هوجاء مُضْلِعَةٍ (e) كذا رواه في الاغاني ( ١٣ : ١٣٨ ) وقال في شرحه : العَجُولُ التَّكْوُل . والبو ان يُنصر

ولد النافقة ويؤخذ جلدُه فيُحشَى ويُدْنَى من أمه فتراًمة . وكذا رواه في لسان العرب ( ٦ : ١٢٩ ) قال : الاصفار من الحنين خِلاف الإكبار قالت الخنساء ( البيت ) . فاصفارها

حنينها اذا خففتها واكبارها حنينها اذا رففتها والمعنى لها حنين ذو مخار وحنين ذو كِبَار . وروى في الكامل ( ٧٣٧ ) : تَحْنَنُ لَهُ . ( وقال ) العَجُولُ التي فارقتها ولداها . وروى ابن عبد ربه

\* م \* العجول التي يموت ولدها وهو صغير . \* م ر ح ب \* والبو ان يُنحر ولد الناقة ويُحشى جلده ثَمَامًا او غيره من الشجر ويُذَنَّى من امه قَرَامَةً . \* م \* ورواه ابن الاعرابي : حنين والهة ضَلَّت اليقْطها لها حنينان . وروى هذا البيت بعد قوله « تبكي لصخر » . وقال ابو عبيدة : العجول والحلوج والسلوب والواله مثل الفاقد . ( قال ) والبو جلد الناقة الذي تَبَوُّنُهُ قَتَحُوه ثَمَامًا فَتَدِرُّ عليه . يُقال قد بَوْنَتْ بَوًّا . ( قال ) وقوم يجعلون الجلد وان لم يُنْحَسَ بَوًّا واما الجلد (مفتوح) فهو جلد السَّقْبِ المَبْسُوط الذي لم يُنْحَسَ كقوله :  
فكنت كذات البو ريمت فاقبلت الى جلد من مسك سَقْبٍ مُقَدَّرٍ<sup>d</sup>

وقوم يجعلون الجلد والبو والرأم سواء . وقوم يجعلون الجلد الثوب الذي اذا اراد ان يموت يجعلونه عليه وينضحونه ببول امه وَيُشَبُّونُهُ اَيَّاهَا ويرضعها وهو عليه فاذا هلك جعلوه جلدًا لها فدرت عليه ورثته وكل ما احتلبت عليه اللقحة فهو رَأَمٌ . وكل ما رثته من ولد او غيره او بو او جلد او حي او ميت . وانما قيل له رَأَم لانها رثته وكذلك كل حدث لك رثته . ابوس : (قال) أليقتها صاحبها التي كانت ترعى معها . تقول ترفع من صوتها مرة وتخفض لخرى

\* ب ر ح \* العجول التَّكُول . \* ح \* روى : له حنينان إعلان وإسرار . وفي الهامش : اصغار واكبار (وقال) : ويروى : حنين والهة ضَلَّت اليقْطها

( ٢٢ : ٢ ) والرمخشري ( اس ٢ : ١٣ ) : حنين والهة ضَلَّت أليقتها . وقال الرمخشري : ومن الجاز أصغرت الناقة واكبرت جاءت بمنينها ( والصواب بمنينها ) خفيضًا وطايا . وروى الشطر الثاني في لسان العرب ( ١٣ : ٤٥٤ ) وفي تاج العروس ( ٨ : ٨ ) : لها حنينان إعلان وإسرار . وقال في التاج : العجول كسبور الكلى والواله من النساء والاول وهي التي فقدت ولدها سُبِيَتْ بذلك لمجلتها في حركتها أي في جبينها وذهاجا قالت الحسناء : ( البيت ) . وروى الشطر الثاني في خزنة الادب ( ١ : ٢٠٧ ) : قد سادعها على التحنان أظار . وقال في شرحه : العجول التَّكُول واراد به الناقة وروى : ما أم سَقْبٍ . وهو الذكر من ولد الناقة ولا يقال للأنثى سَقْبَةٌ ولكن حائل . والبو جلد ولد الناقة اذا مات حين تلده امه ويُحشى ثَبْنًا وهي لا تراه ويُذَنَّى منها فقتسهُ وترأته فتدر عليه اللبن . وسادعها وافقتها . والتحنان الحنين . والأظار جمع ظير وهي التي تطف على ولد غيرها

( أ ) تَبَوُّنُهُ نُفَيْبُهُ . وفي الاصل : تَبَوُّيه . بالتخفيف

( ب ) في الاصل : الجلد المفتوح . والصواب الجلد بفتح لامه .<sup>(٥)</sup> السَقْب ولد الناقة الذكر  
( د ) ذات البو الناقة . ريمت اصباها الروع . والمسك جلد السَّخْلَة . والمقَدَّر المقطع او المسلوخ

تَرْتَعُ مَا رَتَمَتْ حَتَّى إِذَا أَذْكَرَتْ فَأِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ<sup>٥</sup>

\* م \* ترتع ترتعي وهي رتعتها . \* م , ب \* ويروي : فإِنَّمَا هو إقبال  
وادبار . اي فإِنَّمَا فعلها إقبالٌ وإدبارٌ . \* م \* ابوس وغيره : اخبرت أنها قَلْعَةٌ ثَقِيلٌ وتُدبر  
من شدة ما بها من العَلَز<sup>د</sup> على ولدها . تقول كَأَنِّي وَحْشِيَّةٌ إِذَا غَفَلْتُ رَعْتُ وَإِذَا ذَكَرْتُ  
فَقَدْ وَلَدَهَا لَمْ يُقَرِّهَا قَرَارٌ

\* ح \* ويروي : ما غَفَلْتُ . \* ب \* روي : إِذَا ذَكَرْتُ

لَا تَسْنُنُ الدَّهْرَ فِي أَرْضٍ وَإِنْ رُبِمَتْ فَأِنَّمَا هِيَ تَحْنَانٌ وَتَسْجَارٌ<sup>٥</sup>

\* م , ح , ب \* رُبِمَتْ أصابها مطرُ الرَّبِيعِ . \* م \* يقال رُبِمَتْ الأَرْضُ فِيهِ تَرْبُوعَةٌ  
وقد وُسِّمَتْ مِنَ الوَسْمِ وهي موسومة وهو أولُ مَطَرِ الرَّبِيعِ . وقد وُلِّيتُ فِيهِ مَوَلِيَّةٌ تُؤَلَّى  
وَلِيًّا حَسَنًا . وهو المطر الذي بعد الوَسْمِ . وقد خُوفَتْ فِيهِ خَوْفَةٌ إِذَا أصابها مطر  
الحَرِيفِ وهو المطر الذي يُلْقَى عِنْدَ صِرَامِ النُّحْلِ . وقد صِيفَتْ فِيهِ مَصِيفَةٌ وَمَضِيوَةٌ إِذَا  
أصابها الصَّيْفُ وهو مطرُ الصَّيْفِ . \* م , ح , ب \* وَيُقَالُ حَنَّتِ النَّاقَةُ إِذَا طَرَبَتْ (ب :

٥) روى في الكامل (٧٣٧ : ٢) وفي تاج العروس (٨ : ٧٢) وفي لسان العرب (١٩ : ١٢٥)  
والشريشي (٢ : ٢٥٢) ترتع ما غفلت . وجاء في العقد الفريد (٢ : ٢٢) : ترتعي إذا نسيت حتى إذا  
ذكرت . وفي خزائن الأدب (١ : ١٣٨) : أدسكرت (قال) أي تذكرت ولدها . أصله إذا تذكرت  
وزعم ابن خلف من بعضهم أنه في وصف جريرة أخذ ولدها . وقال في تاج العروس (٨ : ٢٧) :  
الإقبال مصدر وهو ضد الإدبار . قال سيوريه ( جاء ذلك في كتابه : ١ : ١٤١ ) : جعلها الإقبال  
والإدبار على سعة الكلام . قال ابن جني : والاحسن في هذا أن يقول كأنها حلفت ( والصواب خلقت )  
من الإقبال والإدبار لا أن يكون في باب حذف المضاف أي هي ذات إقبال وإدبار . وقد ذكر  
نظيره في قوله مزجل : خلقت الإنسان من جبل . وجاء في اللسان ( ١٩ : ١٢٥ ) : أن المصادر  
ليست كلها الفاعلين وإنما يرفع الأسماء أوصافها فلما إذا رفعتها المصادر فهي على المحذوف كما  
قالت الخنساء ( اليعرب ) أي ذات إقبال وإدبار . هذا قول الزجاج . فإسماً سيوريه فجعلها الإقبالة  
والإدبارة على سعة الكلام .

(d) العَلَزُ المرعدة والاضطراب والقلق الشديد . وفي الأصل : العَلَزُ . وهو غلط

(٥) رواء في الأغاني (١٣ : ١٣٨) : وان رتمت . وروي : هي تحسان . وهو تصحيف . وروي  
في خزائن الأدب : وان رفعت . وروي : تحنان وتحنسار . وهو تصحيف أيضاً . وقال في شرحه : يقال  
حننت الناقة إذا طربت في إثر ولدها فإذا اهدأت الحنين وطربت قيل سَجَرَتْ بالميم . وقال  
الواحدي ( ٢٢٢ ) : يذكر وَحْشِيَّةٌ تطلب ولدها مُقْبِلَةً ومُدْبِرَةً فجعلها إقبالاً وإدباراً لكثرة ما

اطربت) في اثر ولدها. \* م \* وقد حنّ الجمل. \* م \* وح. ب \* فاذا مدّت الحنين وطربت  
(ب. ح. طرّبت) قيل سَجَرَتْ تَسْجُرُ سَجْرًا. \* م \* قال ابو زيد:

حَنَّتْ لِي بِرَقٍ قُتِلَتْ لَهَا قَدِي بَعْضُ الْحَنِينِ فَلَنْ شَجْوَكِ شَانِي<sup>٥</sup>  
قال ابو عبيدة: يُقَالُ لَا يَسْتَوِي الرُّغَاءُ وَالْحَنِينُ. مَثَلُ الشَّيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا أَهْوَنُ مِنَ الْآخَرِ  
لأن الرُّغَاءَ جَزَعٌ وَالْحَنِينُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ  
\* ح. د. م. \* برويان: دعت.

يَوْمًا بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقَنِي صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ إِحْلَاءٌ وَإِمْرَارٌ<sup>٥</sup>

\* م. ح. د. ب \* يُقَالُ مَا أَحْلَى وَمَا أَسْرَأَ أَي مَالَتْ بِجُلُوءِ وَلَا بُرَّة. (ج. د. ب: بجلو ولا  
بر) أي الدهر يأتي بحبّة ومشقة (ح: بالمحسوب والمكروه)

\* م. م. \* روى: يومًا باوجع مني  
وَأَنَّ صَخْرًا لَكَّأَيْنَا وَسَيَدْنَا وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا نَشْتُو لَنَحَارُ<sup>٥</sup>

\* م \* أي يتحرّ في شدة الزمان والبزء فيطعم. ويروى (وهي رواية ح. د. ب): لَوَالِنَا وَسَيَدْنَا

{وَأَنَّ صَخْرًا لَمَقْدَامٌ إِذَا رَكِبُوا وَإِنَّ صَخْرًا إِذَا جَاعُوا لَعَقَارُ}  
\* ح. د. م. \* روى وحدهما هذا البيت

(أ) قدي أي كفاني. يقول لثقتني لما مدّت صوحا لبرقي وأتته: حسي ما سمعت من تطريبك  
فأته اثلرتني قلبي الشجو والحزن

(ب) روى في تاج المروس (١: ٥٠) باجزع مني. وفي الكامل (٧٣٧): بلوجع مني. وفي  
بعض رواياته: حين فارقتني. وكذا روى الشريفي (٢: ٢٥٤). وروى المبرّد: وللمعيش إحلاؤه.  
وفي الاغانى (١٣: ١٢٨): لله إحلاؤه. وشرحه يفتي مع م. ح. د. ب. ألا أنه يروى والدهر يأتي  
بلشقة والحنة. وقال في خزانة الادب (١: ٢٠٨) للدهر إحلاؤه واسهل أي سرور وحزن

(ج) روى في الاغانى (١٣: ١٢٨) وفي الشريفي (٢: ٢٥٢) وفي الكامل (مب ٧٣٧): وان  
صخرًا لوالينا. ونبه البصري (حمص ١: ١٨٢) وهو يزخر هذا البيت على قولها «وان صخرًا لتأم». <sup>٥</sup>  
وفي خزانة الادب (١: ٢٠٨) وزهر الاداب (قر ٣: ٢٤١): وان صخرًا لمولانا وسيدنا. وقال  
في الخزانة: اذا اجتمع المولى والسيد قدّم المولى كما هنا. وروى: وان صخرًا لملينا وسيدنا.  
وأما قالت «اذا نشتو لنعلو» لأنّ النحر في الشتاء والإطعام فيه لشدة مؤونة

أَعْرُ أَبْلَجُ ثَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارًا<sup>٨</sup>

\* م \* قال أبوس: الأبلج البعيد ما بين الحاجبين الذي ليس بأقرن. وهذا بما يُمدح به الرجل. والأعر المشهور. والأبلج الأبيض الوجه أخذ من النجاة التي تكون بين الحاجبين وهي البياض. والعلم الجبل أي أنه مشهور. والأعر الأبيض الوجه الواسع الجبهة. وقال الأعشى:

يَكُنْ مَا آسَاءُ النَّارِ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا<sup>٩</sup>

وكبكب جبل مطيل على عرفات. أي تكون أساءة مشهورة. ويروى (وهي رواية ح. ب. د. م.):

وان صخرًا ثَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ. وقال غيره: الْهُدَاةُ الْأَدْلَاءُ. (وقال) الذين يُهْتَدَى بهم في الأمور والشرف. اخبرت أنه دليل الأدلاء. وقائد الرؤساء.

\* ح \* أي أنه مشهور. والعلم الجبل وجمعه أعلام<sup>١٠</sup>

(٨) روي في الأغاني وفي الكامل وفي العقد الفريد وبقية الروايات: «وان صخرًا ثَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ». وقال في الأغاني (١٣: ١٢٨) غنى في هذين البيتين وفي الأولين ابن سريج من رواية يونس. وذكر في محل آخر (١٦: ١١٦) أن الخليفة المهدي استدعى المفضل الضبي فسأله عن الفخر بيت قالت له العرب فقال: قول الحسناء وان صخرًا (البيت). وقال في الكامل (مب ٧٢٨): قولها «كأنه علم في رأسه نار» فالعلم الجبل قال الله جل وعز: وله الجواري المنشئات في البحر كالأعلام. وقال جرير: اذا قطعن علمًا بدا علم وقال في خزانة الأدب (١: ٢٠٨): قولها «ثَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ» أي تجمع له الأدلاء إمامًا. والعلم الجبل وكل شرف شبه بالجبل. وفي رأسه نار أشد للدلالة والهداية واشهر في الشرف وهذا إيصال وهو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها فان قولها «كأنه علم» يتم المعنى به وهو التشبيه بما هو معروف بالهداية فأما جملة اخاها جبلًا مشهورًا يُتَوَجَّه إليه ولا يخفى امره على قاص ودان. ثم لما أرادت المبانة لم تقنع بذلك وأردفته بقولها «في رأسه نار» فجعلته بعد أن كان علمًا يُشار إليه مُعلمًا بعلامة يعرفه كل من يراه. ومثل ذلك ورد في خزانة الأدب للحموي في باب الإيصال (٢٩٠) راجع خبر هذا البيت في مقدمة الحناء.

(ب) هذا شطر من قصيدة مشهورة للأعشى يقول فيها:

وَمَنْ يَفْتَرِبْ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى مَصَارِعَ مَظْلُومٍ تَجْبَرًا وَمَسْجَبًا  
وَتَذَقُّ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسِئْ يَكُنْ مَا آسَاءُ النَّارِ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

ويروى ولعله تصحيف: تظهر كوكبا. وكبكب اسم جبل خلف عرفات مشرف عليها قيل هو الجبل الأحمر الذي تجمله في ظهرك اذا وقفت بعرفة (ياق ٢: ٢٢٣) وقد صرفه امرؤ القيس وترك الأعشى صرفه (لس ٢: ١٩١)

(٥) وكذا شرحه في الأغاني (١٣: ١٢٨)

١ جَلْدٌ جَمِيلٌ أَلْمَحْيَا كَامِلٌ وَرِعٌ وَلِلْحُرُوبِ غَدَاةُ الرُّوعِ مِسْعَارٌ<sup>٥</sup>

\* م. د. ب. \* لم يرويا هذه الايات الخمسة الى قولها « لم تره ». \* م. \* روى منها

يَتَيْنِ قَطُّ الْاَوَّلِ وَالثَّالِثِ

حَمَلُ أَلْوِيَةِ هَبَّاطُ أَوْدِيَةِ شَهَادُ أُنْدِيَةِ لِلجَيْشِ جَرَّارٌ<sup>٥</sup>

فَقَاتُ لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ لَيْسَ لَهُ مُعَاتِبٌ وَحَدَهُ يُسْدِي وَنَبَارٌ<sup>٥</sup>

لَقَدْ نَعَى ابْنُ نَهْيِكَ لِي أَخَا ثِقَةٍ كَانَتْ تُرْجَمُ عَنْهُ قَبْلُ أَخْبَارٌ<sup>د</sup>

فَبِتُ سَاهِرَةً لِلنَّجْمِ أَرْقُبُهُ حَتَّى آتَى دُونَ غَوْرِ النَّجْمِ أَسْتَارٌ<sup>ر</sup>

(٥) رواه في تاج العروس (٥ : ٢٢٠)

جَلْدٌ جَمِيلٌ مَخْبِلٌ بَارِعٌ ذَرِيعٌ وفي الحروب اذا لاقيت مِسْعَارُ (وقال) . الدرع الحسن العشرة والمخالطة وجاء بعد هذا البيت مروياً للخنساء في العقد

الفريد (٢ : ٢٢) وفي المثل السائر (ص : ١٦٢) في باب الترميم :

حامي الحقيقة يحمود الخليفة مهدي الطريقة نفاع وضرار وفي شطره الاول كسر . ورواه البصري (حمص : ١ : ١٨٢) : مرضي الخليفة مهدي الطريق . ورواه ايضا في كتاب الصناعتين في باب التذليل (ص : ١٢٢) . (وقال) هذا البيت جيد . (ثم زاد ما نصه) ثم قالت الخنساء :

فَعَالٌ سَامِيَةٌ وَرَادُ طَامِيَةٍ لِلْمَسْجِدِ بَانِيَةٌ تُقْنِيهِ أَسْفَارُ (قال) وهذا البيت ردي لترو بعض الفاظه في بعض . (قلنا) لم تر احدًا من القات روى هذا البيت غير العسكري

(ب) روى هذا البيت في كتاب الصناعتين (ص : ١٢٢) وفي البصري (حمص : ١ : ١٨٢) :

جَوَابُ قَاصِيَةٍ جَزَّازُ نَاصِيَةٍ عَقْدَادُ أَلْوِيَةِ لِلخَيْلِ جَرَّارُ قال العسكري : آخر هذا البيت لا يجري مع ما قبله . اذا قيسته باوله وجدته بارداً فاتراً . (قال) ثم قالت الخنساء :

حَلَوٌ حَلَاوَتُهُ فَصْلٌ مَقَالَتُهُ فَاشِ جَمَالَتُهُ لِلْعَظْمِ جَبَّارُ

(قال) وهذا مثل ما قبله . (قلنا) لم يرو هذا البيت الا العسكري وراياه في كتاب مخطوط :

نَحَّارٌ رَاغِيَةٌ مَلْجَأُ طَاغِيَةٍ فَكَّاكٌ هَانِيَةٌ لِلْعَظْمِ جَبَّارُ

(٥) أَسْدَى الثَّوْبَ أَقَامَ سَدَاهُ أَي مَأْمَدٌ مِنْ خِيوطِهِ وَهُوَ خِلَافُ نَبَرِ الثَّوْبِ إِذَا جُمِلَ لَهُ

نَبْرًا أَي لُحْمَةً . اسْتَعَارَتْ ذَلِكَ لِنَقْضِ الْأُمُورِ وَإِبْرَاهَا

(د) ابْنُ خَبِيكَ أَحَدُ بَنِي سُلَيْمٍ نَعَى إِلَى الْخَنْسَاءِ مَوْتَ صَخْرٍ . أَخُو ثِقَةٍ أَي صَاحِبِ ثِقَةٍ يُعْتَمَدُ

طَبِيعُهُ إِذَا ارْتَدَّتْ أَخَاهَا . تُرْجَمُ أَخْبَارُ أَي كَانَتْ قَبْلًا تُذَكَّرُ عَلَى سَبِيلِ الظَّنِّ لَيْسَ عَلَى سَبِيلِ الْيَقِينِ

(٥) جَاءَتْ دُونَهُ اسْتَارُ أَي ظُلُمَاتُ . وَقَوْلُهَا « حَتَّى آتَى الْح » ارَادَتْ بِالنَّجْمِ أَخَاهَا . وَبِفُورِهِ

مَوْنُهُ وَبِالْأَسْتَارِ صَفَاتِهِ قَبْرِهِ

\* ح \* اَرَقَبُهُ اَي تَرَقَّبُ مَتَى يُصْبِحُ لَعْلًا هَا فِي ذَلِكَ فَرَجًا . وَغَرَّ النَجْمُ سَقُوطَهُ  
لَمْ تَرَهُ جَارَةً يَمْشِي بِسَاحَتِهَا لِرَبِيبَةٍ حِينَ يُخْلِي بَيْتَهُ الْجَارُ<sup>a</sup>  
وَمَا تَرَاهُ وَمَا فِي الْبَيْتِ يَأْكُلُهُ لَكِنَّهُ بَارِزٌ بِالصَّخْنِ مِهْمَارُ<sup>b</sup>

\* م \* ( قَالَ ) \* م \* ر , ح , ب \* مِهْمَارُ مَكْتَارٌ يُكْثِرُ لَأَغْيَافِهِ مِنَ الْقِرَى \* م \*  
وَالصَّخْنُ الْعُسُ<sup>c</sup>

[ وَمُطْعِمُ الْقَوْمِ شَحْمًا عِنْدَ مَسْغَرِهِمْ وَفِي الْجُدُوبِ كَرِيمُ الْجَدِّ مِيسَارُ<sup>d</sup>  
\* ح \* رَوَى وَحْدَهُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ]

قَدْ كَانَ خَالِصَتِي مِنْ كُلِّ ذِي نَسَبٍ فَقَدْ أُصِيبَ فَمَا لِلْعَيْشِ أَوْطَارُ<sup>e</sup>  
\* ح \* خَالِصَتِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ لِنَفْسِي وَخَلَّصَ لِي رَدُّهُ . وَالْوَطْرُ فِي الْعَيْشِ اَي لَيْسَ  
بَعْدَهُ فِي الْعَيْشِ جَدَّةٌ . وَقَوْلُهَا « فَمَا لِلْعَيْشِ » تَرِيدُ فِي الْعَيْشِ مَعًا

مِثْلُ الرُّدَيْنِيِّ لَمْ تَنْفَذْ شَبِيبَتُهُ<sup>f</sup> كَأَنَّهُ تَحْتَ طَيِّ الْبُرْدِ أُسْوَارُ<sup>g</sup>  
\* م \* ح \* الرُّدَيْنِيُّ الرُّحْمُ مَنْسُوبٌ إِلَى رُدَيْنَةَ أُمِّهِ . كَانَتْ تُقَوِّمُ الرِّمَاحَ . وَقَوْلُهُ  
« أُسْوَارُ » اَي كَأَنَّهُ أُسْوَارٌ مِنْ لَطَاقَةِ بَطْنِهِ وَهَيْفِهِ<sup>h</sup> . \* م \* وَقَالَ غِيَاثُ : لَمْ تَدْنَسْ شَبِيبَتُهُ .  
( وَقَالُوا ) شَبِيبَتُهُ أَوَّلُ شَبَابِهِ اَي لَمْ يُسْتَقْبَلْ شَبَابُهُ بِدَنَسٍ . ثُمَّ أَخْبَرَتْ أَنَّهُ لَطِيفٌ كَأَنَّهُ  
أُسْوَارٌ اَي قَلِيلُ الْخَمِّ كَأَنَّهُ أُسْوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فِي حُسْنِهِ وَضُرِّهِ . يَقُولُ كَأَنَّهُ

- (a) وَفِي الْاِفْغَانِي ( ١٣ : ١٢٨ ) لَمْ تَرَاهُ ( كَذَا ) . وَفِي حَمْبُص ( ١ : ١٨٢ ) يُخْلِي بَيْتَهُمَا .  
(b) وَلَا تَرَاهُ ( اِغ ١٣ : ١٢٨ ) : تَقُولُ وَلَمْ يَرَّ صَغْرًا لَمَّا مَلَكَتْ يَدُهُ شَبَابًا يَأْكُلُهُ الْاَبِيرُزُ لِأَغْيَافِهِ  
(c) الْعُسُ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ وَالْجَفْنَةُ الضَّخْمَةُ  
(d) الْمَسْفَبُ الْجُرُوعُ . كَرِيمُ الْجَدِّ اَي كَرِيمُ الْعَطَاءِ . وَالْمِيسَارُ الْكَبِيرُ الْفَضْلُ  
(e) جَدَّةٌ مَعْدَرٌ وَجَدَ اَي سَعَةً وَغَنًى  
(f) وَفِي كِتَابِ مَجْمُوعِ اللَّيْفِ ( Ms. Paris 3388, ff : 146<sup>r</sup> ) : لَمْ تَدْنَسْ هَامَتُهُ  
(g) فِي الْاَصْلِ اِسْوَارٌ بِكَثْرَةِ الْحَزَةِ وَالْمَعْرُوفُ اُسْوَارٌ بِالضَّمِّ  
(h) وَكَذَا شَرَحَ فِي الْاِفْغَانِي ( ١٣ : ١٢٩ ) ثُمَّ زَادَ : اَي هُوَ مَمْصُوبُ الْبَدَنِ لَيْسَ بِمَهْجٍ مُنْحَلٍّ .  
وَهَذَا كُلُّهُ مِنْ انْتِفَاحِ الْجِلْدِ وَالسِّمَنِ وَالِاسْتِرْخَاءِ



حين انتدر ببرد فطواه عليه محتبكا لأن المؤثر يطوي حواشي إزاره بحموره<sup>١</sup>  
 \* ح \* نَصَبُ « مثل » على القطع . والرفع على الابتداء . وقولها « لم تنفذ شديته »  
 اي لم تتمتع بشبابه ولم تتملأ

[ جَهْمُ النَحْيِ تُضِيهِ اللَّيْلُ صُورَتُهُ أَبَاؤُهُ مِنْ طَوَالِ السَّمَكِ أَحْرَارُ<sup>٢</sup> ]  
 \* ح \* روى وحده هذه الايات الثلاثة

مُورَثُ الْمَجْدِ مَيْمُونُ نَقِيبَتُهُ صَنْحُمُ الدَّسِيعَةِ فِي الْعَزَاءِ مِغْوَارُ<sup>٣</sup>  
 \* ح \* مورث اي قد ورث الشرف . والدسيعة الطيبة . والعزاء الشدة

فَرَعُ الْفَرْعِ كَرِيمٍ غَيْرِ مُوْتَشَبٍ جَلْدُ الْمُرِيرَةِ عِنْدَ الْجَمْعِ فَخَّارُ<sup>٤</sup>  
 \* ح \* فرع لفرع اي رأس لراس . وللموتشَب المخلوط الحسب . والمريرة إبرام الرأي  
 فِي جَوْفِ رَمْسٍ مُقِيمٌ قَدْ تَضَمَّنَهُ فِي رَمْسِهِ مُقْمَطَرَاتٌ وَأَحْجَارُ

\* م \* الرمس القبر . ويقال أرمس هذا الحديث اي ادقته . والرؤامس الرياح الدوافن  
 تدفن الآثار والمعالم . وقال ابن الاعرابي : \* م \* ب \* مُقْمَطَرَاتٌ دَوَامٍ . وقال ابو عمرو :  
 \* م \* ب \* ح \* مقمطرات صخور عظام . والآحجار صغار . وقال غيره ( ح ويقال ) : مقمطرات  
 صلاب شداد ويقال يوم قمطرير وقاطر اذا كان شديدا . \* م \* وقال غيره : المقمطرات  
 الأكفان يقال قمطروه في اكفائه

\* ح \* م \* روى في جوف الحيد . وزاد في شرح المقمطر ما نصه : وقال ابو عمرو :

( أ ) كذا في الاصل والمعنى لا يتم كما هو ظاهر لملة يريد : كانه اسوار  
 ( ب ) جهنم المحبأ اي وجهه كالح بلس . تريد لاعدائه . وقولها « أَبَاؤُهُ مِنْ طَوَالِ السَّمَكِ أَحْرَارُ »  
 السمك القامة تريد أنهم ذوو عقل راجح . والطوال عند العرب ضرب جم المثل في الحفاة  
 ( ج ) النقية الطيبة . ويقال فلان ميمون النقية اذا كان محمودا المختبر مبارك النفس ذا نفاذ

في الاحور

( د ) خرج القوم زعيمهم اي هو سيد ابن سادة كرام . والجلد الملمزم . الفخار الكثير الفخر

( هـ ) ورد هذا الشرح ذاته في الاظني ( ١٣ : ١٣٩ )

الممطر الرافع ذنبه ومنه قوله: تَكْسُو أَسْتَهَا لِحْمًا وَتَقْمَطُرُ<sup>٨</sup> وَيُقَالُ جَبَلٌ مُقْمَطِرٌ أَي يَابِسُ طَائِقُ الْيَدَيْنِ يَفْعَلُ الْخَيْرَ ذُو فَجَرٍ صَخْمُ الدَّسِيعَةِ بِالْخَيْرَاتِ أَمَارُ \* م ر ب \* اي هو مُطَلَقُ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ \* م ر ح ب \* وذو فجر اي يَنْفَجِرُ بِالْمَعْرُوفِ<sup>٩</sup> \* م ر ب \* وقوله « صَخْمُ الدَّسِيعَةِ » اي عَظِيمُ الْخُلُقِ وَالْخَطَرِ \* م \* الْمُحْتِيلُ لِأَمْ حِيلَ \* م ر ب \* والدَّسِيعُ الْخُلُقُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ \* م \* واصل ذلك من دَسَعَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ إِذَا افَاضَ بِهَا وَقَصَعَ بِهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو فَجَرَاتٍ إِذَا كَانَ مِغْطَاءً وَهَابًا أَي هُوَ صَخْمُ الْكُلْفَةِ إِذَا تَكَفَّفَ

لِيَبْكِيهِ مُقْتِرٌ أَفْنَى حَرِيبَتِهِ دَهْرٌ وَحَائِفُهُ بُؤْسٌ وَإِقْتَارُ<sup>١٠</sup> وَرُفْقَةٌ حَارَ هَادِيهِمْ بِمَهْلَكَةٍ كَانَتْ ظُلُمَتَهَا فِي الطُّحْيَةِ الْقَارُ \* م ر ب \* يُقَالُ رُفْقَةٌ وَرُفْقَةٌ \* م \* مِثْلُ رَحْلَةٍ وَرُحْلَةٍ وَشَقَّةٍ وَشَقَّةٍ لِلسَّفَرِ الْبَعِيدِ . \* م ر ب \* وَيُقَالُ مَهْلَكَةٌ وَمَهْلَكَةٌ \* م ر ح ب \* وَالطُّحْيَةُ مِنَ الطُّحَاءِ وَهُوَ الْغَيْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي يُوَارِي النُّجُومَ فَيَتَحَيَّرُ الْهَادِي<sup>١١</sup> \* م ر ب \* أَي وَارَى اللَّيْلُ وَالنَّعِيمُ النُّجُومُ فَاشْتَدَّتْ الظُّلْمَةُ وَتَحَيَّرَ الْهَادِي . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَا فِي السَّمَاءِ طَحَاءٌ أَي ظُلْمَةٌ . قَالَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَحَاءً عَلَى قَلْبِهِ ( ب فِي قَلْبِهِ ) فَلْيَأْكُلْ سَفْرَجَلًا ( ب السَّفْرَجَلُ ) وَالطُّحَاءُ الثِّقَلُ ثَقُلَ الْعِشَاءُ . وَقَالَ النَّابِغَةُ:

فَلَا تَذْهَبْ بِعَقْلِكَ طَاخِيَاتُ<sup>١٢</sup> مِنْ الْحَيْلَاءِ لَيْسَ لَهْنٌ نَابُ<sup>١٣</sup>

\* م \* وَقَالَ الرَّاجِزُ:

( ٨ ) قَبْلَهُ: قَدْ جَعَلَتْ شَبُوهَ تَرْبِيرُ أَي تَنْدَفُسُ . وَرَوَى فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ١٩ : ١٤٧ ) نَقْشَعِرُ ثُمَّ قَالَ شَبُوهَ هِيَ الْعَقْرَبُ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ . يَقُولُ إِذَا لَدَغَتْ صَادَ أَسْتَهَا فِي لَحْمِ النَّاسِ فَذَلِكَ اللَّحْمُ كَسُوهَ لَهَا . وَقَدْ مَرَّ لَمَعَرُو أَنَّ شَبُوهَ اسْمُ نَاقَةٍ

( ٩ ) وَهَكَذَا جَاءَ فِي الْأَغَانِي وَرَوَى: يَنْفَجِرُ بِالْمَعْرُوفِ . ( وَقَالَ ) الدَّسِيعَةُ الْعَطِيَّةُ

( ١٠ ) الْحَرِيْبَةُ مَا يَتَمَيَّشُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْمَالِ . وَحَائِفُهُ لَازِمَةٌ . وَالْإِقْتَارُ ضَبَقُ الْعَيْشِ

( ١١ ) وَقَدْ رَوَى هَذَا الشَّرْحُ نَفْسَهُ فِي الْإِقْنَاءِ ( ١٣ : ١٢٩ )

( ١٢ ) طَاخِيَاتُ أَي ظُلُمَاتُ شَدِيدَةٌ . وَيُرَوَّى: طَامِيَاتُ أَي مَرْتَفَعَاتُ . وَطَاخِيَاتُ أَيْضًا أَي مَهْلَكَاتُ . وَالْحَيْلَاءُ الزُّهْمُ وَالْكَبْرِيَاءُ . وَلَيْسَ لَهْنٌ نَابُ . كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَمَلُهُ تَصْغِيفٌ . وَفِي دِيَوَانِ النَّابِغَةِ: لَيْسَ لَهْنٌ بَابُ أَي لَا مَنَاصَ مِنْهُنَّ وَلَا يَنْكُشْنَ عَنْهُ

وليلة طحياء يرمعل فيها على الساري دم مخضل<sup>ه</sup>

\* ح , م \* روى : حار حادهم \* ب \* زاد على ما سبق قوله : وقال ابو عبيدة : كانت لغة ابي مهلكة الله

عبل الذراعين قد تخشى بديته له سلاحان انياب وظفار

\* م \* العبل الغليظ الألواح الكثير الغضب . والبديهة والبداهة ما يُباده به اي يُفاجئ \* ب , م \* روى دون ح هذا البيت وهو يشبه بشره الثاني بيتاً آخر تقدم في

هذه القصيدة

[ لا يمنع القوم ان سالوه خلته ولا يجاوزه بالليل مرار<sup>ب</sup> ]

\* ح \* يروي وحده هذا البيت

## وقالت الخنساء

أعني هلاً تبكيان على صخر بدمع حيث لا بكى ولا زر

\* م \* ويرى : أعني جوداً بالدموع . حيث اي متدارك . بكى من قولك بكأت الشاة اذا قل لبها تبكاً بكأ وبكوة وشاة بكينة . يعقوب : \* م , ب \* بكى وبكى قليل . ( قال ) سمعت ابا عمرو يقول قد بكوت الناقة وبكأت اذا قل لبها وهي بكينة . والبكوة<sup>و</sup> وقلة اللبن والبك أيضاً . ورجل بكى العطاء زرم العطاء وقد ابكأت عطاء القوم

فتسقرغان الدمع أو تذر يانه على ذي النحر والباع والنائل الغمر

\* م \* تسقرغانه او تذر يانه اذراء سريعاً . وقوله « طويل الباع » اذا كان طويل البسطة وهذا ان يدرك باعه ما لا يدرك باع غيره . وباعه فعاله وسخاؤه وجراؤه .

( هـ ) الطحياء الشديدة الظلمة . يرمعل الدم يسيل متاباً . والمخضل الندي الرطب

( ب ) خلته اي ثوبه المنوح له . ولعله اراد هنا مطلق الثوب . او تريد خالته بكره الخاء اي خيار ماله . وقولها « لا يجاوز بالليل مرار » اي لا يمر به ضيف الا ابانته في داره

وجاء في تاج العروس ( ٣ : ٢٥١ ) صار الشيء تصوره اماله او هده كآصاره . فانصار قال الصاغاني : انصارت الجبال اخدت فسقطت . قلت وبه فسرقول الخنساء « لظلت الشهب منها وهي تنصار » اي تصدع وتتفلق ورواه في كتاب الاضداد ( ص : ٢٦ ) : لظلت الشم وهي تنصار . وهذا شطريبت لم يرو في هذه

القصيدة ( ج ) في الاصل البكوة بفتح الاول . وهو غلط ( د ) على ذي النحر ( حـ ب : ٢٩٠ )

والنمر الكثير اي كان اذا اعطى اعطى كثيراً . والباع سعة الخلق . او تذران ما بقي منه  
الاول فالاول اذراء سريعاً . ( قال ) لم تُصَيِّر « قستفرغان » جواباً لهلاً . تردّه على « فتبكيان »  
كأنّه قال « تبكيان قستفرغان او تذران » . وهذا كقول الله عز وجل : من ذا الذي  
يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه . يردّه على « يقرض » . ( قال ) الاذراء أسرع . والاستفراغ  
ان يخرج كل شيء في الراس . رواية يعقوب ( وهي رواية ح , ب ) : علي ذي الندى والجود  
والسيد النضر<sup>٥</sup> . ( قال ) يقال اذرى دمه ويقال طعنه فاذراه عن فرسه اي لقاء والندى السخا .  
يقال فلان ندي الكف وفلان اندي كفاً من فلان ويقال هو يتندى على اصحابه . والنمر  
الواسع الخلق الكثير العطاء .

\* ب \* روى هذا البيت مؤخراً عن البيت التالي \* م \* يروي : علي ذي الندى  
والباع والسيد النمر

فَمَا لَكُمَا عَنْ ذِي الْيَمِينِ فَأَبْكِيَا عَلَيْهِ مَعَ الْبَاكِ الْمُسْلَبِ مِنْ صَبْرٍ  
\* م \* رواية يعقوب : علي ذي اليمينين . يقول فاماكما من صبر علي ذي البرد الباني  
فأبكيا عليه مع هذا المسلب وهو الذي لبس السواد . ( قال ) \* م , ب , ح \* كان يقال  
لصخر ذو اليمينين . والمسلب من التسليب ( ح التسلب ) . وهو لبس الثياب السود<sup>٥</sup>  
\* ح \* روى : عن ذي يمينين \* م \* يروي : من الباكي . وهو غاط  
أَلَا تَكَلَّتْ أُمُّ الدِّينِ غَدَا بِهٖ إِلَى الْقَبْرِ مَاذَا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ  
\* م \* اي ماذا يحملون الى القبر من هاتين الحصلتين من الخزم والجود . يحزم  
في رايه وفي شدته

\* ح \* م \* روى هذا البيت مع البيتين التابعين بعد قولها « وقالت والنعم »<sup>٤</sup> \* ح \*  
يروي : الذين مشوا به

وَمَاذَا قَوَى فِي الْمَحْدِ تَحْتَ تَرَابِهِ مِنْ الْخَيْرِ يَا بُوسَ الْحَوَادِثِ وَالْدَّهْرِ  
\* م \* يا بوس اي أباس الله الحوادث والدهر ماذا غنيا عني من صخر بوساً

(٥) ورد هذا في سورة البقرة (٥) وكذا ورد في هامش م بخط العاصمي  
(٥) كذا في الاصل . (د) ولعلّ الرواية الصحيحة : المُسَلَّبُ بفتح اللام فيكون المعنى  
الغائب الصبر (٥) ألا هبلكم (مع : ١١٨) (٤) وكذلك رواه البصري (حبص : ١ : ١٨٩)  
وفي زهر الآداب (غر : ٣ : ٢٤٣) (٥) وماذا يوارى الموت تحت ترابه من الجود (مع : ١٢٨)

اي ضِعْفًا وَهَلَاكًا. أَي بِأُبُوسًا لِحَوَادِثٍ وَيَأُبُوسًا لِلدَّهْرِ حَيْثُ آتَتْ عَلَيْهِ . وَيُرَوَّى : فِي الْقَبْرِ . \* م , ب \* « يَأُبُوسُ الْحَوَادِثَ » دَعَا عَلَى الدَّهْرِ وَالْحَوَادِثِ بِالْبُوسِ

\* ح , ب \* رَوَى الشُّطْرُ الْأَوَّلُ : وَمَاذَا يُوَارِي التَّبَرُّ تَحْتَ تَرَابِهِ<sup>٥</sup>  
مِنَ الْحَزْمِ فِي الْعَزَاءِ وَالْجُودِ وَالنَّدَى لَدَى مُلْكِهِ عِنْدَ الْيَسَارَةِ وَالْعُسْرِ  
\* م , ب , ح \* الْعَزَاءُ الشِّدَّةُ . \* م \* وَالْمُلْكُ اسْمُ الَّذِي تَمْلِكُهُ وَالْمُلْكُ فِعْلُكَ  
وَمِلْكُكَ أَيَاهُ مَلِكْتُهُ مَلِكًا لَدَى مَلِكِهِ أَيِ لَا يَمْلِكُ مِنْ مَالِهِ . يَقُولُ يَطْمِ الْقَوْمِ فِي  
الْيُسْرِ وَالْعُسْرِ . وَقَالَ شُجَاعٌ : لَدَى مَلِكِهِ . وَمَلِكُهُ مَا يَمْلِكُ . قَالَ يَعْقُوبُ : \* م , ب \* لَدَى  
مَلِكِهِ مَا يَمْلِكُ . وَيُقَالُ فَلَانٌ جَوَادٌ بِمَمْلُوكِهِ أَيِ بِمَا يَمْلِكُ . \* م , ب , ح \* وَيُقَالُ قَدْ تَعَزَّزَ  
لَحْمُ الثَّمَاةِ إِذَا تَشَدَّدَ . وَمِثْلُهُ : \* ح , ب \* الْعَزَازُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْأَرْضُ ( ح , ب )  
لِلْأَرْضِ الْعَلِيظَةِ ( الصُّلْبَةُ وَالْجَمْعُ أَعِزَّةٌ وَعُزُزٌ . \* م , ب \* وَمِنْهُ فَلَانٌ وَعَزَازُ الْمَرَضِ أَيِ  
شَدِيدِ الْمَرَضِ . \* م \* وَمِنْهُ عَزَّزُوزٌ وَهِيَ الضِّيْقَةُ الْأَحَالِيلُ الَّتِي لَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ مِنْ إِحْلِيلِهَا  
الْأَيْشِدَّةُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَسُئِلَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : فَعَزَّزْنَا  
بِثَالِثٍ<sup>٦</sup> . فَأَنْشَدَ قَوْلَ التَّمْلِيسِ :

أُحْدًا إِذَا ضَمَرْتَ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا تُشَدَّ يَلْسَمُهَا لَا تَنْبَسُ<sup>٥</sup>  
\* ح \* رَوَى : وَمِنْ الْعَزْمِ بِالْعَطْفِ وَحَذَفِ نُونِ « مِنْ » . وَرَوَى : غَدَاةٌ يُرَى جِلْفُ  
الْيَسَارَةِ وَالْعُسْرِ \* ب \* رَوَى بِذِي مَلِكَةٍ . وَهِيَ تَصْحِيفُ \* م \* رَوَى : فِي الْجُودِ  
وَالنَّدَى وَهُوَ غَلَطٌ

كَأَنَّ لَمْ يَهْلُ أَهْلًا لَطَائِبِ حَاجَةٍ بِوَجْهِهِ بِشِيرِ الْأَمْرِ مُنْشَرَحِ الصَّدْرِ<sup>د</sup>  
\* م \* بِشِيرِ الْأَمْرِ يَقُولُ أَمْرُهُ هَيْتَ لَيْسَ بِشَكْسٍ وَلَا غَيْرِ أَيِ أَمْرُكَ لَهُ بِشِيرِ حَسَنٍ . وَقَالَ

(٥) وَكَذَا رَوَاهُ الْبَصَرِيُّ وَالتَّبَرِيُّ وَآخِي . ثُمَّ رَوَى هَذَا : مِنَ الْجُودِ . وَرَوَى الْبَصَرِيُّ الشُّطْرُ الثَّانِي :  
مِنَ الْجُودِ وَالْأَفْضَالِ وَالتَّائِلِ الْفَرَسِ

(ب) جَاءَ هَذَا فِي سُورَةِ يَسَ . وَقَبْلَهُ : إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ  
(٢ : ١٥٦) يَرِيدُ بِالْإِثْنَيْنِ يَحْيَى وَيُونُسَ وَبِالثَّالِثِ شَعْمُونَ ( أَيِ شَعْمُونَ ( صَفَا حَوَارِي الْمَسِيحِ )  
(ج) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالصَّوَابُ أُجْدٌ بِالْهَيْمِ وَالرَّفْعِ . يَرِيدُ نَجَّتَهُ أُجْدٌ أَيِ نَاقَةٌ شَدِيدَةُ الْخَلْقِ  
وَتَعَزَّزَ لَحْمُهَا صَلَبٌ وَتَشَدَّدَ . وَالنِّسْعُ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ . وَلَا تَنْبَسُ أَيِ لَا تَرْتَفُو

(د) رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ٣ : ٢٧ ) : وَكَانَ بَلِيغُ الْوَجْهِ مُنْشَرَحُ الصَّدْرِ . قَالَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّلَبُ  
الْوَجْهَ الْبَلِيغُ وَبَلِيغٌ وَرَجُلٌ بَلِيغٌ وَبَلِيغٌ وَبَلِيغٌ طَلَبٌ بِالْمَعْرُوفِ . قَالَتِ الْخَنَسَاءُ ( الْبَيْتِ ) . وَثِيٌّ بَلِيغٌ مُشْرِقٌ مُضِيٌّ

غيره : بشير الأُمري بين الإشارة في وجهه للسائل يفرح حين يُسأل . يقال رجلٌ بشير  
وامرأةٌ بشيرة أي جميلة . ويُروى بشير أي هين حسن الأمر سهل . ورواه ابن الأعرابي : بوجه  
طليق الأمر . ورواية يعقوب : وكان بليغ الوجه وبلغ مُسفر يقال قد تَبَلَّج الصبح . \* م . ح . ب .  
قول الأصمعي : اصل قولهم مَرَحَبًا واهلًا أي اتيت رَحَبًا واتيت أَهْلًا أي لم تأتِ غريبًا  
فأستأنس . \* م . ب . \* ( قال ) \* ب . \* . انشدنا عيسى بن عمر لابن الأسود :

إذا ما رأني مقبلًا \* م . ب . \* قال مرحبًا أَلَا مَرَحَبٌ واديك غير مضيق  
\* ح . م . \* روي هذا البيت مع الايات الخمسة التابعة بعد قولها « فاكما » ورواه ح :  
كان لم يكن أَهْلًا لطالب حاجة . بوجه طليق البشر منشرح الصدر

\* ب . م . \* روي الشطر الثاني مثل ح

وَلَمْ يَغْدُ فِي خَيْلٍ مُجَنَّبَةٍ الْقَنَا لِيُرَوِيَ أَطْرَافَ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ

\* م . \* مجنبه القنا أي اذا حمل رُمحه جنبه عنه أي هو على إحدى جنباتيه وجنابته يُعْنَهُ  
ورِثَالُهُ . ذكرت أنها في جماعة يعرضون القنا ويجنبونها أن تُصيب بعضهم بعضًا . \* م . ب . \*  
قال ابو عمرو مجنبه القنا تجنب القنا . والرُّدَيْنِيَّةُ منسوبة الى رُدَيْنَةَ امرأة كانت تُقَوِّمُ الرِّيحَ  
\* ب . \* روى : تُرَادُّ باطراف الرُّدَيْنِيَّةِ . ثم قال : ويُروى : لتروي اطراف الرُّدَيْنِيَّةِ

وَلَمْ يَتَنَوَزْ نَارِدُ الضَّيْفِ مُوهِنًا إِلَى عِلْمٍ لَا يَسْتَكِنُ مِنَ السَّفَرِ

\* م . \* تنوّرت ناره أتيته بعد ما لاح لي فنظرت إليها . والعالم الجبل

\* ح . ب . م . \* لم يرووا هذا البيت

فَشَانَ الْمُنَايَا إِذْ أَصَابَكَ رَيْبُهَا لَتَغْدُ<sup>b</sup> عَلَى الْقَتِيَانِ بَعْدَكَ أَوْ تَسْرِي

\* م . \* أي فلتشأن المنايا شأنها . وريبها موئها وشدتها . لتغدُ أمر . يعقوب :  
\* م . ب . \* أي لتشأن المنايا . ثم صرفه الى المصدر . يقال آتاني هذا الأمر وما شأنتُ

(٥) او من سار في الوهن أي منتصف الليل . وادادت بالعالم اخاها لشهرته ومِظْمَ شَانِهِ . روى  
هذا البيت صاحب لسان العرب ( ١٧ : ٢٤١ ) وتاج العروس ( ٩ : ٢٢٣ ) . وقالوا استكن الشيء  
استركا ككن . قالت الخنساء ( البيت ) . وقبل استكن الرجل واكنن صار في كني . ورواه البصري  
( حمص : ١٨٩ ) : اذا اصابك سَهْمُهَا . وروى : على القتيان وهو تصحيف

(b) لتعدو ( كذا ) ( مج : ١١٨ )

شَأْنُهُ وَمَا حَانَتْ مَانَةٌ وَمَا رَبَّاتُ رَبَّاءٍ أَي لَمْ اسْتَعْدَّ لَهُ \* ب \* رَوَى : لَتَعْدُ عَلَى الْفَتِيانِ  
فَمَنْ يَجِيرُ الْمَكْسُورَ أَوْ يَضْمَنُ الْقَرَى ضَمَانَكَ أَوْ يَهْرِي الضُّيُوفَ كَمَا تَهْرِي  
\* م \* رَوَايَةُ يَعْقُوبَ ( وَهِيَ رَوَايَةُ ح د ب و م ) : فَمَنْ يَضْمَنُ الْمَعْرُوفَ فِي صُلْبِ مَالِهِ  
ضَمَانَكَ . ( قَالَ ) صُلْبُ الْمَالِ عَقَائِلُهُ الَّتِي إِلَيْهَا يُؤَدُّ الْمَالُ

وَمَلْحَمَةٌ سَوْمُ الْجَرَادِ وَزَعَتَهَا لَهَا قَيْرَوَانٌ يَسْتَنْدُ مِنَ الْأَسْرِ  
\* م \* ( قَالَ ) إِذَا سَامَ الْمَجْرَادُ وَغَيْرُهُ فِي رَجْعٍ فَهُوَ سَامٌ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ أَي مُوجَّهٌ وَجْهًا .  
( قَالَ ) وَإِذَا ذَهَبَتْ إِلَى مَوْضِعٍ فَانْتَ سَامٌ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ أَي ذَاهِبٌ إِلَيْهِ . ( وَقَالَ )  
الْقَيْرَوَانُ الْجَلْبَةُ وَالصَّوْتُ . ( قَالَ ) كَذَا نَسَبِيهِ نَحْنُ . ( وَقَالَ ) قَيْرَوَانٌ خَيْلٌ ثَقِيلٌ وَثَقِيلٌ  
وَهُوَ كَارَوَانٌ . وَيُرْوَى : يَسْتَبِيدُ أَي يَذْهَبُ وَحْدَهُ لَا يُبَالِي أَحَدًا . الْمَلْحَمَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يَقْتُلُونَ فِيهِ فَتَسْقُطُ فِيهِ الْقَتْلَى فَتَكُونُ لَحْمَةً لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ . وَقَوْلُهُ « سَوْمُ الْجَرَادِ » يَقُولُ  
كَثَرَتْهَا ككَثْرَةِ الْجَرَادِ إِذَا أَقْبَلَ . هَذَا غَيْرُ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . \* م د ب \* وَزَعَتَهَا كَقَفَّتَهَا .  
وَالْقَيْرَوَانُ إِنَّمَا هُوَ كَارَوَانٌ قَرَّبَ وَهُمْ الْقَوَافِلُ . \* ب \* الْقَيْرَوَانُ مُعْظَمُ الْكُتَيْبَةِ وَاصِلُهُ  
الْقَافِلَةُ بِالْقَارِصَةِ . \* م د ب \* قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَسْتَنْدُ مِنَ الْأَسْرَائِيِّ يَأْتِي  
\* م \* أَنْ يُعْطَى بِيَدِهِ اسْرًا . يَتَذَمَّرُ مِنْ ذَلِكَ يَنْفَرُ مِنْهُ . وَقَيْرَوَانُ جَمَاعَةٌ وَصَصَ كَر .  
\* م د ب \* وَرَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ( ب وَيُرْوَى ) : يَسْتَنْدُ مِنَ الْأَسْرَائِيِّ يَمْتَنِعُ مِنْهُ وَيَنْفَرُ .  
وَالْمَلْحَمَةُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ . وَصَحَّتْ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : أَحْلَمَ الْقَوْمَ نَفْسَهُ إِذَا قَاتَلَهُمْ \* م \* وَلَمْ  
يَخُوفُ عَنْهُمْ وَلَمْ يَفِرْ . ( قَالَ ) وَصَحَّتْ الْكِلَابِيُّ يَقُولُ : عِنْدَ بَنِي فَلَانٍ مَلْحَمَةٌ مِنَ الصَّيْدِ أَي  
عِنْدَهُمْ لَحْمٌ كَثِيرٌ مِنْهُ . ( وَقَالَ ) كُلُّ مُلْحَمٍ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّانِعِ الْحِمِّ الْحَلَقَةُ وَغَيْرَهَا أَيِ الْأَصْقِ  
أَحَدَ الطَّرْقَيْنِ بِالْآخِرِ . وَيُقَالُ قَدْ اسْتَلْحَمَ الطَّرِيقَ إِذَا لَزِمَهُ <sup>b</sup> . وَاتَّشَدَّ لِرُؤْيَا :

وَاتَّشَدَّ :

وَمِنْ أَرِيْنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلْحَمَ

تَجَى عِلَاجًا وَبَشْرًا كُلُّ سَلْبَةٍ وَاسْتَلْحَمَ الْمَوْتَ أَصْحَابُ الْبَرَّادِينِ <sup>d</sup>

( أ ) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلِللَّهِ بَرِيدٌ : يَسْتَبْدُ ( ب ) رَاجِعُ الزَّعْمِيِّ ( أ م : ٢ : ٢٣١ )

( ع ) قَالَ فِي تَلْعِ الْعُرُوسِ ( ٩ : ٥٧ ) وَمِنْ مَجَازِ لَحْمٍ « اسْتَلْحَمَ الطَّرِيقَ » إِذَا تَبَعَهُ أَوْ رَكِبَهُ وَلَزِمَهُ  
كَأَنَّ الْأَسَاسَ أَوْ تَبَعَ أَوْ سَمِعَهُ وَلَزِمَهُ قَالَ رُؤْبَةُ ( الشُّطْرُ )

( د ) عِلَاجٌ وَبَشَرٌ هَلْهَلَانِ . وَالسَّلْبَةُ الْفَرْسُ الطَّوِيلُ . وَاسْتَلْحَمَ الْمَوْتَ أَخَذَهُ كُلُّ حَمِيَّةٍ لَهُ  
وَنَسَبَ فِيهِ . وَالْبَرَّادُونَ الْجَلَلُ

اي لَزِمَهُ . وقال الاصمعي : وألحم المدرك وأنشد :  
 أنا لكرارون خلف ألحم<sup>a</sup>  
 وألحم الملتصق بالقوم ليس منهم . وأنشد :  
 حتى إذا ما فر كل ملحم<sup>b</sup>  
 وقوله \* م ر ب \* « سوم الجراد » اي تثر مر الجراد . يقال خله وسومه . اي  
 وذهابه ومضيئه وأنشد لأمية<sup>c</sup> ( م : وذكر النجوم ) :  
 فما تجري سوابق ملحمات<sup>d</sup> كما تجري ولا طير تسوم<sup>d</sup>  
 \* م \* وزعتها كفتها . يُقل زاعه يزوعه اذا سكفه وأوزعه يُوزعه اذا أغراه  
 واوزعه يُوزعه اذا ألهمه . وزاعه يزوعه اذا عطفه . \* م ر ب \* قال ابو عمرو : وقوله  
 « يستبد بالامر » لا يُطيع احداً ( ب من الامراء اي ) لا يُطيع لاحد .  
 واصل يستبد يُنفرد . يقال قد أبد بينهم العطاء اي اعطى كل انسان عطاءه على حدة .  
 وأنشد الاصمعي لعمره<sup>e</sup> :

قلت من أتم فصدت وقالت أميد<sup>f</sup> سؤالك العالينا<sup>f</sup>  
 اي تسل كل انسان على حدة . وقال ابو ذؤيب<sup>g</sup> :  
 فأبدهن ختوفهن فهاب بدمايه او بارك<sup>h</sup> متجمع<sup>h</sup>

(a) قال الزمخشري ( اس ٢ : ٢٢٠ ) فلان ملحم ومستعظم وقد الحمة القتال اذا لم يجد منه  
 مخلصاً قال المعراج :

أنا كعطافون فوق الملحم اذا العوالي آخرجت اقصى الفم  
 (b) جاء في التاج ( ٩ : ٥٧ ) : الملحم ايضاً الملتصق بالقوم نقله الجوهري من الاصمعي  
 وهو مجاز والمراد به الدعي الذي ليس منهم قال الشاعر ( الشطر )

(c) هو أمية بن ابي الصلت ( راجع شعراء النصرانية ١ : ٢١٩ )

(d) روى هذا في كتاب ربيع الابرار ( Ms. Wien. ff. 8<sup>r</sup> ) :

فما يجري سوابق ملحمات كما تجري ولا طير يحوم

(e) هو عمرو بن ربيعة

(f) صدت امتعت . وقولها « أبيد الخ » شرحه في التاج ( ٢ : ٢٠٠ ) بما نصه : قبل معناه  
 أمقسيم انت سؤالك على الناس واحداً واحداً حتى تصفهم وقيل معناه أُلزِمَ انت سؤالك  
 الناس من قولك . مالك منه بُد ( ٨ ) يصف كلاب الصيد وثوراً

(h) جاء في اللسان ( ٤ : ٤٧ ) : قيل انه يصف صباداً فرق سهامه في حُمر الوحش وقيل  
 انه اعطى هذا من الطعن مثل ما اعطى هذا حتى عمهم ( اه ) . ورواه في التاج ( ٢ : ٣٠٠ ) : بدمايه  
 وهو ضعيف . والدما بقاء النفس . وفي اللسان ( ٩ : ٤٠١ ) تجمع البعير وفيره اي ضرب بنفسه  
 الارض باركاً من وجع اصابه او ضرب اثخنه قال ابو ذؤيب ( البيت )



اي أعطى كل واحدة حظاً من المنية. ويقال جاءت الخيل بداد اي بددا اي واحداً واحداً. ويقال بد رجله (ب: بد خيله وهو تصحيف) في المفطرة اشد البد اذا فرقهما (ب فرقتها) وناقاة بداء الديدن منه اي واسعة بين الديدن. ويقال بد عن ظهر فرسك اي شق عنه اللبد وهو البداد

\* ب \* زاد على ما تقدم: ويروى: لتستبد من الدسر (ولعلها الأسر) اي تمتنع من الدسر. واصل تستبد تنفر. يقال اللهم اقلهم بددا اي اعط كل واحد منهم منية ولا تقتل اثنين بسببهم

\* ح و م \* يرويان البيت بخلاف ما تقدم:

ومبثوثة مثل الجراد وزعتها لها زجل يملئ القلوب من الذعر

صَجَّتْهُمُ بِالْخَيْلِ زِدِي كَانَهَا جَرَادُ زَقَّتْهُ رِيحُ نَجْدٍ إِلَى الْبَحْرِ

\* م \* زقته ساقته اي في سرعتها اي زفته الريح فاسرع وهو كثير. وريح نجد هي الصبا. (قال) هذا جراد انجد من تهامة الى نجد لان الجراد من البحر يخرج. ثم ساقته ريح نجد الى مجور العراق وريح نجد هي لقوم الجنوب ولاخرين الصبا. وهذا على قدر تباعد البلاد وتقاربها فاذا كانت من ناحية اليمن ثم اقبلت به الريح الى سافة نجد فهي الجنوب حينئذ. واذا كانت الصبا فهي ريح نجد لاهل العالية لانها تخرجهم من مطلع الشمس وتذهب نحو مغربها. \* م \* ب \* قال الاصمعي: ردى الفرس ردياً ردياً وهو ان يرجم الارض بجوافره. \* م \* ويقارب خطوه. (قال) وسالت منتجع بن نبهان عن الرديان قال: هو عدو الحمارين آريه ومتممكه. \* م \* ب \* وزقته استخفته وطردته. قال الزبيان وهو ينعت قوساً:

كبداء<sup>١</sup> ترني كل قدح حنان فُسِّي بهذا البيت الزبيان. وقوله «ريح نجد» يعني الجنوب \* م \* ويقال قد ازدنى الشيء اذا احتمله

(١) قال في التاج (١٠: ١٩٤) الزبيان لقب شاعر بن احدهما اسمه عطاء بن اسيد السعدي موحد بني عرافة وكنيته ابو المرقال. والآخر راجز لم يسم ذكرهما الا مدي. (قلت) الاخير راجز لم يسم ذكره الصافاني. والزبيان القوس السريعة الارسل للسم (ب) يقال قوس كبداء اذا ملا مقبضها الكف. والحنان ذو الرنة كانه بمن لفراق القوس

\* ب \* زاد على شرحه قوله: قال غير الأصمعي قوله « ريج نجد » لأن ريج البحر إنما تأتي من قبل نجد

وَقَائِلَةٌ وَالنَّعْشُ يَسْبِقُ خَطْوَهَا لِتَذْرِكُهُ يَا لَهْفَ أُمِّي عَلَى مَخْرَجِهِ \* م \* اي والذي يمشي بالنعش يسبق خطو الحنساء. إندركه اي لتدرك صغراً ونعشه. رواية يعقوب: قد فات خطوها اي خَطَّتْ لِتَذْرِكُهُ. قال الاصمعي: سَتِي نَعْشًا لارتفاعه. ومنه نَعْشَةُ اللَّهِ اي رَفْعُهُ

\* ح \* آخر هذا البيت على البيت التابع. وهو يروي: يالهف نفسي  
وَكَاثِنٌ قَرَيْتَ الْحَقُّ مِنْ ثَوْبٍ صَفْوَةٍ وَمِنْ سَابِجٍ طَرْفٍ وَمِنْ كَاعِبٍ بِكَرٍ \* م \* ويروي: وكان منحت الضيف من ذود صفوة. (قال) الحق السائل وهو طالب المعروف قرئت اي اعطيت. \* م \* م \* م \* من ثوب صفوة اي من ثوب كريم. مصطفى (ب: اصفته) جيد. \* م \* سابج فرس. والطرف احسن ما يكون من الخيل ينظر اليه الناظر فيجأ. قال غيره: الحق الضيف، صفوة اسم موضوع من الاصطفا. اي اعطيت فيما نالك منه ثوب صفوة اي ثوب صيانة كساه خلعة مطرف خزر او ثوب خزر او وهب كاعباً بكرًا. (قال) الحق السائل وغير السائل ممن ينزل ولا يعتد ولا يستل. يعقوب: يقال جارية كاعب وكعاب قد كعب ثديها اذا حجم شيئاً. والهود اكثر حجوماً منه. وكان في معنى « كم » وفيها لغات. يقال كاتين مهموزة مشددة. وكان مهموزة الالف خفيفة الياء وكان مهموزة الياء. \* م \* م \* م \* وكل كريم من رجل او فرس طرف والاثني طرفة. \* م \* قال ابو عبيدة قال منتهج: الطرف من الخيل الكريم الطرفين. ويروي ابن الاعرابي: \* م \* م \* وكان قرين الحق. معناه كان حقيقاً ان يكون ثوبه صافياً من العار واليب اي هو حقيق بذلك ويكون عنده فرس كذا، ويسمي جارية كذي. قال ابو عبيدة: يقال رجل طاهر الثياب اي ليس برجل سوء ولا ستي. الثناء. \* ب \* زاد على شرحه قوله: والسابج الذي يدحو يديه ولا يتلقف.

\* ح \* روى: وكان قرنت الحق. ولملة تصحيف \* م \* لم يرو هذا البيت  
لَقَدْ كَانَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ هَذَبًا جَلِيلَ الْأَيَادِي لَا يُنْهَهُ بِالزَّجْرِ \* م \* رواه في زهرة الآداب (٣: ٢٤٣) وقائلة والنفس قد فات خطوما: وهو مصحف. وفي البصري (حجص ١: ١٨٨): قد فات خطوما. وفي كل الروايات: يالهف نفسي

\* ح \* روى وحده هذين البيتين

وَأِنْ تَلَقَّهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَى فَاجِشًا وَلَا نَاكِثًا عَقْدَ السَّرَائِرِ وَالصَّبْرِ<sup>أ</sup>  
فَلَا يَبْعَدَنَّ قَبْرُ تَضَمَّنَ شَخْصَهُ وَجَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَاصِفَةِ الْقَطْرِ<sup>ب</sup>

\* م \* اي سحابة واصفة القطر . قال سحابة واصفة القطر ووكوف

\* ح \* روى في هامشه : وجاد عليه مترعاً واصف القطر

لَيْبِكَ عَلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ عَصَابَةٌ قَدْ كَانَ بِهِلُولًا وَمُحْتَضَرًا الْقَدْرِ<sup>و</sup>

\* م \* روى وحده هذا البيت مع البيت الاخير

وَحَيْلٌ تُنَادِي لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا ذَبِيتَ بِأَطْرَافِ الرُّدَيْنَةِ السُّمْرِ<sup>ه</sup>

## وقالت الخنساء ايضاً

وَصَاحِبِ قُلْتُ لَهُ صَالِحِ إِنَّكَ لِلْخَيْلِ بِمُسْتَمْطِرٍ<sup>١</sup>

(٥) الشَّربُ القومُ الشاربون . نَكَثَ الحَبْلُ نَقَضَهُ . وَالْقَدُّ مصدر عقد العهد اذا أحكمه .

تقول أَنَّهُ يُجَسِّنُ التصرف اذا كان في رفقة اجتمعوا للشرب . ولا يفشي سرّاً اذا استودعه  
ولا يُعال صبره في الشدائد (ب) لا يبعدن دُعَاً لَهُ ان لا يبيد ولا يهلك . والواصفة المنصبة

(٥) العصابة الجماعة من الناس . والبهلول السيد الجليل . ومحتضر القدر اي كثير الاضياف

(د) اي ليبيك فرسان لا هواده بينهم اي لا لين ولا رفيق . ذبيت تريد ذبيت منهم اي

دفعت عنهم مدوم ورددهم . الرديئة الرياح نُسيبت الى رديئة امرأة كانت ليحكم صنعها

(هـ) اني هذه القصيدة على ما نرى ليست بتمامة . وانما روى منها الرواة ما حصلوا عليه فائتوه .

ولذلك ترى في سياق معانيها شيئاً من التعقيد لا يزيله شرح المفسرين . وربما كان هذا الشرح متناقضاً

لبنائيه على روايات مختلفة (٤) لعلها تريد بهذا الصاحب اخاها صخرًا فتحدّره من

العدو وهو ريشة قومٍ ينجس لهم الاخبار . وقد ورد (الشرط الثاني في لسان العرب

(٢٨: ٧) وفي تاج المروس (٥٥٥: ٣) على صورة مختلفة وروى آخر فقالا :

وَصَاحِبِ قُلْتُ لَهُ صَالِحِ إِنَّكَ لِلْخَيْلِ لَمُسْتَمْطِرٌ

وقال في شرح المستمطر : يقال لا تستمطر الحبل اي لا تعريض لها . ويقال ما انا في حاجتي

عندك بمستمطر اي لا اطمع فيها . عن ابن الاعرابي . ورجلٌ مُسْتَمْطَرٌ اذا كان مُخْبِلًا للخبير .

وانشد ابن الاعرابي ( البيت ) . فمَرَهُ فقال معناه انك صالم ( كذا ) جا . قال ابو الحسن :

وتلخيص ذلك انك للخبير مُسْتَمْطَرٌ اي مَطْمَعٌ

\* م \* اي وَرَبِّ صَاحِبٍ صَالِحٍ قُلْتُ لَهُ: اِنَّكَ يَا صَحْرُ لَلْحَيْلِ بِمُسْتَمَرٍّ، اَي اِنَّكَ بِمَكَانٍ تَمُرُّ بِكَ الْحَيْلُ فَاحْتَفِظْ. يَرِيدُ الرَّبِّيَّةَ. غَيْرُهُ: اَي اِنَّكَ لَهَا مُعَرَّضٌ فَاتَّقَهَا. ( قَالَ ) مُعَرَّضٌ وَمُعَرَّضٌ وَاحِدٌ. غَيْرُهُ: اَي اِنَّكَ لَهَا بِتَجْرِي وَمُرْتَادٌ فَاحْذَرَهَا وَاتَّقَهَا. اَي بِمَوْضِعٍ تَقْطُرُهَا مِنْ قَوْلِكَ تَقَطَّرْتُ الْفَرَسَ. اَي اِنَّكَ يَا صَاحِبِي مِنَ الْحَيْلِ بِمَوْضِعٍ تَوَطَّنُهُ فَاسْتَمْطِرْ لَهَا. وَالْمُسْتَمْطِرُ مُغْدِي الْحَيْلِ اَي بِمُسْتَمَرٍّ مِنْ تَجْرِي الْحَيْلِ. وَيُقَالُ جَاءَتِ الْحَيْلُ تَسْتَمْطِرُ. \* م ر ب \* اَي اِنَّكَ عَلَى سَنَنِ الْحَيْلِ وَابْنَاهَا تَمُرُّ بِكَ وَتَرِدُ عَلَيْكَ فَاحْذَرَهَا

\* ح ر ب ر م \* رَوَوْا قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ الْبَيْتَيْنِ الْآخِرَيْنِ فِي نَسْخَةِ م. وَهَمْ يَرَوْنَ: وَصَاحِبٌ قُلْتُ لَهُ خَائِفٌ. \* ح ر ب \* يَرْوِيَانِ: لِلْحَلِّ \* ح \* رَوَى: بِمُسْتَنْظَرٍ

\* ب \* زَادَ عَلَى شَرْحِهِ فِي الْمُسْتَمْطِرِ قَوْلُهُ: بِمُسْتَمَرٍّ اَي بِمَكَانٍ يَصِيبُكَ فِيهِ الْحَيْلُ

اِنَّكَ رَاعٍ لْجَمِيعٍ فَإِنْ أَوْفَيْتَ أَعْلَى مَرْقَبٍ فَأَنْظُرِ

\* م \* اِنَّكَ رَاعٍ لْجَمِيعٍ حَيْثُ وَلْجَمِيعِ الْجَيْشِ. وَأَوْفَيْتَ أَشْرَفَ. وَالْمَرْقَبُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ. وَالرَّاعِي الْحَافِظُ. اَي فَاَنْظُرْ لَا تَغْشَاْنَا الْحَيْلُ بَعْتَهُ. يَعْقُوبُ: رَاعٍ لْجَمِيعِ اَي رَيْبَةُ الْجَيْشِ. \* م ر ب \* يَقُولُ إِذَا أَوْفَيْتَ فَاَنْظُرْ لَا تَأْتِيكَ الْحَيْلُ. \* م \* قَالَ السُّلَمِيُّ: هَذَا رَجُلٌ أَمَرَهُ قَوْمُهُ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ رَيْبَةً<sup>١</sup>. وَيُرْوَى ( وَهِيَ رَايَةُ ب ر ح ) : لَكَبِيرٌ \* م ر ب \* اَي لِأَمْرِكَبِيرٍ ( ب : عَظِيمٌ )

\* ب ر ح \* رَوَى: إِذَا أَوْفَيْتَ

فَأَوَّلِحِ السُّوْطَ إِلَى حَوْشِبٍ أَجْرَدَ مِثْلَ الصَّدَعِ الْأَعْفَرِ<sup>٢</sup>

\* م \* أَوَّلِحِ رَفَعَ وَيُقَالُ أَذْنَى السُّوْطَ مِنْ فَرَسٍ ضَخْمٍ. وَالْحَوْشِبُ الْمَضْحَمُ. ( قَالَ ) هُوَ مِثْلُ الصَّدَعِ الْأَعْفَرِ فِي جُودَتِهِ. ( قَالَ ) وَالصَّدَعُ شَاةٌ شَابَتْ مِنْ تَيُوسِ الْعُفْرِ. ( قَالَ )

( أ ) كَذَا فِي الْأَصْلِ. وَالصَّوَابُ لْجَمِيعٍ حَيْثُ

( ب ) هَذَا الشَّرْحُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السُّلَمِيَّ يَفْرُقُ بَيْنَ الرَّبِّيَّةِ وَصَخْرٍ أَخِي الْخَنْسَاءِ وَنَظَنَ أَنَّ صَخْرًا هُوَ رَيْبَةُ قَوْمٍ.

( ج ) فِي الْأَصْلِ: مِثْلَ الْفَتْحِ. وَالصَّوَابُ بِالْكَسْرِ فَإِنَّ « مِثْلَ » صِفَةٌ لِلْحَوْشِبِ لَا لِلْسُّوْطِ  
( د ) كَأَنَّمَا تَرِيدُ أَنَّ الصَّاحِبَ الَّذِي وَجَّهَتْ إِلَيْهِ الْخُطَابُ فِي الْبَيْتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ لَمَّا سَمِعَ تَحْذِيرَهَا لَهُ مِنَ الْعَدُوِّ اخْذَ بِرُكُضِ فَرَسِهِ لِيَنْجُو مِنْهُ. ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلَى وَصْفِ فَرَسِهِ فَشَبَّهَتْهُ بِالطَّيَاءِ الْعُفْرِ. وَقَامَ وَصْفُ الْفَرَسِ فِي الْبَيْتِ التَّالِي

الحوشب القليل اللحم من الحيل . يعقوب : اوجع ادخل اي ضرب به بطنه يستحقه .  
 \* م ر ح ب \* والحوشب القرس التفتح الجنيين . \* م \* والاجرد القصير الشعر . والصدع  
 الظبي بين الظبيين وسط منها وكذلك هو من الوعل والرجال . والاعصر الظبي الذي يُخَالطُ  
 ياضة حمرة ومسكنه القفار والجلد . ويقال هو مغزى الظباء . والارام ضانها والأدم ابل  
 الظباء . وذلك انها اغلظها لحوماً واشدها أسرخلق ومساكنها الجبال وشعابها ومرعاهها  
 العضاء . ومساكن الارام الرمل والارام اطول الظباء اعناقاً وقوائم . قال الاصمعي : وليس  
 يقطع القهد في الارام لسرعه . ابوهاني : الصدع المعتدل الخلق المربع الخفيف . ويقال  
 رجل صدع ورجلان صدع وامرأة صدعة وامرأتان صديعتان وجمع المذكر والمؤنث  
 صدع كجمع الواحد

\* ب ر ح \* روياء : على حوشب . وقالوا : الصدع الوعل بين الوعلين

فَالْ فِي الشَّدِّ حَيْثَا كَمَا مَالَ نَضِي الرَّجُلِ الْأَعْسَرِ

\* م \* قولها « مال » قال يركب قترًا بعد قتر اي يعدو في شقه ذا مرة وفي شقه ذا  
 مرة . والنضي السهم الذي يُرمى به ولم يُحْكَمْ عمله . والذي لم يُحْكَمْ عمله يُطَاعِطُ فلا  
 يستقيم فكذلك هذا القرس لا يستقيم في جريه من نشاطه . ومن رواه « نضج » قال  
 النضج رشق مراميه اي نضج بمراميه عن كبد القوس نضجاً . والمائل الذي يميل بيديه في  
 القوس وذلك من شدة ترعه . والاعسر أشد ترعاً من الأيمن وأحر نبالاً . ( وقال ) الاعسر  
 اترعها واسرعها ارسالاً لأن الاعسر يلوي نفسه في ضربه ورميه . ومال اسرع . قال أبوس :  
 كما مال هجير الرجل الاعسر<sup>١</sup> . هجيره حوضه اي أنخرق قال ماوه . ورواها ابن الاعرابي  
 مثله : هجير الرجل . والنضج والنضح الحوض . قال ابن الاعرابي : وانما سمي نضجاً لانه ينضح<sup>٢</sup>

(١) المرامي جمع يرمى وهي الآلة التي يُرمى بها . او جمع مراماة وهي السهم الصغير

(٢) هذه رواية اخرى وردت ايضاً في لسان العرب (١١٦٠٧) وفي تاج المروس (٣ : ٦٢٢) .  
 وقال كلاماً في شرحها : الهجير الحوض الضخم وجمعه هجير . وعم به ابن الاعرابي فقال الهجير  
 الحوض . وفي التهذيب : الحوض المني . قالت خنساء تصف فرساً ( البيت ) . تعني بالاعسر الذي اساء  
 بناء حوضه قال فاضدم . شبهت القرس حين مال في قدوه وجد في حوضه بحوض ملي فاذلم  
 قال ماوه

الطَّشَّ اَي يَبْلُغُهُ . (قال) وجاء في الحديث : اضعوا ارحامكم بالسَّلم اَي بُلُوها ، والهجير الحوض الضخم . يُقال عدا عدواً شديداً كما انبثَ هذا الحوض الذي بناه الاعسر فلم يُقَمَّ خيطاؤه .  
\* م ر ح ب \* قال مطير الاسدي :

كَانَ يَدِيهَا يَدَا مَانَحٍ    تُجَرَّدُ يَسْتَقِي لَوْرِدٍ وَرُودَا  
يُثْلِمُهَا كَالْثَلَامِ النَّضِيجِ    م لَمْ يَدْعِ الدَّلْوُ لِيَهْ مَزِيدًا<sup>b</sup>

وَيُرَوَّى ( وهي رواية ح ب ) :

تُنْبِطُهَا ( ح ب : تنبطة ) السَّاقُ بِشَدِّ كَمَا م هَال هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسِرِ  
تُنْبِطُهَا تَسْتَخْرِجُ عَرَقَهَا . وقال السُّلَمِيُّ : الْأَعْسِرُ الرَّجُلُ الْخَرَقُ الَّذِي لَا يُخْسِنُ الْعَمَلُ .  
وقال غيره يُنْبِطُهَا يَسْتَخْرِجُ عَدْوَهَا . يقول انبثَ عدوها كما انبثَ حوضُ هذا الرجل  
الاعسر . وقال السُّلَمِيُّ : شَبَّ حَمْرِي لِلْفَرَسِ إِذَا عَطَفَ يَمْنَةً وَيَمْرَةً بِتَهَوُّرِ الْحَوْضِ . وَأَنشَدَ  
فِي مِثْلِهِ : كَمَا يَتَهَوَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ<sup>c</sup>    اَي يَتَلَقَّفُ مِنْ جَوَانِبِهِ

\* ح ب \* وَيُرَوَّى : قَالَ بِالشَّدِّ حَثِيثًا . تُنْبِطُهُ تَخْرُجُ جَرِيَهُ إِذَا حَرَكْتَهُ . وَالْهَجِيرُ  
الْحَوْضُ اَي اِنْ الْأَعْسِرَ عَمَلُ حَوْضًا خَرَقَ فِيهِ فَلَمْ يُجِدْ عَمَلَهُ فَلَمَّا مَلَأَهُ تَهَوَّرَ وَمَالَ بِهِ . فَشَبَّهَتْ  
جَرِيَةَ الْفَرَسِ إِذَا اسْتَحْتَمَتْ صَاحِبَهُ بِتَهَوُّرِ الْحَوْضِ وَقَالَ مَطِيرُ ( الْبَيْتَانِ ) . وَرَوَى ب : فَثَلَمَهَا .  
ح : لَمْ تَلْعَلْ ؟

(a) كَذَا جَاءَ فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ نَجِدْ هَذَا فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ . وَلَعَلَّهُ يُرِيدُ بِنَضْحِ  
الْأَرْحَامِ الْوِصَالَ وَالْوِفَاقَ وَبِالسَّلَامِ السَّلَامَ اَي شَدُّوا عُرَى الْحُبِّ وَالْوِفَاقَ بَيْنَكُمْ بِالسَّلَامِ  
عَلَى بَعْضِكُمْ . وَيُرَوَّى الْحَدِيثُ : صَلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالْحَلَامِ  
(b) يَصِفُ فَرَسًا ذَكَرَهَا قَبْلَ ذَلِكَ يَقُولُهُ :

وَأَمَدَدْتُ الْمُعَرَّبَ خِيَانَةً    جَمُومَ الْخِيَرَاءِ وَقَاحًا وَدُودًا

الْخِيَانَةُ الْجَرَادَةُ تُشَبَّهُ بِهَا الْفَرَسُ لِحَفَّتِهَا وَطُمُورِهَا . وَالْجُمُومُ الْمَتَابِعُ السَّيْرِ . وَالْوِقَاحُ الصُّنْبُ  
الصَّبُورُ عَلَى الْجَرِيِّ . وَالْوُدُودُ الَّذِي يَبْذُلُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ . ثُمَّ شَبَّهَ يَدَّجَا فِي جَرِّجَا بِبَدْيِ  
مَانَحٍ اَي مُسْتَقِيٍّ بِخَوْضٍ فِي مَاءِ الْحَوْضِ . لَوْرِدٍ اَي لَقُومٍ وَارْدِينَ . وَرُودًا هَال اَي مُسْتَقِيٍّ لَمْ  
يُورِدِهِ . وَقَوْلُهُ « يَثْلِمُهَا الْح » شَبَّهَ الْفَرَسَ إِذَا رَكَنَهُ فَاَوْسَهُ بِنَضِيجِ اَي بِمَوْضِ ثَلَمٍ وَتَهَوَّرَ عِنْدَ امْتِلَائِهِ  
(c) الْبَيْتُ لِأَبِي ذُوئِبِ الْهَذَلِيِّ رَوَاهُ فِي الْأَسْمَانِ ( ٤٩ : ٢٤٣ ) :

فَلَمْ تَرَ غَيْرَ مَلَدِيَةٍ لَزَامًا    كَمَا يَتَفَجَّرُ الْحَوْضُ اللَّقِيفُ

الْمَلَدِيَةُ الْقَوْمُ يَهْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ . وَاللِّزَامُ الْمَلْزَمُونَ لَهُ لَا يَفَارِقُونَهُ . وَالْحَوْضُ اللَّقِيفُ الْمَلَانُ . قِيلَ  
هُوَ الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُجَدَّرْ وَلَمْ يَطَيَّنْ فَلَمَّا يَنْضَحُ مِنْ جَوَانِبِهِ

فَأَنسَا فَأَسْتَأْنَسَا فَارِسًا يَجْتَسُّ أَعْلَى يَافِعِ الْمُنْظَرِ<sup>٥</sup>

\* م \* تقول استأنسا فرأيا فارسا اي نظرا فأبصرا. يجتسُّ اي يبتغي ويتجسس لأصحابه اي اشرف فارتقب ببصره. والمنظر المشرف. وهذا استبصار منه هل يرى احدا. تقول نظروا فاذا هما بطليعة قوم يجتسُّ اي يتجسس وهو في اعلى قلعة جبل. وقال عرام: يافع المنظر هو ارمي كان لعاد وهو اليوم لولد طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وعلى آله. وهي ضحور بنتها عاد وكهوف وأرجام. يريه ويحتسبه أن يرى به احدا فيأخذه. ويروى: يجتسُّ اي ينظر. وروى ابن الاعرابي: فاستأنسا من ساعة. وروى: فأنسا من ساعة فارسا يجتسُّ. ورواها غيره: يجتسُّ ادنى يقع المنظر. \* م , ب \* اي اذننى موضع مرتفع منك اي ادنى الروابي من نظرها. وقوله «يجتسُّ» اي هو بمكان يافع مشرف حابس عليه. ويقال قولها «فأنسا» يريد به واحدا. ومنه قوله: ألقيا في جهنم

\* م م \* لم يرو هذا البيت \* ح , ب \* رواه بعد قولها: انك راع. وهما يرويان: فأنسا من ساعة فارسا يجتسُّ ادنى يقع المنظر. وزاد ب على شرحه: أنسا ابصرا تعني صخرا وصاحبه. يجتسُّ اي يجتسُّ فرسه. ويروى: يقع المبصر اي ادنى الروابي من مبصرها

إِنْ كُنْتَ عَنْ وَجْدِكَ لَمْ تُقْصِرِي وَكُنْتَ فِي الْأُسُوءَةِ لَمْ تُعْذِرِي<sup>٥</sup>

\* م \* اي لم تتخذي من قد أصيب بمثل من قد أصبت به أسوة فتصبري كمن صبر. ( قال ) الأسوة التآسي والتآسي هو السلو. تعذري تبليغي نفسك عذرها.

(٥) قوله «فأنسا» محتمل أن التثنية يعود للفارس وفرسه او يُراد به المفرد كما جاء في شرح م. او تريد صخرا وصاحبا له هو الريشة كما قال السكسني  
(ب) ورد هذا في سورة ق. وهناك: ألقيا في جهنم كل كفار عنيد  
(ج) اتقلت الحسناء من الوصف الى الرثاء. ولا تظهر العلاقة مع ما تقدم. ولعل في الاصل آياتا سقطت منه او تكون هذه الايات مطلع القصيدة كما ورد في نسخ آخر. ودل على ذلك مجئيس الصدر والمعجز في هذا البيت

( قال ) اقول اَعَذَّرَ فلانٌ في كذا اذا بَلَغَ فيه غايته . والمعنى يقولُ حقَّ لك ان تبكي وان تجزعي : فان كان الغزاه قد غلبَ حقَّ لك ان تبكي لانَّ بالعُقْدةِ مِنْ يَلْبَنَ . . . . ( قال ) الأُسوةُ الإقْتداءُ بِنَ قد سلا . وأَبْلَغَ نَفْسَهُ عُدْرَها اي قَضَى ما عليه فصار يُعْذِرُ وإن لم يَنْجَحْ . يقال بَلَغَ فلان عُدْرَهُ إِذَا لم يَدْعُ حِيلَهُ من الحِيلِ أَلَا وقد أَرَاغها اي طلبها فاذا غلبَ فقد أَعَذَّرَ . يعقوب : \* م ر ب \* قولها « في الأُسوة » تقول ان كنت لا تكفينَ عن وَجْدِكَ أَوْ ظَنَنْتِ أَنَّكَ لم تَبْأْنِي في الأُسوة لهم عُدْرًا تُعْذِرِينَ بِهِ وتُقْصِرِينَ ( ب : تقضين ) ما يَجِبُ ( م : لهم ) فان هذه ناقةٌ صَخْرٍ تَرَبَّيْنا فِي القُلُوصِ الضَّرِّ تُذَكِّرُكُمْ إِذَا نَسِيتِهِ فَأَبْكِيهِ وَلَا تَمْلِي . كما تقول ان كنت لم تظنْ أَنَّكَ قد قضيتَ حَقَّهُ في بكائك عليه وبالقتَ فِيهِ ( ب : وبلغت ما ينبغي ) فاقتُلْ نَفْسَكَ

\* ح ر ب م م \* رروا هذين البيتين في أوّل القصيدة . ورووا : أَوْ كُنْتَ . وزاد ب على شرحه : وقولها « او كنت في الأُسوة » اي انَّ الدهر لا يُتْبَقِي احداً لاحدٍ فتلك الاسوة

فَإِنْ بِالْعُقْدَةِ مِنْ يَلْبَنَ عُبْرَ السَّرَى فِي الْقُلُوصِ الضَّرِّ<sup>٥</sup>

\* م \* قال عَرَّامُ السُّلَمِي : يَلْبَنُ وادٍ بِالْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ . ( وقال ) العُقْدَةُ عُقْدَةٌ من شَجَرِ الوادي مُتَرَاكِمٌ من شَجَرِهِ . وقال غيره من الأعراب : العُقْدَةُ شُعْبَةٌ من شِعَابِ يَلْبَنَ ( كذا قال ) . ( وقال ) يَلْبَنُ غَدِيرٌ بِالنَّقِيعِ والنَّقِيعُ وادٍ بَيْنَ المَدِينَةِ وَالْفُرْعِ . وَالْفُرْعُ قَرْيَةٌ من قَرَى الحِجَازِ . قال ابو الحَصِينِ الهُجَيْمِيُّ : العُقْدَةُ تَكُونُ مِنَ الشَّجَرِ وَهِيَ البُقْعَةُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ مِنْهَا حَمَضٌ وَمِنْهَا خُلَّةٌ<sup>٦</sup> وَمِنْهَا عِضَاءٌ . وَافْضَلُ الْعُقْدِ الْعِضَاءُ لِأَنَّهَا أَشَدُّ خُضْرَةً فِي الْإِقْلَالِ

( ٥ ) ورد هذا البيت في معجم المستعجم ( بك : ٨٥٥ ) رواه : في العُقْدَةِ . وقال : يَلْبَنُ طي ليلة من المدينة . وقالت الخنساء تَرَبَّيْنا صَغْرًا ( البيت ) . وقال ياقوت ( ١٠٢٥ : ٤ ) يَلْبَنُ جبل قرب المدينة . قال ابن السَّكَيْتِ . قُلْتُ عَظِيمٌ من حَرَّةِ سُلَيْمٍ طي مَرَحَلَةٍ من المدينة . وقال عقدة ارض بينها . وقال البَكْرِيُّ في العقدة ( ٦٧٩ ) : قال محمد بن حبيب : عُقْدَةُ اَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ كَثِيرَةُ النَّخْلِ يُضْرَبُ بِهَا الْمَثَلُ فَيَقَالُ آلَفٌ مِنْ غَرَابِ عُقْدَةٍ لِأَنَّ غَرَابًا لَا يَطِيرُ لكَثْرَةِ خِصْبِهَا . وقال ابن الأعرابي : كُلُّ أَرْضٍ ذَاتِ خِصْبٍ عُقْدَةٌ

( ٦ ) الخُلَّةُ الثَّباتُ ذو الحلاوة ترعاه الإبل



واحياها عوداً اذا ماتت العيدان وابقاها على طول عرك الدواب وعجيبها عيدانه. وحكى ابن الاعرابي عن بعض الاعراب قال: العقدة من ثمام أو زمث أو من ضعة ومن غير ذلك من سمر أو عرفط أو قتاد. وأما سُميت عقدة لئدانيها وتقاربها. وقال غيره: لان المال يعتقد بها سمانة. ويلبن موضع. هذه رواية ابن الاعرابي وقولها «عبر السرى» يقال عبر السرى وعبر السرى اذا كان قوياً. وثاقه عبر أسفار وعبر أسفار اذا كانت قوية يُقطع عليها الأسفار. ويقال هو عبر الفوارس يُريهم العبر

\* ح د ب \* روي: في العقدة \* ب \* العقدة والعدة موضع فيه شجر لا يبتنى فيذهب يكون عصمة للناس اذا اجدوا فيقول اقره هناك. يلبن مكان. عبر السرى اي قوي على السرى. ويقال عبر السرى اي انه يريهم عبر عينهم وهو العبر. ورواها بالنكر العبر

## وقالت الخنساء ترثي صخرًا

وهو ما رواه ابو عمرو ابن أقيصر (كذا)

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا بُعِيدَ الْهُدُوءِ فَأُنْحَدَرَ الدَّمْعُ مِنِّي أُنْحِدَارًا

\* م \* بُعِيدَ الْهُدُوءِ اي بعد هدأة من الليل. ويروى: ذكرت اخي الخير بعد. اي بعد ما هدأت العيون. ويروى (وهي رواية ح د ب): ذكرت اخي بعد نوم الحلي. \* م د ب \* الْحَلِيُّ الْحَلُوءُ من المصوم. ويقال في مثل: ويل للشحي من الحلي. يريد أن الحلو من الامر (ب: المهم) يلوم (كذا) الشحي الذي قد خفقه الامر (ب: المهم)

وَحَيْلٍ لَيْسَتْ لِأَبْطَالِهَا شَيْلًا وَدَمَّرَتْ يَوْمًا دِمَارًا

\* م \* الشليل الدرع القصيرة. ويقال بل هي الدرع قصيرة كانت أم طويلة. اي اهكت تلك الحيل. دمّرتهم اهكتهم جعلتهم كعاد وثود. \* م د ب \* الاصمعي: \* م د ب ح \* الشليل درع ليست بسابقة. \* م د ب \* ابو عبيدة: الشليل الدرع التي لا تضفو على الذراع. \* م د ب ح \* والجمع الشلل والأشلة والشلائل. \* م د ب \* (قال) ويزعّم بعضهم ان الشليل الشعار الذي يكون تحت الدرع والعامّة تُسمي ذلك الشعار غلالة \* ح د ب م \* رووا ودمّرت قوما دمارًا

(أ) الثمام والرّمث والضّعة والسّمُر والعرفط والقتاد كلّها من اشجار البادية ترماها الابل

تَصِيدُ بِالرُّمْحِ فُرْسَانَهَا وَتَهْتَصِرُ الْكَبْشَ مِنْهَا اهْتِصَارًا<sup>٥</sup>

\* م \* قال تصيدهم اي قطعهم برمح كما قطع الصيد . تهتصر اي تجذبه اليك فتجذبه على متن فرسه . فيها<sup>٦</sup> اي في الحرب . ويروى ( وهي رواية ح . ب ) : ريعانها . \* م . ب \* والريعان اول الخيل ( مر : واوائل الجراد ) . \* م \* وتهتصر تجذب وتدق . والحواصر من الابل اللواتي تجذب الاغصان من اعالي العضاء فتدقها حتى تتسلى فتستمكن من اكلها فتاكلها يلحائها . والشاعبة التي تشعب بعض الحشبة مع العصن فتاكله . والفاضة التي تفرض اطراف القضب والافنان . والعارضة التي تستعرض العضاء عن عرض فلا تبالي ايها لقيت تعترضها على عوارض افواها فتاكلها . والهاشمة التي تاكل هشم العرط . \* م . ب \* ويقال هصر فلان فلانا اذا اخذ بشعره فذه اليه وهصر العود ( م . واهتصره ) اذا ثناه من الشجرة وبه سمي الرجل مهاصرا . والمهصر الشديد الغمز اذا اخذ القرن \* ح . ب . م . م \* رووا : فيها وكذلك في هامش م

فَتَحِمُّهُ الْقَوْمَ تَحْتَ الْوُغَا وَأَرْسَلَتْ مُرَّكَ فِيهَا فَعَارَا

\* م \* تلحمه اي تصرعه فتحمه لحمه للقوم يقطعونه بسيفهم . والوغا الحرب . قال زائدة : الوغا عومرة القوم حيث يلتقون . والعومرة قتالهم وضياحهم وطعنهم وضربهم . وقوله « فعارا » اي يعير به مهره وسطهم . يعير يحمله حتى يصيره في وسط القوم . قال « فيها » اي في الكتيبة . يقول خلا سنان حصانه في وسط الكتيبة . ورواها ابو عمرو : فتحمه . ( وقال ) اذا صرعه بين القوم فقد لحمه . \* م . ب \* ولحمها اي صيرتها لحمه لهم . يقال ألحم صقر كاي اطعمه اللحم . وهي لحمه الصقر . \* م \* وعار فيهم ذهب في نواحيهم \* ح . ب . م . م \* رووا : فالحمتها . وهم يروون : فعارا بالعين المعجمة \* ب \* زاد على شرح « الحمتها » ما نصه : واللحم المذرك قال العجاج :

أَنَا لِعَطَّافُونَ خَلْفَ الْحُحْمِ<sup>٥</sup> وَالْحِمِّ الذَّكِيِّ

يَقِينُ وَتَحْسِبُهُ قَافِلًا إِذَا طَابَقَتْ وَغَشِينَ الْحِرَارًا<sup>٥</sup>

(<sup>٥</sup>) تصيد اي تصيد . وكبش القوم زعيمهم وسيدهم (ب) هذا الشرح مبني على ان رواية

الاصل : فيها (ج) راجع ما جاء في شرح « ألحم » في الصفحة ٨٩ و ٩٠

(د) الحيرار جمع حررة وهي الارض ذات الحجارة البيضاء

\* م , ب \* يقين يقال وقا ( ب وقى ) الفرس يقى وهو فرس واقر وخيل آواتر وهو ان تتقي من شيء اذا وطئ . قافلاً اي يابساً من الضمر : يقال . قفل جلدُه . ( قال )  
\* م , ب , ح \* والمطابقة ان تضع أرجلها في مواقع ايديها وذلك من الحفاء . \* م \* ولم يرو ابو عمرو هذا البيت

\* ح \* زاد في شرحه : يقال وقى الفرس فهو واقر اي يهبن المشي لوجع يجده في حوافره . والقافل اليابس من الصخر . \* ح , ب \* ويقال قفل جلدُه وقد اقله الصوم .  
ويقال لا يابس من الشجر القفل

وَتُعْشِي الْبَصِيرَ بَطْنِ الْإِيمِ وَتُعْطِي الْجَزِيلَ وَتَحْمِي الذِّمَارَ  
\* م \* تُعْشِي البصير اي تُعْشِي عينه بطن وجيع وتبذل العطاء الكثير . والذمار ما يحق عليه ان يخيمه

\* ب \* لم يرو هذا البيت \* ح \* رواه بعد قوله « فِلْنِي » وروايته مختلفة هي :  
وَتُعْشِي الْحَيُولَ حِيَاضَ النَّجِيعِ وَتُعْطِي الْجَزِيلَ وَتُرْدِي الْعِشَارَ<sup>أ</sup>  
فِلْنِي صَرِيحاً يَمُجُّ النَّجِيعَ كَرَجَلٍ طَبَاخَةٍ حِينَ فَارَا<sup>ب</sup>

\* م \* اي يوجد صريحاً . والنجيع الدم الطري . ثم شبه فوران الدم بقلبان الرجل  
\* ح \* روى الشطر الاول : وتردي السنان وتردي الكمي . وهو يروي هذا البيت  
بعد قوله « لتدرك شأواً » \* ب , م \* لم يرويا هذا البيت

وَقَدْ كُنْتَ فِي الْجِدَّةِ ذَا قُوَّةٍ وَفِي الْهَزْلِ تَلْهُو وَتُرْخِي الْأَزَارَا  
\* م \* روى ابن الاعرابي ( وهي رواية ب , ح ) : كذلك ( ح : فذلك ) في الجدة مكروهه  
وفي السلم . وهي رواية يعقوب اي كذلك يفعل في الجدة اي في القتال . مكروهه بأسه  
وحبه . والسلم الصلح . ويروى : فذلك في الجدة مكروهه وفي الرسل . \* م , ب \* اي هو

(أ) حياض النجيع اي غمراته . والنجيع الدم الطري . ارداه نحره . والعشائر جمع عُشْرَاء . وهي  
الابل الكرام التي آتى عليها عشرة اشهر من تاجها  
(ب) المرحل القذر الكبيرة  
(ج) في الرسل اي في وقت اللبن والرخاء .

صاحب حرب فاذا كان في السِّلَمَ لَهَا وَتَفَتَّى . وانشد للهُذَلِي<sup>٨</sup> :  
خشوف بأعراض الديار دُلُوج<sup>ب</sup>

تقول هو خفيف في الغزو واذا كان في الديار تغزَّل ( ب يعود ) مع النساء ومشى  
مشياً ثقيلاً متجترّاً  
\* ب \* روى : يلهو ويُرْخي

وَهَاجِرَةٌ صَاخِدٍ حَرْهَا جَعَلَتْ رِدَاءَكَ فِيهَا خِمَاراً<sup>٥</sup>

\* م \* « صاخذ حُرْها » الصاخدة الشديدة الحر . يقال يوم صاخذ ولية صَخْدَانة  
\* ح \* روى : حُرْها صاخذ ب لم يرو بقية ايات هذه القصيدة

لِتُدْرِكَ شَأَوًا بَعِيدَ الْمَدَى وَتَكْسِبَ حَمْدًا يَبْذُ الْفَخَارَ<sup>د</sup>  
\* م \* الشَّوْ الشَّوْطُ وَالطَّلَقُ . وَالْمَدَى الْغَايَةُ . وَيَبْذُ يَغْلِبُ وَيَسْبِقُ  
\* ح \* روى : لتدرك شأواً على قُرْبِهِ

إِذَا كَانَ الْقُتُودَ إِذَا شَدَّهَا عَلَى ذِي وُسُومٍ تُبَارِي صَوَاراً<sup>٥</sup>  
\* ح \* روى وحده هذه الايات الاخيرة

( ٨ ) هو ابو ذؤيب الهذلي

( ب ) تمام البيت :

وذلك مشبوح الذرامين خلجَمَ خَشُوفٌ بأعراض الديار دُلُوجُ  
مشبوح الذرامين طولها وقيل عريضها . وَالْخَلْجَمُ الجسم العظيم . والخشوف الذاهب في الليل  
وقيل الخشوف من يتولى الامور  
( ٥ ) الهاجرة شدة القبط في نصف النهار . وقد ورد هذا البيت في لسان العرب ( ١٩ : ٢٢ )  
وفي التاج ( ١٠ : ١٤٨ ) كما يأتي :

وداهية جَرَّهَا جَارِمٌ جَعَلَتْ رِدَاءَكَ فِيهَا خِمَاراً  
ثم قال في شرحه اي ملوت بسيفك فيها رِقَاب اعدائك كالخمار الذي يَتَجَلَّلُ الرَّاسُ . وزاد في  
اللسان : وَقَنَمَتِ الْإِبْطَالُ فِيهَا بِسَيْفِكَ  
( د ) بِالْأَصْلِ الْفَخَارُ وَفِي كَتَبِ اللَّفْةِ الْفَخَارُ

( ٥ ) هذه الايات تصف جا الخنساء رِكَابَ أَخِيهَا عِنْدَ خُرُوجِهِ إِلَى صَيْدِ بَقَرِ الْوَحْشِ . الْقَتَدُ  
أداة الرِّحْلِ أَوْ خَشْبُهُ . وَذُو الْوُسُومِ الْبَعِيرُ الَّذِي فِيهِ آثَارُ الْكَلْبِ . تَرِيدُ بِهِ الْكَرِيمَ مِنَ الْإِبِلِ .  
وَالصَّوَارُ قَطِيعُ الْبَقَرِ . تقول اذا جَهَّزْتَ بِمِيرِكَ وَخَرَجْتَ فِي أَثَرِ بَقَرِ الْوَحْشِ بَارِيَتَهَا فِي  
مُرْعَتِهَا لَحْفَةً بِمِيرِكَ

تَمَكَّنَ فِي دِفْءِ أَرْطَائِهِ أَهَاجَ الْعَشِيِّ عَلَيْهِ فَتَارًا<sup>a</sup>  
فَدَارَ فَلَمَّا رَأَى سِرْبَهَا أَحْسَ قَنِيصًا قَرِيبًا فَطَارًا<sup>b</sup>  
يُشَقِّقُ سِرْبَالَهُ هَاجِرًا مِنَ الشَّدِّ لَمَّا أَجَدَّ الْفَرَارًا<sup>c</sup>  
فَبَاتَ يُقَنِّصُ أَبْطَالَهَا وَيَنْعَصِرُ الْمَاءُ مِنْهُ أَنْعِصَارًا<sup>d</sup>

## وقالت الخنساء

طَرَقَ النَّيُّ عَلَى صُفِينَةٍ بِالْخَبَرِ مِ الْمَعَمِّ مِنْ بَنِي عَمْرِو<sup>e</sup>

\* م \* اي اتي الخبر ليلاً الخنساء وهي بالصفينة. قال عُرَام السُّلَمِي: هي قرية لبني سليم بين السَّوَارِقَةِ والسَّوَارِقَةِ قرية بني سليم الكبية هي اكبر قُرَاهِم. (وقال) صُفِينَةُ قرية لبني السُّرَيْد من اودية الحرة. والمعَمِّ الذي قد عمَّ البلادَ والناسَ كُلُّهَا وشاع

(a) تَمَكَّنَ اي (الصَّوَارِ). والدَّفْءُ الظِّل. والارطاء ممدود والاصل فيه الارطى مقصور من اشجار البادية. ولَمَّا الاصل ارطائه بالثاء. وهي مفرد الارطى. والعشيّ البعير الذي يطيل الرمي ليلاً اراد به هنا بعير صخر الساري ليلاً. والمعنى على ما نظن ان هذا بقر الوحش كان متحصناً بين شجر الارطى يرعى فيه بامان فاثار اطمئنائه بعير صخر فسار ليلاً في طلب صيده

(b) تقول فدار البعير حول شجر الارطى. ولَمَّا أَحْسَ بقطع الصيد زاد نشاطاً فطار في طلبه. والسَّيرُ بقطع الطيِّاء والبقر

(c) سِرْبَالُهُ اي ثوبُهُ او درعُهُ. هَاجِرًا اي حابسًا لَهُ بالعِجَار وهو جبلٌ يُشَدُّ بِهِ البعير. والشَّدُّ سِرْمَةُ السَّيْرِ. والمعنى يريد ان ثوب صخر راكبه أَخَذَ يَشَقِّقُ لاجتهاده في حبس بعيره عن الفرار لَمَّا وافقته بقرة الوحش ونطحت به بقرونها وأدمنته بضرها

(d) اي ان صخرًا لم يزل يربي بهاميه أبطل هذه البقرة فماد اخيراً والبعير ينضج عرقاً كأنه ينعصر انصصاراً لما به من الجهد

(e) رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١٦: ١١٦) وَفِي تَاجِ الْعُرُوسِ (٩: ٢٩):

طَرَقَ النَّيُّ عَلَى صُفِينَةٍ غَدَوَةً وَنَمَى الْمَعَمِّ مِنْ بَنِي عَمْرِو  
قَالَ الصُّفِينَةُ بِالْمَالِيَةِ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ مَكَّةَ ذُو نَخْلٍ وَمَزَارِعٍ وَاهِلٍ كَثِيرٍ عَنْ نَحْرِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: قَرْيَةٌ قَنَاءٌ فِي سَوَادِ الْحَبِيرَةِ قَالَتِ الْخَنْسَاءُ (اليت). وَزَادَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (باق ٣: ٤٠٣): قَالَ الْكَنْدِيُّ: وَلَهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ السَّارُ وَهِيَ عَلَى طَرِيقِ الزُّبَيْدِيَّةِ يَعْدِلُ إِلَيْهَا الْحَاجُّ إِذَا عَطَشُوا. وَصُفِينَةُ صُفِينَةٌ يَسْلُكُهَا حَاجُّ الْعِرَاقِ وَهِيَ شَاقَّةٌ

فيها . أَخْبَرَتْ أَنَّهُ لَيْسَ بِخَبْرٍ ضَعِيفٍ صَغِيرٍ وَهَذَا الْخَبْرُ هُوَ قَتْلُهُمْ بَنِي عَمْرٍو لِأَنَّهَا مِنْ بَنِي عَمْرٍو وَهُمْ أَخَوَاتُهَا . يَقُولُ أَمَّا خَبْرُ بَنِي عَمْرٍو أَنَّهُمْ قُتِلُوا . يَعْقُوبُ : الْمَعْتَمُ الَّذِي قَدْ عَمَّ النَّاسَ . \* م د ب ح \* وَالصُّفِينَةُ قَرْيَةٌ لَهُمْ كَثِيرَةُ النَّخْلِ غَنَاءٌ فِي سَوَاءٍ ( ب : سَوَادٍ ح : جَوَادٍ ) الْحَرَّةُ . \* م \* وَيُرْوَى ( وَهِيَ رِوَايَةُ ح د ب م م ) : عَلَى صَفِينَةٍ غَدَوَةٌ . \* م \* وَيُقَالُ جَاءَنَا نَعْيُ فُلَانٍ . وَيُقَالُ فُلَانٌ يَنْعَى عَلَى فُلَانٍ ذَنْبَهُ أَيْ يُظْهِرُهَا وَيَشْهَرُ بِهَا . وَيُقَالُ أُنْعَ فُلَانًا . وَالْمَعْتَمُ الْمَسُودُ الَّذِي قَدْ عَمَّ الْقَوْمَ

\* م م \* روى : ونعى من بني عمرو

حَامِي الْحَقِيقَةِ وَالنَّجِيرِ إِذَا مَا خِيفَ جَدُّ نَوَائِبِ الدَّهْرِ  
\* م \* حَامِي الْحَقِيقَةِ تَعْنِي صَحْرًا . وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحْتَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَنْجِيَهُ . جَدُّ أَيْ شَدَّةُ مَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ

\* ح د ب م \* يروون : حَدَّ نَوَائِبِ الدَّهْرِ

الْقَوْمُ أَعْلَمُ أَنَّ جَفْتَهُ تَعْدُو غَدَاةَ الرِّيحِ أَوْ تَسْرِي  
\* م \* لَأَنَّهُ أَطْعَمَهُمْ وَنَحَلَ لَهُمْ فَهَمْ أَعْلَمُ . تَعْدُو أَيْ تَعْدُو عَلَيْهِمْ . أَوْ تَسْرِي أَيْ لَيْلًا وَنَهَارًا

\* ح د ب \* يرويان : لِحْيَتُهُ يَعْلَمُ \* م م \* الْقَوْمُ يَعْلَمُ

فَإِذَا أَضَاءَ وَجَّاشَ مِرْجَلُهُ فَلَنِعْمَ رَبُّ النَّارِ وَالْقَدَرِ  
\* م \* أَضَاءَ أَيْ أَضَاءَ نَارُهُ أَيْ إِذَا أَضَاءَ لِلْسَّارِي . وَجَّاشٌ غَلَا . نَصَبَ مِرْجَلَهُ أَعْلَاهُ . وَيُقَالُ أَضَاءَ أَيْ أَصْبَحَ . يَعْقُوبُ : أَضَاءَ أَوْقَدَ نَارَهُ . وَيُقَالُ قَدْ أَضَاءَتِ النَّارُ وَضَاءَتْ وَهُوَ الضُّوءُ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا قُدِّدَ : اللَّهُمَّ ضُوْءُ عَنْهُ . وَقَالَ السُّلَمِيُّ : أَضَاءَ الصُّبْحُ لِأَنَّهُ وَقْتُ الطَّبِيخِ . وَجَّاشٌ غَلِيٌّ وَكُلُّ قِدْرٍ عِنْدَ الْعَرَبِيِّ مِرْجَلٌ إِذَا عَظَّمُوا الْمَدْحَ مِثْلَ قَوْلِ دُكَيْنٍ<sup>١</sup> : لَهُ قَدُورٌ لَسَنَ بِالْمَرَاغِلِ تَلْتَقِمُ الْأَعْضَاءَ بِالْخِصَائِلِ<sup>٢</sup>

ومثل قول النابغة :

(أ) هذا دليل على أَنَّهُ يَرُوى : الْمَعْتَمُ وَالْمَعْتَمُ بِمَعْنَى مُخْتَلَفٍ

(ب) هُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ اسْمُهُ دُكَيْنُ بْنُ سَعِيدِ الْحُثَمِيِّ لَهُ صُغْبَةٌ

(ج) تَلْتَقِمُ الْأَعْضَاءَ بِالْخِصَائِلِ يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْقَدُودُ وَاسِعَةٌ يُطْبَخُ فِيهَا أَعْضَاءُ الْجُزُورِ

مَعَ خِصَائِلٍ وَهِيَ أَلْعَامُ فَخُذْجًا وَذِرَاعِيهَا

لَهُ بِنِشَاءِ الْبَيْتِ دَهْمَاءُ جَوْنَةٌ تَلَقَّمُ أَوْصَالَ الْجَزُورِ الرَّاعِي  
بَقِيَّةٌ قَدَرٍ مِنْ قَدَرٍ تُورِثُ لَأَلِ الْجَلَّاحِ كَابِرًا بَعْدَ كَابِرٍ<sup>٥</sup>

أَنْلِغَ مَوَالِيَهُ فَقَدْ رَزَوْا مَوْلَى يَرِيشَهُمْ وَلَا يَبْرِي<sup>٦</sup>

\* م \* ( قال ) موالیه اُصْبُوا بعظيمة . يریشهم اي يُعْطِيهم ولا يأخذ منهم .  
\* م ، ب ، م ، ح \* قال ابو عبيدة : الموالی فی الجاهلیة اربعة ابنُ العَمِّ والحلیف . يقال موالی  
( ح ، ب : مولى ) الیمن وموالی ( ح ، ب : مولى ) النسب ( ح ، ب : والمَنْعَم ) والمَنْعَم علیهم .  
\* م \* وُقَال رِثْتُ السَّهْمَ اَرِيشُهُ اِذَا رَكَّبْتُ عَلَيْهِ قُدْذَهُ وَقَدْ رِثْتُ السَّهْمَ  
\* ح ، م \* یرویان : ولا یشری . وروی فی هامش ح : لا یبری . ( وقال ) لا یشری

ای لا یغضب

[يَكْفِي حُمَاتِهِمْ وَيُعْطِي لَهُمْ مِئَةً مِنَ الْعِشْرِينَ وَالْعَشْرَ

\* ح \* روى وحده هذين البيتين .

تَرْوِي سِنَانَ الرَّحْمِ طَعْنَتُهُ وَالْحَيْلُ قَدْ خَاصَتْ دَمًا يَجْرِي ]

تَلَقَّى عِيَالَهُمْ نَوَافِلُهُ فَصَحِيبُ ذَا الْمَيْسُورِ وَالْعُسْرِ

\* م \* نَوَافِلُهُ عَطَايَاهُ . أَخْبَرَ أَنَّهُ تَنَهَّبُ إِلَيْهِمْ عَطَايَاهُ فِي مَنَازِلِهِمْ أَي يُعْطِي الْمَيْسُورَ  
وَالْمَعْسُورَ . يَعْقُوبُ : قَوْلُهُ « نَوَافِلُهُ » عَطَايَاهُ . يُقَالُ رَجُلٌ نَوَفَلَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّوَافِلِ . وَالنَّفْلُ  
الْغَنِيمَةُ . وَذُو الْمَيْسُورِ ذُو الْيُسْرِ . كَمَا يُقَالُ مَا لَهُ مَعْقُولٌ أَي عَقْلٌ وَمَا لَهُ مَجْلُودٌ أَي جَلْدٌ وَمَا لَهُ  
مَعْقُودٌ رَأْيٌ أَي إِجَالَةٌ رَأْيٌ . وَفِي فَلَانٍ الْمَعُونَةُ أَي الْإِعَانَةُ . وَمَتَاعٌ لَهُ مَرْجُوعٌ أَي لَهُ  
مَرْجِعٌ يُرْجَعُ إِلَيْهِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ بَعْدَ اللَّبْسِ

\* ح \* روى هذا البيت مؤخرًا عن البيت التابع

(٥) وُبروي : سوداء فحمة يريد قدرًا . وجمل استعمالها على ما فيها من اوصال الجزور  
الطبوخة كتلقمها لها . والراعر العظيم من الجمال . ثم ذكرت ان كرمهم هذا مادة اخذوها من اجدادهم  
(٦) اي يكسوم ريشًا ولا يبرجم مآلهم . استعار ذلك من السهم المريش والسهم المبري  
(٧) يكفي حاتم اي يحميم او يعطيم كفايتهم . وقولها « مئة من العشرين والعشرين »  
زيد القمي بغير والفا وذلك ضد وفاء ديات قوميه

قَدْ كَانَ مَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ وَمُدْفَعٍ لَمْ يَذَرِ أَوْ يَذَرِي

\* م \* مُدْفَعُ أَي لَمْ يَذَرِ إِمَّا قَدْ ذَرَا بَانَ النَّاسَ يَدْفَعُونَهُ وَيَحْقِرُونَهُ وَإِمَّا صَغِيرٌ لَمْ يَذَرِ يَعْنِي الْيَتِيمَ فَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ مَأْوَاهُمْ . قَالَ مُبْتَكِرٌ : أَي يَفْقِلُ أَوْ لَا يَفْقِلُ . أَي يُعْطِي الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ . أَي كَانَ مَأْوَى كُلِّ مُدْفَعٍ عَرَفَهُ أَوْ لَمْ يَعْرِفَهُ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : لَمْ يَذَرِ أَنَّ هَذَا صَخْرٌ فَالْجَاءُ صَخْرٌ إِلَيْهِ أَوْ ذَرَى أَنَّ صَخْرَ فَاتَاهُ عَلَى مَعْرِقَةٍ . يَعْقُوبُ : الْأَرْمَلَةُ الْحُتَّاجَةُ . وَمُدْفَعٌ يَدْفَعُهُ هَذَا إِلَى هَذَا لَا يُقَرِّى . وَقَوْلُهُ « لَمْ يَذَرِ أَوْ يَذَرِي » أَي أَتَاهُ عَلَى مَعْرِقَةٍ أَوْ عَلَى جَهْلٍ غَيْرِ مُقْتَدٍ . وَرَوَى السُّلَيْمِيُّ : مَأْوَى كُلِّ عِبْهَةٍ . ( قَالَ ) هِيَ الْحُتَّاجَةُ . وَقَالَ أَبُو هَلَالٍ : عِبْهَةٌ نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ حَمِيَّةٌ فَارِهَةٌ وَأَنْشَدَ :  
عِبْهَةٌ وَجَنَاءُ أَوْ عَيْلٌ<sup>٥</sup>  
\* ب \* ر م \* رَوَى : قَدْ كَانَ مَوْلَى كُلِّ عِبْهَةٍ . وَقَالَ ب فِي الشَّرْحِ : عَنِهِلَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَغَاثَ . وَالْمُدْفَعُ الْأَسِيرُ  
\* ح \* ر م \* يَرْوِيَانِ الشُّطْرَ الثَّانِي : وَمَقِيلٌ عَثْرَةٌ كُلُّ ذِي عُذْرٍ

## وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

تَحْرَضُ قَوْمَهَا أَنْ يَطْلُبُوا بِدَمِ صَخْرٍ أَخِيهَا

أَبْنِي سُلَيْمٍ إِنْ لَقِيتُمْ فَقَعَسَا فِي نَحْبِسٍ ضَنْكَ إِلَى وَغَرٍ

\* م \* قَعَسَ هُوَ قَاتِلُ صَخْرٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . وَقَالَ « ضَنْكَ إِلَى وَغَرٍ » أَرَادَتْ

(أ) هُوَ الْمَنْظُورُ بْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ ( لِس ١٣ : ٥٠٨ ) وَرَوَاهُ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ ( ٩ : ٤٠ )  
لِظُورِ بْنِ حَبَّةَ ( كَذَا )

(ب) هَذَا شُطْرٌ مِنْ رَجَزٍ رَوَاهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ١٣ : ٥٠٩ ) بِرَوَايَةٍ مُخْتَلَفَةٍ :  
أَنْ تَبْعَلِي يَا جُمْلُ أَوْ تَعْتَلِي أَوْ تُصْبِغِي فِي الطَّاعَنِ الْمُرَوِّئِي  
نُسْلِي وَجَدَ الْهَائِمُ الْمَعْتَلُ يِازَلِبِ وَجَنَاءُ أَوْ عَيْلٌ  
وَفِي التَّاجِ . نُسْلٌ بِالْجَزْمِ . يُخَاطَبُ الشَّاعِرُ بِإِلَهٍ . وَالْجُمْلُ جَمْعُ جَمَلٍ . وَالْعَيْلُ نَاقَةُ الطَّوِيلَةِ  
أَوِ الشَّدِيدَةِ . وَتَشْدِيدُ اللَّامِ فِيهَا لِحُضُورَةِ الشَّمْرِ

(٥) كَذَا وَرَدَّ فِي شَرْحِ م . وَالْمَعْرُوفُ مَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْإِفْخَانِي ( ١٣ : ١٢٦ و ١٢٧ ) أَنَّ قَاتِلَ  
صَخْرٍ أَيْ كَانَ رَيْعَةً بَنُ ثَوْرٍ الْأَسَدِيِّ وَقِيلَ زَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ . وَقَدْ وَفَّ هُنَا الشَّارِحُ فُظُنَّ أَنَّ قَعَسًا  
أَيْ رَجُلًا وَالصَّوَابُ أَيْ قَبِيلَةٌ وَهِيَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي  
إِذَا تُخَاطَبُ فَقَعَسًا بِالْجَمْعِ « فَالْقَوْمُ » فَتَعَيَّنَ مِنْ ذَلِكَ كَوْنُ قَعَسٍ كَثِيرِينَ لَا فَاخًا



عند وعمر يلتقيان بينهما مجلسٌ ضحك. (قالوا) «الحبس» ههنا الحرب ولم يُرد مكاناً ضيقاً.  
(وقالوا) معه وعمر من الموضع اي الى مكان لا مذهب فيه فذلك المكان الوعر وهو  
الضيق<sup>٥</sup>. (وقالوا) الحبس السجن والحبس الفعل

\* ب , م \* يرويان : في مجلس ضحك

فَالْقَوْمُ يُسَيِّفُكُمْ وَرِمَاحَكُمْ وَبَنْضَحَةٍ بِالنَّبْلِ كَالْقَطْرِ

\* م \* النضخ كثير والنضح قليل كالقطر اي كوقوع القطر في الكثرة

\* ح , م \* يرويان : بنضحة ح يروي : بالليل

حَتَّى تَفْضُوا جَمْعَهُمْ وَتَذْكُرُوا صَخْرًا وَمَصْرَعَهُ بِلا نَارٍ

\* م \* اي حتى تقتلهم وتبذروهم بلا قتل يقتل به حَضَضْتَهُمْ<sup>٦</sup>. تقول تذكروا

قل صخر. اي لم يكونوا اذركوا بئارهم من صخر حيث صرعوه لانه لم يُقتل في صرعه

وَفَوَارِسًا مِنَّا هُنَالِكَ قُتِلُوا فِي عَثَرَةٍ كَانَتْ مِنَ الْأَدْهِرِ

\* م \* اي في مية للدهر مالت عليهم

لَاقَى رَيْعَةً فِي الْوَعَا فَاصَابَهُ طَعْنًا بِجَائِفَةٍ لَدَى الصَّدْرِ

\* م \* كأنه قال طعنه طعنة اي بجربة جائفة في الصدر. تقول لاقى صخر<sup>٧</sup> ربيعة في

الوعا فاصابه طعنا. اي اصابه من ربيعة طعنة ذهبت في الجوف

\* ب \* روى : لاقى \* ح , م \* يرويان : الى الصدر

يُحْمَرُ لَدُنِ الْكُؤُوبِ شَبَابُهُ ذَرِبُ الشَّبَابِ كَقَادِمِ النَّسْرِ<sup>٨</sup>

\* م \* ذَرِبُ مُحَدَّدٌ وَاللَّدُنِ اللَّيْنُ. وشبابه حده. شَبَّهَتْ اسْتَوَاءَ الْحَرْبَةِ وَإِرْهَافَهَا

بقادم النسْرِ

\* ب , ح , م \* يروون : لدن الكعوب سنانه... وهي الرواية الصحيحة

(٥) كذا في الاصل . والمعنى مُعَقَّد (٦) يريد ان الخنساء حَضَضَتْ بذلك

نورها وأغرَّعهم (٧) ربيعة هو ربيعة بن ثور الاسدي قاتل صخر كما مر

(٨) مُقَوِّمٌ اي رَمَحٌ مُقَوِّمٌ وكعوب الرمح عُقْدُهُ . وقادم النسْرِ جناحه الاعلى

وَنَجَا رَيْعَةُ يَوْمَ ذَلِكَ مُرْهَقًا لَا يَأْتِي فِي جَوْدَةٍ يَجْرِي

\* م . ب \* المُرْهَقُ الخُفَّافُ وهو الذي قد أُفْزِعَ . \* م \* والمُرْهَقُ هو المَفْشِيُّ الذي قد رَهَقَهُ القَوْمُ . لَا يَأْتِي فِي طَلَبِ الْجَوْدَةِ مِنْ إِجْرَاءِ فَرْسِهِ . فِي جَوْدَةٍ أَيْ فِي سُرْعَةٍ وَشِدَّةٍ رَكُضٍ . أَيْ يَجْرِي فَرْسُهُ فِي سُرْعَةٍ

\* ح \* لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ التَّابِعَ \* ب \* رَوَى فِي حَوْدَةٍ . وَقَالَ فِي شَرْحِهَا : الْحَوْدَةُ السَّرْعَةُ \* م \* رَوَى : فِي جَوْدَةٍ

فَآتَتْ بِهِ أَسْلَ الْأَسِنَّةِ ضَامِرٌ مِثْلُ الْعُقَابِ غَدَتْ مِنَ الْوَكْرِ

\* م \* فَآتَتْ بِهِ مِنَ الْقَوْتِ أَيْ نَجَتْهُ فَرْسُهُ مِنْ أَسْلِ الرِّمَاحِ . وَالْأَسْلُ وَاحِدَتُهَا أَسَلَةٌ . وَالْأَسَلَةُ حَدُّ السِّنَانِ أَخَذَتْهُ مِنَ الْأَسْلِ الَّذِي يُفَرِّقُ بَيْنَ الشَّعَرِ . مِثْلُ الْعُقَابِ فِي حَدَّتِهَا وَخِفَّتِهَا وَسُرْعَةِ ذَهَابِهَا . ضَامِرٌ فَرْسٌ ضَامِرٌ

\* ب \* يَرَوِي : مَعَ الْوَكْرِ

وَلَقَدْ أَخَذَنَا خَالِدًا فَاجَارَهُ عَوْفٌ وَأَطْلَقَهُ عَلَى قَدَرٍ

\* م \* أَيْ أَطْلَقَهُ مِنَ الْأَسْرِ عَلَى اقْتِدَارٍ مِنْهُ . يُقَالُ قَدَرْتُ عَلَى فُلَانٍ وَأَقْتَدَرْتُ عَلَيْهِ وَلَوْ تَدَارَكَ رَأْيُنَا فِي خَالِدٍ مَا قَادَ خَيْلًا آخِرَ الدَّهْرِ

\* م \* قَالَ لَوْ كَانَ رَأْيُنَا أَدْرَكَهُ لَمْ يُفْلِتْنَا . تَقُولُ لَوْ ثَابَتَ الْبِنَا رَأْيُنَا أَيْ عَادَتْ الْبِنَا عَقُولُنَا حَتَّى تَفَكَّرَ فِي أَرْسَالِ خَلْدٍ مِنْ أَرْسَلَانِهِ وَلَقَتْلَانِهِ . وَقَوْلُهَا «تَدَارَكَ» أَيْ تَلَا حَقَّ رَأْيُنَا . تَقُولُ لَوْ كَانَ لَنَا عَقُولٌ حَتَّى تَدَارَكَ رَأْيُنَا فِيهِ لِأَرْحَنَّا مِنْهُ وَلَمَّا قَادَ خَيْلًا أَبَدًا

\* ح \* رَوَى : مَا سَاءَ خَيْلًا \* ب \* مَا سَارَ جَيْلًا وَهُوَ تَصْغِيفٌ . \* م \* مَا سَادَ خَيْلًا

(أ) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَمْ نَجِدْ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْفَنِّ مَا يُؤَيِّدُ هَذَا (التفسير)

(ب) لَمْ يُمْكِنَّا أَنْ نَقِفَ عَلَى نَسَبِ خَالِدٍ وَعَوْفِ الذَّنِّ ذَكَرَ صَاحِبُ الْخَنْسَاءِ فِي هَذَا الْبَيْتِ . أَلَا أَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْ قَرِينَةِ الْمَعْنَى أَنَّ خَالِدًا هَذَا كَانَ أَحَدَ بَنِي أَسَدٍ أَسْرَهُ قَوْمُ الْخَنْسَاءِ فَاجَارَهُ عَوْفٌ أَحَدُ رُعَمَاءِ بَنِي الشَّرِيدِ أَوْ بَعْضُ حَلَفَائِهِمُ وَالْمُرَادُ لَوْ أَصَبْنَا فِي رَأْيُنَا لَمَّا أَطْلَقْنَا خَالِدًا مِنَ الْأَسْرِ وَلَكُنَّا قَتَلْنَاهُ

(ج) كَذَا وَرَدَّ فِي الْأَصْلِ وَفِيهِ تَشْوِيشٌ ظَاهِرٌ

## وقالت الخنساء ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مِغْزَارٍ وَأَبْكِي لِصَخْرٍ بِدَمْعٍ مِنْكَ مِذْرَارٍ

\* ح \* يروي: يا عين فيضي. وفي هامشه: بِجَبَلٍ<sup>٥</sup> فَيْضُهُ جَارٍ. وقال في الشرح: مِغْزَارٌ كثير. ومِذْرَارٌ يَصُبُّ صَبًّا وَيُسْحُ سَحًّا

إِنِّي أَرَقْتُ فِتُّ اللَّيْلِ سَاهِرَةً كَأَنَّمَا كَلَحَتْ عَيْنِي بِعُورٍ

\* م , ب \* العُور الذي يجده الإنسان في عينه شبه (ب: مثل) الحَصَاة (م: أو العود) من الرَّمَد. \* م \* ويقال العُور الرَّمَصُ الذي يعترض في العين طُولًا

\* ب \* يروي: وَبِتُّ \* ح , م \* العُور والعائر القَدَى. ومنه رجلٌ عُورٌ إذا كان ضعيفًا

أَرَعَى النُّجُومَ وَمَا كُفِّتُ رِغْيَتَهَا وَتَارَةً أَتَغَشَّى فَضْلَ أَطْمَارٍ<sup>٦</sup>

\* م \* قالوا تُرْبِغُ أن يَأْتِيَا النوم فلا يَأْتِيَا. رَتَغَشَّى فضل اطمارها لانها لا تلبس جديدًا وقد قُتِلَ صخر. تقول تَبَيْتُ تُرَاقِبُ النجوم متى تَغِيْبُ لَأَنَّ لها في النهار راحة. وأرعى النجوم أي ابنتُ قاعدةً وانتعطى بِمُحَلِّقَانِ ثِيَابِي

\* ح \* روى: أَرَى النجوم. وهو تصحيف. \* ح , ب , م \* يروون: أَطْمَارِي

\* ح , ب \* أَتَغَشَّى أَتَغَطَّى. ومنه: وَاسْتَغَشَوْا ثِيَابَهُمْ \* ب \* أي أَلْبَسُ فَضْلَ

ثِيَابِ اطْمَارِ خِلْقَانِ

(٥) كذا. ولعله يريد بلجل مجازًا الدمع المتتابع المتواصل

(٦) قال في اساس البلاغة (١: ٢٢٨): ومن المجاز (في رعى): رعى النجوم وراعىها وطالت علي رمة النجوم قالت الخنساء (البيت). وقال في اللسان (١٩: ٤٢): رعى النجوم رَمًا وراعاها راقبها وانتظر مَفِيَّهَا قالت الخنساء (البيت). ومثله جاء في صحاح الجوهري (٢: ٤٨٤) وفي تاج المروس (١٠: ١٥٢)

وَقَدْ سَمِعْتُ وَلَمْ أَبْجَحْ بِهِ خَبْرًا مُحَدَّثًا جَاءَ يَنِي رَجَعَ أَخْبَارٌ

\* م \* أَبْجَحَ أَفْرَحَ بَجَعَتِي فَرَحِي. مُحَدَّثًا أَي مِنْ مُحَدَّثٍ. يَنِي أَي يُظْهِرُ خَبْرًا بَعْدَ خَبَرٍ مِنْ أَخْبَارٍ قَدْ جَاءَ بِهَا. أَيِ إِنْسَانٍ يَنِي خَبْرًا قَدْ كَانَ وَهَذَا قَتْلُ صَخْرٍ. تَقُولُ قَدْ كَانَتْ سَمِعْتُ ثُمَّ هَذَا يَرْجِعُهَا أَي يَرُدُّهَا وَيَحْقِّقُهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ

\* ح , م \* رَوَى الْبَيْتَ رَوَايَةً أُخْرَى :

وَقَدْ سَمِعْتُ فَلَمْ أَبْجَحْ بِهِ خَبْرًا مُحَدَّثًا قَامَ يَنِي رَجَعَ أَخْبَارٌ

\* ح , م \* وَيُرْوَى : مُحَدَّثًا. يُقَالُ نَمِي إِلَيْهِ حَدِيثًا أَي رَفَعَهُ. وَيُرْوَى : يَثُرُ. يُقَالُ نَثَا الْخَبْرَ أَي أَظْهَرَهُ وَالْأَسْمُ النَّثَا. وَابْجَحَ أَفْرَحَ بَجَعَتِي فَرَحَتِ

يَقُولُ صَخْرٌ مُقِيمٌ ثُمَّ فِي جَدَثٍ لَدَى الضَّرِيحِ صَرِيحٌ بَيْنَ أَحْجَارٍ

\* م \* وَيُرْوَى :

قَالَ ابْنُ أُمِّكَ أَمْسَى فِي التُّرَابِ وَقَدْ سَدُّوا عَلَيْهِ بِأَثَابٍ وَأَحْجَارٍ

أَي عَصَبُوهُ فِي أَثَابِهِ وَسَدُّوا عَلَيْهِ بِأَحْجَارٍ. الْجَدَثُ الْقَبْرُ كُلُّهُ. وَالضَّرِيحُ الَّذِي يُدْفَنُ فِيهِ. وَالْجَدَثُ اللَّحْدُ. (قَالَ) الضَّرِيحُ مِنْ صَخْرٍ وَهُوَ شَبَّ اللَّبَنِ الَّذِي يُلْقَى عِنْدَ اللَّحْدِ ثُمَّ يُلْقَى التُّرَابُ فِيهِ. لَدَى أَي مَعَ

\* ب \* يُرْوَى : مُقِيمٌ بَيْنَ أَحْجَارٍ \* ح , م \* رَوَى :

قَالَ ابْنُ أُمِّكَ ثَاوٍ بِالضَّرِيحِ وَقَدْ سَدُّوا عَلَيْهِ بِالْوِاحِ وَأَحْجَارٍ

ثُمَّ قَالَا : ثَاوٍ مُقِيمٌ. وَالضَّرِيحُ الْقَبْرُ وَهُوَ الشَّقُّ فِي وَسْطِهِ. وَاللَّحْدُ فِي جَانِبِهِ. وَيُقَالُ لَحَدْتُ أَلَمْتُ وَالْحَدَثُ وَفُرِي : لِسَانُ الَّذِي يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ<sup>١</sup> (بِضْمِ الْيَاءِ وَفَتْحُهَا)

فَاذْهَبْ فَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ دَرَّاكَ ضَمِيرٍ وَطَلَّابٍ بَاوْتَلَرٍ

(أ) رَوَاهُ فِي حِمَاةِ الْبَحْتَرِيِّ (٢٩١) : رَجَعَ أَخْبَارِي

(ب) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ النُّحْلِ. وَفِيهَا :

وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَصْحَابَنَا بِهَيْبَتِهِ لِيُنْذِرَ سَائِرَ الْبَشَرِ. لِسَانُ الَّذِينَ يُلْحَدُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعِي. وَهَذَا لِسَانُ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ

(ج) رَوَاهُ الْبَحْتَرِيُّ (حَب : ٢٩١) : فَلَا يُبْعِدَنَّكَ. وَيُرْوَى : تَرَّاكَ ضَمِيرٍ. وَرَوَاهُ الْقَبِيرَوَانِيُّ

(٣ : ٢٤١) : مَنَاعُ ضَمِيرٍ. وَجَاءَ فِي الرَّخْمَشِيِّ (أَس : ١٧٦) : يَقَالُ رَجُلٌ دَرَّاكَ مُدْرِكَ لَمَّا يَرُومُهُ

قَالَتْ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت)

\* م \* وُروى : دَفَّاعٌ ضَمٍ . وُروى ( وهي رواية ب ) : تَرَكَ ضَمٍ اِي لَا يَقْبَلُهُ لِأَنَّهُ  
اِذَا تَرَكَ الضَّمَّ فَاتَهُ لَا يَقْبَلُهُ

\* ح , م \* يرويان : مَنَعَ ضَمٍ \* ح , م \* وَيُروى : أَبَاءُ ضَمٍ <sup>٥</sup> . وَالضَّمُّ  
الْخَفْ . وَالْوَرِثَةُ الثَّارُ . وَيُروى ح : طَلَّابٌ لِأَنَّهُ

قَدْ كُنْتَ تَحْمِلُ قَلْبًا غَيْرَ مُهْتَضَمٍ مُرَكَّبًا فِي نِصَابٍ غَيْرِ خَوَّارٍ <sup>٦</sup>

\* م \* مُرَكَّبًا فِي نِصَابٍ . قَالُوا رُكِبَ فِي أَبَاءِ كِرَامٍ لِأَنَّهُ قَلْبُهُ مِنْ قُلُوبِ آبَائِهِ الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِهِ فَهُوَ مُرَكَّبٌ فِي نِصَابٍ غَيْرِ خَوَّارٍ . غَيْرَ مُهْتَضَمٍ اِي غَيْرَ مُسْتَضْعَفٍ وَلَا مَظْلُومٍ .  
يُقَالُ أَهْضَمْتُ لِي مِنْ حَقِّي اِي أَتْرَكْتُ . وَالنِّصَابُ هُنَا الْبَدَنُ . غَيْرُ خَوَّارٍ اِي غَيْرُ ضَعِيفٍ  
وَالنِّصَابُ الْأَصْلُ . وَقَوْلُهَا « مُرَكَّبًا فِي نِصَابٍ » اِي فِي نِصَابٍ صَدَقَ اِي فِي أَصْلِ صَدَقَ فِي  
كَرَمٍ أَوْ شَرَفٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ . وَيُروى : قَدْ كُنْتَ تَسْمُو بِقَلْبٍ غَيْرِ مُهْتَضَمٍ مُرَكَّبٍ . مُهْتَضَمٌ  
مَظْلُومٌ . \* م , ح \* فِي نِصَابٍ فِي أَصْلِ . غَيْرُ خَوَّارٍ غَيْرُ ضَعِيفٍ \* م \* وَهُوَ الْمَوْتَشَبُ  
الدَّيْنِ . \* ح \* يُقَالُ خَارٌ وَخَامٌ إِذَا ضَعُفَ وَجَبُنَ

\* ب \* روى : مُرَكَّبٍ . وَهُوَ غَلَطٌ

مِثْلُ السِّنَانِ تَضِيءُ اللَّيْلَ صُورَتُهُ مُرُّ الْمَرَارَةِ حُرٌّ وَأَبْنُ أَحْرَارٍ

\* م \* مِثْلُ السِّنَانِ فِي بَضِيئِهِ . حُرٌّ اِي كَرِيمٌ . قَالَتْ مُرُّ الْمَرِيرَةِ اِي مَرَارَةُ مُرَّةٍ لِمَنْ  
ذَاقَهَا أَوْ أَرَاغَهَا . وَمَرِيرَتُهُ بِأَسْوَءٍ وَشَدَّتُهُ

\* ح \* يروى : جَلَدُ الْمَرِيرَةِ . ثُمَّ قَالَ وَيُروى : صَافِي الْجَبِينِ كَضْوِ الْبَدْرِ طَلَعَتْهُ  
مُرُّ الْمَرِيرَةِ . \* م \* وَيُروى : صَافِي الْجَبِينِ تَرَى بِاللَّيْلِ غُرَّتَهُ

وَسَوْفَ أَبْكِيكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ وَمَا أَضَاءَتْ نُجُومُ اللَّيْلِ لِلْسَّارِي <sup>٧</sup>

(٥) وكذا روى في مجموعة الماني (١٢٢) (ب) روى القيدواني (٢٤١: ٣) الشطر  
الأول : قد كنت فينا مريماً غير موشب . وفي شرح العمون لابن نباتة (٢٢٨) : غير موشب  
ومثله روى صاحب مجموعة الماني (١٢٢) (ج) رواه ابن نباتة (٢٢٨) : فسوف .  
ومثله البحري (حب : ٢٩١) والقيدواني (٢٤١: ٣) . ثم زاد ابن نباتة قولها :  
وابكي فتي الحبي نالته منبتة وكلتني الى وقت بغداد  
ورواه القيدواني : وابكي . وروى : وكلتني نفس .

\* م \* مطوقة يعني حمامة . والساري الذي يسري بالليل اي يسير  
وَلَنْ أُسَالِمَ قَوْمًا كُنْتُ حَرَبَهُمْ حَتَّى تَعُودَ بَيَاضًا جُوثُهُ الْقَارِ  
\* م \* ويروى : ولن اصالح . جُوثُهُ سواد . وقالوا جُوثه وهي لغتهم . والجون الأسود  
والجون الابيض . وانشد ابو عبيدة :  
غَيْرَ يَابَنْتَ الْحَلِيسَ لَوْنِي مَرُّ اللَّيْلِ وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ  
وَسَفَرُ كَانَ قَلِيلَ الْآوْنِ<sup>b</sup>

اي قليل الدعة . يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْتُقِيَ بِهَا وَوَدِّعَهَا . قال الاصمعي :  
وحدثنا ابو عمر وقال : عرضَ أَنِيسُ الْجُرْمِيَّ عَلَى الْحَجَّاجِ دِرْعَ حديدٍ وَكَانَتْ صَافِيَةً فَعَمِلَ  
لَا يَرَى صَفَاءَهَا فَقَالَ لَهُ أَنِيسُ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنَّ الشَّمْسَ جُوثُهُ أَيِ شَدِيدَةُ الضَّوْءِ قَدْ  
غَلَبَ بَيَاضُهَا بَيَاضَ الدِّرْعِ . وقال الفرزدقُ وَذَكَرَ قَصْرًا أبيضَ مِنَ الْجِصِّ :  
وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ مِنْهَا النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ<sup>c</sup>  
مريضة يعني امرأة مريضة الاجفان والظرف

\* ب \* يروى : ولن اصالح \* ح \* روى : ولا اسالم ثم قال : ويروى : ولن اسالم  
ولن اصالح . وجُوثُهُ القار سواده . والجُوثَةُ الشَّمْسُ وهو من الاضداد

أَبْلَغُ خُفَافًا وَعَوْفًا غَيْرَ مُقْصِرَةٍ عَمِيمَةٍ سَوْفَ يَبْذُو كُلُّ أَسْرَارٍ  
\* م \* ( قال ) عَمِيمَةٌ رِسَالَةٌ طَوِيلَةٌ أُخِذَتْ مِنْ أَلْحَةِ الْعَمِيمَةِ وَهِيَ الطَوِيلَةُ .  
( وقال ) الْعَمِيمَةُ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَعْمَهُمْ جَمِيعًا . قَالُوا عَمَّتْ بِخُفَافٍ وَعَوْفٍ أَبْنَى أَمْرِ الْقَيْسِ بْنِ  
بُهَيْتَةَ بْنِ سُلَيْمٍ . وَخَنَسَاءُ خُفَافِيَّةٌ . غَيْرُ مُقْصِرَةٍ تَقُولُ هَذِهِ الرِّسَالَةُ غَيْرُ مُقْصِرَةٍ أَيِ مُقْصِرَةٍ

(a) روى في حماسة البحتري (٢٩١) : ولن اصالح  
(b) بنت الحليس امرأة . واراد بالجون الشمس او النهار . وقليل الآون اي قليل الراحة والدعة  
(c) جاء في لسان العرب (٢٥٥ : ١٦) ما نصه : يعني بالجون الابيض هاهنا يصف قصره  
الايض . قال ابن بُرَيْقٍ قَوْلُهُ « فِيهِ مَرِيضَةٌ » يعني امرأة مُنْعَمَةٌ قَدْ أَضَرَّ بِهَا النِّعَمُ وَثَقُلَ  
جَسَدُهَا وَكَسَلَتْهَا . وَقَوْلُهُ « تَطْلُعُ مِنْهَا النَّفْسُ » أَيِ مِنْ أَجْلِهَا تَخْرُجُ النَّفْسُ . وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ أَيِ  
حَاضِرُ الْجَوْنِ

عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ تَأْتِيهِمْ كُلُّهُمْ عَامَّةٌ . وَيُرَوَّى : عَمِيَّةٌ سَوْفَ تُبَدِّي كُلَّ أَخْبَارِي أَيِ ظَهَرَ  
لَكُمْ كُلَّ أَخْبَارِي . ( قَالَ ) عَمِيَّةٌ تَعْمُ أَيِ عَمِيَّةٌ لَا يَسِرُّ فِيهَا تَبْدُرُ هَذِهِ الرِّسَالَةُ مَقْتَلٌ  
صَحْرًا . ( قَالَ ) عَمِيَّةٌ طَرِيَّةٌ تَعْنِي الرِّسَالَةَ . وَيُقَالُ نَخْلَةٌ عَمِيَّةٌ وَنَخِيلٌ عَمٌّ وَرَجُلٌ عَمِيمٌ مِنْ  
قَوْمٍ عَمٍّ . وَجِسْمٌ عَمِيمٌ وَقَدْ أَعْتَمَّ النَّبْتُ

\* ب \* رَوَى يَلْبَغُ : ثُمَّ قَالَ خُفَّافٌ وَعُوفٌ قَبِيلَتَانِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . \* ح \* مِم \* يَرْوِيَانِ :  
أَبْلَغُ سُلَيْمًا وَعُوفًا إِنْ لَقِيَتْهُمُ . ثُمَّ قَالَ : وَيَرْوَى خُفَّافًا . وَهُوَ خُفَّافٌ بْنُ نُدْبَةَ السُّلَمِيِّ .  
وَيُرَوَّى : غَيْرُ مُقْصَرَةٍ . \* ب \* رَوَى : مُبَشِّرًا سَوْفَ تَبْدُرُ . وَقَالَ : وَيُرَوَّى عَمِيَّةٌ أَيِ  
رِسَالَةٍ تَعْنِيهِمْ كُلُّهُمْ \* ح \* مِم \* يَرْوِيَانِ : عَمِيَّةٌ مِنْ نَدَاءٍ غَيْرِ اسْتِرَارٍ . ثُمَّ قَالَ :  
وَيُرَوَّى : جَلِيَّةٌ مِنْ نَدَاءٍ . وَالْجَلِيَّةُ الْأَمْرُ الْمُنْكَشَفُ

وَالْحَرْبُ قَدْ رَكِبَتْ جَرَبَاءَ بَاقِرَةً حَلَّتْ عَلَى طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِهَا عَارِي

\* م \* أَيِ رَكِبَتْ قِتْنَةً جَرَبَاءَ أَيِ عَارِيَةً مِنْ دَبَرِهَا وَذَلِكَ اخْشَنُ لِرُكْبَتِهَا . وَانْمَا  
يَعْنِي سَاسَةَ هَذِهِ الْحَرْبِ أَنَّهُمْ قَدْ رَكَبُوا مَرْكَبَ سَوْءٍ أَيِ قِتْنَةٍ بَاقِرَةٍ وَانْهَم رَكَبُوا أُمُورًا  
سَيِّئًا لَوْ أَنَّهَا بَاقِرَةٌ شَدِيدَةٌ . أَخْبَرَتْ أَنَّهَا تَبْقَرُ مَا بَيْنَ النَّاسِ بَعْدَ سِلْمٍ وَاتِّفَاقٍ . وَتَبْقَرُ تُفْسِدُ .  
تَقُولُ قَدْ رَكِبَتْ حَرْبًا أَيِ حَلَّتْ هَذِهِ الْحَرْبُ مِنْ ظَهْرِ جَرَبَاءَ عَلَى طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِ الْجَرَبَاءِ .  
\* م \* د \* ب \* عَارِي لَا شَيْءَ عَلَيْهِ مِنْ ثَوْبٍ وَلَا غَيْرِهِ . \* م \* ( قَالَ ) وَسَأَلْتُ أَبَا  
عَمْرٍو عَنْ مَنْ رَوَاهُ « عَنْ طَبَقٍ مِنْ ظَهْرِهَا » فَلَمْ يَعْرِفْ قَوْلَهَا « مِنْ ظَهْرِهَا » . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
تَقُولُ \* م \* د \* ب \* حَلَّتْ أَيِ تَرَاثَ هَذِهِ الْحَرْبُ عَلَى طَبَقٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَذَلِكَ الطَّبَقُ عَارٍ  
مِنْ ظَلْوَةٍ أَيِ مُنْكَشَفٌ عَنْ ظَلْوَةٍ . وَالظَّرُّ مِنَ الْأَرْضِ الشَّدِيدَةُ الْحَشَنَاءُ ( ب : مَا غَلِظَ مِنَ  
الْأَرْضِ وَخَشَنَ ) الَّتِي قَدْ بَدَتْ رُؤُوسُ حِجَارَتِهَا . وَالْجَمِيعُ أَظْرَارٌ . \* م \* وَالْجَرَبَاءُ الشَّدِيدَةُ .  
( قَالَ ) الْجَرَبَاءُ أَشْأَمُ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَانْهَى تُعَدِّي كُلَّ شَيْءٍ قَارَبَتْ . فَأَخْبَرْتُ أَنَّ هَذِهِ  
الْحَرْبُ قَدْ رَكِبَتْ دَاهِيَةً جَرَبَاءَ . فَقَبَسَتْ فِيمَنْ أَدْرَكْتُ أَيِ أَشْعَلَتْ فِيهِمُ الْحَرْبَ كَمَا  
تَقْبِسُ الْجَرَبَاءُ فِي الْأَيْلِ . تَقُولُ فَحَلَّتْ وَرَكِبَتْ عَلَى طَبَقٍ عَارٍ مِنْ وَسَطِ ظَهْرِهَا لَيْسَ عَلَيْهِ  
لَحْمٌ وَلَا دَبَرٌ فَرَكُوبُهُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ . ( قَالَ ) الْحَرْبُ هِيَ جَرَبَةٌ لِأَنَّ فِيهَا الْحُرُوبَ وَالْبَلَايَا

( أ ) كَذَا وَالصَّوَابُ عَمَمٌ ( ب ) فِي هَذَا الشَّرْحِ تَعْقِيدُ بَيْنَ

( هـ ) قَوْلُهُ « مِنْ ظَلْوَةٍ » رَوَايَةٌ أُخْرَى غَيْرَ الْمَشْرُوحَةِ سَابِقًا

وَالْحَتْلُ. ( قَالَ ) بَاقِرَةٌ تَبْقُرُ كُلَّ شَيْءٍ مَرَّتَ بِهِ . يُقَالُ فِتْنَةٌ بَاقِرَةٌ كَذَاءِ الْبَطْنِ . وَالطَّبَقُ فَقَارُ الظُّهْرِ . وَقَوْلُهُ « رَكِبْتُ » أَيِ رَكَبَ مِنْهَا مَرَكَبٌ شَدِيدٌ

\* ب \* زاد على شرحه : تقول ركبت ناقه جرباء . وباقرة التي تبقر البطن أي تشقه

\* ح \* روى : جَدْبَاءُ . وقال في الشرح : وَيُرْوَى : جَرْبَاءُ . والطبق وجه الأرض

\* م \* روى : رَكِبْتُ حَدْبَاءَ \* ح , ب , م \* روى هذا البيت في غير هذا الترتيب

فَإِنَّ بَ قَدْ م عليه قولها « اعني الذين » . وَأَمَّا ح , م فروياه بعد قولها « أو تغسلوا عنكم » . ( وفي سائر هذه القصيدة تقديم وتأخير حسب النسخ المختلفة فتبعنا رواية نسخة م )

شُدُّوا الْمَازِرَ حَتَّى يَسْتَذِفَ لَكُمْ وَشَمِرُوا إِنَّهَا أَيَّامُ تَشْمَارِ

\* م \* يَسْتَذِفُ بِالذَّالِ أَيِ يَتَيَّمُ لَكُمْ أَرْكَمَ . تقول قد استذف لي هذا الأمر أي

تَيَّمًا لِي . تَشْمَارُ مَصْدَرٌ مِنْ شَمَرْتُ

\* ح \* يروي : يُسْتَذَفُ . وهو تصحيف \* ب \* : تُسْتَذَفُ \* م \* : يَسْتَذِفُ بَكُمْ

وَأَبْكُوا فَتَى الْحَيِّ وَافَتْهُ مَنِيَّتُهُ فِي يَوْمٍ نَائِبَةٍ نَابَتْ وَأَقْدَارِ

\* م \* رُوي : نَائِبَةٌ أَقْدَارُ . ( قَالَ ) عَلَى الْإِكْفَاءِ أَيِ آتَتْهُ الْأَقْدَارُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ .

( وَقَالَ ) فِي نَائِبَةٍ نَابَتْ أَيِ فِي دَوْلَةٍ دَالَتْ عَلَيْهِ وَأَقْدَارٍ مَحْمُومَةٌ حُمَتْ

\* ب \* روى : لَاقَتْهُ مَنِيَّتُهُ . وروى . نَابَتْ بِأَقْدَارِ \* ح , م \* يرويان : فَتَى الْبَاسِ .

ويرويان : فِي كُلِّ نَائِبَةٍ \* ح \* وَيُرْوَى : فِي يَوْمٍ نَائِبَةٍ حُمَتْ أَيِ حَانَتْ . وَأَقْدَارُ أَيِ قَدَرٌ

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ رَأَوْهُ بِاجْتِمَعِهِمْ رَأَوْا الشَّكِيمَةَ مِنْ ذِي لَبْدَةٍ ضَارٍ

\* م \* ( قَالَ ) الشَّكِيمَةُ الشَّدَّةُ وَالْبَاسُ وَالنَّضَبُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الشَّكِيمَةِ

لِذَا كَانَ شَدِيدَ اللِّسَانِ شَدِيدَ الْعَارِضَةِ . وَاجْتَمَعَ وَاجْتَمَعَ . ( قَالُوا ) تقول كأنهم يومَ رَأَوْهُ قَتَلَهُ

بِجَمَاعَتِهِمْ رَأَوْا شَكِيمَتَهُ . وَشَكِيمَةُ الرَّجُلِ شِدَّتُهُ وَذِي لَبْدَةٍ تَعْنِي الْأَسَدَ . قَدْ ضَرَى بِالْدمِ

\* ب \* ذُو اللَّيْبَةِ الْأَسَدُ . وَالشَّكِيمَةُ الشَّدَّةُ وَالْعَارِضَةُ \* ح , م \* اجْتَمَعَ مِثْلَ وَجْهِ وَاجْتَمَعَ .

وَالشَّكِيمَةُ الْمَضِيُّ عَلَى الْعَرَائِمِ مَعَ شِدَّةٍ . وَهِيَ أَيْضًا الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ مِنَ الْحِجَامِ



حَتَّى تَفَرَّقَتْ الْأَبْطَالُ عَنْ رَجُلٍ مُلْتَحِبٍ فَأَدْرُوهُ غَيْرَ مَخْيَارٍ

\* م \* ويروى: حتى تفرقت الآلاف عن رجلٍ ملتحبٍ. ويروي: مجدلٍ. \* م \* ب \* والملتحب المقتطع \* م \* بالسيف. والآلاف الجموع. \* م \* ب \* غير مخيار لا يتخير في البلاد هادٍ لها. ورواه: جزلوه. (قال) ضربه عند مغز العنق في كاهله وهو الخجل \* ح \* م \* روى البيت:

حَتَّى تَفَرَّقَتْ الْأَلْفُ (م: الآلاء) عَنْ رَجُلٍ ماضٍ عَلَى الْمَوَلِ هَادٍ غَيْرَ مَخْيَارٍ

تَجِيْشُ مِنْهُ فَوْيَقَ الْتُدِيْ مُزِيْدَةٌ تَتَابَعًا مِنْ نِيَاطِ الْجُوفِ فَوَارٍ

\* م \* رواه: فويق التدي نافذة. بنابع اي بدم تابع من جوفه خارج تجيش اي تليس بالدم. تتابعا سرها ترمي بدم جوفه. نياط القلب حائله والحائل اكثر شيء من الانسان يكون دما. ففتت انه قد قطع جوف نياط قلبه بهذه الطعنة فالدم يجيش ون التياط. مزبدة ترى لدها زبدا من شدة فورها. والقوار الدم فلذلك ذكر

\* ب \* روى الشطر الاول: خشين منه فويق الارض مزبدة. وقال في الشرح المزبدة الطعنة التي يرى على الارض زبدها من شدة جروح (الصواب: خروج) الدم. ونياط الجوف متعلق الجوف وهو عرق القلب فاذا قطع مات صاحبه. وفي الدعاء: قطع الله نياطه. والقوار الدم ايضا \* ح \* م \* روى: جانفة: بزبد من نجيع الجوف. ثم قال: ويروى: مزبدة جانم من نجيع الجوف تيار

تَجَلَّتْهُ رِمَاحُ الْقَوْمِ عَنْ عُرْضٍ فِي حَارَةٍ الْمَوْتِ مَطْلُوبًا يَا وَتَارَ

\* م \* ويروى: عن قتر اي عن ناحية جارة الموت اذ وسط الموت حيث استجار الموت. اي لا يريم ذلك المكان لانه نازل ثم فمن دخله مات. مثله: تجر المنيّة اذيا لها<sup>d</sup> \* ب \* ح \* م \* لم يرووا هذا البيت

كَانَ ابْنُ عَمِّكُمْ مِنْكُمْ وَضَيْفُكُمْ فَيْكُمْ فَلَمْ تَدْفَعُوا عَنْهُ بِإِخْفَارٍ

(a) كذا في الاصل. وهو تصحيف نافذة (b) كذا ولعل الصواب: نياط جوف قلبه اي هرق باطن القلب (c) كذا في الاصل. والصواب: جارة كما في (الشرح) (d) ورد هذا في قصيدة للشاعر في باب اللام فليك جا

\* م \* رَوَاهُ : بِإِسْكَارٍ . ( قَالَ ) بِإِخْفَارٍ أَيْ يَجْمَعُ . وَرُوِيَ : كَانَ ابْنُ عَمِّكَ لِحًا . ( وَقَالَتْ )  
الْإِخْفَارُ الْخِذْلَانُ وَالْحَفَرُ وَالْخُفْرَةُ وَالْخَفَارَةُ الْإِجَارَةُ وَخَفَارَ مَصْدَرُ خَفَرْتُهُ تَخْفَارًا . وَيُقَالُ  
خَفَرْتُهُ مَنَعْتُهُ وَاجْرْتُهُ وَاخْفَرْتُهُ غَدَرْتُ بِهِ وَأَسْلَمْتُهُ

\* ب \* رَوَى : كَانَ ابْنُ عَمِّكَ فِيكُمْ وَضَيْفُكُمْ مِنْكُمْ \* ح , م \* يَرْوِيَانِ : كَانَ  
ابْنُ عَمِّكَ حَقًّا وَضَيْفُكُمْ \* ح , م \* : وَيُرْوَى : لِحًا وَدِنْيَا أَيْ قَرِيبًا . خَفَرْتُهُ أَجَرْتُهُ .  
وَاخْفَرْتُهُ لَمْ أَفِ لَهُ . الْخَفِيرُ الْكَفِيلُ . خَفِيرٌ وَخَفْرَاءُ مِثْلُ أَمِيرٍ وَأَمْرَاءٍ وَسَفِيرٍ وَسَفْرَاءٍ . وَآخْفَارُ  
أَيْضًا مِثْلُ شَرِيفٍ أَشْرَافٍ وَقَالَ يَشْرِبُ : ( م : الْأَسَدِي )  
إِذَا عَقَدُوا لِحَارَ أَخْفَرُوهُ<sup>٥</sup> وَضَيْفُهُمْ كَعَاوِيَةَ الْكِلَابِ

أَيْ يَمُوتُ جَوْعًا

لَوْ مِنْكُمْ كَانَفِينَا لَمْ يُنَلْ أَبَدًا حَتَّى تَلَاقَى<sup>d</sup> أُمُورٌ ذَاتُ آثَارٍ

\* م \* ذَاتُ آثَارٍ أَيْ ذَاتُ عَوَاقِبٍ وَذَكَرَ أَيْ أُمُورٌ تَبْقَى لَهَا آثَارٌ وَذَكَرَ . وَتَلَاقَى<sup>٥</sup>  
تَدَارَكَ . وَقَالُوا فِي قَوْلِهَا « ذَاتُ آثَارٍ » أَيْ حَتَّى تَكُونَ فِيهِمْ أَثَرٌ مِنْ قَتْلِ وَطْنٍ وَغَيْرِهَا .  
وَتَلَاقَى تَتَابَعُ فِيهِمْ أُمُورٌ

\* ب \* رَوَى : لَوْ مِثْلُكُمْ وَرَوَى : حَتَّى يَلَاقَى \* م \* رَوَى : لَوْ كَانَ فِينَا وَفِيكُمْ لَمْ يَنْلِ

أَعْنِي الَّذِينَ إِلَيْهِمْ كَانَ مَنْزِلُهُ هَلْ تَعْلَمُونَ ذِمَامَ الضَّيْفِ وَالْجَارِ

\* م \* كَانَ مَنْزِلُهُ أَيْ تُرْوَاهُ . أَيْ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُرْضَى وَيُحْفَظَ فَمَا  
عِنْدَكُمْ . تَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ ذِمَامَهُ فَإِنَّهُ كَانَ جَارًا ذَا ذِمَامٍ فَاطْلُبُوا بِهِ . وَلَكِنِّي لَا أَرَاكُمْ  
تَعْرِفُونَ لَهُ ذِمَامَهُ وَلَا حَقَّهُ

\* ب , ح , م \* رَوَاهُ : هَلْ تَعْرِفُونَ \* ح , م \* وَيُرْوَى : ذِمَامَ الضَّيْفِ . إِلَيْهِمْ يَعْنِي  
مَعَهُمْ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ<sup>f</sup> أَيْ مَعَ اللَّهِ . وَالذِمَامُ الْعَهْدُ . وَكَذَلِكَ الذِّمَّةُ بِالْكَسْرِ

(a) يُقَالُ فَلَانُ ابْنُ عَمِّي لِحًا أَيْ قَرِيبُ النَّسَبِ

(b) هُوَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

(c) يَجْعُو قَوْمًا يَقُولُ إِذَا طَاهَدُوا جَارًا لَمْ يَقُومُوا بِهِدْمٍ وَيَنْدَرُونَ بِالْجَارِ

(d) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَيُجُوزُ تَلَاقَى بِالْفَاءِ كَمَا يَظْهَرُ مِنَ الشَّرْحِ . وَتَلَاقَى مِثْلُ تَلَاقَى أَيْ

تَتَوَاصَلُ (e) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَالشَّرْحُ يُوَافِقُ تَلَاقَى بِالْفَاءِ (f) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ

لَا نَوْمَ حَتَّى تَعُودَ الْحَيْلُ عَابِسَةً يَنْبِذَنَّ مَرْحًا بُمَهْرَاتٍ وَأَمْهَارَ

\* م \* اي تغزوا القوم الذين قتلوا صخراً فتنبذ الحيل باولادها . والعباسة الكالحة

\* ح , ب \* رووا : حَتَّى تَعُودُوا \* م \* حَتَّى تَعُودَ

أَوْ تَحْفِرُوا حَفْرَةً وَالْمَوْتُ مُكْتَنِعٌ عِنْدَ أَلْيُوتٍ حُصَيْنًا وَأَبْنِ سَيَّارٍ

\* م \* ويروى : او تحفروا حفرة اي تَمْنَعُوا وتَضَمَّنُوا . مُكْتَنِعٌ دَانٍ . والحفر الطعن

يُقَالُ حَفَرَهُ اي طَعَنَهُ . قالوا خَفَرْتُ الرَّجُلَ مِنْعُهُ وَخَفَرْتُهُ اسَاتُ بِهِ وَأَخَذْتُ خُفَارَتَهُ اي أَخَذْتُ مَا كَانَ يَمْنَعُ

\* ح , م \* رويا ( وهي رواية مُصَحَّفة ) : او تحفروا حفرة فاللوت مكنتع . ثم قالوا : مكنتع

اي حاضر . يريد حصين بن ضمضم ومنصور بن سيَّار المُرِّيَّين \* ب \* روى تحفروا

حفرة . ثم قال : خفر الرجل خذله وأخفزه اذا منعه . انكنتع القريب . وهو يريد حصين بن

‘همام المُرِّي ومنصور بن سيَّار الفزاري . وُروى : فَعَثَلُوا جَهْرَةً . وهو احب الي واحسن عندي

فَتَغْسِلُوا عَنْكُمْ عَارًا تَجَلَّلَكُمْ غَسَلَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارٍ<sup>b</sup>

\* م \* العارك الحائض . عند اطهار اي عند انقطاع حيضها . العوارك الحوائض يُقَالُ

عَرَكْتُ وَحَاضَتْ وَدَرَسَتْ وَأَعْرَصَتْ

\* ح , م \* رويا : او ترحضوا . \* ح \* : ترحضوا اي تغسلوا \* ح , م \* يرويان :

عند اطهار وقالوا : العوارك الحيض . عركت حاضت

حَامِي الْعَرِينِ لَدَى الْهَيْجَاءِ مُضْطَلَعٌ بِذِي سِلَاحٍ وَأَنْيَابٍ وَأَظْفَارٍ

\* م \* حامي مانع . العرين أجمته . مضطلع اي مُطِيق اي اِنْ وَاجَهَهُ ذُو سِلَاحٍ

(<sup>a</sup>) راجع ترجمته في شعراء (النصرانية) (الصفحة ٧٣٣)

(<sup>b</sup>) روى شطره الاول في لسان العرب (١٤: ٢٥٤) . وفي تاج المروس (٧: ١٦٠)

لا نَوْمَ او تغسلوا عاراً اظللکم

وانياب وأظفار من الأقران أضطلع به . يُقال أضطلع فلان اي قوّي عليه  
 \* ب \* لم يرو هذين البيتين الاخيرين \* ح , م \* رويًا : يفري الرجال بانياب .  
 وهما يرويان هذا البيت بعد قولها « كلهم يوم راموه » ثم قالوا : ويروى :  
 يحمي العرين مُدلاً ذا مُبادهة غنلٌ شديدُ مُمالٍ (ح : محال) الصُلب هصار  
 هصار اي كسار

بفيلق الخيل تَنزُو في أعنتها مثل الأسود تَوَافَتْ عِنْدَ جَرَّارٍ  
 \* م \* الفيلق الجيش الكثير . ثم شَبَّهَت الفرسان جُرَّارَتها ولقداها بالأسود  
 \* ح , ب , م \* لم يرووا هذا البيت

## وقالت

ورواها ابو عمرو

عَيْنِ جُودِي بِدُمُوعٍ مُنْهَرٍ وَأَبْكِيَا صَخْرًا بُكَاءَ غَيْرِ سِرٍ  
 \* م \* قولها « بدموع منهـر » ذهب الى اللمع . وقولها « وابكيا » ذهب الى العينين  
 والمنهر المسائل

\* ب \* لم يرو هذه القصيدة \* ح , م \* رويًا :  
 عَيْنِ فَأَبْكِي لِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا عَلَتِ الشَّفْرَةُ أَتْبَاجَ الْجُرُورِ  
 \* م \* روى الشطر الثاني : اغلتِ الشَّوَّةُ ابداء الجُرُورِ  
 \* ح \* التَّبَج ما بين الكاهل الى الظهر ويُقال تَبَجَ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَلِجَمْعِ أَتْبَاجٍ  
 مَعْقِلُ النَّاسِ إِذَا مَا عَصَفَتْ جَرِيَاءُ الرِّيحِ فِيهَا بِالْحَظَرِ  
 \* م \* معقل الناس اي ملجأ الناس يلجؤون اليه اذا اشتدَّ البردُ . ويُقال عصفت الريح  
 وَأَعَصَفَتْ إِذَا اشْتَدَّ هَبُّهَا فِي رِيحٍ عَاصِفَةٍ وَمُعَصِفَةٍ . والجرياء الشَّالُ . والحظر ما  
 يُحْظَرُ بِهِ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَهُوَ الْحَظَارُ فَإِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ طَارَتْ بِهِ  
 \* ح , م \* لم يرويا هذا البيت

(هـ) تَنزُو اي تَطْمُرُ وَتَتَّيِبُ . والجرجارُ بُنْتُ طَيِّبِ الرَّائِعَةِ . او تكون الإبل  
 الشديدة الصوت

يُطْعِمُ أَهْلَهُم مِّنَ الشَّحْمِ إِذَا أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَثْمَانَ الْجَزُرِ  
ح , م \* روى البيت :

يُشَبِّعُ الْقَوْمَ مِنَ الشَّحْمِ إِذَا أَلَوَتْ الرِّيحُ بَاغِصَانَ الشَّجَرِ  
وَإِذَا مَا أَلْبِيضُ يَمِشِينَ مَعًا كَبَنَاتِ الْمَاءِ فِي الْمَاءِ الْكَدَرِ<sup>٥</sup>  
\* م \* البيض النساء . وبنات الماء طيرٌ يبيض يكن في الماء . والفصل الماء القليل<sup>٦</sup> .  
يقال قد ضحى الحوض فليست فيه والجمع ضحال . والفصل لا يمكن أن يُتَرَفَ مِنْهُ  
ح , م \* روى : في الفصل الكدر

جَانِحَاتٍ تَحْتَ أَطْرَافِ الْقَنَا يَبْتَغِيَنَّ الشَّدَّ فِي مُخِّ خَدِرٍ  
\* م \* جانحات مائلات اي قد سين . وقوله « في مخ خدر » اي لا تحملهن ارجلهن  
مِنَ الْفَرْعِ

ح \* روى : في مخ خدر  
يَطْعَنُ الطُّغْنَةَ لَا يُرْقِمَهَا ثَمْرُ الرِّاءِ وَلَا عَصَبُ الْخُمُرِ<sup>٥</sup>  
\* م \* الرء شجرة له ثمر ابيض واحدة راءة وهو هش لين يفت على الجراح فينشف  
الدم وتخشى به الوسائد يثبت بالحجاز  
ح , م \* روى : رقة الراقي ولا عصب ( مم عطا ) الخمر

## وقالت

لأخها معاوية لما خطبها دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ فَأَبَتْ فَارَادَ اخوها معاوية ان يكرها وكان  
اخوها صخر غائباً في غزاة له فقالت

لَيْنٌ لَمْ أُوتَ مِنْ نَفْسِي نَصِيْبًا لَقَدْ أَوْدَى الزَّمَانُ إِذَا بِصَخْرٍ<sup>د</sup>

(٥) يريد اذا اشتدت الحاجة لانقطاع المطر فيضطر<sup>٦</sup> النساء الساقيات الى ان يستقن الماء في المنافع  
الرجلة (ب) هذا الشرح لرواية غير رواية م (٥) روى في لسان العرب (١٩: ٦٩) :

لا ينفصا ثمر الرء . ( قال ) الرء شجر قالت الخنساء ( البيت )

(د) قول اذا لم استقل بنفسي ولم يمكنني ان اتصرف بذاتي فكانه الدهر اودى بصخر اي  
اغاله نقول هذا لتستهزئ همة اخيها صخر فيصد معاوية عن ان يزوجهما بدريد

\* ح د ب م م \* رروا هذا البيت بعد مطلع القصيدة وهم يفتحونها بقولها على روايتهم: يبادرني حميدة

أَتَكْرِهُنِي هُبْلَتَ عَلَى دُرَيْدٍ وَقَدْ أَصْفَحْتُ سَيِّدَ آلِ بَدْرِ

\* م \* يُقَالُ أَصْفَحْتُ الرَّجُلَ رَدَدْتُهُ يُقَالُ أَصْفَحُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَيِ رَدَّهُ

\* م \* روى: الخطبني \* ب ح م م \* يروون: وقد أحرمت وهي رواية م في محل آخر

أَيُوعِدُنِي حُجَّةٌ كُلَّ يَوْمٍ بِمَا آلَى مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو

\* ح د ب \* يرويان: يبادرني حميدة كل يوم فما يولي \* م م \* لم يرو

هذين البيتين

وَهُمَ أَكْفَاؤُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ وَهُمْ أَكْفَاؤُنَا فِي كُلِّ شَرٍّ

\* ح د ب \* لم يرويا هذا البيت

مَعَاذَ اللَّهِ يَرْضَعُنِي حَبْرُكِي قَصِيرُ الشَّيْبِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ

(a) سَيِّدُ آلِ بَدْرِ هُوَ زَعِيمُهُمْ كَانَ خُطِبَ الْخَنَسَاءُ فَرَدَّتْهُ. تقول كيف ارضى بدر يد بدد ان رددت سَيِّدُ آلِ بَدْرِ

(b) هذا الشرح مبني على رواية غير الرواية الموردة هنا وهي: وقد اصفحت سَيِّدَ آلِ بَدْرِ

(c) نَظَنُّ أَنْ جُحِيَّةً لَقِبَ خَجَّوْ بِهِ الْخَنَسَاءُ دَرِيدًا. تقول آتهددني دريد بأمر عزم عليه معاوية. وذلك الأمر هو خطبة دريد لها

(d) تقول ان قوم دريد لا يفضلونا بشيء فليس لنا ان نراعي حقوقهم كأخص سادة لنا

(e) جاء في لسان العرب (١٣: ٢٩٠): الحبركي الطويل الظهر القصير الرجلين وفي التهذيب الضيف الرجلين الذي كاد يكون مُقْعَدًا من ضعفها... والحبركي (الفراد قالت الخنساء:

فلست بمرضع تُذني حبركي يُقال ابوه من جشم بن بكر

قال ابن بري وأنشده ابن دريد على غير هذه الرواية: معاذ (البيت). والاثني حبركة.

ومثل هذا الشرح ورد في تاج العروس (٧: ١١٨). وقولها «قصير الشبر» شرحه الزمخشري

(١: ٢١١) قال: ومن المجاز هو قصير الشبر مقارب الخلق. قالت الخنساء (البيت). وشرحه في اللسان

(٦: ٦) وفي (التاج ٣: ٢٩٦) بقوله: قصير الشبر أي متقارب الخطو. ورواه في التاج (٥: ٢٤١):

برضعني حبركي. قال رصع تروج استمارته الخنساء في الانسان واصله في الطائر فقالت حين اراد اخوها معاوية ان يزوجهما من دريد بن الصمة: معاذ (البيت)

\* م \* رواية يعقوب: يقال ابوه من جشم بن بكر. والخبر كى القصير الرجلين  
 \* ح \* ب \* يرويان: ينكحني \* ح \* يروى: يقال ابوه في جشم بن بكر.  
 \* ح \* م \* والخبر كى القصير الظاهر الطويل الرجلين  
 يَرَى شَرَفًا وَمَكْرَمَةً آتَاهَا إِذَا أَغْذَى الْجُلَيْسَ جَرِيمًا ثَمَرًا<sup>a</sup>  
 \* ح \* روى: يرى مجداً \* م \* روى: اذا عَشَى الصديق \* ح \* يروي: اذا  
 عَشَى. وهو تصحيف. (وقال) الجريم الذي يجرمه من النخل اي يصرمه  
 لَنْ أَصْبَحْتُ فِي جُشَمٍ هَدِيًّا إِذَا أَصْبَحْتُ فِي ذَلٍّ وَفَقْرٍ<sup>b</sup>  
 \* م \* هدياً عروساً. وجشم رَهْطٌ دُرِيد  
 \* ح \* روى: ولو اصبحت. وروى: في دنسٍ وقر  
 قَبِيلَةٌ إِذَا سَمِعُوا يَنْذُرَ تَخَنَّى جَمْعُهُمْ فِي كُلِّ جُحْرٍ<sup>c</sup>  
 فضب دريد فردٌ عليها قتال «لَمَنْ طَلَّ» (الآيات)<sup>d</sup>  
 \* ب \* ح \* م \* لم يرووا هذا البيت

## ومن قولها

تمدح بني عامر لقتلهم هاشم بن حرملة

سَلِمَ عَلَى قَيْسٍ وَأَصْحَابِ عَامِرٍ بِمَا فَعَلُوا بِالْجَزْعِ<sup>e</sup> إِنْ كُنْتَ شَاكِرًا

(a) تقول انه يتفاخر بكرمه اذا اطعمهم التزَّر (القليل). وجريم النخل ثمره. وقيل الجريم  
 الشعر البابس

(b) روى في الاغانى (١٣: ١٣٦) اصبحت في دنسٍ وفقرٍ (وقال) وهذا الشعر ترثي به  
 اخاها صخرًا... (نقول) ليس قول صاحب الاغانى بصواب فان هذا الشعر قالته الخنساء ترد  
 على اخيها معاوية كما مر. ومعاوية قُتل قبل صخر بزمان. والصحيح ما جاء آنفاً ان اخاها صخرًا  
 كان قائماً

(c) قَبِيلَةٌ تصغير قبيلة. والذئعر الخنافة واللمع. والجُحْر الثقب والحفرة. واصله وكر  
 الحيوانك وماواها. استمارته لكل مسكن وماوى  
 (d) راجع مقدمة الديوان  
 (e) الجزع منحنى الوادي ولعلها تريد هنا موضعاً بمنه

\* م \* خرج هاشم بن حرملة المري مغيراً يريد بني سليم . حتى اذا كان بناحية حَضَن وحَضَنُ جَبَلٌ<sup>٥</sup> رَأَى غَنَمًا . فقال لأصحابه : آتِكم بهذا الرَّاعِي وغنمه فخرج اليه . فلما رآه الراعي وهو قيس بن عامر أخو بني عامر بن جشم وبنو عامر هم الأُمَراد والأُمَرارُ لقبُ فَعْرِقَةٍ . فنكص حتى عَقَلَ في راسِ صَخْرَةٍ ثُمَّ رَمَاهُ فقتلهُ في ذلك تقول الحنساء : سَلَمَ (البيت) . تخاطب رجلاً . اقرأ عليهم السلام اي سَلَمَ عليه بما قَتَلَ هاشمَ ابنَ حَرَمَلَةَ وعلى اصحاب قيس . وقيس بن عامر اخو بني عامر بن جشم . ان كنت شاكراً لنصرهم اياك بقتل هذا الرجل . قال مُبْتَكِر : كان هاشم احد بني مرة بن حرملة قتل آخاها معوية : تقول للرسول : ان كنت شاكراً لهم بما فعلوا . والرسول من بني سليم

\* ح ب د م \* لم يرووا هذين البيتين

هُمْ رَجَعُوا السَّبِيَّ الْحَسَانَ وَجُوهَهُمْ وَهُمْ أَسْكَنُونَا مُكْتَنًا فَعَرَّاعِرًا  
 \* م \* رَجَعُوا رَدُّوْا . ( قال ) مَكْتَنٌ هو وادٍ به مياهٌ كثيرة من ارض بني سليم .  
 وعَرَّاعِرُ بلدٌ<sup>٦</sup> يقال له الصَّخْنُ فيه رياضٌ وأوديةٌ وانشد :

جَنَبْنَا مِنْ ذَوَاتِ الصَّخْنِ جُرْدًا عِتَاقًا سَرَّهَا نَسْلٌ لِنَسْلِ  
 قوله « ذوات » اي من رياضِهِ وَحِمَاهُ . ( قال ) والصَّخْنُ بلد كبير والبيت لِرَجُلٍ مِنْ بني عَمْرِ الحنساء يقال له مَالِكٌ . يقول هذه خيل انسبها كما انسبُ آبائي

## وقالت ترثي صخرًا

كَانَ ابْنُ عَمْرٍو لَمْ يُصَبِّحْ لِفَارَةِ بِحَيْلٍ وَلَمْ يُعْمَلْ لِحَابِ صَخْرًا<sup>٧</sup>

(a) قال البكري (ص: ١٥٨) حَضَنُ جَبَلٍ من ديار بني عامر يقال في المثل: أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا. فَنِ أَقْبَلَ مِنْهُ فَقَدْ أَتَجَدَ وَمَنْ خَلَّفَهُ فَقَدْ أَتَنَمَ

(b) قال الحمداوي (ص: ١٢٩) . عرعر بين ديار كلب وعَبَسَ

(c) أَعْمَلَ الفرس ساقها . والنجايب جمع نجيبة وهي النوق الكريمة . والضمر جمع ضامرة . وهي اللطيفة الجسم الخفيفة اللحم . تقول هلك اخي كأنه لم يَنْزُ الفزوات بفرسانه ولم يَقْدُ رِكَابَهُ لِيُنْفِرَ بها على اعدائه



\* ح و مم \* رويأ وحدهما هذه الايات  
يُفْل . وكلا الروايتين غلط

وَلَمْ يَجْزِ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ وَيَكْتَسِي عَجَاجًا أَثَارَتُهُ السَّنَابُكُ أَكْدَرًا<sup>a</sup>

\* ح \* روى : لم يَجْزِ . وهو غلط . ( وقال ) اكدراي آغبر

وَلَمْ يَبْنِ فِي حَرِّ الْهَوَاجِرِ مَرَّةً لِقَيْتِهِ ظِلًّا رِدَاءً مُحَبَّرًا<sup>b</sup>

\* م \* روى : لم يَبْنِ . وهو غلط : وروى : لِقَيْتِهِ

فَبَكُوا عَلَى صَخْرِ بْنِ عَمْرِو فَإِنَّهُ يَسِيرُ إِذَا مَا الدَّهْرُ بِالنَّاسِ أَعْسَرًا<sup>c</sup>

يَجُودُ وَيَخْلُو حِينَ يُطْلَبُ خَيْرُهُ وَمَرًّا إِذَا يَبْنِي الْمَرَاةَ مُمَقَّرًا<sup>d</sup>

\* م \* روى الشطر الثاني : ومرًا اذا يبني المارة قنهرًا . ولم نجد لقنهر ذكرًا

في كتب اللغة

فَحَنَسَاءُ تَبْكِي فِي الظَّلَامِ حَزِينَةً وَتَدْعُو أَخَاهَا لَا يُجِيبُ مُعَقَّرًا

\* م \* روى : تبكي في الصباح . روى : لَا يُحْسُ مُعَقَّرًا

\* ح \* العقر الثراب . والمُعَقَّرُ الذي لصقَ خَدُّهُ بالثراب

## ولها ايضا في

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْأُفُو عِ عَلَى أَلْقَى الْقَرَمِ الْآغَرِ<sup>e</sup>

(a) جزاء كافاه و جاد عليه . اخوان الصفاء الاصدقاء والملائن . والهجاج غبار الحرب .  
وسنابك الخيل اطراف حوافرها . تقول مات صخر كأنه لم يُحسن الى الاصحاب ولم يَشْنِ  
الغارات اذ كانت خيله تثير غبرة الحرب حتى تصبح له كرداء يكتسي به

(b) العاجرة شدة حر نصف النهار . وفيتته اصحابه . ومعنى البيت أنه كان ينصب  
الآخية ويزيتها ليقى اصحابه من شدة الحر ويُحسن ضيافتهم و يُكرِّم شوام

(c) يسير اي جواد كريم . واعسر الدهر اشتد

(d) قولها « مرًا » نصبت على تقدير فعل محذوف اي تراه مرًا . والمُعَقَّرُ التَّغَةُ والمُرُّ .

وقولها « اذا يبني المارة » اي اذا تَوَّى مُعَادَاةَ احَدٍ وَمَنَاصِبَتُهُ<sup>(e)</sup> (القرم

السِّدَّ وأصله الكرم من الإبل . والآغر ذو الفرة والحسن الوجه والكرم الفعَال

\* ح , مم \* رويأ وحدهما هذه القصيدة

آيَضُ أَبْلَجُ وَجْهُ كَالشَّمْسِ فِي خَيْرِ الْبَشَرِ<sup>a</sup>

\* مم \* روى : كالبذر من خير البشر

وَالشَّمْسُ كَاسِيفَةٌ لِمَهْلِكِهِمْ وَمَا أَتَسَقَ الْقَمَرُ<sup>b</sup>

\* مم \* روى الشطر الثاني : لمهلكه وغدا أنشق القمر وهو غلط ولعل

صوابه : لمهلكه ينشق القمر

وَالْإِنْسُ تَبْكِي وَلَهَا وَلَجْنٌ تُسَعِدُ مَنْ سَمَرُ<sup>c</sup>

وَالْوَحْشُ تَبْكِي شَجْوَهَا لَمَّا آتَى عَنْهُ الْحَبَرُ<sup>d</sup>

الْمِدْرَهُ الْفَيَاضُ يَحْمِلُ مَ عَنْ عَشِيرَتِهِ الْكُبَرُ<sup>e</sup>

يُعْطِي الْجَزِيلَ وَلَا يَمْنُ مَ وَلَيْسَ شَيْئُهُ الْعَسَرُ<sup>f</sup>

\* مم \* روى : ليس سبيته

وَيْلِي عَلَيْهِ وَيَلَّةَ أَصْبَحْتُ حِصْنِي مُنْكَسِرُ<sup>g</sup>

(a) الابلج الواضح الوجه الوضي . وقولها « في خير البشر » اي بين خيارهم وفضلاتهم

(b) وقوله « وما أتسق القمر » اتسق اي انتظم وتساوى . تريد ان القمر نفسه

لكتابته لم يكذب بتسقى ويتم نوره

(c) ولها جمع وإله من الوله وهو الجزع ووحد الأمر على فقد ولدها . وقولها « تسعد »

من قولهم : أسعدت الناقة الثكلى اذا بكت لبكاها . تريد ان الجن يمينون الانس على البكاء . من

سمر اي من لم ينم لحيته وحزنه

(d) يقال بكى فلان شجوه اذا اندفع في البكاء . والشجو الدفعة من البكاء

(e) مذره القوم خطيهم وزعيمهم . الفياض الكرم . وتحمل الكبر كتابة عن تحمله لديات

قومه وكفاية غراماتهم . كبرة الشيء وكبره والجمع كبر معظمة

(f) العسر الامساك والبخل

(g) قولها « اصبح حصني منكسر » اي انكسرت شدي . والحصن المنعة . ومنه قيل للابنية

المعروفة من القلاع حصن

## وقالت ايضا

إِنِّي تَأَوَّبُنِي الْأَحْزَانُ وَالسَّهَرُ فَالْعَيْنُ مِنِّي هُدُوءًا دَمْعًا دُرُّ<sup>٨</sup>

\* م ر ب \* لم يرويا هذه الايات . \* م م \* روى : الاحزان والسهرة . وهو

تصنيف

\* ح \* تَأَوَّبُنِي اي رجع اليّ وهو من الآوبة . ودُرُّ جمع دُرَّة . هُدُوءا اي بعد

ساعة من الليل

تَبْكِي لِصَخْرٍ وَقَدَرَابَ الزَّمَانِ بِهِ إِذْ عَالَهُ حَدَثُ الْأَيَّامِ وَالْقَدَرُ<sup>٩</sup>

سَمِعُ خَلَاتِقُهُ جَزَلٌ مَوَاهِبُهُ وَإِنِّي الذِّمَامُ إِذَا مَا مَعَشَرٌ غَدَرُوا<sup>١٠</sup>

مَأْوَى الضَّرِيكِ وَمَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ عِنْدَ الْحَوْلِ إِذَا مَا هَبَّتِ الْقِرَرُ<sup>١١</sup>

\* م م \* روى : هَبَّتِ الْقِرَرُ . وهو تصنيف . \* ح \* الضريك الفقير . والحول

جمع تحل وهو الجذب . والقِرَر جمع قِرَّة وهي البرد تعني الريح الباردة

مَا بَارَزَ الْقِرْنَ يَوْمًا عِنْدَ مَعْرَكَةٍ إِلَّا لَهُ يَوْمَ يَسْمُو كَرُهُ الظَّفَرُ<sup>١٢</sup>

\* ح \* روى : إِلَّا لَهُ يَوْمَ يَسْمُو كَرُهُ الظَّفَرُ . على الإقواء . ثم قال : ارادت ألا له

الظفر وهم يُسَمُّونَهُ كَرَةً

## وقالت

[عَيْنِي جُودًا بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنُورٍ وَأَعُولًا إِن صَخْرًا خَيْرٌ مَقْبُورٍ<sup>١٣</sup>

<sup>(٨)</sup> تَأَوَّبُنِي اي تَتَأَوَّبُنِي . وقولها « فالعين مني » تريد ان دمعها يتساقط من

عينها كدُرِّ مشورة <sup>(٩)</sup> راب به اي قَدَر . والريب الشر وهو هنا قتل

اخيا . وقاله اهلكه . وَحَدَّثَ الْأَيَّامَ صرُوفُهَا وتَقْلُبُهَا

<sup>(١٠)</sup> واني الذمام اي قائم جا . والذمام المهود

<sup>(١١)</sup> بَارَزَهُ قَاتَلَهُ . والقِرْنَ الحَصَم . وقولها « يوم يسمو كَرُهُ الظفر » الكَرُّ الحَمْلة . اي

له الظفر يوم تسمو هَمَّتُهُ فَيَقْوَى عَلَى خُصُومِهِ

<sup>(١٢)</sup> غير منور اي غير تَزَرُّ . وخير مقبور اي افضل من ضمة القبر

\* ح ومم \* رويأ وحدهما هذه القصيدة . \* مم \* يروي : غير مقبور . وهو تصحيف

لَا تَخْذَلَانِي فَإِنِّي غَيْرُ نَاسِيَةٍ لِذِكْرِ صَخْرٍ حَلِيفِ الْعَجْدِ وَالْخَيْرِ<sup>a</sup>  
يَا صَخْرُ مَنْ لَطِرَادِ الْحَيْلِ إِذْ وُزِعَتْ وَالْمَطَايَا إِذَا يُشْدَدْنَ بِالْكَوْرِ<sup>b</sup>  
\* ح \* وَيُرَوَّى : وَالْمَطْيَا إِذَا مَا شُدَّ بِالْكَوْرِ

وَالْيَتَامَى وَالْأَضْيَافِ إِن طَرَقُوا آيَاتَنَا لِفَعَالٍ مِنْكَ مَخْبُورٍ<sup>c</sup>  
\* مم \* لِفَعَالٍ . وهو غلط لأنَّ الْفِعَالَ جَمْعٌ . والبيت يقتضي الافراد

وَمَنْ لِكَرْبَةِ عَانٍ فِي الْوِثَاقِ وَمَنْ يُعْطِي الْجَزِيلَ عَلَى عُسْرِ وَمَيْسُورٍ<sup>d</sup>  
وَمَنْ لَطْعَنَةِ خَلْسٍ أَوْ لِهَاتِفَةٍ يَوْمَ الصُّبْحِ فُرسَانٍ مَغَاوِرٍ<sup>e</sup>  
قَرَّ الْأَقَارِبُ عَنْهَا بَعْدَ مَا ضَرَبُوا بِالْمُشْرِفِيَةِ ضَرْبًا غَيْرَ تَعْزِيرٍ<sup>f</sup>  
وَأَسْلَمَتْ بَعْدَ تَقْفِ الْبَيْضِ وَأَعْتَسِفَتْ مِنْ بَعْدِ لَذَّةِ عَيْشٍ غَيْرِ مَقْتُورٍ<sup>g</sup>  
\* مم \* روي : عند تَقْفِ

(a) لَا تَخْذَلَانِي أَي لَا تَغْلَا مِنْ إِعَانَتِي عَلَى الْبُكَاءِ . وَحَلِيفُ الْمَجْدِ مُخَالِفُهُ وَمُصَاحِبُهُ . وَالْخَيْرُ الْكَرَمُ وَالْفَضْلُ  
(b) طِرَادُ الْحَيْلِ حَمْلُ الْفُرْسَانِ عَلَى بَعْضِهِمْ . وَوُزِعَتْ أَي أَفْرِيتَ بَعْضُهَا . يُقَالُ وَزَعَهُ بِهِ إِذَا  
أَفْرَاهُ بِهِ وَحَمَلَهُ عَلَيْهِ . وَالْمَطَايَا الرِّكَابُ تُنْطَى لِلْفُرُوزِ . وَالْكَوْرِ الرَّحْلُ  
(c) طَرَقُوا آيَاتَنَا أَي اتَّوَمَّا لَيْلًا . وَقَوْلُهَا « لِفَعَالٍ مِنْكَ مَخْبُورٍ » أَي لِمَا اخْتَبَرُوا سَابِقًا مِنْ  
كَرَمِكَ وَشَرِيفِ طَبَاعِكَ

(d) الْكَرْبَةُ الشَّدَّةُ وَالْبَلَاءُ . وَالْعَانِي الْإِسِيرُ . وَالْوِثَاقُ الْقَيْدُ . عَلَى عُسْرٍ وَمَيْسُورٍ أَي سَوَاءً كَانَ  
فِي ضَرْكِ الْعَيْشِ أَوْ فِي سَعَتِهِ فَإِنَّهُ كَرِيمٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ  
(e) لَطْعَنَةُ الْخَلْسِ هِيَ الَّتِي يُطْعَنُ بِهَا فِي خُزَرَةٍ أَي عَلَى كَعْجَلَةٍ . وَالْمَغَاوِرُ جَمْعُ مَغَاوَرٍ وَهُوَ الْفَارَسُ  
الْكَثِيرُ الْفَارَاتِ . أَي مِنْ يُبَيِّنُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ عِنْدَ مَا تَسْتَفِثُ بِالْفُرْسَانِ الشُّجْعَاءِ  
(f) يَقُولُ أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ قَدْ أَهْمَلَهَا أَقَارِبُهَا بَعْدَ أَنْ عَمِلَتْ فِيهِمُ السُّيُوفُ الْمُشْرِفِيَّةَ فَضَرَبْتَهُمْ ضَرْبًا  
مَبْرَحًا . يُقَالُ عَزَّرَ الْجَانِي إِذَا ضَرَبَهُ ضَرْبًا خَفِيفًا دُونَ الْحَدِّ . وَالْمُشْرِفِيَّاتُ سُّيُوفٌ تُنْسَبُ إِلَى  
الْمُشَارِفِ مِنْ قُرَى الشَّامِ

(g) أَسْلَمَتْ الْمَرْأَةُ انْقَادَتْ وَذَلَّتْ . بَعْدَ تَقْفِ الْبَيْضِ أَي بَعْدَ كَسْرِهَا . وَالْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةٍ  
وَهِيَ حُوْذَةُ الْفَارَسِ يَبْقَى جَا رَأْسَهُ . وَأَعْتَسِفَتْ أَي اسْتُخْدِمَتْ . عَيْشٌ غَيْرُ مَقْتُورٍ أَي وَاسِعٌ نَاحِمٌ

يَا صَخْرُ كُنْتَ لَنَا غِيَا نَعِيشُ بِهِ لَوْ أَهْلَتَكَ مُلِمَاتُ الْمَقَادِيرِ<sup>a</sup>  
 \* ح \* يروي : عيشاً نعيشُ بِهِ

يَا فَارِسَ الْخَيْلِ إِنْ شَدُّوا فَلَمْ يَهْنُوا وَفَارِسَ الْقَوْمِ إِنْ هُمَا بِتَقْصِيرِ<sup>b</sup>  
 \* مم \* روى : اذ شَدُّوا ... اذ هُمَا

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ إِذَا رَكِبْتَ خَيْلَ لَحِيلٍ كَأَمْثَالِ الْيَعَاظِ<sup>c</sup>  
 وَالْقَحَّ الْقَوْمُ حَرْبًا لَيْسَ يُلْقِيهَا إِلَّا الْمَسَاعِيرُ<sup>d</sup>  
 \* مم \* روى : يُلْقِيهَا . وهو غلط

يَا صَخْرُ مَاذَا يُوَارِي الْقَبْرُ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ خَلَائِقَ عَفَاتٍ مَطَاهِيرِ<sup>e</sup>

### وقالت الخنساء أيضاً

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ مَزُورٍ مِثْلَ الْجُمَانِ عَلَى الْخَدَّيْنِ مَحْدُورِ<sup>f</sup>  
 \* م د ب \* لم يرويا هذه القصيدة

وَأَبْكِي أَخَا كَانَ مَحْمُودًا شَمَائِلُهُ مِثْلَ الْهَلَالِ مُنِيرًا غَيْرَ مَغْمُورِ<sup>g</sup>

(a) غيّا اي بمترلة الفَيْث. وقولها « كنت لنا » تريد لكُنْتُ لَنَا غِيّا لو طال عمرك .  
 وُلِمَاتُ المقادير نوازِلها وطوارقها

(b) لَمْ يَهْنُوا لم يَضَعُوا . تقول انت فارس الفرسان اذا وثبوا على العدو وصدقوا الحسنة .  
 وانت فارسهم اذا قُتِلُوا وخارت قواهم فانت تحرضهم وتؤيدهم

(c) اللَّهْفُ الحسرة . واليَعَاظُ جمع يَعْظُرُ وهو الوَاحِلُ او ظِيّ الجبال شبه الفرسان به من  
 جث سرعته

(d) والقح معطوفة على قولها « اذا رَكِبْتَ » . اي عند ما يبشر القوم الحرب فيسرعون نازحها  
 التي لم يَتَمُودْ على إثارتها الاّ المساعير اي الشجعان . واصل المسمر موقد نار الحرب يقال فلان  
 يسمر نار الحرب

(e) خَلَائِقُ عَفَاتٍ اي سجايا خالصة صادقة . وعَفَاتُ جمع عَفَّةٍ اي طاهرة . ومطاهير جمع  
 مطهور بمعنى مُطَهَّر

(f) غَيْرِ مَزُورٍ اي غير تَزْرُ ليس بقليل . والجُمَانُ الدُّرَّةُ . محذور اي منحدَر

(g) غَيْرِ مَغْمُورٍ اي لم يُخَسَفْ نُورُهُ كَالْقَمَرِ . واصل المغمور المغمور

وَفَارِسَ الْخَيْلِ وَاقْتَهُ مَنِئْتُهُ فَيَّيْ فَوَادِي صَدْعٌ غَيْرُ مَجْبُورٍ  
نَعَمْ أَلْقَى كُنْتَ إِذْ حَتَّ مَرْفَرَةً هُوجُ الرِّيحِ حَيْنَ الْوَلَةِ الْخُورِ<sup>a</sup>  
وَالْخَيْلُ تَعْتُرُ بِالْأَبْطَالِ عَابِسَةً مِثْلَ السَّرَاحِينِ مِنْ كَابٍ وَمَعْقُورِ<sup>b</sup>

## ولها

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُمُوعِ الْغِزَارِ وَأَبْكِي عَلَى أَرْوَعِ حَامِي الدِّمَارِ

\* م م ح \* رويأ وحدهما هذه القصيدة

\* ح \* الغزار الكثيرة . الأروع الجميل . والجمع رُوع . والدِّمار ما يحقُّ عليه

ان يحمية

فَرَعٍ مِنَ الْقَوْمِ كَرِيمٍ الْجَدَى أَنَّمَا مِنْهُمْ كُلُّ نَحْضٍ النِّجَارِ<sup>c</sup>

\* ح \* فرع راس . والجدي العطاء . والنجار الاصل

أَقُولُ لَمَّا جَاءَنِي هَلْهُ<sup>d</sup> وَصَرَخَ النَّاسُ بِنَجْوَى السِّرَارِ

\* ح \* نجوى السرار كلام السر . ومنه قوله تعالى : وتناجوا بالبر والتقوى<sup>d</sup>

أَخِي إِمَّا تَكُ وَدَعْتَا وَحَالَ مِنْ دُونِكَ بَعْدُ الْمَزَارِ

\* ح \* ويروي ( وهي رواية م م ) : إِمَّا تُنْسِ . ويروي : وَشَطَّ مِنْ دُونِكَ

بَعْدُ . وَالْمَزَارُ الزِّيَادَةُ يُقَالُ زَرْتُ الْقَوْمَ زِيَارَةً وَمَزَارًا كَقَوْلِكَ : قَتْتُ قِيَامًا وَمَقَامًا وَخَرَجْتُ خُرُوجًا وَمَخْرَجًا

(a) تقول كنت فتى كريما جوادا اذا حنت مرفرة . اي هبت فسبح لمبوجا صوت . والمرفرة التي ترفأ بمناحها استمارها لانتشار الريح . وهوج الرياح هي الرياح الشديدة الغير المستقيمة في جريها . وقولها « حين الولة الخور » اي ان صوغا يشبه صوت الفناء الواجداث على اولادهن . والخور جمع حوراء وهي المرأة الشديدة يياض العين وسوادها

(b) الواو في قولها « والخيال » للخال . اي عند ما تصطم الخيل بالابطال وهي مثل السراحين اي الذئاب فتها ما يكبو اي يصترع على وجهه ومنها ما يُعَقَّر بضرب الفرسان

(c) نَحْضُ النِّجَارِ اي خالص النسب طاهر الاصل

(d) جاء هذا في سورة المجادلة

قَرَبٌ عُرِفِ كُنْتَ أَسَدِيَّتُهُ إِلَى عِيَالٍ وَيَتَامَى صِفَارِ

\* ح \* اسديته اي انعمت به . ويرى : لك اسديته . والعِيَال الفقراء الواحد عائل ومنه قوله تعالى : ووجدك عائلاً فأغنى

وَرَبٌّ نَعَمَى مِنْكَ أَنْعَمْتَهَا عَلَى غُنَاةٍ غُلِقَ فِي الْإِسَارِ<sup>b</sup>

\* ح \* غُنَاةٌ وَأَسْرَى بمعنى . ويرى : غُلِقَ فِي الْإِسَارِ وهو جمع مغلول<sup>c</sup>  
أَهْلِي فِدَاءٍ لِلَّذِي غَوْدَرْتُ أَعْظَمُهُ تَلَمَعُ بَيْنَ الْحَبَارِ<sup>d</sup>

\* ح \* الْحَبَارُ الارض الرخوة ذات الحجارة

صَرِيحٍ أَرْمَاحٍ وَمَشْحُودَةٍ كَالْبَرْقِ يَلْمَعَنَّ خِلَالَ الدِّيَارِ

\* ح \* مشحودة تعني سيوفاً . ويرى : مشهورة كالبرق يومضن

مَنْ كَانَ يَوْمًا بَاكِيًا سَيِّدًا فَلَيْتَكَ بِالْعِبَرَاتِ الْحِرَارِ<sup>e</sup>  
وَلَيْتَكَ الْخَيْلُ إِذَا غَوْدَرْتُ بِسَاحَةِ الْمَوْتِ غَدَاةَ الْعِثَارِ<sup>f</sup>

\* مم \* يروي : اذا غدرت . وهو غلط

وَلَيْتَكَ كُلُّ أَخِي كُرْبِيَّةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِ سَاحَةُ الْمُسْتَجَارِ<sup>g</sup>

\* مم \* لم يرو هذا البيت

رَبِيعٌ هُلَاكٍ وَمَأْوَى نَدَى حِينَ يَخَافُ النَّاسُ قُحْطَ الْقِطَارِ

\* ح \* الْهَلَاكُ الْفَقْرَاءُ . وَالنَّدَى السَّحَابُ . وَالْقُحْطُ احْتِبَاسُ الْمَطَرِ . وَالْقِطَارُ جَمْعُ قَطْرٍ

(a) جاء في سورة الضحى

(b) غُلِقَ فِي الْإِسَارِ اي مُطْلَقُونَ بِهِ . وَالْإِسَارُ الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ الْأَسِيرُ

(c) ليس هذا بصواب فإنَّ غُلُقًا جمع غليل . وهو بمعنى المغلول

(d) أهلي فداء له أي ياليتني أفديه بمجاعة أهلي

(e) العبرات الحيراراي الحارة الغزيرة

(f) غداة العيثاراي فداء الحرب والقتال

(g) يُرِيدُ بِسَاحَةِ الْمُسْتَجَارِ سَبِيلَ (النجاة وطريق الخلاص . أي اذا تذكر عليه الخلاص

أَسْقَى بِلَادًا ضُمِنَتْ قَبْرُهُ صَوْبُ مَرَايِعِ الْغُيُوثِ السَّوَارِ<sup>a</sup>

\* مم \* روى : مرايع الغيوب . وهو تصحيف . \* ح \* سقيته الماء واسقيته بمعنى شَدَدَ ( كذا ) للكثرة . ويروى : ضُمِنَتْ رَمْسُهُ وهو القبر . والصوب المطر . والسوار اي تسير بالليل

وَمَا سُؤَالِي ذَاكَ إِلَّا لِكَيِّ يُسْقَاهُ هَامٌ بِالرَّوِيِّ فِي الْغِفَارِ<sup>b</sup>

\* مم \* روى : بالرُّبِّي فِي الْعِقَارِ . \* ح \* ويروى : فِي رُبَاهُ الْغِفَارِ . ويروى : فِي رِبَابِ الْغِفَارِ . الرباب الواحدة رِبَابَةٌ . والغفار المرتفعة بعضها بعضاً . الواحدة غِفَارَةٌ بالكسر

قُلْ لِلَّذِي آخَضَنِي بِهِ شَامِتًا إِنَّكَ وَالْمَوْتَ مِمَّا فِي شِعَارِ<sup>c</sup>

هَوْنٍ وَجَدِي أَنَّ مَنْ سَرَّهُ مَصْرَعُهُ لَاحِقُهُ لَا تُنْمَارُ<sup>d</sup>

\* ح \* لَا تُنْمَارُ اراد لَا تُنْمَارِي اي لَا شَلَّتْ ( والصواب . لَا شَكَّكَتْ ) . خذف الياء . لَأَنَّ الْقَافِيَةَ مُقَيَّدَةٌ مِنْ شَطْرِ السَّرِيعِ

وَأِنَّمَا بَيْنَهُمَا رَوْحَةٌ فِي إِثْرِ غَادٍ سَارَ حَدَّ النَّهَارِ<sup>e</sup>

\* مم \* روى : عَادٍ

يَا ضَارِبَ الْقَارِسِ يَوْمَ الْوَغَى بِالسَّيْفِ فِي الْحَوْمَةِ ذَاتِ الْأَوَارِ<sup>f</sup>

يَرْدِي بِهِ فِي نَقْعِهَا سَابِحٌ أَجْرَدُ كَالسَّرْحَانِ ثَبَتُ الْحِضَارِ

(a) مرايع الغيوب ما سقط منها في الربيع . وهو جمع مَرِيعٍ . والسَّوَار جمع سارية وهي السحابة تَطْرُ لَيْلًا (b) تقول انَّمَا دَعَيْتُ لَهُ بِالسَّقْيَا لِكَيِّ يُسْقَاهُ اي يَنْدَى بِهِ . والضمير عائد الى « صوب مرايع الغيوب » . وقولها « هَامٌ بِالرَّوِيِّ » اي عطشان . تريد ان اخاها يودُّ لو امطرَتْهُ هذه الغمام وبرَّدَتْ ضَرِيجَهُ (c) تقول بَشِيرٌ مَنْ فَرَحَ بِمَوْتِهِ أَنَّهُ هُوَ ايضاً حليف الموت كأنَّه هُوَ والموت لابسان شعاراً واحداً . والشعار ما يبلي الجلد من الثياب

(d) تقول انَّ مَا يَخْفِيفُ وَجْعِي أَنْ سِيلْحَقَ بِصَخْرٍ مَنْ سُرَّ بِهَلَاكِهِ وَلَا مِرَاءَ فِي ذَلِكَ (e) تقول ليس بين هلاك صخر وموت الشامت بِهِ إِلَّا الْمَسَافَةُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ الرُّوْحِ وَهُوَ الْذَهَابُ مَسَاءً . والفُودُ وَهُوَ الْذَهَابُ صَبَاحاً فِي حَدِّ النَّهَارِ اي طَرَفِهِ

(f) الحومة معظم الحرب . وذات الأوار اي المتقدمة النار الشديدة الهياج . والأوار حر النار



\* ح \* يردي به يَغْدُو به . والنَّعْعُ الثُّبَار . والآجِرْدُ القصيرُ الشَّعْر . والسَّرْحَانُ الذَّنْب .  
ثبت الحضار مأمون في العَدُو من العثار

نَازَلَتْ أَبْطَالًا لَهَا ذَادَةٌ حَتَّى ثَنَوْنَ عَنْ حُرْمَاتِ الذِّمَارِ<sup>a</sup>  
حَلَفْتُ بِأَلَيْتٍ وَزَوَّارِهِ إِذْ يُعْمِلُونَ أَلَيْسَ نَحْوَ الْجِمَارِ<sup>b</sup>

\* ح \* وَيُرَوَّى : يرفعون . من الرفع وهو سير شديد . يُقال رفع البعير في السير  
أي بالغ ورفعته أنا يَتَعَدَّى ولا يَتَعَدَّى . وكذلك رَفَعْتُهُ ترفيعاً

لَا أَجْزَعُ الدَّهْرَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَكَ مَا حَنَّتْ هَوَادِي أَلْعِشَارِ  
\* ح \* حَنَّتْ من الحنين . هَوَادِي مُتَقَدِّمَاتُ الْوَاحِدَةِ هَادِيَةٌ . وَسُمِّيَ الْعُنُقُ هَادِيًا  
لهذا . الْعِشَارُ جَمْعُ عُشْرَاءٍ وَهِيَ مَا حَمَلَتْ لِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ (من النوق)

يَا لَوَعَةٌ بَاتَتْ تَبَارِيحُهَا تَقْدَحُ فِي قَلْبِي شَجَا كَالشِّرَارِ<sup>c</sup>  
\* ح \* رَوَى : بَاتَتْ . وهو تصحيف . (ثم قال) وَيُرَوَّى (وهي رواية مم) :

يَا لَيْلَةً بَاتَ بِهَا حُرُّهَا يَقْدَحُ فِي قَلْبِي شَجْمٌ مُسْتَطَارٌ

أَبْدَى لِي الْخَفْوَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ كَانَ مِنْ ذِي رَحِمٍ أَوْ جَوَارِ<sup>d</sup>  
إِنْ يَكُ هَذَا الدَّهْرُ أَوْذَى بِهِ وَصَارَ مَسْحًا لِمَجَارِي الْقِطَارِ<sup>e</sup>

\* ح , مم \* وَيُرَوَّى : لِمَجَارِي الْعِصَارِ وَهِيَ الرِّيحُ (مم : الْأَزْوَاحُ) . وَقَالُوا جَمَعَ

(a) الذَّادَةُ جَمْعُ ذَائِدٍ وَهُوَ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ أَوِ السَّيْفُ . تَقُولُ حَارِبَتٌ فَرَسَانًا ذَوِي خَيْلٍ  
كَرِيمَةٍ . فَمَا عُدَّتْ حَتَّى صَرَفْتَهُمْ مِنْ حُرْمَاتِ الذِّمَارِ أَيِ عَنِ الْحَقُوقِ الْوَاجِبِ حِفْظَهَا

(b) تَرِيدُ بِالْبَيْتِ الْكُتْبَةَ . وَأَعْمَلُ الْعَيْسَ سَاقَهَا . وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ أَرَادَتْ بِهَا  
كَرَامَ الْإِبِلِ . وَالْجِمَارُ جَمْعُ جَمْرَةٍ وَهِيَ الْحَصَى يَرْمِيهَا الْمُجَجَّاجُ فِي وَادِي مَقَى قَرَبِ مَكَّةَ وَفَتْ  
مَجْمَعِهِمْ يَرْجِعُونَ بِهَا إِلَى

(c) تَبَارِيحُ اللَّوْعَةِ تَوْقُدُهَا . وَاللَّوْعَةُ حُرْقَةُ الْحُزْنِ . وَقَوْلُهَا « تَقْدَحُ شَجَا » أَيِ تَسْمُرُهُ  
وَتُضْرِمُهُ . وَالشَّجَا الْحُزْنُ

(d) الْخَفْوَ الْتَفُورُ وَالْكَرَاهِيَةُ . مَنْ ذِي رَحِمٍ أَيِ مَنْ ذِي قَرَابَةٍ

(e) قَوْلُهَا « صَارَ مَسْحًا لِمَجَارِي الْقِطَارِ » تَرِيدُ أَنْ تَرَابَ قَبْرِهِ قَدْ مَسَحَتْهُ مَجَارِي الْمَاءِ وَذَهَبَتْ  
بِهِ . وَالْقِطَارُ جَمْعُ قَطَرٍ وَهُوَ الْمَطَرُ

عصير ( ح : عصيدة ) وهو عصير السحاب ومنه قوله تعالى <sup>أ</sup> : وأترلنا من المصبرات . \* مم \*  
وقول حسن \* ح . مم \*

انَّ التي ناولتني فرددتها قُتِلَتْ قُتِلَتْ فهاتهما لم تُقَتَّلْ  
كلتاهما حَلَبُ العَصِيرِ فَعَاظَنِي بِزَجَاةٍ ارخاهما للمفصل <sup>ب</sup>  
قوله « قُتِلَتْ » اي مُزِجَتْ ولم تُقَتَّلْ لم تُمزَج . والعصير اي عصير العنب وعصير  
السحاب وهو المزاج

فَكُلُّ حَيٍّ صَائِرٌ إِلَى وَكُلُّ حَبْلٍ مَرَّةٌ لَا نَبْتَارُ

## وقالت

يَا صَخْرُ مَنْ لِحَوَاثِ الدَّهْرِ أَمْ مِنْ يُسَهِّلُ رَاكِبَ الْوَعْرِ <sup>د</sup>  
\* ح \* روى وحده هذه الايات

كُنْتُ الْمَفْرَجَ مَا يُنُوبُ فَقَدْ أَصْبَحْتَ لَا تُحْيِي وَلَا تُتْرِي <sup>هـ</sup>

- ( أ ) جاء هذا في سورة النبا . وفيها : وأترلنا من المصبرات ماءً ثَجَّاجاً  
( ب ) لحدّين البتين قصّة وردت في كتاب درّة الفواص للحريري ( ص : ١٢٠ ) . وهما من جملة  
قصيدة مدح جاسان بن ثابت آل جفنة ملوك الشام من بني غسان . يخاطب الشاعر الساقى فيقول :  
قتلك الله ان الحمرة التي ناولتنيها قُتِلَتْ اي هي ممزوجة بالماء فأعطيني شرباً آخر صرفاً . وقد استعار  
القتل للمزج الحمر بالماء لأن ذلك يُزِيلُ شِدَّهَا وَسُورَهَا . وقوله « كلتاهما حَلَبُ العَصِيرِ » قيل  
يريد الحمر المتحلبة من العنب والماء المتعطب من السحاب . أمّا الحَفَاجِي فقال في شرح درّة الفواص  
وهو يردّ على الحريري ( ص : ١٦٠ ) : عندي أنّه اراد كلتا الحمريتين او الكأسين الصريف  
والممزوجة حَلَبُ العنب فناولتني أشدّها إرخاءً للمفصل يعني الصريف ( أ )  
( ج ) مرّ الجبل إحكام قتله . وانبثاره انقطاعه ضربه مثلاً لا تقطاع عمر الانسان  
( د ) الراكب رأس الجبل استعارته الخنساء للطرق الوعرة . تقول مَنْ تُرَى يَجْمَلُ الطَّرِيقَ وَثِيرَةً  
للإضياف وآل الحاجات

( هـ ) اي كنت تأتي بالفرج والنجاة في نوائب الدهر فاصبحت الآن في قبرك لا تأتي بجلو ولا  
بمرّ اي لا تنفع ولا بضّر . وهذا مثل يقال ما أمر فلان وما أخل . وكان الصواب ان تقول « تُمَرُّ »  
فخففت وجعلته من الافعال الناقصة لمجانسة « تحلي » وضرورة الشعر

يُخْتَى التُّرَابُ عَلَى مُحَاسِنِهِ وَعَلَى غَضَارَةِ وَجْهِهِ النَّضْرُ<sup>a</sup>

وقالت تذكر بأس أخيها معاوية في الحرب

دَعَوْتُمْ عَامِرًا فَنَبَذْتُمُوهُ وَلَمْ تَدْعُوا مُعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرِ<sup>b</sup>

\* ح \* روى وحده هذه الايات

وَلَوْ نَادَيْتَهُ لَأَتَاكَ يَسْعَى حَيْثُ الرُّكْضِ أَوْ لَا تَأْكُ يَجْرِي<sup>c</sup>  
مُدْلًا حِينَ تَشْجُرُ الْعَوَالِي وَيَذْرُكُ وَتَرَهُ فِي كُلِّ وَتَرٍ<sup>d</sup>  
إِذَا لَاقَى الْمُنَايَا لَا يُبَالِي أَفِي يُسْرِ آتَاهُ أَمْ يُعْسِرُ<sup>e</sup>

\* ح \* سَبَطَ مِثَالِ هِزْبٍ أَيْ يَمْتَدُّ عِنْدَ الْوُثْبَةِ هَذَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

كَثَلَ أَلَيْثُ مُفْتَرَشٍ يَدِيهِ جَرِيءُ الصَّدْرِ رِثَالٍ سَبَطَرُ<sup>f</sup>

(a) حنا التراب صبغة والقاه . وغضارة الوجه نعومتها . والنضر الحسن البهي

(b) عامر احد بني سليم سوده قومه مدة فلم يروا منه خيرا فنبذوه اي القوه وطرحوه .

نقول ما لكم لم تستغيثوا بمعاوية تريد اخاها فلو فعلتم للتي دعوتكم وكفاكم اعداءكم

(c) حيث الركض اي مسرعه

(d) مدلا اي هاجما . يقال ادل العقاب على صيده اذا اتاه من ملو . والمدل ايضا الشجاع الوثاق  
بنفسه . واشتجار العوالي اشتباكها كاخا الشجر . والعوالي الرماح . وقوله « يدرك الخ » الوتر الذحل  
والثأر . والوتر بالفتح الاصابة بالمكروه وبالوتر . تقول اذا طلب ثأرا ناله واصاب الموتر بالمكروه  
(e) تريد انه اذا وجد حزة لاقتحام اخطار الحرب سواء عنده ان يخوضها في حالة الشدة

او الرخاء

(f) مفترش يديه اي رابض عليهما في الطمئنان . والرثال من نعوت الاسد قد مر شرحه

## وقالت في صخر<sup>a</sup>

كُنَّا كَأَنجُمٍ لَّيْلٍ وَسَطَهَا قَمَرٌ يَجْلُو الدُّجَى فَهَوَى مِنْ بَيْنِنَا الْقَمَرُ<sup>b</sup>

\* ح \* روى وحده هذه الايات

يَا صَخْرُ مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ أُسْرُ بِهِمْ إِلَّا وَارِثُكَ بَيْنَ الْقَوْمِ مُشْتَهَرٌ<sup>c</sup>

فَازْهَبْ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ فَقَدْ سَلَكَتَ سَبِيلًا فِيهِ مُعْتَبَرٌ<sup>d</sup>

(a) روي بعض هذه الايات في حماسة ابي تمام (ص: ١٣٠) لصفية الباهلية. واليه نسبت في الحماسة البصرية (١: ١٨٩) وفي حماسة البحتري (ص: ٣٩٤). وهذه الروايات تجمع بين هذه الايات وايات القصيدة التابعة. وجاء البيت الاول مروياً لمريم بنت طارق في كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري (ص ٢٩: وص ١٤١) قال: انما ترثي اخاها في ايات اشدها ابن الانباري (b) يجلو الدجى اي ينفي الظلمة. رواه في حماسة ابي تمام (ص: ٤٣٠) وفي حماسة البحتري (٣٩٤): بينها قمر. وروى: فهوى من بينها. قال التبريزي: اي كان اهل بيتنا كالنجوم وهو بيتنا كالقمر فسقط منها القمر. قال في كتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري (ص: ٢٩) اخذ ابو تمام اللفظ والمعنى فقال:

كَانَ بَنِي تِهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ نَجُومٌ سِوَاهُ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ  
(c) اي لم احل في جماعة فابتهج بمخالطتها اذا لم تكن انت فيها مشتهراً اي محموداً وممدحاً بينها. رواه البحتري (حب: ٣٩٤):

وَمَا رَأَيْتُكَ فِي قَوْمٍ أُسْرُ بِهِمْ إِلَّا وَأَنْتَ الَّذِي فِي الْقَوْمِ تُشْتَهَرُ  
(d) تقول لا زلت حميداً على ما نابك من صروف الدهر ولقد سلكت سبيلاً حسناً فيه أسوة لذوي الاعتبار. رواه حب (ص: ٣٩٤) وحبص (١: ١٨٩):  
فَازْهَبْ حَمِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ (حبص: ماضي) فقد ذهبت فانت السمع والبصر

## ولها في معناه<sup>a</sup>

كُنَّا كَفُضَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ بَسَقًا حِينًا عَلَى خَيْرِ مَا يُنَمَى لَهُ الشَّجَرُ<sup>b</sup>

\* ح \* روى وحده هذه الايات

حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ عُرُوقُهُمَا وَطَابَ غَرْسُهُمَا وَأَسْتَوْثَقَ الثَّمَرُ<sup>c</sup>

أَخْنَى عَلَى وَاحِدٍ رَيْبُ الزَّمَانِ وَمَا يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ<sup>d</sup>

## وقالت فيه ايضا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مِذْرَارٍ جُهْدَ الْعَوِيلِ كَمَا الْجَذْوَلِ الْجَارِي<sup>e</sup>

\* ح \* روى وحده هذه القصيدة

(a) وردت هذه الايات في جملة الايات السابقة في حماسة ابي تمام (٤٣٠) وفي حماسة البحتري (٣٩٤) وفي الحماسة البصريّة (١: ١٨٩)

(b) بَسَقَ الفَصْنُ امْتَدَّ . تقول كنتُ واخي مثل غصنين نضيرين نباتا طالت فروعهما مدةً على احسن ما يُرَام . رواه ابو تمام (٤٣٠) وحمص (١: ١٨٩) : سمقا حِينًا باحسن ما يسمو (حمص : تسمو) . وقال التبريزي في شرحه : الجرثومة الامر (كذا) . ولعلّه تصحيف الاصل) . وسبق طال : تقول كنت انا واخي كغصنين في اصل واحد طال باحسن ما تطول له الشجر . ورواه البحتري (حمص ٣٩٤) :

مَشْنَا جَمِيعًا كَغُصْنَيْنِ بَانَةٍ سَمَقًا حِينًا عَلَى خَيْرِ مَا تَنْمَى لَهُ الشَّجَرُ

(c) استوسق الثمر اي ادرك واستوى . رواه ابو تمام وحمص : طالت فروعهما . ورواه البحتري (٣٩٤) : حَمَّتْ فروعهما . وروى في الحماسة الشطراثاني (٤٣٠) : وطاب قَبَاها واستَنْظَرَ الثَّمَرُ . قال التبريزي : استَنْظَرَ انتَظَرَ . ورواه بعضهم : واستَنْضِرَ بالضاد اي وُجِدَ ناضراً . والاول اجود ورواه في الحماسة البصريّة (١: ١٨٩) : وطاب ما فيهما واستَبْنَعَ الثَّمَرُ . ورواه البحتري (٣٩٤) : وطال فِينَوَاهُما واستَنْضَرَ (كذا) الثَّمَرُ

(d) جاء في سائر الروايات : اخنى على واحدٍ . ورواه البحتري : ولا يُبْقِي . قال شارح الحماسة (٤٣٠) : اخنى عليه اي افسد . واخنى على واحدٍ جواب « اذا » من قولها « حتى اذا قيل » . . . . . تقول لما بلغ الامر بنا ذلك المبلغ اناخ حدثان الدهر على احدهما فانلَفَهُ وافسَدَهُ يعني اخاها (اه) . وقولها « ما يَبْقَى الزمان الخ » اي لا تَجِبُ فأن الدهر لا يدع شيئاً الا ابادَهُ

(e) المِذْرَارُ الفائض . جُهد العويل اي غاية ما يباغ العويل . ونصب جُهد على المصدرية . والجَذْوَلُ النهر الصغير ارادت به مطلق النهر

وَأَبْكِي أَخَاكَ وَلَا تَنْسِي شَمَائِلَهُ وَأَبْكِي أَخَاكَ شَجَاعًا غَيْرَ خَوَّارٍ<sup>a</sup>  
وَأَبْكِي أَخَاكَ لِإِيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ وَأَبْكِي أَخَاكَ لِحَقِّ الضَّيْفِ وَالْجَارِ  
جَمٌّ فَوَاضِلُهُ تَنْدَى أَنَامِلُهُ كَالْبَذْرِ يَجْلُو وَلَا يَحْتَمِي عَلَى السَّارِي<sup>b</sup>  
رَدَّادُ عَادِيَةٍ فَكَأَكُ عَانِيَةٍ كَضَيْغَمٍ بَاسِلٍ لِلْقَرْنِ هَصَّارٍ<sup>c</sup>  
جَوَّابُ أَوْدِيَةٍ حَمَّالُ آلَوِيَةٍ سَمْعُ أَلْيَدَيْنِ جَوَّادٌ غَيْرُ مِقْتَارٍ<sup>d</sup>  
نَحَّارُ رَاغِيَةٍ مَلْجَأُ طَاغِيَةٍ فَكَأَكُ عَانِيَةٍ لِلْعَظَمِ جَبَّارٍ<sup>e</sup>

وقالت تصف أباهَا وإخَاهَا وقد تسابقا<sup>f</sup>

(a) الحَوَّارُ الجبان الفشل

(b) الجَمُّ الكثير . الفواضل جمع فاضلة وهي الفضل السامي . تَنْدَى أَنَامِلُهُ أي تترطَّبُ بالمعروف وتجود بالخير . يَجْلُو أي يسطعُ ضوءُهُ

(c) رَدَّادُ عَادِيَةٍ أي يردُّ هجمتهم . والعادية جماعة القوم يعدون للقتال . فَكَأَكُ عَانِيَةٍ أي يفكُّ قيود الأَمْرِى . الضَّيْغَمُ لَقَبُ الأسد أخذ من الضَّغْم وهو المضُّ . وَالْهَصَّارُ الكاسر الضاري . وَالْقَرْنُ الحَصَمُ

(d) آلَوِيَةُ الحرب أهلُها ورأياعها . المِقْتَارُ البخل المضيِّق على هِماله في النِّفَقَةِ

(e) كَذَا أوردَهُ ح على الإقواء . ونظنُّ أنَّ هذا البيت رُوِيَ سَهْوًا في آخر هذه القصيدة وأنه يَخْصُ قصيدةً أخرى مرَّ ذكرُها (راجع الصفحة ٨١) . والراغية الناقصة دُعيت بذلك لرغائِها أي لصوتها . وملجأ طاغية أراد مَلْجَأًا قَدْ أي يحمي المظلومين من ظالمهم . والطاغية السيد الجائر . والعانية مؤنث العاني وهي الاسيرة المسنَّية

(f) وردت هذه الايات في مدَّة كتب من تأليف الادباء قال صاحب زهر الآداب ( قر ٣ :

٢٣٩ ) : قيل للخنساء لئن مدحت اخاك فقد هجوت اباك فقالت ( الايات ) . وقبل لابي عبيدة : ليس هذا مجموعاً في شعر الخنساء فقال : العائمة اسقط من أنَّ يُجَادَ عليها بمثل هذا . (راجع أيضاً كتاب سرج العيون في شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة ص : ٢٣٨) . وقد احسن البحري في نحو هذا اذ يقول في يوسف بن ابي سعيد بن يوسف الطائي :

جَدُّ سَكَجَدَ ابي سعيد انه ترك السهاك كانه لم يسرف

رواه في خزانة الادب ( ٣ : ٢٧٧ ) : كانه لم يسرف . وهو اصح

قاسمته اخلاقه وهي الردى للمعتدي وهي التدى للمعتني  
واذا جرى في غاية وجريت في أخرى التنى شأوا كما في المنصف  
واما قول الحنساء « يتماوران ملاءة الفخر » فهو ابداع استعارة وأبلغ عبارة . وقد اخذ عدي بن  
الرفاع هذا المعنى فقال :

يتماوران من الغبار ملاءة يضاء بحكمة ها نسجاها  
رواه في خزنة الادب ( ٣ : ٢٧٧ ) : يضاء مُحدثة . ( قال ) يصف ابن الرفاع حماراً واتانهُ .  
فقوله « يتماوران » أي تصير الفبرة للعبر مرةً وللاتان مرةً . والملاءة الرِيطة أي صار لها الغبار ثوباً .  
ثم روى بعد هذا البيت قوله :

تطوى اذا وردا مكاناً جاسياً واذا السائبك أسهلت نشرها  
قال في شرحه : المكان الجاسي الغليظ فاذا جرياً فيه لم يكن لها فبرة . واذا أسهلاً أي صاراً  
الى سهولة الارض ثار لها غبار فجعل إثارة الغبار بمثابة ملاءة تُنشر عليها وزوال الغبار بمثابة  
طمي الملاءة . وهذا احسن ما قيل في وصف الغبار والمعجاج . والى هذا المعنى اشار ابو تمام الطائي في  
وصف كثرة ظمنه وقصده الملوك :

يُثيرُ عجاجةً في كل يومٍ جسيم جا عدي ابن الرفاع  
واوّل من نظر في هذا المعنى رجل من بني عقيل جاهلي :  
ألا يا ديار الحبي بالسبمان عفت حجباً بعدي وهنّ ثمان

روى ياقوت ( ٣ : ٢٣ ) : خلت حجب بعدي لمن قال في خزنة الادب ( ٣ : ٢٧٩ ) : قوله  
« عفت حجباً » يقال عفت الدار تمفرو أي اندرست وذهب اثرها . والحجب جمع حجة بكر  
او لها السنة ( اه ) . والسبمان موضع معروف في ديار قيس

فلم يبق منها غير نوي مهدم وغير آثاف كالركي دفان  
روى الحصري ( ٣ : ٢٢٩ ) : غير نوي . وهو تصحيف . وروى : كالركي رهان . وروى ياقوت :  
كالركي دفان . قال صاحب خزنة الادب ( ٣ : ٢٧٦ ) : النوي حفيرة حول الحياء ثلاً يدخله  
ماء المطر . وآثاف جمع أثفية وهي ثلاثة حجار تكون عليها القدر . والركي جمع ركة وهي البئر .  
ودفن المندفن بعضها يقال ركة دفن ودفان والجمع دفن

وآثار هاب اورق اللون سافرت به الريح والامطار كل مكان  
روى الحصري : وآيات آب . ولعله تصحيف . قال صاحب الخزنة في شرح البيت : الهابي  
التراب الناعم الدقيق وهو اسم فاعل من هاب جو هبوا أي ارتفع والهباء دقائق التراب والهابي ايضاً  
تراب القبر . . . والمراد هنا الرماد لأن الورقة هي لون الرماد

قفار مرواة يحار بها الفقى ويضيحي بها الجأبان يفترقان  
رواه الحصري :  
قفار مرواة جا طرق القطا ويضيحي بها الجأبان يفترقان  
ورواه ياقوت :

جَارَى أَبَاهُ فَأَقْبَلَا وَهَمَّا يَتَعَاوَرَانِ مُلَاءَةً الْحَضْرِ<sup>أ</sup>

\* ح \* روى وحده هذه الايات. قال الملاءة بالضم الرِيْطَةُ والجمع مُلَاءٌ.

حَتَّى إِذَا تَرَّتِ الْقُلُوبُ مَعًا كَرَّتْ هُنَاكَ الْعُذْرُ بِالْعُذْرِ<sup>ب</sup>

فَقَدْ وَرَوَات تَجَاوَبَهَا الْقَطَا وَيُضْجِي جَا الْحَابَّانِ يَفْتَرِفَانِ

وفي الروايتين تصحيف. وشرح البيت في الخزانة (٣: ٢٧٧) قال: القِفَار جمع قَفَر وهو المكان الذي لا ماء فيه ولا نبات وهو صفة لمكان قبله. والمَرَوْرَاءُ المفاضة التي لا شيء فيها والجمع المَرَوْرَى والمَرَوْرِيَّات والمَرَارِي. والجَلْبَاب الحمار الغليظ من حُمُر الوَحْش. واران بالجا بين الذكر والانثى وانما يفترق كل منهما عن الآخر لعدم القوت

يُنِيرَانِ مِنْ نَسْجِ الْغُبَارِ عَلَيْهَا قَمِيصَيْنِ اسْمَالًا وَيُرْتَدِيَانِ

قال الشيخ عبد القادر في خزانة الادب (٣: ٢٧٧): يُنِيرَانِ يحوكان أَتَرَّتِ الثوب وَهَزْنَتْهُ أَي حُكِنَتْهُ وَيُقَالُ إِضْطَرُّتُهُ أَنْبَرُهُ وَالتَّبَرُّعُ حَلَمُ الثوب وَلُحْمَتُهُ... «وَمِنْ نَسْجٍ» صفة لقميصين فلما قَدِمَ صار حالاً مِنْهُ. وَالْمَلَاءَةُ الرِيْطَةُ. وقميصين بدل من مُلَاءَةٍ وَمَلَاءَةٍ مفعول يُنِيرَانِ. وعليهما حال من الغبار. وَأَسْمَالًا خَلْقًا يُقَالُ ثَوْبٌ أَسْمَالٌ أَي خَلَقَ. وَيُرْتَدِيَانِ مَعْطُوفٌ عَلَى «يُنِيرَانِ» وَمَعْنَاهُ يَلْبَسَانِ. يريد أن الحمارين لشدة عدوهما يثور التراب فيعلوهما فيصير كالثوب عليهما. وانما اشددَ عدوهما للنجاة من هذه المفاضة

قال ياقوت (٣: ٢٤) زعموا أن أول من جعل الغبار ثوباً هذا الشاعر ثم تبعته الخنساء فقالت: جَارَى أَبَاهُ (البيت). فاخذه عدي بن الرِّقَاع فقال: يتعاوران (البيت).

وجاءت ايات الخنساء في نفحات الازهار لعبد الغني النابلسي ذكرها في باب جمع المؤنث والمختلف (ص: ٢٢٥). (قال) ومن هذا الباب قول الخنساء في اخيها صخر وقد ارادت مساواته لايبها (كذا) مع مراعاة حق الوالدين بزيادة فضل لا ينقص به فضل الوالد فقالت (الايات)

أ) يتعاوران اي نصير فبرة الحرب كملاءة اي كثوب يرتدي به ابوه مرة وهو أخرى للشابهما في الجراءة. والحضر العذر والسباق. رواه النابلسي (٢٢٥): الفجر. وهو تصحيف: الفخر

ب) روى حمص (١: ١٤٩): وقد كُرَّتْ. وروى النابلسي (٢٢٦): وقد كُرَّتْ. ورواه القيرواني (٣: ٢٢٩):

حتى اذا جدَّ الجراء وقد ساوى هناك القدر بالقدر

وقولها «تَرَّتِ الْقُلُوبُ» اي طمعت وتناقت الى معرفة السابق. وقولها «كُرَّتِ الْعُذْرُ بِالْعُذْرِ» رُءُ أَي أَلْصَقَهُ وَأَوْثَقَهُ. أَي أَلَزَمْتُ الْعُذْرَ تَارَةً الْآبَ وَتَارَةً الْإِبْنَ عَلَى حَسَبِ سَبَاقِهِمَا أَوْ تَأَخَّرَهَا



وَعَلَا هُتَافُ النَّاسِ إِلَيْهَا قَالَ أَلْجِبُّ هُنَاكَ لَا أَدْرِي<sup>a</sup>

\* ح \* روى أنهما . وهو تصحيف

بَرَزْتُ صَحِيفَةً وَجْهِ وَالِدِهِ وَمَضَى عَلَى غُلَوَائِهِ يَمْجُرِي<sup>b</sup>  
أَوَّلَى فَأَوَّلَى أَنْ يُسَاوِيَهُ لَوْلَا جَلَالُ السِّنِّ وَالْكِبَرِ<sup>c</sup>  
وَهُمَا كَانَهُمَا وَقَدْ بَرَزَا صَقْرَانِ قَدْ حَطَّآ إِلَى وَكْرِ<sup>d</sup>

وقالت ترثي صخرًا

أَعْيَنِي جُودًا بِالْذُّمُّوعِ عَلَى صَخْرٍ عَلَى الْبَطْلِ الْمِقْدَامِ وَالسَّيِّدِ الْغَمْرِ<sup>e</sup>

\* ح \* روى وحده هذين البيتين

لَيْبِكَ عَلَيْهِ مِنْ سُلَيْمٍ جَمَاعَةٌ فَقَدْ كَانَ بَسَامًا وَمُحْتَضَرًا الْقَدْرِ<sup>f</sup>

وقالت ايضاً في

أَلَا أَبْكِي عَلَى صَخْرٍ وَصَخْرٍ ثِمَالَنَا إِذَا الْحَرْبُ هَمَّتْ وَأَسْتَمَرَّتْ مَرِيرُهَا<sup>g</sup>

(a) روى في زهر الآداب (قر ٣: ٢٢٩): ملا صياح القوم . وروى النابلسي : ملا مناف . وهو تصحيف . تقول ولما كان الناس يرفعون اصواتهم يطلبون اجسا الغالب . قيل لهم : لا ندري لتساوينا في الشرف

(b) وفي سائر الروايات : برقت صحيفة وجه والده . وروى النابلسي : على ملوائه . وهو تصحيف . تريد بصحيفة الوجه ظاهره . والغُلَوَاءُ النشاط والسرعة

(c) أولى اي اصطنع ابوه معروفاً وآتى بفضل . فأولى ان يساويه اي كان اخوها ولياً بمساواته اي كان اهلاً بان يجاري اباه فيسبغه ألا انه امتنع انفة ولا يبه عليه فضل السنّ ويقام الكهولة . رواه القبرواني : لولا خلال السن . قال ابن نباتة (ص : ٢٢٨) : اي انه انما افرج له عن السبق مع قدرته على المساواة معرفةً بمجته وتسليةً لكبره وسنّه (d) روى حمص (١ : ١٤٩) : على وكّر

(e) المقدام الشجاع المتوغل في حومة القتال . والنسر السيد الكرم الواسع الخلق

(f) البسام البشوش الوجه . محتضر (القدر كناية عن كثرة اصابه

(g) همت الحرب هاجت . واصله من هرير الكلب وهو نباحه . وقولها استمرت اي دامت الحرب على سوء حالها . والمرير ما اشتدّ قتله من الجبال وهو بدل اشتمال من الحرب كأنه قال « استمرت الحرب مريرها » كما تقول : الهجني الخطيب وعظه

\* ح , مم \* روي واحدهما هذه الايات . ( قال ) تعني بالشمال عصمة القوم ومعتد بهم له بسطتا نجد فكف مفيدة<sup>ا</sup> واخرى باطراف الفناة شهورها<sup>ب</sup> من الحرب ربته فليس بسائمه<sup>ب</sup> اذا مل عنها ذات يوم ضجورها<sup>ب</sup>  
\* مم \* روى : اذا هراً منها . ولعله تصحيف : اذا فر منها

اذا ما اقمطرت للمغار وايقت به عن حبال ملتحم من يورها<sup>ا</sup>  
\* ح , مم \* اقمطرت انقبضت . المغار الغارة . يورها يجتبرها

اقام جناحي ربيعها وترافدوا على صغيبها حتى استقام عسيرها<sup>د</sup>  
\* مم \* روى جناحي ربيعها

ببارقة الموت فيها عجاجة<sup>ا</sup> مناكبها مسومة ونحورها<sup>ا</sup>  
\* مم \* روى : ونحورها ولعله تصحيف

اهل بها وكف الدماء ورعدها همامهم ابطال قليل فتورها<sup>ا</sup>

(ا) البسطة الفضيلة . والشفور الحاجة . تقول له سببان الفخر احدهما كرمه اذ تفيد كفه الناس احساناً والاخر بامه اذ يطلب حاجته بعد الرماح

(ب) السوم البسيع . تقول ان صخرأ عاش في الحروب فكأنها ربته وأنه منه . وقولها « فليس بسائم » الخ اي لا يبيعها لغيره تريد أنه لا يتخلى عنها اذا ما ضجر منها يوماً غيرهُ من الفرسان

(ج) الحبال في الناقة كالمقر في النساء . والمذقح خلافة وهي الحامل . استعار اللقاح والحبل لصياح الحرب بعد حبالها اي بعد سكونها . يقول من ترمى يقوم غير اخي بامر الحرب اذا ما أنتجت يوماً فخلقت شروراً لا يقوى على كبحها انسان

(د) ربيعها اي مترلها . والضجير للحرب واراد بالجناحين اطرافها . تقول اقتحم صخر احوال الحرب فاقام اطرافها اي اثارها ثم استعان بفرسانه على حومتها وما تقام منها فلم يرجع حتى ذلل صماجا

(هـ) البارقة السحابة ذات البرق . والمجاجة غيرة الحرب . تقول انتقادت له هذه الحرب يارقة للموت اي لما لاحت سحابة الموت فاظلت الفرسان . وقولها « فيها عجاجة » اي قد ثار لهذه البارقة غبار لشدها . وقولها « مناكبها مسومة ونحورها » اي ان هذه السحابة كلها شر ووبال .

وقد استعارت لها المناكب والنحور وهي تريد الكل فذكرت الجزء على سبيل المجاز

(ف) يقول ان من هذه السحابة قد انصبت الدماء كما يجطل المطر . واما رمد هذه السحابة فانما هي همامهم الابطال اي جلبتها واصواتها المترددة في الصدور كهمهمة الرمد . وقولها « قليل فتورها » اي ان هؤلاء الفرسان ذوو نشاط لا يأخذهم الملل

فَصَخْرٌ لَدَيْهَا مِدْرَهُ الْحَرْبِ كُلِّهَا وَصَخْرٌ إِذَا خَانَ الرِّجَالُ يُطِيرُهَا<sup>a</sup>  
 \* مم \* روى مديك الحرب . ( وهو تصحيف لعله اراد مذكور وهو الحجر يسحق  
 به الطيب استعاره لفتك اخيه باعدائه ) . وروى : اذا خام

مِنَ الْهَضْبَةِ الْعُلْيَا الَّتِي لَيْسَ كَالصَّفَا صَفَاهَا وَمَا إِنْ كَالصُّخُورِ صُخُورُهَا<sup>b</sup>  
 لَهَا شَرَفَاتٌ لَا تُنَالُ وَمَنْكِبٌ مَنِعٌ الدُّرَى عَالٍ عَلَى مَنْ يُشِيرُهَا<sup>c</sup>

- (a) مِدْرَهُ الحرب زعيمها . اذا خان الرجال اي قتلوا وضعفوا بطيرها اي يُشيرها بنهض بها  
 (b) شَبَّه الحرب بعُقاب او صَقْرٍ بَنَى عَشَّةً عَلَى صَخْرَةٍ لَا يُدْرِكُهَا أَحَدٌ تَقُولُ أَنْ صَخْرًا يَهْمَتُهُ  
 يُلَوِّحُ وَكَرَ هَذَا الطَّائِرُ فَيَهْمَتُهُ مِنْ سُكْنَاهُ  
 (c) الشَّرَفَاتُ جَمْعُ شَرْفَةٍ . وَهِيَ مُثَلَّثَاتٌ تُبْنَى فِي أَعْلَى الْقُصُورِ زِينَةً لَهَا وَحَصَانَةً . تَقُولُ أَنْ  
 مِثْلَ هَذَا الطَّائِرِ الْمُشَوِّمِ الَّذِي اسْتَعَارْتَهُ لِلْحَرْبِ ذُو مَنَعَةٍ لَا يَبْلُغُ أَحَدٌ أَطَالِيَهُ . وَمَنْكِبُهُ جَانِبُهُ .  
 مَنِعٌ الدُّرَى أَيِ التَّوَاحِي

## وقالت تمدح اخويها

وهذه الايات لم تذكر في نسخة من نسخ ديوانها

قال ابن عبد ربِّهِ فِي كِتَابِ الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ( ٢ : ٢٢ ) قِيلَ لِلْحَضَاءِ : صَفِي لَنَا اخْوَيْكَ  
 صَخْرًا وَمَعَاوِيَةَ : فَقَالَتْ : كَانَ صَخْرُ جُنَّةِ الزَّمَانِ الْآخِرِ وَذُطَافُ الْحَمِيسِ الْأَحْمَرِ . وَكَانَ مَعَاوِيَةُ الْقَاتِلُ  
 الْقَاعِلُ . قِيلَ لَهَا : فَأَجِبْ مَا كَانَ اسْمِي وَافْخَرْ . قَالَتْ : أَمَّا صَخْرٌ فَخَرُّ الشَّيْءِ وَأَمَّا مَعَاوِيَةُ فَبَرْدُ الْهَوَاءِ .  
 فَقِيلَ لَهَا : فَأَجِبْ مَا أَوْجَعُ وَافْجِع . قَالَتْ : أَمَّا صَخْرٌ فَجَمْرُ الْكَبْدِ وَأَمَّا مَعَاوِيَةُ فَسَفَامُ الْجَسَدِ . وَانْشَأَتْ ( الْبَيْتَيْنِ )  
 وَرَدَّ هَذَا الْخَبْرَ أَيْضًا فِي كِتَابِ مُحَاضَرَةِ الْأَبْرَارِ لِلْحَمِي الدِّينِ بْنِ الْعَرَبِيِّ ( ٢ : ٢٢٦ ) يَبْعُضُ اخْتِلَافٍ فِي  
 الرِّوَايَةِ . فَتَصِفُ الْحَضَاءُ صَخْرًا بِقَوْلِهَا أَنَّهُ كَانَ قَطْرَ السَّنَةِ ( الْفَيْرَاءِ وَدَمَافٍ ) ( كَذَا . وَهُوَ تَصْحِيفٌ ذَمَافٍ )  
 الْكُتَيْبَةِ الْحَمْرَاءِ . وَتَصِفُ مَعَاوِيَةَ بِقَوْلِهَا أَنَّهُ كَانَ حَيَا الْجَذْبِ إِذَا تَرَلَّ وَقَرَى الضَّيْفُ إِذَا حَلَّ .

أَسْدَانِ مُحَمَّرًا أَلْمَخَالِبِ نَجْدَةٍ بَحْرَانِ فِي الزَّمَنِ الْغَضُوبِ الْآخِرِ

النَجْدَةُ الشَّدَّةُ أَيِ مَا يَبْأَسُهَا كَأَسْدَيْنِ أَحْمَرَتِ آظْفَارُهُمَا لِكَثْرَةِ مَا قَتَلَا مِنَ الْأَعْدَاءِ . وَقَوْلُهَا  
 « بَحْرَانِ » أَيِ مَا بَكَرَهُمَا كَبَحْرَيْنِ فِي زَمَنِ الْجَاهِلِيَّةِ وَالسَّنَةِ الْمَجْدِيَّةِ . وَالْآخِرُ ( الشَّيْءُ ) بِالنَّسْرِ . رَوَى  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ( ٢ : ٢٢٦ ) الشُّطْرَ الثَّانِي : فَيَثَانِ فِي الزَّمَنِ الْغَضُوبِ الْآخِرِ

قَرَّانٍ فِي النَّادِي رَفِيمًا تَحْتِدِ فِي أَلْبَجْدِ قَرَعًا سُودُودٍ مُتَخَيِّرٍ  
النادي المجلس . والمجد الاصل والنسب . والفرمان السيدان . والسودود الشرف . المتخير  
السامي الرفيع

## وللخنساء ايضاً قولها في صخر

وهذا لم يُروَ في ديوانها

يَا صَخْرُ بَعْدَكَ هَاجِنِي أَسْتَعْبَارِي شَانِيكَ بَاتَ بِذِلَّةٍ وَصَفَارِ  
الثاني المنفض واصلها الثاني بالهمز . والصفار الذلّ والعوان  
كُنَّا نَعِدُّ لَكَ الْمَدَائِحَ مُدَّةً وَأَلَانَ صِرْتَ تُنَاحُ بِالْأَشْعَارِ



وقد روى ايضاً للخنساء ابو القاسم المعروف بالراغب في كتاب محاضرات الادباء ( ١ : ٣٤ )  
في باب فصاحة الكلام قولها ولم نجد له أثراً في نسخ ديوانها :

كَانَ كَلَامَ النَّاسِ جُمَعَ حَوْلَهُ فَاطْلَقَ فِي إِحْسَانِهِ يَتَخَيَّرُ



# قَافِيَةُ الرِّجَالِ

## قالت الخنساء

وهو مما يستحسنه الادباء في شعرها

تَرْقِي الدَّهْرُ نَهْسًا وَحَزًّا وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ قَرْعًا وَغَمَزًا<sup>أ</sup>

\* م , ب \* اي ذهب برجالي ( ب : اذهب رجالي ) واهل يتي كما يُتَرَقَّى  
اللَّحْمُ عَنِ الْعَظْمِ . \* م \* وتَرْقِي تَحْرُقُ . تقول تَرْقِي الدَّهْرُ كَحَزِّ الْحَازِ وَنَهْسِ النَّاهِسِ مِنْ  
كُلِّ مَكَانٍ بِاخْوَتِي وَبَغَيْرِهِمْ . \* م , ب \* وَالنَّهْسُ بِالْأَسْنَانِ وَالْحَزُّ وَالْقَطْعُ ( ب : والحزُّ  
القطع ) بالسكين . والقَرْعُ مَا قُرِعَ عَلَى الرَّاسِ وَالغَمَزُ مَا غَمَزَ بِالْيَدَيْنِ ( ب : والغمزُ باليد ) .  
\* م \* قَالَ حَزًّا أَيَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ الْحَالَاتِ فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا . ( قَالَ ) لِأَنَّ الْحَزَّ أَوَّلُ شَيْءٍ  
ثُمَّ يَكُونُ النَّهْسُ بَعْدَهُ فَلَا يُغَادِرَانِ شَيْئًا . ( قَالَ ) « تَرْقِي » مَثَلُ أَيِّ أَخَذَ سَرَاتِنَا . وَاصْلُهُ مِنْ  
تَرْقُ الْعَظْمُ وَهُوَ أَخَذَ مَا عَلَيْهِ . وَالنَّهْسُ عَضُّ وَاجْتِدَابٌ قَطَعَ أَوْ لَمْ يَقْطَعْ

وَأَفْتَى رَجَالِي فَبَادُوا مَعًا فَأَصْبَحَ قَلْبِي لَهُمْ مُسْتَفْزًا<sup>ب</sup>

\* م \* وَيُرْوَى : فَاصْبَحْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ<sup>ج</sup> . أَيِ اصْبَحْتُ طَائِرَ الْفَوَادِ مُسْتَفْزًا

\* ح , م \* وَيُورِيَانِ : فَنُودِرَ قَلْبِي بِهِمْ مُسْتَفْزًا

[لِلذِّكْرِ الَّذِينَ هُمْ فِي الْهِيَا ج. لِلْمُسْتَضِيفِ إِذَا خَافَ عَزًّا]

\* م \* رَوَى وَحْدَهُ هَذَا الْبَيْتَ

( أ ) رَوَاهُ ابْنُ بَنَاتَةَ فِي سِرْحِ الْمَبُونِ ( ص : ٢٣٩ ) : تَرْقِي . وَرَوَاهُ الْمُتَفَاجِي فِي شَرْحِ دَرَّةِ  
النَّوَّاسِ ( ص : ٢٥٥ ) وَالشَّرِيشِيُّ ( ٢ : ٢٥٤ ) : نَحْسًا وَحَزًّا . وَرَوَاهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي كِتَابِ  
مُحَاضَرَةِ الْأَبْرَارِ ( ١ : ٢٢٢ ) تَرْقِي الدَّهْرُ قَرْعًا وَغَمَزًا وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ نَحْسًا وَوَحْزًا

( ب ) رَوَى فِي حِمَى ( ١ : ١٨٢ ) : وَأَصْبَحَ . وَكَذَا رَوَى ابْنُ الْعَرَبِيِّ . وَهُوَ يَرْوِي : مُسْتَفْزًا

بَلْكَسَرٍ

( ج ) وَهِيَ رِوَايَةُ الشَّرِيشِيِّ ( ٢ : ٢٥٤ )

كَأَن لَّمْ يَكُونُوا حِمَى يَتَيَّ إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَّ بَرًّا<sup>١</sup>  
 \* م \* اي كأنهم لم يكونوا حِمَى لا يقرُّ بهم احدٌ. أَخْبَرْتُ أَنَّهُمْ كَانُوا حِمَى لَا يَقْدِرُ  
 عليهم احدٌ في ذلك الدهر لَأَنَّهُمْ كَانُوا إِعْزَاءَ فِي زَمَنٍ مِّنْ عَزَّ بَرًّا. \* م ر ح \* اي مَنْ  
 غَلَبَ سَلَبَ \* ب ر ح \* رويَا: إِذَا النَّاسُ<sup>٢</sup>

وَكَانُوا سَرَاةَ بَنِي مَالِكٍ وَزَيْنَ الْعَشِيرَةِ مَجْدًا وَعِزًّا<sup>٣</sup>  
 \* ح \* روى: بَدَلًا وَعِزًّا \* ب \* يروي: فخرًا وَعِزًّا<sup>٤</sup>

[هُمْ فِي الْقَدِيمِ سَرَاةُ الْأَدِيمِ م وَالْكَاشُونَ مِنَ الْخَوْفِ حِرْزًا]<sup>٥</sup>

\* م ر ب \* لم يرويا هذا البيت \* م م \* روى: وهم

هُمْ مَنَعُوا جَارَهُمْ وَالنِّسَاءَ يَحْفِزُ أَحْشَاءَهَا الْمَوْتُ حَفْزًا<sup>٦</sup>

\* م \* قولها «يحفز أحشاءها» اي يُدِنِهَا مِنَ الْمَوْتِ كَمَا تَحْفِزُ الدَّابَّةُ بِالْحِزَامِ اي  
 تُشَدُّهُ حَفْزًا. اي يدفع دفعًا

\* ح ر م \* يرويان: وهم. ويرويان: يحفز أحشاءها. الخوف<sup>٧</sup>

غَدَاةَ لَهْوِهِمْ بِمَلُومَةٍ طَحُونُ يُغَادِرْنَ فِي الْأَرْضِ وَكُزًّا<sup>٨</sup>

\* م ر ب \* الملمومة كتيبةٌ مجتمعةٌ. والطَّحُونُ التي تطحن كل شيء. (ب: كلُّ ما

(١) روى في محاضرة الأبرار (١: ٢٢٣): يُتَيَّ مِنَ النَّاسِ. وروى ابن نباتة (٢٢٩): في ذاك.

راجع ما جاء في الميداني (٢: ٢١٩) عن أول من قال هذا المثل

(ب) وهي رواية صاحب الحاسة البصريّة (١: ٢٨٢) ورواية الشريشي (٢: ٢٥٤):

(ج) روى الشريشي: وفخر العشيرة

(د) وهي رواية حمص (١: ١٨٢). وسرّاة القوم وجوهم وإمياهم

(هـ) رواه المبرّد في الكامل (١٧٤٥ أو ٢٨٧: ٢): وم. وروى ابن العربي الشطر الأول

(١: ٢٢٣): وم في القديم صمّاح الاديم. ورواه الحفاجي في شرح درّة النّوّاص (ص: ٢٥٤).

وم في القديم أساة المديم. اي يوّاسون اليه ويصطنعون. وسرّاة الاديم اي معظّمه ووسطه.

والاديم النهار او الضحى منه. تريد أنهم نودّ يستضاء به

(ف) النساء مرفوع على الابتداء والجملة حالبة (٤: ٢٨٧): وهي رواية الحفاجي والمبرّد (٢: ٢٨٧):

(ب) روى الحفاجي الشطر الثاني (ص: ٢٥٦): رداح. تغاير في الارض ركزًا. ورواه في

الكامل (١٧٤٦ أو ٢٨٧: ١): رداح. تغادر للارض ركزًا

مَرَّتْ بِهِ ( يَغَادِرْنَ أَي هَذِهِ الْحَيْلُ يُحْلِفْنَ مِنْ قَوَائِمِهَا آثَارًا فِي الْأَرْضِ . وَالْوَكْزُ صَوْتُ وَقَعِ حَوَافِرِهَا . ) قَالَ ( الرَّجَاجَةُ الْكُتَيْبَةُ الَّتِي تَخْضُ مِنْ كَثَرَتِهَا . وَالطَّحُونُ الَّتِي تَطْعَنُ كُلَّ شَيْءٍ وَكُلٌّ مَنْ لَقِيتْ

\* ب \* زَادَ عَلَى شَرْحِهِ : الْوَكْزُ الْآثَارُ أَي هَذِهِ الْحَيْلُ تَوَثَّرَ فِي الْأَرْضِ  
\* ح \* يَرَوِي : بِلِسْمَةِ رَدَاحٍ تَغَادِرُ فِي الْأَرْضِ رِكْزًا \* م \* رَوَى :  
وَقَدْ قَصَّرَتْ لَا تَقَعُ حَاتِلًا طَحُونًا تَغَادِرُ فِي الْأَرْضِ رِكْزًا

بَيْضِ الصِّفَاحِ وَسُمِرِ الرِّمَاحِ . فَيَا لَيْبِضٍ ضَرْبًا وَبِالسُّمْرِ وَخَزَاً  
\* م \* رَوَى غَيْرُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْضُ الصِّفَاحِ وَسُمِرُ الثَّقِيِّ . الصِّفَاحُ السُّيُوفُ . وَخَزَاً  
أَي طَعَنًا . وَيُقَالُ وَخَزَهُ وَخَزَهُ وَخَزَاً . ( قَالَ ) الصِّفَاحُ الْعَرِيزُ مِنَ السُّيُوفِ وَجَمْعُهَا الصِّفَاحُ  
\* ح \* وَيُرْوَى : بَصْمُ الْقَنَا وَبَيْضُ الصِّفَاحِ . فَالْصَّمُ الرِّمَاحُ . وَالْبَيْضُ السُّيُوفُ  
وَحَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَّارِعِينَ وَتَحْتَ الْعِجَاجَةِ يَجْمِرُنَ جَمْرًا

\* م \* التَّكْدُسُ مَشْيٌ لَيْسَ بِالسَّرِيعِ وَلَا بِالطَّيِّبِ . إِلَى الْحَرْبِ . وَلَا يَكُونُ الْمَشْيُ  
التَّكْدُسَ إِلَّا لِلْقِتَالِ . ( قَالَ ) وَيُقَالُ التَّكْدُسُ اجْتِمَاعُ الْحَيْلِ وَوَثْنُهَا مَعًا كَمَا تَثْبُتُ الْوَعُولُ .  
هَذَا عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَدْ كَتَبْنَا تَفْسِيرَ هَذَا الْحَرْفِ عَنْهُمْ فِي قَصِيدَةٍ أُخْرَى  
\* ح \* ب \* م \* يَرَوْنَ : بِالْدَّارِعِينَ تَحْتَ الْعِجَاجَةِ

جَزَرْنَا نَوَاصِي فُرْسَانِهَا وَكَأَنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّ لَنْ يُجْزَأَ  
\* م \* ( قَالَ ) كَانُوا إِذَا أَسْرَوْا أَسِيرًا جَزُّوا نَاصِيَتَهُ وَالْقَوَاهُ فِي كُنَانَتِهِمْ يَتَخَرَّوْنَ  
بِذَلِكَ . فَتَقُولُ جَزُّوا نَوَاصِيَهُمْ وَأَنْعَمُوا عَلَيْهِمْ وَخَلَّوْهُمْ  
\* ح \* م \* يَرَوِي : أَنَّ لَا تُجْزَأُ

( أ ) رَوَاهُ فِي مُحَاضَرَةِ الْأَبْرَارِ ( ١ : ٢٢٢ ) : بِسُمْرِ الرِّمَاحِ وَبَيْضِ الصِّفَاحِ  
( ب ) قَدْ رَوَى كَثِيرُونَ مِنْ الرِّوَاةِ هَذَا الْبَيْتَ قَبْلَ الْبَيْتِ السَّابِقِ . جَمَزَ هَذَا وَاسْرَجَ . وَيُرْوَى ابْنُ  
الْعَرَبِيِّ : تَكْرَدُسُ بِالْدَّارِعِينَ . يُقَالُ كَرَدَسَ الْحَيْلَ إِذَا جَمَعَهَا وَجَمَلَهَا كُتَيْبَةً وَاحِدَةً . وَيُرْوَى الْمُخَافِيُّ  
( ص ٢٥٦ ) وَالْمُبَرِّدُ ( ٧٤٦ او ٢٨٧ ) : بِالْدَّارِعِينَ تَحْتَ الْعِجَاجَةِ . دُونَ وَارِ الْمَطْفِ  
( ج ) رَوَى الْمُخَافِيُّ ( ٢٥٦ ) : حَزَرْنَا . وَيُرْوَى حَبِصُ ( ١ : ٦٨٢ ) وَالْمُخَافِيُّ وَالْمُبَرِّدُ : نَوَاصِي  
فُرْسَانِهِمْ ( د ) وَكَذَلِكَ رَوَتْ سَائِرُ الرِّوَايَاتِ

فَمَنْ ظَنَّ يَمُنُّ يُلَاقِي الْحُرُوبَ بِأَنْ لَنْ يُصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزاً<sup>أ</sup>  
 \* ح . م م \* يرويان : وَمَنْ ظَنَّ \* م \* وَيُرَوَّى : يَمُنُّ يَقَاسِي

\* م \* روى : ان لَنْ يُصَابَ دون حرف الجر

[فَبَلَّ عَلَى صَخْرٍ صَخْرٍ النَّدَى وَمَا انْفَطَرَ الْقَلْبُ حَتَّى تَعْرِى<sup>ب</sup>

\* م \* روى وحده هذا البيت

نَعْفٌ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْقِرَى وَنَتَّخِذُ الْحَمْدَ مَجْدًا وَكَثَرًا<sup>ج</sup>

\* م \* وَيُرَوَّى : نضيف ونعرف حق الجوار ونتخذ الحمد والمجد كثراً

\* م \* روى : نضيف . وروى : ونتخذ الحمد والمجد كثراً<sup>د</sup>

(أ) روى حمص (١: ١٨٢) الشطر الأول : ومن ظنَّ ان سيلاتي الحروب . وفي سائر الروايات : لا يُصَاب . وروى الحفاجي (٢٥٦) والشريشي (٢: ٢٥٤) : أَنْ لا . دون حرف الجر . وقال الحفاجي في شرحه : قوله « ان لا يُصَاب » روي « بان لا يُصَاب » . قال ابن السجري في آماليه : الباء في قوله « بان لا يُصَاب » زائدة كما زيدت في قوله تعالى « الم يعلم بان الله يرى » ولو اسقطها كان النصف الثاني مخروماً . والحرّم يكون في أوّل البيت وفي النصف الثاني يكون قليلاً . وأن يجوز ان تكون مصدرية وان تكون متعقفة من الثقباء ( اهـ ) وفي ادعائه الحرّم نظرٌ لانه اذا كان مدوّراً لم يكن فيه خرم . والمصنف ( يربد الحريري في درة الفواصص ١٢١ ) : تمثّل به لنفسه بمعنى « لكل جواد كجوة » ومن صنّف فقد استهدف فلا يخلو من طعن طاعن ونبوة غير مدامن وتوهم السلامة من ذلك توهمٌ فارغٌ وظنٌّ باطلٌ كما ان من دخل الحروب وقارع الابطال وظنَّ انه لا يصاب بشيء من الضرب والطمع ونحو ذلك فقد ظنَّ ظناً باطلاً . وسماه عجزاً تجوّزاً او المراد بالعجز عجز الناس عنه

(ب) بلّ اي طرأه وندى . تدعوله بان يستي الله ضريحه ولملّه وقع في البيت تصحيف وتكون الرواية الاصلية : فبكوا على صخر . وقولها « وما انفطر القلب حتى تعرى » تريد ان القلوب لا تُصيب بالتمزية حتى تكاد تنشق وتنفطر من الوجع

(ج) روى ابن العربي (١: ٢٢٣) : نَعْفٌ وَنَعْرِفُ وَنَتَّخِذُ (بالتاء) . وروى حمص (١ في ١٨٢) : نضيف . ومثله ورد في الكامل للبرّد . وروى الحفاجي (٢٥٦) : ونعرف قدر الجوار . وروى صاحب الحماصة البصرية والبرّد ( ٧٤٦ ) : ونتخذ الحمد ذُخْراً وكثراً وروى ابن العربي : ونتخذ الحمد ذُخْراً وكثراً

(د) وهكذا روى الحفاجي في شرح درة الفواصص ( ٢٥٦ )

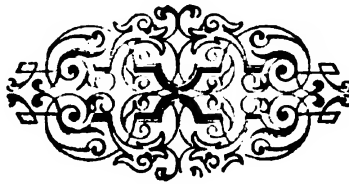


وَنَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ نَسْجَ الْحَدِيدِ وَنَلْبَسُ فِي الْأَمْنِ خَزًّا وَقَزًّا<sup>٥</sup>

\* م \* روى : وَنَلْبَسُ فِي السِّلْمِ \* ح , ب \* يرويان : وَنَسْحَبُ فِي السِّلْمِ  
وقال ح في الشرح : وَيُرْوَى :

وَنَلْبَسُ لِلْحَرْبِ أَجْلَاهَا وَنَلْبَسُ فِي الرُّوعِ خَزًّا وَقَزًّا  
تعني الدَّرَائِعَ حَشَوْهَا الْقَزُّ

(٥) نَسْجَ الْحَدِيدِ الدَّرْعُ . روى ابن العربي هذا البيت :  
وَنَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ نَسْجَ الْحَدِيدِ وَفِي السِّلْمِ نَلْبَسُ خَزًّا وَقَزًّا



## قَافِيَةُ السِّنِينَ

### قالت الخنساء ترثي صخرًا

بَنِي سُلَيْمٍ أَلَا تَبْكُونَ قَارِسَكُمْ خَلَى عَلَيْكُمْ أُمُورًا ذَاتَ أَمْرَاسٍ

\* م \* اي ذات شدة وهو من الممارسة الواحد مَرَسٌ . اي ذات أوقر<sup>١</sup> ومَشَقَّةٌ . \* م \*  
ح . ب \* ذات أمراس اي تمارسون ( ح : يمارسون ) شدة . والكرس شدة العلاج . يقال  
للرجل : أَنَّهُ لَكِرْسٌ

\* م \* روى : أَمَا تَبْكُونَ .

مَا لِلْمَنَايَا تُغَادِيَنَا وَتَطْرُقُنَا كَأَنَّا أَبَدًا نُجْتَرُّ بِالْفَاسِ

\* م \* قال ابو سعيد : تقول كَأَنَّا شَجَرٌ لَا يَزَالُ أَبَدًا يُجْتَرُّ مِنْهُ بِالْفَاسِ اي يُقَطَّعُ  
منه شجرة بالفاس . وَرَوِي نُجْتَرُّ بِالْفَاسِ<sup>٢</sup> . اي كَأَنَّا نَأْكُلُ مِنْ لُحْمِهِمْ فَهُمْ يَطْلُبُونَ الْيَنَاءَ طَلِبَةً  
أَبَدًا اي يطلبون الينا دماً ومالاً او غير ذلك فالتاس يطلبوننا حيث ما قدروا علينا قَتَلُونَا .  
قال ابن الاعرابي : هذا كلامُ العرب اي كَأَنَّا أَبَدًا نُوَخَذُ بِجُرِيَةٍ غَيْرِنَا وَبِجُرَاتِ النَّاسِ<sup>٣</sup> .  
وليس من كلام العرب « كَأَنَّا أَبَدًا نُجْتَرُّ بِالْفَاسِ » ورواها ابو عمرو : نُجْتَرُّ بِالنَّاسِ اي  
نُجَرُّهُمْ الْيَنَاءَ . اي مَا لِلْمَنَايَا تَغْدُو عَلَيْنَا وَتَظْلُمُنَا

\* م \* يروي : وَيَطْرُقُنَا . وهو غلط

تَغْدُو عَلَيْنَا فَتَأْتِي أَنْ تَرَايَلَنَا الْحَيْرُ<sup>٤</sup> فَالْحَيْرُ مِنَّا رَهْنُ أَرْمَاسٍ

(أ) جاء في الهامش : الْأَوْقُ الثِقَلُ

(ب) كذا في الاصل . ولعل الصواب « نُجْتَرُّ بِالنَّاسِ » كما يظهر من الشرح التابع . وفي هذا  
الشرح نفسه شيء من التعقيد وهو يخلط بين شروح شَيْءٍ مُتَبَايِنَةٍ

(ج) لم نجد في كتب اللغة أَنَّ الاجترار يأتي بمعنى الأخذ بالجريرة . والله اعلم

(د) الحَيْرُ بمعنى الأخبار والاشراف : وهو صفة يستوي مفردهُ وجمعه . والَرْفَعُ هنا طى انه خير  
لمبتدئ محذوف . اي تفاجئنا المنايا وطلبتها مِنَّا اشرافنا

\* م \* الحَيْرُ اي خيارنا ابدًا رهنٌ لأرماسِ اي قبورِ  
 \* م \* روى : تعدو علينا \* ب \* يروي : الحَيْرُ بالحيرِ

فَلَا يَزَالُ حَدِيثُ السِّنِّ مُقْتَبَلٌ أَوْ فَارِسٌ لَا يَرَى مِثْلَ لَهُ رَاسِي<sup>ه</sup>

\* م \* وَيُرَوَّى : اذ لا يزال حديثُ النَّسْلِ . \* م \* ب \* مُقْتَبَلٌ مُسْتَأْنَفٌ الْأَمْرِ .  
 \* م \* وَالنَّسْلُ الْوَلَدُ اَي غُلَامٌ يَظْهَرُ فِينَا . وَالْمُقْتَبَلُ الشَّابُّ الَّذِي هُوَ فِي غُلُوٍّ . شَبَابِهِ اَي  
 أَوَّلُ شَبَابِهِ لِأَنَّ شَبَابَهُ مُقْتَبَلٌ وَخَيْرُهُ . فَإِذَا كَبُرَ وَلَّى شَبَابَهُ وَخَيْرُهُ . رَاسِي اَي ثَابِتٌ فِينَا  
 لَا يَرَى لَهُ تَنْ أَبدًا لَا يَزَالُنَا . تَقُولُ إِذَا مَاتَ هَذَا ظَهَرَ آخَرُ مَكَانَهُ يَقُومُ مَقَامَهُ . \* م \* ب \*  
 ح \* وَرَاسٍ ثَابِتٌ . \* م \* ب \* يُقَالُ رَسَا يَرُسُو رُسُوءًا ( ب : يعني النايًا ) إِذَا ثَبَتَ ( ب : إِذَا  
 ثَبَتَ ) . \* م \* وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ثَبَتَ بِالْمَوْضِعِ أَلْقَى مَرَّاسِيَهُ . وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلشَّحَابِ إِذَا  
 ثَبَتَ بِمَوْضِعٍ يَطْرُقُ : أَلْقَى مَرَّاسِيَهُ . وَأَلْقَى أَرْوَاتَهُ . وَحَلَّ نِطَاقَهُ . وَأَلْقَى بَعَاةً  
 \* ب \* م \* يرويان : اذ لا يزال \* ح \* روى : وَلَا يَزَالُ

مِنَّا تُغَافِصُهُ لَوْ كَانَ يَنْفَعُهُ بَأْسٌ لَصَادَفْنَا حَيًّا أَوْ لِي بَأْسٍ

\* م \* تُغَافِصُهُ تَأْتِيهِ عَلَى غَفْلَةٍ فَلَا تُبَلِّغُهُ عَنِ النِّيَّةِ . لَوْ كَانَ يَنْفَعُهُ بَأْسٌ اَي لَوْ كَانَ  
 يَنْفَعُ مِنَ الْمَوْتِ بَأْسٌ لَنَفَعَهُ بِأَسْهُ . ارَادَتْ مِنَّا مَنْ تُغَافِصُهُ الْمَنَاءُ فَاصْصِرَ « مَنْ » وَهِيَ تُضْمَرُ  
 مَعَ « مِنْ » وَفِي . تَقُولُ مِنَّا يَقُولُ ذَاكَ وَمِنَّا لَا يَقُولُهُ . وَفِينَا يَقُولُ ذَاكَ وَفِينَا لَا يَقُولُهُ . ارَادَ مِنَّا  
 مَنْ يَقُولُ ذَاكَ وَفِينَا مَنْ لَا يَقُولُهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ<sup>ب</sup> . ارَادَ  
 إِلَّا مَنْ لَهُ . وَقَالَ لِلنَّبَاةِ<sup>ج</sup> : كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَقْيَاشٍ<sup>د</sup>

اراد جملاً من جمال بني أقيش

\* ح \* روى : مِنَّا يَغَافِصُهُ \* م \* م \* روى : مَتَى تَنَاقِصُهُ . \* ب \* يروي : مُتَابِعًا  
 قِصَّةً . وَكَلَا الرِّوَايَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مُصَحَّحَةٌ \* ح \* ب \* م \* يروون : لَوْ كَانَ يَنْفَعُهُ

( أ ) خبر لا يزال هو « راسي » اي لا يزال ثابتاً فِينَا ( ب ) ورد هذا في سورة الصافات

( ج ) هو النابتة الجمدي يخاطب عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ الْفَزَارِيِّ . وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْيَتَّ مِنْ قَصِيدَةِ

مَنْصُومَةٍ ( رَاجِعْ تَاجُ الْعُرُوسِ ٥ : ٢٨٠ )

( د ) قَامَ الْيَتَّ « يَقَعُّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ بَشَنٍ » . قَالَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ٨ : ١٥٠ ) : بَنُو أَقْيَاشٍ

حَيٌّ مِنَ الْجَنِّ وَالْيَهُمُّ تُنْسَبُ إِلَى الْأَقْيَاشِيَّةِ أَشَدَّ سَيُودٍ ( الْيَتَّ ) . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : بَنُو أَقْيَاشٍ  
 قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ

## وقالت وهو من محاسن شعرها

يُورِّقُنِي التَّدَكُّرُ حِينَ أُنْسِي فَيَرْدَعُنِي مَعَ الْأَحْزَانِ نُكْسِي  
 \* م \* أَخْبَرْتُ أَنَّهَا تَكُونُ صَالِحَةً فَإِذَا ذَكَرْتُ نَفْسَهَا تَرْتَدُّ وَتَرْتَاعُ . تُنْكَسُ فِي حَزْنِهَا .  
 ( قال ) نُكْسِي . وَهِيَ لَتَتَهُم

\* ب \* لَمْ يَرَوْهُ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ \* ح \* رَوَى : فَأَصْبَحَ قَدْ بُلِيتَ بِفَرْطِ نُكْسِي .  
 وَرَوَى فِي الْهَامِشِ : وَيُرْدَعُنِي عَنِ الْأَحْزَانِ نُكْسِي \* م \* يَرَوِي : وَيُرْدَعُنِي عَنِ  
 الْأَحْزَانِ نَفْسِي

عَلَى صَخْرٍ وَآيُ فَتَى كَصَخْرٍ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وَطِعَانٍ خَلَسِ  
 \* م \* أَيِ مُخَالَسَةٍ . وَالطَّعْنُ خَلَسَ كُلُّهُ إِنَّمَا هُوَ فُرْصٌ  
 \* ح \* رَوَى : وَطِعَانٌ خَلَسَ<sup>١</sup> . وَهُوَ تَصْغِيفٌ

[وَاللَّخْصَمُ الْأَلَدُ إِذَا تَعَدَّى لِيَأْخُذَ حَقَّ مَظْلُومٍ يَقْتَسِرُ<sup>٢</sup>]  
 \* م \* لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ \* م \* رَوَى : بِنَفْسِي

فَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ رُزْءًا لِحَنٍّ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِ رُزْءًا لِإِنْسٍ  
 \* ح \* م \* رَوَى فِي الشُّطْرَيْنِ : وَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ رُزْءًا<sup>٣</sup> وَرَوَى مِمَّ فِي مَحَلِّ آخِرٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ .  
 قَالَ ح فِي شَرْحِهِ : الْمَعْنَى لَمْ أَسْمَعْ لِلْحَنِّ مُصِيبَةً وَلَا لِلْإِنْسِ اعْظَمَ مِنْ مُصِيبَتِي هَذِهِ

أَشَدَّ عَلَى صُرُوفِ الدَّهْرِ آدَا وَأَفْضَلَ فِي الْخُطُوبِ بَغِيرِ لَبْسٍ  
 \* م \* آدَا أَيِ شِدَّةٍ . بَغِيرِ لَبْسٍ بَغِيرِ اخْتِلَافٍ وَلَا طَيْشٍ

( أ ) رَوَاهُ الشَّرِيفِيُّ ( ٢ : ٢٥٤ ) : عَنْ الْأَحْزَانِ

( ب ) وَكَذَا رَوَاهُ الشَّرِيفِيُّ ( ٢ : ٢٥٤ )

( ج ) الْأَلَدُ الشَّدِيدُ اللَّدْدُ أَيِ الْحِصَامِ . وَالْقِنَسُ أَعْلَى الرَّأْسِ . وَالْجُرُورُ مُتَعَلِّقٌ بِمَظْلُومٍ أَيِ لِحِقَةٍ  
 الْجَوْرُ بِرَأْسِهِ أَيِ بِشَخْصِهِ . وَيَمْيُوزَانُ يَمُودُ أَيْ يَأْخُذُ أَيْ يَتَرَلُّ بِرَأْسِهِ الْعِقَابُ

( د ) وَهِيَ رِوَايَةُ الشَّرِيفِيِّ ( ٢ : ٢٥٤ )

\* ح . م م \* رويًا : آيَدًا . ورويًا : اَفْصَلَ . وجاء في شرح ح : وروي : آدَا وهما القوة .  
افصل اي افصلُ حَكَم . تريد كان أُوتِيَ فَضْلَ الْخُطَابِ  
وَأَكْرَمَ عِنْدَ ضَرِّ النَّاسِ جَهْدًا لِحَادٍ أَوْ لِحَارٍ أَوْ لِعِرْسٍ  
\* م \* الجادي الطالب . العرس امرأة الرجل . اذا ضَرَّ الناسُ وجهدوا كان صخرُ أكرم  
ما يكون اي يُطعم وَيَسْتَقِي . ونصبَ جهدًا على التفسير  
\* ح . م م \* لم يرويا هذا البيت

[وَضَيْفٍ طَارِقٍ أَوْ مُسْتَجِيرٍ يُرَوِّعُ قَلْبُهُ مِنْ كُلِّ جَرَسٍ \*  
\* ح \* روى وحده هذين البيتين

فَأَكْرَمَهُ وَأَمَّنَهُ فَأَمْسَى خَلِيًّا بِالْأُفْهَامِ مِنْ كُلِّ بُوْسٍ ]  
أَلَا يَا صَخْرُ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى أَفَارِقَ مُهْجَتِي وَيُشَقَّ رَمْسِي<sup>ب</sup>

\* ح . م م \* رويًا هذا البيت بعد قولها « وما يبكين » . وكلاهما يروي : فلا والله .  
\* م م \* يروي : أُنْغَرَّ مُهْجَتِي

يَذْكُرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا وَأَذْكُرُهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ<sup>ج</sup>

(أ) الطارق الوارد عليه ليلاً . والجرس الصوت الضيف

(ب) رواه الأبيشي في المستطرف (٢: ٣٤٣):

أَلَا يَا نَفْسِ لَا تَنْسِيَنِي حَتَّى أَفَارِقَ هَيْجَتِي وَأَزُورَ رَمْسِي

(ج) هذا البيت مع ما يليه من الايات ورد في كثير من كتب الادباء . رواه الراغب الاصمعياني  
في محاضرات الادباء في باب « ذكر المجهود في كل الاحوال » (١: ٣٣) . ورواه الحصري في زهر  
الآداب (٣: ٢٤٣) وقال ان هذه الايات من كامل قولها . وشرحه بقوله : يعني اذا تذكره اول  
النهار للغارة وآخره للاضياف . ومثل هذا الشرح ورد في الاغانى (١٦: ٢٠) وفي الكامل للبراد  
(١٠ و ٩) . وقد ذُكِرَ هذا البيت في البديعيات في باب التنكير . قال الحموي في خزانة  
الادب (ص: ٢٥٩) والتابعي في نفحات الازهار (ص: ٢٥٧) : قد خصت النساء هذين الوقتين  
 بالذكر وان كانت تذكر اخاها كل وقت لما في هذين الوقتين من الشكوة المتضمنة للبالغة في  
 وصفه بالشجاعة والكرم لان طلوع الشمس وقت الغارات على العدو وغروبها وقت التبران  
 للقرى . وجاء في المزمع للسيوطي (٢: ١٧٢) : قال ابن خالويه في شرح الدربديّة : خرج الاصمعي

\* ح \* كناية عن طروق الضيف . وطلوع الشمس كناية عن جماله  
فَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَوْلِي عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَمَقَّتْ نَفْسِي

\* ح \* روى : ولولا

وَلَكِنْ لَا أَزَالُ أَرَى عَجُولًا وَنَائِحَةً تَنُوحُ لِيَوْمِ نَحْسٍ

\* م \* رواه : تَفْجَعُ يَوْمَ نَحْسٍ أَي تَبْكِي

\* ح \* م \* يرويان : وبأية . \* ح \* العجول التكلية والجمع عَجَلٌ

وقال الاعشى : يدفع بالراح عنه نسوة عَجَلٌ<sup>ب</sup>

هُمَا كِلْتَاهُمَا تَبْكِي أَخَاهَا عَشِيَّةَ رُزْزِهِ أَوْ غِبَّ لَنْسٍ

\* ح \* م \* يرويان : لولاهما ولها تبكي اخاه عشيّة رُزْزِهِ

على اصحابه فقال لهم : ما معنى قول الخنساء : يذكرني ( البيت ) . لَمْ خَصَّتْ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ . فلم يعرفوا . فقال : ارادت بطلوع الشمس الغارة . وبنيتها القرى . فقام اصحابه فقبلوا رجله . وقد ذكر الابشيحي هذا الخبر على صورة مختلفة قال ( ٣ : ٢٤٢ ) فقالوا للاصمعي : لماذا اخا خصت الشمس دون القمر والكواكب . فقال : لكونه كان يركب عند طلوع الشمس يشن الغارات وعند غروبها يجلس مع الضيفان فذكرته جدا مدحا لانه كان يغبر على اعدائه ويتقيد بضيفه

( ا ) وفي روايت كثيرة : ولولا . ذكر الراغب للاصمعي هذا البيت مع قولها « وما يكون » في باب « الحث على التسلي بمن اصابه كصيبته والتمدح بذلك » ( ١ : ٢٠٢ ) . وروى الابشيحي : على امواتهم . وجاء في خزنة الادب ( ٥ : ٥٥ ) ان من هذا البيت اخذ ابن دريد في مقصوده قوله :

فَإِنْ مَدَّتْ بَعْدَ أَنْ رَأَيْتُ نَفْسِي مِنْ هَاتَا فَقُولَا لَمَّا

( وقال ) ان مثله قول الشمر دل بن شريك

ولولا الامي ما عشت في الناس ساعة ولكن اذا ما شئت جاوبني مثلي

( ب ) تمام البيت قوله :

حَتَّى يَطْلُبَ عَمِيدُ الْحَيِّ مَرْتَفَعًا يَدْفَعُ بِالرَّاحِ عَنْهُ نِسْوَةً عَجُلٌ

عميد الحي شريفه . والمرتفع التكلية على فراجه . والراح جمع راحة وهي باطن الكف .

وَالْعَجَلُ جَمْعُ عَجُولٍ لِلرَّأَةِ التَّكْلِي

وَمَا يَبْكِينَ مِثْلَ أَخِي وَلَكِنْ أُسْلِيَ النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّاسِي<sup>٥</sup>

\* م \* تحكي النوائح أَنَّهُنَّ لَا يَبْكِينَ مِثْلَ أَخِي. (قال) هذه آخر قصيدة قائلها. (قال) حلفت بعد هذه القصيدة أَنِّي لَا تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ أَبَدًا. وذلك من أجل أَنِّي خرجت يوماً فإذا امرأة تنوح فظننت أَنِّي بها مثل ما بها فخرجت تساعدها على البكاء. حتى انتهى. فبينا أنها فقالت : على أي شيء تنوحين . فقالت : على جرو كليب لي هلك . فقالت الحساء : لَا بَكَيْتُ بَعْدَ بَكَائِهَا (لعلها : بكائي) على جروها أبداً . وانشدت تقول هذه القصيدة :

فاقسمتُ أسَى على هالكٍ واسألُ ثائجةً مالها

أي لَا أبكي على هالكٍ يعده

\* ح م \* يرويان : وما يبكون . . ورويا : أعزى النفس \* ح \* أعزى أصبر .  
وأسلى مثله . والتعزى التصبر . وما يبكون تعني النساء والرجال

[ فَقَدْ وَدَّعْتُ يَوْمَ فِرَاقِ صَخْرٍ أَبِي حَسَّانَ لَدَاتِي وَأَنْسِي<sup>٦</sup>

\* م \* لم يرو هذين البيتين الاخيرين \* م \* روى يوم الفراق . وهو غلط  
\* ح \* حسان من اخذه من الحسن فهو فعّال مصروف . ومن اخذه من الحسن فهو فعّالان غير مصروف نحو همدان وطمهان

فَبَا لَهْفِي عَلَيْهِ وَلَهْفَ أُمِّي أَيْضُجُ فِي الضَّرِيحِ وَفِيهِ يُمْسِي<sup>٧</sup>

(٥) جاء في كل الروايات : وما يبكون . ورواية م تصح على أنها تريد النائحات . فتبعت المعنى دون اللفظ . وقد روى الشريشي وصاحب الحماسة البصريّة وغيرهما : أعزى النفس . وقال الشريشي (٢٨٦ : ٢) : قد زاد ابن العباس الروي في معنى الحساء حتى استحقّه حيث قال :

رَأَيْتُ الدَّمْعَ يَجْرَحُ ثُمَّ يَأْسُو يَوْمِي أَوْ يَمُوتُ أَوْ يُنْسِي  
أَبَتْ نَفْسِي الْخَلَامَ لِرُزْءٍ شَيْءٍ كَفَى رُزْءًا لِنَفْسِي رُزْءُ نَفْسِي  
أَجْمَزُ وَحْشَةً لِفِرَاقِ أَلْفٍ وَقَدْ بَوَّأْتُهَا لِلْهَلُولِ رَمْسِي

فذهب في هذه الايات كل مذهب

(٦) ابو جيان ابيدي كنى صخر اخي الحساء كما مرّ

(٧) اللّهف الحزن والحسرة . وقولها « لهف أُمِّي » يدل على أَنَّ أُمَّ صَخْرٍ لم تزل في قيد الحياة

## وقالت فيهِ

[يَا عَيْنِ بَكِّي فَارِسًا حَسَنَ الطِّعَانِ عَلَى الْقَرَسِ

\* م. ب. \* لم يرويا هذه القصيدة \* ح. \* روى : ابكي

ذَا مِرَّةً وَهَبَةً بَيْنَا نُؤْمِلُهُ اخْتِلَسَ<sup>a</sup>

بَيْنَا زَاهُ بَادِيًا يَنْجِي كَتَيْبَتَهُ شَرَسَ<sup>b</sup>

\* م. \* روى : شَرَسَ . وهو غلط

كَالْثِي خَافَتْ غِيْلَهُ يَنْجِي فَرِيْسَتَهُ شَكِسَ<sup>c</sup>

\* م. \* روى : شَكِسَ . وهو غلط

يَذَرُ الْكَمِيَّ مُجَدَّلًا تَرِبَ الْمَنَاحِرِ مُنْقَعِسَ<sup>d</sup>

خُضِبَ السِّنَانُ يَطْعَنِهِ فَالْنَفْسُ يَحْفِزُهَا النَّفْسُ<sup>e</sup>

\* م. \* روى : خُضِبَ

فَالطَّيْرُ بَيْنَ مُرَاوِدٍ يَذْنُو وَآخَرَ مُتَّهِسَ<sup>f</sup>

(a) ذو مِرَّةٍ اي ذو قُوَّةٍ وشِدَّةٍ خَلَقَ . وقولها « بينا نُؤْمِلُهُ اخْتِلَسَ » تريد اَنَّهُ مات عند ما كانت تُنَاطِ بِه الْاَمَالُ

(b) الكَتَيْبَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَيْلِ ارادت هنا قُوَّةُ الَّذِينَ تَوَكَّلَ امْرَهُمْ . وَشَرَسَ اي شَدِيدٌ وَهُوَ خَبَرٌ لِمُنْدٍ مَحْذُوفٍ اي وَهُوَ شَرَسٌ وَجَوَابُ « بينا » فِي قَوْلِهَا « خُضِبَ السِّنَانُ »

(c) الشَّكِسَ الشَّدِيدُ الْمُخْلَقُ الصَّعْبُ الْمَرَّاسُ

(d) يَذْكُرُ اي يَدْعُ تَرِيدُ اللَّيْثُ الَّذِي شَبَّهَتْ بِهِ اخَاهَا . وَالْكَمِيَّ الشُّجَاعُ . تَرِبَ الْمَنَاحِرِ مَصْرُوعًا لاصْفَةِ مَنْ خَرَّ بِالْتُّرَابِ . وَالْمُنْقَعِسُ اي مَاتَ عَلَى الْحَضِيضِ . وَاصْلُ الْاِنْقِعَاسِ خُرُوجُ الصَّدْرِ وَدُخُولُ الطَّيْرِ

(e) هَذَا الْبَيْتُ جَوَابُ « بينا » . اي بَيْنَمَا كَانَتْ هَذِهِ صَفَتُهُ اِذْ طُعِنَ بِالسِّنَانِ فَخُضِبَ دَمُهُ حَرْبَةً الرَّجْمِ . وَقَوْلُهَا « فَالْنَفْسُ يَحْفِزُهَا النَّفْسُ » يَحْفِزُهَا يَدْفَعُهَا . اي اِنْ آخَرَ اِنْفَاسِ الطَّمُونِ تَدْفَعُ نَفْسَهُ مِنْ جَسَدِهِ

(f) الْمُرَاوِدَةُ الْمَادَعَةُ . وَالْاِتِّهَاسُ الْجَذْبُ بِمَقْدَمِ الْاِسْنَانِ . تَرِيدُ اَنَّ الطَّيْرَ مُحَاوِلٌ اِنْ تَقَاتَ بِلَحْمِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَمِنْهَا مَنْ يَقْبِضُ بِنُتْفَةٍ مِنْ لَحْمِهِ



\* م \* روى : فالطير . وهو تصحيف . وروى : منتس

نِعْمَ أَلْقَيْتَ عِنْدَ الْوَعَى حِينَ التَّصَايْحِ فِي الْفَلَسِ<sup>a</sup>  
فَلَا بَكِيَّتَكَ سَيِّدًا فَضَلَ الْخُطَابِ إِذَا التَّبَسَّ<sup>b</sup>

\* ح \* روى وحده هذا البيت

مَنْ ذَا يَوْمٍ مَقَامَهُ بَعْدَ ابْنِ أُتَيْ إِذْ رُمِسَ<sup>c</sup>  
أَوْ مَنْ يَمُودُ بِجِلْمِهِ عِنْدَ التَّزَاوَعِ فِي الشَّكْسِ<sup>d</sup>  
غَيْثُ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا الْفَائِزِينَ وَمَنْ جَلَسَ<sup>e</sup> [

وقالت الخنساء<sup>f</sup>

[إِنَّ الزَّمَانَ وَمَا يَفْنَى لَهُ عَجَبٌ أَبَقَى لَنَا ذَنْبًا وَأَسْتُوَصِلَ الرَّاسُ<sup>g</sup>

هذه الايات لم يروها غير ح وم \* م \* يروي : وما تغني عجبته . وفي اصل ح :  
واستوطن الرأس . وهو تصحيف

أَبَقَى لَنَا كُلُّ مَجْمُولٍ وَفَجَعْنَا بِالْحَالِمِينَ فَهُمْ هَامٌ وَارْمَاسُ<sup>h</sup>  
إِنَّ الْجَدِيدَيْنِ فِي طُولِ اخْتِلَافِهِمَا لَا يَفْسُدَانِ وَلَكِنْ يَفْسُدُ النَّاسُ<sup>i</sup> ]



(a) عادت الى تأييد اخيها . ارادت بالتصايح مند الفلَس جَلْبَة الفرسان عند سيرهم صباحاً  
للنارات (b) فصل الخطاب اي فاصلاً له مُزَيلاً ما فيه من الشبهات . والتباس الخطاب اختلاط  
الكلام (c) رُمِس اي أودع الرُمس وهو القبر

(d) الشَّكْس اللِّجَاج والخصام . تقول ان حِلْمَهُ كان يكفُّ المَنَازَعَات ويطفى نار الخصام  
(e) الفائزون من خرجوا للفتارة والغزو . ومن جلس اي من بقي في الديار

(f) ورد في خزنة الادب ( ١ : ٢٠٩ ) ما نصه : قيل لجبرير : مَنْ اشعر الناس . قال : انا لولا  
الخنساء . قيل : فمِمَّ فضلتك . قال بقولها : ان الزمان ( الايات ) (g) الاستئصال قطع

الأصل . و ارادت بالذنب من لا خير فيه من الناس و ارادت بالرأس اخاها صغراً سيِّد قومو  
(h) فَجَعْنَا فَجَعْنَا وَاخْرَضْنَا . والحام جمع هامة اراد بها الجثث الرقات . والارماس هنا  
نراب القبر (i) الجديدان هما الليل والنهار . تقول لا يزال الدهر باقياً إلا ان الناس يهلكون

## وروي للخنساء

أَمَّا لِيَا لِي كُنْتُ جَارِيَةً فَخِفْتُ بِالرَّقَبَاءِ وَاجْلَسْتُ  
حَتَّى إِذَا مَا الْحِذْرُ آوَزَنِي نُبَذَ الرِّجَالُ بِزَوْلَةٍ جَلَسْتُ  
وَبِجَارَةٍ شَوْهَاءَ تَرَقَّبَنِي وَحَمَّ يَحْزُ كَمَنْبَذِ الْجَلَسِ

جاء في لسان العرب (٧: ٢٤٠) : يقال امرأة جلست للرجل تجلس في الفناء ولا تهرح. قالت الخنساء (الآيات) . قال ابن بري : الشعر لمحمد بن ثور وليس للخنساء . كما ذكر الجوهري (١: ٤٤٥) . وكان محمد خاطب امرأة فقالت له : ما طمخ أحد في قط . وذكر أسباب اليأس منها فقالت : أما حين كنت بكرًا فكنت محفوفة بمن يرقبني ويحفظني محبوسة في مترلي لا أنرك أخرج منه وأما حين تزوجت وبرز وجهي فأنه نبذ الرجال الذين يريدون أن يروني بامرأة زولة فطنة تعني نفسها . ثم قالت : ودري الرجال أيضًا بامرأة شوهاء أي حديدة البصر ثقبني ومخفظني . ولي حم في البيت لا يدرخ كالجلوس الذي يكون للبصر تحت البرقعة أي هو ملازم للبيت كما يلزم الجلوس برذعة البعير . يقال هو جلس سيتو إذا كان لا يدرح منه .هـ . راجع تاج المروس (٤: ١٢١)



# قَافِيَةُ الْضَادِ

قالت الخنسا ترثي صخرًا

[ أَلَا يَا عَيْنَ وَنَحْكَ أَسْعِدِينِي لَرَيْبِ الدَّهْرِ وَالزَّمَنِ الْعَضُوضِ<sup>a</sup>

\* ح ، م \* رويًا وحدهما هذه الايات

وَلَا تُبْقِي دُمُوعًا بَعْدَ صَخْرٍ قَدْ كَلَّفْتَ دَهْرَكَ أَنْ تَفِضِي<sup>b</sup>

تَفِضِي بِالْذُّمِّ عَلَى كَرِيمٍ رَمَتْهُ الْحَادِثَاتُ وَلَا تَفِضِي<sup>c</sup>

قَدْ أَصْبَحْتُ بَعْدَ فِتْنِ سُلَيْمٍ أَقْرِجْ هَمَّ صَدْرِي بِالْقَرِيضِ<sup>d</sup>

أَسَائِلُ كُلِّ وَالِهَةٍ هَبُولٍ بَرَاهَا الدَّهْرُ كَالْعَظْمِ الْمُهِيضِ<sup>e</sup>

وَأَصْبَحُ لَا أَعْدُ صَحِيحَ جِسْمٍ وَلَا دَنْفًا أَمْرَضُ كَالْمَرِيضِ<sup>f</sup>

\* م \* يروي: أَمْرَضُ. وهو غلط

وَلَكِنِّي آيْتُ لِذِكْرِ صَخْرٍ أَغْصُ بِسَلْسَلِ الْمَاءِ الْفَضِيفِ<sup>g</sup>

\* م \* روي: أَغْصُ سَلْسَلٍ. وهو غلط

(a) اسعديني لربب الدهر اي للبكاء على ريب الدهر وصروفه . واسعدته اعانه . والزمن

العضوض الشديد الشر

(b) تقول قد كلفت عيني البكاء الدائم حتى ينفد ما عندها منه

(c) رمته اصابته بسهامها . وفاض جفء ويبس

(d) فتن سليم اي شريف بني سليم . والقريض الشعر . تقول اعزني نفسي بانشاد المراثي عليه

(e) اهانها اي اسألتها عن حزنها لتجبد باخبارها لوعتي . والوالهة (الكلبي التي اصابها الوله والوجد

على فقد ابنها . والهبول المرأة الشكلى . والعظم المبيض المنكسر بعد جبره

(f) تقولون ان ما بي من الحزن قد برى جسي وانحف قواي مع اني لم يصبني مرض فيقوم

الناس بملاحي . تريد ان وجهها تفاقم وليس لها تعزية المريض الذي يرى اصحابه يقومون بشانه

(g) اغص من الفصه وهو ما يمترض الحلق . والسلسل الماء المذب والحمر اللبنة . والمضبط

البارد الصافي . تقولون نلق ما يلج به الغير راحة وسلاوتا قد تموتى فصار لها سببا لوجعها

وَأَذْكُرُهُ إِذَا مَا الْأَرْضُ آمَسَتْ هُجُولًا لَمْ تَلَمَّ بِالْوَمِيزِ<sup>a</sup>  
فَمَنْ لِلْحَرْبِ إِذْ صَارَتْ كُلُّوْحًا وَشَمَّرَ مُشْعِلُوهَا لِلنَّهْوِ<sup>b</sup>

\* م \* روى : للنهوض

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِأُخْرَى كَانَ زُهَاءَهَا سَدُّ الْحُضِيِّ<sup>c</sup>

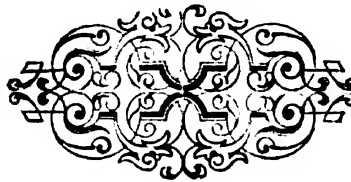
\* م \* لم يرو هذا البيت

إِذَا مَا الْقَوْمَ أَحْرَبَهُمْ تُبُولُ كَذَاكَ أَتَيْتُ يُطَلِّبُ كَالْقُرُوضِ<sup>d</sup>

\* ح \* روى : كالتقروض . ولعله تصحيف

بِكُلِّ مُنْهَدٍ عَضْبٍ حُسَامٍ رَقِيقٍ الْحَدِّ مَصْقُولٍ رَجِيضٍ<sup>e</sup>

\* م \* يروي الشطر الثاني : يبين العظم كالجمال الرفيض



(a) اُلْهُجُولُ جمع هَجَل وهي الارض المطمئنة السهلة . وَالْوَمِيزُ السَّعَمَان . تقول اذا ما امتدَّ الظلام على الارض فاصبحت الارض كباديةٍ قفر مدَّ عليها الليلُ رِوَاقَهُ فَيَبْتَذِ اذْكَرُ اخي صَخْرًا  
(b) تقول من يقوم بامر الحرب اذا تفاقم شرُّها وتجهَّز اربابها للقتال . واصل اَلْكَلُوحُ تَقْلُصُ الشَّغَتَيْنِ عن الاسنان واكثر ما يكون ذلك عند تعاظم الامر

(c) وخيل اي من خيل تقول من يسير لحاربة جماعة من الفرسان بابطال مثلهم . ثُمَّ قَالَتْ اِنْ هُوَ لَآ الْفَرَسَانِ لِاجْتِمَاعِهِمْ وَتَلَاوُزِهِمْ بَعْضُهُمْ بِشَبْهِونِ سَدِّ الْحُضِيِّ وَهُوَ اَسْفَلُ الْجَبَلِ حَيْثُ يَكُونُ الْجَبَلُ اَكْثَرَ رُسُومًا وَصَلَابَةً

(d) اُخْرِجْ اَثَارَهُمْ وَهَيْجَهُمْ . وَتُبُولُ جمع تَبَل وهو الثَّار . تقول من يسير نحو هؤلاء اذا قَتَلَ لَنَا قَتِيلًا فَأَرَدْنَا اَنْ نَدْرِكَ بِثَارِنَا . وَذَلِكَ مِنَ الْاُمُورِ الْمَفْرُوضَةِ

(e) الْمُنْهَدُ الْفَنْدِيُّ الْاَصْلُ وَلَمَّا ارَادَتْ كُلُّ سَيْفٍ كَرِيمٍ . وَالْمَضْبُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ . وَالرَّجِيضُ فِي الْاَصْلِ الْمَفْسُولُ ارَادَتْ بِه السَّيْفُ الْمَصْقُولُ كَانَ الْمَاءُ يَقَطُرُ مِنْهُ لَشِدَّةِ صِفَاتِهِ

# قَافِيَةُ الْعَيْنِ

## قالت الخنساء في صخرٍ

لَقَدْ صَوَّتَ النَّاعِي بِفَقْدِ أَخِي الْأُنْدَى نِدَاءً لَعَمْرِي لَا أَبَا لَكَ يُسْمَعُ<sup>٥</sup>  
 \* م م \* روى: يَسْمَعُ

فَقُتُّ وَمَا كَادَتْ لِرَوْعَةٍ هُلِكِهِ وَإِعْزَازِهِ نَفْسِي مِنَ الْحُزَنِ تَتَّبِعُ<sup>٦</sup>  
 \* م \* ارادت ما كادت نفسي من الحزن تتبع

\* ح \* روى: وقد كادت لروعة هلكه وفرغته. وروى في الهامش: من الحزن تُتْرَعُ  
 إِلَيْهِ كَأَنِّي حَبِيبَةٌ وَتَحْشَمًا أَخُو الْخَمْرِ يَسْمُو تَارَةً ثُمَّ يُصْرَعُ<sup>٧</sup>  
 \* م , ب \* يُقال بات بحبيبة سَوْءَ أَي بِجَالِ سَوْءَ . \* م , ب , م م \* وَيُقَالُ تَحَوَّبَ  
 (ب: الرجلُ) إِذَا تَوَجَّعَ . \* م \* وَيُقَالُ بَاتَ بَيْتَةً سَوْءَ وَهُوَ مِنْ بَوَّأْتُهُ مَثَرًا . وَبَاتَ  
 بِكَيْتَةٍ سَوْءَ وَهِيَ مَنْ كَانَ يَكُونُ

\* ح \* روى: كَأَنِّي حَوْبَةٌ مُتَحْشَمًا. (قال) الحوبة هاهنا المصرة

فَمَنْ لِقَرَى الْأَضْيَافِ بَعْدَكَ إِنْ هُمْ فِنَاءُكَ حَلُّوا ثُمَّ نَادَوْا فَاسْمَعُوا<sup>٨</sup>  
 \* ح \* روى: قُبَالِكَ حَلُّوا \* م \* مَسَخَ هَذَا الْبَيْتَ فَرَوَاهُ رُوَايَةً لَا يُسْتَخْرَجُ لَهَا  
 مَعْنَى وَهِيَ: بَوْدَكَ إِنَّهُمْ حَلُّوا (كذا) ...

(٥) نِدَاءٌ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ لَصَوْتٍ مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ. أَي صَاتَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ اسْمِعِ الْكُلَّ وَقُولُوا  
 «لَا أَبَا لَكَ» دَعَاءٌ عَلَى مَنْ يَمُذِلُ الْخِنَسَاءَ لِبَكَائِهَا

(ب) تَقُولُ لَدَى اسْتِمَاعِي هَذَا الصَّوْتِ قُتُّ مِنْ فِرَاشِي هَلِيعَةً الْآلَانَةُ لِعَظَمِ الْمَصِيبَةِ وَلِذِكْرِ مَا  
 اسْبَغَ عَلَيَّ مِنْ النِّعَمِ كَادَتْ قَوَايِ تَخُورُ وَلَا تَطَاوَعُنِي نَفْسِي عَلَى الْحَرَكَ

(٥) إِلَيْهِ هَائِلَةٌ إِلَى «قُتُّ» . وَالتَّحْشَمُ التَّذَلُّلُ . وَأَخُو الْخَمْرِ السَّكْرَانُ . يَسْمُو يَقُومُ وَيَنْتَسِبُ  
 (د) نَادَوْا فَاسْمَعُوا أَي نَادَوْكَ طَالِبِينَ جَدْوَاكَ فَبَلَغَكَ صَوْتَهُمْ

كَمَهْدِهِمْ إِذْ أَنْتَ حَيٌّ وَإِذْ لَهُمْ لَدَيْكَ مَنَالَاتٌ وَرِيٌّ وَمَشَبَعٌ<sup>a</sup>

\* م \* وروي : كَمَهْدِكَ إِذْ مَا كُنْتَ . ارَادَ إِذْ كُنْتَ . وَمَا صِلَةٌ

\* ب \* روى : وَدِيٌّ مُشَبَّعٌ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ . لَمَّا ارَادَ : وَرِيٌّ مُشَبَّعٌ

وَمَنْ لِيهِمْ حَلٌّ بِالْجَمَادِ فَادِجٌ وَأَمْرِي وَهِيَ مِنْ صَاحِبٍ لَيْسَ يُرْفَعُ<sup>b</sup>

\* ب \* روى : دَمِي مِنْ صَاحِبٍ \* م \* يَرَوِي : لَيْسَ يُرْفَعُ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ

وَمَنْ لِيْلَيْسَ مُفْجَشٍ لِيْلَيْسَ عَلَيْهِ بِجَهْلٍ جَاهِدًا يَتَصَرَّغُ<sup>c</sup>

\* ب \* روى : بِجَهْدٍ جَاهِدًا \* ب \* يَرَوِي : بِجَهْلٍ جَاهِلًا

وَلَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ إِطْفَاءُ جَهْلِهِ بِجَهْلِكَ فِي رَفْقٍ وَجَهْلِكَ أَوْسَعُ<sup>d</sup>

\* ب \* روى : فَلَوْ كُنْتَ

وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ إِزْدَافَ عُسْرَةٍ أَظَلُّ لَهَا مِنْ خِيفَةٍ أَتَقَنَّ<sup>e</sup>

\* ب \* روى : أَرْدَلَفَ

دَعَوْتُ لَهَا صَخْرَ الْوَدَى فَوَجَدْتُهُ لَهَا يَسْرًا يُجَلِّي بِهِ الْعُسْرَ أَجْمَعُ<sup>f</sup>

(a) كَمَهْدِهِمْ إِذْ أَنْتَ حَيٌّ أَيُّ كَمَا كَانُوا يَمُودُونَ ذَلِكَ مِنْكَ فِي حَيَاتِكَ . الْمَنَالَاتُ لِلنِّعَمِ الْجَزِيئَةِ .

وَالرِّيُّ مَصْدَرٌ وَرِيٌّ أَيُّ شَرِبَ وَمَشَبَعٌ

(b) أَلْهَمَ الْمَصَابِ الْجَلِيلَ . وَالْفَادِجُ الثَّقِيلُ الْبَاهِظُ . وَأَمْرِي أَيُّ مَنْ لَاسِرٍ . وَهِيَ أَيُّ قَسَدٍ وَاصِلَةٌ مِنْ وَهْيِ الثَّوْبِ إِذَا تَفَرَّقَ . أَيُّ مَنْ يَسُدُّ بِمَدِّهِ الْخَلْلَ الَّذِي يَتَعَذَّرُ عَلَى غَيْرِكَ إِصْلَاحُهُ

(c) يُقَالُ تَسَرَّعَ إِلَى الشَّرِّ إِذَا عَجَلَ إِلَيْهِ أَيُّ مَنْ يُغْمَدُ نَارَ الْخِصَامِ بَيْنَ التَّدْبِيَاءِ إِذَا مَا وَقَعَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ فَأَفْجَشَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْكَلَامِ

(d) الْحَيُّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . تَقُولُ وَلَوْ تَفَاقَمَ الشَّرُّ حَتَّى أَنْهَ عَنْ الْقَبِيلَةِ كَلَّمَهَا لَشَسَلَهَا جَهْلُكَ وَتَدَارَكَتْ الْخَلْلُ . وَعَلَى رَوَايَةٍ مِنْ رَوَى « فَلَوْ كُنْتَ حَيًّا » يَكُونُ الْمَعْنَى عَائِدًا إِلَى الْبَيْتِ السَّابِقِ .

أَيُّ لَوْ كُنْتَ يَا صَخْرُ حَيًّا لَا طَفَأَتْ نَائِرَةُ غَضَبِ هَذَا الْجَلِيسِ بِجَهْلِكَ

(e) إِزْدَافُ الْعُسْرَةِ حُلُولُهَا وَتَزْوِيلُهَا . وَمَنْ رَوَى : أَرْدَافٌ فَهُوَ جَمْعُ رَدَفٍ أَيُّ جَوَانِبِهَا وَتَوَابِعِهَا . وَتَقَنَّ تَجَنَّبَ وَتَسَدَّرَ

(f) تَقُولُ كُنْتُ إِذَا لَحَقْتُ بِي مُلِحَّةٌ تَجْعَلُنِي أَحْتَجِبُ لِمَا يَصْنَعُ بِسَبِيلِهَا مِنَ الْخَوْفِ أَدْرَهُ صَخْرًا . فَاجِدُهُ جَدِيرًا لِإِزَالَةِ هَذِهِ الشَّدَةِ

\* م و ب \* يَسْرًا اَي سَهْلًا . يُقَالُ يَسِرَ اَمْرُهُمْ اِذَا سَهَلَ  
 \* ح \* روى : لَهُ مُوسِرًا يُنْفَى بِهِ \* م م \* روى : العيشُ اَجْمَعُ

## وقالت ايضا

أَلَا مَا لِعَيْنِكَ لَا تَفْجِعُ وَتَبْكِي لَوْ أَنَّ الْبُكَاءَ يَنْفَعُ<sup>٥</sup>

\* ب \* لم يرو هذه القصيدة \* ح و م م \* يرويان : تُبْكِي

كَانَ جُمَانًا هَوَى مُرْسَلًا دُمُوعُهُمَا أَوْ هُمَا أَمْرَعُ

تَحْدَرُ وَأَتَحَلَّ مِنْهُ النَّظَا<sup>٦</sup> م فَأَرْفَضَ مِنْ سِلْكِهِ أَجْمَعُ<sup>٧</sup>

\* م \* اي أُرْسِلَ مِنْ طَرَفِ سِلْكٍ فَهَوَى مِنْهُ . دُمُوعُ عَيْنَيْهِ السِّلْكُ كُلُّهُ

\* ح و م م \* روى : تَحْدَرُ وَابْتَتْ \* ح \* روى : فَاَنْسَلَّ مِنْ سِلْكِهِ

فَبَكُوا لِصَخْرٍ وَلَا تَعْدِلُوا سِوَاهُ لِكُلِّ فِتْيَ مَضْرَعُ

\* م \* اي لَا تَعْدِلُوا الْبُكَاءَ لِسِوَاهُ<sup>٨</sup>

\* م م \* روى : فَبَكِي لِصَخْرٍ وَلَا تَعْدِلِي \* ح \* يروي البيت :

فَبَكِي لِصَخْرٍ وَلَا تَعْدِلِي سِوَاهُ فَانَ الْفَتَى مِضْقَعُ

[مَضَى وَسَنَنْضِي عَلَى إِثْرِهِ كَذَلِكَ لِكُلِّ فِتْيَ مَضْرَعُ]

\* ح \* روى وحده هذا البيت

هُوَ الْقَارِسُ الْمُسْتَعِدُّ الْخَطِيبُ م فِي الْقَوْمِ وَالْيَسَرُ الْوُغُوعُ

\* م \* لم يرو هذا البيت \* م م \* روى : الخصيب في القوم \* ح و م م \*

اليسر الذي يأخذ في اليسر . والوُغُوعُ البعيد الدُّرُكُ

(٥) لَا تَجْعَلِ لَا تَنَامِ

(٦) تُنْبِتُهُ مَا يَسِيلُ مِنْ عَيْنِهَا مِنَ الدَّمُوعِ بِلَالَى نَسَاقَطَتْ مِنْ قِلَادَةٍ إِذَا اقْطَعَ سِلْكُهَا . وَقَدْ رَأَى الْخَنَازِيرَ مِثْلَ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْقَصَائِدِ السَّابِقَةِ

(٧) لِلصَّوَابِ لَا تَعْدِلُوا سِوَاهُ بِهِ اَي لَا تَبْكُوا فِيمَا كَمَا تَبْكُونَهُ

وَعَانَ يَحْكُ ظَنَائِبَهُ إِذَا خَرَّ فِي الْقَيْدِ لَا يُرْفَعُ<sup>a</sup>  
 \* م \* اي مِنْ هُونِهِ عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ أَسِيرٌ مُهَانٌ. يَحْكُ ظَنَائِبَهُ لِأَنَّ الْقَيْدَ يَأْكُلُهَا وَيَبْرِئُهَا. إِذَا خَرَّ أَيُ يَصْرَعُ فِيهِ مِنَ الْوَهْنِ وَالضُّعْفِ  
 \* ح \* روى: إِذَا خَرَّ فِي الْقَيْدِ \* م \* روى: إِذَا خَيْرٌ. وَهُوَ غَلَطٌ  
 دَعَاكَ فَهَطْتَ أَنْكَالَهُ وَقَدْ ظَنَّ قَبْلَكَ لَا تُقْطَعُ  
 \* م \* اي حَلَّتْ أَنْكَالُهُ أَيُ قِيُودُهُ الْوَاحِدُ نِكَلٌ  
 \* ح \* م \* يرويان: فَهَتَكَ اغْلَاةً  
 وَعَنَّسَ أَمُونٌ تَخَذَمَتَهَا لِيَطْعَمَهَا نَفَرٌ جُوعٌ<sup>b</sup>  
 \* م \* تَخَذَمَتَهَا قَطَعَهَا وَقَسَمَتَهَا بَيْنَهُمْ  
 \* ح \* م \* يرويان: وَجَلَسَ أَمُونٌ تَسَدَّتْهَا \* ح \* نَاقَةٌ جَلَسَ أَيُ وَثِيقَةٌ جَسِيمَةٌ.  
 وَالْأَمُونُ النَّاقَةُ الْمُوثِقَةُ الْخَلْقِ الَّتِي آمِنَتْ أَنْ تَكُونَ ضَعِيفَةً  
 بِأَبْيَضَ صَافٍ كَمِثْلِ الْبُرْوِ قِ تَضَمَّنَهُ مَلِكٌ أَرَوَعُ<sup>c</sup>  
 \* م \* روى وَحْدَهُ هَذَا الْبَيْتُ  
 فَظَلَّتْ تَكُوسُ عَلَى أَكْرُعٍ ثَلَاثٍ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعُ<sup>d</sup>  
 يَمْهَوِي إِذَا أَنْتَ صَوَّبْتَهُ كَأَنَّ الْعِظَامَ لَهُ خُرُوعُ<sup>e</sup>  
 \* م \* يَمْهَوِي أَيُ بِسَيْفٍ لِأَنَّهُ يُهَوَى بِهِ أَيُ يُضْرَبُ بِهِ إِذَا أَنْتَ صَوَّبْتَهُ فَالْعِظَامُ لَهُ  
 خُرُوعٌ. يَمْهَوِي لِأَنَّهُ يُهَوَى بِهِ أَيُ يُقْصَدُ بِهِ إِلَى مَنْ يُضْرَبُ بِهِ<sup>f</sup>

(a) (العاني الأسير). والظنايب جمع ظنوب هو حرف الساق من القدم حيث يجعل القيد للأسير.  
 نقول إذا تناقلت عليه قيوده فوق بحيث لا يستطيع أن يقوم حينئذ دماك  
 (b) العنّس الناقة الشديدة الضخمة. ليطعمها ليتخذها طعاماً  
 (c) الأبيض الصافي هو السيف. تَضَمَّنَهُ أَيُ كَرِمَهُ وَعَوَّدَهُ. وَالْمَلِكُ هُنَا السَّيِّدُ تَرِيدُ بِهِ إِخَاهَا  
 (d) يقال كاسم البعير إذا عُزِبَ فَمَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ. وَالْأَكْرُعُ قَوَائِمُ الدَّابَّةِ  
 (e) تَرِيدُ أَنَّ سَبْفَهُ قَاطِعٌ يَهْرِي الْعِظَامَ كَالْخُرُوعِ  
 (f) لم نجد في كتب اللغة أن المَهْوَى وردت بمعنى السيف. وإنما المَهْوَى الْوَادِي وَالْهَوَّةُ.  
 ونظن أن الرواية الصحيحة: يَمْهَوِي كَمَا وَرَدَ فِي نُسَخَتِي ح و م. وَالْمَهْوُ هُوَ الرِّقِيُّ مِنَ السِّبُوفِ



\* ح , مم \* روياء : بَهِر . وقال ح في شرحه : المَهو السيف الرقيق قال صخر النبي <sup>a</sup> :  
ايض مهو في مَتْنِه رُبْد <sup>b</sup>

## وقالت ترثي صخرًا اخاها

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا إِنْ تَعَنَّتْ حَمَامَةً هَتُوفٌ عَلَى غَضَنِ مِنَ الْإَيْنِ تَسْمَعُ <sup>c</sup>  
\* م \* الْإَيْنُ شَجَرٌ بِالْحِجَارِ يُقَالُ لَهُ الْإَيْنُ الْوَاحِدَةُ آيَةٌ <sup>d</sup>

\* ب \* لم يرو هذه الايات \* ح , مم \* يرويان : من الايك  
فَظَلْتُ لَهَا أَبْكِي بِعَيْنٍ غَزِيرَةٍ وَقَلْبِي مَا ذَكَرْتَنِي مُوجِعٌ <sup>e</sup>  
\* ح , م \* يرويان : بدمع خزينه . ويرويان ايضاً ونظمتها الرواية الصحيحة : وقلبي  
مأ ذَكَرْتَنِي مُوجِعٌ

تَذَكَّرْنِي صَخْرًا وَقَدْ حَالَ دُونَهُ صَفِيحٌ وَأَحْجَارٌ وَيَبْدَاهُ بَلَقَعُ  
فَبِكِّي بِعَيْنٍ مَا يَجِفُّ سَجُومُهَا هُمُولٍ تَرَى آمَاقَهَا الدَّهْرُ تَدْمَعُ <sup>f</sup>  
أَرَى الدَّهْرَ يَرِي مَا تَطِيشُ سِهَامُهُ وَلَيْسَ لِمَنْ قَدْ غَالَهُ الدَّهْرُ مَرْجِعُ <sup>g</sup>

(a) هو صخر بن عبد الله الحبشي احد صمالك بني هذيل لُقِبَ بصخر النبي لخلاصه  
وشدة بأسه وكثرة شره خرج لغزو بني المصطلق فتمكنوا منه فقتلوه . وله شعر حسن وهو من  
مُخَضَّرِي شمرء العرب

(b) تمام البيت : وصارمٍ أَخْلَصَتْ خَشِيَّتُهُ أَيْضَ مَهْوٍ فِي مَتْنِهِ رُبْدُ  
وذو الرُبْدِ ذو المائة والصفاء . والخَشِيَّةُ الصَّقْلُ

(c) الهَتُوفُ الرافعة صوتها . وتَسْمَعُ الحَسَامُ ترديد صوتها وصَدْحُهَا

(d) ومثل هذا الشرح ورد في لسان العرب (١٦ : ١٨٩) واستشهد بيت الخنساء

(e) ظَلَمْتُ مَخْفَفٌ ظَلَمْتُ أَي بَقِيتُ

(f) مَا يَجِفُّ سَجُومُهَا أَي لَا تَنْقَطِعُ عَبْرَتُهَا . وَالْهُمُولُ المتواصلة الدمع . والدهر أي طول الدهر

(g) يُقَالُ طَاشَ السَّهْمُ عَنِ الْمَتَفِّ إِذَا لَمْ يَدْرِكْهُ تَقُولُ إِنَّ سِهَامَ الْمَوْتِ مُصِيبَةٌ أَبَدًا وَإِنْ

مَنْ صَرَعَتْهُ لَا أَمَلَ لَهُ فِي الْعُودِ إِلَى الْحَيَاةِ

فَإِنْ كَانَ صَخْرُ الْجُودِ أَصْبَحَ نَارِيًا فَقَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ<sup>a</sup>

## وقالت الخنساء أيضاً

تذكر قيس بن عامر

أَقْسَمْتُ لَا أَنَا أَهْدِي قَصِيدَةً لِقَيْسٍ أَخِي الْأَمْرَارِ فِي كُلِّ مُجْمَعٍ<sup>b</sup>

\* م \* (قال) الإمّار مياءً لبني فزارة. في كلّ مجمع اي في كل مجتمع من الناس. المجمع والمجتمع واحد وهما الموضع الذي يجتمع فيه الناس. قال غير ابن الاعرابي: الأمّار. (قال) ويقال لبني عامر ابن جشم الأمّار

\* ب \* ذكر قصة هذه الايات مع ابيات أخر مرت في قافية الراء (راجع الصفحة ١٢٢)

\* ح \* روى: لصخر أخى الفضال \* م \* لم يرو هذين البيتين

فَدَتِكَ سُلَيْمٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا وَجُدَعَ مِنْهَا كُلُّ أَنْفٍ وَمِسْمِعٌ

\* م \* قضاه بقضيضها صغيرها وكبيرها وجماعتها. وجُدَعَ اي قُطِعَ. ومنها اي من سليم لأنها تحضضهم. والمِسْمِعُ الأذن \* ح \* روى. سليم كلها وغلامها

## وقالت في صخر

أَبِي طُولُ لَيْلِي لَا أَهْجِعُ وَقَدْ عَالَنِي الْخَبْرُ الْأَشْنَعُ<sup>c</sup>

\* ح \* م \* روى واحدهما هذه الايات

نَعِيُّ ابْنِ عَمْرِو أَتَى مُوهِنًا قَتِيلًا فَمَا لِي لَا أَجْزَعُ<sup>d</sup>  
وَفَجَعَنِي رَبُّ هَذَا الزَّمَانِ بِهِ وَالْمَصَابُ قَدْ تَفْجَعُ

\* م \* روى: والتواب قد تفجع

(a) الثاوي الصريح والمالك

(b) قيس هو قيس بن عامر قاتل هاشم بن حرملة (راجع الصفحة ١٢٢)

(c) تقول استع النوم من عيني طول ليلي اذ عالني اي ثقل علي وغلبني خبر وفاة صخر

(d) اتى موهناً اي عند الوهن وهو اتصاف الليل. قتيلاً نصبت على الحال اي خبر وفاته قتيلاً

فَقِئْلُ حَبِيبِي أَبْكِي الْعُيُونَ وَأَوْجَعِ مَنْ كَانَ لَا يُوجَعُ  
أَخُ لِي لَا يَشْتَكِيهِ الرَّفِيقُ وَلَا الرَّكْبُ فِي الْحَاجَةِ الْجُوعُ<sup>a</sup>  
وَيَهْتَرُ بِالْحَرْبِ عِنْدَ النِّزَالِ كَمَا اهْتَرَّ ذُو الرُّوتُقِ الْمَقْطَعُ<sup>b</sup>

\* مم \* روى : للحوب

فَمَا لِي وَلِلدَّهْرِ ذِي النَّاتِبَاتِ أَكُلُ الْوُزُوعِ بِنَا تُوزَعُ<sup>c</sup>

## وقالت ايضا

[ يَا أُمَّ عَمْرٍو لَا تَبْكِينَ مُعْوَلَةً عَلَى أَخِيكَ وَقَدْ أَعْلَى بِهِ النَّاعِي<sup>d</sup>

\* م د ب \* لم يرويا هذه القصيدة \* مم \* روى : مُعْوَلَةٌ وهو غلط

\* ح \* مُعْوَلَةٌ أي صائحة . الناعي الذي ناعاه . اعلى رفع صوته

فَأَبْكِي وَلَا تَسَامِي نُوْحًا مُسْلَبَةً عَلَى أَخِيكَ رَفِيعَ الْهَمِّ وَالْبَاعِ<sup>e</sup>

\* ح \* لَا تَسَامِي أي لَا تَمَلِي . النوح جمع نائحة . ومسلبة ألقين ثيابهن وتفضّلن في

ثوب واحد

فَقَدْ فَجِئَتْ يَمِينُونَ قَهِيَّتُهُ جَمَّ الْمَخَارِجِ ضَرَارٍ وَتَفَاعُ<sup>f</sup>

(a) الرَّكْبُ اسم جمع بمعنى الرُّكْبَانِ كَصَحْبٍ وَشَرِبٍ . وفي الحاجة متعلق يشتكى

(b) ذُو الرُّوتُقِ السِّيفُ اللَّامِعُ . شَبَّهَتْ اِدْتِاحَهُ إِلَى الْحَرْبِ بِاهْتِرَازِ السِّيفِ فِي يَدِ الشَّجَاعِ

(c) الْوُزُوعُ مصدر وَزَعَهُ بِهِ أي اغراه . تقولُ أُيْفِرَى بِنَا الدَّهْرُ كُلُّ الْإِغْرَاءِ فَيَنْقُمُ مَلِينَا

وَيَفَاجِنَا بِضَرْبَاتِهِ

(d) أُمُّ عَمْرٍو هي الحنساء . كُنْتُ بِمَصْرٍ بِكُرْ أَوْلَادَهَا الْارْبَعَةَ (راجع المقدمة)

(e) كَذَا وَرَدَ نُوحًا بِالْضَمِّ فِي التَّصْنِيعِ وَالشَّرْحِ . وَنَظْنُ أَنْ الصَّوَابَ نُوحًا مصدر نَاحَ أي

لَا تَمَلِي بِكَاءَ

(f) الْمَخَارِجُ امكنة الخروج . تريد بقولها « جَمَّ الْمَخَارِجِ » أَنَّهُ كَثِيرُ الْخُرُوجِ لِلْفُرُوقِ

\* ح. \* النقيبة النفس . يُقال فلان ميمون النقيبة اذا كان مبارك النفس . قال ابن السكيت : اذا كان ميمون الامر ينجح فيما حاول ويظفر . وقال ثعلب : اذا كان ميمون المشورة

فَمَنْ لَنَا إِنْ رُزِنَاهُ وَفَارَقْنَا بِسَيِّدٍ مِنْ وَرَاءِ الْقَوْمِ دَفَّاعٌ<sup>٥</sup>

\* ح. \* المعنى فمن لنا بسيد من وراء القوم دافع ان رزناه

قَدْ كَانَ سَيِّدَنَا الدَّاعِي عَشِيرَتُهُ لَا تَبْعَدَنَّ فَنِعْمَ السَّيِّدُ الدَّاعِي

\* مم. \* يروي : الراعي . وكلتا الرايتين صحيحة

(٥) رزناه فقدناه . دافع من وراء القوم اي بدافع عنهم وبجول — دوخم والمدو

جاء في تاج العروس (٥ : ٢٧٨) ما نصه : المسلع الدليل الهادي . قاله الليث وانشد للخنساء او هو للبي الجهنية ترني اخاها اسعد :

سَبَّاقُ عَادِيَةٍ وَهَادِي سَرِيَّةٍ وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَهَادٍ مِسْلَعٌ

ويروي : ورأس سريّة . وانما سمي به لانه يشق الفلاة شقاً .

( قلنا ) لم نر أحداً من الرواة ينسب هذا البيت للخنساء



## قَافِيَةُ الْفَاءِ

### قالت الخنساء ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِزَافٍ وَأَبْكِي لَصَخْرٍ فَلَنْ يَكْفِيكَ كَافٍ<sup>أ</sup>  
 \* م \* يُقَالُ قَدْ أَتَزَفَ عَبْرَتُهُ أَيِ أَفْنَاهَا . وَقَدْ تَزَفَ الْبَدَنُ وَاتَزَفْتُهَا . وَقَدْ أَتَزَفَ  
 الرَّجُلُ إِذَا سَكَّرَ وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>ب</sup> :

لَعَمْرِي لَنْ أَتَزَفْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ لِبَسِّ النَّدَامَى أَنْتُمْ آلُ ابْنِ جَرَّاحٍ<sup>ج</sup>  
 أَيِ سَكَّرْتُمْ أَوْ صَحَوْتُمْ

\* ب . ح . م \* رَوَا : يَا عَيْنِ بَكِّي \* م \* رَوَى : لَنْ يَكْفِيكَ ( كَذَا )  
 كُونِي كَوْرَقَاءَ فِي أَفْئَانِ غِيلَتِهَا أَوْ صَائِحٍ فِي فُرُوعِ النَّخْلِ هَتَافٍ<sup>د</sup>  
 \* م \* أَيِ كُونِي كَحَمَامَةٍ وَرَقَاءَ وَهِيَ الْقُمْرِيَّةُ . وَالغِيلُ وَالغِيلَةُ شَجَرٌ مُلْتَفٌ

وَأَبْكِي عَلَى عَارِضٍ بِالْوَدْقِ مُحْتَفِلٍ إِذَا تَهَاوَنْتِ الْأَحْسَابُ رَجَافٍ<sup>هـ</sup>  
 \* م \* شَبَّهَتْهُ بِعَارِضٍ مِنَ السَّحَابِ غَزِيرِ الْمَطَرِ . وَالْوَدْقُ الْقَطَرُ . ارَادَ مُحْتَفِلٌ بِالْوَدْقِ .  
 رَجَافٌ أَيِ يَرْجِفُ رَعْدُهُ

وَمُنْزِلِ الضَّيْفِ إِنْ هَبَّتْ مُجَلِّجَةٌ تَرْمِي بِصِمٍّ سَرِيعِ الْحَسْفِ وَسَافٍ<sup>و</sup>  
 \* م \* مُجَلِّجَةٌ لَهَا صَوْتُ فِي هُبُوبِهَا . وَيُقَالُ سَمِعْتُ جَلْجَلَةَ الضَّبِّ فِي جُحْرِهِ . وَالْجَلْجَلُ

(أ) لَمْ يَكْفِيكَ لَمْ يَقُمْ مَقَامُهُ

(ب) هُوَ الْأَيْبَرِدُ بْنُ الْمُعَذَّرِ الْبَرْبُوعِيِّ (التَّسْبِيحِيُّ الشَّاعِرُ كَانَ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةٍ

(ج) جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١١ : ٢٣٩) . ثُمَّ قَالَ : قَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ ابْنُ

جَابِرِ الْعَجَلِيِّ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا

(د) يَرِيدُ بِالصَّائِحِ حَمَامَةً تَسْجَعُ فَوْقَ أَغْصَانِ النَّخْلِ

(هـ) الْمُحْتَفِلُ الْكَثِيرُ (الْفَزِيرُ) . إِذَا تَهَاوَنْتِ الْأَحْسَابُ أَيِ ذَلَّتْ أَيِ عِنْدَمَا يَبْخُلُ الْكِرْمَاءُ يَكُونُ

مَوْكَمُ هَذَا الْمَطَرِ الْجَوْدُ

(ف) يَرِيدُ بِالْشَّطْرِ (الثَّانِي أَنَّ هَذِهِ الرِّجْحُ إِذَا هَبَّتْ تَأْتِي بِصِمٍّ أَيِ بِدَاهِيَةٍ تَتَزَفُّ بِالْمَالِ وَتُحْلِكُهُ

من السحاب الذي فيه رعد. قال ابو عمرو : والخسف سنة شديدة . وسأف مُتَقَشِّر . يُقَال  
تَوَسَّفتِ الثَّمَرَةُ اذا تَقَشَّرت . ويُقال تَوَسَّفتِ الابلُ اذا اُرْتَبَعَتْ فسقطت عنها اوبارها عند  
السِّمَنِ وَأُنْسَلَتْ

\* ب \* روى : بصم صراع الخشب والساف . وهي رواية مصححة  
أَبَا الْيَتَامَى إِذَا مَا شَتْوَةٌ جَحَرَتْ وَفِي الْمَزَاحِفِ ثُبْتُ غَيْرُ وَقَافٍ<sup>٥</sup>  
\* م \* جَحَرَتْ تَأَخَّرَ مطرُها . والجاحر المتخلف والجمع جَوَاحِرُ . ومنه :  
جواحرها في صرة لم تَرَّيْل<sup>٦</sup>

ثُبْتُ يَثْبُتُ . غير وَقَاف لا يَقِفُ عن القتال  
\* م \* لم يرو هذا البيت \* ح , ب \* روى : ابي اليتامى  
\* ح \* روى : اذا ما شتوة تزلت  
\* ب \* اذا ما شهوة تزلت . وهو تصحيف . وروى : وفي المراجيف  
\* ح \* يروي : غير وجأف

## وقالت ايضا

إِذَا الْمَوْتُ لَا يَزَالُ مُخِيفًا كُلَّ يَوْمٍ يَنَالُ مِنَّا شَرِيفًا  
\* م , ب \* لم يرويا هذه القصيدة \* م \* روى : لا يزال حنيفا . وروى : كل عام  
مَوْلَمًا بِالسَّرَاةِ مِنَّا فَمَا يَأْخُذُ إِلَّا الْمَهْدَبَ الْغَطْرِيفَا<sup>٥</sup>  
\* م \* يروي : مولع

(٥) نصبت « آبا » على تقدير فعل . أريد او اخضر ابا اليتامى . ويموز الضم على كوخا خبر  
لمبتدا محذوف . والجَرَّ على المطف على قولها « ومترل الضيف »

(٦) هذا شطر من بيت لامرئ القيس من معلقته تمامه :

فَالْحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ جَوَاحِرُهَا فِي صِرَةٍ لَمْ تَرَّيْلَ  
يصِفُ فِرْسَهُ يَقُولُ جَرَى مَسْرَمًا فَلَبِغَ بِنَا إِلَى هَادِيَاتِ الصَّيْدِ فَبَقِيَتْ جَوَاحِرُهَا أَيْ وَآخِرُهَا فِي  
صِرَةٍ لَمْ تَرَّيْلَ أَوْ فِي جَمَاعَةٍ لَمْ تَقْبَدْ يَرِيدُ أَنَّ فِرْسَهُ أَمْلَكُهُ بِالصَّيْدِ كُلِّهِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ  
(٥) الغطريف السيد الشريف

فَلَوْ أَنَّ الْمُنُونَ تَعَدِلُ فِينَا قَتَالَ الشَّرِيفَ وَالْمَشْرُوفَ<sup>٥</sup>

\* مم \* يروي : تُنصف فينا

كَانَ فِي الْحَقِّ أَنْ يُعَوِّدَ لَنَا الْمَوْتَ وَأَنْ لَا نَسُومَهُ تَسْوِيفًا<sup>٦</sup>

\* مم \* يروي : كان في الحق ان نوجب ( لعلّه : زَجَبَ ) بالموت

أَيُّهَا الْمَوْتُ لَوْ تَجَافَيْتَ عَنْ صَخْرٍ م لَا لَقَيْتَهُ نَقِيًّا غَفِيًّا<sup>٧</sup>

\* مم \* يروي : يَا أَيُّهَا الْمَوْتُ . . . يروي : لَا لَقَيْتَهُ الْعِدَاءَ

عَاشَ خَمْسِينَ حِجَّةً يُنْكِرُ الْمُنْكَرَ م فِينَا وَيَنْذِلُ الْمَعْرُوفَ<sup>٨</sup>

رَحْمَةُ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَسَقَى قَبْرَهُ الرِّيحُ خَرِيفًا<sup>٩</sup>

\* مم \* يروي : سَقَى قَبْرَهُ الْمَلِكُ . وكذلك في هامش ح

## قالت ايضا

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ لَهَفْتُ وَهَلْ يَرُدُّنَّ خَبَلَ الْقَلْبِ تَلْمِيحِي<sup>١٠</sup>

\* ح , مم \* رويأ وحدهما هذه القصيدة

إِبْكِي أَخَاكَ إِذَا جَاوَزْتَهُمْ سَحْرًا جُودِي عَلَيْهِ بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنْرُوفٍ<sup>١١</sup>

\* مم \* يروي : مَنْرُوف . وهو تصحيف

(٥) المشروف خلاف الشريف

(٦) تقول لو كان حكم الموت عادلاً لَضَرَبَ عَلَى سِوَاهِ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ فَنَرَضَى إِذَا ذَاكَ

بِكَبَرِهِ إِلَّا أَنَّهُ يُخْتَارُ خَيْرُنَا وَالْأَخْرَافُ

(٧) تَجَافَيْتَ عَنْهُ تَعَبَيْتَ وَابْتَعَدْتَ

(٨) الْحِجَّةُ السَّنَةُ . وَالْمُنْكَرُ الْإِثْمُ

(٩) الرِّيحُ الْمَطَرُ . وَالْخَرِيفُ زَمَانُ الْخَرِيفِ وَبُرَادٌ بِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ فَصْلُ الرِّيحِ . وَالنَّصَبُ

عَلَى الظَّرْفِيَّةِ

(١٠) خَبَلَ الْقَلْبُ فَسَادُهُ إِذَا دَتَ بِهِ مِنْهَا لَوْحَةُ الْحُزْنِ . نَقُولُ لَا يُجْنَدُ وَجْهِي تَلْمِيحِي عَلَى أَخِي

(١١) جَاوَزْتَهُمُ الضَّمِيرُ لِقَوْمِهَا . وَخَصَّتِ السَّحَرُ الْمَرْجُوحَ أَخِيهَا مَعْرُوفٍ فِيهِ لِلْمَرْجُوحَاتِ . غَيْرِ

مَنْرُوفٍ غَيْرِ مَنْقَطَعٍ

إِبْكِي الْمُهِنَ تِلَادَ الْمَالِ إِنْ تَزَلْتُ شَهْبَاءُ تَرْزَحُ بِالْقَوْمِ الْمَتَارِيفِ<sup>a</sup>

\* مم \* روى : اذ تزلت

وَأَبْكِي أَخَاكَ لِذَهْرٍ صَارَ مُؤْتَلَفًا<sup>b</sup> وَالذَّهْرُ وَيْحَكَ ذَوْفَجٍ وَتَجْلِيفِ<sup>c</sup>

## وقالت

[مَرِهَتْ عَيْنِي فَعَيْنِي بَعْدَ صَخْرِ عَطْفَةٍ<sup>d</sup>

\* ح \* مم \* روى وحدهما هذه القصيدة \* مم \* يروي : عَطْفَةٍ

\* ح \* عَيْنُ مَرَاهَا لَمْ تَكُنْ تَكُنْ

فَدُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي فَوْقَ خَدَيَّ وَكَفِّهِ

\* ح \* وكفة سائلة

طَرَفَتْ خُنْدَرُ عَيْنِي بِعَاكِكِ ذَرْفَةٍ<sup>e</sup>

\* ح \* الخندر انسان العين . والعكيك السحاب . وهو يروي : ذَرْفَةٍ . وهو تصحيف

إِنَّ نَفْسِي بَعْدَ صَخْرِ بِالرَّدَى مُعْتَرِفَةٍ

وَيْهَا مِنْ صَخْرِ شَيْءٍ لَيْسَ يُنْكِي بِالصِّفَةِ<sup>f</sup>

وَبِنَفْسِي لَهْمُومٌ فَهِيَ حَرَّى أَسْفَةٍ<sup>g</sup>

(a) إِهَانَةُ الْمَالِ بَانْفَاقِهِ وَالْإِسْرَافِ فِيهِ . وَتِلَادُ الْمَالِ مَا كَانَ مُوروثًا عَنْ الْأَجْدَادِ . الشَّهْبَاءُ السَّيِّئَةُ الْمَجْدِبَةُ الْكَثِيرَةُ الْغُبْرَةِ . تَرْزَحُ بِالْقَوْمِ تُسْقَطُ جَم . وَالْمَتَارِيفُ ذَوُو الْعِبَسِ (النَّامِ

(b) صَارَ مُؤْتَلَفًا أَيَّ مُجْتَمِعًا . تَرِيدُ أَنَّ الذَّهْرَ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ وَحَلَّ جَم . وَالتَّجْلِيفُ مِنْ قَوْلِهِمْ جَلَّفَ الزَّمَانُ مَا لَهُمْ إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَاصِلُ الْجَلْفِ الْقَشْرُ

(c) كَطِفَةٍ أَيَّ تَحْنٌ عَلَيْهِ وَتَمَطَّفٌ فَيَجْرِي لِذَلِكَ دَمْعًا

(d) يُقَالُ طَرَفَتْ (الْعَيْنُ) تَحَرَّكَتْ بِالنَّظَرِ . ارَادَ هُنَا أَخَا تَرَقَّرَتْ بِالْأَمْعِ

(e) تَرِيدُ أَنْ وَجَعَ نَفْسَهَا لَا يَفِي بِهِ وَصْفٌ

(f) الْحَرَّى مُؤْتٌ الْحَرَّانُ وَهُوَ الظَّمآنُ تَرِيدُ أَنَّ الْحَزْنَ أَحْرَقَ قَلْبَهَا وَأَضَى قُوَاهَا



وَبِذْكَرِ صَخْرٍ نَفْسِي كُلُّ يَوْمٍ كَلْفَةٌ<sup>a</sup>  
 إِنَّ صَخْرًا كَانَ حِصْنًا وَرَبِّي لِلنَّطْفَةِ<sup>b</sup>  
 وَغِيَاثًا وَرَيْمًا لِلْعَجُوزِ الْخُرْفَةِ

\* ح \* الحُرَّةُ الذاهبة العقل الكبيرة السن

وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ أَوْ جَنُوبٌ عَصِفَتْ

\* مم \* روى : عاصفة . وهو غلط في الروي

نَحَرَ الْكُومَ الْأَصْفَايَا وَالْبِكَارَ الْخِلْفَةَ

\* ح \* الْكُومُ جمع أَكْرَمَ وَكَرُمَاءَ للعظيم السنام . وَالصَّفَايَا الغِزَارُ . وَالْبِكَارُ جمع بَكَرَةٌ وهي القَيْتَةُ . وَالْخِلْفَةُ واحدة الْخَاضُ<sup>c</sup> وهي الحوامل من النوق

يَمْلَأُ الْجَنْفَةَ شَحْمًا قَرَاهَا سِدْفَةٌ

السَدَفُ بياض الفجر اي بياض من كثرة الشحم

وَتَرَى الْهَلَاكَ شَبْعِي تَحْوَهَا مُزْدَلْفَةٌ<sup>d</sup>

\* ح \* الْهَلَاكَ الْفُقَرَاءُ الْوَاحِدُ هَالِكٌ . وَالْمُزْدَلْفَةُ القَرِيبَةُ

وَتَرَى الْأَيْدِيَّ فِيهَا دَسِمَاتٍ غَدِفَةٌ<sup>e</sup>

\* مم \* روى : دَسِمَاتٌ . وهو غلط

وَارِدَاتٍ صَادِرَاتٍ كَقَطَا مُخْتَلَفَةٌ<sup>f</sup>

(a) كَذَا فِي النسخين والصواب : وَبِذْكَرَى . وَالْكَلْفُ بِالشَّيْءِ الشَّدِيدِ الْمَبْلُ الْيَبَسُ الْمَوْكِعُ بِجَبِّهِ

(b) الرَّبِّيُّ جمع رُبُوءٍ وهي الْقَلَّةُ وَالْأَكْمَةُ . وَالنَّطْفَةُ ذات النُّطْفِ وهو الْفَسَادُ أي كَانَ عَصَةً لِلْبَائِسَةِ السَّيِّئَةِ الْحَالِ

(c) وهي من المفردات التي جمعها من غير لفظها كَأَمْرَاءَ جَمْعُهَا نِسَاءُ

(d) تَرِيدُ أَنْ الْفُقَرَاءُ يَقْبَلُونَ عَلَى طَعَامِهِ فَيَعُودُونَ شَبْعِي

(e) غَدِفَةٌ أي غَائِصَةٌ فِي الْخَيْفَانِ تُكْثِرُ الْأَكْلَ مِنْهَا

(f) نَقُولُ أَنَّ أَيْدِيَّ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ تُشَبِّهُ عِنْدَ لَفْظِهَا طُيُورَ الْقَطَا فِي رَوَاحِهَا وَمَجِيئِهَا لَطَبُ الطَّعَامِ . تَرِيدُ بِذَلِكَ أَنَّ ضَيْفَانَهُ يَعْرِفُونَ كَرَمَهُ فَيَأْتُونَ طَعَامَهُ وَيَأْكُلُونَ مِنْهُ بِلَا تَحْجَلٍ

\* ح \* شَبَّهَتِ اللَّحْمَ بِالْقَطَا الطَّائِرَةِ . وَالْقَطَا جَمْعُ قَطَاةٍ

كَدُبُورٍ وَشَمَالٍ فِي حِيَاضٍ لِقْفَةٍ<sup>أ</sup>

\* مم \* روى : لِقْفَةٍ . وهو تصحيف

يَتَفَرَّقْنَ شُعُوبًا وَلَهُ مُؤْتِنَةٌ<sup>ب</sup>

فَلَنْ أَجْرَعُ صَخْرٍ أَصْبَحَتْ لِي ظَلْفَةٌ<sup>ج</sup>

\* ح \* الْأَجْرَعُ جَمْعٌ وَهِيَ رَمْلَةٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا تَنْبِتُ شَيْئًا . وَيُقَالُ ظَلَفَتْ نَفْسِي عَنْ

كَذَا بِمِثْلِهِ عَزَفَتْ وَانصَرَفَتْ

إِنَّمَا كَانَتْ زَمَانًا رَوْضَةٌ مُؤْتِنَةٌ<sup>د</sup>

\* مم \* روى : مُؤْتِنَةٌ

(أ) ثُمَّ شَبَّهَتْ أَيْدِي الْأَكْلَيْنِ بِمَاءِ حِيَاضٍ لِقْفَةٍ وَهِيَ الَّتِي نَتَهَوَّرُ جَوَانِبُهَا عِنْدَمَا تَصِفُ جَا  
رِيحًا الدُّبُورَ وَالشَّمَالَ . وَالِدُّبُورُ الرِّيحُ الْغَرِيبَةُ

(ب) يَتَفَرَّقْنَ الضَّمِيرُ لِلْأَيْدِي . تَرِيدُ أَنْ ضَيْفَانَهُ يَنْتَمُونَ إِلَى بِلَادٍ شَتَّى وَهُمْ كُلُّهُمْ يَحْتَمُونَ  
إِلَى يَأْلَفُونَ دِيَارَهُ

(ج) أَرَادَتْ بِالْأَجْرَعِ مُطْلَقَ الدِّيَارِ . وَالظَّلْفُ الْقَفْرُ الْحَشَنُ

(د) الْمُؤْتِنَةُ الرِّبَا الْخَضْرَاءُ الَّتِي لَمْ يَرَّعَهَا أَحَدٌ



## قَافِيَةُ الْقَافِ

قالت الخنساءُ ترثي اخويها معاوية وصخرًا

هَرِيقِي مِنْ دُمُوعِكَ وَأَسْتَفِيقِي وَصَبْرًا إِنْ أَطَقْتُ وَلَنْ تُطِيقِي<sup>أ</sup>  
 \* م \* يُقَالُ ارْقَتْ وَهَرَقْتُ وَهَرَقْتُ. واستفِيقِي اي اَمْسِكِي وَأَفِيقِي. (وقيل )  
 واستفِيقِي اي ليكن لَكَ وَقْتُ مَعْلُومٌ. ومنهُ قولهم ما يستفِيق من الشراب اي ليس له وقت  
 معلوم يشرب فيه اي هو يشرب الليل والنهار. ويُقال قد أَفَاقَتِ النَّاقَةُ إِذَا جَاءَ وَقْتُ حَلَبِهَا.  
 وَفُوقَ النَّاقَةِ حَلَبَةٌ وَاحِدَةٌ. يريد وصبرًا بعاقبة ولن تطِيقِي ان تصبري. والمعنى الصبر عند  
 المصيبة يُحمد في عاقبة الامر. لن تُطِيقِي اي لن تطِيقِي الصبر بعاقبة اي انك لا تقدرين  
 أبدًا على الصبر.

\* ح \* روى : او افيتي

بِعَاقِبَةٍ فَإِنَّ الصَّبْرَ خَيْرٌ مِنَ النَّعْلَيْنِ وَالرَّأْسِ الْحَلِيقِ<sup>ب</sup>

(أ) ح في الكامل للمبرد (٢ : ٢٨٢ او ٧٤٠) : قولها « اريقي من دموعك واستفِيقِي »  
 معناه أَنَّ الدَّمْعَةَ تُذهِبُ اللَّوْمَةَ . . . وقولها : « وصبرًا إِنْ أَطَقْتُ وَلَنْ تُطِيقِي » كقول القائل :  
 إِنْ قَدَرْتَ عَلَيَّ هَذَا فَأَقْبَلْ . ثُمَّ أَبَانَ عَنْ نَفْسِهَا فَقَالَتْ : وَلَنْ تُطِيقِي

(ب) رَوَاهُ صَاحِبُ لِسَانِ الْعَرَبِ ( ١١ : ٢٤٥ ) وَصَاحِبُ التَّاجِ ( ٦ : ٢٢٠ ) :  
 وَلَكِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا . وَقَالَا : رَأْسٌ حَلِيقٌ أَيُّ مَهْلُوقٍ قَالَتْ الْخَنَسَاءُ (البيت) . وَكَذَا  
 رَوَاهُ الشَّرِيفِيُّ ( ٢ : ٢٥٥ ) وَالْمَبْرَدُ فِي الْكَامِلِ ( ٧٤٠ ) : وَكَلِمٌ يَرَوْنَهُ بَعْدَ قَوْلِهَا « فَلَا وَاقَ »  
 قَالَ الْمَبْرَدُ ( ٧٤٢ ) : تَأْوِيلُ النَّعْلَيْنِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا أُصِيبَتْ بِحَجْمٍ جَمَلَتْ فِي يَدِهَا  
 نَعْلَيْنِ تُصَفِّقُ جَمًّا وَجْهَهَا وَصَدْرَهَا . قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رَجَبٍ الْهَذَلِيُّ :

مَاذَا يُغِيرُ ابْنَتِي رَجَبٌ عَوِيلُهَا لَا تَرْفُدَانِ وَلَا بُؤْسِي لِمَنْ رَفَدَا  
 كَلَنَاهَا أَبْطَنَتْ أَحْشَاؤُهَا قَصَبًا مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ لَا رَطْبًا وَلَا قَدَا  
 إِذَا تَأَوَّبَ نَوْحٌ قَامَتْ مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بَسِيتَ بَلَمَجِ الْحِلْدَا

قَوْلُهُ « مَاذَا يُغِيرُ ابْنَتِي رَجَبٌ » بَنِي أُخْتَيْهِ يَقُولُ مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهَا الْعَوِيلَ وَالسَّهَرُ . (ويروى :  
 مَاذَا يَفِيدُ) . وَقَوْلُهُ « كَلَنَاهَا أَبْطَنَتْ أَحْشَاؤُهَا قَصَبًا » أَرَادَ تَرَدَّدُ النَّائِمَةِ صَوْتًا كَأَنَّهُ زَيْبٌ وَإِنَّمَا  
 بَنِي بِالْقَصَبِ الزَّامِرِ . وَقَوْلُهُ « لَا رَطْبًا وَلَا قَدَا » يَقُولُ لَيْسَ بِرَطْبٍ لَا يَبِينُ فِيهِ الصَّوْتُ وَلَا

\* م \* بعاقبة بآخرة . ويقال ناقة ذات عقب وهي التي تكون من أحمد الابل على الحوض اذا خفت الابل عن الحوض شرعت فيه . وقولها « النعلين » كُنَّ يَلْتَدِمْنَ على أَلَيْتِ بِنَعَالِ السَّبْتِ \* . وعاقبة كل شيء آخره . ( وقال ) بعاقبة اي بما يُحمد من عاقبته . ( قال ) كَأَنَّ النَّاسَ يَسْلُونُ فِي آخِرِ الْمَصَائِبِ اِذَا تَقَادَمَتْ . ( قال ) كُنَّ يَضْرِبْنَ وُجُوهَهُنَّ بِالنِّعَالِ عِنْدَ الْمَصِيبَةِ وَيَحْلَقْنَ رُؤُوسَهُنَّ . قال الاعراب : المرأة اذا تَسَلَّبت لبست شراً ما تجد من اللُّبُوسِ وَحَلَقَتْ رَأْسَهَا وَانْتَعَلَتْ بِنَعْلَيْنِ او لم تنتعل وليس الضَّرْبُ بالنعل على الوجه بشيء . وَاِنَّمَا تَلْبَسُ النِّعْلَيْنِ لِلزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا وَلِلْحُزْنِ عَلَى حَمِيمِهَا . وَيُرْوَى : وَغَبَّ الصَّبْرُ آخَرَى

\* ب ر ح , م م \* رَوَا هَذَا الْبَيْتَ بَعْدَ قَوْلِهَا « فَلَا وَاللَّهِ » . وَهُمْ يَرَوْنَ الشَّطْرَ الْأَوَّلَ وَلَكِنِّي وَجَدْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا . ثُمَّ قَالُوا فِي شَرْحِ الْبَيْتِ : كُنَّ يَلْتَدِمْنَ بِالنِّعَالِ . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>b</sup> : إِذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبْتٍ يَلْعَجُ ( م م : يَلْعَمُ ) الْجِلْدُ <sup>o</sup> \* ح \* كَسَرَ اللَّامَ ( فِي جِلْدًا ) ضَرْوَةً لِأَنَّ الشَّاعِرَ أَنَّ يُجْرِكَ السَّاكِنَ بِالْقَافِيَةِ بِمُحَرَكَةٍ مَا قَبْلَهُ كَمَا قَالَ :

عَلَّمْنَا أَخْوَالَنَا بَنُو عِجْلٍ شُرْبَ النَّبِيدِ وَأَعْتَقَالًا بِالرَّجْلِ <sup>d</sup>

يُمَوِّتُ كُلَّ إِحْدَى إِذَا مَسَّهَا انْتِكَالٌ وَكَذَلِكَ الْقَرْنُ قَالَ الشَّاعِرُ : يَا لَمْ قَرْنًا أَرُومُهُ نَقْدُ . وَقَوْلُهُ « بِسَبْتٍ » يَعْنِي النِّعْلَ الْمُنْجَرِدَ . وَيَلْعَجُ يَوْثُرُ . وَاحْتَاجَ إِلَى تَحْرِيكِ الْجِلْدِ فَاتَّبَعَ آخِرَهُ أَوَّلَهُ وَكَذَلِكَ يَجُوزُ فِي الضَّرُورَةِ فِي كُلِّ سَاكِنٍ . وَانَّمَا قَالَتْ الْخَنَسَاءُ هَذَا الشَّعْرَ فِي مُعَاوِيَةَ أَخِيهَا قَبْلَ أَنْ يُصَابَ صَخْرٌ أَخُوهَا . فَلَمَّا أُصِيبَ صَخْرٌ نَسَبَتْ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ وَجَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ٢٤٦ : ١١ ) هُنَ ابْنُ جَنْبِي فِي شَأْنِ هَوَائِدِ نِسَاءِ الْعَرَبِ بِأَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي النِّبَاحَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكَامِلِ لِلْمَبْرَدِ وَزَادَ اخْنُ كُنَّ يَمُقِرْنَ رُؤُوسَهُنَّ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِ الْخَنَسَاءِ <sup>a</sup> الْإِتْدَامُ هُوَ ضَرْبُ النِّسَاءِ صَدُورَهُنَّ وَوُجُوهَهُنَّ فِي النَّبَاحَةِ . وَنَعَالُ السَّبْتِ الْمَصْنُوعَةُ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ

<sup>b</sup> هُوَ عَبْدُ مَنْفَافِ بْنِ رَبِيعِ الْجُرَيْمِيِّ أَحَدُ شُعْرَاهُ هُذَيْلٌ كَانَ فِي أَوَاخِرِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَإِيَّائِهِ رَوَاهُ الْمَبْرَدُ أَنْفًا

<sup>c</sup> جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ( ١٨١ : ٣ ) مَا نَعَثُ : لَمَجَّةُ الضَّرْبِ آلَحَهُ وَاحْرَقَ جِلْدَهُ . . . . قَالَ عَبْدُ مَنْفَافٍ ( الْإِيَّاتِ ) ( قَالَ ) يَغْيَرُ بِمَعْنَى يَنْفَعُ . وَالسَّبْتُ جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ . وَاللَّعْجُ الْحَرْقَةُ <sup>d</sup> بَنُو عِجْلٍ قَبِيلَةٌ مِنَ النَّصَارَى كَانُوا يَحْلَقُونَ شُرْبَ الْحَمْرِ . وَاعْتَقَالَ الرَّجُلُ هُوَ أَنْ تُتَلَوَّى الرَّجُلُ عَلَى الرَّجْلِ لِيُصْرَعَ الْحَصَمُ . يَسْمُونُ ذَلِكَ الشَّعْرِيَّةَ يَقَالُ صَرَعَهُ الشَّعْرِيَّةُ

وكان ابن الاعرابي يرويه بالفتح ويقول « الجَلْدَا » مثل شَبَهَ وشَبَّهَ ومِثْلَ ومَثَلَ .  
قال ابن السكيت : هذا لا يُعرَفُ

وَقُولِي إِنَّ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَكْرَمَهُمْ بِصَحْرَاءِ الْعَقِيقِ<sup>٨</sup>

\* م \* قال قَتِيلَ مُعَاوِيَةَ بعقيق غَمْرَةٍ مَرَحَلَةٍ على ظهر طريق الكوفة . وقال العقيق وادٍ لبني سُلَيْمٍ فيه عِضَاهٌ في الحَرَّةِ \* م , ب \* وهو من المدينة على مسيرة ليلتين ( ب : وبه قَبْرُهُ ) . والعقيق ايضاً عقيق بني عُقَيْلٍ وهو نَخْلٌ وماء .

\* ح \* روى : بني سليم وفارسهم \* ب , م \* يرويان : واكرمهم ببقاء العقيق \* ب \* ( قال ) وَيُرْوَى : وفارسهم بصحراء العقيق

فَإِنَّكَ وَالْبَكَا بَعْدَ ابْنِ عَمْرِو لَكَالسَّارِي سِوَى وَضَحِ الطَّرِيقِ

\* م \* اي أَنَّكَ إِن بَكَيْتَ سِوَاهُ فَانْتَ ضَالَّةٌ . لَكَالسَّارِي اي لَكَالضَّالَّ عَنْ الطَّرِيقِ . وَالسَّارِي الَّذِي يسري بِاللَّيْلِ على غير الْهُدَى . قال ابو سعيد : يقول فَإِنَّكَ وَتَرَكَ الْبُكَاءَ بعد ابن عَمْرِو لَكَالسَّارِي سِوَى اي أَنَّكَ ان فعلتَ هذا فَانْتَ كُنْ أَخَذَ في غير الطريق . قال يعقوب : فَإِنَّكَ وَالْأَسَى وهو الْحُزْنُ . يقول ان حَزَنْتَ على أَحَدٍ بَعْدَهُ فَانْتَ كَمَنْ سَرَى على غير طريق . قال ابن الاعرابي : وَيُرْوَى ( وهي رواية ب , م ) : لَكَالسَّارِي بِعَانِدَةِ الطَّرِيقِ . اي يَعْنِدُ عَنْهُ . وَوَضَحُ الطَّرِيقِ شَرَاكُهُ . يُقَالُ تَنَحَّ عَنْ وَضَحِ الطَّرِيقِ وَدَرَرَهُ وَشَكَمَهُ وَشَرَكَهُ وَالشَّرَكَ الطَّرُقُ الصَّغَارُ تَتَشَعَّبُ مِنْ طَرِيقٍ عَظِيمٍ \* ح \* روى البيت :

وإني والْبَكَا من بعدِ صَخْرٍ كَسَالِكَةٍ سِوَى قَصْدِ الطَّرِيقِ

\* م \* روى : كَذَا السَّارِي . وهو تَصْخِيفٌ \* ب \* وَيُرْوَى : سِوَى وَضَحِ الطَّرِيقِ . تقول أَنَّكَ إِن حَزَنْتَ على مَا جَدَّ بَعْدَ صَخْرٍ كُنْتَ كَسَارٍ على غير الطريق . اي لَا يَنْبَغِي لَكَ ان تَحْزِنِي على غَيْرِهِ اي بِكَأُولِكِ بَعْدَهُ بِاطِل

<sup>٨</sup> تريد بلد عقيق . قال البكري ( ٦٧٧ ) : عقيق مكان لبني عُقَيْلٍ ومن اودبته قَوْفٌ وفيه قَتِيلٌ صخر بن عمرو بن الشريد اخو النساء فقالت نرثيه ( البيت ) . وهو على مقربة من عقيق المدينة

فَلَا وَاللَّهِ مَا سَلَيْتُ نَفْسِي بِفَاحِشَةٍ عَلِمْتُ وَلَا عُقُوقٌ<sup>٥</sup>

\* م \* تقول لم أسل نفسي عنه بفاحشة كانت منه . ولا عقوق اي قطيعة فاصبر عنه ولا ابكي عليه . ويروي : فلا وايبك ما سلبت نفسي . ويروي : لا سليت نفسي بفاحشة اي ما خبئت نفسي عليك بفاحشة اتيتها قط . تقول لمعوية . قال أبووس : سليت اي طيبت . اي لم يكن فاحشاً ولا قاطع رجم ولا عاقاً . ( وقال ) الفاحشة الكلمة الغليظة تقول لا اتذكر منك كلمة اتخشت لي فيها اي اغلظت . ( قال ) لأن الانسان اذا مات له اخ او حميم ثم تذكر منه بعض الجفاء طابت نفسه او كادت تطيب

\* ح و مم \* روي : فلا وايبك ما سلبت ( مم : سليت ) صدري

\* ب \* روي : فلا وايبك ما سليت نفسي لفاحشة . ( قال ) وروي : فلا والله

ما سلبت صدري

[ أَلَا هَلْ تَرْجِمُنَا أَلَلِّيَالِي وَأَيَّامُنَا بِإِلْوَى الشَّقِيقِ<sup>٦</sup> ]

\* ح \* روي وحده هذا البيت

\* مم \* روي هذا البيت بعد قولها « اذا ما الحرب »

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ لَنَا بِجَنُوبِ دَرٍّ قَدْ ذِي نَهَقٍ<sup>٧</sup>

\* م \* در واد وروضة تصب من الحرة في اللغواء . قالوا تسميه ذا در . واللغواء

( أ ) روي هذا البيت في أكثر الروايات في خاتمة القصيدة قبل قولها « ولكني رأيت الصبر خيراً » . روي في لسان العرب ( ٣٤٦ : ١١ ) : فلا وايبك . وروي الشريفي ( ٢ : ٢٥٥ ) : لا تسلك نفسي لفاحشة . وروي في الكامل ( ٢٤١ ) : لا تسلك نفسي لفاحشة . ( قال ) تريد لا تسلك عنك كقولك عز وجل « واذا كالوهم او وزنوم يُنمِرُونَ » اي كالوا لهم او وزنوا لهم . وقولها : « لفاحشة اتيت ولا عقوق » مناه لا أجد فيك ما تسلك نفسي عنك له ثم اعتذرت من إقصائها بغض الصبر فقالت : ولكني رأيت الصبر خيراً ( البيت )

( ب ) وكذا رواه المبرد ( ٢٤١ ) . وقال البكري ( ٨٢٠ ) : الشقيق موضع في ذياري بني سليم . . . . . قالت الخنساء ( البيت )

( ج ) جاء في لسان العرب ( ٣٦٨ : ٥ ) : در اسم موضع . قالت الخنساء ( البيت ) . قال البكري ( ٢٤٥ ) : در وذو ضيق قتلان في بلاد بني سليم يبقى فيها ماء السماء الربيع كله . . . . . قالت الخنساء ( البيت )

بلدة بين سليم وعطشان لكلهم فيها حق. وذو نهيق واد آخر يُماشيه عن يساره للمضعد.  
 رقلها «يا لهف» تتلف على ما فاتها مما كانوا فيه من رخاء العيش في هذا المكان.  
 يعقوب: ويروى: ألا هل ترجعن لنا الليالي ليأكلنا بدر. قال يعقوب: \* م. ب. \* ذر  
 نهيق ودر قلطان في بلاد بني سليم يبقى فيها الماء. \* م. \* الماء الشتاء الربيع كله حتى  
 يذهب في آخر القيظ (ب: فاذا ذهب الصيف ذهب). \* م. \* وهما باعلى البقيع. والبقيع  
 واد لبني سليم تحفه جبال تهامة من ورائه وأم صبار من دونه. وهي المرأة التي ذكرها  
 النابغة:

\* ح. \* روى الشطر الثاني: انا بندي الحنم والمضيق

وَإِذْ تَحَاكَمُ الرُّؤَسَاءُ فِينَا لَدَى آيَاتِنَا وَذَوُ الْحُقُوقِ

\* م. \* اي يتحاكمون عندنا من اجله. اي اليه كان يرقى التحاكمون. ولدينا اي  
 عندنا. وذو الحقوق يطلبون حقوقهم. يتخاصمون فيطلبون حقوقهم

\* ب. \* م. \* روى: واذا تتحاكم (م. \* يتحاكم) الحكماء \* م. \* روى: فيها

\* ح. \* يروي: واذا يتحاكم الحكماء طراً \* ب. \* روى: الى ابائنا

\* ح. \* م. \* يرويان: الى ابياتنا

وَإِذْ فِينَا فَوَارِسُ كُلِّ هَيْجَا إِذَا فَرِعُوا وَفَتَيَانُ الْحُرُوقِ

\* م. \* اي يعلن كل خرق من الارض يسرون فيه. والخرق القلاة المتسعة تتخرق  
 فيها الرمح وسُميت الهيجاء لهيجان القتال. اي فتیان القلوات لانهم يتمسفون ويمسفون  
 القلوات

\* م. \* الواحد خرق وهو بعد من المفاوز. ارادت انه صاحب غارات

[ إِذَا مَا الْحَرْبُ صَلَّصَ نَاجِذَاهَا وَفَاجَاَهَا الْكُكْمَةُ لَدَى الْبُرُوقِ <sup>b</sup> ]

(a) نصف النابغة حرة لبني مرة تدعى أم صبار يقول انهم اذا علووا امنعوا من العدو  
 فامنعوا شره

(b) صلصل ناجذاها اي صوتا. والتواجد اقصى الاضرار. استنار اصطلك الاضرار للدلالة  
 على تفاقم الامر وعظم البلاء. لدى البروق اي عندما تلعب السيوف والاسنة كاخا البروق في  
 ضوئها

\* م , ب \* لم يرويا هذا البيت \* م \* روى : لدى المضيق . وكذا جاء في

هامش ح

وَإِذْ فِينَا مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو عَلَى أَدَمَاءَ كَالْجَمَلِ الْفَنِيقِ\*

\* م \* ادماء ناقة بيضاء . وانكر « كالجمل » ورواه : كالجمل . اخبر أنه مقيم في أهله وهو راكبها . اي هو فينا قبل أن يموت وهو على أدماء راكبها . ( قال ) \* م , ب , ح , م \*  
الادماء الناقة الصادقة البياض التي لا يخطئها شيء . من الالوان السوداء الخالية والاشفار .  
\* م \* قول الطائي : المهرية والداعرية ضرب من الإبل كلها رُمك . والمطلية<sup>ب</sup> كلها  
صُهبُ جم الذفاري والذري كحل العيون حمر المناسم شهب الأذتاب وشقر وحمر .  
والمهرية أكثرها صُهب وفيها بياض وحمرة وهي تكون كل لون ما خلا السواد والسود  
إبل كلب خاصة وأنشد :

وهو صُهبي النجار قلب مما تنقت للنجار كلب  
لا أمرط الجلد ولا أرب ما يتدرا ان تهب الثكب<sup>d</sup>

يقول لا يبالي البرد . والمصيبة ( والصواب : الصهبة ) جنس من السود من كرامها  
فيها الرحلة وهي القوة والعنتق والشدة والذكاء وهي سود صُفر المدامع والبطن والأذفة  
[ فبكيه فقد ولي حميدا أصيل الرأي محمود الصديق<sup>ه</sup> ]

( أ ) روى الشريفي ( ٢ : ٢٥٥ ) : الجمل الفنيق . وهو تصحيف

( ب ) المهرية إبل تنسب الى بلاد مهرة . والداعرية تنسب الى دامر من فحول الإبل . والرُمك  
الرمادية اللون

( ج ) المطلية ذهبت بنسبتها الى ماطل من فحول الإبل . والأصوب ما كان فيه حمرة وشقرة .  
والذفاري جمع ذفري وهو أعلى الرأس عند عظم الأذن . وذروته اعلاه

( د ) يصف جملاً . ( الصهبى البعير الذي ليس بشديد البياض او الذي يخالط بياضه حمرة او لعله  
منسوب الى صُهب موضع او فحل كرم . والنجار الاصل . يريد انه كريم الذنب . والقلب الخالص  
النسب . وقوله « مما تنقت للنجار كلب » النجار وكنب قيتان . يقول ان هذا الفحل من جملة  
إبل اختارها بنو كلب لبني النجار . والأمرط المصاقل الشعر . والأرب خلافه الكثير الوبر . وقوله  
« ما يتدرا ان جب الثكب » اي لا يخاف من الريح الشديدة اذا هبت . يقال تذري من الشمال  
بصغرة اذا أوى اليها منها

( هـ ) رواه في الكامل ( ٧٤٠ ) :

فبكيه فقد أودى حميدا أمين الرأي محمود الصديق



\* ح ، مم \* رويأ وحدهما هذا البيت

فَذَاكَ الرُّزْهَ عُمَرُكَ لَا كُبْنُ عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ<sup>٥</sup>

\* م \* (قال) ويروى : لا كُبَّاسٌ . الرزء المصيبة العظيمة . والكُبْنُ الثقل  
النائم ابداً . والكباس والكُبْنُ واحدٌ . قال يعقوب : ويروى ( وهي رواية ح ، ب ، م ) :  
هو الرزء المبين لا كباسٌ . قال ابن الاعرابي : كُبَّاسٌ يكبس رأسه في ثوبه . وقال ابو عمرو :  
والكباس الثقيل النائم ابداً . وقال الاصمعي : يُقال رجل كباس ضخم الهامة \* م ، ب  
رح ، مم \* ويُقال هامة ( ب ناقة ) كبساء . وكباسٌ اذا كانت ضخمة . \* م \* والنعيق  
ان ينق بالغم ضأنها ومعزها لتريع اليه . يَنعِقُ بها لِيَسْتَأْمِعَهَا . ( قال ) وسمعت الطائي  
يقول : للنعيق النعيب . يُقال انق بها وانعب بها . فارادت أنه ليس ~~ك~~ بهذا الرجل  
الكباس . يقول يَحْلُمُ النعيق يقظاً نائماً

## وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مُهْرَاقٍ إِذَا هَدَى النَّاسُ أَوْ هُمُوا بِإِطْرَاقٍ<sup>٦</sup>

\* م \* بإطراق اي بتغميض بين النائم واليقظان وهو المَطْرَق  
\* ب \* لم يرو هذه الايات

إِنِّي تُذَكِّرُنِي صَخْرًا إِذَا سَجَمْتُ عَلَى النُّصُونِ هَتُوفُ ذَاتِ أَطْوَاقٍ<sup>٧</sup>  
وَكُلُّ عَبْرَى تَبِيْتُ أَلَيْلَ مُغَوَّلَةٍ تَبْكِي لِكُلِّ جَرِيحِ الْقَلْبِ مُشْتَاقٍ<sup>٨</sup>

(٥) قال في لسان العرب (١٧ : ٢٣٣) : يقال رجل كُبْنٌ وكُبْنَةٌ منقبض بنجل كز لثيم . وقيل  
هو الذي لا يرفع طرفه بُخْلًا وقيل هو الذي ينكس رأسه عن فعل الخير والمعروف . قالت الخنساء  
( البيت ) . وهو يروي : ثقل الرأس . ومثله جاء في ( التاج ) ( ٩ : ٢١٧ ) . وقد روى في لسان العرب  
في محل آخر ( ٨ : ٧٤ ) : لا كُبَّاسٌ عظيم الرأس . ( قال ) قال ابن الاعرابي : رجل كباس عظيم الرأس .  
قالت الخنساء ( البيت ) . ويُقال الكُبَّاس الذي يكبس رأسه في ثيابه وينام

( ب ) والصواب « هدا » مخفَّف هداً بالهمز أي سكن . وهموا بإطراق اي حاولوا النوم

( ج ) سجمت صاحت . الهتوف الصارخة الصادحة . ذات الاطواق الهامة

( د ) كلُّ مبرى مطوف على « هتوف » . والمبرى الباكية الخزينة

\* م \* المَعُولَةُ الْبَاكِةُ أَيِ تَبْكِي لِكُلِّ أَحَدٍ مَجْرُوحٍ

ح ، م م \* رَوِيَا : سَاهِرَةٌ تَبْكِي بِكَاءٍ حَزِينٍ الْقَلْبَ

لَا تَبْعَدَنَّ فَإِنَّ الْمَوْتَ مُحْتَرِمٌ كُلُّ الْخَلَائِقِ غَيْرَ الْوَاحِدِ الْبَاقِي

ح ، م م \* يَرْوِيَانِ : لَا تَكْذِبَنَّ . وَهُمَا يَرْوِيَانِ : كُلُّ الْبَرِيَّةِ

أَنْتَ أَلْفَتِي الْكَامِلُ الْحَامِي حَقِيقَتَهُ تُعْطِي الْجَزِيلَ بِوَجْهِ مِنْكَ مِشْرَاقٌ

\* ح ، م م \* يَرْوِيَانِ : الْفَتَى الْمَاجِدُ

وَالْعَوْدُ تُعْطِي إِذَا مَا يَأْبَ مُتَمَتِّعٌ وَكُلُّ طَرَفٍ إِلَى الْغَايَاتِ سَبَاقٌ<sup>b</sup>

\* م \* أَيِ تُعْطَى اللَّقَاحَ الَّتِي لَا يُعْطِيهَا أَحَدٌ سِوَاكَ إِذَا مَا يَأْبَ . أَيِ إِذَا مَا آبَى كُلُّ

لَنِي وَتَمْتَنِعُ أَنْ يُعْطِي

\* ح ، م م \* يَرْوِيَانِ : وَالْعَوْدَ ( ح : وَالْعَوْدُ . وَهُوَ تَصْغِيرُ ) تُعْطِي مَعًا وَالنَّابَ مَكْتَنَفًا

إِنِّي سَأَبْكِي أَبَا حَسَّانَ مُعْوَلَةً فِي كُلِّ سَاعَةٍ إِمْسَاءً وَإِشْرَاقٌ

\* ح ، م م \* يَرْوِيَانِ : مُدَابَّةٌ مَا زِلْتُ فِي كُلِّ إِمْسَاءٍ وَإِشْرَاقٍ

## وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ<sup>c</sup>

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا أَلَمْ يَمُوتْ مُهْرَاقٌ سَحًّا فَلَا عَازِبٌ مِنْهَا وَلَا رَاقٍ<sup>d</sup>

\* م \* يُتَخَاطَبُ نَفْسَهَا . فَلَا عَازِبَ أَيِ لَا يَغْزُبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا أَيِ إِلَى عَيْنٍ أُخْرَى

هِيَ الْمُتَوَلِّسَةُ . وَلَا رَاقٍ لَا يَنْقَطِعُ . يُقَالُ قَدْ رَقَّ الدَّمْعُ وَالْدَمُّ إِذَا انْقَطَعَ . وَقَالُوا عَازِبٌ

(a) الْحَقِيقَةُ مَا يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ الْمُدَافَعَةُ عَنْهُ . وَالْمِشْرَاقُ الْبُشُوشُ

(b) أَيِ تُعْطَى الْعَوْدُ وَكُلُّ طَرَفٍ . وَالْعَوْدُ الْمُسْنُ مِنَ الْإِبِلِ ارَادَ بِهِ هُنَا مُطْلَقَ الْإِبِلِ .

وَالطَّرِيفُ الْفَرَسُ الْكَرِيمُ

(c) جَاءَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي كِتَابِ الْإِفْطَاحِيِّ ( ١٤ : ١٢٣ ) مَنْسُوبَةً لِأَمِّ هَمْرٍ اخْتَرِيعَةً بِنَ

مَكْدَمٍ فِي رِثَاءِ أَخِيهَا وَكَانَ قَتْلُهُ بِبَيْشَةَ بْنِ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ

(d) رَوَاهُ فِي الْإِفْطَاحِيِّ ( ١٤ : ١٢٣ ) : الدَّمْعُ مُهْرَاقٌ . وَرَوَى : وَلَا غَازِبٌ لَا لَا وَلَا رَاقِي

لَا تُسْقِبُ. تَقُولُ هُوَ دَمْعٌ شَاهِدٌ يَنْسَكِبُ. سَحًا صَبًّا. يُقَالُ سَحَّتِ السَّمَاءُ تَسْحُ سَحًّا إِذَا صَبَّ مَطَرُهَا. وَفَرَسٌ مَسَحَ يَصْبُ الْجُرْيَ صَبًّا. وَقَوْلُهَا «وَلَا رَاقٍ» أَرَادَتْ «وَلَا رَاقِي» فَدَرَكْتَ الْهَمْزَةَ. يُقَالُ رَقَا الدَّمُ وَالْدَمْعُ يَرْقَأُ رُقُوعًا وَيُقَالُ لَا أَرَقَا اللَّهُ دَمْعَتَهُ وَلَا دَمْعَهُ. وَالرُقُوعُ الَّذِي يُرْقَأُ بِهِ الدَّمُ. وَيُقَالُ لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوعًا الدَّمِ أَيِ تَغْطِي فِي الدِّيَاتِ  
 \* ح. م. \* يرويان: منها الدمع مهراق

تَبْكِي عَلَى هَالِكٍ وَلِيٍّ فَأَوْرَثَنِي عِنْدَ التَّفَرُّقِ حُزْنَ أَرَاهُ بَاقٍ  
 \* ح. م. \* يرويان: أبكي على رجلٍ والله أورشني \* ح. \* ويروى: أبكي على هالكٍ أودى فأورثني

لَوْ كَانَ يَشْفِي سَقِيمًا وَجَدُ ذِي رَحِمٍ أَبَى أَخِي سَالِمًا حُزْنِي وَاشْفَايَ  
 \* م. \* أي كان يُعْقِبُهُ لِي حُزْنِي وَاشْفَايَ عَلَيْهِ وَلَكِنْ لَا يَنْتَقِي  
 \* م. \* رويًا: ذر رحم. وهو غلط \* ح. م. \* يرويان: وَجَدِي وَاشْفَايَ  
 أَوْ كَانَ يُهْدِي لَكَ الْإِهْلُ كُلَّهُمْ وَمَا أَثْمَرُ مِنْ مَالٍ لَهُ وَاقٍ  
 \* م. \* أَثْمَرُ أَجْمَعُ. وَاقٍ أَيِ كَانَ يَعْصِيهِ. أَيِ لَوْ كَانَ يُقْبَلُ لِفِدْيَةٍ لَفِدْيَتُهُ  
 يَمْلِي وَبِنَفْسِي

\* ح. \* روى: لو كان \* ح. م. \* يرويان: مِنْ مَالِهِ وَأَوْرَاقٍ  
 لَكِنْ سِهَامُ الْمُنَايَا مَنْ يُصِيبُ لَهُ لَمْ يَشْفِهِ طِبُّ ذِي طِبِّ وَلَا رَاقٍ  
 \* م. \* تقول لكن سِهَامُ الْمَوْتِ مَنْ تُصِيبُهُ لَا يَشْفِيهِ طِبٌِّ وَليس ينفع عند الموت طيبٌ ولا راقٍ

\* ح. م. \* يرويان: مَنْ تُصِيبُهُ بِهَا لَا يَشْفِيهِ \* ب. \* يُصِيبُنَهَا  
 لَا بَكِيْنِكَ مَا نَاحَتْ مُطَوَّقَةٌ وَمَا سَرَيْتُ مَعَ السَّارِي عَلَى السَّاقِ

- (أ) روى في الاغانى (١٤: ١٣٣): فأوردني بعد التفرق حزنًا بعده باقي  
 (ب) روى الاغانى: لو كان يُرْجِعُ مَيْتًا. وروى الشطر الثاني: أَدِمَ لِي سَالِمًا وَجَدِي وَاشْفَايَ  
 (ج) روى الاصبهاني: مَنْ تَصِيبُ لَهُ لَمْ يُغْنِهِ طِبُّ ذِي طِبِّ  
 (د) قد قدَّم في الاغانى البيت الاخير على هذا البيت. وهو يروي: فسوف أبكيك. وروى:

\* م \* ( قال ) على ساقِ اي على غُصن من أغصان الشجرة<sup>٥</sup>. اي ما ناحت مُطرقة  
على ساقِ شجرة.

تَبْكِي إِنْفِرْقَتِهِ عَيْنٌ مُفْجَعَةٌ مَا إِنْ يَجِفُّ لَهَا مِنْ ذِكْرِهِ مَا قِي<sup>٦</sup>

\* م \* مُفْجَعَةٌ مُخَزَنَةٌ. ما إِنْ عِلَّة من ذِكر هذا الرجل

\* ح , م \* يرويان الشطر الاول : ابكي عليك بُكَاءً كَغَلَى مُفْجَعَةٍ.

فَاذْهَبْ فَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ لَأَقَى الَّذِي كُلُّ حَيٍّ بَعْدَهُ لَاقٍ.

\* ح , م \* روى : إذْهَبْ \* م \* روى : لاقِي

(a) لا نَظَنَّا أَنَّ هذا الشرح موافق لمعنى البيت . والارجح عندنا انَّ « على الساق » متعلقة  
بقولها مريتُ اي طالما مشيتُ على رجلي . وتؤيد هذا رواية الاغانى  
(b) روى الاغانى الشطر الاول : ابكي لذكرته مَبْرَى مُفْجَعَةٌ



# قَافِيَةُ اللَّامِ

## قالت الخنساء ترثي صخرًا

أَمِنْ حَدَثِ الْأَيَّامِ عَيْنُكَ تَهْمُلُ وَتَبْكِي عَلَى صَخْرٍ وَفِي الدَّهْرِ مَذْهَلُ  
 \* م \* مَذْهَلُ أَي مَنَسَى أَي مِثْلُ الدَّهْرِ أُنْسَى صَخْرًا \* م \* ب \* تَهْمُلُ  
 تُصَبُّ دَمْعَهَا. مَذْهَلُ مُسَلٍّ مَنَسَى. يُقَالُ ذَهَلْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا (ب: إذا ذهلت).  
 \* م \* وَذَهَلْتُ لَقَّةً

\* ح \* م \* رر يا: تَبْكِي عَلَى صَخْرٍ. قال ح: وَيُرْوَى: وَفِي الْيَأْسِ مَذْهَلُ  
 \* ب \* روى: وَلِلدَّهْرِ مَذْهَلُ

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا إِذَا قُلْتُ تَرَقَّى تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ  
 \* م \* تَرَقَّى أَي تُتَحَسَّسُ. تَسْتَهْلُ أَي تُصَبُّ أَي تُسْرِعُ بِالدَّمْعِ. يَعْقُوبُ (وهي رواية  
 ح \* ب \* إذا قلتُ أَفْتَتُ): \* م \* ح \* ب \* م \* وَأَفْتَتُ أَصْلُهُ أَفْتَاتُ بِالْهَمْزِ أَي  
 صَارَتْ إِلَى الْإِنْكَسَارِ. يُقَالُ فَنَاتُ غُلَيَّانَ الْقِدْرَ إِذَا سَكَنَتْهُ وَكَسَرَتْهُ وَقَدْ فَنَاتُ غَضَبُهُ.  
 وَيُقَالُ أَفْتَتُ أَقْلَعْتُ وَانْتَهتُ. \* م \* \* وانشد للعقيلي:

أَفَاتُ مِنْهُ غُلَيَّانَ الصَّدْرِ فَتَأَكُّ بِالْمَاءِ سُعَارَ الْقِدْرِ<sup>٥</sup>

\* م \* ح \* ب \* م \* م \* وقوله «تستهل» أصلُ الاستهلال يُقَالُ اسْتَهَلَّتِ السَّمَاءُ إِذَا ارْتَفَعَ  
 صَوْتُ مَطَرِهَا وَكَانَ الْإِهْلَالُ بِالْهَجِّ وَالْعَمْرَةُ مِنْهُ. وَمِنْهُ اسْتَهْلَالُ الْمَوْلُودِ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ  
 بِالْبُكَاءِ. حِينَ يَقَعُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ. \* م \* ب \* تَحْفِلُ تَكْثُرُ دَمْعًا (ب: يكثر دمعها)  
 \* ح \* ب \* م \* يروون: تستهل فتخفل. وهي رواية م في الشرح

(٥) تَرَفَّى مَخْنَفَةٌ تَرَفَّى بِالْهَمْزِ وَكَانَ الصَّوَابُ أَنْ تَكْتُبَ بِالْأَلِفِ الْمَطْوُولَةِ كَمَا وَرَدَتْ فِي نَسْخَةِ  
 غَيْرِ هَذِهِ. وَتُخْضِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَخْضَلَ وَجْهَهُ الدَّمْعُ إِذَا بَلَغَ. وَرُويَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (١: ١١٥)  
 وَفِي النَّجَاحِ (١: ١٠٢ وَ ١٠٦: ٢٧٦): إِذَا قُلْتُ أَفْتَتُ تَسْتَهْلُ فَتُخْضِلُ. (قَالَ) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: يُقَالُ  
 هَذَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفَاتَ أَي حَتَّى أَهْبَا وَانْبَهَرَ وَفَدَرَ. قَالَتِ الْمُنَاسَةُ (الْبَيْت). ارَادَتْ ائْتَاتُ فَخَذَفَتْ  
 (ب) يَقُولُ أَسْكَنَ مِنْهُ غَضَبِ صَدْرِهِ كَمَا يُبْرَدُ قَوْرَانُ الْقِدْرِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ

عَلَى مَا جِدَّ ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ بَارِعٍ لَهُ سَسُورَةٌ فِي قَوْمِهِ لَا تُحَوَّلُ

\* م \* الماجد الشريف والبارع السخي يُبَرِّعُ عَلَى غَيْرِهِ بِالْعَطَاءِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ لَهُ .  
سُورَةُ اَي سَوْرَةٍ مَصْنُوعَةٍ وَرِفْعَةٍ قَدْ سَارَتْ فِيهِمْ لَا تُحَوَّلُ إِلَى غَيْرِهِ . \* م , ب \*  
يُقَالُ فَلَانُ ضَخْمِ الدَّسِيعَةِ إِذَا كَانَ ضَخْمَ الْخُلُقِ وَالْخَطَرِ . \* م \* وَاصْلُهُ مِنْ دَسَعَ الْبَعِيدُ  
يَجْرِتُهُ . \* م , ب \* بَارِعٌ فَاضِلٌ يُقَالُ بَرَعَ بِرَاعَةٍ . وَسُورَةُ رِفْعَةٍ ( ب ) ارْتِفَاعٍ وَفَضِيلَةٍ  
\* ح , د , م \* يَرُونَ : مَا تُحَوَّلُ

فَمَا بَلَغْتَ كَفُّ<sup>٥</sup> أَمْرِي مُتَنَاوِلٍ بِهَا الْمَجْدُ<sup>٦</sup> إِلَّا حَيْثُ مَا نِلْتَ أَطْوَلَ<sup>٧</sup>

\* م \* تقول لم يبلغ أحد من الجود والسخاء ما بلغت أنت  
\* ح , د , م \* يرويان : من المجد

وَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ فِي الْقَوْلِ مِذْحَةً وَلَا صِفَةً إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ<sup>٨</sup>

(٥) جاء في لسان العرب (١١: ٢١٢) وفي تاج العروس (٦: ٢٣٤): الكَفُّ كَفُّ الْيَدِ وَهِيَ أَنْ تَقُولَ الْعَرَبُ هَذِهِ كَفٌّ وَاحِدَةٌ . . . وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْيَتِ)

(ب) رواه ابن نباتة في شرح رسالة ابن زيدون (٢٣٧): متناوَلًا من المجد . ومثله روى صاحب الحماسة البصرية (١: ١٨٨) والحموي في بديعته (٤٤٣) (قال) قال الشيخ زكي الدين ابن أبي الأصْبَحِ . ويرى : متناوَلًا ونصبا على آحاد مفعول به

(٥) رواه ابن نباتة (٢٣٧) والحموي (٤٤٣) وصاحب اللسان (١٣: ٣٦) والحماسة البصرية (١: ١٨٨):

الَّذِي نِلْتَ أَطْوَلَ قال في اللسان: أما فوَلَك طَاوَلَنِي فَطَلَّتُهُ فَإِنَّمَا تَعْنِي بِذَلِكَ كُنْتُ أَطْوَلَ مِنْهُ مِنَ الطَّوْلِ وَالطَّوْلُ جَمِيعًا . . . وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْيَتِ)

(D) روى الحموي (٤٤٣): وَلَا بَلَغَ . وروى في اللسان (١١: ٢١٢): نَحْوُكَ مِذْحَةً . وروى الحموي وابن نباتة (٢٣٩): النَّاسُ مِذْحَةً . وروى الشُّطْرُ الثَّانِي فِي اللَّسَانِ . وفي مجموعة المحامي (٩٢) والواحدي (٢٣٠) وكتاب الصناعتين للمسكري (٦٨) . وإن اُطْبِئُوا أَوْ مَا فِيكَ . وفي

الحموي وابن نباتة: وإن اُطْبِئُوا أَلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ . وقد استشهد أصحاب البديعيات بآيات الخنساء هذه في باب السُّبِّ والايحباب . قال الحموي (٤٤٣): أَخَذَ أَبُو نُؤَاسٍ مَعْنَى الْيَتِ وَلَكِنْ

لَمْ يَتِمَّ مِنْهُ أَلَّا فِي يَتَيْنِ وَمَعَ ذَلِكَ قَصَرَ عَنْهُ تَقْصِيرًا زَائِدًا فَقَالَ:

إِذَا نَحْنُ اثْنَيْنَا هَلِيكَ بِصَالِحٍ فَأَنْتَ كَمَا تُثْنِي وَفَوْقَ الَّذِي تُثْنِي  
وَأَنْ جَرَتْ الْأَلْفَاظُ بَوْمًا بِمِذْحَةٍ لَمَبْرَكٍ إِنْسَانًا فَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي

هَذَا كُلُّهُ عَيْنُ كَلَامِ الْخَنَسَاءِ وَلَكِنْ فَأَنْتَ «وَأَنْ اُطْبِئُوا» فِي يَتِ الْخَنَسَاءِ . وَقَوْلُهَا «وَمَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ» وَكَلَّ هَذِهِ الْمَبَالِغَاتُ قَصَرَ عَنْهَا أَبُو نُؤَاسٍ وَالْفَرْقُ بَيْنَ «وَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي» وَبَيْنَ «وَمَا فِيكَ

\* م \* تقول ما مَدَحَكَ مَدَحٌ بقول ولا ذَكَرَكَ وَاصِفٌ بِفَضِيلَةٍ أَلَا وَفِيكَ أَفْضَلُ  
مَّا ذَكَرَكَ وَشَرَّ

\* ح \* م \* يرويان : ولا بلغ \* م \* يروي : مدحة ولو صدقوا  
\* ح \* روى : ولا صدقوا . وهو غلط صريح

وَمَا الْغَيْثُ فِي جَعْدِ الثَّرَى دَمِثُ الرَّبِّي تَبَقَّ فِيهِ الْوَابِلُ الْمُتَهَلِّلُ<sup>٥</sup>

\* م \* تَبَقَّ فِيهِ حَلٌّ فِيهِ وَتَفَجَّرَ بِهِ . دَمِثُ سَهْلٌ . الرَّبِّيُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسِيلُ  
عَلَيْهَا سَائِلٌ أَبَدًا . فِي جَعْدِ الثَّرَى أَيِ فِي بَلَدِ جَعْدِ الثَّرَى . وَجَعْدُ الثَّرَى شَدِيدُ الْخُتْدَى الْآخِذُ  
بَعْضُهُ بَعْضًا . فِيهِ أَيِ فِي الْبَلَدِ . وَالْمُتَهَلِّلُ الْمُسْتَهْلُ . يُقَالُ سَحَابَةٌ مُسْتَهْلَةٌ أَيِ أُذِنَ لَهَا فَصَبَّتْ .  
\* م \* ر \* ح \* ب \* م \* جَعْدُ الثَّرَى قَدْ تَبَقَّضَ مِنْ كَثَرَةِ نَدَاهُ . دَمِثُ سَهْلٌ . وَالرَّبِّيُّ جَمْعُ  
رَبْوَةٍ . وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى مَا حَوْلَهُ غَلِيظًا كَانَ أَوْ لَيِّنًا . تَبَقَّ تَشَقَّقَ . \* م \* ر \* ب \*  
يُقَالُ أَصَابَنَا جَرْدٌ بِعَاقٍ وَهُوَ الَّذِي يَتَبَقَّقُ بِالْمَاءِ تَبَقَّقًا . وَالْوَابِلُ الضَّخْمُ الْقَطَرُ الشَّدِيدُ الْوَقْعُ  
يُقَالُ وَبَلَّتِ السَّمَاءُ تَبَلًُّا وَبَلَلًا . وَالْمُتَهَلِّلُ لِلطَّرِ ( ب : المَطَرُ ) . وَيُقَالُ الْمُتَهَلِّلُ بِالْبَرْقِ

أَفْضَلُ « ظَاهِر . وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ ( ٢٢٠ ) وَالْمَكْبَرِيُّ ( ٢ : ١٨٢ ) فِي شَرْحِ الْمُتَنِ : أَنَّ أَبَا الطَّيِّبِ أَخَذَ  
عَنِ الْخُتْسَاءِ قَوْلَهَا هَذَا فَقَالَ فِي بَدْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ :

يَكُونُ أَحَقُّ اثْنَاءَ عَلَيْهِ عَلَى الدُّنْيَا وَأَمْلَاجِهَا مُجَالَا  
وَيَبْقَى ضَعْفٌ مَا قَدْ قِيلَ فِيهِ إِذَا لَمْ يَتَرَكْ أَحَدٌ مَقَالَا

وَقَدْ أوردَ الْمُسْكِرِيُّ فِي كِتَابِ الصَّنَاعَتَيْنِ ( ٦٨ ) آيَاتًا تُشِيرُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنْهَا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ  
جِثْ قَال :

وَمَا أَمَرْتَنِي النَّفْسُ فِي رَحَلَةٍ لَهَا إِلَى أَحَدٍ إِلَّا إِلَيْكَ ضَبِيرُهَا  
فَشَرَحَهُ أَبُو نَعَامٍ فَقَالَ :

وَمَا طَوَّعْتُ فِي الْآفَاقِ إِلَّا وَمِنْ جَدِّكَ رَاحِلِي وَزَادِي  
مَقِيمُ الظَّنِّ عِنْدَكَ وَالْأَمَانِي وَإِنْ ظَلَعْتَ رِكَابِي فِي الْبِلَادِ

وَالِي هَذَا يُشِيرُ الْقَائِلُ :

مَدَحْتُكَ جَهْدِي بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ فَكُلُّ مَا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ قَلْتُهُ  
وَكُنْتُ إِذَا هَيَّأْتُ مَدْحًا لِمَا جِدْتُ  
فَقَصَّرْتُ عَنْكَ مِنْ صَلَاحِ جَهْدِي وَلَا كُلُّ مَا فِيهِ يَقُولُ الَّذِي بِمَدِي  
أَتَانِي الَّذِي فِيهِ بِأَدْنَى الَّذِي عِنْدِي

( ٥ ) رَوَاهُ قِيَّ الْقَامَةِ الْبَصْرِيَّةُ ( ١ : ١٨٨ ) : تَبَقَّقَ فِيهِ الْعَارِضُ الْمُتَهَلِّلُ

يَا أَفْضَلَ سَيِّئًا مِنْ يَدَيْكَ وَنِعْمَةً تَعْمُ بِهَا بَلْ سَيِّبُ كَفِّكَ أَجْزَلُ<sup>a</sup>  
 \* م \* وَيُزَوَّى (وهي رواية ح ، ب ، م) : باوسع سَيِّئًا وكَفِّكَ أَجْزَلُ . تَعْمُ بِهَا  
 تُعْطِي لِكُلِّ مَنْ يَسْتَلْ وَمَنْ لَا يَسْتَلْ . يَعْقُوبُ : \* م ، ب \* السَّيْبُ الْعَطَاءُ . وَأَجْزَلُ اعْظَمُ  
 وَأكْثَرُ . يُقَالُ أَجْزَلُ لَهُ مِنَ الْعَطَاءِ .

\* ب \* زَادَ عَلَى شَرْحِهِ قَوْلُهُ : وَيُزَوَّى : بَلْ فَضْلُ نَعْمَاكَ أَجْزَلُ  
 وَجَارُكَ مَحْفُوظٌ مَنِيعٌ بِنَجْوَةٍ مِنَ الضَّيْمِ لَا يُبْزَى وَلَا يَتَذَلُّ<sup>b</sup>  
 \* م \* وَيُزَوَّى : وَجَارُكَ مَحْمُودٌ مَنِيعٌ . لَا يُضَامُ أَي لَا يُرَكَّبُ بِالظُّلْمِ . يُبْزَى يُقَهَرُ .  
 بِنَجْوَةٍ بِارْتِفَاعٍ أَي هُوَ فِي مَنَعَةٍ مِنَ الضَّيْمِ . لَا يُبْزَى لَا يُغْلَبُ . وَيُقَالُ هُوَ مُبْزٍ بِذَاكَ أَي  
 ضَاطِعٌ لَهُ قَاهِرٌ لَهُ . قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

\* ب \* وَإِنِّي أَخُوكَ الصَّادِقَ الْعَهْدَ لَمْ أَحْكُ<sup>c</sup>

\* م ، ب \* إِنْ أَبْزَاكَ خَصْمٌ أَوْ نَبَا بِكَ مَثَلٌ  
 وَجَاءَ فِي هَامِشٍ ر : وَلَا يَتَذَلُّ \* ح \* رَوَى : لَا يُوَدَّى وَلَا يَتَذَلُّ  
 مِنَ الْقَوْمِ مَغْشِي الرِّوَاقِ كَأَنَّهُ إِذَا سِيمَ ضَيْمًا خَادِرٌ مُتَبَسِّلٌ  
 \* م \* مُتَبَسِّلٌ أَي مُتَكَرِّهٌ إِلَى مَنْ يَرَاهُ فَلَا يُقَهَّرُ . وَالْخَادِرُ الدَّخَالُ فِي خَذَرِهِ .  
 \* م ، ح ، ب ، م \* أَي تَغْشَى ( ح : يَخْشَى . وَهُوَ تَصْغِيفٌ ) الضَّيْفَانُ رِوَاةٌ . وَالرِّوَاقُ  
 وَالرَّوْقُ مُقَدَّمُ الْبَيْتِ . وَالْخَادِرُ الْخُذِرُ الَّذِي آتَخَذَ الْأَجَمَةَ خِذْرًا . مُتَبَسِّلٌ كَرِهَ الْمَرْأَةُ  
 \* ح ، م \* زَادَا عَلَى شَرْحِهِمَا مَا نَصَّهُ : يُقَالُ تَبَسَّلَ فِي وَجْهِهِ إِذَا كَرِهَتْ مَرَاتَهُ  
 \* ب \* رَوَى : إِذَا خَافَ ضَيْمًا \* م \* إِذَا ضَافَ ضَيْمًا . وَهُوَ تَصْغِيفٌ

شَرَنْتُ أَطْرَافَ الْبَنَانِ ضَبَارِمٌ لَهُ فِي عَرِينِ الْفِيلِ عَرَسٌ وَأَشْمَلُ<sup>d</sup>

(a) رَوَى جَمْعُ (١ : ١٨٨) : بِأَجْزَلِ سَيِّئًا . وَرَوَى : تَجَوَّدَ جَاءَ

(b) رَوَاهُ فِي الْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ (١ : ١٨٨) : وَجَارُكَ مَنِيعٌ . وَهُوَ يَرْوِي :

بِنَجْوَةٍ مِنَ الضَّيْمِ لَا يُبْزَى

(c) لَمْ أَحْكُ كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : لَمْ أَحُلْ أَوْ لَمْ أَخُنْ . إِنْ نَبَا بِكَ مَثَلٌ أَي إِنْ

بَعْدَتْ عَنْ دَارِكَ

(d) أَرَادَ بِالْعَرَسِ اللَّبُوءَةَ . وَبِالْأَشْمَلِ صِفَارَ الْأَسَدِ ذَكَرَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ أَذَلُّ عَلَى بَاسِهِ



\* م \* شَرَبْتُ ضَخْمٌ واسعٌ . ضُبَارم ضَخْم الرِّقَّة والوَسَط وهذه صِفة الاسد .  
والثَّيْل غِنَصَةٌ قَصَبٌ وطَرَفَاءٌ . \* م ح ب م م \* شَرَبْتُ غَلِيظ . والضُّبَارم الشديد  
الحُلُق الذي لُزَّ بعضُهُ الى بعض . والثَّيْل والشَّعْرَاء والزَّرَاءة والغَيْسَة والغَابَة والأَجَمَة والعَرِيَّة  
والعَرِيْسَة من الشَّجَرَة . والحُلُّ في غير ذا الطريق في الرمل  
\* ح ب م م \* يروون : في عرين الحَل . ثم قالوا : وَيُرَوَّى : في عرين الخَيْس وهو  
الأَجَمَة وما التَّف من الشَّجَر . \* ب \* والعرين الأَجَمَة

هَزَبٌ هَرِيْتُ الشِّدْقِ رَبَّالُ غَابَةٍ مَخُوفُ اللَّعَاءِ جَائِبُ الْعَيْنِ أَنْجَلُ

\* م \* الرِّبَالُ الاسد . والغَابَةُ الأَجَمَة . جَائِبٌ اي واسعٌ حِيَّتْ عَلَيْهِ جَوْنًا واسعًا .  
وَأَنْجَلٌ واسعٌ . يعقوب : الهَزَبُ من نَفَتِ الاسد وهو الغَلِيظ الشديد . \* م ب \*  
والهَرِيْتُ الواسعُ شَقَّ الشِّدْقِ . \* م ح ب م م \* ويُقال هَرَّتْ الثَّوبُ الْقَصَارُ وهوَرَةٌ<sup>أ</sup> .  
قال ابو عَمِيْدَة : الرِّبَالُ بِالْهَمْزِ الاسدُ للجري ، الشديد . والريال غيرُ هَمْوزِ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ .  
\* م \* ويُقال خَرَجَ يَتَرَأُّ بَلُّ اي خَرَجَ يَمْشِي مَشْيَ الاسد . وَخَرَجَ يَتَرَأُّ بَلُّ اي يَتَلَصَّصُ .  
\* م ح ب م م \* وقوله « جَائِبُ الْعَيْنِ » عَظِيمُهَا . أَنْجَلٌ واسعٌ شَقَّ الْعَيْنِ . يُقال طَعْنَةٌ  
تَجَلَّى ، وَاسِعَةُ الشَّقِّ \* م \* وَسِنَانٌ مِجْلٌ اي واسعُ الطَّعْنَةِ

\* م م \* يروي : جَائِبُ الْعَيْنِ وهو تصحيف . \* ح ب م م \* زادوا على شرحهم  
قولهم : وَيُقال قَدِ هَرَّتْ عِرْضُهُ وَهَرَدَتْ . وفي هَامِش ح : يُروى اِحوَصُ الْعَيْنِ أَحول

أَخْوَالُ الْجُودِ مَعْرُوفًا لَهُ الْجُودُ وَالْتَدَى حَلِيفَانِ مَا قَامَتْ تِعَارُ وَيَذُبُّ<sup>ب</sup>

\* م \* تِعَارُ جَبَلٌ بارِضٌ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيَذُبُّ جَبَلٌ حِذَاءَ تَحْلٍ لِنَعْفَانٍ . وتعار غير  
مَنُون . رواية يعقوب : ( وهي رواية ح ب م ) معروف ( بالرفع ) . ( قال ) تِعَارُ جَبَلٌ بِطَرْفِ  
الْحَرَّةِ حَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ . وَيَذُبُّ جَبَلٌ أَهْلُهُ الْيَوْمَ قُشَيْدٌ وَكَانَ قَبْلَهُمْ لَبْنِي مُلَيْلٌ مِنْ بَاهِلَةٍ

<sup>أ</sup> كَذَا فِي الْأَصْل . وَفِي الْهَامِش : هَرَدَتْ وَالْمَرْدُ الشَّقُّ وَالْقَطْعُ . وَهُوَ رَدُّ صَرَغِهِ

<sup>ب</sup> رَوَاهُ ابْنُ بَنَاتَةَ فِي شَرْحِ رِسَالَةِ ابْنِ زَيْدُونَ ( ٢٣٩ ) مَعْرُوفٌ بِالرَّفْعِ . كَذَا رَوَاهُ الْبَكْرِيُّ ( ٨٥٢ ) . ( قَالَ ) قَالَ يَعْقُوبُ : يَذُبُّ جَبَلٌ طَرْفٌ مِنْهُ لَبْنِي هَمْرُو بْنُ كِلَابٍ وَبَقِيَّتُهُ لِبَاهِلَةٍ مُلَيْلٌ  
وَعَرَّاضٌ قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُقال لَهُ يَذُبُّ الْجَوْعَ لِأَنَّهُ أَبَدًا مُجْدَبٌ . . . وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ ( الْيَتِيمَةُ )  
وَتِعَارُ جَبَلٌ يَلِي ذِقَانًا

\* ح \* روى في قصه : ما دامت تعار . وفي هامشه : ما قامت . \* ب \* روى : تعار وتذبل . وهو تصحيف

بَعِيدٌ إِذَا خَاشَتَهُ مُتَوَعِّرٌ قَرِيبٌ إِذَا سَاهَلَتْهُ مُنْسَهِّلٌ  
\* م \* اي بعيد من الضعف . مُتَوَعِّرٌ صَفٌّ مَنِيْعٌ  
\* ح , ب , م \* لم يروا هذا البيت

## وقالت ترثي صخرًا

يَا عَيْنَ جُودِي بِالْذُّمِّوعِ الْهُجُولِ وَأَبُكِي لِصَخْرٍ بِالْذُّمِّوعِ الْهُجُولِ  
\* م \* الهجول التي تصب صبا كثيرا . وكذلك السجول هي التي تصب سجالا بعد سجال . اي تُهْرِيقُ سَاعَةً ثُمَّ تَغِيضُ ثُمَّ تُهْرِيقُ سَاعَةً ثُمَّ تَغِيضُ . وكلُّ فَعْلَةٍ مِنْهَا سَجَلٌ  
\* ب \* لم يرو هذه القصيدة  
\* ح , م \* يرويان :

يَا عَيْنَ جُودِي بِالْذُّمِّوعِ الْهُجُولِ (ح : السجول) وَأَبُكِي عَلَى صَخْرٍ بِدَمْعٍ هَمُولٍ  
لَا تَحْذُلِينِي حِينَ جَدَّ الْبُكَاءُ فَلَيْسَ ذَا يَا عَيْنَ حِينَ اخْذُولِ  
\* م \* تَقُولِ لَا تَحْذُلِينِي حِينَ جَاءَ الْبُكَاءُ حَقًّا . تَقُولِ كُنْتُ قَبْلَ هَذَا لَا أَبُكِي  
فَالْيَوْمَ قَدْ جَدَّ بُكَائِي عَلَى صَخْرٍ فَلَا تَحْذُلِينِي حِينَ جَدَّ بُكَائِي وَسَاعِدِينِي عَلَى الْبُكَاءِ .  
جَدَّ اي اشتدَّ

\* م \* روى : لَا تَحْذُلْنِي عِنْدَ حَقِّ الْبُكَاءِ وروى : حِينَ اخْذُولِ

وَأَبُكِي أَبَا حَسَّانَ وَأَسْتَعِيرِي عَلَى الْجُرِيِّ الْمُسْتَظَافِ الْخَيْلِ  
\* م \* خَيْلٌ كُلُّ خَيْرٍ . يُقَالُ رَجُلٌ خَيْلٌ كُلُّ خَيْرٍ إِذَا أَنْتَ رَأَيْتَ فِي مَرَأَةٍ أَنَّهَا  
خَلَقَتْ لِكُلِّ خَيْرٍ . الْمُسْتَظَافُ الْمَعُودُ بِهِ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ مَنْ تَضَيَّعَ . أَضَافَنِي الْخَوْفَ  
إِذَا الْجَلَاءُ

\* ح , م \* روى : أَبُكِي \* م \* يروي : أَبُكِي بِاحْسَانٍ . وهو تصحيف

نِعْمَ أَخُو الشَّتْوَةِ حَلَّتْ بِهِ أَرَامِلُ الْحَيِّ غَدَاةَ اللَّيْلِ<sup>أ</sup>

\* م \* الليل الريح الباردة فيها

أَتَيْنَهُ مُتَعَصِّمَاتٍ بِهِ يُعَلِّنُ بِالْدَّعْوَى نِدَاءَ الْإِلِيلِ<sup>ب</sup>

\* م \* الاليل الموجع المريض . يقال رجل آليل من المرض او الجزع اي مُلتاع منه

\* م م \* روى : بمعنى الاليل \* ح \* روى البيت :

يَأْتِيَنَّهُ مُتَعَصِّمَاتٍ بِهِ يُعَلِّنُ فِي الدَّارِ بِدَعْوَى الْإِلِيلِ

وَنِعْمَ جَارُ الْقَوْمِ فِي ذِمَّةٍ إِذَا نَبَا النَّاسُ بِجَارٍ ذَلِيلٍ

\* م \* في ذمة اي في خفارة . نبا اي شخّصوا به فلم يثبتوا معه ولم يتزلوا معه .  
رَوَى ( وهي رواية ح م ) : في ازمة اي في شدة

\* ح \* روى : اذا اتجا : \* م م \* يروي : اذا لبا . وهو تصحيف

دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهَهُ بُورِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلٍ<sup>ج</sup>

\* م \* دل على معروفه حسن وجهه . بُورك هذا الهادي وهو وجهه . هادياً قطع من هذا

\* ح \* روى : بورك فيها \* م م \* يروي : بُوركت فيه

لَا يَقْصُرُ الْفَضْلَ عَلَى نَفْسِهِ بَلْ عِنْدَهُ مَنْ نَابَهُ فِي فَضُولٍ

\* م \* من نابه اي آتاه . يقول لا يحبس ما فضل من فضله على نفسه ولكن يعطيه الناس

\* ح \* لا يقصر الفضل اي لا يحبس الخير . ومن نابه من جاءه

قَدْ عَرَفَ النَّاسُ لَهُ أَنَّهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَتْلَعِ غَيْرُ الضَّنِيلِ

(أ) الشّتوة الذي يُلتجأ اليه فيها . حلت به اي عنده وفي جواره

(ب) احتشم بفلان لاذ به واتجأ اليه . يُعلن بالدعوى اي يتجاهرن بطلب معروفه . نداء الاليل

اي صارخات كالريش الموجع

(ج) قال ابو تمام في الحماسة : نصب « هادياً » على الحال

\* م ر ح \* الأتلع الارتفاع الشرف \* م \* غير الضئيل اي غير الخفيف الدقيق.  
\* ح \* والضئيل الضعيف

عَطَاؤُهُ جَزَلٌ وَصَوَلَاتُهُ صَوَلَاتٌ قَرْمٌ لِرُومٍ صَوُولٌ  
\* م \* جَزَلٌ كَثِيرٌ. وَصَوَلَاتُهُ شَدَّاتُهُ. وَالْقَرْمُ الْفَحْلُ وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ السَّيِّدِ الْقَدَامِ  
وَرَأْيُهُ حُكْمٌ وَفِي قَوْلِهِ مَوَاعِظٌ يُذْهِبُنَ دَاءَ الْغَلِيلِ  
\* م \* ( قَالَ ) الْغَلِيلُ حَرَارَةٌ تَكُونُ فِي الْجُوفِ مِنَ الْعَطَشِ . تَقُولُ عَطَاؤُهُ يُشْنِي كَمَا  
يُشْنِي الْمَاءُ الْغَلِيلَ

\* ح \* قَالَ وَيُرْوَى : مَنْطِقُهُ فَضْلٌ . وَيُرْوَى : تُذْهِبُ دَاءَ الْغَلِيلِ

لَيْسَ بِجَبٍّ مَانِعٍ ظَهْرُهُ لَا يَنْهَضُ الدَّهْرَ بَعْدَ ثَقِيلٍ  
\* م \* لَيْسَ بِجَبٍّ لَا يَحْمِلُ الْأَحْمَالَ عَلَى ظَهْرِهِ أَيِ الْحِمَالَاتِ وَالْدِّيَاتِ وَالْأَمْرِ الثَّقِيلِ .  
تَقُولُ فَهُوَ لَيْسَ بِجَبٍّ يَمْنَعُ ظَهْرَهُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ الْحِمَالَاتُ . أَيِ لَيْسَ بِمَانِعٍ ظَهْرَهُ لَا يَحْمِلُ  
الْحِمْلَ الثَّقِيلَ وَلَكِنَّهُ يَحْمِلُهُ

\* ح \* أَيِ لَا يُثْقِلُهُ مَا يَحْمِلُهُ بَلْ كَانَ الثَّقِيلُ عِنْدَهُ خَفِيفًا . وَيُرْوَى : بِجَمْلٍ ثَقِيلٍ  
\* م \* رَوَى : لَيْسَ بِجَبٍّ . وَهُوَ تَصْهِيفٌ

وَلَا يَسْعَالُ إِذَا يُجْتَدَى وَضَاقَ بِالْمَعْرُوفِ صَدْرُ الْبَخِيلِ  
\* ح \* م \* رَوَى : صَدْرُ السَّعُولِ

قَدْ رَاعَنِي الدَّهْرُ قَبُوسًا لَهُ يُفَارِسُ الْفُرْسَانَ وَالْحَنْشَلِيلَ  
\* م \* يُرْوَى :

تَشَقَّى بِهِ الْبَكْرَةُ فِي حَلِيمِهَا وَالتَّابُ وَالْمُضْعَبَةُ الْحَنْشَلِيلُ<sup>٥</sup>

(أ) السَّعَالُ الْكَثِيرُ السَّهْلَةُ . وَالْعَرَبُ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْبَخِيلَ إِذَا طُلِبَ مَعْرُوفُهُ سَمَلَ وَتَمْنَحَحَ طَلِبًا  
لِلْمَعْدَرَةِ . وَيُجْتَدَى يُطَلَّبُ جِدْوَاهُ أَيِ نَدَاهُ وَمَعْرُوفُهُ

(ب) جَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٢٣٦: ١٣) : الْحَنْشَلُ السَّرِيعُ الْمَاضِي وَكَذَلِكَ الْحَنْشَلِيلُ  
وَالْحَنْشَلِيلُ أَيْضًا الْحَيْدُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت)

(ج) رَوَتْ غَيْرُ نَسْخَةٍ مِ هَذَا الْبَيْتِ مِنْ جُمْلَةِ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ فِي آخِرِهَا

المُضْعَبَةُ السَّمِينَةُ الَّتِي شَحْمُهَا أَكْثَرُ مِنْ لَحْمِهَا. يُقَالُ نَاقَةٌ مُضْعَبَةٌ. وَالْحَنْشَلِيلُ الَّتِي لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ جَدًّا وَلَا فَتًى. (قَالَ) أَقُولُ نَاقَةٌ فَتًى وَفَتِيَّةٌ

\* ح \* قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَنْشَلِيلُ الْمَاضِي

تَرَكْتَنِي وَسَطَ بَنِي عَلَّةٍ كَأَنِّي بَعْدَكَ فِيهِمْ نَقِيلٌ<sup>أ</sup>

\* م \* الثَّقِيلُ الَّذِي هُوَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ سِوَى الْقَوْمِ الَّذِي هُوَ فِيهِمْ. بَنِي عَلَّةٍ أَيْ اخْوَةُ لِي هُمُ بَنُو عَلَّةٍ. وَيُرْوَى: كَاللَّعِينِ الثَّقِيلِ. (قَالَ) اللَّعِينُ الَّذِي لَا يَقْبَلُهُ قَوْمُهُ وَالثَّقِيلُ الَّذِي يَنْتَقِلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ. (قَالَ) بَنُو عَلَّةٍ أَوْلَادُ السَّرَّارِيِّ لِأَبٍ وَاحِدٍ وَأُمَّاتٍ شَتَّى

\* ح \* م \* يَرْوِيَان: أَدُورُ فِيهِمْ كَاللَّعِينِ الثَّقِيلِ. وَهِيَ يَرْوِيَان هَذَا الْبَيْتَ ثَابِتَةً فِي آخِرِ الْقَصِيدَةِ. أَلَا إِنَّ حَ يَرْوِي الشُّطْرَ الْأَوَّلَ هُنَاكَ: تَرَكْتَنِي يَاصْخَرُ فِي فِتْنَةٍ

إِنَّ أَبَا حَسَّانَ عَرَّشُ خَوَى مِمَّا بَنَى الدَّهْرُ دَفِيءَ ظَلِيلٍ<sup>ب</sup>

\* م \* العَرَّشُ الْبِنَاءُ أَيْ كَانَ عَرِشًا لِلْيَتَامَى وَالْأَرَامِلِ ثُمَّ خَوَى. أَيْ كَانَ بِنَاءً وَمِمَّا بَنَى الدَّهْرُ أَيْ أَحْكَمَهُ الدَّهْرُ فَاحْكِمِ وَأَظْلَ. (قَالَ) يُقَالُ ظَلُّ ظَلِيلٍ إِذَا كَانَ وَحْدًا رَاحِيًا كَثِيرًا. أَيْ الْبِنَاءُ دَفِيءٌ. ظَلِيلٌ. فَكَذَلِكَ كَانَ أَبُو حَسَّانَ بِنَاءً ثُمَّ خَوَى فَصَارَ لَا أَهْلَ لَهُ. تَقُولُ كَانَ ظِلًّا ظَلِيلًا بِمَنْزِلَةِ بِنَاءٍ يُرْوَى إِلَيْهِ فَيُظِلُّ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

\* ح \* م \* يَرْوِيَان هَذَا الْبَيْتَ وَمَا يَلِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِمَا. « وَقَالَتْ أَيْضًا ». وَنَظَنُّ أَنْ هَذِهِ

(أ) جَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٩٦: ١٤) وَفِي التَّاجِ (١٤٣: ٨): الثَّقِيلُ الْغَرِيبُ فِي الْقَوْمِ إِنْ رَافَقَهُمْ أَوْ جَاوَرَهُمْ. وَالْأُنْثَى ثَقِيلَةٌ وَثَقِيلٌ. (قَالَ) وَزَعَمُوا أَنَّهُ لِلْخَنَسَاءِ (الْبَيْت)

(ب) رَوَاهُ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (٢: ٧٢):

كَانَ أَبُو حَسَّانَ (كَذَا) عَرِشًا خَوَى مِمَّا بَنَى الدَّهْرُ دَانِ ظَلِيلٌ

(قَالَ) (الْمَرْوُشُ أَيْضًا السَّقُوفُ). (قَالَ) فِيهِ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت). وَجَاءَ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٢٠٤: ٨) الْعَرَّشُ وَالْمَرْبِشُ مَا يُسْتَظَلُّ بِهِ. . . . وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (الْبَيْت) أَيْ كَانَ يَظْلُنَا. وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ كَرَوَايَةِ الزَّمْخَشَرِيِّ إِلَّا أَنَّهُ رَوَى وَهُوَ الصَّوَابُ: أَبُو حَسَّانَ. وَرَوَى فِي تَاجِ الْمَرْوُشِ (٢٢٢: ٤): عَرِشًا خَوَى. وَهُوَ تَصْحِيفٌ قَالَ فِي شَرْحِهِ. أَيْ كَانَ يَظْلُنَا بِتَدْبِيرِهِ فِي الْأُمُورِ. وَقَالَ فِي اللِّسَانِ (٢٦٩: ١٨) وَفِي التَّاجِ (١٠: ١٢١) يُقَالُ خَوَى الْبَيْتَ إِذَا خَدَمَ وَوَقَعَ مِنْهُ قَوْلُ الْخَنَسَاءِ (الْبَيْت)

الآيات هي تمام القصيدة نفسها كما روى م . \* ح . م م \* روبا : ثَمَّ ابْنِي اللَّهِ . \* م م \*  
 روى : وَفِي \* ظَلِيل \* ح \* قال : وَيُرْوَى : ثَمَّ ابْنِي الدَّهْرُ وَفِي . ظَلِيل . هَوَى وَخَوَى  
 بمعنى . وعرش حصين وللجمع عروش . قال الله تعالى : فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا<sup>a</sup>

أَتْلَعُ لَا يَغْلِبُهُ قِرْنُهُ مُسْتَظْلَعُ الْقِرْنِ عَظِيمٌ طَوِيلٌ

\* م \* اتلع اي طويل الصق والتمن والباع . مُسْتَظْلَعُ الْقِرْنِ اي مستظلع يقربه  
 اي كأنه قويٌّ مُفْضِلٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ إِذَا اسْتَظْلَعَ فَقَدْ غَلَبَهُ . وَالْإِسْتَظْلَاعُ الْمَغْلَبَةُ

\* م م \* روى : مستجمع البأس . \* ح \* يروي : مستجمع الرأي . قال ويروى :

اغْلَبُ لَا يَسْطُو بِهِ قِرْنُهُ مُسْتَظْلَعُ الْخَاتِقِ عَظِيمٌ طَوِيلٌ

تَحَسُّبُهُ غَضَبَانِ مِنْ عِزِّهِ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ الْكَيْمِيِّ الصَّوُولِ<sup>b</sup>

\* م وح \* ويروى : وَذَلِكَ مِنْهُ خُلِقَ مَا يَحُولُ

أَنِّي لِي الْفَارِسُ أَدْعُو بِهِ مِثْلَكَ أَنِّي هَبْلَتِي الْهَبُولُ

\* م \* تقول من أين لي وكيف لي أن يكون لي مثلك هذا فاندبه . قال  
 مُبْتَكِرُ : أَنِّي هَبْلَتِي أَي كَيْفَ فَعَلْتُ فِي الْهَبُولِ . وَهَبْلَتِي ذَهَبْتُ بِي وَاهْكَتِي . وَالْهَبُولُ  
 الْمَنِيَّةُ . هَبْلَتُهُ الْهَبُولُ أَي اخَذَتْهُ الْمَنِيَّةُ

\* ح . م م \* يرويان هذا البيت بعد قولها « تَشْتَقِي بِهِ » ويرويان : اغدو به مثلك اذ  
 مَا حَمَلْتَنِي الْحَمُولُ \* ح \* قال ويروى : أَنِّي هَبْلَتِي الْهَبُولُ . وَالْحَمُولُ الدَّاهِيَةُ .  
 شَكَلْتَنِي التَّكُولُ

وَيْلُ أُمِّهِ مِسْعَرٌ حَرْبٍ إِذَا أَلْقَى فِيهَا فَارِسًا ذَا شَلِيلٍ<sup>c</sup>

\* م \* ويل أمه كلمة تمدح بها العرب وهو على لفظ الدعاء . وَالشَّلِيلُ الدِّرْعُ

(a) جاء هذا في سورة البقرة وسورة الكهف

(b) روى أبو تمام الشطر الثاني في حماسه (٧٨١) : ذَلِكَ مِنْهُ خُلِقَ مَا يَحُولُ . قال شارحه :  
 تَصِفُهُ بِالطَّلَاقَةِ . وَمَا يَحُولُ أَي يَتَغَيَّرُ أَي هُوَ ظَاهِرُ الْعَرَا دَائِمًا

(c) رواه أبو تمام في الحماسة (٦٨١) : أَلْقَى فِيهَا وَطِيَهُ الشَّلِيلُ . قال التبريزي : وَبَطْنُهُ  
 قَصَبٌ . وَنَصَبَ « مِسْعَرٌ حَرْبٍ » عَلَى التَّمْيِيزِ وَقِيلَ عَلَى الْمَدْحِ . وَالشَّلِيلُ دِرْعٌ قَصِيرَةٌ وَالْجَمْعُ  
 أَشْلَةٌ . وَالشَّلِيلُ إِضًا ثَوْبٌ يَلْبَسُ تَحْتَ الدِّرْعِ

\* ح \* و يروى : وعليه الشليل . قال ابو عبيدة : الشليل الغلالة التي تحت الدرع من ثوب او غيره . ( قال ) وربما كانت درعاً قصيرة تحت العُلْيَا ولجمع الاشّة . قال اوس :

وجئنا بها شهباء ذاتِ اِشَلَّةٍ لها عارضٌ فيه اَلْنِيَّةُ تَلَمَعُ<sup>٥</sup>

تَشْتَقِي بِهِ اَلْكُومُ لَدَى قَدْرِهِ وَالنَّابُ وَالْمُصْعَبَةُ اَلْحَنْشَلِيلُ<sup>٦</sup>

\* م \* لم يروِ هذا البيت في جملة القصيدة وانما اورده اَنفَا كرواية اُخْرَى لقولها

« قد راغني »

\* ح \* و يروى : تَشْتَقِي بِهِ اَلْبَكْرَةُ في لحمها . المذْكُورُ اَلْبَكْرُ ولجمع بكَارَة كقولهم

مَهَارَة وثلاثة اَبْكَر . اَلْحَنْشَلِيلُ اَلْحَمِيَّةُ وقالوا اَلْقَوِيَّةُ

## وقالت الخنساء تراثي صخرًا

يَا صَخْرُ وَرَادَ مَاءٌ قَدْ تَنَازَرَهُ سَوْمُ اَلْأَرَاجِيلِ حَتَّى مَآؤُهُ طَحِلُ

\* م \* ( قال ) سَوْمُ اَلْأَرَاجِيلِ السَّوْمُ اَلْبُطُونُ من الناس فهم قد تَنَازَرُوا هذا الماء

فلا يَقْرُبُهُ أَحَدٌ حَتَّى مَآؤُهُ طَحِلَ لا يُورَدُ اِي قَدْ آجِنَ مَآؤُهُ وَطَحِلَ . وكان صَخْرُ يَرُدُّهُ .

( قال ) سَوْمُ اَلْأَرَاجِيلِ مُخْتَلِفُهُمُ الَّذِينَ يَقِيلُونَ فِيهِ وَيُزِدُونَ . وقال غيره : سَوْمُ اَلْأَرَاجِيلِ اِي

مَيَاسِرُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ . وَوَاحِدُ اَلْأَرَاجِيلِ رَجُلٌ وَاَلْأَرَاجِيلُ الرِّجَالُ . وَيُقَالُ نَاسٌ

سَافِرُونَ اِي سَافِرُونَ مَاشُونَ . ( وقال ) سَوْمُ اَلْأَرَاجِيلِ اخْتِلَافُهُمْ عَلَيْهِ وَطَلَبُهُمْ لَهُ

\* ب و ح , م \* لم يرووا هذه القصيدة

يَا صَخْرُ تَنْفَعُ بِالسَّجْلِ السَّجِيلِ إِذَا حَانَ الْقِدَاحُ وَتَمَّ النَّائِمُ اَلْحَضِلُ<sup>٥</sup>

\* م \* تَنْفَعُ بِالسَّجْلِ اِي بَفَعَالِكَ الْوَاسِعِ . وَالسَّجْلُ السَّجِيلُ الَّذِي يَأْخُذُ مِنَ الْمَاءِ

لِغَدَا كَثِيرًا . وَتَمَّ النَّائِمُ تَقُولُ هَذَا لَا يَبْلُغُ مَبْلَغَكَ يَحْزِرُ عَنْهُ هَذَا اَلْمُدْنَةُ فَيَنَامُ عَمَّا لَمْ تَنَمْ

أَنْتَ عَنْهُ فَأَتَمَّ نَوْمَهُ وَلَمْ تُتِمَّ أَنْتَ نَوْمَكَ . وَاَلْحَضِلُ الْعَاجِزُ الَّذِي لَا مَنَفْعَةَ عَنْدهُ الَّذِي فِيهِ

(٥) اَلشَّهَابُ اَلْكُتَيْبَةُ الْمَطِيئَةُ الْكَثِيرَةُ اَللِّسَاحِ . وَالعَارِضُ السَّحَابَةُ اسْتَعَارَهَا لِمَا يَطْلُو لِكُتَيْبَةِ

مِنَ الْمَاسِاحِ (ب) تَرِيدُ أَنَّهُ يُضْحِي كُلَّ مَا لَدَيْهِ لَضِيْفٌ . وَاَلْكُومُ جَمْعُ اَلْكُومِ

وَهُوَ اَلْبَعِيرُ الضَّعِيفُ اَلسَّيِّئُ . وَالنَّابُ اَلنَّاقَةُ اَلْمُسِنَّةُ . وَاَلْمُصْعَبَةُ اَلنَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ اَلشَّعْمِ

(٥) تَنْفَعُ اِي تَجُودُ وَتَنْفَعُو . وَارَادَتْ بِالْقِدَاحِ لُغْبَ الْمَيْسِرِ

هُدْنَةُ أَيِ ثَقُلَ فِي فُؤَادِهِ . يَقُولُ إِذَا ضَرَبَ الْقَوْمُ بِالْقِدَاحِ فَلِصْخِرٍ نَافِلَةٌ لَا يُدْرِكُهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ . أَيِ تَمَّ الْخِصْلُ فِي نَوْمِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ لِأَحَدٍ

يَا صَخْرُ أَنْتَ فَتَى مُجَدِّ وَمَكْرُمَةٍ تَنْشَى الطِّمَآنَ إِذَا مَا أَحْجَمَ الْبَطْلُ<sup>a</sup>  
كَالْلَيْثِ يَنْجِي عَرِينًا دُونَ أَشْبِلِهِ ثَبَتُ الْجَنَانَ إِذَا مَا زُعِرَ الْأَسْلُ<sup>b</sup>  
خَطَابُ أَنْدِيَةِ شَهَادُ أَنْجِيَةِ لَا وَاهِنٌ حِينَ تَلْقَاهُ وَلَا وَهْلُ<sup>c</sup>  
ضَخْمُ الدَّسِيعَةِ سَهْلٌ حِينَ تَطْرُقُهُ لَا فَاحِشٌ بِرِمٍ نَكْسٌ وَلَا خَطِلُ<sup>d</sup>

\* م \* الدَّسِيعَةُ الْعَطَاءُ وَسَعَةُ الصَّدْرِ . وَقَوْلُهَا « بِرِمٍ نَكْسٌ » يَبْرَمُ بِالنَّاسِ إِذَا أُتِيَ وَسُئِلَ

## وقالت الخنساء أيضاً

لَيْتَ شِعْرِي أَوْ أَشْعُرَنَّ أَبَا الْجَبْرِ مِ بِمَا قَدْ فَعَلْتَ فِي التَّرْحَالِ

\* م \* ( قَالَ ) تَقُولُ لِأَخْبَرَنَّ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ فِي التَّرْحَالِ مَا قَدْ فَعَلَ . تَقُولُ لَيْتَ شِعْرِي أَيِ أَشْعُرُ حَيْثُ ارْتَحَلْتُ وَذَهَبَتْ مَعَهُ . قَالَ السُّلَمِيُّونَ : أَبُو الْجَبْرِ هُوَ أَخُو مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ<sup>١</sup> . وَكَانَ أَبُو الْجَبْرِ مَعَ مَالِكٍ فَقَفَّعَ<sup>٢</sup> عَلَى فَرْسِهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ . فَذَهَبَ عَلَى

( a ) تَنْشَى الطِّمَآنَ أَيِ تَخْوِضَ مَعْرَكَةَ الْقِتَالِ . وَأَحْجَمَ أَيِ أَرْتَدَّ وَنَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ  
( b ) الْعَرِينِ مَأْوَى الْأَسَدِ . إِذَا مَا زُعِرَ الْأَسْلُ أَيِ إِذَا اهْتَرَّتِ الرِّمَاحُ فِي أَيْدِي الْفَرَسَانِ  
( c ) خَطَابُ أَنْدِيَةِ أَيِ يُلْقِي الْخُطْبَ فِي مَجَالِسِ الْقَوْمِ . وَالْأَنْجِيَةُ جَمْعُ نَجْبِي وَهُوَ السِّرُّ وَهِيَ تَرِيدُ هُنَا بِالْأَنْجِيَةِ مُحَافِلُ الْقَوْمِ بِهَا يَبْقَاحُونَ فِيهَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ . وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ . وَالْوَهْلُ الْجَبَانُ  
( d ) تَطْرُقُهُ أَيِ تَأْتِيهِ لَيْلًا . وَالْبَرِمُ الضُّجُورُ الْمَلُولُ . وَالنَّكْسُ الضَّعِيفُ الدَّنِيءُ . وَالْخَطِلُ الْمَفْجَسُ فِي مَنْطِقِهِ

( e ) لَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْآيَاتِ إِلَّا فِي نَسْخَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِيهَا مِنَ التَّلَمِيحَاتِ مَا لَمْ تَخُدْ إِلَى الْحَوَادِثِ الَّتِي تَلَحُّ إِلَيْهَا . وَلَمَّا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رُوِيَتْ سَهْوًا لِلْخُنَسَاءِ فَتَكُونُ لِعَادِيَةِ أُمِّ أَبِي جَبْرِ قَالَتْهَا خَصِمُ ابْنِهَا أَبِي جَبْرِ وَكَانَ فَرًّا مِنَ الْحَرْبِ وَلَمْ يَدَافِعْ عَنْ أَخِيهِ مَالِكٍ وَبَقِيَّةُ أَخُوهِ فَقَتِلُوا

( f ) لَمْ يَبْقَا لَنَا أَنْ نَجِدَ شَيْئًا فِي كُتُبِ الْأَدْبَاءِ مِنْ أَبِي جَبْرِ هَذَا وَعَنْ أَخِيهِ مَالِكٍ وَخَبَرِ قَتْلِهِ  
( g ) الْقَفْنُ الضَّرْبُ بِالْمَصَا أَوْ السَّوْطِ



فوس مالك وقُتل مالك وإخوته وكان أبو الجبر أفسل إخوته . فبينما هي قائمة تَلَفَّت<sup>٨</sup> إذا هي  
به قد طلع على فوس مالك . فأذهبت هذه الكرامة مثلاً قالات « واحدًا وأبًا للجبر زيادة<sup>٩</sup> »  
يعني لم يَبْقَ منهم أحدٌ غير أبي الجبر وهو أفسلهم وأُكْلًا على نُكْلٍ . قالات « لقد  
جُزَّت ابن عادية المآب<sup>١٠</sup> » أي لقد اسرعت المآب من بلد بعيد أي اسرعت الرجوع إلينا .  
جُزَّت أي تعديت فوق الحق في الاسراع

على رَيْذٍ قوائمه إذا ما شاتئه الحيلُ من مهَلٍ أَنَابَ<sup>١١</sup>

شاته أي إذا ما عارضته من مكان أناب أي سبها

إِنَابَةُ اشعَبَ الْقَرْنَيْنِ يَفْرِي على الْمُتَنِّينِ وَالْجُدِّ الْإِهَابِ<sup>١٢</sup>

يفري يشق . وأشعب القرنين يعني ثورًا . ( قال ) أبو الجبر ابن امرأة يقال لها عادية  
وهي فِهْيَة

\* ح , ب , م \* لم يرووا هذه القصيدة

أَجَوَادٌ فَأَنْتَ أَجَوْدُ مِنْ سَيْلٍ مَجْرَى مَرٍّ فِي أُصُولِ الْجِبَالِ<sup>١٣</sup>

\* م \* أَجَوَادٌ مَدَحَتْهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَقِيَ مِنْ إِخْوَتِهَا وَبَنِي عَمِّهَا غَيْرُهُ وَلَيْسَتْ بِهِ  
بَوَاقِعٌ وَلَكِنْ لَا بُدَّ . فِي أُصُولِ الْجِبَالِ هَذَا إِذَا أَمْحَطَ مِنَ الْجِبَلِ وَالْجِبَلِ أَيْضًا لَا يُنْشَفُ الْمَاءُ<sup>١٤</sup>

أَشْجَاعٌ فَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ مَعْرِينٍ ذِي لِبْدَةٍ وَشِبَالٍ<sup>١٥</sup>

(a) الضمير للنساء او لقائلة الايات ولم يذكرها قبل . وفي هذا الخبر تعقيد ظاهر

(b) لم نطلع على هذا المثل في كتاب من كُتِبَ الامثال

(c) هذا مجزئ بيت لم يذكر الراوي صدره . والبيتان التابعان من روي هذا البيت يظهر انهما

لاحقان به . وابن عادية هو ابو جبر الذي فيه قبل المعجاء

(d) رَيْذٍ قوائمه أي خفيف القوائم سريع الجري . من مهَلٍ أي بهدوء دون اسراع

(e) يفري الاهاب يشق الجبلد . المتنان الجنبان . والجُدُّ جمع جُدَّة وهو اعلى الظهر

(f) نظر ان هذا من باب التهكم . فلولا ذلك لما جاز لها ان تمت ابا جبر بأجود من سَيْلٍ

واشجع من لَيْثٍ وهو أفسل إخوته قرأ من الحرب دون ان يدافع عنهم . فتأمل

(g) كذا ورد في الاصل . ولا يُسْتَخْرَج لهذا الشرح معنى مُرَضٍ

(h) لَيْثٌ عَرِينٌ أي يأوي الى عرين . والعرين مأوى الاسد وإبواؤه الى غلبه أدل على قوته

أَكْرِمُ فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْ ضَمَّتْ مَحْصَانٌ وَمَنْ مَشَى فِي أَلِنَعَالٍ  
مَلِكٌ مَا جِدُّ يَوْمٌ لَهُ أَلْنَا سُبُوحًا قِيَامُهُمْ لِلْهَلَالِ

وقالت تراثي زوجها مرداس بن أبي عامر السلمي

\* م \* قال خرج حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وكليب بن الحارث أخو بني ظفر بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور ومرداس بن أبي عامر ابن حارثة بن مرة بن عبد عيس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة حتى هبطوا القرية<sup>١</sup> من صدر

(أ) ضَمَّتْ حَصَانٌ أَي وَلَدَتْ . وَالْحَصَانُ الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ الْعَلِيَّةُ

(ب) قَالَ يَأْقُوتُ (٣: ٨٥) : الْقُرْيَةُ مِنْ أَشْهُرِ قُرَى الْيَامَةِ لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلَاحِ خَالِدٍ يَوْمَ قُتِلَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ . وَقَالَ الْخَفْصِيُّ : قُرْيَةُ بَنِي سَدُوسٍ بِالْيَامَةِ بِهَا قَصْرٌ بَنَاهُ الْحَنُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَهُوَ مِنْ صَخْرِ كُلِّهِ . وَقَالَ الْبَكْرِيُّ وَذَكَرَ قِصَّةَ مِرْدَاسٍ وَكَلِيبَ وَحَرْبَ بْنَ أُمَيَّةَ بِاخْتِصَارٍ (٧٣٥) : الْقُرْيَةُ عَلَى لَفْظِ تَصْنِيفٍ لِبَنِي سَدُوسٍ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ بِالْيَامَةِ . قَالَ الْمُطَيْعِيُّ :

إِنَّ الْيَامَةَ خَيْرٌ سَاكِنِهَا  
أَهْلُ الْقُرْيَةِ مِنْ بَنِي ذَهْلٍ  
كَأَنَّهُ أَرَادَ مُنَاقَضَةَ الْمُنْخَلِّ فِي قَوْلِهِ :

إِنَّ الْيَامَةَ شَرُّ سَاكِنِهَا  
قَوْمٌ أَبَادَ اللَّهُ سَادَتَهُمْ  
الْقُمْلُ صِغَارُ الْجَرَادِ . وَقَالَ حَاتِمُ الطَّائِي :

وَتَوَاعَدُوا شَرْبَ الْقُرْيَةِ خُدُوءَ

وقال الزبير بن أبي بكر : كَانَتِ الْقُرْيَةُ بَيْنَ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ وَمِرْدَاسِ بْنِ أَبِي حَامِرٍ وَكَانَ مِرْدَاسٌ شَرِكًا فِيهَا حَرْبًا فَحَرَقَا شَجَرًا مُلْتَقًا فِيهَا وَقَتَلَا هُنَاكَ جِنَاتًا فَسَمِعَا هَاتِفًا يَقُولُ :

وَبَيْلٌ لِلْحَرْبِ فَارِسًا مُطَاعِنًا مُخَالِسًا

وَبَيْلٌ لِمَجْرُوفَارِسًا إِذْ لَبِسُوا الْقَلَانَا

لَتَقْتُلُنَّ بِقَتْلِهِ جَعَا جَعَا عَابَا

(قَالَ) فَاتَ حَرْبٌ وَمِرْدَاسٌ بِالْقُرْيَةِ ثُمَّ ادَّعَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ كُلِّبُ بْنُ عُيَيْنَةَ السَّلَمِيُّ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ حَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ :

إِنَّ الْقُرْيَةَ قَدْ تَبَيَّنَ أَمْرُهَا إِنْ كَانَ يَنْفَعُ عِنْدَكَ التَّبَيُّنُ

حِينَ انْطَلَقْتَ تَحْطُّهَا لِي ظَالِمًا وَأَبُو يَزِيدَ يَجْوَاهُ مَدْفُونُ

أَبُو يَزِيدَ كُنْيَةُ مِرْدَاسِ أَبِيهِ . وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَرِثُنِي حَرْبًا وَيَذْكُرُ الْجِنَانُ وَكَانَ حَرْبُ بْنُ خَالَةَ أُمِّ أُمَيَّةَ رُقْبَةَ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ :

شَوَّانٌ وهو صدور وادي الجُحفة<sup>١</sup> (قال) إِنَّمَا هُمَا شَوَّانَانِ واديان يصبَّان من الحرة حرة بني  
 سُليم في تهامة. والقرية بصدور شَوَّانين. (قال) بينها وبين الجُحفة تهامة كلها. (قال)  
 والجُحفة ساحلية والقرية نَجْدِيَّة. فاذا عِثَّ تسيل من حِجَاب كَهَفٍ فَيَقَعُ في قَصَبَاءٍ وَأَثَلِ  
 وَحَلَفَاءٍ<sup>٢</sup>. فقال حربُ بن أُمَيَّة: لو حرقنا هذه القصباء وعدلنا هذا الماء الى هذا الجَنَابِ فإني  
 أَرَاهُ مُعْتَرِلاً عن السبيل فخرج لنا فيه مُغْتَرَسٌ ومُزْدَرَعٌ. قال كُليب: إني أخاف ان  
 تَكُونَ مَسْكُونَةً. قال حرب ومرداس: لَنَفْعَلَنَّهُ. قال كُليب: فإني أُشْهِدُكُمْ أَنِّي لَا أَشْرُكُكُمْ  
 فِيهَا. فَأَوْرِيَا نَارًا فَحَرَقَا ثُلُثَ الْغَيْضَةِ. فزعم بعض بني سُليم أَنَّهُمْ نَظَرُوا الى حَيَاتٍ مِثَالِ  
 الْمَسْكِ وهو الذي يُتَّخَذُ من العَاجِ شِبْهُ السِّوَارِ في اليدِ يَطْرُنَ منها. وسمعوا فيها أَثِينَا فَبَاتُوا  
 فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ سُرِّيَ عَلَيَّ مِرْدَاسٌ فَرُضِخَ رَأْسُهُ وَاصَابَتْ حَرْبًا صَرَعَةً فِي الْأَهْلَةِ  
 وَالْأَنْصَافِ حَتَّى مَاتَ. وَنَجَّى كُليب. وكانت بنتُ حرب بن أُمَيَّة تحت أَنَسِ بن مِرْدَاسٍ  
 فَوَلَدَتْ لَهُ عُورَةَ بِنْتُ أَنَسٍ وَيَزِيدَ بْنَ أَنَسٍ. فَلَمَّا هَلَكَا دَثَرَتْ أَيُّ تَغَيَّرَتْ وَدَرَسَتْ أَثَارُهَا  
 إِلَّا أَنَّ ذَاكَ الشَّجَرَ قَدْ كَانَ مَاتَ حِينًا ثُمَّ قَامَ كُليب فَأَزْدَرَعَهَا وَأَغْتَرَسَهَا. ومات مِرْدَاسُ  
 قُبْرِ بِالْقُرْيَةِ<sup>٣</sup>

أَلَا اخْتَارَ مِرْدَاسًا عَلَى النَّاسِ قَاتِلَهُ وَلَوْ عَادَهُ كَنَانُهُ وَحَلَالُهُ<sup>٤</sup>

فَلَوْ قَتَلُوا بِحَرْبِ الْفِ الْفِ مِنَ الْجِنَانِ وَالْأَنْسِ الْكِرَامِ

رَأَيْنَاهُمْ لَهُ دُخْلًا وَقُلْنَا أَرُونَا مِثْلَ حَرْبٍ فِي الْإِنَامِ

وهذه القرية التي ذكر الزبير هي غير الاولى لان هذه في ديار بني سليم لا في الهامة

(أ) قال ياقوت (٣: ٢٢٢): قال عراء: شَوَّانُ قَرِبَ بَسْتَانِ ابْنِ مَاسِرِ جَبَلَانِ بِقَالَ لَهَا

شَوَّانَانِ وَاحِدُهُمَا شَوَّانٌ. قَالَ غَيْرُهُ: شَوَّانَانِ جَبَلَانِ قَرِبَ مَكَّةَ حَنْدِ وَادِي ثُرْبَةِ

(ب) ورد في مُعْجَمِ الْبَكْرِ (٢٢٢) وَمُعْجَمِ الْبَلَدَانِ لِيَاقُوتِ (٢: ٤٣٥) مَا مُلَخَّصُهُ: الْجُحْفَةُ

قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ عَلَى طَرِيقَةِ الْمَدِينَةِ مِنْ مَكَّةَ عَلَى أَرْبَعِ مَرَاحِلَ وَقَبْلَ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ وَهِيَ مَبَقَاتُ أَهْلِ

مِصْرَ وَالشَّامِ إِنْ لَمْ يَمُرُّوا عَلَى الْمَدِينَةِ فَإِنْ مَرُّوا بِالْمَدِينَةِ فَيَقَاتِمُ ذُو الْحُلَيْفَةِ. وَكَانَ اسْمُهَا مَهْمِغَةً

فَجَاءَهُمُ السَّبِيلُ فَاجْتَمَعُوا فَسَمِيَتْ الْجُحْفَةُ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ

(٥) الْقَصَبَاءُ مَنَبِتُ الْقَصَبِ. وَالْأَثَلُ نَوْعٌ مِنَ الطَّرَفَاءِ. وَالْحَلَفَاءُ نَبْتُ يُتَّخَذُ لِنَسِجِ الْمُحْصَرِّ

وَضَغْرِ الْحِبَالِ وَصَنِيعٌ وَرَقُ الْكِتَابَةِ

(د) هَذَا الْخَبَرُ كَمَا يَظْهَرُ مِنْ خَرَافَاتِ الْعَرَبِ. أَوْرَدْنَاهُ بِمَرْفُوعٍ عَنْ نَسْخَةِ الْمَكْتَبَةِ الْخَدِوِيَّةِ

(٥) نَقُولُ كَيْفَ اخْتَارَ الْمَوْتَ (وَهُوَ الْمُرَادُ بِالْقَاتِلِ) مِرْدَاسًا دُونَ غَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ. وَلَمْ يَنْجِعْ

فِي شَفَائِهِ مَا بِذَلِكَ كَنَانُهُ وَزَوْجَاتُهُ مِنَ الْجَدِّ فِي غَمْرِيضِهِ

\* م , ب \* وُيْرَوِي : وان لَامَهُ كَنَاتُهُ اي لَامَهُ كَنَاتُ مُرْدَاس ( ب اي دَعَت كَنَاتُ مُرْدَاسِ عَلَى قَاتِلِهِ ) \* م \* وَشَتَمَنَهُ . وان لَامَهُ كَنَاتُهُ اي فِي قَتْلِهِ قُلْنَ لَهُ بِسْمَا صَنَعْتَ . تَقُولُ قَاتِلُ مُرْدَاسِ اخْتَارَ مُرْدَاسًا عَلَى النَّاسِ فَقَتَلَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ لَشَرَفِهِ . رَوَايَةُ يَعْقُوبُ ( وَهِيَ رَوَايَةُ ب , ح , م ) : لَقَدْ خَارَ مُرْدَاسًا . \* م , ح , ب \* خَارٌ يُخِيرُ وَيُقَالُ خِرْتُ فَلَانًا أَخِيرُهُ إِذَا كُنْتَ خَيْرًا مِنْهُ . \* م \* وَقَوْلُهُ « وَان لَامَهُ » اي وَان دَعُونَ عَلَيْهِ . الْكَنَّةُ امْرَأَةُ الْإِخْوَانِ وَيُقَالُ امْرَأَةُ الْإِخْوَانِ

\* ح , ب , م \* يَرُونِ هَذَا الْبَيْتَ بَعْدَ قَوْلِهَا « رَيْنَا »

وَقُلْنَ أَلَا هَلْ مِنْ شِفَاءٍ يَنَالُهُ وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مَنْ هُوَ قَاتِلُهُ  
\* م \* يَنَالُهُ يَعْنِي الشِّفَاءَ . وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مَنْ هُوَ قَاتِلُهُ . وَالْهَاءُ رَاجِعَةٌ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ  
اي مَنَعَ الشِّفَاءَ مِنَ الْمَقْتُولِ

\* ح \* رَوَى : وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مَنْ هُوَ قَاتِلُهُ \* ب , م \* لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ  
وَقَدْ مَنَعَ الشِّفَاءَ مَنْ شَدَّ قَادِرًا وَقَدْ عَلِقَتْ هِنْدُ ابْنُ عَمْرِو حَبَائِلُهُ<sup>a</sup>  
\* م \* رَوَى وَحْدَهُ هَذَا الْبَيْتَ

فَلَمَّا رَأَاهُ الْبَدْرَ أَظْلَمَ كَأَسْفَا أَرَنَّ شَوَانَ بَرْقُهُ فَمَسَائِلُهُ<sup>b</sup>  
\* م \* وَيُزَوَّى : بَرْقُهُ وَسَوَائِلُهُ اي شِعَابُهُ وَشَوَانُهُ الَّتِي يَسْلُنُ فِيهِ . أَرَنَّ أَيِ بَكََا .  
إِرَادَ بَكََا أَهْلُ شَوَانَ . جَعَلَتْ مُرْدَاسًا وَقَدْ مَاتَ بِمِزْلَةِ الْبَدْرِ إِذَا أَظْلَمَ عِنْدَ الْكُسُوفِ .  
وَشَوَانَ جَبَلٌ يَشْنُ الْمَاءَ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ أَيِ يَصُبُّ فَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ شَوَانَ .<sup>c</sup> بَرْقُ جَمْعُ  
بَرْقَةٍ وَالْبَرْقُ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا حِجَارَةٌ وَرَمْلٌ أَوْ حِجَارَةٌ وَطِينٌ وَكُلُّ ذِي لَوْنَيْنِ فَهُوَ أَبَرْقُ

(a) تقول حمل عليه الموت وبطش به كما بطش قديماً بمجبرة الملوك فلم ينجوا من حائله .  
وقولها « هند بن عمرو » تصحيف والصواب عمرو بن هند وهو ملك الحيرة وابن المنذر بن  
ماء السماء

(b) تقول لما رآه جبل شوان كبدر انكشف نورده كادت تنقوض اركانه فخرزت عليه  
اعاليه واسافله

(c) لا نعلم ما في هذا التفسير من الصحة فان الشن من باب المضاعف والشوان ليس كذلك  
ما لم تكن النون قد خففت تجوزاً

\* ب , ح , م \* رووا هذا البيت مع البيت التالي في أوّل القصيدة . وهم يروون :  
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبَدْرَ . \* ب \* روى : أَرَزْ سَوَاءً . وهو تصحيف \* ح , م \* يرويان :  
أَرَنْ سَوَاجَ ( ح : شَوَاذٌ ) بَطْنُهُ وَسَوَائِلُهُ \* ح \* وفي رواية : \* ح , م \* أَرَنْ  
سَوَاجَ فِرْعُوَ وَاسَافِلُهُ . وَسَوَاجَ جَبَلِ

رَيْنِنَا وَمَا يُغْنِي الرِّينُ وَقَدْ آتَى بِنَعَشِكَ مِنْ فَوْقِ الْقَرْيَةِ حَامِلُهُ  
\* م \* ( قَالُوا ) حَالَ حُمَالُ نَعَشِكَ أَي حَالُوا يَنُوكَ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ . ( وَقَالَ ) آتَى  
أَي مَرَدَدَهَا وَلَمْ يَقْبَرْهُ فِيهَا . أَي خَلَفَهَا خَلْفَ الْقَرْيَةِ . حَامِلُهُ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَرْيَةِ  
لَأَنَّهُ أُصِيبَ بِالْقَرْيَةِ ثُمَّ حُمِلَ مِنْهَا

\* م \* روى : وَقَدْ يُغْنِي . وهو تصحيف . \* ب , ح , م \* يروون : بِمَوْتِكَ مِنْ  
نَحْوِ الْقَرْيَةِ حَامِلُهُ

وَفَضَّلَ مِرْدَاسًا عَلَى النَّاسِ فَضْلُهُ وَأَنْ كُلَّ هَمٍّ هَمُّهُ فَهُوَ فَاعِلُهُ<sup>٨</sup>  
\* م \* أَي جِلْمُهُ وَكَيْفُونَتُهُ كَذَا فِي هَمِّ يَهْمُ بِهِ أَرَادَهُ<sup>٩</sup>  
\* ب , ح , م \* يروون : وَأَنْ كُلَّ هَمٍّ نَابَهُ

وَأَنْ رُبَّ وَادٍ يَكْرَهُ الْقَوْمُ هَبْطُهُ هَبَطَتْ وَمَاءٌ مَنَهْلٍ أَنْتَ نَاهِلُهُ<sup>١٠</sup>  
\* م \* روى أَبُو سَ : وَارِضٌ بَوَادٍ . أَي تَلَّتْ مَتَزَلًا كَانَ النَّاسُ يَكْرَهُونَهُ فَهَلَّتْ بِهِ  
تُرِيدُ الْمَوْتَ . وَيُقَالُ أَرَادَتْ وَرُبَّ مَاءٍ هُوَ مَنَهْلٌ أَنْتَ نَاهِلُهُ أَيِ أَوَّلُ مَنْ يَشْرَبُ مِنْهُ .  
أَخَذَتْهُ مِنَ النَّهْلِ وَالتَّهْلُ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ . تَقُولُ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ وَرَدَهُ . ( وَقَالَ ) تَقُولُ هَذَا  
الْمَاءُ مُتَحَامِي فَكَانَ مِرْدَاسُ أَوَّلَ نَاهِلٍ شَرِبَ مِنْهُ أَي وَصَدَرَ عَنْهُ . وَيُرْوَى : وَمَا مَنَهْلٌ  
إِلَّا وَكَنتَ أَنْتَ نَاهِلُهُ أَي مَا مَوْرِدٌ إِلَّا وَكَنتَ وَارِدَهُ . تَقُولُ كَرِهَ النَّاسُ هَبْطُهُ لِحَوْفِهِ  
\* ب , ح , م \* يروون : وَأَنْ كُلُّ وَادٍ يَكْرَهُ النَّاسُ هَبْطُهُ

(٨) تَقُولُ إِنَّ فَضْلَ مِرْدَاسٍ وَمُبَاشَرَتَهُ لِلْأُمُورِ الشَّرِيفَةِ الَّتِي كَانَ جَمُّهُ بِفَعْلِهَا قَدْ جَمَلَهُ خَيْرًا  
مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ

(٩) كَذَا وَرَدَ فِي الْأَصْلِ . وَهُوَ شَرْحٌ مُفْلَقٌ لَا يَظْهَرُ مَعْنَاهُ

(١٠) تَقُولُ وَمَا زَادَ فَضْلَ مِرْدَاسٍ عَلَى فَضْلِ غَيْرِهِ أَنَّهُ كَانَ يَخَاطِرُ بِنَفْسِهِ فَيَقْتُلُ الْمَنَازِلَ الَّتِي  
تَقَرَّ عَنْهَا غَيْرُهُ وَيُرِيدُ الْمَنَازِلَ الَّتِي كَرِهَهَا

تَرَكْتُ بِهِ لَيْلًا طَوِيلًا وَمَنْزِلًا تَمَاوَى عَلَى جَنْبِ الطَّرِيقِ عَوَاسِلُهُ

\* م \* تقول تركت بهذا المنهل ليلًا طويلًا . اي سرتَ عليك ليلٌ طويل . والمعنى تقول تركت أولَ الليل قبل ان يَنْزِلَ بِهِ احدٌ فَسَرَيْتَ ثُمَّ اَرْتَحَلْتَ عَنْهُ وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ . وَمَنْزِلًا اَي وَتَرَكْتُ بِهِ مَنْزِلًا يُتْرَكُ بِهِ عَوَاسِلُهُ اَي ذُنَابُهُ . وَعَسَلَانُ الذَّنْبُ خَبِيْثُهُ وَأَضْطَرَّابُهُ فِي عَدْوِهِ

\* ب د ح م م \* يروون : تماوى

وَسَنِي كَارَامِ الصَّرِيمِ حَوَيْتُهُ خِلَالَ رِجَالِ مُسْتَكِينٍ عَوَاطِلُهُ<sup>١</sup>

\* م \* رواية يعقوب ( وهي رواية ب , م ) : كَامِثَالِ النَّعَاجِ . مُسْتَكِينٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ .  
\* م , ب \* عَوَاطِلُهُ ( ب جمع عاطلة وهي التي ) لَا حُلِيَ عَلَيْهَا يَعْنِي السَّنِي . وَيُرْوَى ( وهي رواية ح , ب , م ) : تَرَكْتُهُ ... مُسْتَكِينًا

فَعُدْتُ عَلَيْهِ بَعْدَ بُوسَى بِأَنْعَمٍ وَكُلُّهُمْ يُثْنِي بِهِ وَيُوَاصِلُهُ<sup>٢</sup>

\* م \* اي عُدْتُ عَلَى السَّنِي بِأَنْعَمٍ بَعْدَ الْبُوسِ . وَيُوَاصِلُهُ الْمَاءُ لِلْسَّنِي

\* ح \* روى : فكلهم تُعْنَى بِهِ \* ب \* يُجْزِي بِهِ \* م \* يُجْرِي بِهِ

مَتَى مَا تُعَادِلُ مَا جِدَا تَعْتَدِلُ بِهِ كَمَا عَدَلَ الْمِيزَانُ بِالْكَفِّ ثَاقِلُهُ

\* م \* رواية يعقوب ( وهي رواية ح , ب , م ) : مَتَى مَا تُؤَازِنُ مَا جِدَا . ( قال ) الثَّاقِلُ الْوَازِنُ . تقول متى ما تُجَارِي رَجُلًا شَرِيفًا فِي الْفَخْرِ تَكُنْ مِثْلَهُ

\* ب , م م \* روى : اذا عدل \* ب , ح , م م \* رَوَوْا : رَاطِلُهُ . وقال ب : وَيُرْوَى :  
كَمَا عَدَلَ الْمِيزَانُ بِالْكَفِّ حَامِلُهُ

(١) السَّنِي النِّسَاءُ سَبَاهَا الْمَدْوُ . وَالْأَرَامُ جَمْعُ رَمٍ وَهِيَ الظِّبَاءُ الْبَيْضُ . وَالصَّرِيمُ الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ . تقول انه سار في اثر المَدَى فَنَاصَ مِنْ اَيْدِجَمِ نِسَاءٍ يَشْبَهُنَ ظِبَاءَ الرَّمَالِ وَهْنٌ قَدْ فَدَرْنَ حُلَيْبٌ وَتَذَلَّلْنَ . وقوله « حَوَيْتُهُ خِلَالَ رِجَالِ » اَي جَمَلْتُهُنَّ بَيْنَ فُرْسَانِكَ لِيَدَافِعُوا عَنْهُ  
(٢) قوله « كُلُّهُمْ يُثْنِي بِهِ وَيُوَاصِلُهُ » الضمير في « بِهِ » يعود للسَّنِي . اَي اِنْ الْفُرْسَانَ بَعْدَ نَجَاةِ هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ كَانُوا يَلْهَجُونَ بِمَدِيحِهِنَّ وَيَسْكُبُونَ عَلَيْهِنَّ الطَّيَابَاتِ تَرْوِيحًا لِبَالِهِنَّ

## وقالت ترثي اخاها معاوية<sup>أ</sup>

وقتلته بنو مرة على غدير قلعي<sup>ب</sup>

أَلَا مَا لِعَيْنِكَ أَمَّ مَا لَهَا وَقَدْ أَخْضَلَ الدَّمْعُ سِرْبَالَهَا  
\* ب \* روى: أَلَا مَا لِعَيْنِي أَلَا مَا لَهَا<sup>ج</sup> \* ب \* ح \* روى: لقد أَخْضَلَ  
\* م \* يروي: واخْضَلَ. وهو غلط

أَبَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيدِ مَحَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ اثْقَالَهَا<sup>د</sup>

\* م \* قال ابو عمرو: \* م \* ب \* ح \* م \* تريد زينت به الارض موتاها (ب \* ح \* م: حين دفن) \* م \* وفَسَّرَهُ السُّلَمِيُّونَ عَلَى مَا فَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو. وقال الأُمَوِيُّ والأَصَمِيُّ وغيرهما: تريد أَنَّ معاوية كان ثَقِيلًا عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ كَانَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَأَتْبَاعُهُ وَمَنْ مَعَهُ يَرْكُضُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيُقَاتِلُونَ عَلَيْهَا فَلَمَّا مَاتَ انْخَلَّ ذَلِكَ الثَّقَلُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهَا.

(أ) جاء في الاغانى (١٣: ١٣٧): قال ابن عبيدة: لما مات صخر فدفن قريبا من صيب جبل بارض بني سلم. قالت الحنساء ترثيه (الايات): فَنَى فِيهِ ابْنُ سُرَيْجٍ. قال السُّلَمِيُّ: ليست هذه في صخر وإنما رثت بها معاوية اخاها وبنو مرة قتلته

(ب) قال البكري (٧٤٢): قَلَعِي مَوْضِعَ قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَرْبٍ دَاجِسٍ

(ج) وهي رواية ابن عبد ربه (٢٣: ٢) ورواية الاغانى (١١٥: ٢ و ٧٢: ٨). وروى الاغانى في محل آخر (١٣: ١٣٧ و ١٤٢): أَلَا مَا لِعَيْنِكَ

(د) قال في لسان العرب (٦: ٢٣٤) وفي تاج المروس (٢: ٣٩٤): بنو الشريد بطن من بني سلمٍ منهم صخر اخو الحنساء وفيهم تقول (اليت). روى الشريشي (٢: ٢٥٤): حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ. وَظَنُّهُ تَصْغِيْفًا. قَالَ فِي الْكَامِلِ (٧٤٠ و ٢٨١): قَوْلُهَا «حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ اثْقَالَهَا» حَلَّتْ مِنَ الْحَلِيِّ تَقُولُ زَيْنْتُ بِهِ الْأَرْضَ الْمَوْتَى. وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ «وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ اثْقَالَهَا» قَالُوا: الْمَوْتَى. وَجَاءَ فِي الْأَغَانِي (١٣: ١٤٢): قَوْلُهُ «حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ» قَالَ بَعْضُهُمْ: حَلَّتْ مِنَ الْحَلِيَّةِ زَيْنْتُ بِهِ الْأَرْضَ مَوْتَاها حِينَ دُفِنَ بِهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: حَلَّتْ مِنْ حَلَّتِ الشَّيْءُ. وَالْمَعْنَى أَلْقَتْ مَرَايِبَهَا كَأَنَّهُ كَانَ ثِقَلًا عَلَيْهَا. (قال) اللفظ لفظ الاستهزام والمعنى خَبَرٌ. كما قال جرير:

أَلَسَمَ خَبَرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَانْدَى الْعَالِينَ بَطُونَ رَاحٍ

(قال) جواب «أبعد» في «آسى» أي أبعد ابن عمرو آسى واسأل نائمة

والقول قول ابي عمرو والسلميين . ( وقال ) حلت اي زينت من في بطنها حين جاورهم صخر . وأنشد ابو سليم لمروان<sup>١</sup> في معنى :

قد كان بطن الارض يحسدُ ظَهرَها معنا ويُعجبهُ به استيثار

يُعجبُ البطن أن تستأثر بمن على ظهر الارض . أوقع الفعل على الظهر \* م . ب \* وعلى معنى جميعاً . وقال بعضهم حلت من الحلية . وقال بعضهم : حلت من حلت الشيء . اي ألقت مراسيها كأنه ثقل كان عليها \* م \* حين دفن حلت بموت الارض اثقالها . ويقال كأنه كان ثقيلاً عليها فاحتملته عنها من حمالات او ديون او غرامات . يقال حُلُوا بفلان حتى يكفيكم اثقالكم . وقال غير ابي يوسف : سمعت عياشاً احد بني عباس بن مرداس السلمي يقول : ألقت مراسيها وحلت عُقدَها

\* ب \* زاد على شرحه قوله : ويقال انه كان كثير الغاشية والضيفان موطاً الاكاف فلما مات حلت به الارض اثقالها بموتها

يَدَ الدَّهْرِ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلَ نَائِحَةً مَا لَهَا<sup>٢</sup>

\* م \* كأنها قالت يد أول الدهر . تريد أبد الدهر . آسى اي احزن . وروى أبو سعيد : فاقسمت أبكي على هالك اي لا أبكي . تقول لا أبكي على هالك بعده وقد شغلني عن غيره ولا اسئل نائحة بعده ما حالها لان الناس محقوقون بالنوح بعده على من فاحوا حتى لهم ان يفعلوا ذلك . رواية ابن الاعرابي : فَأَلَيْتُ أَسَى . أي يأسى آسى اذا حزن وقد آس يوسف أوساً اذا عاض وآسى يُوْسى تأسية اذا عزى وقد آسا يأسو آسوا اذا داوى

(a) هو مروان بن ابي حفصة الشاعر (راجع ترجمته في شرح مجاني الادب ص : ٤٣٨)

(b) رواه ابن عبد ربه (٢ : ٢٣) :

فَأَلَيْتُ آسَى عَلَى هَالِكٍ وَأَسْأَلَ بَاكِئَةً مَا لَهَا

وكذا رواه صاحب الاغانى (١١٥ : ٣) والحريزي في درة الفواص (٥٣ او ٨٨) الا انها برويان : نائحة . قال الحريزي : احسب ما تضرع « لا » في الأقسام . قالت الخنساء (ليت) . اي لا آسى ولا آمال . كما أضمرت في قوله تعالى : تالله نفثا تذكر يوسف اي لا تقفأ . وقد تضرع في غير القسم كقول الراجز لابنه :

او صيك ان يحمده الآقارب ويرجع المسكين وهو خائب

اي ولا يرجع



\* ح \* لم يرو هذا البيت \* م \* رواه مؤخرًا على قولها « حديد الفؤاد » وهو يروي : فاقست آسى على هالك<sup>٥</sup> . ومثله ب

لَتَاتِ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ أَلْقَى مِ الْمُنَادِرِ بِالْمَحْوِ أَذْلَالَهَا<sup>٦</sup>

\* م \* روى أبو سعيد : لَجَجِر . وَالْمَحْوُ بَيْنُ أُنْبَى وَتَعَارٍ . وهو خرق من الارض مُسْتَوٍ وَافٍح لاجبال فيه . أَذْلَالَهَا تقول تأتي المنية على وجوها كيف شاءت . قال زائدة : أَذْلَالَهَا طُرُقَهَا إِلَى مِنْ تَطْلُبُ . أَذْلَالَهَا عَلَى مَا ذَلَّلَهَا اللَّهُ وَيَسِّرَهَا وَسَبَّهَا . وَاذْلَالَهَا أَيِ أَذْلَالِ الْمَنِيَّةِ<sup>٧</sup> . ( حاشية ) ويروى : لَتَاتِ الْحَوَادِثُ . أَيِ لَتَسْلُكِ مَسَالِكِهَا عَلَى وَجُوهِهَا كَيْفَ شَاءَتْ . ( قال ) \* م \* ب \* وسمعت ابا عمرو ( ب : الشيباني ) \* م \* ب \* ح \* يقول ان امور الله جارية على أَذْلَالِهَا أَيِ مَسَالِكِهَا وَاحِدَهَا ذِلٌّ . \* م \* ب \* ( قال ) وَيُقَالُ : أَعْلُ بُنَا ( ب : مَنَّا ) ذِلُّ الطَّرِيقِ وَلَا تَعْلُ بُنَا ( ب : مَنَّا ) جَيْدُهُ ( ب : وَدَرْءُهُ وَجِيدُهُ ) أَيِ غَلْظُهُ ( ب : وَدَرْءُهُ مَعُوجُهُ ) وَانْشُد :

أَقْبَهَا عَلَى ذِلِّ الطَّرِيقِ فَلَمْ يَكُنْ يَجِيزُ الْمَطَايَا نَحْلُنَا يَا ابْنَ عَاصِمٍ

\* م \* يُجِيزُ أَيِ يَسْقِي مَطَايَاهُ حَتَّى يَجُوزَ . يُقَالُ جَوَزَ الْقَوْمُ عَنْهُ إِذَا لَمْ يَسْقِهِمْ .

( أ وهي رواية الحماسة البصرية ( ١ : ١٨٣ ) ورواية الاثافي ( ١٣ : ١٤٢ )

( ب ) قال الميداني ( ١ : ١٥٤ ) فِي شَرْحِ قَوْلِهِمْ « أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا » أَيِ عَلَى وَجُوهِهَا الَّتِي تَصْلُحُ وَتَسْهَلُ وَتَتَبَسَّرُ . وَيُقَالُ جَاءَ بِهِ عَلَى أَذْلَالِهِ أَيِ عَلَى حَالِهِ . انْشُدْ أَبُو عَمْرٍو لِلْخَنَسَاءِ ( الْبَيْت ) . وَيُرْوَى : الْمُنَادِرُ بِالْمَعْفِ . وَهِيَ مَوْضِعَان . ارَادَتْ لَتَجِرِ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا فَحَذَفَتْ « عَلَى » فَوَصَلَ الْفِعْلُ فَصَبَّ . وَوَاحِدُ الْأَذْلَالِ ذِلٌّ بِالْكَسْرِ . قَالَ الْمَرْزُوقِي : وَمَعْنَى الْبَيْتِ : لَسْتُ آسَى عَلَى شَيْءٍ بَعْدَهُ فَتَجِرِ الْمَنِيَّةُ طُرُقَهَا . وَجَاءَ فِي الْإِثَافِيِّ ( ١٣ : ١٤٢ ) : قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَالْأَثَرَمُ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِي يَقُولُ : أُمُورُ النَّاسِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيِ عَلَى مَسَالِكِهَا وَاحِدَهَا ذِلٌّ . وَرَوَى يَاقُوتُ ( ٥ : ٤٣٣ ) : تَجِرِ الْمَنِيَّةُ . ( قَالَ ) الْخَوَاسِمُ مَوْضِعٌ فِي نَاحِيَةِ سَايَةِ وَقِيلَ هُوَ وَادٍ لَا يَنْبَتُ شَيْئًا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ ( الْبَيْت ) . وَرَوَى صَاحِبُ اللِّسَانِ ( ١٣ : ٢٧٤ ) وَصَاحِبُ التَّاجِ ( ٧ : ١٣ ) : لَتَجِرِ الْمَنِيَّةُ . قَالَ فِي اللِّسَانِ : أُمُورُهُ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيِ عَلَى مَجَارِجِهَا وَطُرُقِهَا قَالَتِ الْخَنَسَاءُ ( الْبَيْت ) . أَيِ لَتَجِرِ عَلَى أَذْلَالِهَا فَلَسْتُ آسَى عَلَى شَيْءٍ . قَالَ ابْنُ بَرَكِيَّةٍ : الْأَذْلَالُ الْمَسَالِكُ . وَدَعَا عَلَى أَذْلَالِهِ أَيِ عَلَى حَالِهِ لَا وَاحِدَ لَهُ . وَيُقَالُ أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا أَيِ عَلَى أَحْوَالِهَا الَّتِي تَصْلُحُ لَهَا وَتَسْهَلُ وَتَتَبَسَّرُ . الْجَوْهَرِيُّ : وَقَوْلُهُمْ جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ أَيِ عَلَى وَجْهِهِ

وَرَوَى فِي الْحَمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ ( ١ : ١٨٤ ) : لَتَجِرِ الْحَوَادِثُ

( ٥ ) أُنْبَى وَتَعَارٍ جِبَلَانِ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ( د ) فِي هَذِهِ الشُّرُوحِ تَعْقِيدٌ ظَاهِرٌ

ولجواز السقي والمستجيز المستقي . وقال ابن الاعرابي : لكل جابه جَوْزَةٌ ثم يُوَدَّنُ \* م , ب \*  
والخو بلد ومثل هذا البيت قول مَيْتَ بنت ضرار ( ب بن عمرو ) الضَّبِّي تَرِي اخاها  
\* م , م \* : لتجبر الحوادث بعد امرئ بوادي آشائين اذلالها

\* م \* ابو عبيدة : لتجزي ( كذا ) للحوادث اذلالها بعد هذا الرجل اي تصنع ما  
شاءت . والمُعَادِرُ الْمُخْلَفُ . وبقي لساعي فلان غَدْرٌ اي بقية من المال

\* ب , ح , م \* يروون هذا البيت بعد قولها « ساحل نفسي » \* ب , م \*  
يريان : لتجبر الحوادث بعد الفتى . \* ح \* يروي لتجر المنيّة \* ب \* استشهد  
بيت آخر في شرح الذيل وهو :

قللت اعز لواذل الطريق فاننا متى نرَ تعرفنا العيون فَنَسْهَرَا

هَمَمْتُ لِنَفْسِي بَعْضَ الْمُهْمومِ فَأَوَّلِي لِنَفْسِي أَوَّلِي لَهَا<sup>b</sup>

\* م , ب , ح \* قال ابو عبيدة : « أَوَّلِي ( ب : نفسي ) » تَوَعَّدُ \* م \* ويروي : هَمَمْتُ  
بنفسي كل المهوم . ( قال ) هَمْتُ بان تغزو وان تكون شارية وهذا تحضيض . وقوله

( ا ) هذا من قول الامراب مناه لكل من ورد طينا سَقِيَةً ثم يُنَمَّعُ من الماء ( لسان العرب  
١٧ : ٢٧٧ ) ( ب ) روى الاغانى ( ٨ : ٧٢ ) : هَمْتُ بنفسي . وهو يروي هذا

البيت والبيت التابع في جملة ابيات لهند بنت امرئ القيس . وروى ابن عبد ربه في العقد الفريد  
( ٢ : ٢٢ ) : وحمّت بنفسي بعض المهوم . وروى صاحب الحماسة البصريّة ( ١ : ١٨٢ ) :  
هَمَمْتُ بنفسي كل الامور . وجاء في الاغانى ( ١٣ : ١٤٢ ) : قال ابو عبيدة هذا تَوَعَّدُ . قال الاصمعي :  
كل المهوم . ومثله روى اللسان ( ٢ : ٢٩٤ ) والمبرد في الكامل ( ١٧٤٠ ) : وقال المبرد في شرحه  
وقولها « فَأَوَّلِي لِنَفْسِي أَوَّلِي لَهَا » يقول الرجل اذا حاول شيئاً فأفْلَتَهُ من بعد ما كاد يصيبه : أَوَّلِي  
لَهُ . واذا افلت من عظيمه قال : اولى لي . ويروي عن ابن الحنفية انه كان يقول اذا مات  
ميت في جواره : اولى لي . وأتشد لرجل كان يقتنص فأفْلَتَهُ الصيد فقال : اولى لي . فكثرت  
ذلك منه فقبل له :

فلو كان اولى يُطِيعُ القومَ صِدْعُهم ولكن اولى يتركُ القومَ جُوعاً

ومثل هذا الشرح ورد في لسان العرب حرفياً ( ٢٠ : ٢٩٤ ) وزاد ما نصّه : اولى في البيت  
حكاية . وذلك انه كان لا يُحْسِنُ أَنْ يَرْمِي وَاحِباً أَنْ يُتَمَدَّحَ عند اصحابه فقال : أَوَّلِي . وضرب  
بيده على الأخرى وقال : اولى . فحكى ذلك . . . وقبل اولى لكم اي اقرب منكم ما تكرهون .  
وهي كلمة تُلَفِّفُ يقولها الرجل اذا افْلَتَ من عظيمه وقبل هي كلمة تهذؤ ووحيد مناه قاربه  
ما جُلِكَهُ . ابن سيدة

« فاولى لها » اي اولى لها من هذا الفعل الذي اردت من الغزو. فاولى اي كادت  
 لنفسي ان توقع ما هممت به. ثم كاد اي اولى لها ان اغزو  
 \* ح , ب , م \* يرون : هممت بنفسي . وهم يقدمون هذا البيت يروونه بعد قولها  
 « يد الدهر » \* ح \* زاد على شرحه ما نصه : وقال الأثرم : كأنها  
 ارادت ان تقتل نفسها<sup>١</sup>

سَاحِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ فَأَمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا<sup>٢</sup>

\* م , ب , ح \* قوله « على آله اي حالة تقول فاماً أهوت وإمماً انجو . \* م , ح \*  
 ويروى على آله وهو خطأ لانها لو فعلت لم تنج . والآله للحربة . \* م \* وقال التوزي : أمماً  
 عليها وأمماً لها بالهمز والفتح . وهي لغة والكسر اجود . ويروى أن احمل . قال السليوني : يروونه  
 لأجل نفسي اي هممت لأن احمل نفسي على آله . (قالوا) هي لم تفعل وتريد اولى لها .  
 احمل على آله اي على حالة من الحالات اي على آله من الشر او الحرب . فاماً عليها او  
 لها امماً خطأ تتركه او هلاك يصيبها . وهذا كقولك إمماً هلك وإمماً ملك . قال ابو سعيد :  
 « ساحل نفسي » هذا أشد التحضيض وانما ارادت ان تذمر عشيرتها فقالت : ما اراني إلا  
 ساقوم مقامكم فاماً ان أدرك خطأ واماً ان أهلك

\* م \* روى : لاجل

أَمَرُ آيِهِ لِنِعْمِ أَلْفَتِي تَحُشُّ بِهِ الْحَرْبُ أَجْذَاهَا<sup>٣</sup>

(١) وورد مثل هذا الشرح في الاغانى (١٣ : ١٤٣)

(٢) روى ابن عبد ربّه (٢٣ : ٤) : على حالة . وروى الاغانى (١٣ : ١٢٨) : على خطّة .  
 وروى بعده : فان تصير النفس تلقى السرور وان تجزع النفس أشقى لها  
 وقال في الاغانى (١٣ : ١٤٣) : آله حالة . تقول فاماً أن أموت واماً ان انجو ولو قالت  
 لم تنج لان الآله هي الحربة . وجاء في الكامل (٧٤٠) : على آله اي على حالة وعلى خطّة  
 وهي القبض فاماً ظفرت وإمماً هلك . وقال في لسان العرب (١٩ : ٢٣١) : قال ابن جني  
 وقد يستعمل « على » في الافعال الشاقة المستقلة . . . ألا تراهم يقولون : هذا لك وهذا ملك .  
 فتستعمل اللام فيما تؤثره « وعلى » فيما تكرهه وقالت الحفساء (البيت)

(٣) رواه المبرّد في الكامل (٧٢٩) : لمرأيتك . وروى الشطر الثاني : اذا النفس اعجبها  
 ما لها . وهي رواية الشريفي (٢ : ٢٥٤) . قال المبرّد : نقول يمجد بما هو له في الوقت الذي يؤثره  
 اهله على الحمد

\* ب \* لم يرو هذا البيت والايات الثلاثة التي بعده \* مم و ح \* يرويان :  
لعمري ايكم . ثم قالوا : تحشث تودد . والأجذال اصول الشجر اي تودد للحرب حطبا .  
\* ح \* روى : تحشث به الارض

حَدِيدُ الْقَوَادِ ذَلِيقُ اللِّسَانِ يُجَارِي الْمَقَارِضَ أَمْثَالَهَا<sup>٥</sup>

\* ح و م \* يرويان : حديد اللسان \* مم \* روى : المقارض

فَنَفْسِي الْقِدَاءُ لَهُ مِنْ قَعِيدِ أَبْتِ أَنْ تُرَائِلَ إِعْوَالَهَا<sup>٦</sup>

\* م \* روى وحده هذا البيت

وَحَيْلٌ تَكْدُسُ مَشْيَ الْوُعُولِ نَازِلَتْ بِالسَّيْفِ أَبْطَالَهَا<sup>٧</sup>

\* م \* قال زائدة : التكدس سير مستعجل وهو ركوبها صدورها وتحمها . وقوله  
« مشي الوعول » قال لانها قصيرة الايدي طوال الأرجل دن . تقول خيل مثقلة بالحديد  
والفرسان عليها ابطال نازلتهم . ( قال ) تكون المنازلة على الخيل وعلى الارض وهي الواقعة .  
قال السُّلَمِيُّونَ : التكدس ان تأتي كبة واحدة تمشي وهذا من الكثرة . اخبر انها لا مركض  
لها لتكدس الخيل حين التقيا فلما ضاق المركض تلووا فماشوا سيوفهم وهذا مثل قول  
عنتره : حين التزلول تكون غاية مثلنا ويطيح كل مضلل مستوهل<sup>د</sup>

(٥) قولها « يجاري المقارض امثالها » ارادت بالمقارض الغزوات وكرات العدو . تقول يابي  
الظلم فيعامل اعداءه كعاملتهم له

(٦) قولها « ابت ان ترأيل إعوالها » اي لم تُرد ان تكف عن الكاء ولم تقبل التنزية  
(٥) جاء في الاغانى ( ١٣ . ١٤٣ ) : ( التكدس التابع يتبع بعضها بعضاً اي ينزوي ويجاهد في

الغزو كما تتوكل الوعول في الحبال . عن ابي هيدة . قال الاصمعي : التكدس ان تحرك مناكبا اذا  
مشت وكأما تنصب الى ما بين يديها . تقول لا تسرع الخيل الى الحرب ولكن تمشي اليها رويداً  
وهذا اثبت له من ان يلقاها وهو يركض . ويقال جاء فلان يتكدس وهي مشية من مشي الغلاظ  
القصار . وقال ابو زياد الكلابي . الكداس الضأن ( كذا ) . قال السلي : التكدس تكدس الاوهال  
وهو التثقل . والتكدس هو ان يرمي بنفسه رمية شديداً في جريه . وقال في اساس البلاغة ( ٣ : ١٩٨ ) :  
تكردت الخيل وتكدست اجتمعت وركب بعضها بعضاً في سيرها قالت الخنساء ( البيت )

(د) وفي ديوان عنتره : يفر كل مضلل . وقبل هذا البيت قوله :

إني امرؤ من خير منسباً شطري واهي سائري بالمنصل  
إن يلحقوا أكرز وإن يستلحموا أشد وإن يلفوا بضك أنزل

المُضَلَّل الذي لا منفعة عنده في الشدة وهو في الرخاء مضلل . وفلان مضلل اذا كان لا يصيب طريقاً فيه منفعة وكان خالفاً للباطل . ( وقال ) التكدُّس اجتماع الخيل وشدتها معاً . وقال ابو عمرو : تكدُّس تمشي على هيتها . وقوله « مشي الوعل » يريد وثب الوعل . والوعل شاة من غنم الجبال الوعل الذكر والانثى اُروية وجمعها اُروى . قال عَرَّامُ السُّلَبي في التكدُّس : اذا كان القوم مُدْتَجِّجين في السلاح والدروع ظفرت الى الخيل اذا علوها تكدُّس بهم مشي الوعل وهو ان يركب صدره من الثقل . ( وقال ) التكدُّس ان تكون الخيل موقرة حديدًا فتكدس بالقوم وبالخديد ولا يكون التكدُّس الا في الثقل . وانما اخذ هذا من تكدُّس الوعل لانها اذا عدت ركبت صدرها وجاءت في العدو كلها موقرة لا تنهض نهضاً سريعاً فشبّه نهض الخيل بنهض الوعل . ورواها ابن الاعرابي : تكدُّسُ مشي الوعل . \* م . ح . ب \* قوله « تكدس » تتابع يركب بعضها بعضاً تعدو جاهدة متتابعة كما تتوغل الوعل في الجبل . وقالوا التكدُّس ان تحرك مناكبها اذا مشت وكانت تنصب الى بين ايديها وانما وصفها بهذا . يقول لا تسرع العدو الى الحرب ولكنها تمشي ريدياً وهو اثبت لها من ان تلقاها وهي تركض . يقال جاء فلان يتكدُّس وهي مشية من مشي الغلاظ القصار . يقال اخذه فكدس به الارض . \* م \* قال ابن الاعرابي : الكداس عطاس الضان . \* م . ح \* ويقال ( ح : قال السُّلَبي ) التكدُّس تكدُّس الاعداء \* م \* وهو ان يثب حجراً بعد حجر وجرولاً بعيداً جرولاً . \* م . ح \* ويقال التكدُّس التثم

\* ح . ب . م \* يدرون : تكدُّس بالدارعين . وهم يدرون هذا البيت بعد قولها « كسوفة »

## وَدَاهِيَةَ جَرَّهَا جَارِمٌ تُبِيلُ الْحَوَاصِنَ أَحْبَالَهَا<sup>١</sup>

\* م \* قال الذي جر الداهية ليس من ابن عمرو في شيء . الا ان ابن عمرو كفاها وتكلفها حين عجز عنها ذلك الذي لا قرابة بينه وبين ابن عمرو اي كفاها . الجارم غيره جرَّها اي جرَّها جارم من جرَّامك . والحصان من النساء الغيفة . \* م . ح \* اي تلتقي

حين الترول ( البيت )

( أ ) وهي رواية الهامة البصرية ( ١ : ١٨٤ )

( ب ) رواه صاحب الاغانى ( ١٣ : ١٤٣ ) : تبين الحواصن احوالها . ( قال ) تبين الحواصن

وهي الحوامل من النساء اولادها من شدة الفزع

(ح: تسقط) اولادها من الفزع. \* م \* (قال) أحبالها ما حبَلت به من الفعل الواحد حبَلٌ.  
(قال) لَأَنَّهُ لَا حَبْلَ إِلَّا بِالْوَلَدِ أَي تُسْقَطُ لِلْحَوَامِلِ حَمْلُهَا مِنْ شِدَّةِ هَذِهِ الدَّاهِيَةِ. وَيُقَالُ  
مَالَهُ جَرِيْعَةٌ وَمَالَهُ جَرَمَةٌ وَمَالَهُ جَارِمٌ يُجْرِمُ عَلَيْهِ. \* م \* ر.ح \* وَالْحَوَاصِنُ هَاهُنَا لِلْحَوَامِلِ  
(ب. من النساء) \* م \* قال رُوَيْبَةُ: قَدْ أَحْصَيْتِ مِثْلَ دَعَامِيصِ الرِّثَقِ

\* ح \* يروي: بُيْن \* ح. ب \* يرويان: الْحَوَاضِ احْمَالُهَا  
\* ح. ب. م. م \* يروون هذا البيت مع الايات الستة التابعة بآخر القصيدة

كَفَّاهَا ابْنُ عَمْرٍو وَلَمْ يَسْتَعِنْ وَلَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَذْنِي لَهَا

\* م \* قال ابو عمرو: تريد كان يكفي قوماً ليس بينه وبينهم قرابة قريبة وغيره  
كان اقرب اليهم منه. (قال) ولم يستعن باحد على كفايتها ولو كان غيرك يا ابن عمرو اذني  
لها اي اقرب اليها منك. تقول لو كان احدٌ اقرب الى الداهية منك لما وكلتها اليه كنت  
تتناولها من بعيد. \* م. ب. م. م \* وان كان غيرك اقرب اليها اذني لها اي الى الداهية  
(م: اي اولى بان يدفعها). \* م \* اي اقرب اماً في رَجْمٍ او في قُرْبٍ بِلَدٍ

وَمَا كَانَ أَذْنِي وَلَكِنَّهُ سَيَكْفِي الْعَشِيرَةَ مَا عَالَهَا:

\* م \* تقول ما كان معوية اذني لها ثمن جناها ولكنه يَكْفِي العشيرة ما عَالَهَا.  
اي ما كان معوية بادنى الناس اليها ولكنه كَفَّفَهَا نَفْسَهُ وكَفَّاهَا اي يُحْمِلُ نَفْسَهُ ما عال  
قومه اي غلبها يعني العشيرة. يُقَالُ قَدْ عِيلَ صَبْرُهُ اي غَلِبَ الْعِزَاءُ. رواية يعقوب (وهي  
رواية ح): وليس بأولى. \* م. ب. ح \* اي ليس بأولى بان يدفع هذه من غيره ولكنه

(أ) روى في الاغانى (١٣: ١٤٤): ما عَالَهَا. قال ابو عمرو: وقالها غلبها. وقال ابو ميدة:  
يُقَالُ: إِنَّهُ يَنْوَلُنِي مَا عَالَكَ أَي يَضْمُنُنِي مَا عَمَّكَ. وَيُقَالُ أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا وَلَا يَفْعَلُكَ إِنْ تَأْتِي  
غَيْرُهُ أَي لَا يَجْزِيكَ. وَيُقَالُ قَدْ يَفْعُولُ لَكَ إِنْ تَفْعَلُ كَذَا أَي قَدْ دَنَا لَكَ إِنْ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ:  
ضَرْباً لِمَا تَكْدُسُ الْوَعُولُ يَفْعُولُ إِنْ أَنْبَطَهَا يَفْعُولُ

اي قد دنا ذلك. ويقال فال كذا وكذا منك اي دنا منك. ويروى: وليس بأذني ولكنه. (يقول  
المصحح) اتنا اوردنا عن الاغانى هذه الحاشية مع اخلا لا تختلف كثيراً عما روي في نسخ الديوان  
وانما غايتهما ان يطلع القارئ على اختلاف الروايات. وهكذا فعلنا في الايات السابقة  
ورواه الزمخشري في الاساس (٣: ٩٩): ويكفي العشيرة ما عَالَهَا. (قال) يُقَالُ عَالَهُ إِذَا غَلِبَهُ.  
ويُقَالُ عِيلَ صَبْرِهِ وَعِيلَ مَا هُوَ مِثْلُهُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ (البيت)

يكني القريب والبعيد. \* م \* وليس بادنئ اي ليس بادنئ اليها. ويقال ليس بادنئ اي ليس بقريب لصاحب الجريرة. ولكنه يكني البعيد والقريب لانه سيدهم وقوله. « سيكني » بمعنى كني. وقوله « ما عالا » قال ابو يوسف : ما غلبها. ويقال قد عيل صبره اي غلب. \* م ب \* وقال ابو عبيدة : انه كيعولني ما عالك اي يغني. ويقال في مثل : ما عالك لي عائل. ويقال افضل كذا لثلا يعولك اي تأتي غيره لثلا يحجزك ويعتيك. ويقال يعول لك ان تفعل ذاك اي قد دنا ان تفعل ذاك. وانشد :

ضرباً كما تكدّس الوعولُ تقولُ ان أنبطها تقولُ

يقول قد دنا. ويقال عال كذا وكذا اي دنا منك

\* ب م \* روياء : وليس بادنئ ولكنه. وهما يرويان هذا البيت بعد قولها « بمعترك »

بِمَعْرَكٍ بَيْنَهَا ضَيْقٌ حَجَرٌ الْمَنِيَّةِ أَذْيَالُهَا

\* م \* اي حيث التقى القوم فطمع هذا القرن في قرنه. وقوله « بينها » اي بين هذه الخيل التي تكدّس وخيل أخرى. ( قال ) وأذيال المنية أسنة الرماح وأذبة السيوف وهذا بين محور الخيل. قال زائدة : مجرّها اذياها حيث التقوا من بلاد الله. ( قال ) المنية رزقها القتلى فهي تحتال بالسقاء للشر ان يكون فيها. ( قال ) المنية تحتال مسرورة بالشر والحرب. وقولها « حمر المنية » اي تمجر اذياها بين الرماح والسيوف والقوم حين يلتقون فلا يقع بينهم احد الا ذهب

\* م م \* روى : لدى مأزق بينها ضيق. \* ح \* روى : بينه \* ح م م \* روياء : تمجر المنية

تُطَاعِنُهَا فَإِذَا أَدْبَرَتْ بَلَلَتْ مِنَ الدَّمِ أَكْفَالُهَا

\* م \* اي اكفال الدواب والرجال قتلى

وَيَبِيضُ مَنَعَتْ غَدَاةَ الصَّبَا ح تَكْشِفُ لِلرَّوْعِ أَذْيَالُهَا

( ا روى في الاغانى ( ١٣ : ١٤٣ )

بِمَعْرَكٍ ضَيْقٌ بَيْنَهُ تَجْرُ الْمَنِيَّةِ أَذْيَالُهَا

( ب روى في خزائن الادب للشيخ عبد القادر البغدادي ( ١ : ٢٤ ) : وقد كفت الروع اذياها. ( قال ) كفت كشفت. والروع الفرع. وروى ابن الأعرابي : تكشف للروع اذياها

\* م \* يعني نساء . تكشف اذيلها اي ترفعها عن أسوقها ومخاضها فرقاً . والرّوع  
الفرع . والرّوع الخلد \* ح , ب , م \* رووا : غداة الصّباح<sup>أ</sup>

وَهَاجِرَةٌ حَرُّهَا وَأَقْدُ جَعَلَتْ رِدَاءَكَ أَظْلَالَهَا<sup>ب</sup>

\* م \* بخط الكرماني : يعني بالرداء السيف مثل قوله : جعلت ردائك فيها رخاراً

\* ح , ب , م \* لم يرووا هذا البيت والبيتين التاليتين

وَصَخْرَةٌ بَلْعٌ تَعْرِقَبَتَهَا عَسِيرًا فَاسْرَعَتْ إِذْ لَأَلَهَا

\* م \* ( قال ) أَنشَدَنِي شُجَاعُ السُّلَمِيِّ هَذَا الْبَيْتَ وَالَّذِي يَدِيهِ وَذَكَرَ أَنَّ الْخَنَسَاءَ

كَانَتْ جَدَّتُهُ . يعني بالصخرة كنيةً للحرب ورحاها . والبُلع الكُرب . يقال بُلِعَ فُلَانٌ إِذَا

جُهِدَ بَلْعًا كَأَنَّهُ قَالَ : وَصْحَةٌ فَادِحَةٌ غَالِبَةٌ أَذَلَّتْهَا أَنْتَ . تَعْرِقَبَتَهَا رَكِبَتْ عَلَيْهَا وَأَرْتَقَيْتَهَا

كَمَا يُتَعَرَّقُ لِلْحِمَارِ أَيِ يُوطَأُ عَلَى عُرْقُوبِهِ فَيُرْتَقَى عَلَيْهِ . وَالْعَسِيرُ الصَّعْبَةُ

لَهَا مِشْفَرٌ سَابِغٌ طُولُهُ وَلَا عَيْنَ فِيهَا وَلَا قَالَهَا

\* م \* المِشْفَرُ أَوَّلُ خَيْلِهَا وَرِجَالُهَا وَرِمَاحُهَا أَيِ لَهَا سَرَّحَانٌ مِنَ الْجَيْشِ سَابِغٌ . أَيِ

يَسْبِغُ عَلَى كُلِّ مَنْ دَارَتْ بِهِ مِنْ عَدُوٍّ . وَلَا عَيْنَ فِيهَا أَخْبَرَ أَنَّ هَذِهِ الصَّخْرَةَ مَلُومَةٌ لَا عَيْنَ

فِيهَا وَلَا فَمٌ

وَجُمُعَةٌ سُقَّتْهَا قَاعِدًا فَأَعْلَمَتْ بِالرُّمَحِ أَنْغَالَهَا<sup>ج</sup>

\* م \* أَجْمَعَتْ بِالْشَّرِّ عَزَمَتْ عَلَيْهِ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَيُرْوَى ( وَهِيَ رَوَايَةُ ح , ب ) :

( أ ) وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَقْفَانِيِّ . يَرِيدُونَ بِالصُّبْحِ جَلْبَةَ الْحَرْبِ

( ب ) قَالَ فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ( ١ : ٢٤ ) : أَيِ اسْتَظْلَلَتْ فِيهَا بِالرِّدَاءِ .

( ج ) رَوَى صَاحِبُ الْأَقْفَانِيِّ : وَمُعْصَلَةٌ سَقَّتْهَا قَالَ مُعْصَلَةُ إِبِلٌ . وَقَوْلُهَا « قَاعِدًا » أَيِ عَلَى فَرْشِكَ

( وَالصُّوَابُ : فَرْشُكَ . وَرَوَاهُ صَاحِبُ خَزَانَةِ الْأَدَبِ ( ١ : ٢٤ ) : وَجَامِعَةُ الْجَمْعِ قَدْ سَقَّتْهَا . ( قَالَ )

تَعْنِي بِجَامِعَةِ الْجَمْعِ إِبِلًا كَثِيرَةً قَدْ سَقَّتْهَا أَمَّا لِتَرْوِجَ وَأَمَّا لِسَبَابِ تَقْكُهُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَمُعْصَلَةٌ

سَقَّتْهَا قَاعِدًا . وَالْأَغْفَالُ الَّتِي لَا يَمَاتُ طَيْبُهَا وَلَا عِلَامَاتُ تَقُولُ أَمَلِمْتَ مِنْهَا مَا كَانَ أَغْفَالًا . ثُمَّ رَوَى

بَعْدَ هَذَا الْبَيْتَ قَوْلُهُ :

وَرُحْبُوبَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَوْرِ كَقَعْمَتٍ بِالرُّمَحِ خَلْجَالُهَا

( قَالَ ) الرُّحْبُوبَةُ الرُّحْصَةُ لِلنَّاعِمَةِ اللَّيْنَةِ . قَعْمَتٌ خَلْجَالُهَا أَيِ سَيْفُهَا أَوْ تَرَوِجَتُ جَاءَ . ( قُلْتُ ) إِنْ

هَذَا الْبَيْتَ يَرَوِيهِ فِي جُمْلَةِ قَصِيدَةٍ لِمَا رَيْنَ جَوْزَيْنَ الطَّائِي وَنَظْمُهُ رَوِي لِلْخَنَسَاءِ سَهْوًا



وَمُعَلِّمَةٌ يَعْنِي الْكُتَيْبَةَ . وَالْجُمُعَةُ الْكُتَيْبَةُ أَيْضًا . قَاعِدًا أَيْ وَانْتَ قَاعِدٌ عَلَى فَرْسِكَ . يُقَالُ قَعَدْتُ عَلَى الْقَرْصِ وَجَلَسْتُ عَلَى الْقَرْصِ . ( قَالَ ) « قَاعِدًا » أَيْ كُنْتُ مُتَحَلِّقًا عَنْهُمْ بِنَفْسِكَ غَازِينَ بِتَدْيِيرِكَ وَانْتَ قَاعِدٌ فِي بَيْتِكَ . وَالْغُلُّ وَاحِدُ الْأَغْفَالِ وَهِيَ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَيْهَا سِمَةٌ مِنَ الدَّوَابِّ . يَرِيدُ طَعْنَهَا فَجَعَلَتْ ذَلِكَ سِمَةً فِي أَكْفَالِهَا . وَقَالَ أَبُو سَ : يَعْنِي بِالْجُمُعَةِ خُطْبَتُهُ وَجُمُعَتُهُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُلُوكِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ السُّوقِ . وَانَّمَا سُمِّيَتْ جُمُعَةً لِأَنَّهُ سَاقٌ أَوَّلُهَا بِآخِرِهَا مِنْ خَلَلٍ كَانَ بَيْنَهَا . سِرَاعًا أَيْ سَرِيعَةً فِي قَوْلِهِ إِيَّاهَا لَمْ يَتَلَكَّأْ فِيهَا . وَأَعْلَنْتَ أَغْفَالَهَا أَيْ بَيَّنْتَ مَعَانِي كَلَامِهَا كُلِّهِ حَتَّى عَرَفْتَ مُتَشَابِهَاتِهِ وَمَجْهُولَهُ . قَالَ مُبْتَكِرٌ : أَغْفَالُهَا أَيْ أَخْرَجْتَ مِنْهَا مَا لَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ . \* م \* رَح \* قَالَ النَّابِغَةُ :

قَعُودًا عَلَى آلِ الْوَجِيهِ وَلاحِقِ \* م \* يُقِيمُونَ حَوَالِيَّاتَهَا بِالْمَقَارِعِ<sup>أ</sup>

وَالْأَغْفَالُ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا سِمَةٌ<sup>ب</sup> يُقَالُ نَاقَةُ غُلٍّ وَيُقَالُ نَاقَةُ سُنْطٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أُكْرَةٌ . وَالْأُكْرَةُ أَنْ يُسَمَّى بَاطِنُ الْخُفِّ بِمُجْدِيدَةٍ فَيَسْتَبِينَ آثَرُهَا فِي الْأَرْضِ إِذَا وَطِئَتْ . وَيُقَالُ لِمُجْدِيدَةِ الْمِثْرَةِ وَيُقَالُ لَهَا يَنْحَى مِنْهَا التُّثُورُ وَقَدْ آثَرَهَا . وَيُقَالُ بَلَدٌ غُلٌّ لَا عِلْمَ بِسَبِيلِهِ فَيَهْتَدَى بِهِ .

\* م \* لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ \* ح \* رَوَى : بِالسَّيْفِ . وَقَالَ الْمُعَلِّمَةُ الْإِبِلِ . وَقَوْلُهَا قَاعِدًا أَيْ عَلَى فَرْسِكَ

وَنَاجِيَةٍ نَقَبَ خُفُّهَا غَادَرْتَ بِالْحُلِّ أَوْصَالَهَا<sup>ج</sup>

\* م \* رَوَايَةُ يَعْقُوبَ ( وَهِيَ رَوَايَةُ ح وَب وَ م ) : وَنَاجِيَةٌ كَأَنَّ التَّمِيلَ . وَرَوَى : بِالْحُلِّ . فَقَالُوا هُوَ خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ بِالْحُلِّ . قَالُوا وَالْحُلُّ الطَّرِيقُ وَلَيْسَ لِلْحُلِّ هُنَا مَعْنَى . وَالنَّاجِيَةُ الَّتِي تَنْجُو فِي سَيْرِهَا أَيْ تُسْرِعُ وَالْحُلُّ الْمَكَانُ الَّذِي لَا نَبْتَ فِيهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : غَادَرْتَ بِالْحُلِّ يَرِيدُ أَنْ يَتَحَلَّلَ الطَّرِيقُ . وَالتَّقْيِيَةُ التَّجَوُّبَةُ الْخُفَّ أَيْ الْخَفِيَّةُ تَجَوَّبَ خُفُّهَا صَارَ فِيهِ جُوبٌ أَيْ

( أ ) الْوَجِيهِ وَلاحِقِ فَرَسَانِ شَهْرَانِ . حَوَالِيَّاتُهَا أَيْ طَلَبُهَا حَوْلَ أَيِّ سَنَةٍ . وَنَقَبَ قُعُودًا عَلَى الْحَالِ وَصَاحِبَ الْحَالِ فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ وَهُوَ الْفَرَسَانُ أَيْ يَرْكَبُونَ نُجُبَ الْحُلِّ وَيَقُومُونَ نَشَاطُهَا بِقَرَعِ الْعَصَا تَأْدِيًّا لَهَا ( ب ) وَجَاءَ مِثْلُ هَذَا الشَّرْحُ فِي الْأَفْخَانِي ( ١٣ : ١٤٤ )

( ج ) رَوَى شَطْرُهُ الْأَوَّلُ فِي الْأَفْخَانِي : وَنَاجِيَةٌ لِأَنَّ بَابَ التَّمِيلِ . ( قَالَ ) التَّمِيلُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَالْحُلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . يَقُولُ . أَعْيَيْتَ فَرَسَكَ هُنَاكَ . وَيُرْوَى : غَادَرْتَ بِالْحُلِّ أَوْصَالَهَا

خُروق. قال مُبْتَكِر: غادرت بِالْحَلِّ اي حَسَرَتْهَا قَتَرَكْتُهَا حَسِيرًا اي لَانْهَا حَسِيرَتُوتِ  
فتكون اوصالها بعد ذلك من الدَّهْرِ مُلْقَاةٌ حَيْثُ حُسِرَتْ. قال الاصمعي: نَاجِيَةٌ نَاقَةٌ  
سَرِيعَةٌ وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ. وَيُقَالُ اَيْضًا نَاقَةٌ نَجَاءٌ. وروى يعقوب: \* م د ح د ب م م \*  
كَاتَانِ الثَّمِيلُ يَعْنِي الصَّخْرَةُ يَجْرُفُهَا السَّيْلُ. وَالثَّمِيلَةُ الْبَقِيَّةُ مِنَ السَّيْلِ تَبْقَى (ح: فِي الْوَادِي).  
\* م د ب \* وَاصِلُ الثَّمَلِ الْبَقِيَّةُ تَبْقَى فَتَلْزَمُ مَكَانَهَا. \* م د ب م م \* وَثَمِيلَةُ الْبَعِيرِ مَا بَقِيَ  
فِي جَوْفِهِ \* م د ب \* مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عَمَلٌ بِمَكَانٍ كَذَا وَالثَّمِيلَةُ صُوقَةٌ  
(ب: خَرَقَةٌ) يُهْنَأُ بِهَا الْبَعِيرُ فَيَبْقَى (ب: فَيَبْقَى) فِي كَدَرِ الْهِنَاءِ. (قَالَ) وَزَى (ب: وَيُرَوَّى)  
اِنْ السَّمَّ الثَّمَلُ الَّذِي اُنْقَعَّ فَبَقِيَ وَثَبَتْ. \* م \* وَيُقَالُ اخْتَارَ فُلَانٌ دَارَ الثَّمَلِ اي  
دَارَ الْخَفَضِ وَالْمُقَامِ. \* م د ب \* وَاِذَا بَقِيَتِ الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ فَهُوَ اَضْلَبَ لَهَا. \* م د ح \*  
وَالْحَلَّ الطَّرِيقَ فِي الرَّمْلِ \* م \* وَقَدْ يَكُونُ فِي الْحَوَّةِ اَيْضًا. \* ب \* وَيُرَوَّى: وَنَاجِيَةٌ نُقَبٌ  
خَشَعَهَا غَادَرَتْ بِالْحَلِّ. \* م د ب \* تَقُولُ حَسَرْتُهَا (ب: كَسَرْتُهَا) قَتَرَكْتُهَا بِبَلَدٍ نَحَلَ (ب:  
فِي اَرْضِ مَحَلَّةٍ) \* م \* يُقَالُ بَلَدٌ نَحَلَ وَمُحِلٌّ وَمَا حَلَ. وَوَاحِدُ الْاَوْصَالِ وَضَلَّ وَهِيَ الْجُدُولُ  
وَالْاَرَابُ وَاحِدُهَا جَدَلٌ وَارْبُ

\* ح \* زَادَ عَلَى شَرْحِهِ: تَقُولُ اَعَيْتَ قَتَرَكْتُهَا هُنَاكَ

اِلَى مَلِكٍ لَا اِلَى سُوقَةٍ وَذَلِكَ مَا كَانَ اِعْمَالَهَا<sup>١</sup>

\* م \* اي غَادَرَتْ بِالْحَلِّ اَوْصَالَهَا وَانْتَ عَامِدٌ لِمَلِكٍ لَا لِسُوقَةٍ. ارَادَ ذَلِكَ الْعَمَلُ  
كَانَ اِعْمَالَهَا. ارَادَتْ اَنْ تَقُولَ وَذَلِكَ شَأْنُهَا الَّذِي اَعْمَلْتَ فِيهِ. \* م د ب ح \* وَرَوَى ابْنُ  
الْاَعْرَابِيِّ (ب: وَح: يُرَوَّى): وَالْيَ شَانِي. اي تَفِيدُ (ح: تَقُودُ) اِلَى مَلِكٍ. اَوْ تَسِيرُ اِلَى عَدُوِّ  
\* ح د م م \* رَوَى: كَانَ اَكْلًا لَهَا

وَتَمْنَحُ خَيْلَكَ اَرْضَ الْعَدُوِّ وَتَنْبِذُ بِالْفَزْوِ اَطْفَالَهَا

\* م \* تَمْنَحُ اي تَرْوِرُهُمْ وَتَأْتِيهِمْ فِي بِلَادِهِمْ. وَتَنْبِذُ اَيَ وَالْحَيْلُ تَنْبِذُ وَهِيَ فِي  
الْفَزْوِ اَوْلَادُهَا

(a) وَكَذَا جَاءَ فِي الْاَغْلَانِي (١٣: ١٤٤)

(b) قَالَ فِي الْاَغْلَانِي (١٣: ١٤٤): وَيُرَوَّى اِلَى مَلِكٍ وَالْي شَانِي. تَقُولُ تَقُودُ خَيْلَكَ اِلَى مَلِكٍ  
اَوْ عَدُوٍّ. وَيُرَوَّى: اِكْلًا لَهَا

\* مم \* روى : وتنبت . وهو تصحيف \* ب \* لم يرو هذا البيت والبيت التالي

وَنُوحٌ بَعَثَ كَمِثْلَ الْإِرَاخِ أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَاهُهَا

\* م \* اي ورُبَّ نُوحٍ في نساء قَتَلَتْ رِجَالَهُنَّ فَبَعَثْنَهُنَّ لِلنُّوحِ وَهُنَّ مِثْلُ الْبَقَرِ لِأَنَّهُنَّ يَبْنَيْنَّ فِي النُّوحِ وَتَكْثُرُ حَرَكَتُهُنَّ . وقال مبتكر التعليل : أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَاهُهَا لِأَنَّهَا إِذَا رَأَتْ أَوْلَادَهَا بَعَثَتْ وَتَحَارَّتْ لَهَا أَيِ ثَغَتْ لِأَوْلَادِهَا لِتَأْتِيَهَا فَتَرْضَعُهَا . فَشَبَّهَ أَصَوَاتَ التُّوَامِ بِتَحَارُّرِ الْعَيْنِ . وَالْإِرَاخُ أَوْلَادُ الْبَقَرِ وَاحِدُهَا إِرَاخٌ . وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ الْوَاحِدَ أَعَيْنَ وَعَيْنَاهُ الْآتِي . وَأَنْتِ أَيِ أَبْصَرْتَ . قَالَ أَبُو س : سَبَلٌ وَأَسْبَالٌ أَيِ مَطَرٌ فَإِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ عَرِضَتْ وَرَمَحَتْ وَكَشَطَتْ . يَعْقُوبُ : وَنُوحٌ نِسَاءً يَخْنُ وَهُوَ جَمْعُ نَائِخَةٍ وَالْإِرَاخُ بَقَرُ الْوَحْشِ . قَالَ الرَّاجِزُ :  
يَمِشِينَ هَوْنًا مَشِيَةَ الْإِرَاخِ فَشَبَّهَ النِّسَاءَ بِبَقَرِ الْوَحْشِ فِي

سِعةِ أَعْيُنِهَا . فَتَقُولُ أَنْتِ الْعَيْنُ أَشْبَالُ الْعَيْنِ وَهُوَ جَمْعُ سَبَلٍ وَهُوَ مَا خَرَجَ مِنَ السَّحَابِ مِنَ الْقَطْرِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى الْأَرْضِ . يُقَالُ قَدْ أَشْبَلَتِ السَّحَابَةُ . فَتَقُولُ خَرَجَتْ سُرُورًا بِالْمَطَرِ فِي أَوَّلِ مَا جَاءَ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِرَاخُ الشَّوَابُ الْإِنَاثُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ وَلَا يُقَالُ لِلذَّكُورِ . وَاحِدُهَا إِرَاخٌ

\* مم \* روى : أَنْتِ الْعَيْسُ \* ح \* قَالَ فِي شَرْحِهِ : الْإِرَاخُ بَقَرُ الْوَحْشِ . تَقُولُ خَرَجَتْ مِنْ بَيْوتِهِنَّ كَمَا خَرَجَتْ الْبَقَرُ مِنْ كُنُسِهِنَّ فَرَحًا بِالْمَطَرِ . وَمِثْلُهُ :  
أَلَا هَلْكَ أَمْرُو قَامَتْ عَلَيْهِ نَحِيفُ عُنِيزَةَ الْبَقَرِ الْفُجُونُ  
أَيِ لَمْ يَقْرَرْنَ فِي الْبُيُوتِ فَتَسْتَرْهَنَّ بِلِ هُنَّ ظَوَاهِرُ وَأَتَمَّا شَبَّهَ هُوْلَاءِ النِّسَاءَ بِالْعَيْنِ فِي خُرُوجِهِنَّ لِلْمَطَرِ . ( قَالَ ) وَبَقَرُ الْوَحْشِ تَفْرَحُ بِالْمَطَرِ

وَرَجْرَاجَةٌ فَوْقَهَا بَيْضُهَا عَلَيْهَا الْمَضَاعِفُ زِفْنًا لَهَا<sup>b</sup>

\* م \* الرِّجَاجَةُ الْكَتِيبةُ سُمِّيَتْ بِهَذَا لِأَنَّهَا لَاجِئَاتُهَا وَحُسْنُهَا وَتَحَرُّكُهَا . ( وَقَالَ ) سُمِّيَتْ الرِّجَاجَةُ لِكَثْرَتِهَا وَاجْتِمَاعِهَا . ( قَالَ ) وَهَذِهِ الرِّجَاجَةُ رَجَالَةٌ وَخِيَالَةٌ . زِفْنَاهَا أَيِ مَشِينَا إِلَيْهَا كَمَا يَزِيفُ الْفَحْلُ إِلَى الْفَحْلِ . وَيُقَالُ مَشِينَا إِلَيْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا مِنَ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ . \* م \* وَب \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : \* م \* وَح \* ب \* الرِّجَاجَةُ الْكَتِيبةُ الَّتِي تَخْضُ ( ح : تَتَمَخَّضُ . ب : تَتَخَضُّ )

(a) وهذا الشرح الأخير ورد أيضاً في الأغانى (١٤٤ : ١٤٤)

(b) روى في الأغانى (١٤٣ : ١٤٣) : الْمَضَاعِفُ أَفْتَالُهَا . وَنَظْمُهُ تَصَحِيفًا

من كثرتها<sup>٥</sup>. \* م , ب \* والمضاعف من الدروع التي تنسج حلقتين حلقتين . \* م \*  
زفنا لها مشينا إليها باختيال . ابو عبيدة : الرجاجة الكتبية تُرجج لا يستقيم لها وجه من  
الكثرة اي تضطرب وتنتشر يمنة ويسرة

\* ح د ب , م م \* روى هذين البيتين بعد قولها «تجر المنية» \* ح \* روى : عليها  
المضاعف امثالها \* ب \* يروي : اقبالها

كُكْرِفَتْهُ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِيرِ م تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمِي لَهَا<sup>٦</sup>

\* م \* قال زائدة : اي كُكْرِفَتْهُ سَحَابُ الْغَيْثِ فِي كَثَافَتِهَا وَضَخْمِهَا . وَالصَّبِيرُ نَعْتُ  
الْكِرْفَةِ وَالصَّبِيرُ لَا يَكُونُ إِلَّا سَحَابًا ضَخْمًا ثِقَالًا غَرًّا . ذَاتِ الصَّبِيرِ اي ذات التي لها صَبِير  
امامها . اي ترمي الكرفنة سحابة امامها ولها من خلفها مادة . ترمي لها اي تمدّها وتَقْصِدُ لها فانظر  
ما يكون ثمّ من المطر . وقال الكرفنة السحاب الثقال والصبير السحاب المجتمع الذي لم  
يغطّ السماء كلها . ويُقال الصبير السحاب الابيض . وقوله « ترمي السحاب ويرمي لها »  
يُقال رُمِيَ لهذا السحاب اذا اجتمع اليه وانما يريد اجتماع السحاب بعضه الى بعض . ( وقال )

٥ وكذا جاء في شرح الاغانى ( ١٣ : ١٤٤ ) . وقال الشيخ عبد القادر في خزانة الادب ( ١ : ٢٤٠ ) :  
قال شارح ديوان الحفساء الاخفش : الرجاجة الكتبية كأنها تتحرك وتختص من كثرتها . والمضاعف  
من الدروع التي تُنسج حلقتين حلقتين وهي جمع المضاعفة . وزفنا لها مشينا لها باختيال . زاف يزيّف  
زَيْفًا وَزَيْفَانًا تَبَحُّثُ فِي مَشْيِهِ

٦ قال في خزانة الادب ( ١ : ٢٤٠ ) : شَبَّهَ الرَّجَاجَةَ فِي كَثَرَتِهَا وَحَرَكَتِهَا وَتَخَضُّبِهَا بِالْكِرْفَةِ  
وهي السحابة العظيمة التي يركب بعضها على بعض سملاً للواء . شَبَّهَ الْكِرْفَةَ بِالنَّاقَةِ يَكْثُرُ لَحْمُهَا وَشَحْبُهَا  
يُقال انّ عليه لكرافى من اللحم والشحم . والصبير سحاب ابيض . ترمي السماء هذه الكرفنة اي تنضم  
اليه وتتصل به ويرمى لها بالبناء للمفعول اي يضم اليها حتى يستوي ويحلو ( كذا ) . وقال الاصمعي :  
الْكِرْفَةُ وَالْجَمْعُ كِرَافٌ قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ الْاَبْيَضُ . قال ابن الاثير :  
هذا البيت لامر بن جوين الطائي ( ا ) . وهكذا رواه في لسان العرب ( ٦ : ١٠٩ ) وفي التاج  
( ٣ : ٢١٢ ) ورويا : تأتي السحاب وتأتالها قالا اي تقصد الى جهة السحاب وتأتالها اصله تَأْتَلُ لَهُ  
من الأول وهو الإصلاح ونصب تَأْتَالُهَا عَلَى الْجَوَابِ ( كذا ) . . . ( قال ) وقد يُحْتَمَلُ ان يكون  
كُكْرِفَتْهُ الْغَيْثُ ذَاتِ الصَّبِيرِ لِلْحَفَسَاءِ . وعجزه « ترمي السحاب ويرمى لها » وقبلة : ورجاجة  
( البيت ) . وهو يروي : فَوْقَهَا يَنْضُنا ( كذا ) . ويروي : زُفْنَا لها ( كذا ) . . . وقد جاء ايضاً  
هذا البيت في اللسان ( ١ : ١٢٢ ) وفي التاج ( ١ : ١١٤ ) مروياً للحفساء . ( وقال ) الْكِرْفَةُ السَّحَابُ  
المرتفع الذي بعضه فوق بعض والقطعة منه كُكْرِفَتْهُ

الكرفنة جلبة . قال هو جلب من السحاب وهي السآرة عليك ما وراءها من قطر السماء .  
اي كرفنة فيها صير من سحاب والصير سحابٌ بيضٍ ثقيل . وهي عشار لم تُنتج بعد  
اي لم تصب ماءها . وتُرْمَى يُزَاد فيها . وترمي السحاب اي تريد في سحابٍ ويزاد فيها من  
خلفها بسحاب اي تَلْحَقُ سحاباً قُدَّاماً . اخبر أنها موصولة بسحابتين وأنها ترُفَدُ سحاباً من  
قُدَّامها ويتبعها سحابٌ تعني ان لها مَدَدًا . يُقال رُمِيَ لهذا السحاب اذا جاءته مادة من  
خلفه . ( وقال ) الكرفنة اول السحاب وربابُه فهو يرمى له من جوانبه . والصير السحاب  
القر العظيم . قال لان الكرفنة امام الصير والصير من ورانها يرمى لها بالصير من ورانها  
يرمي الكرفنة بصير منها الى سحاب آخر اي يرمى من هذا الجنس ويرمى له . قال ابن  
الاعرابي : هذا البيت لعامر بن جوئن الطائي . \* م ر ح ب م \* . وقال الاصمعي :  
الكرفنة وجمعها كرافى . قطع من السحاب \* م ر ح ب \* بعضها فوق بعض . \* م \*  
يُقال قد تَكَرَّفَا السحابُ وتكرفا \* م ر ح ب م \* . والصير سحاب ايض .  
\* م ر ح ب \* وقوله « ترمي السحاب » اي تنضم اليه وتتصل به ويرمى لها اي وينضم  
اليها السحاب حتى يستوي \* م ر ب \* ويخلو لى \* م \* . ويُقال قد رَمَى فلان نحو بلد  
كذا توجه نحوه . ويُقال قد رُمِيَ للناقة في سناها اذا عظم وضخم . ابو عبيدة : الكرفى  
فيه غيمٌ كثيف . وقال المؤرج : الكرفنة الجلب من السحاب وهي القطعة

نُهَيْنُ النُّفُوسَ وَهُنُ الْنُفُوسِ سِ يَوْمَ الْكَرْبَةِ أَبْقَى لَهَا

( روى ابن عبد ربه ( ١ : ٣٩ ) نهين النفوس . وروى : وبذل النفوس  
جاء هذا البيت في محاضرة الادباء ( ١ : ١٨٩ ) في باب مدح اهانة النفس حيث مُحمَّد . وهو  
بروي : نهين النفوس ويروي : اوفى لها . قال السمودي في مروج الذهب ( ٤ : ٤ ) كان يحيى بن  
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يوم قُتِلَ في أَرْعونة في أيام الوليد بن يزيد يُكْثَرُ  
من التمثيل بشعر الحنساء : نهين ( البيت ) . والرواية كرواية محاضرة الادباء . قال الواحدى في  
شرح المتنبي ( ٤٧٧ ) ان قول ابي الطيب :

فحبُّ الجِبانِ النفسَ اوردَهُ البَقَا وَحبُّ الشُّجاعِ النفسَ اوردَهُ الحَرَا  
مثل قول الحنساء : نهين ( البيت ) . ومثل قول الحصين المري :

تَأَخَّرْتُ اسْتَبَقَى الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ اتَّقَدَّمَا

وروى في الاغانى ( ١٣ : ١٤٣ ) : نهين النفوس . ( قال ) تريد خداة الكرجة . وقولها « ابقي لها  
لاخا اذا تذامرت وغشيت القتال كان اسلم لها من الانعام كقول بشر بن ابي حازم :  
ولا ينبغي من الفمرات الا بَرَاكَاة القتال او الفرا

\* م \* الهون الهوان بعينه أهنته إهانة وهواناً وهان هوهُوناً<sup>٥</sup>. والكريمة للحرب.  
قال وهون النفوس على أربابها ألا يبالوا يوم الحفيظة أوثلوا أم سلِموا. ابقى لها في الذكر  
اي ابقى ذكرًا. (قال) يُقال تركته لهُونه عليّ اي لهوانه. ورواها ابن الاعرابي (وهي  
رواية ح د مم). نُهين النفوس بالثون. \* م د ح ب \* وقوله « ابقى لها » في الذكر وجيل  
القول. والهون الهوان. ويُقال معناه اذا غمرت (ح : تذامرت . ب : عاقرت ) وغشيت  
القتال كان اسلم لها من الانهزام. \* م \* (قال) سمعتُ القولين جميعاً . \* م د ح ب \*  
قال بشر: (ح د ب بن ابي خازم)

ولا يُنجي من الغمراتِ ألا براكا القتال او الفرار<sup>b</sup>

\* ب د مم \* روى هذا البيت بعد قولها « وخيل تكدّس » . \* ح \* رواه بعد قولها  
« سأنجل نفسي » \* ب \* روى : يمين \* ح د ب د مم \* رروا : غداة الكريمة  
وَتَعْلَمُ أَنَّ مَنَايَا الرِّجَالِ بِأَلْفَةٍ حِينَ يُبْلَى لَهَا  
\* ب \* لم يرو هذا البيت \* ح د مم \* روى : ونعلم . وهما يرويان : حيث يُحكى  
(وللهُ عِلْمِي) لها

وَقَافِيَةٌ مِثْلُ حَدِّ السِّنَانِ نِ تَبْقَى : وَيَهْلِكُ مَنْ قَالَهَا<sup>٥</sup>

\* م \* حدُ السنان في جودتها وشدّتها ومضاتها  
\* ح \* روى هذا البيت والايات الاربعة التالية بعد قولها « وخيل تكدّس » وهو  
يروي : يذهب من قالها<sup>d</sup> \* ح د مم \* روى : تُذهبُ من قالها  
زَجَرَتْ فَأَرْسَلَتْهَا غُرَبَةً وَجَفَجَتْ فِي الصَّدْرِ إِهْمَالَهَا  
\* م \* (قال) تقول تنفذ هذه القافية فتضي وتنفذ ذلك الجبل فتُخْلِفُهُ . وروى

يعقوب هذا البيت

ومثل ذلك قول ابي بكر لخالد بن الوليد وقد ودعه لحرب اهل الردة : احرص على الموت  
توهب لك الحياة (٥) وجاء في هامش م بخط العاصمي : الهون الهوان  
والهون الرفيق يقال : جاء على هُونِهِ وعلى هِينَتِهِ  
(b) البرأكاء والبرأكاء الثبات في الحرب والجدّ واصله من البروك . والبرأكاء ايضاً  
ساحة القتال (٥) قال في الاغانى : مثل حدُ السنان لأخا ماضية  
(d) وهي رواية الحماسة البصرية (١ : ١٨٤) ورواية مجموعة المعاني (٢٧٨)

\* ب , ح , مم \* لم يرووا هذا البيت  
نَطَقَتْ ابْنُ عَمْرٍو فَسَمَلَتْهَا وَلَمْ يَنْطِقِ النَّاسُ أَمْثَلَهَا<sup>٥</sup>  
\* م \* وَيُرْوَى :

تَقْدُ السِّلَامِ كَقَدِّ الْأَدِيمِ م لَا يَنْطِقُ النَّاسُ أَمْثَلَهَا  
وهو بخط الكرماني

\* ح , مم \* قَدَّمَا الْبَيْتَ التَّالِيَّ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ \* ح \* أَي جِئْتُ بِهَا سَهْلَةً  
تَقْدُ الذُّوَابَةَ مِنْ يَذْبُلِ أَبَتْ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا<sup>٦</sup>  
\* م \* أَي هَذِهِ الْقَافِيَةُ تَقْدُ الذُّوَابَةَ مِنْ يَذْبُلِ . وَالذُّوَابَةُ أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ . ( قَالَ ) تَقُولُ  
يُسْقِئُهَا مِنْ شِدَّتِهَا وَهَذَا تَهْوِيلٌ . وَإِذَا قَدَّتِ الذُّوَابَةُ قَدَّتْهُ كُلُّهُ . وَيَذْبُلُ جَبَلٌ فِي أَقْصَى  
أَرْضِ بَنِي كَلَابٍ . وَقَالَ « أَبَتْ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا » أَي أَبَتْ الذُّوَابَةُ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا وَهَذَا  
لَأَنَّ الذُّوَابَةَ أَمْنَعُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ فَلَانٌ مَنِيعُ الذُّوَابَةِ

سَمِعْتُ بِهَا قَالَهَا الْأَوَّلُونَ فَقَرَّبْتُ تَنْطِقُ أَمْثَلَهَا

\* م \* أَي سَمِعْتُ بِهِذِهِ الْقَصِيدَةَ قَبْلَكَ . قَرَّبْتُ أَي اسْتَعْدَدْتُ لِتَقُولَ مِثْلَهَا  
وَتَنْطِقُ أَمْثَلَهَا . قَرَّبْتُ أَي تَهَيَّأْتُ وَيُقَالُ ابْتَدَيْتُ كَذَا . ( قَالَ ) وَيُقَالُ جَعَلْتُ بِهَا أَي  
بِهِذِهِ الْقَافِيَةَ كَأَنَّهُا تُخَاطَبُ أَخَاهَا . قَالَهَا الْأَوَّلُونَ أَي قَالَهَا أَمْرُؤُ الْقَيْسِ وَزُهَيْرُ وَالْأَعَشَى  
وغيرهم . قَالَتْ أَنْتَ تَقُولُ مِثْلَهَا أَي جَعَلْتُهُ شَاعِرًا فَارْسًا جَوَادًا . قَرَّبْتُ أَي جَعَلْتُ  
تَنْطِقُ أَمْثَلَهَا حَتَّى لَحِقْتُ بِهِمْ

\* ح , ب , مم \* لم يرووا هذا البيت والبيت التالي

( أ ) رَوَاهُ فِي مَجْمُوعَةِ الْمَعَانِي ( ٢٧٨ ) : تَسَهَّلَتْهَا ثُمَّ أَرْسَلْتُهَا وَلَمْ يَطِّقِ النَّاسُ إِرْسَالَهَا . قَالَ  
صَاحِبُ الْأَفْكَانِي ( ١٣٠ ، ١٤٢ ) : سَهَّلْتُهَا جِئْتُ بِهَا سَهْلَةً  
( ب ) تَقُولُ أَنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ الَّتِي يَنْطِقُ بِهَا مَاضِيَةٌ كَسَيْفِ قَاطِعِ تَقْدُ قُسَمِ الْجِبَالِ . وَقَوْلُهَا  
« أَبَتْ أَنْ تُفَارِقَ أَوْعَالَهَا » أَي أَنَّ ذُّوَابَةَ جَبَلٍ يَذْبُلُ أَلِفَتِ الْوَعُولَ فَكَادَتْ لَا تَرْضَى بِأَنْ تَفَارِقَهَا .  
زَيْدٌ وَصَفَ طَوْقَ الْجَبَلِ لِأَنَّ الْوَعُولَ لَا تَسْكُنُ سِوَى أَطَالِي الْجِبَالِ

نَلِينُ إِذَا مَا أَتْبَغِي لِينًا وَإِنْ عَادَتْ الْحَرْبُ عُدْنَا هَا<sup>a</sup>  
فَإِنْ تَكُ مَرَّةً أَوَدَتْ بِهِ فَقَدْ كَانَ يُكْثِرُ تَقَاتُلَهَا<sup>b</sup>

\* مم \* لم يرو هذا البيت

فَيَوْمًا تَرَاهُ عَلَى هَيْكَلٍ أَخَا الْحَرْبِ يَلْبَسُ سِرْبًا لَهَا<sup>c</sup>  
\* م \* روى وحده هذا البيت والبيت التالي

وَيَوْمًا تَرَاهُ عَلَى لَذَّةٍ وَعَيْشٍ رَخِيٍّ فَقَدْ نَا لَهَا  
فَرَّالَ الْكَوَاكِبُ مِنْ فَهْدِهِ وَجَلَّتِ الشَّمْسُ أَجْلَاهَا<sup>d</sup>

## وقالت في صخر

يَا عَيْنِ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ تَهْمَالٍ وَعَبْرَةٍ بِخَيْبٍ بَعْدَ إِعْوَالٍ<sup>e</sup>

\* ح و م \* رويا وحدهما هذه الايات

لَا تَسَامِي أَنْ تُجُودِي غَيْرَ خَاذِلَةٍ فَيَضًا كَفَيْضِ غُرُوبِ ذَاتِ أَوْشَالٍ<sup>f</sup>

\* مم \* روى: لقيض وهو تصحيف

(a) تريد باللين الرفق والسلم

(b) تقول لا بأس ان قتلته بنو مَرَّةً فَإِنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْفَتَكِ جَم

(c) الْهَيْكَلُ الْفَرَسُ الضَّخْمُ. أَخُو الْحَرْبِ أَيِ مَسْرُهَا وَمَوْقِدُ نَارِهَا. وَالسِّرْبُ بَالُ الدِّرْعِ

(d) رَوَاهُ الْمَبْرَدُ فِي الْكَامِلِ (٧٤٠) وَالشَّرِيفِي (٢٥٤: ٢):

فَخَرَّ الشَّوَاغِخُ مِنْ فَقْدِهِ وَزَلْزَلَتِ الْأَرْضُ زَلْزَالَهَا

قال المبرد: الشَّوَاغِخُ الْحَبَالُ وَالشَّامِخُ الْعَالِي. وَيُقَالُ لِلْمُتَكَبِّرِ شَيْخٌ بِأَنْفِهِ. وَرَوَى الْأَخْفَافِي

(١٤٣: ١٣): تَرَالِ الْكَوَاكِبُ. (قال) وَجَلَّتِ الشَّمْسُ أَيِ كُسِفَتِ الشَّمْسُ وَصَارَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْجُلَّةِ

(e) التَّهْمَالُ مَصْدَرُ هَلِ الدَّمْعُ إِذَا صَبَّه. اتَّخَذَهُ هُنَا كَصَفَةِ أَيِ دَمْعٍ مُنْصَبٍّ ذُو هَمَلَانِ.

وَالْخَيْبُ اشْتِدَادُ الْبُكَاءِ. وَالْإِعْوَالُ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ.

(f) غَيْرُ خَاذِلَةٍ أَيِ غَيْرِ فَاشِلَةٍ. وَالْغُرُوبُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهُوَ الدَّلَالُ الْعَظِيمَةُ. وَالْأَوْشَالُ جَمْعُ وَشَلٍ

وَهُوَ هُنَا الْمَاءُ الْكَثِيرُ. وَالْوَشَلُ أَيْضًا الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.



وَأَبْكِي لِصَخْرٍ طَوَالَ الدَّهْرِ وَأَنْتَحِي حَتَّى تَحُلِّيَ ضَرْيَمًا بَيْنَ أَجْبَالٍ  
 \* ح د مم \* ويدوى : وابكي لصخر ولا تستحسري جزءاً . ويدوى : بين أجوال وهي  
 جمع جُول<sup>٨</sup>

يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ لَهَفْتَ نَفْسِي إِذَا أَلَفْتُ أَبْطَالَ بِأَبْطَالٍ  
 وَأَبْكِيهِ لِلطَّارِقِ الْمُنْتَابِ نَائِلُهُ وَفِي الْحَقِيقَةِ وَالْإِعْطَاءِ لِلْمَالِ<sup>٩</sup>  
 \* مم \* يروي : وللحفظة والاعطاء للمال

وَأَبْكِيهِ لِلنَّحْلِ تَحْتَ النَّثْعِ عَابِسَةً كَأَنَّ أَكْتَافَهَا عَلَتْ بِحِجْرِيَالٍ<sup>١٠</sup>  
 يَذُودُهَا عَنْ حِمَامِ الْمَوْتِ ذَائِدُهُ كَاللَّيْلِ يَنْحِي عَرِيئًا دُونَ أَشْبَالٍ<sup>١١</sup>  
 سَقَى إِلَالَهُ ضَرْيَمًا جَنِّ أَعْظَمُهُ وَرُوحَهُ بِغَزِيرِ الْمَزْنِ هَطَّالٍ<sup>١٢</sup>

## وقالت

[أَيَا عَيْنِي وَتَحْكُمَا أَسْتَهْلًا بِدَمْعٍ غَيْرِ مَنْزُورٍ وَعُلَا

\* ح د مم \* رويأ وحدهما هذه القصيدة \* ح \* استهلاً اي أفيضا . المنزور  
 القليل . وعلأ أتبا مرة بعد مرة

بِدَمْعٍ غَيْرِ دَمْعِكُمَا وَجُودًا فَقَدْ أُورِثْتُمَا حُزْنًا وَذُلًّا<sup>١٣</sup>

- (a) الجول والجول التراب والحصى كنت بذلك عن القفر  
 (b) الطارق النازل عنده ليلاً . والمُنْتَاب نَائِلُهُ الطالب معروفه مرة بعد أخرى . وقولها  
 « في الحقيقة الخ » اي ابكيه عند المدافعة عن الحقيقة وبذل المال  
 (c) النَّثْعُ قُبْرَةُ الْحَرْبِ . عَلَتْ اي أَشْبَعَتْ صَبْغًا . والجريال صَبْغٌ أَحْمَرُ  
 (d) يذودها بحميتها والضمير طائد على النحل . والذائد السيف . والعَرِيْن مأوى الأسد . وقولها  
 « دون أشبال » اي يحول بين أشباله وهي صفاره وبين ثمنابجا  
 (e) اذادت بروحه هنا شخصته وجسمه لأن الروح لا يجسر القبر . والمزن المطر  
 الجود  
 (f) تقول ان الحزن والذل حلأ بكما كوراثته فاسكبا وموفا سخينة احراً من دموعكما السابقة

عَلَى صَخْرٍ الْأَغْرَ أَبِي أَلَيْتَامِي وَيَحْمِلُ كُلُّ مَعْسَرَةٍ وَكَأَلًا<sup>a</sup>

\* ح \* روى : كل معصرة

فَإِنْ أَسْفَعْتُمَا نِي فَأَرْفِدَانِي بِدَمْعٍ يُخْضِلُ الْحَدَيْنِ بَلَا<sup>b</sup>

\* مم \* روى : يخضل الحدين تلاً

عَلَى صَخْرٍ أَنِّي عَمْرٍوَانْ هَذَا وَأَتَى قَلَّ بَحْرُكِ وَأَضْمَحَلَا<sup>c</sup>

\* مم \* روى : وان قل . وهو مختل الوزن

فَقَدْ أُوْرِثْتُمَا حُزْنًا وَذُلًّا وَحَرًّا فِي الْجَوَانِبِ مُسْتَقِلًا<sup>d</sup>

\* مم \* روى : في الجوانح

قَهْوِي يَا صَفِيَّةُ فِي نِسَاءِ بِحْرِ الشَّمْسِ لَا يَبْغِينَ ظِلًّا<sup>e</sup>

يُشَقِّقَنَّ الْجُيُوبَ وَكُلُّ وَجْهِ طَافِيفٌ أَنْ تَصَلِّيَ لَهُ وَقَلًّا<sup>f</sup>

\* ح \* روى : ان تصل له . ولعل الرواية مصحفة

(a) الْمَعْسَرَةُ الامر الصَّغْب . وَكُلُّ اِي عَجْزٍ وَقَصْر . لَهَا نريد انه لكثرة ما حَمَلَ مِنْ اِثْقَالٍ قَوْمِهِ نَاءَ بِهِ حَمْلُهُ فَسَقَطَ

(b) أَرْفِدَانِي بِالْدمْعِ اِي جوداً بِهِ . يُخْضِلُ الْحَدَيْنِ اِي يبلُّهُمَا بِالْدمْعِ

(c) كَذَا فِي الْاَصْلِ . وَلَمْ يَنْفَعِ « اِنَّ هَذَا » اِي اَنْ يَبْكَاءَ كَمَا هُوَ عَلَى صَخْرٍ . وَقَوْلُهَا « اَتَى قَلَّ » تَعْجَبُ تَقُولُ كَيْفَ هَلَكَ صَخْرٌ وَاضْمَحَلَّ جُودُهُ وَهُوَ كَانَ اَشْبَهَ بِبَحْرِ زَاخِرٍ لَا يَنْضَبُ مَاوُهُ

(d) اُوْرِثْتُمَا (الضَمِيرُ لِلْمَبْنِيِّينَ) . وَقَوْلُهَا « حَرًّا فِي الْجَوَانِبِ مُسْتَقِلًا » اِي حُرْقَةً اسْتَمَكَّتْ فِي احْسَانِهَا وَتَوَلَّتْ عَلَى قَلْبِهَا

(e) الصَّفِيَّةُ الْمُخْلِصَةُ الْمُبَّةَ لَهَا نريد نفسها . او تَخَاطَبَ امْرَأَةً اسْمُهَا صَفِيَّةٌ شَارَكَتُهَا فِي بَكَائِهَا . تَقُولُ قَوْمِي مُتَسَلِّبَةً مَعَ النَّائِمَاتِ وَاصْبِرِي مَعَهُنَّ عَلَى حَرَارَةِ الشَّمْسِ اِذْ لَا يَأْوِينَ اِلَى ظِلِّ

(f) يَشَقِّقَنَّ الْجُيُوبَ اِي اَنْ (النَّائِمَاتِ) الَّتِي ذَكَرْنَهُنَّ يَمَزِقْنَ الْجُيُوبَ عَلَى مَنْ يَبْكِينَ . وَقَوْلُهَا « وَكُلُّ وَجْهِ » اِي اِنَّهُ لَا مَرَّةً يَسِيرُ قَلِيلٌ اَنْ الْوَجْهَ تَصْغِدُهَا الشَّمْسُ بِسَبْوِهِ . وَتَصَلِّيَ اِي تَنْصَلِّي . تَرِيدُ تُقَاسِي حَرَّ الشَّمْسِ .

## وقالت ترثي اخويها

[بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا أَلْمَوِيلُ وَهَاضَ جَنَاحِي أَلْحَدْتُ الْجَلِيلُ<sup>a</sup>

\* م . ب \* لم يرويا هذه الايات

فَقِدْتُ الدَّهْرَ كَيْفَ أَكَلْتُ رُكْنِي لِأَقْوَامٍ مَوَدَّتْهُمْ قَلِيلُ<sup>b</sup>

عَلَى نَفَرٍ هُمْ كَانُوا جَنَاحِي عَلَيْهِمْ حِينَ تَلَقَّاهُمْ قَبُولُ<sup>c</sup>

فَذَكَرَنِي أَخِي قَوْمًا تَوَلَّوْا عَلَيَّ بِذِكْرِهِمْ فِي كُلِّ قِيلِ<sup>d</sup>

مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو كَانَ رُكْنِي وَصَخْرًا كَانَ ظِلُّهُمْ الظِّلِيلُ<sup>e</sup>

\* م م \* روى : كان كُثْمُ

ذَكَرْتُ فَعَالِنِي وَنَكَأُ فُوَادِي وَارَقَ نَوْبِي الْحَزْنُ الطَّوِيلُ<sup>f</sup>

\* م م \* روى : وبكى فُوَادِي

أُولُو عِزٍّ كَأَنَّهُمْ غِضَابٌ وَنَجْدٌ مَدَّهُ الْحَسَبُ الطَّوِيلُ<sup>g</sup>

- (a) هَاضَ جَنَاحِي كَسَرُهُ . شَبَّهَتْ نَفْسَهَا بِطَائِرٍ كَبِيرٍ جَنَاحُهُ . وَالْحَدَثُ الْحَطْبُ وَالْبَلَاءُ  
(b) فَقِدْتُ (الدَّهْرَ دَمَاءٌ عَلَى الدَّهْرِ أَيْ هَالِكُ الدَّهْرِ) . تَقُولُ كَيْفَ هَذَا الدَّهْرُ الرُّكْنُ الَّذِي  
كَتُّ أَلُوذِي بِهِ فَبَقِيْتُ بَيْنَ قَوْمٍ مَوَدَّتْهُمْ نَحْوِي قَلِيلَةٌ  
(c) عَلَى نَفَرٍ مُتَطَلِّقٍ يَبْكُ مَعِيَ . كَانُوا جَنَاحِي أَيْ عَضْدِي . وَأَزْرِي . وَقَوْلُهَا « طَلَبُهُمْ حِينَ  
نَلْقَاهُمْ قَبُولٌ » أَيْ يَرْجُونَ بَنِي يَأْتِيهِمْ وَيُسْرُونَ بِمَلْفَاهُ  
(d) كَذَا جَاءَ فِي النُّسخَتَيْنِ بِالْأَقْوَاءِ فَضْلًا عَنِ النَّبَاسِ مَعْنَى الْبَيْتِ وَتَعْقِدُهُ الظَّاهِرُ . وَالْبَيْتُ  
التَّابِعُ يَقْتَضِي « فَذَكَرَنِي أَخِي قَوْمٌ » بِنَصْبِ أَخِي عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ . وَرَفَعَ « قَوْمٌ » عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ  
(e) تَقُولُ كُنْتُ اسْتَنْدْتُ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَارَكُنْتُ إِلَيْهِ . وَكَانَ قَوْمِي يَسْتَظِلُّونَ بِظِلِّ صَخْرٍ  
وَيُلَوِّذُونَ بِهِ

- (f) تَقُولُ غَالِي الْحَزْنَ الطَّوِيلَ أَيْ أَهْلَكْنِي . وَنَكَأُ فُوَادِي أَيْ جَرَحَهُ وَادَمَاهُ وَنَكَأُ مَحْفَقَةً نَكَأُ  
بِالسَّهْرِ يُقَالُ نَكَأَ الْقَرْحَةَ إِذَا أُنْدَاهَا بَعْدَ بَرٍّ . وَارَقَ نَوْبِي أَيْ اسْتَبْدَلَهُ بِالْأَرَقِّ وَهُوَ السَّهَرُ  
(g) أَيْ إِنَّ مَا يُلَوِّحُ عَلَيْهِمْ مِنَ الزَّمْرِ وَالْهَيْبَةِ يَحْمِلُ مِنْ بَرَامٍ أَنْ يَنْسِبَ ذَلِكَ إِلَى الْغَضَبِ . ثُمَّ  
قَالَتْ أَضَمُّ أَضَافُوا إِلَى الْمَجْدِ الَّذِي وَرَثُوهُ مِنْ أَجْدَادِهِمْ صِفَاتٍ أُخْرَى غَرِيزِيَّةٌ طَبِيعَتُ نَفْسِهِمْ طَلَبُهَا

هُمْ سَادُوا مَعَدًّا فِي صِبَاهُمْ وَسَادُوا وَهُمْ شَبَابٌ أَوْ كُهُولٌ<sup>a</sup>  
 \* مم \* يروي: وسادوا هُمْ شَبَابٌ

فَبَكِّي أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ يَوْمٍ أَخَا ثِقَةٍ مُحْيَاهُ جَمِيلٌ<sup>a</sup>  
 \* مم \* روى: كُلَّ قَوْمٍ

## وقالت في صخر

[أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي سَوِيَّةً وَكُنْتُ تُرَابًا بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَائِلِ<sup>b</sup>

\* ح , مم \* روى وحدهما هذه القصيدة \* مم \* روى: تلدني مُتَمَّةً

وَحَرَّتْ عَلَى الْأَرْضِ السَّمَاءُ فَطَبَّقَتْ وَمَاتَ جَمِيعًا كُلُّ حَافٍ وَنَاعِلٍ

\* مم \* روى: ومات جميعاً. ولملأه تصحيف

غَدَاةً غَدَاً نَاعٍ لِصَخْرٍ فَرَاعِنِي وَأَوْرَثَنِي حُزْنًا طَوِيلَ الْبَلَابِلِ

\* مم \* روى: وطول بلابل

فَقُلْتُ لَهُ مَاذَا تَقُولُ فَقَالَ لِي نَعَى مَا ابْنُ عَمْرٍو أَثْكَلْتُهُ هَوَابِلِي<sup>c</sup>

\* مم \* روى شطره الثاني: فَتَى لَابِنِ عَمْرٍو أَثْكَلْتُهُ هَوَابِلُ (على الاقواء)

\* ح \* يُقَالُ: بَقِيَ الشَّيْءُ وَبَقِيَ . وَفَنِيَ وَفَنَى . وَنَعَى وَنَعَى : وَقَالَ زَيْدٌ الْحَيْلُ :

فَلَوْلَا زَهْرٌ أَنْ أُكْذِرَ نِعْمَةً لَقَارَعْتُ كَلْبًا مَا بَقِيَتْ وَمَا بَقِيَ

قَدْ أَنْبَعَثَ عَرَسِي بَلِيلٍ تَلُومَنِي وَأَقْرَبُ بِاللَّامِ النِّسَاءِ مِنَ الرَّدَى

(a) تقول قد سادوا بني معد جميعاً وذلك في كل سني اعمارهم صياناً وشباناً وكهولاً

(b) سَوِيَّةٌ اِي تَامَّةُ الْحُلُقَةِ . وَالْقَوَائِلُ جَمْعُ قَابِلَةٍ وَهِيَ الْآخِذَةُ الْوَلَدَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ

(c) نَعَى مَا ابْنُ عَمْرٍو مَا زَائِدَةٌ وَهُوَ جَاءَ نِعْيُهُ اِي خَبَرُ مَوْتِهِ . وَقَوْلُهَا « أَثْكَلْتُهُ هَوَابِلِي » دَهْلَةٌ

وَالْهَوَابِلُ جَمْعُ هَابِلَةٍ وَالْهَابِلَةُ (الشَّكْلِي) . وَالْمُرَادُ ثِكَلْتُ أُمُّ النَّاعِي

فَاصْبَحْتُ لَا أَلْتَذُّ بِعَذِّكَ نِعْمَةً حَيَاتِي وَلَا أَنْبِكِي لِدَعْوَةِ ثَاكِلٍ<sup>a</sup>

\* مم \* روى : للوثة ثاكل

فَشَانَ الْمُنَايَا بِالْأَقَارِبِ بَعْدَهُ لِيَتَعَلَّلَ عَلَيْهِمْ عِلَّةٌ بَعْدَ نَاهِلٍ<sup>b</sup>

\* مم \* روى : بالاقارب . وهو يروي : لتغذو عليهم

## ولها فير

[أَبْكِي عَلَى الْبَطْلِ الَّذِي جَلَلْتُمْ صَخْرًا ثِقَالًا<sup>c</sup>

\* ح \* روى وحده هذه القصيدة

مُتَحَزِّمًا بِالسَّيْفِ يَرْكَبُ رُحْمَهُ حَالًا فَحَالًا<sup>d</sup>

يَا صَخْرُ مَنْ لِلْحَبْلِ إِذْ رُدَّتْ قَوَارِسُهَا عِجَالًا<sup>e</sup>

مُتَسَرِّبِي حَلْقِ الْحَدِيدِ مَتَحَالِّمْ فِيهِ جَمَالًا<sup>f</sup>

وَيَلِي عَلَيْكَ إِذَا تَهَبُّمُ الرِّيحُ بَارِدَةً شَمَالًا

- (a) التذُّ نعمة أي أَلْتَذُّ بنعمة . وحياتي منصوبة على الظرفية أي مدة حياتي  
(b) أي لتعلل المنايا بمن شئت من الاقارب بعده . تريد أني لم تجزع إلا على أخيها فبعد  
ملاكمه سواه عليها فقد الاجاب كلهم . وقولها « لِيَتَعَلَّلَ الخ » أي لتصبهم المنايا مرة بعد اخرى  
استعارت ذلك من النهل وهو شرب الابل او لا ومن المكل وهو شرجا ثانية  
(c) جَلَلْتُمْ صَخْرًا ثِقَالًا أي شددتم على ضربي الصفايح . يُقَالُ جَلَلْتُ إِذَا غَطَّاهُ . وصخر هنا

اسم جمع  
(d) مُتَحَزِّمًا بالسيف أي مُتَقَلِّدُهُ . ونصب « مُتَحَزِّمًا » على الحالبة . وقوله « يَرْكَبُ رُحْمَهُ »  
أي يَمْتَقِلُهُ

- (e) الْحَبْلُ الفرسان . وَرُدَّتْ قَوَارِسُهَا أي هُزِمَتْ وَخَلِبَتْ . وقوارسها أي أَبْطَالُهَا  
(f) حَلْقُ الْحَدِيدِ هي الدروع المسرودة . وقولهم « مَتَحَالِّمْ فِيهَا جَمَالًا » شَبَّهَتِ الْفَرَسَانُ الشَّاكِي  
السَّاحِلَ بِالْحَيْمَالِ مِنْ حَيْثُ سَطَوْتُهُمْ وَشَدَّتْهُمْ

وَالْهَيْدَبُ الصَّرَادُ لَمْ يَكُ غَيْمًا إِلَّا طَلَالًا<sup>a</sup>  
لِيُرْوَعَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَنَعْتُهُمْ فِينَا عِيَالًا<sup>b</sup>  
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ فِي قَرْيَ صَخْرٍ وَآكْرَمَهُمْ فَعَالًا  
وَهُوَ الْمُؤْمَلُ وَالَّذِي يُرْجَى وَافْضَلُهَا نَوَالًا

## ولها ايضا

[أَعْيَنِي فِضِي وَلَا تَنْجَلِي فَإِنَّكَ لِلدَّمْعِ لَمْ تَبْذُلِي<sup>c</sup>

\* ح \* روى وحده هذه القصيدة

وَجُودِي بِدَمْعِكَ وَأَسْتَعِيرِي كَسَحَ الْخَلِيجِ عَلَى الْجَدُولِ<sup>d</sup>  
عَلَى خَيْرٍ مَنْ يَنْدُبُ الْمُغُولُ نَ وَالسَّيِّدِ الْآيِدِ الْأَفْضَلِ<sup>e</sup>  
طَوِيلِ النِّجَادِ رَفِيعِ الْعِمَا دِ لَيْسَ يُوْعَدِ وَلَا زُمْلِ<sup>f</sup>  
يُجِيدُ الْكَفَاحَ غَدَاةَ الصَّيَا حِ حَامِي الْحَقِيقَةِ لَمْ يَنْكَلِ<sup>g</sup>

(a) والهيذب الواو الحال . والهيذب الغيم المتفرق كاهذاب الثوب . والصرّاد الغيم الرقيق الذي لا ماء فيه وهو عطف يان لهدب . اي عندما تشتد السنة فلا يأتي الغيم الا بطلال لا تسقي الارض ماء . والطلّ المطر الضعيف جمعه الطلال

(b) ليروع الخ لعل الاصل : فيروع . تقول ان منظر هذه السنة الهجدة يروع من كان فينا من الهلكى والمحتاجين فلا يعلمون كيف يرتفون وقت المجاعة

(c) قولها « للدمع لم تبذلي » اي لم تُنفذي ما لديك من الدمع

(d) استعيري اي صبي هبائك . وقولها « كسح الخليج على الجدول » الخليج النهر الكبير والجدول النهر الصغير . اي كما يسيل الخليج على الجدول فيغمره ويحيي أثره

(e) السيد الآيد اي الشديد القوي

(f) راجع شرح قولها « طويل النجاد رفيع العما » في الصفحة ٤١ . والوعد النذل الذليل . والزمل الضعيف الجبان

(g) غداة الصباح اي وقت القتال . والحقيقة ماوجب على الانسان ان يرى حرمة ويدافع عنه . لم ينكل اي لم يبين ولم يصف

كَانَ الْمُدَّةَ إِذَا مَا بَدَأَ يَخَافُونَ وَرَدًا أَبَا أَشْبِلَ<sup>a</sup>  
 مُدِلًّا مِنَ الْأُسْدِ ذَا لِبْدَةٍ حَمَى الْجِزْعَ مِنْهُ فَلَمْ يُنْزَلِ<sup>b</sup>  
 يَعْثُ فَيَحْمِي إِذَا مَا أُعْزَى إِلَى الشَّرَفِ الْبَاذِخِ الْأَطْوَلِ<sup>c</sup>  
 يُحَامِي عَنْ الْحَيِّ يَوْمَ الْحِفَاظِ وَالْجَارِ وَالضَّيْفِ وَالنَّزْلِ  
 وَمُسْتَنَّةٍ كَأَسْتِنَانِ الْخَلِيجِ مِمْ فَوَارَةٍ الْغَمْرِ كَالْمَرْجَلِ<sup>d</sup>  
 رَمُوحٍ مِنَ الْغَيْظِ رَمَحَ الشَّمْسُ تَلَايَتْ فِي السَّلَفِ الْأَوَّلِ<sup>e</sup>  
 لَتَبِكَ عَلَيْكَ عِيَالُ الشِّتَاءِ إِذَا الشُّوْلُ لَادَتْ مِنَ الشَّمَالِ<sup>f</sup>

### وقالت فير أيضاً<sup>g</sup>

[أَلَا يَا صَخْرُ إِنِّ أَبَكَيْتَ عَيْنِي لَقَدْ أَضْحَكْتَنِي دَهْرًا طَوِيلًا  
 \* ح \* روى وحده هذه الايات

- (a) الورد من اسماء الاسد دهي بذلك لحرته الضاربة الى الصفرة  
 (b) المدل الشجاع الواثق بنفسه . واللبدة شعر زبرة الاسد . والجيزع منعطف الوادي ارادت به هنا متزل الاسد . فلم يُنزل اي لم يُناو ولم يُوث  
 (c) تقول انه عفيف النفس محام لقومه لما طبيع عليه من كرم الطباع . والشرف الباذخ العالي الرفيع  
 (d) استن الماء انصب بشدة . والواو في قولها « مستنة » واو رُب . شبهت الحرب باندفاع غمر مياه خريف طفي لا يستطيع احد ان يجزر انصبابه  
 (e) في هذا البيت تشبه الحرب بدابة شمس ترمح كل من يقربها وترفسه برجلها . فنقول ان صخرًا تدارك شرور هذه الحرب عند هيجانها وعجز الفير عن تلافيها . وقولها « في السلف الاول » اي في اول وهلة دون طاق  
 (f) عيال الشيتاء اي فقراؤه وحاجتهم في الشتاء امس . والشول جمع شائلة وهي النوق التي آتى عليها من حملها سبعة اشهر . اي عندما تستر الابل من قفح برد الشمال  
 (g) جاءت هذه الايات في شرح الشريفي (٢٥٤ : ١) وفي الكامل للبريد (٧٧٩ او ٢ : ٢٨٦) وفي مجموعة المعاني (١١٧) . والروايات كلها متفقة

بَكَيْتُكَ فِي نِسَاءِ مُغُولَاتٍ وَكُنْتُ أَحَقَّ مِنْ أَبَدَى الْعَوِيَلَا  
دَفَعْتُ بِكَ الْجَلِيلَ وَأَنْتَ حَيٌّ فَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْخُطْبَ الْجَلِيلَا<sup>٥</sup>  
إِذَا قُبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ رَأَيْتُ بُكَاءَكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلَا<sup>٦</sup>

## ومن قولها<sup>٥</sup>

\* ح ، مم \* قيل انَّ عُمر بن الخطَّاب أخبر بان الحنساء دخلت المدينة وهي متسلية بزِيّ الجاهلية . فقام اليها عُمر في اناس من اصحابه فدخل عليها فاذا هي على ما وُصِفَ لهُ منها فعذلها وعظها واخبرها أَنَّها تموت ولو خُلِدَ احدُ حُلَدِ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . والذين تصفين ( مم : تصنعين ) ليس من صُنع الاسلام . فقالت : اسمع مني ما اقول في ذلك اَيَّاي ولومك لي . فقال : هاتِ فانشأت تقول ( مم فانشدت ) :

( ا ) دفعتُ بك الجليل اي نواب الدهر . وارادت بالخطب الجليل بلاء موته  
( ب ) جاء في التاج ( ١٠ : ٤٣ ) ما نصه : ذهب ابن القطاع وغيره بانهُ اذا مددت « البكاء » اردت الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها كما قاله المبرد . ومثله في الصحاح . وقال الراغب : البكاء بالمد سِيلان الدموع عن حزن وعويل يقال بالمد اذا كان الصوت اغلب كالرغاء والثغاء وسائر هذه الابنية الموضوعة للصوت وبالقصر يقال اذا كان الحزن اغلب ( اه ) . وقال الخليل : مَنْ قصره ذهب به الى معنى الحزن ومن مدّه ذهب به الى معنى الصوت . وشاهد الممدود الحديث : فان لم يمدوا بكاء فنبأكوا . وقول الحنساء ترثي اخاها ( البيت ) . وشاهد المقصور انشده الجوهري لابن رواحة :

بكت عيني وحق لها بكاء وما يغني البكاء ولا العويل

وقال ابن بري الصحيح انه لكتب بن مالك

( ج ) ورد في محاضرة الابرار لابن العربي ( ١ : ٢٣٣ ) قال : اقبلت الحنساء حاجّة فرّت بالمدينة ومعه ناس من قومها فاتوا عُمر بن الخطَّاب فقالوا : هذه الحنساء تزلت المدينة بزِيّ الجاهلية فلو وعظتها يا امير المؤمنين فلقد طال بكائوها في الجاهلية والاسلام . فقار عمر فاتاها فقال : يا خنساء . فرفعت راسها فقالت : ما تشاء . قال : ما الذي قرّح عينيك . قالت : البكاء على السادات من مُضر . قال : انهم هلكوا في الجاهلية وهم اعضاء اللب وحشو جهنم . قالت : فذاك الذي زادني وجعاً . قال : فانشدني ممّا قلت . قالت : اما اَنّي لا انشدك ممّا قلتُ اليوم ولكن انشدك ما قلتُ الساعة فقالت ( الايات ) . فقال عُمر : دعوها فانها لا تزال حزينة ابداً



اسْقَى جَدًّا أَكْنَافُ غَمْرَةٍ دُونَهُ مِنْ أَلَيْثٍ دِيَمَاتُ الرَّبِيعِ وَوَابِلَةٌ<sup>أ</sup>

\* م ر ب \* لم يرويا هذه الايات \* مم \* روى : سقى جدفاً اكاف غمرة حوله  
أَعِيرُهُمْ سَمِعِي إِذَا ذُكِرَ الْأَسَى وَفِي الْقَلْبِ مِنْهُ زَفْرَةٌ مَا تَرَاهُ<sup>ب</sup>

\* مم \* روي : اعيرهم دمي

وَكُنْتُ أَعِيرُ الدَّمْعَ قَبْلَكَ مِنْ بَكْيٍ فَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلَةٌ<sup>أ</sup>

\* ح \* روى : اعير الدمع بعدك . ولعلهُ سهو

(أ) الاكفاف الجوانب . وغمرة اسم موضع بقريه كان قبر صخر . تقول لتهطل امطار الربيع  
الغزيرة على قبر ترى امامه جوانب غمرة . روى ابن الاعرابي هذا البيت :

سقى جدثاً اعراق غمرة دونه وبدينه ومات الربيع ووابله  
(ب) تقول اذا ذكر احد امراً ما حزينا امرته سمعي لما يذكرني ذلك من فقد اخي هذا وان  
في قلبي للغمرة لا تفارقه . روى ابن العربي ( ١ : ٢٢٢ ) هذا البيت بعد البيت التالي . ولعله اصوب

وهو بروي : وارعهم سمعي . وروي : وفي الصدر

(ع) روى ابن العربي الشطر الثاني : على فقد من قد فات والحزن شاغله

وروى الواحدي للنساء في شرح ديوان المتني قولها وهو بيت مفرد

وَلَمَّا إِنْ رَأَيْتُ الْحَيْلَ قُبْلًا بُبَارِي بِالْحُدُودِ شَبَا الْعَوَالِي

ثم قال : ان المتني اخذ هذا المعنى عنها ونقل المعنى عن الحيل والحدود والعوالي الى السهام  
والريش والتبصال فقال :

فَا تَقِفُ السَّهَامُ عَلَى قَرَارٍ كَانَ الرِّيشَ يَطْلُبُ التَّصَالَا

وقال في محل آخر ( ٧٧٩ ) : القبل في الحيل ان تقبل احدى عينيه على الاخرى وانما تفعل ذلك  
الحيل لغزاة انفسها ومنه قول الحنساء ( البيت ) . راجع شرح المتني للمكبري ( ٢ : ١٨٦ و ١٨٣ ) .  
وجاء في لسان العرب ( ١٤ : ٥٨ ) رجل آقبل بين القبل وهو الذي كانه ينظر الى طرف انفسه  
قالت الحنساء ( البيت ) . قال ابن بري : البيت لليلى الاخيلية قالت في فاض بن ابي عقيل وكان  
قد فر عن توبة يوم قتيل والصواب في انشاده : ولما ان رايت . بفتح التاء لان بعد البيت  
نسبت وصاله وصددت عنه كما صد الازب عن الظلال

## قَافِيَةُ الْمِثْرِ

### وقالت الخنساء ترثي صخرًا

كُلُّ ابْنِ أُتَى بِرَيْبِ الدَّهْرِ مَرْجُومٌ وَكُلُّ بَيْتٍ طَوِيلِ السَّمَكِ مَهْدُومٌ<sup>a</sup>

\* م \* رَيْبُهُ حَوَادِثُهُ. مَرْجُومٌ مِثِّي أَي رَمَاهُ الدَّهْرُ بِحَوَادِثِهِ. يَعْقُوبُ: وَيُرْوَى (وَهِيَ رَوَايَةُ ح. د. ب. م. م.): كُلُّ أَمْرٍ بَأَثَانِي الدَّهْرِ مَرْجُومٌ. \* م. د. ب. \* وَالْأَثَانِي الْحِجَارَةُ. وَمِنْهُ أَثَانِي الْقِدْرِ فَجَعَلْتُ ذَلِكَ مَثَلًا. تَقُولُ: يُرْجَمُ بِبَلَايَا الدَّهْرِ وَأُمُورِهِ الْعَظَامِ (ب: تَرْجَمُ بِالْأَمْرِ الْعَظِيمِ)

لَا سُوقَةٌ مِنْهُمْ يَبْقَى وَلَا مَلِكٌ مِمَّنْ تُمْلِكُهُ الْأَحْرَارُ وَالرُّومُ

\* م \* أَي مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ. الْأَحْرَارُ وَالْفُرْسُ. تُمْلِكُهُ أَي يَرْضُونَهُ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ وَمَلِكًا. \* م. د. ب. \* وَيُرْوَى: وَلَا أَرَى سُوقَةً يَبْقَى وَلَا مَلِكًا. وَالْأَحْرَارُ أَبْنَاءُ فَارِسَ \* ب. \* رَوَى: يُمْلِكُهُ

إِنَّ الْحَوَادِثَ لَا يَبْقَى لِنَائِبِهَا إِلَّا الْإِلَهِ وَرَاسِي الْأَصْلِ مَعْلُومٌ<sup>b</sup>

\* ح \* رَوَى وَحْدَهُ هَذَا الْبَيْتَ وَقَدْ آتَانِي حَدِيثٌ غَيْرُ ذِي طِيلٍ عَنْ مَعْشَرٍ رَأَيْتُهُمْ قَدَمًا تَهَامِيمٌ<sup>c</sup> \* م. د. ب. \* لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ

(a) طَوِيلُ السَّمَكِ أَي مَرْتَفِعُ السَّقْفِ وَهُوَ كُنْيَاةٌ عَنْ عُلوِّ الْمَرْتَبَةِ وَرَفْعَةِ الْحَالِ  
(b) لِنَائِبِهَا أَي لِمَا نَابَ مِنْهَا وَحَلَّ. وَرَاسِي الْأَصْلِ ثَابِتُ الْأَصْلِ. ارَادَتْ بِهِ جَلَالَهُ تَعَالَى إِذْ لَا يَمَسُّهُ شَيْءٌ مِنْ نَوَائِبِ الدَّهْرِ  
(c) حَدِيثٌ غَيْرُ ذِي طِيلٍ أَي حَدِيثٌ مَشْهُومٌ مُفْجِعٌ. وَاصِلُ الطَّيْلِ الْمُسْمَرُ. لَمَّا تَرِيدُ الدُّعَاءَ عَلَى نَاقِلِ هَذَا الْحَدِيثِ يَقْصُرُ الْمُسْمَرُ. وَأَمَّا شَرْحُ الشَّارِحِ بِأَنَّ الطَّيْلَ بِمَعْنَى الطَّائِلِ وَهُوَ الْفَائِدَةُ فَلَمْ نَجِدْ لَهُ وَجْهًا فِي كُتُبِ اللَّغَةِ. وَقَوْلُهَا «مِنْ مَعْشَرٍ أَلْحَ» تَرِيدُ أَنَّ هَذَا الْخَبَرَ أَتَى بِهِ قَوْمٌ طَالَمَا كَذَبُوا بِرَوَايَتِهِ. تَقُولُ أَهْمُ كَانُوا يَشْتَهَوْنَ مَوْتَهُ فَيَسْتَعِينُونَ بِخَبَرِ وَفَاتِهِ كَذِبًا

\* ح , مم \* غير ذي طِل اي غير ذي طائل . وتهايم ضلال

هِيَ الشَّجَاةُ الَّتِي خُبِرَتْ مَنَشِبَهَا خَلَفَ اللَّهُ لَمْ تَسَوَّغَهَا الْبَلَاعِيمُ<sup>٥</sup>

\* م \* تعني بقولها « هي الشجاة » النية . منشِبها منشِبها . ( قال ) لا تَرَالِ النَّفْسُ تَشْخُصُ حَتَّى تَبْلُغَ اللَّهَاءَ أَوْ أَسْفَلَ مِنْهَا . ثُمَّ تَقِفُ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَتُخْرَجُ ثُمَّ يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ حِينَ تَخْرُجُ . تَسَوَّغَهَا تَسَرِّطُهَا فَتَذْهَبُ أَي لَمْ تَرْجِعْ عَنْهَا فِي الْخَاتِرِ رَاجِعَةً . تَقُولُ لَمْ تَسَوَّغَهَا فَتَقَلَّتْ مِنْهَا . وَالْبَلَاعِيمُ تَجْرَى الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ . يَعْقُوبُ : لَمْ تُسَوَّغَهَا . ( قال ) الْبُلْعُومُ تَجْرَى الْمَاءُ وَالطَّعَامُ . وَيُرْوَى ( وهي رواية ب , مم ) : أَنَّ الشَّجَاةَ الَّتِي خُبِرَتْهَا ( ب , مم : خُبِرَتْهَا ) اعْتَرَضَتْ خَلَفَ اللَّهُ

\* ح \* روى : أَنَّ الشَّجَاةَ الَّتِي حَدَّثَتْهُ اعْتَرَضَتْ

تَاللَّهِ أَنَسَى ابْنَ عَمٍّ أَحْخِرَ مَا نَطَقَتْ حَمَامَةٌ أَوْ جَرَى فِي الْبَحْرِ عُجْجُومٌ

\* م \* حَلَفَتْ لَا تَنْسَاهُ وَلَا تَرَالِ أَبَدًا تَذْكُرُهُ . \* م , ح , ب , مم \* وَالْعُجْجُومُ الضَّفْدُ الذَّكَرُ . \* م \* ( قال ) يُقَالُ ضَفْدَعٌ وَضَفْدَعَةٌ وَهِيَ الْعَلَاجِيمُ . أَي لَا أَنْسَاهُ أَبَدًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : عُجْجُومُ الْحَرْحِيَّاتِ وَكَثْرَتُهُ . وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ الْأَسَدِيُّ : الْعُجْجُومُ الظَّنِيُّ الْإِبْيَضُ كُلُّهُ . وَالْعُجْجُومُ أَيْضًا الظُّلْمَةُ

\* ح , ب , مم \* رَوَاهُ . أَنَسَى ابْنُ عَمْرٍو \* ح , مم \* رَوَاهُ هَذَا الْبَيْتُ قَبْلَ آخِرِ بَيْتِ الْقَصِيدَةِ . \* ب , مم \* زَادَ فِي شَرْحِ الْعُجْجُومِ : الْعُجْجُومُ ضَفْدَعٌ وَالْعُجْجُومُ طَائِرٌ وَالْعُجْجُومُ أَيْضًا الْبَعِيدُ الْجَسِمُ الضَّخْمُ وَضَخَامُ الرِّجَالِ عِلَاجِيمُ \* ح \* وَالْعُجْجُومُ الْمَاءُ الْقَمَرُ الْكَثِيرُ إِنْ كَانَ صَخْرٌ تَوَلَّى فَالْشَّمَاتُ بِكُمْ وَلَيْسَ يَشْمَتُ مَنْ كَانَتْ لَهُ طُومٌ<sup>٦</sup>

\* م , ح , ب , مم \* ( قال ) تُعْرَضُ بِأَبْنِ عَمٍّ لَصَخْرٍ كَانَ شَمَتَ بِمَوْتِهِ . وَالْبُلْعُومُ الْمُبْلَعُ . ( قال ) الطُّومُ الْقَبْرُ \* ح \* وَالطُّومُ النِّيَّةُ \* م \* عَنْ أَبِي يُوسُفَ وَغَيْرِهِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو هَالِيءٍ

(٥) تقول قد كان هذا الخبر بمنزلة شجاة اعترضت في خلقي فنصت بسببها للبلايم . والشجاة ما اعترض الخلق من ظلم او غيره

(٦) قال في لسان العرب (١٥ : ٢٦٧) : طوم اسم للنية قالت الحنفاء (البيت) (قال) وقد فُتِرَ هذا البيت بأنه القبر ايضاً . وكذا ورد في التاج (٨ : ٢٨٣) . تريد أنه لا يحق لاحد من البشر ان يشمت بموت صاحبه اذ ان القبر سيضحي يوماً له مسكناً مثله

\* مم \* روى : الظوم وهو تصحيف

[مُرُّ الْحَوَادِثِ يَنْقَادُ الْجَلِيدُ لَهَا وَيَسْتَقِيمُ لَهَا الْهَيَابَةُ الْبُومُ<sup>٥</sup>

\* م , ب \* لم يرويا هذه الايات الثلاثة

\* مم \* روى : ان الحوادث \* ح , مم \* الهَيَابَةُ الذي يهاها ( مم الذي بها وهو تصحيف ) . واليوم الاحق ( مم الاخمس : كذا )

قَدْ كَانَ صَخْرٌ جَلِيدًا كَامِلًا بِرَعًا جَلَدَ الْمَرِيرَةَ تَنْمِيهِ السَّلَاجِيمِ<sup>٦</sup>

\* ح \* روى : صخرًا \* مم \* يروي جليدًا . وهو غلط

\* ح , مم \* البارع الفاضل الغالب . يقال هو جلدُ المريرة اي شديد . السلاجيم الطوال الواحد تسجيم

فَاصْبَحَ الْيَوْمَ فِي رَمْسٍ لَدَى جَدَثٍ وَسَطَ الضَّرِيحِ عَلَيْهِ التُّرْبُ مَرْكُومٌ<sup>٧</sup>

\* ح \* روى وحده هذا البيت

أَقُولُ صَخْرٌ لَدَى الْأَجْدَاثِ مَرْمُومٌ وَكَيْفَ اكْتُمُهُ وَالْدَّمْعُ تَسْجِيمٌ

\* م \* تقول صخرٌ في الْأَجْدَاثِ مرمومٌ اي حلفتُ لا أَنْسَاهُ ولا أزالُ اقولُ صخرٌ

لدى الاجداثِ في جَوْفِهَا . وانما ارادت ان تقول وهو رميم في الاجداث . فقالت « مَرْمُومٌ »

وقولها « وكيف اكْتُمُهُ والعين تسجيمٌ » اي كيف اكنم موتَ صخرٍ والعينُ تسجيمٌ اي

دموعي تدلُّ على انَّ صخرًا مَرْمُومٌ ولو اردتُ ان لا أُظْهِرُهُ اظهرتُهُ عيني . قال عَرَّامٌ : قال

لدى الْأَجْدَاثِ مرمومٌ اي هو فيها لا يفارقها وهو فيها مرموم اي رميم . في رواية يعقوب :

ايُّ الْاِحْدَاثِ ( كذا ) . وَيُرْوَى : تسجيمٌ . \* م , ب \* مرموم يُقال رَمَهُ وَطَمَهُ وَرَمَسَهُ

\* م \* بمعنى واحد والجَدَثُ لغة تميم خاصة والجَدَفُ في لغة قَيْسٍ وتميم . تقولُ فُرُغَ الدَّلُو

وَتُرُوغُهُ وَالوَاحِدُ قَرْنٌ وَتُرُغٌ

(٥) تريد انَّ حوادث الدهر تُصيب الشُرَفَاءَ لِكَرَمِهِمْ دُونَ السُّوقَةِ وَسَفَلَةِ الْقَوْمِ

(٦) (البرع كالبارع وهو المبرز على أقرانه . جَلَدَ المَرِيرَةَ اي ذو عزيمة ومزّة نفس . واصل

المريرة الحبيل الشديد القتل استعير للمستحکم الخلق . وقولها « تنميه السلاجيم » اي ينتسب

الى أجدادٍ سادة (٥) الرمس القبر . والجَدَثُ والضريح جوانبه . والمركوم المجموع المَكْرُوم

\* مم \* روى : الاحداث

\* ب \* ( قال ) وَيُزَوَّى الْبَيْت :

تقول صخر أبو حسان مَكْتُومٌ وكيف اَكْتَمَهُ والدَمْعُ سَجِيمٌ

## وقالت ايضاً

\* ح \* قال ابو عبيدة \* ح \* غزا هاشم بن حرملة قوماً فلماً كان ( م : يبعث الطريق ) في بلاد بني جُثَم بن بكر بن هوازن تزل مثلاً فاخذ ضفنته ( ح : صَفْنًا ) وخلا حاجته بين شجر وبصر به ( ح : رأى غفلته ) قيس بن عامر ( ح : بن الامرار الجشمي ) \* م \* اخو بني عامر بن جُثَم بن معوية وهو من هوازن . \* م . ح \* فقال ( ح : فقبعة فقال ) : هذا قاتل معوية لا وآلت ( ح : نفسي ) إن وآل . فتركه حتى اذا قعد حاجته ( ح : فلماً قعد على حاجته ) تَقَرَّرَ لَهُ بين الشجر فرماه بِمِجْلِهِ ( ح : ارسل اليه مِجْلَهُ ) \* م \* فاصاب فخذه يعني العصص \* م . ح \* فقتله فقالت الحنساء . \* ب \* ويقال انها لرجل من بني جُثَم

فَدَى لِلْفَارِسِ الْجَشْمِيَّ نَفْسِي أَفْدِيهِ بِمَا لِي مِنْ حَمِيمٍ<sup>a</sup>

\* م \* أَفْدِيهِ اي أَفْدِي قيساً قاتل هاشم اي أَفْدِيه بكل حميم لي وهو القريب والحميم الأخوة وبنو العم والعشيرة . والفارسُ الجشميُّ يعني قيس بن عامر

\* ب . مم \* روى : فدَى ( مم فداً ) لفوارس الجشمي \* ح . مم \* روى :  
وافديه بمن لي<sup>b</sup>

أَفْدِيهِ بِحَيِّ بَنِي سُلَيْمٍ بِظُلْمِهِمْ وَبِالْأَنْسِ الْمُقِيمِ<sup>c</sup>

\* م \* اي افدي قيساً قاتل هاشم . الأنس جميع الناس . ناسٌ وأنسٌ . ( قال )  
الأنس اهل الدار الذين فيها

<sup>a</sup> رواه في خزنة الادب لعبد القادر البغدادي ( ٤ : ٤٧٥ ) : فداه الفارس

<sup>b</sup> وهي رواية الاقاني ( ١٣ : ١٤٦ ) والكمال ( ٢ : ٧٤٥ او ٢٨٦ ) والخزنة ( ٢ : ٤٧٥ )

<sup>c</sup> روى في الكامل : فداك الحي حَيَّ بن سُلَيْم . وفي الخزنة : أَفْدِيهِ بكل بني سليم . وهي رواية

الاقاني ( ١٣ : ١٤٦ )

\* ب \* روى : افديه بجل بني سليم \* ح , مم \* روى : وافديه بكل بني سليم  
 \* مم \* روى : بطاعهم . وهو تصحيف . \* ح \* الأَنَس بالتحريك للحي القيسون  
 \* ب , مم \* يؤخران هذا البيت عن البيتين التالين

أَفْدِيهِ كَمَا أَقْرَزْتَ عَيْنِي وَكَأَنْتَ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ

\* م \* رواها ابو عبدة ( وهي رواية ح , ب , مم ) : كما من هاشم أقرت عيني<sup>٨</sup> . ورواه : بما أقْرَزْتَ عَيْنِي من هَاشِم : تريد هاشمًا . ويروى : كما اقْرَرت عَيْنِي . اي لا تُنيم مَنْ يقرُّها من بكانها

\* ح \* روى البيت التالي قبل هذا البيت

\* ب \* روى في محل آخر الشطر الأول :

كَمَا أَقْرَزْتَ عَيْنِي عَنْ نِيَامٍ

خَصَصْتُ بِهَا أَخَا الْأَمْرَارِ قَيْسًا فَتَى فِي بَيْتٍ مَكْرُمَةٍ كَرِيمٍ<sup>٩</sup>

## وقالت ترثي كرزاً ابن اخيها

ويقال هي لعباس بن مرداس السلمي

مَنْ لَا مَنِي فِي حُبِّ كَرْزٍ وَذِكْرِهِ فَلَأَقَى الَّذِي لَا قَيْتُ إِذْ حُفِرَ الرَّجَمُ

\* م \* رَوَاهُ : حُفِرَ الرَّجْمُ . قال كانوا يدفنون موتاهم في رؤوس الجبال . والرَّجْمُ صُخْرٌ تَكُونُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ حَتَّى تَنْظُرَ إِلَيْهَا كَالْبَيْتِ . ( وقال ) الرَّجْمُ الْقَبْرُ لِأَنَّهُ يُزَجَّمُ بِالصَّخْرِ عَلَيْهِ حَتَّى يَصْخُمَ . ( قال ) الرَّجْمُ الْقَبْرُ وَهُوَ الرَّمْسُ وَالْجَدَفُ وَالرَّيْمُ

فَيَا حَبَّذَا كَرْزُ إِذَا الْخَيْلُ أَذْبَرَتْ وَنَارُ غُبَارٍ فِي الدَّهَاسِ وَفِي الْأَكَمِ

(٨) كذا روى في الاغانى وفي الكامل والحزانة والتبريزي في الحماسة (٢١٤) (ثم قال) ارادت

هاشم بن حرملة المري . وهي ايضا رواية لسان العرب (٧٨: ١٦) ورواية التاج (٨٧: ٩) وقالوا: فلان لا يُنيم ولا يَنَام اي لا يدع احداً ينام قالت الحسناء (البيت)

(ب) اوى في الحزانة (٤٧٥: ٢) خضضت جأ . الضمير طائد الى اسم . مقدّر اي خصصت هذه بمدح اخي الامرار . ورفع كرم على انه نمت لفتى وفقى خبر لمبتدأ محذوف اي هو فتى

\* م \* اي تُثير الحيل غباراً في الدّھاس وفي الآكم . فالأكمة الغليظة . والدّھاس السّهل . (قال) الدّھاس الموضع اللّين الذي تغيب فيه الأخفاف والحوافر من الرمل

\* م \* روى : يا حبذا كرزاً \* ب \* روى : وبالآكم

فَنِمَ أَلْفَتَى تَشْوُ إِلَى صَوِّهِ نَارِهِ كَرِيْزُ ابْنِ صَخْرٍ لَيْلَةَ الرِّيحِ وَالظُّلَمِ

\* م \* يريد شدة الزمان وشدة الظلمة

\* م \* روى : كريب بن صخر . وهو تصحيف

إِذَا الْبَازِلُ الْكُومَاءَ ضَنَّتْ بِرِفْدِهَا وَلَاذَتْ لَوْاذًا بِالْمَدْرِينَ بِالسَّلَمِ

\* م \* الذين يطلبون لبنها . البازل التي يزل لها ناب عند استقبالها العام التاسع . والكوماء العظيمة السنام . (قالوا) رَفْدُهَا لَبْنُهَا أَي ضَنَّتْ بِمَا كَانَتْ تَحْلُبُ مِنَ اللَّبَنِ لَشَدَّةِ الزَّمان . ولأذت لَوَازًا . (قالوا) تهرب منهم ضجراً . (قالوا) ليست تَدُرُّ لَأَنَّ الشَّمالَ تَلْفَحُهَا فلا تقدر ان تدّر من البرد . والسلم شجر الواحدة سلمة . اي قد حاربت في شدة الزمان ولا لبن بها فهي تلوذ من الحلاب بالشجر . يقال لأذت لَوَازًا وليأذا ولأوذتُهُ لَوَازًا \* ح م \* روى : برفلها

فَهَذَاكَ خَيْرٌ مِنْ أَنَاسٍ وَرِفْدِهِمْ بِكَفِّيْ غَلَامٍ لَا خَلُوفٍ وَلَا بَرَمٍ

\* م \* قولها « خير من اناس » اي قِدْحَاكَ خَيْرٌ مِنْ قِدَاحِ اناس . ورِفْدُهُمْ ما يُعطون . تقول قِدْحَاهُ اللذان يُضْرَبُ بِهِمَا خَيْرٌ مِنْ اناس كثير وانفع من اناس كثير وافشى خيراً منهم . لا خَلُوفٌ اي لا يُخْلَفُ فِيا وعد ولا يَبْرَمُ . والبرم الذي يَبْرَمُ بالانسان إذا أعطى مرة او مرتين . اخبرت أَنَّهُ يُعْطِي الدَّهْرَ . (قال) والبرم الذي لا يَدْخُلُ فِي الْمَيْسِرِ . قال أبوس : الخُلوْفُ الذي يُخْلَفُ عن المكارم فلا يَتَّبِعُهَا وَلَا يُصْلِحُهَا . (قال) خُلوْفٌ اسمٌ من أَخْلَفَ . (قال) خُلوْفٌ تَقُولُ لَا يُخْلَفُ عَنْ اخْلاقِ الْخَيْرِ الى اخلاقِ الشَّرِّ . يُقال خَلَفَ عَنْ كَذَا وكذا اي اَنْقَلَبَ مِنْ حَالٍ الى حَالٍ

\* ح م \* ب \* روى : فقد حال . وهم يروون : لا ضيء ولا برم

\* ب \* روى : خيراً . وهو غلط

(٥) يقال عشا النار والى النار اذا لها ليلاً عن بعد فسار الى موقدها يطلب معرفة او قراءه

## وقالت في صخر<sup>a</sup>

لَعْمَرِي وَمَا عُمَرِي عَلَيَّ بِهَيْنٍ لِنِعْمِ أَلْقَتِي أَرْدَيْتُمُ آلَ خَثَمًا<sup>b</sup>

\* م د ب \* لم يرويا هذه القصيدة

أَصِيبَ بِهِ فَرَعًا سُلَيْمٍ كِلَاهُمَا فَعَزَّ عَلَيْنَا أَنْ يُصَابَ وَزُنْعًا<sup>c</sup>

\* م \* روى : فَعَزَّ مَا \* ح \* روى في هامشه : ان يُصَابَ وَيُزْنَمَا

وَكَانَ إِذَا مَا أَقْدَمَ الْخَيْلَ بَيْشَةً إِلَى هَضْبٍ أَشْرَاكِ أَنْخَ فَالْجَمَا<sup>d</sup>

فَارْسَلَهَا تَهْوِي رِعَالًا كَانَهَا جَرَادُ زَفْتُهُ رِيحُ تَجْدٍ فَاتَهَمَا<sup>e</sup>

(a) جاء في معجم ما استمع للبركي (١٨٥) : هذا الشعر يرويه ابو عبيدة لريطة بنت عباس الأصم الرغل ترضي اباما وكانت خثم قتلته فأدرك بثاره عباس بن مرداس وقال :  
أبلغ قحافة عنا في ديارهم والحرب تكثير عن ناب وأضراس  
أنا قتلنا بترج من سراخيم سبعين مقتبسلا صرعى بعباس  
قحافة حي من خثم . وترج في ديار خثم

(b) قولها « وما عمري ملي جين » اي لست استخف بعمرى . تريد أن قسمها بعمرها صادق لاعتبارها لحياها . وأردتيم اي قتلتم . وفي قولها « آل خثما » دليل على أن الايات ليست للنساء لان قاتليه لم يكونوا من خثم

(c) لا نعلم أي فرعي سليم تريد فان قبائل بني سليم على ما ذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق (١٨٧) : بنو ذكوان وبنو جشة وبنو سمال وبنو بهز وبنو مطرود وبنو الشريد وبنو قنفذ وبنو عصبة وبنو ظفر . والمراد أن فقدته رزقه حل بكل بني سليم . وقد جل خطبنا بموته وأرغمت معاطنا

(d) رواه البركي (١٨٥) : اذا ما اورد . وروى : اقام فالجما . (قال) بيثة واد من أودية حامة . (وقال) ويروى الى هضب تبراك . تقول كان يحل بهذه الامكنة مع بعد مداها واهوالها ويلجأ بها جياده

(e) خوي أسرع . ريعالا اي كالريال وهو جمع رعلة وهي النعامة . وقولها « كانها جراد » اي تشبه بسرعتها الجراد عندما تدفعه ريح التجد ففسوقه الى بلاد حامة



\* ح , م \* وُروى : فارسها رهوا اي ساكنة . زَقَتْهُ وَرَهَتْهُ واحد . زَقَتْهُ اي دفعتهُ .  
اتهم اتى تِهَامَةً

فَأَمْسَى الْحَوَامِي قَدْ تَفَقَّيْنَ بَعْدَهُ وَكَانَ الْحَصَى يَكْسُو دَوَائِرَهَا دَمَا<sup>a</sup>

\* ح , م \* قوله « الحوامي » جوانب الحوافر . وُروى : وامسى العوافي . وهي الخيل  
التي عَقَّت حَوَافِرُهَا

فَأَبَتْ عِشَاءَ بِالنِّهَابِ وَكُلَّمَا يُرَى قَلْبًا تَحْتَ الرِّحَالَةِ أَهْضَمَا<sup>b</sup>  
وَكَانَتْ إِذَا مَا لَمْ تُطَارِدْ بِعَاقِلٍ أَوْ الرِّسِّ خَيْلًا طَارَدَتْهَا بِعَيْهَمَا<sup>c</sup>  
وَكَانَ ثِمَالُ الْحَيِّ فِي كُلِّ أَرْزَمَةٍ وَعِصْمَتُهُمُ وَالْفَارِسُ الْمُتَغَشِّمَا<sup>d</sup>

\* م م \* روى : الْمُتَغَشِّمَا

وَيَنْهَضُ لِلْعُلْيَا إِذَا الْخَرْبُ شَمَرَتْ فَيَطْفِئُهَا قَهْرًا وَإِنْ شَاءَ أَضْرَمَا<sup>e</sup>

\* م م \* لم يرو هذا البيت

فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفُكَ أُحْدِرُ عَبْرَةً تَجُودُ بِهَا الْعَيْنَانِ مِنِّي لِلنَّجْمَا<sup>f</sup>

\* ح \* وفي رواية : تجول بها العينان حتى احطأ

(a) تَفَقَّيْنَ من قولك تَفَقَّى الْأَثَرُ إِذَا انْحَى وَاضْمَحَلَّ . نقول لكثرة جولاته اصاب الخيل  
وجع في حوافرها فَأَذْمَتَهَا الْحَصَى

(b) رَوَاهُ الْبَكْرِيُّ (١٨٥) : ففادت عِشَاءَ . وروى : اتى قَلْبًا . والنِّهَابُ يحتمل مَعْنَيْنِ فإمَّا  
يكون جمع نَهَبٍ وهو الغنمة اي مادت محملة بالفناءم . او يكون مصدر نَاهَبَهُ إِذَا جَارَاهُ فِي السَّيْرِ  
اي مادت الخيل وهي تجاري بعضها في الحضر والسُرْمَةِ وقد جَفَّتْ لِحْوُهَا وَهَضِمَتْ فَقَلِقَتْ اِرْحَالُهَا  
على ظهرها لَضُرِّ كُشُوحِهَا

(c) حَاقِلُ رَمْلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَطَاقِلُ جَبَلٍ أَيْضًا جَبَلٌ وَقِيلَ وَادٍ بَنَجْدٍ . وَالرِّسَّ مَوْضِعٌ بِالْبَاهَةِ  
وَهُوَ أَيْضًا وَادٍ بَنَجْدٍ . وَأَمَّا صِيغُهُ فَقَالَ فِيهِ ابْنُ الْقَفَّيَّةِ : أَنَّهُ جَبَلٌ بَنَجْدٌ عَلَى طَرِيقِ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ .  
نَقُولُ أَنَّ هَذِهِ الْخَيْلَ كَانَتْ تَحْمِلُ عَلَى بَعْضِهَا بَعْضٌ فِي هَذِهِ الْأَمَاكِنِ

(d) ثِمَالُ الْحَيِّ أَيِ لِحْيَا الْقَوْمِ وَسَدَدُهُمُ . وَالْأَرْزَمَةُ الشَّدَّةُ وَالسَّنَّةُ الْمُجْدِبَةُ . الْمُتَغَشِّمُ الشَّدِيدُ  
الْوَطَاءُ . وَاصِلُ التَّغَشُّمِ الظُّلْمُ

(e) يَطْلُبُ لِمَعَالِي الْأُمُورِ نَارَةً بَانَ يُخْمِدُ نَارَ الْحَرْبِ وَنَارَةً بَانَ يُسْرِمُهَا

(f) لِنَسْجَمَا أَيِ حَتَّى تَحْطِلَا بِالْدمعِ

## وقالت الخنساء ايضاً

أَبْلَغُ سُلَيْمًا وَأَشْيَاعَهَا بَانًا فَصَلْنَا بِرَأْسِ الْهُمَامِ<sup>a</sup>

\* ح . مم \* رويأ وحدهما هذه الايات \* ح \* روي : يابلغ . ولعلها تصحيف  
\* مم \* روي : وآنا وهو تصحيف ايضاً

وَأَنَا صَبَجْنَاهُمْ غَارَةً فَأَرَوْتَهُمْ مِنْ نَفِيعِ السِّمَامِ<sup>b</sup>

\* مم \* روي : ارويتمهم

وَعَبَسْنَا صَبَجْنَا بِثَلَاثِهِمْ بِكَاسٍ وَلَيْسَ بِكَاسِ الْمَدَامِ<sup>c</sup>

\* ح \* روي : وعبنا \* مم \* روي : فكأس . وكلاهما تصحيف

وَتَلَبَّيْ الرُّوعِ قَدْ عَايَنُوا خِيُولًا عَلَيْهَا أُسُودُ الْأَجَامِ<sup>d</sup>

\* ح \* تعني ثعلبة بن سعد بن ذبيان . والأجام جمع أجمة

يَلُودُونَ مِنَّا حِذَارَ اللَّقَا فَضَرْبًا وَطَعْنًا وَحُسْنَ النَّظَامِ<sup>e</sup>

وَسُقْنَا كَرَامَتَهُمْ سُجَّدًا بِأَحْدَاجِهَا وَذَوَاتِ الْحِزَامِ<sup>f</sup>

(a) فصلنا اي فصلنا الأمر وبثنا الحكم . تقول اطم بني سليم بانا غلبنا اعدائنا على يد (الهمام) ونحت قيادته . ارادت بالهمام أخاهما . او يكون المعنى انا ادر كنا بثأرنا بقطع رأس قائدكم

(b) صبحناهم غارة اي حملنا عليهم صباحاً حملةً أشربتهم سماً مُتَقَمّاً اي أذاقتهم شرّاً مبيتاً

(c) هو بمعنى البيت السابق . ويهلان جبل لبني عبس

(d) إضافة الرُّوع الى بني ثعلبة زيادة في المعنى كأنها خصتهم بالفزع والخوف دون غيرهم . اسود الاجام هي أسود الغابات تريد بها هنا فرسان قومها

(e) فضرباً وطعنًا منصوب بتقدير فعل اي ضربناهم ضرباً وطعنًا طعنًا . وحسن النظام اي لآزمتنا النظام في غاراتنا

(f) الكرام النساء الثريقات سُجَّدًا اي صاغرةً مذللةً . والآحاج جمع جذج وهو مركب النساء مثل الهودج . وذوات الحيزام الحيل الكريمة . تقول سينا نساءهم وغزونا خيلهم

## وقالت ترثي اخاها معاوية

يَا عَيْنِ جُودِي بِالْذُّمِّ عِ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّوَاكِجِ<sup>a</sup>

\* ح. د. مم \* رويأ وحدهما هذه القصيدة

فَيْضًا كَمَا انْخَرَقَ الْجَمَا نُ وَجَالَ فِي سِلَكِ النَّوَاطِمِ<sup>b</sup>

وَأَبْكِي مُعَاوِيَةَ أَلْتَقَى وَأَبْنَ الْحَضَارِمَةِ الْقَمَاقِمِ<sup>c</sup>

وَالْحَازِمَ الْبَانِي أَلْمَلَى فِي الشَّاهِقَاتِ مِنَ الدَّعَائِمِ<sup>d</sup>

تَلَقَى الْجَزِيلَ عَطَاؤُهُ عِنْدَ الْحَقَائِقِ غَيْرَ نَادِمِ<sup>e</sup>

أَسْقَى الْإِلَهَ ضَرِيحَهُ مِنْ صَوْبِ دَائِنَةِ الرَّهَائِمِ<sup>f</sup>

\* مم \* روى: الدهانم. وهو تصحيف

## وقالت

أَمِنْ ذِكْرِ صَخِرٍ دَمَعُ عَيْنِكَ يَسْجُمُ بِدَمْعٍ حَيْثُ كَا الْجَمَانِ الْمُنْظَمِ<sup>g</sup>

\* ح. \* روى وحده هذه القصيدة

فَتَى كَانَ فِينَا لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ كَفَالًا لِأُمِّ أَوْ وَكِيلًا لِعَجْرِمِ<sup>h</sup>

(a) المستهل الفائض. والسواجم جمع ساجم بمعنى مسجوم اي منصوب

(b) فيضاً مفعول مطلق لجودي. وقولها « كما انخرق الخ » اي صبني الدموع كلالتي تنفرط من سلكها اذا ما انقطع السلك. والنواظم النساء الناضجة. وكثيراً ما مرّ للنساء مثل هذا التشبيه

(c) الحضارمة جمع خضرم وهو السيد الكريم. والقماقم جمع قماقم وهو مثله

(d) اي شيد له فخراً ثبتته على دعائم شاهقة

(e) تقول اذا ما حقت الحاجات ووجبت رأيتك يبذل العطاء غير ناديم عليه

(f) الضريح القبر. والرهائم الأمطار اللينة وهو جمع جمع والمفرد رهمة جمعه رهم وريهام

(g) راجع شرح البيت الثاني من القصيدة السابقة

(h) قوله « كفالاً لأُمِّ » الكفال كالكفالة اي الضمان اي يضمن لأُمِّ معاشها

حَسِيبٌ يَنَالُ الْمَجْدُ مِنْهُ بِبَسَاطَةٍ وَيَعْجُزُ عَنْ إِفْضَالِهِ كُلُّ شَيْطَمٍ<sup>a</sup>  
 قَرَّقَتْ فَرْعِيهَا وَكُنْتَ سَدَادَهَا إِذَا كَانَ يَوْمٌ بَالِغًا كُلُّ مُعْظَمٍ<sup>b</sup>  
 وَمَا ضَاعَتْ الْأَرْحَامُ عِنْدَكَ وَالَّذِي وَلَيْتَ وَمَا اسْتَحْفَظْتَ مِنْهَا لِحُجْرِمٍ<sup>c</sup>  
 كَانَ بُغَاةَ الْخَيْرِ عِنْدَكَ أَصْبَحُوا عَلَى نَعْمٍ مِنْ طَافِحِ الْبَحْرِ خِضْرِمٍ<sup>d</sup>  
 تَوَسَّعَتْ لِلْحَاجَاتِ يَا صَخْرُ كُلِّهَا فَحَامٌ إِلَى مَعْرُوفِكَ الْمُتَنَسِّمِ<sup>e</sup>  
 وَأَنْتَ ابْنُ فُرْعِ الْقَوْمِ يَا صَخْرُ كُلِّهَا إِذَا قَالَ فُرْسَانُ اللَّقَا صَخْرُ أَقْدِمِ<sup>f</sup>  
 إِذَا ذَكَرْتَ قَهْصِي نَدَاهُ وَبَأْسَهُ تَحَسَّرَ عَنْهَا كُلُّ عَيْشٍ وَأَنْعَمِ<sup>g</sup>

- (a) نقول لو جاءه المجد لئال منه بسطة من المعروف . والشيطم الاسد ولعلها ارادت هنا السيد  
 (b) الضمير « في فرعيها » لسليم ولم تذكرها اي قسمي سليم . وقولها « وكنت سدادها الخ »  
 اي كنت تقوم بامورها وتكفيها الشر اذا عظم الشر يوما وتقام  
 (c) نقول ان حقوق القرابة لم تضع عندك كما حقوق الضمان اذا ما تولى امرًا . وقولها  
 « وما استحفظت منها » الضمير للارحام . اي لم تراعى حق قرابة مع مضي  
 (d) نقول اذا ما اناك طالبو نوالك ترام كاضم اصبحوا على طريقة رجل كريم اشبه ببحر  
 زاخر  
 (e) المتنسم المستطاب . نقول توسعت بالفضل فقضيت كل الحاجات فكان الحاجات  
 استدارت حولك كالطير الحوّم تطلب منك الاسعاف  
 (f) اي اذا عظم بلاء الحرب فقال (الناس : تقدم يا صخر سقت الكل وفقتهم  
 (g) تحسر عنها انكشف وزال

وروى ابن عبد ربه في العقد ( ١٠٨ : ٣ ) للفساء قولها :

نَأْيُ الْخَلِيلَيْنِ كَوْنُ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا رِمَا

( قال ) هذا يشبه قول لبي :

لمرك ما الهجران ان يسقط الثرى ولكننا الهجران ما غيب القبر



# قَافِيَةُ الْوَقْنِ

## قالت الخنساء

وهو مما قرئ على ابن أقيصر

يَا عَيْنَ بَكِّي عَلَى صَخْرٍ لِأَشْجَانٍ وَهَاجِسٍ فِي ضَمِيرِ الْقَلْبِ حَرَّانٌ<sup>أ</sup>  
 \* م د ب \* اشجان احزان واحدها شجن . والهاجس ما يهيج في القلب اي يحدث  
 الرجل نفسه

\* ح د ب \* روى : خزان \* مم \* يروى : حران

إِنِّي ذَكَرْتُ نَدَى صَخْرٍ فَهَيَّيْنِي ذِكْرُ الْحَبِيبِ عَلَى سُقْمٍ وَأَحْزَانٍ  
 فَأَبْكِي أَخَاكَ لَا يَتَامٍ أَضَرَّ بِهِمْ رَبُّ الزَّمَانِ وَكُلُّ الضَّرِّ أَغْشَانِي<sup>ب</sup>  
 \* ح \* روى في الهامش : يغشاني

وَأَبْكِي الْمُعَمَّمَ وَأَبْنَ الْقَائِدِينَ إِذَا كَانَ الرِّمَاحُ لَدَيْهِمْ خَلَجَ أَشْطَانُ<sup>ج</sup>  
 \* م د ب \* الْمُعَمَّمُ الْمَسُودُ الَّذِي يُقْلَدُهُ النَّاسُ أَمْرَهُمْ وَيَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعَوَامُ . وقوله  
 « خَلَجَ أَشْطَانُ » اي تَجَذَّبُ كَجَذَبِ الْأَشْطَانِ إِذَا تُرِعَ بِهَا مِنَ الْبَدْرِ \* م \*  
 وَالْخَلَجُ الْجَذَبُ  
 \* ح \* روى : زين القائدين

(أ) ضَمِيرُ الْقَلْبِ بَاطِنُهُ . وَالْحَرَّانُ فِي الْأَصْلِ الشَّدِيدُ الْعَطَشُ لَمَّا أَرَادَتْ الضَّمِيرُكَ التَّهَوُّكَ  
 الْقَوِي . وَمَنْ رَوَى « خَزَان » فَانَّهُ بِمَعْنَى الْخَزُونِ الْخَفِيِّ فِي الْقَلْبِ  
 (ب) أَغْشَانِي بِمَعْنَى غَشِيَنِي وَحَلَّ بِي  
 (ج) كُنْتُ بِذَلِكَ عَنِ الْحَرْبِ إِذَا تَطَاعَنَ الْفَرَسَانُ بِالرِّمَاحِ . وَالْعَرَبُ يَشْبَهُونَ الرِّمَاحَ مِنْ حَيْثُ  
 لَدُونِهَا بِجِبَالِ الدِّلَاءِ (التي يُسْتَقَى بِهَا مِنَ الْأَبَارِ . قَالَ عَنُتْرَةَ فِي مَعْلَقَتِهِ :  
 يَدْعُونَ عُنْتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّمَا أَشْطَانُ بَشَرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْمِ

وَابْنُ الشَّرِيدِ فَلَمْ تُبْلَغْ أَرُومَتُهُ عِنْدَ الْفَخَّارِ لِقَرْمٍ غَيْرِ مِهْجَانٍ<sup>أ</sup>  
 \* م \* أَرُومَتُهُ أَصْلُهُ . وَاصِلُ الْأَرُومَةِ الشَّجَرَةُ تَجْمَعُ إِلَيْهَا الرِّيحُ التُّرَابَ وَالسَّفَا  
 وَحُطَّامَ الْعِيدَانِ . وَالْقَرْمُ وَالْمُقَرَّمُ الْفَحْلُ الَّذِي يُودَعُ مِنَ الْحِمْلِ وَالرَّكُوبِ لِلْفَحْلَةِ . يُقَالُ قَدْ  
 قَدَّ أَقْرَمَ فَهُوَ مُقَرَّمٌ وَيُضْرَبُ لِلرَّئِيسِ مَثَلًا . وَيُقَالُ قَدْ اسْتَقْرَمَ بَكْرُ فُلَانٍ قَبْلَ إِتَاءِ أَي  
 صَارَ كَالْقَرْمِ وَذَلِكَ بِمَا أُعْنِيَ وَسَدِمَ عَلَيْهِ . غَيْرُ مِهْجَانٍ أَي لَيْسَتْ فِيهِ مُهْجَةٌ لَمْ يَحْلُطْ نِصَابُهُ  
 نِصَابَ غَيْرِ كَرِيمٍ

اَلَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ مُتِلَدُهُ لَكَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ غَيْرُ فَسَانٍ<sup>ب</sup>  
 \* م . ب . م م \* لَمْ يَرَوْا بَقِيَّةَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

آبِي الْهَضِيمَةِ آتٍ لِلْعَظِيمَةِ مُتَلَاَفٌ مِ الْكَرِيمَةِ لَا نِكْسٌ وَلَا وَانٍ<sup>ج</sup>  
 حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسْأَلُ الْوَدِيقَةَ مِعْتَاَقُ مِ الْوَيْثِقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ<sup>د</sup>  
 طَلَاعُ مَرْقَبَةٍ مَنَاعٌ مَغْلَقَةٍ وَرَادُ مَشْرَبَةٍ قَطَاعٌ أَقْرَانٍ<sup>هـ</sup>

(أ) وَابْنُ الشَّرِيدِ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ . أَيِ ابْنِكِي لَكُونِي مِنْ أَصْلِ شَرِيفٍ لَا يَبْلُغُ مُفَاخِرَةً مَلُو  
 مَتَرَلْتِهِ . وَيَجُوزُ نِصَبُ « غَيْرِ » عَلَى أَنَّهَا نَعْتُ لِبْنِ الشَّرِيدِ  
 (ب) هَذِهِ الْآيَاتُ التَّالِيَةُ لَمْ تُرَوْ سِوَى فِي نَسْخَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَعَلَّهَا تُنْسَبُ لِلنِّسَاءِ سَهْوًا وَقَدْ رَوَاهَا  
 صَاحِبُ الْإِغَانِي (٢١: ٢٠) مَعَ بَعْضِ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ لِأَيِّ التَّلَامِ يَرْثِي بِهَا صَخْرَ النَّبِيِّ . وَهَذَا الْبَيْتُ  
 رَوَاهُ فِي الْإِغَانِي وَلَعَلَّهَا الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ

لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ عِنْدَ مُتِلَدِهِ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قَيْنَانٍ  
 اتَّلَدَ فُلَانٌ الْمَالَ اسْتَجَّعَهُ عِنْدَهُ . يَقُولُ لَوْ كَانَ الدَّهْرُ يَكْتَرُ مَالًا لَا تَخْذُ صَخْرَ النَّبِيِّ مَالًا يَدَّخِرُهُ  
 لِعَظَامِ الْأُمُورِ . وَقَوْلُهُ « قَيْنَانٌ » تَصْحِيفٌ « قَيْنَانٌ » أَيِ مُقَنَّى . وَهَكَذَا رَوَاهُ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ  
 (١٨٥: ٢) : (قَالَ) يُقَالُ هَذَا قَنِينٌ وَقُنُونٌ وَقَيْنَانٌ وَقُنُونٌ  
 (ج) آبِي الْهَضِيمَةِ أَيِ يَا أَبَا الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ . آتٍ لِلْعَظِيمَةِ أَيِ بِسْمِ عَظَامِ الْأُمُورِ . مُتَلَاَفُ الْكَرِيمَةِ  
 أَيِ يَتْلَفُ مَا عِنْدَهُ مِنْ كَرَامَاتِ الْمَالِ لَضَيْفِهِ . وَالتَّيَكُّسُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ . رَوَاهُ فِي الْإِغَانِي (٢١: ٢٠) :  
 أَبُو الْهَضِيمَةِ . وَهُوَ تَصْحِيفٌ فَاحِشٌ . وَرَوَى : لَا يَسْقُطُ وَلَا وَانٍ

(د) حَامِي الْحَقِيقَةِ مُدَافِعٌ عَنِ الْحَارِمِ . نَسْأَلُ الْوَدِيقَةَ الْوَدِيقَةَ حَرَّ النَّهَارِ لَعَلَّهَا تَرِيدُ أَنَّهُ يَتَّحِمُ  
 هَاجِرَةُ النَّهَارِ وَحَرَّةٌ . وَفِي الْإِغَانِي : نَسْأَلُ الْوَدِيعَةَ . مِعْتَاَقُ الْوَيْثِقَةِ أَيِ مُتَمِّمٌ لِلْمُؤَدِّ . وَرَوَاهُ فِي أُسَاسِ  
 الْبَلَاغَةِ (٢٨٩: ٢) : مِعْتَاَقُ الْوَسِيقَةِ وَهِيَ حِمَاةُ الْإِبِلِ . (وَقَالَ) نَسْأَلُ مِنَ الْهَاجِزِ وَاسْتَشْهَدُ بِالْبَيْتِ . غَيْرُ  
 ثُنْيَانٍ أَيِ لَهُ اتَّصَدَّرَ وَالسِّيَادَةُ . وَالثَّنْيَانُ هُوَ الَّذِي دُونَ السَّيِّدِ مَقَامًا وَشَرْفًا . وَفِي الْإِغَانِي : غَيْرُ ثُنْيَانٍ  
 (هـ) الْمَرْقَبَةُ مَوْضِعٌ يُرْقَبُ فِيهِ الْعَدُوُّ . وَفِي الْإِغَانِي (٢١: ٢٠) : رَقَاءُ مَرْقَبَةٍ . وَلَعَلَّهُ يَرِيدُ

شَهَادُ أَنْدِيَةِ حَمَالُ الْوِيَةِ قَطَّاعُ أَوْدِيَةِ سَرْحَانُ قِيَعَانُ  
الْتَارِكُ الْقَرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَانَ فِي رِيْطَتِهِ نَضْحُ رُمَانٍ<sup>أ</sup>

## وقالت الخنساء

أَيَا عَيْنِ مَا لَكَ لَا تَهْجِمِينَا وَتَبْكِينَ إِذْ حَلَّ مَا تَكْرَهِينَا  
\* م \* تُعَاتِبُ عَيْنَهَا فَتَقُولُ أَلَا تَهْجِمِينَ أَيَّ الْأَتْنَامِينَ

\* ح د ب و م م \* لم يروها هذه القصيدة

لِصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو فَجِئْنَا بِهِ فَحَلَّتْ رَزِيَّتُهُ إِذْ رُزِينَا<sup>ب</sup>  
\* م \* أَيَّ حَلَّتْ بِنَا . أَيَّ لَمْ تَحُلْ بِأَحَدٍ سِوَانَا

رُزِينَا أَخَا الْمَجْدِ وَالْمُكْرَمَاتِ فَاصْبَحَ فِي الْعُصْبَةِ الْمَاكِثِينَ<sup>د</sup>  
فَيَا صَخْرُ لَا يُبْعِدُنكَ الْمَلِكُ قَدْ كُنْتَ رُكْنًا وَحِصْنًا حَصِينًا  
\* م \* أَيَّ مَاوَى يُلْجَأُ إِلَيْهِ كَمَا يُلْجَأُ إِلَى الْحِصْنِ

جَمَعَ الْمُخْلَقَةُ الْحَافِظُ عَلَى الْإِمَاكِنِ الْحَصِينَةِ . وَفِي الْأَغَانِي : مَنَاعُ مَنَلَبَةٍ . وَقَوْلُهَا « وَدَادَ مَشْرِبَةٍ »  
أَيَّ يَسْقِي خَيْرُهُ إِلَى الْمَنَاهِلِ فِي الْبَادِيَةِ . وَفِي الْأَغَانِي : رَكَّابُ سَلْمِيَّةٍ . وَالْأَقْرَانُ جَمْعُ قَرْنٍ  
وَهُوَ الْجَبَلُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْفَرِدُ

(أ) شَهَادُ أَنْدِيَةِ أَيَّ يَحْضُرُ بِجَالِسِ الْقَوْمِ وَيُبْدِي بِهِ الرَّأْيَ . وَحَمَالُ الْوِيَةِ أَيَّ يَتَصَدَّرُ فِي الْقِتَالِ  
وَيَحْمِلُ أَعْلَامَ الْحَيْشِ . وَالسَّرْحَانُ الذَّنْبُ . وَالْقِيَعَانُ جَمْعُ قَاعٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ . وَفِي الْأَغَانِي  
(٢٠: ٢١) : هَبَّاطُ أَنْدِيَةِ شَهَادُ أَنْدِيَةِ حَمَالُ الْوِيَةِ سَرْحَانُ قِيَعَانُ  
وَرَوَى بَعْدَهُ :

يَحْمِي الصِّحَابُ إِذَا جَدَّ الضَّرَابُ وَيَكْسِي الْقَاتِلِينَ إِذَا مَا كِيلَ الْهَانِي (لَعَلَّهُ : كَبِيلُ الْهَانِي)  
(ب) الْقَرْنَ الْمُخَصِمُ . مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ أَيَّ صَفَرُ الْيَدَيْنِ خَالِيًا فَارِعًا . وَالرَّيْطَةُ كُلُّ ثَوْبٍ ذَاتِ  
قَطْعَيْنِ مُتَضَامَتَيْنِ . وَيُرَوَّى فِي الْأَغَانِي : نَضْحُ أَرْقَانٍ . (قَالَ) وَالْأَرْقَانُ الْبَرْقَانُ يَعْنِي صَفَرَتُهُ ثُمَّ زَادَ  
هَذَا الْيَت :

يُطْبِكُ مَا لَا تَكَادُ النَّفْسُ تُسَالِحُهُ . مِنَ التَّلَادِ وَهُوَ بٌ غَيْرُ مَنَانٍ  
(ع) قَوْلُهَا « حَلَّتْ رَزِيَّتُهُ » لَمَلَّهَا جَلَّتْ رَزِيَّتُهُ أَيَّ عَظُمَتِ . وَالرَّزِيَّةُ الْمُصِيبَةُ  
(د) الْمُصِيبَةُ الْمَاكِثِينَ أَيَّ جَمَاعَةَ الْقَتْلَى

وَعَظَمَ الشَّجَا فِي قُلُوبِ الْعِدَى وَفَضَّلَا إِذَا جَاءَكَ السَّائِلُونَ  
 \* م \* اي كنت في خلوتهم وصدورهم مثل الشجاء لا ينفلت منه احد اي كأنه  
 عظم غص به في شجاء وهو اسفل من الخلق

رَفِيعَ الْعِمَادِ يَهْوُو الرِّجَالُ وَيَجْرِي فَيَسْبِقُ سَبْقًا مُبِينًا<sup>٨</sup>  
 يُجِلُّ الْخَطَارَ لِيَوْمِ الْفَخَارِ وَيَنْحِي الدِّمَارَ وَيُعْطِي الْمِثْنَا<sup>٩</sup>  
 \* م \* اي يُضَخِّمُهُ ليوم رِهان او ليوم قِداح فهو افضلهم في كل حال

وَيُبْلِي السُّيُوفَ وَيَهْرِي الضُّيُوفَ إِذَا الطَّرْقُ أَمَسَ عَزِيزًا ثَمِينًا  
 \* م \* يُبْلِي يُنْصِفُهَا فِي الْعَقْرِ. الطَّرْقُ الشَّخْمُ. ثَمِينًا غَالِيًا

فَيَا لَكَ مِنْ نَكْبَةٍ أَحَلَّتْ أَمْرَتُ مَعِيشَتَنَا مَا حِينَا  
 \* م \* اي أَحَلَّتْ مُرَّ الْعَيْشِ بِجَلْوِهِ وَقَدْ كَانَ الرُّعْنَا نَارَحًا

رَمْتَنَا فَلَمْ يُخْطِئَا سَهْمَهَا كَذَلِكَ الْحَوَادِثُ حِينًا فَحِينًا  
 \* م \* حِينًا حِينًا اي دَوْلَةً بَعْدَ دَوْلَةٍ

بِصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو بِمَجْهُولَةٍ مِنْ الْأَرْضِ قَدْ ضَمَّتْهُ رَهِينًا  
 \* م \* بصخر اي فُجِعْنَا بِصَخْرِ. قَدْ ضَمَّتْهُ اي ضَمَّتْ الْأَرْضُ صَخْرًا فَأَمَسَ  
 بِهَا رَهِينًا ثَاوِيًا لَا يَرِيهَا أَبَدًا

فَيَا أَرْضُ مَاذَا وَعَيْتِ النَّدَى بِصَخْرِ بْنِ عَمْرٍو وَفِينِ تَعِينًا<sup>١٠</sup>  
 \* م \* فِينِ تَعِينَا اي فِي أَنْاسٍ كَثِيرٍ أَيْضًا قَدْ وَعَيْتِهِمْ مِنْهُمْ صَخْرٌ

(٨) رَفِيعَ الْعِمَادِ اي مَرْتَفِعَ سَقْفِ الْبَيْتِ اي سَيْدًا. وَنَسَبَ «رَفِيعًا» عَلَى الْعُطْفِ وَيَجُوزُ رَفْعُهُ  
 عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ لِمَبْتَدَأٍ مَحْذُوفٍ اي هُوَ رَفِيعُ الْعِمَادِ

(ب) نَقُولُ إِذَا تَفَاخَرُ الْقَوْمُ جَعَلُوا لَهُمْ خَطَرًا عَظِيمًا وَالْخَطَرُ الرِّهْنُ الَّذِي يُجَارَى لِأَجْلِ فِي  
 التَّرَاهُنِ. وَيُسَمَّى الدِّمَارُ اي بِدَافِعٍ مِنَ الْحُرْمَاتِ. وَالْمِثْنِ جَمْعُ مَائَةِ أَيِ الْمِثْنِ مِنَ الْأَبْلِ وَذَلِكَ  
 فِي الذُّحُولِ وَالتَّرَاتِ

(ج) أَيِ ضَمَّتِ الْأَرْضُ فِي صَدْرِهَا أَخِي صَخْرًا بِجَمَلَةٍ مَن ضَمَّتْ فَكَأَنَّا ضَمَّتْ بِشَخْصِهِ الْكَرَمَ



تَعِينَ مِنَ السُّودِّ الْمُسْتَرَى وَبَنَى الْمَكَارِمَ لَوْ تَعْلَمِينَا<sup>٨</sup>  
 \* م \* الْمُسْتَرَى السَّرِي

فَلَوْ أَنَّ حَيًّا بَكَتَهُ الْبِلَادُ لَبَكَّيْنَهُ ثُمَّ حَنَّتْ حَيْنًا  
 \* م \* اي البلاد اي لبكَيْنَ صخرًا حَيْنًا اي عليه

وَلَكِنِّي سَوْفَ أَبْكِي عَلَيْكَ وَمِثْلُ فِرَاقِكَ أَبْكِي الْيُونَا  
 فَبَكِّي أَخَاكَ لِأَلَانِهِ إِذَا أُلْجِدُ ضِعْفَهُ السَّائِسُونَا

\* م \* لِأَلَانِهِ اي لَعْنَانِهِ وَبَلَانِهِ وَمَجْدِهِ . ضِعْفُهُ السَّائِسُون اي المجربون الذين قد  
 عَرَفُوا المجد وسأسوه . فقد ضِعِفُوهُ لِأَنَّهُ يُضْلَحُ بِالْعَطَاءِ وَالشَّدَّةِ وَالْعَنَاءِ فَهَذِهِ سِيَاسَةُ المجد

وَنَذْكُرُ أَيَّامَكَ الصَّالِحَاتِ وَمَا كُنْتَ تَأْتِي إِلَيْنَا وَفِينَا  
 سَقَى اللَّهُ قَبْرَكَ صَوْبَ الْغَمَامِ فَرَوَى الْقَلِيبَ وَرَوَى الْجَيْنَا

\* م \* القليب قليبٌ مُعْوِيَةٌ من ارض بني سُلَيْمٍ وهو بئر ومات به صخر وقبره ثُمَّ  
 يَرْجَمُ . (ثُمَّ قَالَ) كُلَّمَا مَرُّوا بِهِ رَمَوْهُ بِحِجَارَةٍ وَهَذَا قُرْبَانٌ مِنْهُمْ . وَكَذَاكَ قُبُورُ الْجَاهِلِيَّةِ مَنْ  
 أَذْرَكَ مِنْهُمْ فَأَمَّا مَنْ غَيَّيَ فَلَا . فَالْجَيْنَةُ<sup>٩</sup> حِذَاءُ الْقَلِيبِ وَهُوَ وَادٍ ذُو سَلَمٍ وَهِيَ حَرَجَةٌ

فَنِعْمَ أَلْقَى فِي زَمَانِ الْهَيَاجِ إِذَا مَا الرِّمَاحُ بِجَمْعٍ رَوِينَا<sup>١٠</sup>  
 \* م \* يجمع اي بجيش اي اذا ما الرماح رَوِينَا في جمع

وَذَارَتْ رَحَا الْقَوْمِ تَحْتَ السُّيُوفِ وَكَانُوا هُنَاكَ لَا يَنْشُونَا  
 \* م \* رَحَا الْقَوْمِ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ . وَكَانُوا اي الْقَوْمِ

وَقَرْنِي يَرَى الْمَوْتَ مِنْهُ الرِّجَالُ يُقَارِعُ عَنْ نَفْسِهِ الْخَطِيرِنَا  
 \* م \* قولها « يَرَى الْمَوْتَ مِنْهُ الرِّجَالُ » اي يرون فِيهِ الْمَوْتَ اِذَا لَقَوْهُ بِشَجَاعَتِهِ وَبَأْسِهِ .

(٨) تَعِينَ اي تَضُمِّنَ . وَالْمُسْتَرَى السَّرِي اي السَّيِّدُ الشَّرِيفُ . وَلَمْ نَجِدْ لَذَلِكَ اصْلًا فِي  
 كُتُبِ اللَّفْظَةِ . وَبَنَى الْمَكَارِمَ اي مُشِيدَهَا

(٩) فِي الْبَيْتِ « الْجَيْنِينَ » لِمَلِّ الشَّاعِرَةِ تَصَرَّفَتْ فِيهَا لِلضَّرُورَةِ

(١٠) يَجْمَعُ رَوِينَا اي كَثِيرِينَ حَتَّى ارْتَوَيْنَ مِنْ دَمِ الصَّرْعَى

الْمُخْطَرُونَ الَّذِينَ قَدْ أَخْطَرُوا أَنْفُسَهُمْ لِلْمَوْتِ وَشَرَطُوا لَهُ . أَخْطَرْتُهَا جَعَلْتُهَا عَلَى طَرِيقِ  
الموت وَرَمَيْتُ بِهَا الْمَوْتَ

كَرِيمَ الْمَشَاهِدِ يَوْمَ الْحِفَاطِ إِذَا مَا أَلْسَاهُ أَرَأَيْتَ رَيْنَا<sup>a</sup>  
حَمَلَتْ عَلَيْهِ فَقَادَرَتْهُ صَرِيحًا وَعَفَّرَتْ مِنْهُ الْجَيْنَا<sup>b</sup>  
وَأَنْتَ . عَلَى مُغْرِبِ قَارِحٍ . كَأَنَّ بِهِ حِينَ يَزْدَى جُنُونًا  
\* م \* مُغْرِبٌ يُعْرِفُ فِي صَهْلِهِ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَأَنَّهُ يُفْصَحُ فِي صَهْلِهِ . يَزْدَى يَعْدُو .  
جُنَّ جُنُونًا مِنْ نَشَاطِهِ

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ عَلَى شُرْبٍ إِذَا وَجَّهُوهُنَّ وَجْهًا هَوِينَا<sup>c</sup>  
\* م \* شُرْبٌ خَيْلٌ . هَوِينَ أَسْرَعْنَ فِيهِ وَجَرَيْنَ وَهَذَا عِنْدَ الْقِتَالِ وَالتَّعَطُّفِ إِذَا  
قَلَبُوهُنَّ وَجْهًا أَسْرَعْنَ فِيهِ

فَقُولُوا شِلَالًا وَالْقَيْتَهُمْ يَسُوقُونَ نَهَبًا وَجُونًا حَوِينَا<sup>d</sup>  
\* م \* شِلَالًا مُنْهَزِمِينَ وَهُمْ غَيْرُ أَصْحَابِ صَخْرٍ . وَالْقَيْتَ أَصْحَابَ صَخْرٍ . وَجُونًا أَيَّ  
إِبِلَا جُونًا<sup>e</sup>

فَسَوْفَ أَبْكِيكَ يَا ابْنَ الشَّرِيدِ وَأُسْهِرُ عَيْنِي مَعَ السَّاهِرِينَ  
\* م \* وَيُرَوَّى : وَأُسْرِ عَيْنِي مَعَ السَّامِرِينَ أَيَّ مَعَ كُلِّ سَامِرٍ يَسْرُ أَيَّ لَا آثَامَ أَبَدًا

(a) يَوْمَ الْحِفَاطِ يَوْمَ الْقِتَالِ — وَبِهِ يَدَافِعُ الْإِنْسَانُ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَيَحَاطُظُ مِنْهَا . أَرَأَيْتَ (النَّسَاءُ  
رَفَعَتْ صَوْتَهَا بِالْبُكَاءِ لِعِظَمِ الْبِلَاءِ)

(b) عَفَّرَتْ مِنْهُ الْجَيْنُ أَيَّ رَمَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ فَسَّ جَبِينَهُ الْعَفْرَ وَهُوَ التُّرَابُ

(c) الشُّرْبُ جَمْعُ شَارِبٍ وَهِيَ الْخَيْلُ الضَّامِرَةُ

(d) النَّهْبُ الْغَنِيمَةُ . وَحَوِينَ جُونًا أَيَّ ائْتَلَكْنَهُنَّ . وَالْجُونُ جَمْعُ جَوْنَاءَ وَهِيَ النَّاقَةُ الدَّهَاءُ

(الشَّدِيدَةُ السَّوَادُ)

(e) الْجُونُ جَمْعُ جَوْنَاءَ وَهِيَ النَّاقَةُ السَّوَادُ

## وقالت ترثي صخرًا<sup>a</sup>

يَحْمِي لَهَا ذَاتَ أَخْبَابٍ<sup>b</sup> فَعُنْفُوةٌ فَمَحَدَّثَ الْآثَمِ فَالْصَّرْدَاءُ أَحْيَانًا

\* م \* قال السُّلَمِيُّونَ: ذَاتُ أَخْبَابٍ. (قال) وهو بلد من النُّبَيْعِ. (قال) نحن نسميها ذَاتَ الْجُبِّ لأنها كثيرة الأجنبة وهي المنازل والحال. حكاه بعض أصحاب أبي عمرو. قال شجاع: عُنْفُوةٌ قطعة من الحرَّة سوداء مثل الجبل كان صخر يُجْلُّ بها وهي مترلهم. وقال عن السُّلَمِيِّينَ: الْآثَمُ كُلُّهُ قُرَى لِبْنِي طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مِنْ السُّوَارِقَةِ وَذَاتُ عِرْقٍ. وَالسُّوَارِقَةُ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَنِي سُلَيْمٍ. وَالحَدَّثَ قَرْيَةٌ مِنَ الْآثَمِ. الْآثَمُ فَوْقَ غَمْرَةٍ وَالْمَسْلَحُ عَادِلَةٌ عَنِ الطَّرِيقِ غَلَبَ عَلَيْهَا وَلَكِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ صَاهِرُهُمْ وَتَوَالَدُوا فِيهِ. وَغَمْرَةٌ قَرْيَةٌ وَالْآثَمُ وَادٍ أَتَجَلَّ. وَبَيْنَ غَمْرَةٍ وَبَيْنَ إِدْنَاهُ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ. وَبَيْنَ الْمَسْلَحِ وَبَيْنَ إِعْلَاهُ نَحْوُ مِنْ بَرِيدٍ وَمِنْهُدِ الْآثَمِ مِنَ الْحَرَّةِ حَرَّةُ بَنِي سُلَيْمٍ يَأْخُذُ بَيْنَ السُّوَارِقَةِ وَشَابَةَ. وَشَابَةُ عَرَضٌ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ. وَالصَّرْدَاءُ رَوْضَةٌ مِنْ أَسْفَلِ أَوْدِيَةِ الْحَدَّثِ وَهِيَ جَمِيٌّ أَبَدًا يُجْمَعُ لِلتَّحْلِيلِ. أَخْبَرَتْ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِي هَذِهِ الْمَوَاضِعَ يَحْمِي الصَّرْدَاءَ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ وَذَاتَ أَجْنَابٍ مَرَّةً إِذَا أَمْرَعَتْ وَكُلَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ جَمِيٌّ. قَالَ عَرَّامٌ: أَمَّا هُوَ ذَاتُ أَخْبَابٍ. وَكَذَا قَالَ ابْنُ أُخْتِ الْحَنَسَاءِ وَهُوَ وَادٍ يُصَبُّ فِي ذِي الْحَدْمَةِ. وَذُو الْحَدْمَةِ يَصُبُّ فِي الْأَحْمَاءِ فِي الْآثَمِ وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ كُلُّهَا أَحْمَاءُ لِبْنِي طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ. وَكَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبْنِي سُلَيْمٍ. وَالحَدْمَةُ وَادٍ بِالْحَرَّةِ

\* ح \* ب \* رَوَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لَعْمَرَةَ بِنْتَ الْحَنَسَاءِ \* م \* رَوَى: تَحْمِي لَهَا

ذَاتَ أَخْبَابٍ (كَذَا) \* ح \* رَوَى:

نَحْمِي لَهَا ذَاتَ أَخْبَابٍ فَعُنْفُوةٌ فَمَجْلِسُ الْآثَمِ فَالْصَّرْدَاءُ أَحْيَانًا  
قال ويروى: فَمَحَدَّثَ الْآثَمِ \* ب \* رَوَى: ذَاتَ أَجْنَابٍ فَعُنْفُوةٌ فَمَجْبِبُ الْآثَمِ  
\* ب \* ذَاتَ أَجْنَابٍ بَلَدٌ إِلَى جَنْبِ السُّوَارِقَةِ. وَالْآثَمُ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ

(a) يظهر أنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ مِنْ جُمْلَةِ قَصِيدَةٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا هَذَانِ الْبَيْتَانِ

(b) وَفِي الْهَاشِ: وَذَاتَ أَجْنَابٍ مِمَّا

فَهْنٌ قُبُّ كَحَيَّاتِ الْآبَاءِ بِهِ يُجَذِّنُ نَيًّا وَلَا يُجَذِّنُ قِرْدَانًا

\* م \* قولها « كَحَيَّاتِ الْآبَاءِ » قالوا اخبرت أنها مُدَنِّجَةٌ قد أُدِجَتِ اِدِمَاجَ الْحَيَّةِ من السِّنِّ لأنها اذا أُضْمِرَت وهي سَمِينَةٌ عادتَ كانها قِدْحٌ . به اي بالآباء . لَأَنَّ الْحَيَّاتِ فِيهَا . ( قال ) والآباءُ مَوْضِعٌ يَكُونُ فِيهِ الْقَصَبُ وَالْخَلْفَاءُ وهو في غير هذا المَوْضِعِ الْقَصَبُ . ( وقالوا ) يُجَذِّنُ نَيًّا اي سَيْنًا . وَالْإِجْذَاءُ فِي الْإِبِلِ أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ فِي سَنَامِهِ الشَّحْمُ . يُقَالُ اجْذَى الزُّبْعُ وَبَعِيرٌ يُجَذِّ عَلَيْهِ جَذْوَةٌ مِنْ سَنَامِ اِي بَقِيَّةٍ . وَلَا يُجَذِّنُ قِرْدَانًا اِي لَا يَوْجِدُ فِيهَا قِرَادٌ مِنْ طَيِّبِ مَكَانِهَا وَحَسَنِهَا وَصَنَعَتِهَا لِأَنَّ الْقِرْدَانَ أَمَّا تَكُونُ فِي بِلَدٍ وَخِمٍ . اِي سَمِينٌ وَتَعَلَّقَ بِهِنَّ الشَّحْمُ وَلَا يَجْذُو فِيهَا الْقِرَادُ اِي لَا يَتَلَقَّى يُجَذِّنُ نَيًّا اِي يَفْقَدَنَّ شَحْمًا فَوْقَ شَحْمٍ اِي لَا يَتَرَطَّنُ قِرْدَانًا تَجْذُو عَلَيْهِنَّ . ( قالوا ) اذا هَزَلَ الْبَعِيرُ رَكْبَتَهُ الْقِرْدَانُ وَالْحُمَانُ . رَوَى يَعْقُوبُ : يُجَذِّنُ نَيًّا اِي قَدْ سَنَّ مِنْ الْمَرْتَعِ . قولها « لَا يُجَذِّنُ قِرْدَانًا » اِي اِنَّ الْقِرَادَ لَا يَغْلِبُ عَلَيْهَا بِالْجِدْبِ وَالشَّرِّ

\* م \* رَوَى الشُّطْرُ الثَّانِي وَلَعَلَّهُ مُصَحَّفٌ : يُجَذِّنُ سَبْتًا وَلَا يُجَذِّنُ فَرْحَانًا  
 \* ح \* رَوَى يُجَذِّنُ تَيْنًا ( كَذَا ) وَلَا يُجَذِّنُ قِرْدَانًا \* ب \* رَوَى : يُجَذِّنُ نَيًّا  
 \* م \* ح \* ب \* قولها « فَهْنٌ قُبُّ » يَعْنِي الْخَيْلَ وَاِذَا هَزَلَتْ الدَّابَّةُ كَثُرَتْ قِرْدَانُهَا

## وَقَالَتْ اَيْضًا

لَا يَلْهَفُ نَفْسِي عَلَى صَخْرٍ وَقَدْ فَرَعْتُ خَيْلٌ لِحَيْلٍ وَأَقْرَانُ لِأَقْرَانٍ<sup>a</sup>

\* م \* ب \* لَمْ يَرَوْا هَذِهِ الْقَصِيدَةَ

سَخَّ إِذَا يَسَّرَ الْأَقْوَامُ أَقْدَحَهُمْ طَلَقُ الْيَدَيْنِ وَهُوبٌ غَيْرُ مَنَانٍ<sup>b</sup>

\* م \* رَوَى : إِذَا يَبَسَ الْأَقْوَامُ أَقْدَحَهُمْ

حُلَاحِلٌ مَا جِدُّ نَحْضٌ ضَرِيبَتُهُ فِجْدَامَةٌ لِهَوَاهُ غَيْرُ مِبْطَانٍ

(a) فَرَعْتُ خَيْلٌ لِحَيْلٍ اِي تَجَهَّزْتُ وَتَأَهَّبْتُ لِلْمَلَاةِ بَعْضُهَا

(b) يَسَّرُوا أَقْدَحَهُمْ اِي اتَّخَذُوا الْقِدَاحَ لِلْعِبَالِ الْمَيْبِ

\* مم \* روى : حلاجل ماجد . ( فجرٌ على النعثة ) . وهو يروي : محص ضربته .  
وهو تصحيف

\* مم , ح \* مجذامة لهواه اي عاصي لهواه من قولهم : جذمتُ الحبلَ اي قطعته .  
قال رجل لابن السماك : عِظْنِي وَأَوْجِزْ . قال : اعصِ هواك المِبطان . والمِبطون العليل البطن .  
والبطين العظيم البطن . والمِبطن الضامر البطن . المِبطان العظيم البطن او الذي لا يزال عظيم  
البطن من كثرة الاكل . والحلاجل السيد الركين الموطأ الاكثاف جمعه حلاجل بالفتح  
سَمِعُ سَمِيَّتَهُ جَزَلٌ عَطِيَّتُهُ وَلِلْأَمَانَةِ رَاعٍ غَيْرُ خَوَانٍ  
نِعَمَ أَلْقَى أَنْتَ يَوْمَ الرُّوعِ قَدْ عَلِمُوا كَفٌّ إِذَا أَلْفَ فُرْسَانٍ بِفُرْسَانٍ  
سَمِعُ الْخَلَائِقِ مَحْمُودٌ شَمَائِلُهُ عَالِي الْبِنَاءِ إِذَا مَا قَصَرَ الْبَانِي<sup>ه</sup>  
\* مم \* روى : على البناء وهو تصحيف

مَاوَى الْأَرَامِلِ وَالْأَيَامِ إِنْ سَغَبُوا شَهَادُ أَنْجِيَةِ مِطْعَامُ ضَيْفَانٍ<sup>ه</sup>  
حِلْفُ الْأَنْدَى وَعَقِيدُ الْمَجْدِ أَيُّ فَتَى كَاللَّيْثِ فِي الْحَرْبِ لَا نِكْسٌ وَلَا وَاوَانٍ  
\* ح \* النكس الضعيف . ( وقالوا ) هو الذي تخرجُ رجلاه قبل رأسه عند الولادة .  
الواني الفاتر . قال الله تعالى : لَا تَنبَأُ فِي ذِكْرِي<sup>ه</sup>

(ا) طلي البناء اي مرتفعه لعله اراد هنا ملو همته

(ب) السَّغَبُ الجوع . والانجية جمع نجية هو المجلس

(ج) جاء هذا في سورة طه : وهناك اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنبأ في ذكري



## قَافِيَةُ الْهَاءِ

### قالت الخنساء ترثي صخرًا

وهو من محاسن شعرها

أَبَتْ عَيْنِي وَعَاوَدَهَا قَذَاهَا بِعُورٍ فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا

\* م \* اي أَبَتْ لَاتَنَام وعَاودها قذاها الذي كَانَ سَلَفَ عَهَا. اي جَاءَهَا بِعُورٍ وَكَلَّ مَا يُعُورُهَا وَيُبْكِيهَا فَهِيَ لَهَا عُورٌ. وَيَعُورُهَا يُبْكِيهَا. ( وَقَالَ ) قَذَاهَا اي هَمُّهَا وَارْقُهَا. فَمَا تَقْضِي كَرَاهَا اي نَوَمَهَا. تَقُولُ كَأَنَّهَا صَيَّرَتِ الْعُورَ فِي عَيْنِهَا وَإِنَّمَا الْعُورُ هُنَا الْحُزْنُ \* ح \* ب \* رَوِيَ: بَكَتْ عَيْنِي \* ب \* رَوِيَ: فَمَا يُقْضَى

عَلَى صَخْرٍ وَآيٌ فَتَى كَصَخْرٍ إِذَا مَا أَلْتَابُ لَمْ تَرَامِ طَلَاهَا

\* م \* ب \* النَّابُ ( م : النَّاقَةُ ) الْمِسْنَةُ ( ب : مِنَ الْإِبِلِ ) . \* م \* ح \* ب \* م \* لَمْ تَرَامِ طَلَاهَا اي لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ مِنَ الضَّرِّ وَالْبَرْدِ ( ب : ح \* م \* ح \* ب \* م \* ) الْجِدْبِ وَشِدَّةِ الزَّمَانِ . \* م \* اي شَغَلْتَ عَنْ وَلَدِهِ لَمْ تَعْطِفْ عَلَيْهِ . \* م \* ب \* ح \* وَالطَّلَا الْوَلَدُ . \* م \* ب \* وَاصِلُ الطَّلَا وَلَدُ الشَّاةِ وَالظَّنْيَةُ مَا كَانَ صَغِيرًا \* م \* وَالطَّلِي الْمَرْبُوقُ

حَلَفْتُ بِرَبِّ صُهْبٍ مُعْمَلَاتٍ إِلَى أَلَيْتِ الْحُرْمِ مُنْتَهَاهَا

\* م \* الصُّهْبُ الْإِبِلُ فِي آلِهَا تُعْمَلُ . وَالْبَيْتُ بَيْتُ اللَّهِ الْحُرْمِ حَرَمُهُ اللَّهُ فَهُوَ مُحَرَّمٌ . ( قَالَ ) \* م \* ح \* ب \* م \* الصُّهْبُ مِنَ الْإِبِلِ جَمْعُ أَصْهَبَ ( أَوْ صُهَبَاءَ ) وَهُوَ الَّذِي يُخَالِطُ بَيَاضَهُ حُمْرَةً . \* م \* ب \* م \* تَحْمَرُ ذِقْوَاهُ وَعُنُقُهُ وَكَتِفَاهُ ( ب : وَذِرْوَتُهُ وَأَوْطَقَتُهُ ) . \* م \* ح \* ب \* م \* مُعْمَلَاتٍ تُعْمَلُ فِي السَّيْرِ

\* ب \* روى : الى البيت العظيم \* ح , ب , م , ب \* يقدمون على هذا البيت قولها « فتى الفتيان »

لَيْنَ جَزَعَتْ بَنُو عَمْرِو عَلَيْهِ لَقَدْ رُزْتُ بَنُو عَمْرِو فَتَاهَا<sup>١</sup>  
 \* م \* رُزْتُ أُصِيت . والرُزُ : المصيبة . وقولها « فتاه » اي رَجُلُهَا  
 فَتَى الْفَتَيَانِ مَا بَلَّغُوا مَدَاهُ وَلَا يُكْدِي إِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا<sup>٢</sup>

\* م \* وَلَا يُكْدِي قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَلَا يَنْعَى مَنْ سَأَلَهُ إِذَا مَنَعُوا . مِنْ قَوْلِهِ : أَعْطَى قَلِيلًا وَكَدَى . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يُكْدِي لَا يَقْتَلُ وَكُلُّ مَا طَلَبْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ وَجَدْتَهُ . قَالَ السُّلَمِيُّونَ وَالْأَعْرَابُ : تَقُولُ لَا يُكْدِي إِذَا اكْدَتِ الرِّجَالُ . أَيِ إِذَا مَنَعَتْ وَشَحَّتْ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ لَمْ يُكْدِ صَخْرٌ . يُقَالُ اكْدَى عَلَيَّ فُلَانٌ إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ طَلِبَةً فَنَكَتَ . وَقَوْلُهَا « إِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا » قَالُوا الرَّجُلُ يُحِثُّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تُدْرِكُ كُدَيْتُهُ أَيِ سِخِّهِ أَمَّا بَلُومٌ وَأَمَّا بَكْرَمٌ . فَهَذِهِ الرِّجَالُ جَعَلَتْهُمْ قَدْ أُدْرِكَتْ كُدَاهُمْ وَصَخْرٌ لَمْ تُدْرِكْ كُدَاهُ . وَكُدَاهَا أَقْصَى مَا عِنْدَهَا . (وَقَالُوا) كُدَاهَا أَيِ مُنْتَهَاهَا تَعْنِي الْمُنْتَهَى الْأَمْرَ . (قَالَ) رَبِّمَا خُفِرَتْ الْبُرْ حَتَّى يُبْلَغَ إِلَى كُدَيْةٍ لَا يَجُوزُ فِيهَا الْمَعُولُ فَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ تُرِكَتْ لِأَنَّهَا غَلْظَتْ . وَالْكُدَيْةُ كُدَاةٌ لَا يَجُوزُ فِيهَا شَيْءٌ . قَوْلُهُ : \* م , ح , ب , م \* وَلَا يُكْدِي لَا يَنْقَطِعُ مَا عِنْدَهُ . يُقَالُ حَفَرَ فَأَكْدَى إِذَا بَلَغَ إِلَى مَوْضِعٍ صُلْبٍ . \* م , ب \* وَقَوْلُهُ « إِذَا بَلَّغَتْ كُدَاهَا » إِذَا انْقَطَعَ مَا عِنْدَهَا وَبَلَغَ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا

\* ح , ب , م \* الْمَدَى ( ب , م : وَالْمَدَى ) الْغَايَةُ

(أ) روى في الاغانى (١٣ : ١٢٩) هذا البيت بعد البيت السابق . وقال ان ابن جاع غنى في هذه الايات . تقول ان حزن على فُقدته بنو عمرو فلا بأس فانه كان سيّداً وكبيراً  
 (ب) جاء في لسان العرب (٢٠ : ٨٠) وفي تاج العروس (١٠ : ٢١٠) ما نصّه : اكْدَى فُلَانٌ إِذَا امْسَكَ فِي الْعَطِيَّةِ وَقَطَعَ عَنِ الْفِرَاءِ . وَلَا يُكْدِيكَ سَوْأِي أَيِ لَا يُبْلِغُ . وَقَوْلُ الْخَنَسَاءِ (البيت) أَيِ لَا يَقْطَعُ عَطَاءَهُ وَلَا يُبْسِكُ عَنْهُ إِذَا قَطَعَ خَبْرَهُ وَأَمْسَكَ . (أ) وقد ورد مثل هذا البيت وما يليه في قصيدة لشمّضر أم قيس بن زهير رويها في جملة مرثئى شواعر العرب . وهناك يروى :

لَيْنَ حَزَنَتْ بَنُو عَمْرِو عَلَيْهِ فَقَدْ فَقِدَتْ بَنُو عَمْرِو فَتَاهَا

لَهُ كَفٌّ يَشْدُ بِهَا وَكَفٌّ تَجُودُ فَمَا يَجِفُّ ثَرَى نَدَاهَا

\* م \* يَشْدُ بِهَا عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي الْحَرْبِ . اَي لَا يَجِفُّ نَدَى يَدِيرُهُ اَي هُوَ اَبَدًا يُعْطِي لَا يَرْتَفِعُ عَطَاؤُهُ وَخَيْرُهُ اَبَدًا . اَخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ فَجَازَ  
\* ب \* روى :

لَهُ كَفٌّ يَشْتَقُّ بِهَا بِجَلْبٍ وَكَفٌّ مَا تَجِفُّ نَدَى ثَرَاهَا

\* ح , ب , م \* رَوَا : وَكَفٌّ تَحْلُبُ مَا يَجِفُّ \* ب \* روى فِي هَامِشِهِ :

لَهُ كَفٌّ بِشِدَّتِهَا تَحَلَّتْ وَأُخْرَى مَا يَجِفُّ ثَرَى نَدَاهَا

\* ح , ب \* روى : نَدَى ثَرَاهَا .

فَمَنْ لِلضَّيْفِ إِنْ هَبَّتْ شَمَالٌ مُزْعَزَعَةٌ تُتَاوَحُّهَا صَبَاهَا

\* م \* الْمُزْعَزَعَةُ الْحَرَكَةُ لِأَطْنَابِ الْبُيُوتِ . تُتَاوَحُّهَا تُتَقَابِلُهَا وَتُتَوَاجَّهُهَا . ( قَالُوا ) الصَّبَا  
أَبْرَدُ رِيحٍ عِنْدَنَا وَالشَّمَالُ مِثْلُهَا . وَهِيَ الْحَرْجَفَانِ

\* ح , ب , م \* رَوَا هَذَا الْبَيْتَ وَالآيَاتِ التَّالِيَةَ بَعْدَ قَوْلِهَا « فَتَرَكْنَاهَا قَدْ

اسْتَعْرَتْ » \* ح , ب , م \* رَوَا : تُتَاوَحُّهَا صَبَاهَا \* ب \* روى : تُتَاوَحُّهَا صَدَاهَا

\* ح , ب , م \* الْمُزْعَزَعَةُ الَّتِي تُزْعَزِعُ الشَّجَرَ مِنْ شِدَّةِ هَبْوِهَا

وَأَلْجَأَ بَرْدُهَا الْأَشْوَالَ حُدْبًا إِلَى الْحَجَرَاتِ بَادِيَةً كَلَاهَا

\* م \* الْأَشْوَالُ الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ أَرْتَفَعَتْ أَلْبَانُهَا . حُدْبًا اَي قَدْ تَقَوَّسَتْ مِنَ الضَّرِّ

وَقَدْ بَدَتْ كَلَاهَا مِنَ الضَّرِّ . قَالُوا فِي قَوْلِهَا « بَادِيَةً كَلَاهَا » ( قَالُوا ) لِأَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا خَمَصَ

وَهَزَلَ لَمْ تَكُنْ فِي بَطْنِهِ كُلِّي رَايَتْ حَذَرَ كُلِّيَّتِيهِ مِنْ خَاصَرَتِيهِ . وَالْحَذَرُ إِذَا رَايَتْ الشَّيْءَ

مِنْ وَرَاءَ الشَّيْءِ . تَقُولُ رَايْتُ حَذَرًا لَا أَذْرِي مَا هُوَ وَرَايْتُ حَذَرَ شَيْءٍ لَا أَذْرِي مَا هُوَ

\* ب \* لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ \* ح , م \* يَرِيدُ الْعَظَمَ الَّذِي عَلَيْهِ الْكُلْيَةُ وَذَلِكَ

إِذَا بَدَتْ عِظَامُهَا مِنَ الْهَزَالِ

هُنَالِكَ إِنْ نَزَلَتْ بَيْتِ صَخْرٍ قَرَى الْأَضْيَافَ شَحْمًا مِنْ ذُرَاهَا<sup>٥</sup>

(٥) وَفِي شُعْرِ مُتَمَاضِرٍ : بِجَاوِجَا صَدَاهَا

(٦) الذَّرَى جَمْعُ ذُرَّةٍ وَهُوَ أَطْلَى كُلِّ شَيْءٍ . اِدَادَتْ هُنَا سِنَامُ الْإِبِلِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ



\* م \* قولها هنالك اي ثم ان تزلت بيت صخر في الليالي القرات  
 \* ح \* ب \* م \* ب \* رووا: لو تزلت بال صخر \* ب \* ب \* روى: سخنا من  
 ذراها. وهو تصحيف

أَحَامِيكُمْ وَرَافِدَكُمْ تَرَكْتُمْ لَدَى غَبْرَاءَ مُنْهَدِمٍ رَجَاهَا<sup>٥</sup>  
 \* م \* الرجا جانب البئر وجانب القبر يقال رجا ورجوان وأرجاه. وجاء بخط الكرماني  
 (وهي رواية ح ب م) : أطمعكم وحاملكم تركتم  
 \* ب \* ب \* روى: وجافكم تركتم. وهو تصحيف

[ فَلَمْ أَمْلِكْ غَدَاةَ نَيْمِي صَخْرٍ سَوَاقٍ عَبْرَةَ جُلْبَتِ صَرَاهَا<sup>٦</sup> ]  
 \* م \* روى وحده هذا البيت. (قال) الصرى ما كان من الدمع في العين مجموعا  
 والصرى ما احتبس في الضرع من اللبن فخرج اصفر متغيرا وكذلك الدمع

تَرَى الشَّمَّ الْغَطَارِفَ مِنْ سُلَيْمٍ يَبُلُّ نَدَى مَدَامِعِهَا لِحَاهَا<sup>٧</sup>  
 \* م \* الشَّمُّ يريد الآشرف. والغطارف السادة واحد هم غطريف. (قال) لأن  
 الدمع ينحدر على المدامع ومن المدامع على اللها. \* م \* ب \* الأصمعي: \* م \* ب \* ح \* م \*  
 الأشم الذي ترتفع قصبته (ب ح: قصبه أنفه) في استواء ويكون في أرنبته شيء من  
 ارتفاع غير كثير. ويقال اذا مدح السيد بالشَّمِّ فإنه يُجَمَّلُ لا يدنو لدناءة ولا يضع  
 لما أنفه<sup>٨</sup>. \* م \* ب \* واذا وصفت المرأة بالشَّمِّ فهو في أنفها. \* م \* ويقال: سيد  
 جفجف وجفجاف اي ضخم. وذرى اعالي

(a) الغبراء الارض القفرة وهي في الاصل تُطلق على كل ارض ورُبَّمَا آت للارض ذات  
 الاشجار الكثيرة. وفي مرثية قنابر: اسيدكم وحاميكم تركتم. منهدم رحاها. وفي الاطاني  
 (١٣: ١٢٩): أطمعكم وحاملكم تركتم

(b) جاء في لسان العرب (١٩: ١٢٣) وفي التاج (١٠: ٢٠٩): يُقال صرى الدمع اجتمع  
 ولم يجز. قالت الخنساء (البيت). وما يرويان: حلت مراها. تقول ترفقت عيني بالدمع فلم  
 يكتني ان اجبها في المآقي

(c) روى في الاطاني (١٣: ١٢٩): الجعاجع. وفي شعر قنابر  
 ترى الشَّمَّ الجعاجع من ببيض تبدد جفمها يوما رآها

(d) ومثل هذا الشرح ورد في الاطاني (١٣: ١٢٩)

\* ح , ب , م , ب \* رووا الشَّمَّ الجَّاحِجَ . وهم يروون هذا البيت والبيتين التابعين  
بعد قولها « لَهْ كَفْتُ » \* ب \* ب \* روى : وقد بَلَّتْ مَدَامُهَا

عَلَى رَجُلٍ كَرِيمٍ الْخِيمِ أَخْنَى بِيْطْنِ حَفِيْرَةٍ صَحْبٍ صَدَاهَا<sup>a</sup>  
\* ب , ب \* لم يرويا هذا البيت والبيت التالي \* م \* روى : صحب صلاها .  
ولعلَّه تصحيف

لَيْبِكَ الْخَيْرَ صَخْرًا مِنْ مَعْدٍ ذَوُو أَحْلَامٍ وَذَوُو نُهَا<sup>b</sup>  
وَيْبِكَ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِلْيَتَامَى وَلِلْهَيْجَاءِ إِنَّكَ مَا عَنَّا<sup>c</sup>  
\* م \* رواه ( وهي رواية ح , م ) : لَيْبِكَ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِلْمَعَالِي . وَالْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ .  
( قالوا ) تُرِيدُ كُنْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ . يَعْنِي قَوْمُكَ أَيِ كَانَ يَعْنيكَ مَا كَانَ يَعْنِي عَشِيرَتَكَ أَيِ  
يَعْنيكَ مَا عَنَّا فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ . ( وقال ) أَيِ مَا عَنَّاكَ عَنَّا . قَالَ أَبُو س : عَنَّا قَصْدَ  
لِي وَأَرَادَنِي

\* ح , ب , م , ب \* رووا هذا البيت مع قولها « قد قدتكَ » في ختام القصيدة  
\* ح , م \* رواها : أَنْكَ مَا فَتَاها \* ب , ب \* يرويان : أَنْكَ مَا فَتَاها  
لَيْبُكُوا حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي غَدَاةَ الرُّوعِ سَاعَةَ مُصْطَلَاها<sup>d</sup>  
\* ح , ب , م \* تَشْتَجِرُ تَحْتَلِفُ وَتَشْتَبِكُ \* م \* وَمِنْهُ قِيلَ تَشَاوَرُ الْقَوْمُ فِي الْخُصُومَةِ .  
وَيُقَالُ تَشَاوَرَتِ النَّوَى إِذَا كَانَتْ نَيْشُهُمْ مُتَفَرِّقَةً . \* م , ب \* وَيُقَالُ شَجَرَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَحِمٌ .

(a) الْحَيْمُ الطَّيْبَةُ وَالْخُلُقُ . صَخْبٌ صَدَاها أَيِ يُسْمَعُ لَصْدَاها صَوْتُ شَدِيدٌ . وَالصَّدَى هَلِي  
زَعْمُهُ الْيَوْمَ يَصْرُخُ فِي الْقَبْرِ إِلَى أَنْ يُدْرِكَ بِثَارِ الْمَقْتُولِ قَوْمَهُ . وَالصَّخْبُ الشَّدِيدُ الصَّوْتُ  
(b) يَقَالُ رَجُلٌ خَبِرَ أَيِ ذُو فَضْلٍ . وَالتَّهْيُّ الْمَقْلُ وَالْإِدْرَاكُ  
(c) وَرَوَايَةُ الْإِغَانِي (١٣ : ١٢٩) :

لَيْبِكَ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لِلْمَعَالِي وَلِلْهَيْجَاءِ أَنْكَ مَا فَتَاها

(d) روى هذا البيت في لسان العرب (٨ : ١٢) :

وَيُسَمَّى حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي بِكَأْسِ الْمَوْتِ سَاعَةَ مُصْطَلَاها

ثم قال ما معناه : استشهد بهذا البيت أبو علي الفارسي دالة على إضافة الكأس إلى الموت وكان  
الأصمعي يذكر ذلك . ورواية الإغاني مثل هذه الرواية غير أنه روى : وتسمى حين تشتجر

وعالية الرُّمَحِ أَعْلَاهُ. وقال أبو عُبَيْدَةَ: عالية الرُّمَحِ ما فوقَ مَقْبِضِهِ الى سِنَانِهِ. وسافِلَتُهُ ما  
وَلِي مَقْبِضُهُ الى زُجِّهِ. بكأس الموت اي يستقيم كأس الموت حينَ يَصْطَلُونَ الحربَ. \* م \*  
رواه يعقوب ( وهي رواية ح , ب , مم , ب ) : وتسمى حينَ تَشْتَجِرُ العوالي . ( قال ) تَشْتَجِرُ  
تَشْتَبِكُ . ساعة مصطلها بكأس الموت اي ساعة يَضْطَلِّي الحرب

مُحَافَظَةٌ وَنَحِيَّةٌ إِذَا مَا نَبَا بِالْقَوْمِ مِنْ جَزَعٍ لَظَاهَا<sup>ه</sup>

\* م , ب \* نَبَا بِالْقَوْمِ اي لم يَثْبُتُوا . \* م \* ونَبَا بِالْقَوْمِ اي امتنع فلم يَزَلُوهُ . \* م ,  
ب \* و لَظَاهَا تَضَرُّمُهَا ( ب حُرَّهَا )

وَتَتَرُّكُهَا قَدْ أُسْتَعِرَتْ بِطَعْنٍ تَضْمَنُهُ إِذَا سُعِرَتْ كَلَاهَا<sup>ه</sup>

\* م \* و يُرَوَّى : اذا اضطربت \* م , ب \* اي اشتعلت بالطنن كاضطرام النار  
اراد تَضَمَّنَ الطننُ كَلَاهَا . \* م \* تقول اذا الطنن تَضَمَّنَهُ اَكَلِي فيقع فيها  
\* ح , ب , مم \* رَوَا : فتتركها قد اضطربت \* ب \* روى : ويتركها  
\* ب \* قد استجرت . وفي هامش ح : قد اشتجرت . \* ح , ب , مم , ب \* رَوَا :  
قد اختلفت كلاها

وَحَيْلٍ قَدْ دَلَّتْ لَهَا بِحَيْلٍ فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشَيْهَا رَحَاهَا<sup>ه</sup>

(أ) كَذَا فِي الْأَصْلِ . والمعروف فِي كِتَابِ الْفَرَسِ عَلَى الْحَرْبِ وَأَصْلَاهَا  
(ب) الْمَحْمِيَّةُ مَصْدَرٌ هَمَزٌ الشَّيْءُ يَحْمِيهِ . اي حينما تَحْتَلِفُ الرِّيحُ لِأَجْلِ الدِّفَاعِ عَنِ النَّاسِ  
وَحِمَايَتِهِمْ فِي وَقْتِ يَسْتَوِي الْحَوْفُ عَلَى الْقَوْمِ فَتَشْتَدُّ بِهِمْ لَظًا الْحَرْبُ . وَاللَّظَا النَّارُ اسْتِمَارَهَا لِحَوْمَةِ الْقِتَالِ  
(ج) وَتَتَرَكُهَا ضَمِيرُ النَّصْبِ لِلْعَوَالِي . تقول اذا تَرَلَّتْ فِي سَاعَةِ الْحَرْبِ اخْتَلَفَتْ الرِّيحُ  
وَنَظَلَّتْ نِيرَانُ الضَّرْبِ وَالطَّنَنُ . وَقَوْلُهَا « تَضَمَّنَهُ كَلَاهَا » وَصَفَ لِلطَّنَنِ اي أَنَّ هَذَا الطَّنَنَ يَبْلُغُ  
إِلَى الْبَوَاطِنِ وَيَصِيبُ الْكُلَى وَهِيَ جَمْعُ كَلْبَةٍ  
(د) رَوَاهُ فِي الْأَخْلَافِ ( ١٣ : ١٢٩ )

وحيل قد كَفَّتْ بِحَيْلٍ فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشَيْهَا ( كَذَا ) رَحَاهَا  
( قال ) حَوْلَ الْحَيْلِ حَوْلَانِ وَيُقَالُ قِطْعَةُ حَيْلٍ تَحْوِلُ اي تَذْهَبُ وَتَجِي . قال فِي الْحِرَازَةِ : قال ابن  
رَشِيقٍ فِي الْمُسَدَّةِ ( ٢ : ٢٢٨ ) فِي بَابِ السَّرَفَاتِ ( الشَّرِيعَةِ : وَمِمَّا يُعَدُّ سَرِقًا وَلَيْسَ بِسَرِقٍ اشْتِرَاكُ  
الْفِعْلِ الْمُتَمَارِفِ كَقَوْلِ عَنَتَرَةَ :  
وحيل قد دَلَّتْ لَهَا بِحَيْلٍ عَلَيْهَا الْأُسْدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا

\* م \* قوله « دلفت » اي زحفت . كَبَشِيهَا اي الرئسان واقفان . لَحَيْلُ مُقْبَةٍ  
ومُذْبِرَةٌ تقاتل . اي هولاء يدورون الى رئيسهم وهولاء الى رئيسهم ورحا الجيش مُعْظَمُهُ  
وكثرتُهُ . ورواه يعقوب ( وهي رواية ح , ب , م , ب ) : لَفَتَ بِجَوْلٍ ( ب ب : مجول ) خيل .  
جول جَوْلَانٌ وَيُقَالُ جَوْلُ قِطْعَةٍ مِنْ خَيْلٍ . وَكَبَشِيهَا رَئِيسَاهَا . وَرَحَى ( ح , ب , م : القيث  
مُعْظَمُهُ وَرَحَى ) الْكُتَيْبَةُ مُعْظَمُهَا \* م , ب \* وقال الراجز :

أَصَحَّ جِرَائِكَ بَعْدَ خَفْضِ وَقْرٍ بَا لِلْبَيْنِ وَالتَّقْضِي \* م \*  
وبعد طول هَمَلٍ وَرَفْضِ \* م , ب \* جَوْلٌ تَخَاضَ كَالرَّدى الْمُتَقَضِّ ( ب : المتقض )  
\* ح , م \* روى هذا البيت والبيت التالي بعد قولها « ليك الخير » . \* ب , ب \*  
يرويانها بعد قولها « ترى الشم »

تُكْفِكُ فَضْلَ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ عَلَى خَيْفَانَةٍ خَفِقٍ حَشَاهَا

\* م \* الدِلَاصُ اللَّيْنَةُ . عَلَى خَيْفَانَةٍ اي على فوسٍ كَانَهَا جَرَادَةٌ فِي خِفَّتِهَا وَضُرْهَا .  
وَتُكْفِكُ تَرْدُهُ بِالتِّطَاقِ وَبِالْحِزْمَةِ اي يَكْفُ . خَفِقٌ ضَامِرٌ . \* م , ب \* قال الدلاص  
الحَلَقَاءُ اللَّيْنَةُ \* م , ب , ح , م \* والحيفانة شَبَّ القُرسِ بِالْجَرَادَةِ . والحيفان الجراد اذا  
سَلَخَ مِنْ لَوْنِهِ الْاَسْوَدَ وَالْاَصْفَرَ وَصَارَ إِلَى الْحُمْرَةِ . \* م , ب \* وقال ابو عُيَيْدَةَ : الدلاص الحلقاء  
اللينة التي ليس لقتيرها او حرايتها ( ب لقتير جوانها ) ولا لأطراف حلقها نجم من ملاستها .  
والتدليس فيما ظن من قولهم سنان مدلّص وصفاء ( ب مدلصة ) قد دَلَّصَهَا السيلُ

وقول عمرو بن معدي كرب :

وخيلٍ قد دلفت لها بجيلٍ تحبّةً بينهم ضربٌ وجيعٌ

وقول الحنساء تربي اخاها صغرا :

وخيلٍ قد دلفت لها بجيلٍ فدارت بين كَبَشِيهَا رحاها

وقول الاعرابي :

وخيلٍ قد دلفت لها بجيلٍ تَرَى فُرسَاخًا مِثْلَ الْأَسْوَدِ

وامثال هذا كثير ( اه )

( ا ) جاء في تاج العروس ( ٦ : ٢٢٤ ) : قال ابو عُيَيْدَةَ : فُرسٌ خَفِقٌ وَخَفِيقَةٌ وَإِنْ شُتَّ خَفِقٌ  
وَخَفِيقَةٌ وَالْجَمْعُ خَفِيقَاتٌ وَخَفِيقَاتٌ . وَرَبْمَا أُفْرِدَ وَرَبْمَا أُضِيفَ وَانْشَدَ فِي الْاَفْرَادِ بَيْتَ الْحَنَسَاءِ  
( الْبَيْتِ ) . وَهُوَ يَرْوِي : تُرْفِعُ فَضْلَ سَابِغَةٍ . وَهِيَ رِوَايَةُ الْاَفْزَاقِيِّ

وقولهم ظهر مُدَّص من استوانه وسمنه . ( قال ) والخيفانة من الحيل الطويلة القوائم القليلة  
النخض المخططة البطن . وقوله « خفق حشاها » اي هي قباء وربما كان الخقوق من خلقة  
الفرس وربما كان من الضمر والجهد . وقد يأتي مفردا . قال هانئ ( ب قال ابو حاتم ) : الضلوع  
خفق الاحشاء والحشا ما بين آخر الأضلاع الى الورك

\* ح , ب , م \* يروون : ترفع فضل سابعة \* ب \* يروى : يرفع

فَقَدْ قَدَّتْكَ طَلْقَةٌ فَأَسْتَرَا حَتَّ فَلَيْتَ الْحَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا<sup>a</sup>

\* م \* هذه فرسه وقد كانت له خيل سواها . وطلقة فرسه فاستراحت من غزوه  
عليها ومن ركوبه وركضه . فلَيْتَ الْحَيْلَ فَارِسُهَا يَرَاهَا اي ليتك تراها بعدك ما حالها . اي  
على أنها قد تغيرت بعدك وفرساتها فليست بشي . وقال غيرهم : تريد فلَيْتَ فَارِسَ الْحَيْلِ  
يَرَى فرسه اليوم وقد سَينَت واستراحت من غزوه عليها تعني صخرا . ( وقال ) ليتهُ ينظر  
اليها حين عطلت من الركوب والغزو وأبيء اليها بعده

\* ح , ب , م \* رروا : وقد قددتك \* ح , م \* قالا : طلقة فرس صخر

\* ب \* يروي . طلقة . ( وقال ) طلقة فرسه \* ب \* روى : رعة . وفي الهامش :  
وقد قعدت طليقة

وَكُنْتَ إِذَا أَرَدْتَ بِهَا سَيْلًا فَعَلْتَ وَلَمْ يُتِمَّهَا هَوَاهَا<sup>b</sup>

\* م \* ليس هذا البيت في رواية يعقوب

\* ب , ح , م \* لم يرووه ايضا

(a) روى في لسان العرب (٢٠٧: ٢٣) وفي الناج (٢٤٧: ٧) : وقد فقدتك رعة . قال  
رعة اسم فرس اخي الخنساء قالت ( البيت ) . وروى في الاطني الشطر الاول : وقد وردت طليقة  
فاستراحت

(b) نقول سكنت تسوق فرسك حيثما شئت . وقولها « ولم يُتِمَّهَا هَوَاهَا » اي لم تراع  
بُتْغَاهَا وما تطلبه منك من الراحة

## وقالت الخنساء ترثي مرداساً<sup>٨</sup>

في رواية ابي عمرو

لَيْبِكَ الْفَيْضَ مِرْدَاسًا سُلَيْمٌ أُولُو أَحْسَابِهَا وَأُولُو نَهَاها

\* م \* انتهى العقل . يُقال انه لَذُو نُهيَة اي لذو عقل يُقال انه لذو نُهيَة اذا كان

يُنْتَهَى الى عقله

\* ح د ب م م \* لم يرووا هذين البيتين

وَحَيْلٌ قَدْ لَفَفَتْ بِجَمْعٍ خَيْلٍ فَدَارَتْ بَيْنَ كَبْشَيْهَا رَحَاهَا

\* م \* الكبش رئيس القوم . قالوا رحا الموت الرجال والرماح والسيوف . ولففت خلطت . ويُقال رَحَاهَا مُعْظَمُ الْجَيْشِ وهي تكاد تكون الرجالة يقاتلون . وقالوا ايضاً رحا الجيش وَسَطُهُ وَمُسْتَعْظَمُهُ فهذان الرئيسان في قوم وفي رحا . وقال هولاء يدورون الى رئيسهم وهولاء الى رئيسهم

## وقالت الخنساء تذكر اخويها

وذلك في موسم عكاظ يوم فاختها هند

مَنْ حَسَّ لِي الْآخَوَيْنِ مَ كَالْفُصَيْنِ أَوْ مَنْ رَأَاهَا<sup>٩</sup>

\* ح \* روى وحده هذه الايات

آخَوَيْنِ كَالصَّقْرَيْنِ لَمْ يَرَ نَاطِرٌ شَرَوَاهَا<sup>١٠</sup>

(٨) هذان البيتان على ما نظن رواية مختلفة لبنتين من القصيدة السابقة

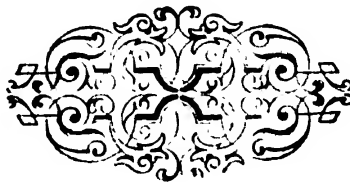
(ب) حَسَّ لِي الْآخَوَيْنِ اي اذكرهما . او يكون من قولم « حَسَّ لِفُلَانٍ » بمعنى رَقَّ لَهُ وَشَفِقَ عَلَيْهِ . وقولها « رَاهَا » مخفف « رَأَاهَا »

(٥) جاء في اساس البلاغة ( ١ : ٢٢٠ ) : يُقال ماله شروى اي مثله وهو وهي وهما وم ومن شرواك قالت الخنساء ( البيت )

قَرَمَيْنِ لَا يَتَظَلَّلَانِ وَلَا يُرَامُ جِهَاهُمَا<sup>٥</sup>  
 أَبْكِي عَلَى أَخَوَيْ<sup>٦</sup> مِ وَالْقَبْرِ الَّذِي وَارَاهُمَا  
 لَا مِثْلَ كَهْلِي فِي الْكُفُو لِ وَلَا فَتَى كَفَتَاهُمَا<sup>٧</sup>  
 رُحْمَيْنِ خَطِيئَيْنِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ سَنَاهُمَا<sup>٨</sup>  
 مَا خَلَفَا إِذْ وَدَعَا فِي سُودَدٍ شَرَوَاهُمَا<sup>٩</sup>  
 سَادَا يَغْيِرُ تَكْلَفٍ عَمُوا بِفَيْضِ نَدَاهُمَا



- (٥) وَيُروى: قَرَمَان . اي هما قرمان . والقَرَمُ السيد واصلهُ الفَعْلُ الكَرَمُ . وَيُروى: اَسْدَان  
 لَا يَتَذَلَّلَانِ  
 (٦) وَرُوي: وَيَلِي طَى أَبَوَي  
 (٧) تَرِيدُ بِالْكَهْلِ اخَاهَا مَعَاوِيَةَ وَكَانَ بَكَرَ اخُوْنِهِ . وَبِالْفَقِّ اخَاهَا صَخْرًا . وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهَا  
 « كَفَتَاهُمَا » يَعُودُ إِلَى قَرَعِي بَنِي سُلَيْمٍ  
 (٨) الرُّمَحُ الْمُطَيَّةُ الَّذِي نُسِبَ إِلَى الْمُحَطِّ وَهِيَ بِلَدَةٌ فِي الْبَحْرَيْنِ كَانَتْ تُعْمَلُ بِهَا الرِّمَاحُ .  
 شَبَّهَتْ اخَوَاجَا بِرُحْمَيْنِ ضَاءَ سَنَاهُمَا فِي رَابِعَةِ السَّمَاءِ  
 (٩) اي لَمْ يَبْقَ بَعْدَهُمَا مَنْ يَمِثِّلُهُمَا فِي مَزَابَاهُمَا . وَالشَّرْوَى الْمِثْلُ



# قَافِيَةُ الْيَاءِ

## قالت الخنساء

ترثي معاوية لما قتلته هاشم بن حرملة من بني مُرَّة

أَلَا لَا أَرَى فِي النَّاسِ مِثْلَ مُعَاوِيَةَ إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى الْأَلْيَالِي بِدَاهِيَةِ

\* م \* اي احدى الشدائد التي تُعرَف . كما تقول احدى الاحد احدى الكُبر اي واحدة الليالي اي اشد الليالي والثناء للداهية

بِدَاهِيَةِ يُضْنِي الْكِلَابَ حَسِيْسَهَا وَتَخْرُجُ مِنْ سِرِّ النَّجِيِّ عِلَانِيَةً

\* م \* حسيْسها جسُّها والحقن الصوت . ( قال ) كَانَ الْكِلَابُ تَضَعُو مِنْ هَذِهِ الدَاهِيَةِ . ( قال ) وَالْكِلَابُ لَا تَضَعُو مِمَّا أَصَابَ النَّاسَ أَي تَضَعُو الْكِلَابُ فَضْلًا عَنِ النَّاسِ . ( قال ) أَقُولُ ضَعْتَ الْكِلَابَ إِذَا تَضَوَّرَتْ مِنَ الْجُوعِ . وَقَوْلُهُ « وَتَخْرُجُ مِنْ سِرِّ النَّجِيِّ عِلَانِيَةً » أَيِ ارْتَفَعَ السِّرُّ عَنِ النَّمِيَةِ . ( قال ) إِذَا أَنْتَجَى بِهَذِهِ الدَاهِيَةِ مُتَجَوِّجُونَ ضَاقَتْ صُدُورُهُمْ فَلَمْ يُمَسْكُوا سِرَّهُمْ فَخَرَجَتْ مِنْ صُدُورِهِمْ وَأَعْلَنُوا بِهَا عِلَانِيَةً . وَهَذَا مِنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : ارْتَفَعَ السِّرُّ عَنِ النَّمِيَةِ . وَيُضْنِي يُسَكَّتْ . وَالنَّجِيُّ أَيْضًا الْمُنَاجَاةُ وَالنَّجِيُّ هُمُ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَتَنَاجَوْنَ أَيِ يَخْرُجُ سِرُّهُمْ عِلَانِيَةً لِأَنَّهُمْ أَسْرَوْهَا قَبْلَ ثُمَّ أَعْلَنُوهَا . يَقُولُ يَتَنَاجَوْنَ بِهَا ثُمَّ تَعْلُنُ مِنْ بَعْدِ لِأَنَّ الْفِتْنَةَ يُتَنَاجَى بِهَا سِرًّا ثُمَّ تَكُونُ نَتِيجَتَهَا عِلَانِيَةً أَيِ عَاقِبَتَهَا . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ : يُضْنِي يُصْبِحُ الْكِلَابُ . وَيُنِيدُهَا<sup>١</sup> وَهُوَ حِسَّهَا إِذَا أَقْبَلَتْ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُضْنِي<sup>٢</sup> الْكِلَابُ حَسِيْسَهَا . \* م \* ب \* يَقُولُ كَانَ مُعَاوِيَةُ وَهُوَ حَيٌّ يُصْدِرُ لَهُمْ أُمُورَهُمْ وَيَكْفِيهِمْ فِيهَا النَّظَرَ . فَلَمَّا مَاتَ أَعْلَنُوا أُمُورَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُصْدِرُوهَا مِنْ مَصْدَرِهَا وَغَزَبَ عَنْهُمْ الرَّأْيُ . وَكَانَتْ أُمُورُهُمْ خَفِيَّةً بِمُعَاوِيَةَ فَصَارَ يُتَكَلَّمُ كُلُّ وَاحِدٍ بِشَيْءٍ عَلَى

(a) روى في الاغانى ( ١٣ : ١٤٢ ) : يضي :

(b) يظهر من هذا الشرح انه روي : يضي الكلاب ويئدها

(c) يقال صأى الكلب وفبره يضي وصأى يضي وهو مقلوب صأى اذا صاح



جَدَّتْهُ فَلَا يَرْضَى بِمَا قَالَ حَتَّى ضَجُّوا . وَصَنِيُّ الْكِلَابِ صَوْتُ دَقِيقٍ عِنْدَ هَرَبِ الْكَلْبِ  
وَخَوْفِهِ يَكُونُ عِنْدَ الْبَصْبَصَةِ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : بَصْبَصْنِ ثُمَّ صَايْنِ بَعْدَ هَرِيرِ

\* ح د م م د ب \* رَوِيَا : يُضْعِي \* ب ب \* رَوِي : وَيُخْرِج \* ب \* زَادَ عَلَى شَرْحِهِ  
قَوْلَهُ : تَقُولُ : أَعْلَنُوا الَّذِي كَانُوا يَتَنَاجَوْنَ بِهِ حِينَ اشْتَدَّ الْأَمْرُ

أَلَا لَا أَرَى كَأَنَّ الْفَارِسَ الْجَوْنَ فَارِسًا إِذَا مَا عَلَتْهُ جُرَاةٌ وَغَلَانِيَةٌ

\* م \* إِذَا مَا عَلَتْهُ أَيِ إِذَا مَا أَخَذَتْهُ أَرِيحِيَّةٌ إِلَى الْجُرَاةِ . \* م د ح \* وَالْغَلَانِيَّةُ  
غُلُوٌّ \* م \* مِنَ الْغَضَبِ وَهَذَا كَقَوْلِكَ : نَفْسُكَ تَغْلِي عَلَى قُدُورِهَا . يُرِيدُ إِذَا مَا عَلَتْهُ جُرَاةٌ  
مَعَ غَلَانِيَةٍ أَيِ مَعَ غَلِيَانٍ غَضَبٍ . وَيُقَالُ إِذَا مَا غَلَبَتْهُ جُرَاةٌ فَلَمْ يَلِكْهَا . ( وَقَالَ ) الْغَلَانِيَّةُ  
مِنَ الْغُلُوِّ كَمَا يُقَالُ غَلَا فِي الدِّينِ إِذَا جَاءَ مِنْهُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي . وَالْمَعْنَى يَقُولُ كَانَ إِذَا  
أُلْحِيَ إِلَى أَنْ يُقَاتَلَ أَوْ أُخْرِجَ إِلَيْهِ جَاءَتْهُ مِنَ الْجُرَاةِ فِي الشَّجَاعَةِ مَا يَزِيدُ عَلَى شَجَاعَةِ كُلِّ  
شَجَاعٍ . وَالْغَلَانِيَّةُ أَفْرَاطٌ فِي الْغَضَبِ أَيِ غُلُوٌّ فِي نَجْدَتِهِ . يُقَالُ غَلَا فِي الْقَوْلِ غَلَانِيَّةً وَغُلُوًّا .  
\* م د ح \* وَيُقَالُ بَاعَ مَتَاعًا بِالْغَلَانِيَّةِ \* م \* أَيِ بِالْفَلَاءِ . وَيُرْوَى ( وَهِيَ رَوَايَةُ ب ) :  
غَلَانِيَّةٌ أَيِ غَلْبَةٌ

\* ب د م م \* رَوِيَا : كَفَارِسُ الْوَرْدِ \* ح \* رَوِي : كَالْفَارِسِ الْوَرْدِ \* ب ب \* رَوِي : وَغَلَانِيَّةٌ  
[ وَكَانَ لِزَارَ الْحَرْبِ عِنْدَ شُبُوبِهَا إِذَا شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا وَهِيَ ذَاكِيَةٌ<sup>ب</sup>  
\* ح \* رَوِي وَحْدَهُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ

وَقَوَادَ خَيْلٍ تَمْحُو أُخْرَى كَأَنَّهَا سَعَالٍ وَعِشْبَانٌ عَلَيْهَا زَبَانِيَةٌ<sup>ج</sup>  
بَلِينَا وَمَا تَبَلَى تِعَارٌ وَمَا تَرَى عَلَى حَدَثِ الْأَيَّامِ إِلَّا كَمَا هِيَ<sup>د</sup>

( أ ) الْجَوْنُ الْإِبْيَضُ ارَادَتْ بِهِ الْكَرِيمَ الْخَلْقَ . وَالْجَوْنَ أَيْضًا الْأَسْوَدُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . رَوِي  
فِي الْأَغَانِي ( ١٤٣ : ١٤٢ ) : كَالْفَارِسِ الْوَرْدِ . وَرَوِي : طَلَتْهُ جُرَّةٌ . وَهُوَ غُلَطٌ

( ب ) لِزَارَ الْحَرْبِ أَيِ لَازِمٌ لَهَا قَائِمٌ بِأَمْرِهَا . وَالتَّشْمِيرُ عَنِ السَّاقِ كِتَابَةٌ عَنْ مَيْجَانِهَا . وَذَاكِيَةٌ أَيِ  
مُوقِدَةٌ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ قَوْلِكَ : إِذْ كَى النَّارَ وَذَكَأَهَا

( ج ) سَعَالٌ جَمْعُ سَعْلَةٍ وَهِيَ الْجَنَّةُ أَوْ النَّيْلَانُ . الْعِشْبَانُ جَمْعُ الْمُقَابِ وَهِيَ الشُّورُ . زَبَانِيَّةٌ  
جَمْعُ زَبْنِيَّةٍ وَهُوَ مُتَمَرِّدُ الْجَنِّ وَالْأَنْسِ

( د ) رَوِي فِي الْأَغَانِي ( ١٤٣ : ١٤٢ ) : وَمَا تَبَلَى تِعَارٌ . وَهُوَ تَصْغِيفٌ

\* م \* قال تعار جبل بطرف الحرة حرة بني سليم . ويقال تعار بين حرة وبين أنلى من ارض بني سليم وهي هضبة فاردة ليس فيها اي قريبا جبل . ( وقالوا ) حرة ماء من بلاد بني سليم . وأنلى جبال كثيرة ببلاد بني سليم . يقال تعار على حدث الايام على حالها لا تتغير

[فَاقْسَمْتُ لَا يَنْفَكُ دَمِي وَعَوَلِيَّ عَلَيْكَ بِحُزْنٍ مَا دَعَا اللَّهُ دَاعِيَةً<sup>a</sup>]

\* ح \* روى وحده هذا البيت

## وقالت

رواه ابو عمرو بن الاقصر

أَبْنْتُ صَخْرٍ تَلَكُمَا الْبَاكِهَ لَا بَاكِىَ اللَّيْلَةَ إِلَّا هِيَه<sup>b</sup>

\* م , ب \* لم يرويا من هذه القصيدة إلا ستة ايات \* م م \* روى : تلکم الباكية

\* ح , م م \* قولها « أَبْنْتُ » الْفُؤُ أَلْفُ اسْتِفْهَامٍ وَلِهَذَا نُفَتْحُ وَمِثْلُهُ : أَطْلَعَ الْغَيْبَ

أَوْدَى أَبُو حَسَّانَ وَاحْشَرْنَا وَكَانَ صَخْرٌ مَلِكُ الْعَالِيَةِ

\* م م \* روى : اودى ابو حسان وا لداية \* ح , م م \* اودى هلك .

\* ح \* العالیه علیا مُضَرَّ

وَيَلَايَ مَا أَرْحَمُ وَيَلَا لِيَهَ إِذْ رَفَعَ الصَّوْتِ النَّدَى النَّاعِيَةَ<sup>c</sup>

\* ح \* تعني بالندى صخرًا \* م م \* روى : ما ارهم . وهو تصحيف . وروى :

رفع الصوت الندى العالیه

(a) قولها « الْحُزْنَ » لَمَلَهُ « الْحُزْنَ » ارادت به موضعاً بینه . داعية مخفف داعية اي طلالا

دمت داعية الى الله والتجأت اليه

(b) تآل عن باكية سمعت موبلها فتقول هل هي بنت صخر فاجابت نعم لم يبك غيرها

(c) لِيَهَ الهاء للسكنت . وقولها « إِذَا رَفَعَ الصَّوْتِ النَّدَى النَّاعِيَةَ » اي عندما اسمعت ناعيته صوت بكائها صارخةً وَاصْخِرَ . والندى لقب لصخر ولعل الأصل : اذ رفع صوت

النيدا . مخففة النيدا .

كَذَّبْتُ بِالْحَقِّ وَقَدْ رَأَيْتَنِي حَتَّى عَلَتْ آيَاتِنَا الْوَاعِيَةَ<sup>٨</sup>

\* مم \* روى: الراعي وهو تصحيف

بِالسَّيِّدِ الْخَلْوِ الْأَمِينِ الَّذِي يَعْصِمُنَا فِي السَّنَةِ الْعَادِيَةِ

\* مم \* روى: بالسَّنة العارِية \* ح \* (قال) ويروى: العارِية. وهي التي يعوي

أهلها عواء الكلب جوعاً

لَكِنَّ بَعْضَ الْقَوْمِ هَيَّابَةٌ فِي الْقَوْمِ لَا تَغِطُهُ الْبَادِيَةُ<sup>٩</sup>

\* ح \* روى: بعد القوم. وهو تصحيف \* مم \* روى: لا يقبله البادية

\* ح \* هيَّابة الذي يهاب الحرب والماء للمبالغة. ولكن معترضة في كلامهم. لا تغبطه

بما هو فيه. والبادي البدوي

لَا يَنْطِقُ الْعُرْفَ وَلَا يَلْحَنُ مَ الْعُرْفَ وَلَا يُنْفِذُ بِالْغَازِيَةِ<sup>١٠</sup>

\* مم \* روى: ولا يلحس الطرف ولا ينفر بالغازية. وهي رواية مصحفة

\* ح \* الغازية الكتيبة التي يُغزى بها أي لا يُنفذ بها جنبا

إِنْ تُنْصَبَ الْقِدْرُ لَدَى بَيْتِهِ فَغَيْرَهَا يَحْتَضِرُ الْجَادِيَةَ<sup>١١</sup>

\* مم \* روى: ان تصب القدر. وهو تصحيف \* ح \* مم \* ويروى: فعندها

يحتضر الجادية أي الطالبة بما في قدره. تقول ان نصبت له قدر فغير قدره يحضرها الارامل

(٨) تقول لم ازل مشككة في خبر موت اخي مكذبة لمن اخبرني به الى ان ملاصباح النائمات فوق اياتنا. والواعية الصراخ

(b) تعرض بن لم يدافع من اخيها وتركه في حومة القتال. تقول ان هؤلاء لا تثنى عليهم المرأة البدوية. او تريد بالبادية اهل البادية

(c) تقول ان مثل هؤلاء لا ينطقون بالعرف اي ينكرون الجبل. ولا يلحن العرف اي لا يتهجون باصوات السلاح. من قولك لحن الامر اذا فطن له وفهمه. وأصل العرف صوت الجن يسمع على ما زعم العرب في المغاور. وقوله « لا يُنفِذُ بِالْغَازِيَةِ » اي لا يقودها الى الحرب ويختلف عن الغزو

(d) تقول ان هؤلاء (الشام الذين وصفتهم اذا نصبوا قدورهم لم يأتهم أحد من الضيوف بل يرحلون الى غيرهم لمعرفةهم بخسة طباعهم

وغيرهنَّ اي ولا يحضر قدره من هؤلاء احد. وفي قولها دليلان على ان لا قدر له. تقول ان نصبت له قدر لم تحضر لانهم لا عادة لهم بحضورها ولانها ان كانت فكأنها القينة بعد القينة. أما قدر من قدره منصوبة فهي ابداً معلومة محضرة. وهذا كما تقول: ان نصب فلان مائدة لم يحضرها الكرام اي لا تنصب له مائدة وان نصبت فليست تحضر  
 اِنْ أَخِي لَيْسَ بِتَرْعِيَةٍ نِكْسٍ هَوَاءُ الْقَلْبِ ذِي مَاشِيَةٍ<sup>a</sup>

\* م , ح , ب , م \* الترعية ( م : الترعاية ) الذي يلزم رعية الابل ويحسن القيام عليها . والنكس الضعيف . \* م , ب \* واصله ان ينكس نصل السهم فيؤخذ سنخه الذي كان داخلاً في السهم اذا انكسر فيجعل نصالاً ويجعل النصل سنخاً فلا يكون كما كان اولاً ويكون ضعيفاً لا خير فيه . \* م \* عن الاصمعي . \* م , ب \* وقال ابو عبيدة : النكس بمنزلة اليتيم وهو ان يخرج رجلاً الصبي قبل راسه وذلك لضعفه لانه لا يقدر ان يتقلب في بطن أمه . \* م \* وقال هو في السيف والسهم والرمح . \* م , ب \* وقوله « هواء القلب » اي لا فؤاد له قلبه خال . \* م \* قال الله عز وجل : وأقندتهم هواء<sup>b</sup> اي خالية لا تقي شيئاً . ولم يرو البيت الذي بعد هذا ابو عمرو

\* ح \* روى : هواء الرمح . \* ح , م \* زاد ا على شرحهما : ابو هاني : هواء بمنزلة هوى اي لاشي . فيه . ويروى : برعديدة اي جبان . ويروى : بالغادية وهي الخيل المغيرة في الصبح والغارات اكثرها بالغدرات

\* ح , م \* روى هذا البيت بعد قولها « لا ينطق النكر » \* ب \* رواه بعد البيت التالي

لَكِنْ أَخِي آرَوْعُ ذُو مِرَّةٍ مِنْ مِثْلِهِ تَسْتَبْضِعُ الْبَاغِيَةَ

\* م , ب \* الآروع الذي يروعك اذا رايتهُ من جماله . ذو مِرَّةٍ ذو عقل واصل المِرَّة احكام القتل فضربه مثلاً . \* م , ح , ب , م \* وقوله « تستبضع » ( م . ابو هاني ) اي تطلب مباضعته ( ح , م : منه البضع ) . والباغية التي تبتغي زوجاً ويقال الباغية البغي . \* م , ب \* والبغي الفاجرة

(a) ذو ماشية اي له مال يرباه . وهو وصف للترعية . اي ليس هو راعياً للماشية لا يصلح للروب  
 (b) ورد هذا في سورة ابراهيم

\* ح , م \* زاد على شرحهما : ويروى : تبتضع اي تأخذ بضاعتها . والباغية الطالبة نواله . والمِرَّة القوَّة

لَا يَنْطِقُ الثَّكْرَ لَدَى حُرَّةٍ يَبْتَارُ خَلِيَّ الِثَّمِّ فِي النَّاوِيَةِ

\* ح , م \* يبتار يقتل من البوز وهي الحبة . يُقال بُزَّ الرجل اي اختبرت ما عنده . النّاوية والمغواة الضلال<sup>٥</sup>

\* م , ب \* لم يرويا هذا البيت

نِطَاقُهُ أَبْيَضُ ذُو رَوْتَقٍ كَالرَّجَعِ فِي الْمُدْجَةِ السَّارِيَةِ

\* م \* انتطق بسيفه ويروى ( وهي رواية ح , م ) : عطاؤه . \* م , ب \* والعطاف الرءاء اي ارتدى بسيفه . ورونته ماؤه . كالرجع اي كالغدير في بياضه وصفائه . \* م \* والمُدْجَةُ السَّحَابَةُ الماطرة ويُقال هذا يوم دجن ويوم داجنة . والسارية التي أمطرت ليلاً . والغادية التي أمطرت بالغداة . والرائحة التي أمطرت بالعشي . وقال الكلائي : الرجع آخر السيل يكون في وطأة من بطن الوادي فاذا انقطع السيل تراد الماء في تلك الوطأة وانشد :  
واصبحتُ لا أروى بماء رَكِيَّةٍ ولا رَجْعِ سَيْلٍ إِنْ عَلَا السَّيْلُ وَاذِيَا

\* ح , م \* الرَّجْعُ الغدير وهو ماء السماء يرجع الى مكان مطمئن والجمع رَجْعَان . قال ابو عبيدة : الرجع المطر ومنه في سورة الطارق : والسماء ذات الرّجْع والارض ذات الصّدْع . فالرجع المطر . والصّدع النبات . والمُدْجَةُ اللّيلة ذات سحابة ماطرة . ويروى : في المُدْجَةِ الشّارِية . والمُدْجَةُ السحاب . والشارية من قولك شَرَى البرق واستشرى اذا استطار شَقَقَا \* ب \* زاد على شرحه : ويُقال الرجع البرق . والمُدْجَةُ ذات الدجن وهو الْبَاسُ التميم السماء

فَوْقَ حَيْثِ الشَّدِّ ذِي مِيعَةٍ يَسْبِقُ أُولِيَ الْعُصْبِ الْمَاضِيَةِ<sup>٦</sup>

\* م , ح , ب , م \* المِيعَةُ الدَّفْعَةُ من الجري ومِيعَةُ الشَّبابِ أوْلُهُ . \* م \* وكذلك

(<sup>٥</sup>) لا يظهر مع هذا الشرح معنى الشطر الثاني . ولعلّها تريد أنّهُ عَفِيفَ اللِّسَانِ فلا يقذف امرأةً بالفجور . وابتار من الابتيار وهو ان ينسب المرأة الى الفجور . والناوية مؤنث الغلوي وهو الضالّ  
(<sup>٦</sup>) تقول يسير وهو راكب فرساً شديداً الجري ذا نشاط يسبق الفرسان السائرين معه الى الفزو

مِيعَةُ الْحَبِّ. وَيُقَالُ قَدْ أَمَاعَ السَّمْنُ إِذَا ذَابَ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمِيعَةُ وَقَدْ أَمَاعَتْ الْإِبِلُ عَرَقَهَا إِذَا جَرَى عَرَقُهَا عَلَى جُلُودِهَا قَالَ الْمُرَّارُ:

أَمْعَنَ جُلُودَهُنَّ مُهَجَّرَاتٍ وَحَقٌّ مِنَ الْمَوَاجِرِ أَنْ تَمِيعًا<sup>٨</sup>

أي تجري وتذوب. \* م، ب \* وقال أبو عبيدة: مِيعَةُ الْجَوَادِ حُضْرُ نَشَاطِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ قَبْلَ أَنْ يَكْفَهُ فَارِسُهُ فَإِذَا تَرَادَّ هُوَ فَقَدْ ذَهَبَتْ مِيعَتُهُ

\* ح، م \* روى: يقدم \* ب \* روى: الْعَصَبُ الْخَالِيَةُ

\* ح، م \* (قال) حَيْثُ الشَّدَّ وَهُوَ الْعَذْوُ. يُقَدِّمُ يَسْبِقُ. وَالْعُصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ جَمَاعَاتٌ وَهَمَّ مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَمِنْهُ قَوْلُ بَنِي يَعْقُوبَ: أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ<sup>٩</sup>. وَكَانُوا عَشْرَةَ

لَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ وَإِنْ أَمَلُوا وَالْدَّهْرُ لَا تَبْقَى لَهُ بَاقِيَةٌ

\* ب \* روى: وَلَوْ أَمَلُوا \* ح، م \* روى: وَإِنْ سَرْنَا

كُلُّ أَمْرٍ سُرٌّ بِهِ أَهْلُهُ سَوْفَ يُرَى يَوْمًا عَلَى نَاحِيَةٍ

\* ح \* أي يموت فيُدْفَنُ

إِيَّا مَنْ يُرَى مِنْ قَوْمِنَا فَارِسًا فِي الْحَيْلِ إِذْ تَعْدُو بِهِ الضَّافِيَةَ

\* م، ب \* لم يرويا بَقِيَّةَ الْقَصِيدَةِ

\* ح \* الْحَيْلُ بِأَعْيُنِهَا. وَالْحَيْلُ الْفُرْسَانُ. وَالضَّافِيَةُ (الْقَرَسُ) الطَّوِيلَةُ الذَّنْبِ

تَحْتَكُ كَبْدَاءَ كُمَيْتٍ كَمَا أَدْرَجَ ثَوْبَ الْيَمْنَةِ الطَّأْوِيَةَ<sup>١٠</sup>

\* م، م \* كَبْدَاءُ فَرَسٌ عَظِيمُ الْمَرْكَلِ وَالْجَوْفُ. أَيِ كَالثَوْبِ فِي انْطَوَائِهِ وَانْدِمَاجِهِ

م روى: تَحْيِلُ كَبْدَاءَ. وَهُوَ تَصْحِيفُ

(٨) مُهَجَّرَاتٌ أَيِ إِبِلٌ سَائِرَةٌ فِي هَاجِرَةِ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ اشْتِدَادِ حَرِّهِ. وَالْمَوَاجِرُ جَمْعُ الْهَاجِرَةِ

وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ

(ب) وَرَدَ هَذَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ

(٩) الْكُمَيْتُ الْأَحْمَرُ الضَّارِبُ إِلَى السَّوَادِ. وَأَدْرَجَ الثَّوْبَ طَوَاهُ. وَالْيَمْنَةُ بُرْدُ الْيَمَنِ. تَقُولُ إِنَّ فَرَسَهُ يَشْبُهُ بُرْدًا يَمِينًا طَوْنُهُ طَآوِيَةٌ

إِذَا لُحِقَتْ مِنْ خَلْفِهَا تَدْعِي مِثْلَ سَوَامِ الرَّجُلِ الْعَادِيَةِ<sup>a</sup>

\* م \* وَيُرْوَى : مِثْلَكَ فِي الْمَشَعَلَةِ الدَّاهِيَةِ . وَيُرْوَى : شَعْوَاءُ مِثْلَ الْفَارَةِ الْعَادِيَةِ ( م : الْعَادِيَةِ ) . تَقُولُ لِحِقَتْهَا مِنْ الْخَيْلِ فِي الْكَثْرَةِ مِثْلَ هَذِهِ الْإِبِلِ السَّوَامِ . الْعَادِيَةِ الَّتِي تَقْدُوا إِلَى الْمَرْعَى ( م : الْمَرْعَى )

يَكْفَأُهَا بِالطَّنِّ فِيهَا كَمَا ثَلَّمَ بَاقِيَ الْجَبْوَةِ الْجَائِيَةِ<sup>b</sup>

\* ح \* م \* الْجَائِيَةِ الْحَوْضُ . وَجَبَوْتُهُ مَا جُمِعَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ . الْمَعْنَى أَنَّهُ ثَلَّمَ نَحْوَهُمْ كَثْلِيمَ الْحَوْضِ . وَيُرْوَى : يَلُمُّ وَرْدَ الْوَادِقِ ( ح : الْبَاقِ ) الْجَائِيَةِ . وَيَكْفَأُهَا يَرْدُهَا وَكَفَاتُ الْإِنَاءِ هَرْقُهُ . يَلُمُّ يَجْمَعُ . يَقُولُ يَرْدُهَا عَنْهُ بِالطَّنِّ قَتَجْتَمَعُ كَجَمْعِ الْجَائِيَةِ . \* ح \* وَالْبَاقِ الْخَمْرُ

تَهْوِي إِذَا أُرْسِلْنَ مِنْ مَنَهْلٍ مِثْلَ عُقَابِ الدُّجْنَةِ الدَّاجِيَةِ<sup>c</sup>

\* ح \* م \* وَيُرْوَى : تَهْوِي إِذَا تُرْسِلُ فِي غَايَةٍ \* ح \* تَهْوِي تُرْسِلُ . مَنَهْلٌ مُرَوِّدٌ وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ تَرِدُهُ الْإِبِلُ فِي الْمَرَامِيِّ . وَتُسَمَّى الْمَنَازِلُ الَّتِي فِي الْمَفَازِ عَلَى طَرِيقِ السُّفَارِ مَنَاهِلَ لِأَنَّ فِيهَا مَاءً . تَسْرِعُ إِلَى الْمَاءِ فَإِذَا شَرِبَتْ ثَقُلَتْ . وَالْدُّجْنَةُ بِالضَّمِّ الظُّلْمَةُ . وَالْدَّاجِيَةُ الْمُظْلِمَةُ . وَالْعُقَابُ أَيُّ الْعُقَابِ فِي يَوْمِ الدَّجَنِ وَهُوَ الْبَاسُ النَّعِيمُ السَّمَاءُ وَهُوَ أَحْرَصُ عَلَى الصَّيْدِ

عَارِضُ سَحْمَاءَ رُدِّيَّةٍ كَالنَّارِ فِيهَا آلَةٌ مَاضِيَةٍ<sup>d</sup>

(a) تَقُولُ لِحِقَ فَرَسَكَ خَيْلُ الْعَدُوِّ . تَدْعِيهَا أَيُّ تَطْنُهَا لِكَثْرَتِهَا نَحْوَ إِبِلٍ سَائِمَةٍ تَقْدُوا صِلَحًا إِلَى مَرَامِهَا فَتَسْرِعُ فِي جَرِّهَا

(b) يَكْفَأُهَا أَيُّ يَرْدُهَا مَعَاوِيَةً عَنْهُ هَذِهِ الْخَيْلُ وَبَطْنُهَا فِي نَحْوِهَا طَمَنًا تَحَالُهُ تَثْلِيمُ حَوْضٍ أَرَبَقٍ بَاقِيَ جَبْوَتِهِ أَيُّ مَا جُمِعَ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ

(c) تَهْوِي تُسْرِعُ . وَالْمَنَهْلُ مُرَوِّدُ الْمَاءِ . وَالْعُقَابُ النَّسْرُ . وَالْدُّجْنَةُ الظُّلْمَةُ . وَالْدَّاجِيَةُ الْمُظْلِمَةُ أَيُّ أَنَّ خَيْلَ الْعَدُوِّ تَنْفُضُ طَيْكَ كَانْقِضَاضِ النُّجُومِ فِي يَوْمٍ ذِي ضَمٍّ مُظْلَمٍ وَقِيلَ أَنَّ الْعُقَابَ أَحْرَصُ عَلَى الصَّيْدِ وَقَتْذٍ . وَقَوْلُهَا « مِنْ مَنَهْلٍ » لَمَلَّهَا « فِي مَنَهْلٍ »

(d) الْعَارِضُ جَانِبُ السَّهْمِ . وَالسَّحْمَاءُ الْقَنَاطَةُ السُّودَاءُ اللَّوْنُ . وَالرُدِّيَّةُ الرِّيحُ الْمُنْسَوْبَةُ إِلَى رُدْبَةٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُحْكَمُ تَقْفِيهَا . وَالْآلَةُ الْحَرْبِيَّةُ . تَقُولُ أَنَّ أَخَاهَا يُشَبِّهُ بِصِفَاتِهِ هَذِهِ الْقَنَاطَةُ الَّتِي وَصَفْتَهَا . وَلَمَلَّ الرِّوَايَةَ الْأَصْلِيَّةَ « عَارِضٌ » أَيُّ اسْتَقْبَلَ رِيحًا هَذِهِ صِفَتُهَا وَقَاوَمَهَا

\* ح \* عارض رجلاً بالعرض (كذا) . \* ح , مم \* سحباء قناة لونها سواد . والردنيّة منسوبة الى امرأة من قضاة . ويروى : مجنباً سمرّاً رديئة . وأنشد :

جاء شقيقٌ عارضاً رجلاً    ان بني عمك فيهم رماح

شربها القين لدى سنّها    فصار فيها ألحمة القاضية<sup>أ</sup>

\* ح \* ويروى : اشربها الكباش . لدى سنّها . اي ركب فيها سنان طرفها . والحمّة مخنفة الميم اي السم

\* مم \* روى : يدي سنّها . وروى . لحمّة القاضية . وكلاهما تصحيف

أتى لنا اذ فاتنا مثله للخيّل اذ جالت وللعادية

\* ح , مم \* العادية الرجالة يمرّون على ارجلهم

أقسم لا يقعد في بلدة نائية عن أهله فاصيه<sup>ب</sup>

\* مم \* روى : عن بلدة

ما قصد السير على وجهه لم ينه الناهي ولا الناهية<sup>ج</sup>

\* مم \* روى : فأقصد

## وقالت ترثي اخويها صخرًا ومعاوية

ألا أيها الديك ألتنادي بسخرة هلمّ كذا أخبرك ما قد بدا ليّا

\* ح , مم \* رويّا وحدهما هذه القصيدة

بدا لي آتي قد رزئت بفتية بقية قوم أورثوني المباكيا

(أ) تكمّل وصف القناة المذكورة . تقول ان القين وهو المدّاد لما سنّها ركب فيها سناناً صار لها بقرّة لحمّة قاضية اي سمّ قال

(ب) تقول أنّه لحبته لقوم لا يرضى بان يعيش بعيداً عنهم . والنائية والقاضية بمعنى المبتعدة

(ج) في الاصل : فأقصد السير . ونظنّه تصحيفاً . و « ما » على ظننا ظرفيّة اي ان توجهه لغاية ما لم ينه عن مقصده أحد



\* مم \* روى : دَهَيْتُ بِقَتِيَّةٍ

فَلَمَّا سَمِعْتُ النَّائِحَاتِ يَنْخَفُهُ تَعَزَّيْتُ وَأَسْتَيْقَنْتُ أَنْ لَا أَخَا لِيَا  
كَصْحَرُ بْنُ عَمْرِو خَيْرٍ مَنْ قَدْ عَلِمْتُهُ وَكَيْفَ أُرْجِي الْعَيْشَ ضَلَّ ضَلَالِيَا  
وَمَا لِي لَا أَبْكِي عَلَى مَنْ لَوْ أَنَّهُ تَقَدَّمَ يَوْمِي قَبْلَهُ لَبَكَّى لِيَا  
وَأِنْ تُنْسِي فِي قَيْسٍ وَزَيْدٍ وَعَامِرٍ وَغَسَّانَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ الدَّهْرَ لَا حَيًّا<sup>a</sup>

## وقالت ترثيها

أَرَى الدَّهْرَ أَفْنَى مَعْشَرِي وَبَنِي أَبِي فَأَمْسَيْتُ عَبْرَى لَا يَجِفُّ بُكَائِيَا  
\* ح \* روى وحده هذه الايات

أَيَا صَخْرُ هَلْ يُبْنِي الْبُكَاءُ أَوْ الْأَسَى عَلَى مَيِّتٍ بِالْقَبْرِ أَصْبَحَ تَاوِيَا<sup>b</sup>  
فَلَا يُبْعِدُنَّ اللَّهُ صَخْرًا وَعَمْدَهُ وَلَا يُبْعِدُنَّ اللَّهُ رَبِّي مُعَاوِيَا  
وَلَا يُبْعِدُنَّ اللَّهُ صَخْرًا فَإِنَّهُ أَخُو الْجُودِ يَبْنِي لِلْفِعَالِ الْغَوَايَا  
سَابِكِيهَمَا وَاللَّهُ مَا حَنَّ وَالْهُ وَمَا أَثَبَتَ اللَّهُ الْجِبَالَ الرَّوَاسِيَا<sup>c</sup>  
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا أَصْبَحَتْ قَدْ حَوَّتْهُمَا مِنْ الْمُسْتَهْلَاتِ السَّحَابِ الْغَوَادِيَا<sup>d</sup>

(a) تقول وان حلت في اشرف القبائل لم تسمع من يذكر اخي بعيب.

(b) الأسى الحزن . والتاوي الصريع المالك

(c) حن عطف طى ولده . (والله المرأة التي اصابها الوله وهو حزن شديد يصيبها لفقد

ولدها . والرواسي الجبال الراسية اي الثابتة الاصول

(d) المستهلات الامطار الفاضة التي لوقعها صوت شديد . « والغوادي الآتية غدوة » تقول

سقته الغمام الكثيرة المطر والمنصبه صباحا . وذلك ابرد لضربهم

جاء في الحماسة البصريّة لعلّي بن أبي الفرج البصريّ (١: ١٨٤) وقالت ايضاً (الحنساء) وتروى  
لصغير اخيها. وله رويت في الكامل للبرد (١٠٩ و ٧٤٤) وفي حماسة أبي تمام من جملة ايات  
(٤٨٩: ٢)

إِذَا مَا أَمْرُوهُ أَهْدَى لَيْتَ تَحِيَّةُ فَحْيَاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا  
وفي الكامل للبرد (١٠٩): ربُّ العرش . قال التبريزي في شرح الحماسة (٢: ٤٨٩):  
التحية من الله الاكرام والاحسان

وَهَوْنٌ وَجَدِي أَنِّي لَمْ أَقُلْ لَهُ كَذَبْتَ وَلَمْ أَمْجَلْ عَلَيْهِ بِمَالِيَا  
رواه في حماسة أبي تمام: وطيب نفسي

تمَّ بمعونه تعالى شرح ديوان الحنساء



# فوائد وأصلاحات

على

## شرح ديوان الحنساء

الصفحة السطر

7 10 (تكنى الحنساء أم عمرو) كُتبت بعمرو وهو أكبر اولادها. وهو عمرو ابن عبد العزى وسيأتي ذكره. أما قول المصري «ومصداق ذلك قول اخيها الخ» فليس ذلك دليلاً كافياً. اذ روي بدلاً عن أم عمرو «أم صخر» وهي رواية يؤيدها قول اخيها بالقصيدة ذاتها فيقول :

8 1 وائي امرئ ساوى بأم حيلة فلا حاش إلا في شفا وهوان  
(دريد بن الصمة) وردت اخباره في كتاب شعراء النصرانية من الصفحة ٧٥٢ الى ٧٨٧

10 12 (رواحه بن عبد العزيز السلمي) ورد ذكره في شرح الديوان الصفحة ٥٧ السطر ٢١

12-13 (عبد الله بن عبد العزى) وقد جاء في شرح الديوان (ص ٥٨) : ان ثاني ازواج الحنساء كان احمد بن مالك الشريدي وأما عبداقه بن عبد العزى فهو رابع ازواجها والله اعلم

13 (ولدت له عبداقه بن عبد العزى) كذا في ديوان الحنساء المخطوط. وهو غلط صوابه عمرو بن عبد العزى ويكنى ابا شجرة وله ذكر في تاريخ خلافة ابي بكر في حرب الردة. قال الطبري (الجزء الاول الصفحة ١٩٠٥) : كانت سليم بن منصور قد انتقض بعضهم فرجموا كفاراً وثبت بعضهم على الاسلام مع امير كان لأبي بكر عليهم يقال له من بن حاجر احد بني حارثة. فلما سار خالد ابن الوليد الى طليحة وأصحابه كتب الى من بن حاجر ان يسير بمن ثبت معه على الاسلام من بني سليم مع خالد فسار واستخلف على عمله اخاه طريفة بن حاجر. وقد كان لحق فيمن لحق من بني سليم بأهل الردة ابو شجرة بن عبد العزى وهو ابن الحنساء فقال :

فلو سألت عناً غداة مرأسي كما كنت منها سائلاً اذ نأيتها  
لنساء بني فهر وكان لقاؤهم فداة الجيواء حاجة ففضيتها

صَبَرْتُ لَمْ نَفْسِي وَعَرَجْتُ مُهَرِّجِي  
اِذَا هِيَ صَدَّتْ عَنْ كَيْبِي أُرِيدُهُ  
مَلَى الطَّمَنَ حَتَّى صَارَ وَرْدًا كَسَبَتْهَا  
عَدَلْتُ إِلَيْهِ صَدْرَهَا فَهَدَيْتُهَا

وقال ابو شجرة حين ارتد من الاسلام :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ مَيِّ هَوَاهُ وَأَقْصَرَا  
وَأَصْبَحَ أَدْنَى رَائِدِ الْجَهْلِ وَالصَّبَا  
وَأَصْبَحَ أَدْنَى رَائِدِ الْوَصْلِ مِنْهُمْ  
أَلَا أَجْمَا الْمُذَلِّي بِكَثْرَةِ قَوْمِهِ  
سَلَّ النَّاسَ عَنَّا كُلَّ يَوْمٍ كَرْجَةً  
أَلَسْنَا نَعْمَاطِي ذَا الطَّمَحِ لِحَاجَتِهِ  
وَعَارِضَةً شَهْبَاءَ تَخْطِرُ بِالْقَنَا  
فَرَوَيْتُ رُمُجِي مِنْ كِتَابَةِ خَالِدٍ

ثم ان ابا شجرة اسلم ودخل فيما دخل فيه الناس فلما كان زمن عمر بن الخطاب قَدِمَ المدينة . . . ثم اتى عمر وهو يُعطي المساكين من الصدقة ويقسمها بين فقراء العرب فقال : يا امير المؤمنين اَعْطِنِي فاني ذو حاجة . قال : ومن انت . قال : ابو شجرة بن عبد العزى السلمي . قال : ابو شجرة اي هذو الله اَلَسْتُ الذي تقول :

فَرَوَيْتُ رُمُجِي مِنْ كِتَابَةِ خَالِدٍ  
وَانِي لَا رَجُو بَعْدَهَا اِنْ أَعْمَرَا  
قال ثم جعل يملؤه بالدرة في رأسه حَتَّى سَبَقَهُ مَدْوَا . فرجع الى ناقته فارتملها ثم أَسْنَدَهَا فِي حَرَّةِ شُورَانَ رَاجِعًا إِلَى اَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ فَقَالَ :

صَنَّ عَلَيْنَا أَبُو حَفْصٍ بِنَائِلِهِ  
مَا زَالَ يُرْهِقُنِي حَتَّى خَذِيتُ لَهُ  
لَمَّا رَهَبْتُ أَبَا حَفْصٍ وَشُرْطَنَهُ  
ثُمَّ أَرَعَوَيْتُ إِلَيْهَا وَهِيَ جَانِحَةٌ  
أوردتها الحِلَّ مِنْ شُورَانَ صَادِرَةً  
تَطِيرُ مَرُّوْ أَبَانٍ عَنْ مَنَاسِمِهَا  
إِذَا يَمَارِضُهَا خَرَقٌ تُعَارِضُهُ  
يَنْوِي آخِرَهَا مِنْهَا بِأَوَّلِهَا

قال البلاذري في كتاب فتوح البلدان (الصفحة ٩٧ السطر ١٩) : لما ارتد العرب إلى خالد جَوَّ قُرَاقِيرَ (والصواب : المرامر من بلاد اليمامة) ويقال اتى النقرة وكان هناك جمعٌ لبني سليم عليهم ابو شجرة عمرو بن عبد العزى السلمي وأُمَّهُ الْحَنْسَاءُ فقاتلوه . فاستشهد رجل من المسلمين ثم فض الله جمع المشركين وجعل خالد يومئذ يُجَرِّقُ الْمُرْتَدِينَ فَقِيلَ لَآيِي بَكَرٍ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : لَا أَشِيْمُ سِيفًا

سَلَّه الله على الكُفَّار . واسلم ابو شَجَرَة فقدم على عمر وهو يعطي المساكين  
فاستعطاه فقال له : أَلَسْتَ القاتل

وَرَوَيْتُ رُحْمِي مِنْ كَتِيبَةِ خَالِدٍ وَإِنِّي لَأَرْجُو بَعْدَهَا أَنْ أَعْمَرَ  
وعلاه بالدِّرة فقال : قد عصى الاسلام ذلك يا امير المؤمنين

(مرادس بن ابي طامر) كان من فرسان بني سليم ومن ميوتاعم كثيراً ما  
ورد ذكره في اخبارهم . اشتهر في يوم شَعْب جَبَلَة نحو سنة ٦١٢ للمسيح . واما  
خبر وفاته فاطلبها في الصفحة ١٩٦ و ١٩٧ من شرح هذا الديوان . وللخفاء فيه  
مراث (راجع الصفحة ١٩٦ والصفحة ٢٥٦)

(المبأس بن مرداس) هو من اشهر اولاد الخفساء كان من فرسان العرب  
المعدودين وشعراتهم اتي محمداً فاسلم وشهد حُيناً فاعطاه محمد اربع قلائص  
فاستقلها فقال محمد : اقطعوا عني لسانه فاعطوه ثمانين اوقية فضة (راجع  
الاشتقاق لابن دريد الصفحة ١٨٨) . وكان المبأس من المؤلفة قلوبهم . وللمبأس  
اخبار كثيرة ورد منها قسم في الاغانى (الجزء الثالث عشر الصفحة ٦٤ - ٧٢) .  
راجع ايضاً شرح مجاني الادب الصفحة ٧٩٥ وفيه لمعة من اخباره مع الخفاف بن  
نُدْبَة وقيل ان عباساً تُوُفِّي سنة ١٦ للهجرة ٦٢٨ م)

(يزيد وحزن وعمر) لم نجد لهم ذكراً في كتب التاريخ  
(سراقة) لعلّه هو سراقة بن مرداس البارقى وقد جاء ذكره في جملة اخبار  
الختار في تاريخ سنة ٧٤ للهجرة (راجع الجزء الثامن من الاغانى ٣١ - ٣٢ والجزء  
الاول من تاريخ النجوم الزاهرة لابي الحاسن تغري بردي الصفحة ٢١٠ وشرح  
قصيدة ابن زيدون لابن بدرون الصفحة ١٩٢ و ١٩٣ والجزء الرابع من مجمل  
البلدان الصفحة ٢٢٥)

(عمرة) راجع اخبارها وديوان قصائدها في «كتاب جواهر الادب في مراثي  
شواعر العرب» المطبوع عندنا حديثاً

(كان بين معاوية وهاشم . . . . كلام بمكاظ) روى جابر الله محمود  
الزنجشيري في شرحه على مقاماته (طبعة مصر ١٣١٢ الصفحة ٢٣٠) : ان معاوية  
خطب في بعض المواسم اسماء المرية فامتعت عليه واخبرت هاشماً فكان ذلك  
بدء الشر بينهم (اه) . وعكاظ سوق للعرب مشهور كانوا يأتونه في المواسم وكانت  
الشعراء تتناشد فيه الاشعار (راجع الصفحة ٢٣ و ٢٤)

(هاشم بن حرملة) هو من فرسان بني مرة . واخباره مع اخبار اخيه دريد  
واردة في هذا الفصل

(فرسه الشاء) وجاء في شرح مقامات الزنجشيري (الصفحة ٢٣٠) ان  
اسم فرس معاوية الشياء . ولعله تصحيف

- 12 21 (خفاف بن عمير) وهو يعرف بابن نُدْبَة راجع اخباره في الجزء السادس عشر من الاغاني ١٣٩ - ١٤٥. وفي شرح مجاني الادب (الصفحة ٧٩٥)
- 13 (عبّاس الاصم) له ذكر في أيام العرب في الجاهلية. قال ابن دريد: كان من فرسانهم وهو العبّاس بن آفس السُلَسي
- 14 (نبیثة بن حبيب) كذا رواه في الاغاني. وفي كتاب الاشتقاق لابن دريد (الصفحة ١٨٩) يدعوه «نبیثة» وقال عنه انه هو قاتل ربيعة بن مكدّم الكنانی كان فارس بني كنانة
- (عبد المزی زوج الحسناء) والصواب عبدالله بن عبد المزی كما مرّ (راجع الصفحة ١٥ السطر ١٣)
- 23 (عن فرسه السماء) يظهر من هذا ان السماء اسم لفرس معاوية بن عمرو وفرس هاشم بن حرمة ممّا
- 13 3-2 (مالك بن خنّار) وفي اشتقاق ابن دريد (ص ١٨٨). مالك بن حمار (اقول... الايات) جاءت هذه الايات في نسخة ديوان مصر (مم) مختلفة
- 4 بمض الاختلاف عن الرواية التي اثبتناها هنا. وهو يذكر البيت الثالث في مطلع القصيدة ويروي العجز «فاني طي صمد تيمست مالكا». ثم ذكر بعده قولها «وفت له علوى» ثم قولها «اقول لها والرمح» ثم البيتين التاليين
- وأفّت منها هاشم بعد طعنة قلوس قطع البُرد لو كان هالكا انا ابن قريع المجد في كل موطن عُميراً اذا ما الحيلُ حالت عواركا
- ثم روى قولها: «تيمست كبش القوم حتى رأيت» ولم يرو بقية الايات (وماذلة... الايات) وردت هذه الايات مشروحة في حاشية ابي تمام (الصفحة ٤٨٩). ولم يرو البيت الاول في النسخة المطبوعة الا انه مذكور في (الصفحة ١٨١) من نسخة خطية هي بيدنا. وفيها يروى «ولائمة هبت». وروي البيت الثاني: «وقالوا». وفي النسخة المخطوطة: وقالت. وروي الشطر الثاني «وما لي واهداء الحنا ثم مالبا». وروي البيت الثالث «من شالبا». وفي النسخة المخطوطة «أبى الهجر». وروي البيت الرابع «رقرقت عبدة». وفي النسخة المخطوطة «بين لبّة ثاوبا». وروي بعد البيت الخامس قولها:
- لنعم الفتى ادى ابن صرمة بزه اذا راح فحل السؤل احذب عاريا
- ثم روى البيت السابع «وطيب نفسي انني لم اقل». رواه في النسخة المخطوطة «يقرب بعيني»
- 15 10 (لما دخل رجب) ورد في نسخة مصر (مم) هذا الخبر على صورة اخرى قال: ان صغراً اتى بني مرة في الشهر الحرام فوقف على بني حرمة واذا احدهما به طعنة في ضده فقال: أبسكما قتل معاوية. فسكتا فقال الصحيح للجريح: ما لك

لا تَحْيِيهِ. فقال: وقفتُ له فطعنتي هذه الطمعة في مضدي وشدَّ عليه اخي فقتله  
فأَيُّنا قُتِلَ فقد أصبَتْ ثَأْرَكَ. يعني نفسه وإخاهُ دريداً. فقال هاشم: وأنا قد  
كفَّنتُهُ بِبُرْدٍ أَخَذْتُهُ بِعُشْرِ مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْظَمْتُ رَضْعَهُ بِالْجَزِيرَةِ وَهِيَ نَاحِيَةٌ بَيْنَ  
بَنِي سَلِيمَ وَبَنِي طَامِرٍ

(فقتل صخرُ دريداً) وزاد في نسخة (مم) وقُتِلَ أبا أُسَامَةَ المُرِّي 24  
(ولقد دفنت) جاء قبل هذه البيت في نسخة (مم) قوله: 1 16

إِنْ تَفْخَرُوا بِأَبِي هُبَيْرَةٍ تَفْخَرُوا بِأَشْمَ لَا رَغَشَ وَلَا يُغَمِّسُ  
فَكَهُ الشَّيْءَ إِذَا تَأَوَّبَ يَتَهُ رَكِبَ الشَّاءَ مُسَامِحٌ فِي الْمَيْسِرِ  
ثم روى السطر الثاني من البيت التالي «نَجْلَاءُ نَافِذَةٌ كَمَطِ الْمِسْتَرِ» .  
وجاء هذا البيت نفسه في شرح مقامات الرَّمْشَرِيِّ (ص ٢٣٠): «ولقد رفعت الى  
دريد بن حرملة غازياً» وهو بيت كُسِرَتْ مَقَاعِلُهُ. ثم روى في نسخة (مم):  
ولقد تركتُ أبا أُسَامَةَ ثَاوِيَا مُنْشَجِعًا فِي ثَمَلٍ مَتَكْسِرٍ  
ثم ذكر البيت الأخير «ولقد قتلتم . . .» وهذا البيت روي في المقد الفريد  
(٧٥: ٣) «مثل امس الدابر» وهو غلط لاختلاف القافية. ورواه في شرح  
مقامات الرَّمْشَرِيِّ (ص ٢٢٠):

ولقد قتلناهم شَاءَ (كذا) وموحداً وبرك مرة مثل امس المدبر  
وكل ذلك مصحَّفٌ تصحيفاً ظاهراً

(لقية عمرو بن قيس) وقد دُفِيَ في محل آخر قيس بن طامر (راجع الصفحة  
٢٢١ من هذا الديوان) وهناك ذكر قتل هاشم بن حرملة  
(هاشم بن حرملة) والصواب هاشم بن حرملة 16  
(كان قتلُهُ في يوم كلاب) ورد ذكر هذا اليوم في كتاب تزيين الاسواق 11 17  
(الصفحة ١٥٢ من طبعة مصر في المطبعة الميمنية سنة ١٢٥٠ هـ) مع بعض  
اختلاف في الرواية

(اصابوا في بني اسد غنائم وسياً) وفي الاغاني (١٣: ١٢٦) ان صخرأ اخذ  
يومئذ بديلة امرأته 13-12

(وقيل ان طيباً مر بصخر الخ) قال في نسخة مصر (مم): حدث حفص  
ابن أقيصر ان بني سليم يقولون ان داء تعلق بصخر من شراب شربه بجنس  
فصار ديلة في بطنه ومرض منه سنة او نحوها. ثم طال مرضه فجاءه خفاف بن  
نُدْبَةَ بطيب فقال: ان شق من هذا فتهرباً ان صبرت لي. فقال: الصبر خير  
مماً انا فيه. نعم. فأحس له شفاراً ثم شق عنه حتى أخرجه. ثم لم يمكث الا يسيراً  
ومات فوثب خفاف على الطيب فقتله. وقال صاحب تزيين الاسواق (ص ١٥٢):  
وقيل سبب موته انه سكر مع البلعاء بن ربيعة (وفي الاغاني ١٣: ١٢٦ بلعاء بن

فيس) وكان الآخر جميلاً عند يهودي بالمدينة فحسدهما على الحُسن فسقامها في  
الشراب سماً. والصحيح الاول

21 (سلى) هي بنت عوف بن ربيعة بن حارث الرياحي  
18 14-13 (فاختار سلى فتزوجها) قال في تزيين الاسواق (الصفحة ١٥٣) ... وهاهنت  
سَلَمَى على ان لا تتزوج بعمه وصخر كذلك ما هدها وكان يقول اذا نظر اليها  
لا اكره الموت الا لانه يفرق بيني وبين هذه

16 (فقال اصبح ...) زاد (مم): فقالت: بشر جَلَل اصبح لا حياً ...  
17 (هذا غرض بي) روى (مم): آفرضاً بمكاني. وروى ابن الجوزي في كتاب

اخبار النساء (طبعة مصر سنة ١٢١٢). ولشمس الدين الانباري في كتاب المختار  
(ص ٢٨) ان رجلاً خطب سلى امرأة صخر قبل وفاته فقالت: عن قريب ان  
شاء الله. فسمعها صخر ولم تعلم فقال لها: ناوليني السيف انظر هل صدئ ام لا  
(ويروي: هل ثقلة يدي ام لا). واراد قتلها. فناولته ولم تعلم فاذا هو لا يقدر  
حمله فقال « ارى ام صخر » الايات

23-22 (وانا لترجو العافية) روى في (مم): ما كنا قط ارجى منا له من يومنا  
24 (ارى ام صخر) راجع ما قيل في هذا آتقاً

19 1 (وما كنت) رواه ابن عبد ربه (٣: ٧٦): ان تكون جنازة. وروى شمس  
الدين الانباري في كتاب المختار (ص ٢٩): اكون جنازة عليلاً. وهو تصحيف.  
وروى في البيت التالي: سوى بام. وروى ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء  
(ص ١٠٦): حاشا بام

7 (وللوت خير) رواه في تزيين الاسواق (ص ١٥٣): فلو مت خير  
11 (اجارتنا) هذا اول بيت من قصيدة ذكرها في نسخة مصر (مم) وهو  
يروي: كل المخطئين نصيب. وبعده:

اجارتنا ان تسألني فاني مقيم لمجري ما اقام عيب  
رواه في الاغاني (١٣: ١٣٧)

اجارتنا لست الغداة بطاعن ولكن مقيم ما اقام عيب  
وقد ورد لامرئ القيس ايات مثل هذه الايات (راجع شعراء النصرانية  
الصفحة ٢٣). ثم جاء في نسخة (مم):

فان تسألني هل صبرت فاني صبور على ريب الزمان صليب  
رواه في تزيين الاسواق « فان تسألوني ... اريب » .

عذيري علي هل ترى بي كآبة فيشمت طاد او يساء قريب  
كاتي وقد ادنوا لحز شفارهم من الصبر دامي الصفحتين نكيب  
وفي الاغاني « ادنوا الي ... دامي الصفحتين ركوب »



- يَرْجُونَ خَيْرًا كُلِّ مَمْسَى وَشَارِقٍ وَبِالنَّحْسِ تَبْدُو شَمْسُهُمْ وَتَضِيبُ  
(قال) مات فدفنوه الى جنب عَسِيب وهو جبل بارض سُلَيْمِ فهناك قبره  
١٢ (علّقها بممودٍ الفسطاط حتّى مات) وفي تربيين الاسواق (ص ١٥٣) : ما  
يخالف هذه الرواية قال : ثم مات صخرٌ فترَوّجت سلمي بعمده  
١ 20 (واسلمت معهم) قال في نسخة مصر (مم) : وَحَسُنَ إِسْلَامُهَا . وجاء في  
اسد الغابة (٥ : ١٤٤) : قدمت (الخنساء) على رسول الله صلعم مع قومها فأسلمت  
معه . فذكروا ان رسول الله صلعم كان يستنشدُها ويمجبهُ شعرها فكانت تنشدُ  
ويقول : هيه يا خُنَاس  
٨ (م أعضاء اللهب) جاء في تربيين الاسواق (١٥٤) : ان عائشة قالت يوماً  
للخنساء : أتبكين صخرًا وهو في النار . فقالت : هو اشدُّ لجزّمي عليه وأدعى للبكاء .  
وروى ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (ص ١٠٧) انها قالت : كنت ابكي  
لصخر من القتل فانا اليوم ابكي له من النار . فمُدّ من الاجوبة المُسَكَّنَة  
٦ 21 (لا امنعها خيارها) رَوَاهُ ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (ص ١٠٧) :  
لَا أَمْنَعُهَا شِرَارَهَا  
١٠ (قال البلوي . . . ) قد رُوِيَت هذه القصّة في كتاب الفاضل في البلاغة  
(الصفحة ٤٦١) في باب البلاغة من النساء المتأدّبات في حسن وصايا البنين والبنات .  
وهناك بعض روايات مختلفة ذكرناها في ذيل الكتاب . وقد روى ابن الاثير في  
اسد الغابة (٥ : ٤٤٣) هذا الخبر مُلَخَّصًا مع إسناده  
١٦ 22 (ان لم ارد في الجيش جيش الاعجم) رَوَاهُ في كتاب الفاضل (ص ٤٦٣)  
« آل الاعجم » ثم زاد :  
جيش ابن سمان وجيش رُسْتَم . بكل محمود اللقهاء ضيفم  
١-2 23 (لكل واحد مائتا درهم) وكذا ورد في اسد الغابة (٥ : ٤٤٣) . وفي كتاب  
الفاضل (ص ٤٦٣) ثمانية الاف درهم . ولعلّه تصحيف  
22 (ابن قتيبة في المعارف) والصواب : في كتاب الشعر والشعراء
- 
- ١ (با عين) ورد في نسخة بيروت (بت) في شرح على هذا البيت (قال) :  
التَّسْكَبُ الْعَبْ . و ارادت بالدهر صرف الدهر . والرَّيَّابُ الْمُفْرَعُ  
٢١ (والتصارة) والصواب : التقصارة  
٣ ٢ (فابكي اخاك) روى في (بت) : ابكي . بعطف الفاء . (وقال) جاورت اي  
صرت جارة  
٦ (واحد مائتا درهم) زاد (مم) على الشرح المتقدم ما نصّه : رجل جانب

وَجُنِبَ إِذَا كَانَ غَرِيبًا وَالْجَمْعُ أَجْنَابٌ وَجِنَابٌ وَقَوْمُ جُنُبٍ كَمَا تَقُولُ لِلوَاحِدِ  
غُرْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا كَانَ غَضَّ الطَّرْفِ مَنَّا سَجِيَّةً وَلَكِنَّنَا فِي مَذْجِ غُرْبَانُ  
أَرَادَ غَرِيبًا

(وَابْكِي أَخَاكَ . . .) رَوَايَةٌ (بِت) : كَالْقَطَا سُرْبٍ . . . سَبِيًّا . (قَالَ) السُّرْبُ  
الْقَطِيعُ مِنَ الطُّيُورِ وَالنِّسَاءُ وَغَيْرُهُمَا . وَثَوَى أَطَالَ الْإِقَامَةَ بِالْمَكَانِ أَوْ نَزَلَ بِهِ ١٠

(وَابْكِي . . .) رَوَى فِي (بِت) هَذَا الْبَيْتَ بِمَدِّ قَوْلِهَا حَتَّى يَصْبَحَ وَهُوَ يَرُوي : ١٧  
الْكَامِلُ الْحَامِلُ الْحَامِي حَقِيقَتُهُ مَأْوَى الْغَرِيبِ إِذَا مَا جَاءَ مَسَابَا  
(قَالَ) الْحَامِلُ الْمَتَكَلِّفُ لِلأَمْرِ بِمَشَقَّةٍ . وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحَقُّ عَلَيْكَ أَنْ تُحْمِلَهُ .  
وَالْمَأْوَى الْمَكَانُ . وَالْمَسَابُ الْكَثِيرُ الشُّرْبُ لِلْمَاءِ

(مَا يَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِلَهُ وَيَنْمُو) زَادَ (مَم) مَا نَصَّهُ : كَالْجَارِ وَالضَّيْفِ وَالْحَرَمَةِ ١ ٣  
يُقَالُ : حَقٌّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يُحَقُّ بِضَمِّ الْحَاءِ

(يَعْدُو بِهِ . . .) رَوَايَةٌ (مَم وَبِت) كَرَوَايَةِ (بِ ح) . وَجَاءَ فِي (بِت) : ٥  
السَّابِغُ الْفَرَسُ . وَالنَّهْدُ الْمَرْتَفِعُ . وَالْمَرَاكِلُ مَوَاضِعُ الرِّكْلِ وَالضَّرْبُ  
(حَتَّى يَصْبَحَ . . .) رَوَى (بِت) : أَوْ يُسَلِّمُوا دُونَ صَفِّ الْخَيْلِ . (قَالَ) ١٢  
يُسَلِّمُوا أَيَّ يَنْقَادُوا

(جَدِي الرَّجُلِ . . .) هَذَا الْبَيْتُ رَوَاهُ فِي (بِت) بآخر القصيدة وهو يروي : ٣٠ ٣  
حَارَ الدَّلِيلُ جَمْعُ نَحْدِ التَّلِيلِ لَصِيبِ الْأَمْرِ رَكْبًا . (قَالَ) الرَّجُلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ  
الْقَلِيلَةِ . وَنَحْدُ التَّلِيلِ مَرْتَفَعُ الْمُنْقُ . وَالصَّيْبُ الْعَسْرُ . وَرَكَبَ الْأَمْرَ عَلاَهُ  
(فَالْحَمْدُ خَلَّتْ . . .) وَرَدَ فِي كِتَابِ قَوَائِدِ الشُّعْرِ لثَعْلَبِ (Ms. du Vatican 357) ١٤ ٤

ذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ مَعَ الْبَيْتِ التَّالِي . وَاسْتَشْهَدَ جَمَاعًا فِي بَابِ الْآيَاتِ الْمَوْضَعَةِ . (قَالَ)  
وَالْآيَاتُ الْمَوْضَعَةُ هِيَ مَا اسْتَقَلَّتْ أَجْزَاؤُهَا وَتَمَاضَدَتْ فُصُولُهَا وَكَثُرَتْ فَقَرُّهَا  
وَاعْتَدَلَتْ فُصُولُهَا فَهِيَ كَالْخَيْلِ الْمَوْضَعَةِ وَالْفُصُوصُ الْمُجْزَعَةُ وَالْبُرُودُ الْمُجْتَمِعَةُ لَيْسَ  
يَحْتَاجُ وَاضِعَهَا إِلَى لَوْ كَانَ فِيهَا سِوَى مَا فِيهَا . . . كَقَوْلِ الْخَنَسَاءِ : الْمَجْدُ خَلَّتْ  
وَالْجُودُ خَلَّتْ (الْبَيْت) . وَرَوَايَةٌ هَذَا الْبَيْتِ فِي (بِت) كَرَوَايَةِ (مَم) . (وَقَالَ)  
وَلَا تَكُونُ حُلَّةٌ إِلَّا مِنْ ثَوْبَيْنِ أَوْ ثَوْبٍ لَهُ بَطَانَةٌ . وَخَلَّتْ خَصَلَتُهُ . وَالْحَوِزَةُ الطَّيْبَةُ .  
وَرَوَى الْخَفَاجِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِ طَرَاظِ الْمَجَالِسِ (ص ٣٤) : وَالْمَجْدُ خَلَّتْ  
وَالْجُودُ عَلَتْهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي شَرْحِهِ أَيُّ لَا يَعْتَلُ وَلَكِنَّهُ يَبْذُلُ .

(وَالْحَوِزَةُ النَّاحِيَةُ . . .) جَاءَ فِي نَسْخَةٍ (مَم) : حَوِزَتُهُ أَيُّ يَضُمُّهُ إِلَيْهِ ٣-٢ ٥

(خَطَّابُ مَفْصَلَةٍ . . .) رَوَى (بِت) : خَطَّابُ مَخْفَلَةٍ حِمَالٍ مُثْقَلَةٍ . (وَقَالَ) ٤

الْمَخْفَلَةُ وَالْمَخْفَلُ الْمَجْلِسُ . وَهَابٌ خَافَ . وَالْمُعْظَلَةُ (كَذَا) الشَّدِيدَةُ . وَسَنَّى سَهَّلَ وَفَتَحَ  
(حِمَالُ الْوِيَةِ . . .) رَوَى (بِت) : سَدَادٌ وَاهِيَةٌ . (قَالَ) السَّدَادُ الَّذِي ١٧

- يسدّ الموز. والوادي مُنفرَج بين جبال او تلال او أكام  
 (سم العداة . : ) روى (بت) : لم يكن للموت هيبا . قال العُناة الاسرى .  
 ٦ ٧  
 والعيّاب الخائف  
 (عنا يعضو اذا خضع) وزاد (مم) : قال الله تعالى : وَمَنْتِ الوجوهُ للحيّ  
 القيوم . (وردد ذلك في سورة طه)  
 ١٠  
 (وداوية) رواه في (مم) : وخرقة كَانضاء الرُدَينِيّ يابس . . . لا يقيم . . .  
 ١٩  
 وروى (بت) هذا البيت :
- وخرق كَانضاء القميص دَوِيّة مُهَلِكَة ما ان يُقيم بها الركبُ  
 (قال) كَانضاء القميص اي كَالقميص الخلق . وارض دَوِيّة غير موافقة .  
 المهلكة (وتثلث) المفازة . (قلنا) هذا الشرح يوافق «المهلكة» لا «المهلكة»  
 كما يطلب الوزن .
- (قطعت . . .) رواية (بت) : للخدام . . . اذا حُطّ منها رجليها حَجَلٌ صعبُ .  
 (قال) للخدام اي بناقة للخدام . والخدمَة (محرّكة) السَّير الفليط المُحكّم مثل الحلقة  
 يُشدّ في رُسخ البعير فيُشدّ اليها شرائج نعلها . والحجل الذكر من القنّج  
 (يمانيها) روى في (بت) : يمانيهـا . وهو تصحيف كما يظهر من تقطيع  
 البيت . وشرح «طانه» بقوله شاجره وقاساهُ  
 ١٠  
 (وقد جعلت . . .) روى في (بت) : فقد جعلت . (قال) والسلام الصلح  
 ٢٠  
 (مطوت بها . . .) رواية (مم) : مَتَتْ بها حتّى اذا اشتدّ ظمِئُها . وروى  
 ٨  
 (بت) : اذا ما أطلّها ولذّ الى القوم . (قال) مطا جدّ في السَّير وأسرع . وأطلّها  
 اعجبها (كذا)
- (انخت الى مظلومة . . .) رواه (مم) : الى مظلومة بعد مسلك حواملها عوجُ .  
 وروى (بت) الشطر الثاني : جبائرُها عوجُ وأقبلُها لجب . وجاء في شرحه : مظلومة  
 اي ارض مظلومة . وظلّم الارض حفرُها . والجبار كَسَحاب السَّيل وكلُّ ما افسد  
 واهلك . وهي اقبل بين القبلة اي الطريق الواضح (كذا)  
 ١٥
- (فناط . . .) روى (بت) الشطر الثاني : وقد سكرت من حرّ رمضائها  
 ٩  
 الركبُ . (وقال) ناطه نوطاً عَقَلَه . واتناط تملّق . والرمضاء الارض الشديدة الحرّ  
 (فاغنى قليلاً . . .) رواية (بت) : ثم سار برحلا  
 ١٠  
 (فراحت . . .) رواه (مم) : فباتت تباري . ورواه في (بت) : فنارت . (قال)  
 ١٦  
 تباري تعارض . والآعوجى والآعوج السَّبِيّ الخلق . وآعوج فرس لبني هلال تُنسب  
 اليه الاحوجيات . كان لكندة فاخذته سُلِم ثم صار لبني هلال . والمصدّر كمُصمّم  
 الايض لبّة الصدر من الغنم والحيل . ومن الحيل السابق . والجوؤجو الصدر .  
 والرحب الواسع

- ١٠ ٦ (يا ابن الشريد . . .) روى في (بت) : على بن ابي رباح جُيِّبَتْ غير مقبح بكتاب (كذا) . (قال) جُيِّبَتْ قُطِعَتْ في حكمك . وروى (مم) : غير مُقْبَحٍ مُعْتَابٍ
- ١١ / (رفع العظام . . .) روى في (بت) : رمح الفطام . (وقال) يقال جارية منهفة ضامرة البطن رقيقة الخصر
- ١٦ / (مُتَسَهِّلٌ في الاهل) روى (مم) : مُتَهَلِّلٌ بِالْأَهْلِ
- ٢١ / (منج . . .) روى (بت) : مَرَجَ على جنب المداء . . . تَقَطَّعَ جَانِبَ الْأَطْنَابِ . (قال) المرح المحتال والنشيط والمتجتر . ولم يروِ بقية الايات
- ١٢ ١٤ (نَفَسَتْ عَنْهُ حَبَالُ الْمَوْتِ مَكْرُوبٌ) رواه (مم) : مَقْرُوبٌ . لَمَلَهُ مِنْ أَقْرَبِ الضَّيْفِ إِذَا أَطْمَسَهُ الْأَقْرَابُ أَيْ لَحْمَ الْحَاصِرَةِ . وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْحَاصِرَةُ
- ١٤ ١٣ (ما بال عينك . . .) جاء في (بت) ما بال اي ما شأن . الشرب الدمع . وهو يروي : آم راعها طربُ
- ١٦ / (ام ذكرُ صخر . . .) رواه في نسخة (مم) : بل ذكرُ صخر . . . على المذنبين يَنْسَكِبُ . وروى في (بت) : بُعِيدَ الْيَوْمَ . (قال) هِجَهَا آثارها . وينسكب ينصبُ
- ١٧ / (يا لطف نفسي . . .) روى (بت) : خَيْلٌ مُجْبِلٍ . (وقال) يا لطف كلمة يُتَحَسَّرُ بها على فائت . وتضطرب تتحرك وتُموِّج
- ١٥ ١ (قد كان حصناً . . .) روى (مم) : إِذَا تَرَلَّ الْفَرَسَانُ . (قال) (بت) : الْحِصْنُ بِالْكَسْرِ كُلُّ مَوْضِعٍ لَا يُوَصَّلُ إِلَى جَوْفِهِ . وَالرُّكْنُ بِالضَّمِّ الْجَانِبُ الْأَقْوَى
- ٢-٣ / (أفترأ ازهر . . .) رواية (مم) : أَظْهَرَ . وهو تصعيف . (قال) ويروى : قَرَمٌ كَرِمٌ كَشِبَهُ الْبَدْرُ صَوْرَتُهُ . وروى (بت) : هَذَا الْبَيْتُ بَعْدَ قَوْلِهَا «كَمْ مِنْ ضَرَائِكَ» وَرَوَايَتُهُ : كَضَوْهُ الْبَدْرُ طَلْعَتُهُ . (قال) صَافٍ نَادِرٌ (كذا) بِلَا كَدَرٍ . وَالتَّنْدِبَةُ أَثَرُ الْجُرْحِ الْبَاقِي عَلَى الْجِلْدِ تَنْدَبٌ وَانْدَبَ يَعْنِي لَمْ يَبْقَ فِي وَجْهِهِ أَثَرُ الْجُرُوحِ . ثُمَّ رَوَى الْبَيْتَ الثَّلَاثِي : وَالْمَطْعَمُ الْمُلْكُ الْجَوَاعُ أَنْ سَغَبُوا . (وقال) الرِّحَالَةُ كَكِتَابَةِ السَّرِجِ أَوْ مِنْ جُلُودٍ لَاخْشَبٍ فِيهِ يُتَخَذُ لِلرُّكُضِ الشَّدِيدِ (كَمْ مِنْ ضَرَائِكَ . . .) روى (بت) : كَمْ مِنْ ضَرَائِرٍ . وَشَرَحَهَا بِالشَّدِيدَاتِ الْأَحْوَالِ . وَتَرَلُّوا حَلُّوا . وَالْكَرْبُ الْأَحْزَانُ الَّتِي فِي نَفْسِهِمْ . وَرَوَايَةُ (مم) : كَمْ مِنْ ضَرِيكَ وَأَيْتَامٍ وَأَرْمَلَةٍ جَاءُوا إِلَيْكَ فَقَلَّتْ عَنْهُمْ الْكَرْبُ
- ٨ / (سَقِيَا لِقَابِكَ . . .) روى في (بت) : وَمَا بَرِحَتْ تُحْدِي لَهُ دُلُجٌ تُسْرِي فَتُجْتَلَبُ . (قال) مَا بَرِحَتْ مَا زَالَتْ . وَالْأُلُجُ السُّحْبُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ . وَاجْتَلَبَهُ سَاقَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَرٍ

الصفحة	السطر	
١١	✓	(ومن خلائق ما فيهنَّ مُقْتَضَبٌ) رواية (بت): مُنْتَضَبٌ. (قال) خلائق اي طبائع. ومُنْتَضَبٌ اي قَلَّةٌ. وغور ناضب اي متروك
١٤	✓	(نقول نسا. . .) قال في (بت): أَيْسَرُ اي اقلَّ وأهين
٢	١٦	(ففي السن. . .) روى (بت) الشطر الأول: فَنَقِيَ السِّلْمَ كَهْلَ الْحِلْمِ لَا تُتَوَرَّعُ. (قال) أَلْكَهْلُ مَنْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ وَرَأَتْ لَهُ بِجَالِهِ (كَذَا) وَمَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَارْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِلَى وَاحِدٍ وَخَمْسِينَ. وَالتَّوَرَّعُ لَا يُتَوَقَّى مِنْهُ كَمَا يُتَوَقَّى مِنَ شَرِّ النَّاسِ. وَالْجَدِيبُ الْأَجْدَبُ
٣	✓	(أخو الفضل. . .) روى (بت): وَلَا مَرَحْلٌ (كَذَا) فِي الْوَجْهِ. (قال) مَرَحْلٌ يُمِشِي ضَمِيغًا (?). وَالْقَطُوبُ الْمَبْسُ
٨-٦	✓	(ذَكَرْتُكَ. . .) قَالَ (بت): صَدْرٌ كَاطِمٌ أَي مَكْرُوبٌ. وَرَوَى فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِي: وَطَأْطَأَتْ شَخْصِي. وَشَرَحَ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي قَوْلَهَا: قُصِمَتْ أَي كُسِرَتْ يُقَالُ قَصِمْتُ إِذَا كَسَرْتُهُ وَأَبَانُهُ
٣	١٧	(أَعْيَنَ إِلَّا فَايَكِي) رَوَايَةُ (بت):
		أَعْيَنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ فَقِي النَّدَا إِذَا الْخَيْلُ مِنْ طَوْلِ الرَّحِيفِ اقْشَعَرَّتْ (قال) الرَّحِيفُ الشَّيْءُ. وَالرَّحْفُ الْخَيْشُ يَزْحَفُونَ إِلَى الْعَدُوِّ وَالْبَعِيرُ إِذَا أَعْيَا. وَاقْشَعَرَّتْ أَي اخْذَعَتْهَا قَشْعِرِيرَةٌ أَي رِطَّةٌ
١٤	✓	(إِذَا زَجَرُوهَا فِي السَّرِيعِ) رَوَى (بت): إِذَا هِيَ تَشَكَّتْ (كَذَا) فِي الْهَيْجِ. . . فِي الْغَرِينِ وَصَرَتْ. (قال) الْغَرِينُ الطَّرِيقُ (وَهُوَ الطَّيْنُ الرَّفِيقُ) (شَدَّدَتْ عَصَابَ الْحَرْبِ) رَوَاهُ فِي (بت): سَرَدَتْ عَصَابَ الْحَرْبِ. (قال) السَّرْدُ الْحَرَزُ فِي الْأَدِيمِ وَالنَّقَبُ. وَرَوَى: فَالَقَتْ بِرَجْلَيْهَا قَرِينًا. وَهُوَ تَصْجِيفٌ
١	١٩	(وَكَاثَتْ إِذَا. . .) لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ فِي (بت)
١٢	✓	(وَكَانَ أَبُو حَسَّانَ. . .) رَوَاهُ فِي (بت): حَتَّى تَوَلَّيْتُ
١٧	✓	(كَرَاهِيَةً. . .) رَوَى فِي (بت): وَالصَّبْرُ مِنْهُ سَجِيَّةٌ. . . اسْتَمَرَّتْ
١	٢٠	(أَقَامُوا. . .) رَوَى (بت): أَقَامُوا خَنَاسَ رَأْسِهَا. وَهُوَ تَصْجِيفٌ. ثُمَّ رَوَى:
		تَرَادَفُوا عَلَى ضَنْفِهَا. (قال) الضَّنْفُ الْمِيلُ وَالشُّوقُ وَالْحَقْدُ
٢	✓	(عَوَانٌ ضَرُوسٌ) رَوَى (بت): بِالنَّصْبِ هَوَانًا ضَرُوسًا. وَرَوَى: وَتُلْقَعُ فِي عَصِيَاظًا حِينَ قَرَّتْ. (قال) الضَّرُّوسُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ تَعَضُّ حَالِبَهَا. وَالْقَعْتُ قَبْلُ اللَّقَاحِ وَالْمَصِيَانُ خِلَافُ الطَّاعَةِ. وَقَرَّتْ رَمَتْ بِيُولَهَا
٥	✓	(حَلَفْتُ. . .) لَمْ يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ فِي (بت)
٧	✓	(لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا) جَاءَ فِي نَسْخَةِ (بت): الْهَوَادَةُ اللَّيْنُ وَمَا يُرْتَجَى. وَالْمُهَاوِدَةُ الصَّلَاحُ وَالْمَصَالِحَةُ وَالْمُمَاتِلَةُ وَالْمُوَادَّةُ. وَالسَّوَامُ السَّامَةِ

- مررت لها (شرحها (م) بقوله : اي طاردت الحيل دون السّوام اي حُلّت بينها وبينه ١٥
- (كان مُدلاً . . .) روى (بت) : من اسود تبالة . . . حيث استدارت . . . (قال) ٢١
- المُدِلّ الرجل الحقّي الشخص (كذا) القليل اللحم . وتبالة بلد باليمن . وختم (بت) القصيدة بقوله :
- اذا كسرت عن ناجذيتها تشنعت وابدت له عن نابها حين قرت ١١
- (م . م . لم يرو هذا البيت) هذا غلط . لقد روي في نسخة (م) . وهو يروي : حيث استدارت . وقد روى نفس الشرح الوارد في نسختي حلب وبرلين
- الآ انه يروي : في موضع كراهما « بدل في موضع دار لها » ولعله الصواب
- (لحفي) رواية (بت) ألحفي . وفي البيت التالي : ولحفي ١٣
- (رواه ح وحده) والصواب انه روي في (م) وبت ١٤
- ١٦-١٧ (يعود على مولاه . . .) روى (بت) : منه بزلّة اذ ما تولّى من اخيها . . . روى البيت (التابع) : اتتك فقيرة . . من سحابك بُلّت
- (ومختنق . . .) رواه في (بت) : ومختنق بالحاء . وشرحه بقوله : اي رب رجل اصابه الحنق وهو الفيظ والشدة ما زال فيظه وشدته (اه) . ونظن أنّ الصواب مختنق بالحاء ٢٢
- (وظاعنة . . .) رواه في (بت) : وظاعنة . وشرحه بقوله : يقال طمن في المفازة سار وطمن في الليل سار فيه كَلَهُ . وروى : غداة غدوا من دارهم ما استقلت . (قال) ما استقلت اي ما ارتحلت وذهبت واستقلته حمله ورفعته . والقوم ذهبوا وارتحلوا ٣
- (وكُنْتُ لنا غيثاً . . .) لم يرو هذا البيت في نسخة (م) . رواه في (بت) : وكنت جا غيثاً وطلّ ربّاته . (قال) الغيث المطر . والربّة ما ارتفع من الارض
- (وانشد ابو كعب) كذا في الاصل . والصواب : كعب بن سعد الغنوي . وكنيته ابو المنوار (راجع الصفحة ٧٤٦ من شعراء النصرانية) ١٠
- (فتى كان ذا حلم) رواه في نسخة (بت) : ٢٢
- فتى كان ذا حشم اصبل ورغبة اذا ما الحيا من طائش العقل خلّت (قال) الحشم الحيا . طائش العقل ذاهب العقل . وخلّ الشيء فهو مخلول
- (يا عين جودي . . .) رواه في (بت) : عيني جودا . (قال) السوافح السائلات (فيضاً . . .) قال في (بت) : الغروب جمع الغرب وهو الراوية والدلو العظيم
- المُتَرَطات المملوءة . ٢٥
- (ان البكاء . . .) قال في (بت) : الجبوى الحُرقة وشدة الوجْد وتناول المرّض وداء في الصدر ١٠

الصفحة	السطر	
١٣	✓	( بين الضريجة والصفائح . . ) رَوَاهُ فِي ( بَت ) : بين الصفائح والضرائح . ( قال ) الصفائح حجارة عِراض . والضرائح جمع ضريجة وهي القبر او شقُّهُ
١٦	✓	( امسى لدى جدث . . ) رَوَاهُ فِي ( بَت ) : رَهْنَا لَدَى جَدَثٍ بُزْعَزُ تُرْبَةُ رِيحِ الْبَوَارِحِ . ( قال ) الجَدَثُ القبر . يزْعَزُ بِحَرْك . البوارح الريح الحارّة في الصيف
٦	✓	( السِّدَّ الجحجاح . . ) رَوَى فِي ( بَت ) : ابن السادة القُرّ . ( قال ) الاغرّ الايض . والجحجاح السِّدَّ . ثم روى بعده :
		بَحْرٌ يَفِيضُ لِمَنْ اَتَى مِنْ سَائِلٍ يَهْلُ الْاِبَاطِحُ ( قال ) الْاِبَاطِحُ رَمْلٌ يُجِيئُ بِهِ الْمَاءُ
٩	✓	( الحامل الثقيل . . ) رَوَاهُ ( بَت ) : الحامل العِيبَةُ . ( قال ) العِيبَةُ الثقل . والمُليَمَاتُ الشدائد من كل شيء . والقوادح الخطوب والفادحة النازلة
١٣	✓	( نشفي المريض من الجوائح ) رَوَى ( بَت ) : نشفي القلوب من الجوائح . ( ونردُّ بادرة الخطوب ) رَوَى ( بَت ) : ويردُّ مادرة ( لعلها حادرة ) الخطوب .
١٨	✓	( قال ) اي الخطوب المكروهة . وروى : ونخوة الرجل المكاشح . ( قال ) المكاشح المُضْمِرُ المداوة
٨	✓	( فاصبنا ريب الزمان ) قال في ( بَت ) : ريب الزمان صروفهُ
١٢	✓	( فاليوم نحن . . ) رَوَى ( بَت ) هذا البيت في آخر القصيدة . وهو يروي : القوادح . بالذال ( قال ) القوادح المأْكُولَةُ . والقادح إِكَالٌ يقع في الشجر والاسنان
١٢	✓	( اذ غاب مِذْرَهْنَا ) : رَوَى فِي ( بَت ) : اذ غاب مزدحمًا . وروى : اَبَامُ كَوَالِح . وشرحها بالشديدة
٢٣	✓	( فَمَا جَا وَشَلُّ لِمَانِح ) نظنُّ ان الرواية الصحيحة : مَا جَا وَشَلُّ لِمَانِح . اي لِمُسْتَقٍ . وهو من مَاحٍ البئر اذا اعترف منها باليد دون الدلو لقلّة ملئها . والمعنى انَّ البلاد اجُدتْ بموت اخيها فلم يجد فيها طالبُ نعمةٍ خيراً ولو كان قليلاً . او يكون من ماح فلاناً اذا اعطاه . والاول اصح . وروى في ( بَت ) : وَتَنَبَّرَتْ اَفْقُ السَّمَاءِ . فَمَا جَا فَرَجٌ لِلْاَمِّ
		( قال ) الْفَرَجُ المكان العالي الخالي من التغير
٣	✓	( تَذَرِي السَّوَانِي . . ) ورد هذا البيت في ( بَت ) مقدّمًا على السابق . وهو يروي : اَزْرَى هَلَاكُكَ بِالسَّوَا مِ وَأَجْدَبْتَ غُبْرَ الْمَسَارِحِ
		( قال ) اَزْرَى هَلَاكُكَ اي اَدْخَلَ عَيْبًا . واجدبت انحلت . وغُبْرُ الْمَسَارِحِ تراب المراعي
١٦	✓	( شَعْنًا شَوَاخِب ) رَوَاهُ فِي ( بَت ) :
		شَعْنًا سَوَاخِبَ لَاثْبَيْنَ مِ اِذَا دَنَا لَيْلُ الْقَوَائِحِ

(قل) الشُّمْتُ المُفْبِرَاتُ الرُّؤُوسُ او المُتَلَبِّدَاتُ الشُّعُورُ . وسواخب شديدة  
الاصوات (والسَّخْبُ لفة في الصَّخْب) . ولائين عِطَاش . والقَوَانِح اصحاب  
الجروح التي صار فيها المدة

(م . م . لا يروي هذا البيت) هذا غلط . والصواب أَنَّ اليَتَ مرويٌّ في ٢٠ ٢٨

نسخة (م) وقد روى : لا يَبَيِّنُ اِذَا وَتَى لَيْلُ التَّوَابِجِ

(يَجْنُ بِمَد . . .) رواية (بت) : يَسْكِين . (قال) الكرى النوم . والوالهة ٢٢

الشديدة الخوف على ولدها . والقوامح الرفاعة راسها المستنعة من شرب الماء او  
الكارهة للماء .

(لَمَّا فَقَدْن . . .) رواية (بت) : لَمَّا فَقَدْتُ . . . والجود والشيم الصنائع . ٦ ٣٠

(قال) الصنائع المبرأة من كل عيب

(والجود . . .) روى (بت) : ذي الجود . . . المُسْتَهْلَاتُ التَّوَابِجِ . (قال) الايدي ١٠

النعم . المُسْتَهْلَاتُ السَّائِلَاتُ . والتَّوَابِجُ المَطْطِيَّاتُ

(والاخذ بالحمد . . .) قولها « الحَسْبُ الصَّرَاحُ » جمعت الصرائع على بناء ١٩ ٣٠

أَنَّ الحَسْبَ اسم جمع بمعنى المزاي والمخلال الحميدة . ويحوز « الحَسْبُ الصَّرَاحُ »  
فلحسب جمع حسبة وهو ما يتخذهُ الانسان من ثوابِ بأعماله الحميدة .  
(وهذا البيت) رواه (بت) :

الْأَخْذُ الْحَمْدُ الثَّمِينُ م بِأَخْذِ ذِي الْيَمْنِ الْمُرَاجِ

(قال) المراج الذي ربح في تجارتِه

(والجابر العظم . . .) روى الشطر الثاني في (بت) : لذي المودَّة والمُصَافِحِ . (قال) ٦ ٣١

المهض المكسور بمد الجبر . لذي المودَّة لصاحب الحبة . والمُصَافِحِ الآخذ بالبد

(م . م . روى من الناصر والمناخ) روايته : من المصاهر والممالح ١٣ ٣١

(والنافر الذنب . . .) قد روى (م) هذا البيت بعد البيت التالي . وهذا احسن ١٤

لَمَّا مِنَ الْمَلَاقَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْلِهَا « بَتَمُتْ مِنْهُ وَحَلَمِ الْخ »

(والواهب العيس . . .) قد جاء هذا البيت في طبعة حديثة طُبِعَتْ في مصر : ٣ ٣٢

والواهب العيش . وهو تصحيف . وفيها ايضاً : الحُثَاذِيذُ السَّوَابِجِ . روى (بت) :

مع الحفاديد السوابج . (قال) العيس الابل البيض تُخَالِطُ يَابِضَهَا شُقْرَةً . والعناق

الكريمة . والحفاديد الممرطات

(جَفَمْتُ مِنْهُ . . .) روى : بَتَمُتْ . . . حين ينفي الحلم راجح . (قال) ١٦

بَتَمُتْ التَّقَصُّدُ . والحلم العقل . والراجح زائد الصفات الحمودة

(وقالت ايضاً) نسخة (بت) لم ترو هذه القصيدة والقصيدة التابعة ١ ٣٣

(قال الله تعالى . . .) ورد ذلك في سورة النحل ٤ ٣٤

(م . م . روى : اِذَا سَفَرَ الْحَرْبُ) والصواب ان نسخة (م) لم ترو هذا ١٦ ٣٥



- اليث . وأما الرواية فانما هي تصحيف ورد في طبعة حديثة لشعر الحنساء طبعت بمصر  
(مقبلات . . .) قد روى (مم) هذا البيت : ٢ ٣٦
- قد اراهن مقبلات اليه مدبرات فا يردن كفاحا  
(الطويد) والصواب : الطريد ٢٠ /
- (واقه لولا . . . باطحا) روى (مم) هذه الايات . وهو يروي : لَلَاقْتُ سَلِيمَ  
بعد ذلك فادحا . اي امرأ فادحاً اي ثقيلاً ٣ ٣٧
- (. م . م . روى : غواص) والصواب . انه روى : عواص وأما الرواية بالفين فقد  
رواها متولي طبعة شعر الحنساء في مصر وهو تصحيف ٣ ٣٩
- (فان تك قد ابكتك سلى بالك . . .) رواه (مم) : فان يك قد ابكاك سلى .  
ولعلها الرواية الصحيحة . والمعنى ان يك حُفَّافٌ بن ندبة أهطل دموعك يا سلى  
يقتله لالك بن حمار فلا بأس لانا قد تركنا لك تعزية وسلواناً وذلك آتانا  
فجعا بموته غيرك من النوائح فأبكيناهن عليه فلست وحدك المرزوة بفقده . تقول  
ذلك تحكماً ٧ /
- (جى لي) وردت هذه القصيدة في نسخة (بت) وفيها يروى : طير من  
حمام . (قال) الحمام الموت . وحذرتة احترزته . والسنج المبارك . والبارح المشؤوم  
(فلم يُنج . . .) قال (بت) : ما حذرت ما احترزت . وغاله اهلكه  
واخذه من حيث لا يدري . مواقع مساقط . وغاد اي من غدا عليه وفجأه  
باكرة . والنون الموت والدمر . ورائح من الرواح وهو الزوال عند المني  
(رهينة رمس) روى (بت) : رهيناً برمس . (قال الرمس القبر . والسوافي  
المذريات التراب . والرامسات الرياح الدوارس للآثار . والبوارح المارة  
(فيا عين . . .) جاء في النسخة ذاتها : بكى الحنير صخرأ فانه بكته عيون  
الراكضات . (قال) والحنير صاحب الحنير . والراكضات صفة الحبل  
(وكل طويل . . .) رواية (بت) : من جباد الصفائح . (قال) قنأ ذابل  
اي رقيق . والصفائح السيوف العريضة ٩ /
- (وكل دلاص . . .) جاء في نسخة (بت) يقال : درع دلاص ككتساب  
اي ملساء ليثة . والمذالة الطويلة . وفرس جواد يئن الجودة . والقارح من  
ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل . وقد روي في الديوان المطبوع بمصر : منزلة .  
وهو غلط ٦ /
- (وكل ذمول . . .) جاء في شرح (بت) : الذمول الناقة التي تحمل الراكب  
فوق الحمل (كذا) . والفنيق كأمير الفعل المكرم الذي لا يؤذى لكرامته على  
اهله ثم روى : خربت آخر الليل آزع . والخريت الدليل الحاذق  
(وللجبار يوماً . . .) رواية (بت) : بالجوانح . وشرحها بالضلوع تحت الصدر ٨ /

الصفحة	السطر	
٩	✓	(أخوالهم . .) روى (بت) الشطر الثاني: يسودُّ بيض المسانح . (قال) أخوالهم الضابط الأمر والأخذ بالثقة . والعزم الجذ في الأمر . والسنجح السانح من الطباء وهو أيضاً الدُرُّ أو خيطه قبل أن يُنظم فيه . (قلنا) هذا الشرح يطابق رواية أخرى لم يروها وهي : بيضُ السنانح
١٠	✓	(حبيب . .) روى (بت) : حليت لبيب . (قال) الحليّة الجليد . والليب المائل . والتالد والتليد جمعه تلاد وآتلاد ما ولدَ عندك من مالك أو نتج . والمُكاشح مُضيرُ العداوة
٣	٤١	(أعني . .) قال في نسخة (بت) : يقال ظلت العين مُجمّدة أي جامدة لا تدع
٦	✓	(الآ تبكيان . .) روى (بت) : ألا تبكيان الليل الجميل
١٤	٤٢	(إذا بسط . .) رواية (بت) كرواية (ح , مم) . وقولها « عند الفضال »
٢٤	✓	روى (مم) : عند النضال . والنضال المناضلة والمخاصمة (والصواب الفضال) والصحيح أَنَّ الفضال اسمٌ بمعنى الفضل . والفضل مصدر فاضل مفاضلةً وفضالاً وهو التفأخر . وكلاهما جائر
٣	٤٣	(ح , مم) لم يروها هذا البيت (والصواب اخماهما البيتين في بيت واحد . . وكذلك ورد في نسخة (بت)
٥	✓	(فقال التي . .) روى في (بت) : فقال الذي . . ثم اتفق مصمدا . (قال) مُصمداً أي راقياً في نيل الذي لم يألوه من الجهد . وهو يروي البيت التابع : يُجَمِّسُهُ القوم
١٧	✓	(جموع الضيوف الى بيته) رواية (بت) : يُجِبُّ الضيوف على قصده . (قال) القصد ضد الإفراط . ولم يرو البيتين الآخرين
١٨	✓	(ترى الحى وفداً الى بابي) ولعل الصواب : ترى الحق . وهي رواية (مم) . يؤيدها أيضاً شرح (م) على هذا البيت بقوله : يريد أن الحقوق تنوبه
١٢	٤٤	(أبنت عيني . .) روى (بت) : بكت عيني . . وأبنتُ إليك جانحةً حميدا . (قال) السهود الأرق أو قلة النوم . وأبنتُ إليك أي رجعت . والجانحة المائلة . والمعيد الحزين الشديد الحزن والذي هدّه العشق . وجاء في رواية (مم) : بت الليل مائلةً
٣	٤٥	(من خلافتهم فقودا) روى (بت) : من خلافتهم قبيدا . (قال) الخلافة الخلقة أي اخلفوا في وطدهم
١٢	✓	(تولّوا ظم . .) روى (بت) : تولّوا ما أنطووا عنّا فأمسوا مع الهلاك . وروى (مم) : على الماضين قد نبهوا ثمودا
٢١	✓	(فدما منه . .) أي بقي) يقال ذمى المذبح إذا بقي له ذمالة أي بقية من الروح

- ٤٦ ٣ (فكم من فارس...) وروى في نسخة (بت): يحوط سنانهُ الانسَ الحریدا. (قال) يحوط يحفظ ويصون. وجارية أنس طيبة النفس. ورواهُ في النسخة المطبوعة حديثاً بمصر: الانسَ الحریدا. وهو غلط
- ٤٧ ٢ (كصخر...) روى (بت): اذا عادت وجوه القوم سودا
- ٤ ٤ (برذ الحیل...) روى (بت): جديرٌ بالرفع. (قال) والدِمدِم يیس الکلا (قلنا: ولم نَرَ لذكر الدِمدِم هنا شيئاً). والجدير الحقيق. والهيجاء القتال
- ٩ ٩ (يَكْبُون...) روى (بت): لمن حَرَام اذا لم يُحَسَّب. (قال) يَكْبُون اي يَقْلَبُون وَيَصْرَهون. والعِشار اسم يقع على النوق حتى يَنْتَج بعضها وبعضها ينتظر
- ٤٨ ٩-١٠ (لاشيء يبقى...) روى (م): ولستُ ارى شيئاً. وروى (بت): على الارض خالدا. ثم روى في البيت التابع: ازال الجفان والقُدور الرواخذ. (قال) الرواخذ التي فيها الرغيدة (وهي من ما كلَّ المَرَب)
- ١٧ ١٧ (م يَلْتُون...) رواية (بت): فهم يملكون للنَّسِم إِبَاءةٌ وهم يستحرون الخليل المواعدا (قال) الاباءة الكراهة. والخليل الصديق. والمواحد جمع موعة
- ٤٩ ٣ (الا آبلنا...) روى (بت): فن مبلغ... من عُليا هوزان (اه). جاً هوازن شُعْبَتَاهَا الكبيرتان وهما سعد بن بكر بن هوزان ومعاوية بن بكر ابن هوزان
- ٥ ٥ (بان بن ذيان...) روى في (م): بان بن شيبان قد مزموا لكم. وروى (بت): قد رصدوا لكم بان التلافي لا يُرَدُّ نَافُوداً. (قال) التلافي الهلاك والقناء. (قلنا: هذا شرح التَلَف لا التلافي). وتعاودوا في الحرب عاد كلُّ فريق الى صاحبه
- ١٤ ١٤ (فلا تقرَّب...) لهذا روايات مختلفة نظن ان الاصح: مسارقاً. والمعنى: لا تقدموا على بلاد اعدائكم الا مُستَغْفين كمن يخافُ جيشاً يقصدهُ عند طلوع الشمس. وخصت هذا الوقت لخروج الفُزاة فيه للفزوة (راجع الصفحة ١٥١ السطر ٢٢ وما بعده) وقد روى في (بت): الا تسارقاً. (قال) يقال هو يُسارق النظر اليه اي يطلب غفلة لينظر اليه
- ٥ ٥٠ (على كل جرداء...) روى (بت): جرداء السَّراة وضامرٍ لِآخِر ليل. (قال) الجرداء القصيرة الشعر الرقيقته. والسَّراة الظهر. والضامر الدقيق الجانبين. والحدائد السيوف. وروى (م): ما ضَفِرْنَ الحدائد. ثم اورد من الشرح «في الضَفَر» ما ذكره (م) في تفسير «الضَمَر». ونظن انه هو الصواب لان الضَفَر هو تلفيم البعير اما الضَمَر فان يُمَسِكَ البعيرُ جِرَّتَهُ. يقال ضَمَرَ اللقمة اذا كَبَّرَها

- ٥١ ٢ (لقد زاح) هذا البيت لم يروِه (بت). وقد رواه (مم):  
لقد راحَ عَنَّا الثُّومُ اذ تركوا لنا اُروماً فأَراماً فَمَاءً يَوارِداً  
(ونحن قتلنا . .) رواه في النسخة المطبوعة بمصر: وابن عمه . ورواية (بت):  
هاشماً وابن اخته ولا ضلع حتى نستفيد الخرائدا . (قال) الحريد والحرود  
البكر لم تُمَسَّسْ او الحفرة الطويلة السكوت الحافضة الصوت المسترة  
(فقد جرت . .) رواية (بت): ١٦
- . فقد جرت العادات أثلة الوضي سيطفر والانسان يبني العوائد  
(قال) الاثلة متاع البيت . والعائدة للمروف والصلة والمعطف والمنفعة  
(ابكي لصخر . .) قال في (بت): المطوقة الهامة ذات الطوق . والقارورة  
الكبيرة لها عنق مطوقة . والورقاء ما في لوحها يياض الى السواد  
(تريد مالك بن الحرث) والصواب مالك بن حمار (راجع المقدمة الصفحة  
١٣ السطر ٢-٣)
- ٣ (اذا تلام . .) روى (بت): في زحف . والصواب: زحف . قال الزغفة  
(الزغفة) وقد تحرك الدرع اللينة الواسعة المحكمة او الرقيقة الحسنة السلاسل .  
والجراد الجلي (كذا)
- ٥ (ونبة . .) روى (بت): لا كن ولا غاد . (قال) النبع شجر القسي والسيهام  
ينبت في قلب الجبل . الرنة الصوت . رنَّ يرنُّ رنيناً صاح ورنَّ اليه اصغى . مثل  
« اَنَّ » فيهما . والقوس صوت . ودمج مارن صلب لين  
(سمع الخليفة . .) رواية (بت): سمع السجينة لا يلس ولا غمر . .  
الصادي . (قال) سمع السجينة اي كريم الطبيعة . البلس من لا خير فيه او عنده  
ابلاس . والبلس الاسد والشجاع . والصادي المطشان
- ٥٣ ٣ (من اسد بيثة . .) رواه (بت): يحبي الخيش ذا اليد من اهل حاضن  
الاشبال معتاد . (قال) بنشة بالهمز وتركه مأسدة باليمن  
(والمشبع القوم . .) رواية (مم): والمشر القوم . وروى (بت): ان هبت  
مزلزلة (قال) . المزلزلة الريح المحركة . والتكباء ربح انخرقت ووقمت بين  
ريحين . بصرد اي مع برد
- ١٥ (ويل ام احواد . .) لم يرو (بت): هذه القصيدة  
(ح . مم .) لم يرويا هذه الايات) والصواب ان (مم) رواها في محلتين .  
وهو يروي الشطر الثاني من البيت التالي: ولا يخاف عليه طوة العادي . ورواه في  
محل آخر: عودة العادي . وروى قولها « ويعرف الضيم »:  
لا يعرف الضيم والغزاة تعرفه تجري بمجي وبأد خير ما بادي  
وروى في محل آخر: يجري بجره باد . وهو تصحيف . ولعل هذه الايات

كانت معدودة من جملة القصيدة السابقة

- ٥٥ • (يعطي الجزيل . . .) رواية (مم) : ولا يلحى الخليل ولا يبنى السيل  
 (يا بدر . . .) لم يرو (بت) اليتيم الأولين من هذه القصيدة . وهو يروي  
 هنا : يا صخر . (وقال) ثوى اي اطلال الاقامة او تزل  
 ٥٦ ٣ (ورب ثغر . . .) قال في (بت) : الثغر ما يلي دار الحرب وموضع الخافة  
 من فروج البلدان . وعمرة الشيء شدته ومزدهمة . والمقربة الفرس التي  
 تُدنى وتُقرب وتُكرم ولا تُترك  
 ٦ • (نصبت للقوم . . .) لعل الرواية الصحيحة : نصبت للقوم على المجهول اي  
 جعلت لهم كنصب لي علم . او يكون من قولهم : نصب للقوم حرباً (ويجوز  
 اضرار الحرب) . اي اسعرت نارها مع العدو فكنت لهم كشهاب فتشتت  
 شملهم لما ظهرت نصب اعينهم . ورواية (بت) : نصل اعينهم . وهو يروي :  
 عناديد . وهو تصحيف  
 ١٥ • (وقالت الخنساء) لم ترو في (بت) آيات هذه القصيدة ولا آيات مفاخرة  
 الخنساء لهند الواردة بعدها  
 ٥٧ ١ (قالت بنو سليم . . .) لعل هذه القصة من جملة ما جاء في المقدمة (في الصفحة  
 23) مروياً عن علقمة بن جرير . وهناك ان هذه القصة حدثت في ايام معاوية .  
 يوم كانت الخنساء حية . ومن ذلك استنتج ابن نباتة شارح رسالة ابن زيدون  
 ان الخنساء توفيت في ايام معاوية . اعني بين سنتي ٤٢ و ٦٠ للهجرة .  
 ويؤخذ من هذين الموضعين ان الخنساء كانت هربت وتقدمت في العمر .  
 وعليه يمكننا ان نعين تاريخ ولادتها نحو سنة ٥١٠ للمسيح وتاريخ وفاتها نحو سنة  
 ٦٢٠ فيكون مجمل سننها ثمانين سنة  
 ١١ • (تقسمه رواحة وشريد) رواحة والشريد زوجان للخنساء (راجع المقدمة  
 الصفحة ١٥ السطر ١١-١٣)  
 ٥٨ ٦-٥ (فخلف عليها عبقاقه بن عبد المزى . . .) (راجع ما جاء في المقدمة الصفحة  
 ١٥ السطر ١٣) وما زدنا على ذلك من التصحيحات (ص : ٢٦٩) . وقولها هنا  
 « ولدت له ابا شجر » الصواب : ابا شجرة  
 ٥٩ ١٠ (وحاميهما) وكان الصواب ان تفتح الياء فتقول « حاميَهُمَا » فاسكتتها  
 للضرورة  
 ٦٠ ٣ (يا عين جودي . . .) روى (بت) : جفت عنك المراقد . (قال) جفا  
 يجف جفاً اي لم يلزم مكانه . وجفاً السرج عن الفرس وقع . والمراقد المضاجع  
 (وابكي لصخر . . .) روى (بت) : شفت الفؤاد لما اكابد . (قال) شفه  
 الهم أهزله . وكابده قاساه مكابدة وكباداً

- ٧ (المستضاف . .) وروى (بت) : اذا قسا الدهرُ المُسَكِّد . (قال) قسا صَلْبَ وَغَلْظَ
- ٨ (الواحدة المhrad) وفي نسخة (مم) : المَحْرَد . ونظنه هو الصواب
- ٩ (حين الرياح . .) رواية (بت) : زُلْبٌ هَوَّاجٌهَا مَوَّارِدُ . (قال) (البلائل جمع بليل وهو الريح الباردة . والزُلْب الملائمة الغير مفارقة . يقال زَلَب الصبيُّ بأمِّه كَفَرِح اذا لَزِمها ولم يُفَارِقها . والهَوَّاجر جمع هاجرة وهي نصف النهار . والصَّرْد البَرْد
- ١١ (ينفبن عن . .) جاء في (مم) ما نصه : ينفبن اي الرياح . وليط السماء جَوْهَا . وطلائل جمع طلال (كذا) . وجاء في (بت) : يطردن عن وجه السماء ظلالنا . (قال) يطردن يُبْعِدْنَ . والظَّلَالَة بالكسر السَّحَابَة
- ٢ ٦١ (مزقاً تطردھا . .) روى (بت) : ذِمًّا تَطِيرُهُ . وروى : كَانَهُ خَرَقٌ . (قال) الذِّمُّ بالكسر أَلَذُّ مَادَّةِ الطَّعَامِ . (قلنا) ليس هذا الشرح بموافق لمعنى البيت . والأولى أَن يقال انما ارادت سمابة لا ماء فيها . من قولك « بشر ذِم » لا ماء فيه . (وقال) الحَرَق نبتٌ كالقُسط وجمعه خُرُوق
- ٤ (والمال عند . .) رواية (مم) : خَرَقٌ شرائد . أمَّا رواية (بت) فهي : والمالُ عند ذوي الثَّقَبَةِ م قد نفى منه شرائد
- ٧-٦ (قال) نقى الدراهم اثارها للانتقاد . والسرْد مُتَابَعَة الصوم وسرد كَفَرِح صام (فيلكث . .) روى (بت) : كُرْبَةٌ مَن يُمَجِّجُ نَفْسَهُ . (قال) المَلَج مَن يَسِيلُ لُعَابُهُ مَن كَبُرَ وَهْمُ . والنَّفَث أَقْلٌ مَن التَّغَلَّ . والدُّوَل انقِلاب الزمان . والمجهاند المُسْتَحْضَات . وروى البيت (التابع) : كثير فضل المال ماجد . (قال) يُوُوب اي يرجع
- ٨ (ونداك . .) قال (بت) النَّدَى الجود . والواقِد المُضِي .
- ٩ (لو تُرْسَلُ الابل) روى (مم) : تُرْسِلُ الْاِبِلَ . وهو آجود . وروى (بت) : يَشْمَن لَيْسَ لِمَنْ قَائِد « شام البرق » اذا نظر اليه
- ١١-١٠ (لتيممك . .) روى (بت) : والسُّبُلُ البوارد . (قال) تيممك قصدتك . يدلُّها اي دليلها اليك . والجدا والجدوى المطر العام والذي لا يُعرَف أَقْصَاهُ والمُطْبَةُ . وروى البيت التالي . والناس قد نفروا اليك . (قال) نفروا اي تفرقوا
- ١٣ (يفشون منك . .) وفي (بت) : يَعْشُونَ مِنْكَ اي يقصدون . (قال) بحرٌ غُطَامِطٌ وَغُطُوْمُطٌ وَغُطَطِطٌ (كذا) عظيم الامواج كثير الماء . وجاش البحر والقِدْرُ وغيرهما يَجِيشُ جَيْشًا غَلًا . والعَيْنُ قاضت والوادي زخر . وشرح (مم) قولها « جَاشَتْ » يَمَلَّتْ وارتفعت

- ٦٢ ٢ (يا ابن القروم . .) روى (بت) يا ابن الفروع . (وقال) الفروع  
الآشرف . والحجى العقل والفتنة والمقدار . والحضرم كثر برج البشر الكثيرة  
الماء والبحر العظيم والكثير من كل شيء . والواسع والحواد المغطاء والسيد  
جمعه خضارم وخضارمة . ورواية (مم) : وهم الخضارمة
- ٥ ٤ (وحماة من . .) رواية (بت) : اذا ما طاش . (قال) الطيش ذهاب  
العقل . والمارد الحارب
- ٥ ٥ (قدماً محاشد . .) ويموز قدماً محاشد بقصر الحزمة بدلاً عن «قدماً» .  
وروى (مم) : وساسة قدماً محاشد
- ٨ ٨ (اهاج لك . .) وفي رواية (بت) أباحتك الدموع مع المجود . . أصيبت  
جا . (قال) اباحه الشيء حله له . والمجود التيقظ
- ١٠ ١٠ (بسجل منك منحدري . .) رواه (مم) وفي روايته تصحيف : بسجل منك  
مبكر (لعل الصواب مبتكر) . وروى : فانيغك عد الفريد (لعل الصواب :  
مداً للفريد) . وأما الشرح فيوافق شرح نسخة (ح) إلا انه روى : لانه يتبع بعضه  
بعضاً . ورواية (بت) :
- بسجل منك منسجل عليه فانيغك ثراً كالفريد  
(قال) السجل الدلو العظيمة المملوءة . ومنسجل منسب . وثراً  
منثوراً . والفريد الجوهرة النفيسة كالفريدة والدُر إذا نُظِمَ وفُصِّلَ بغيره
- ٦٣ ١ (على فرع . .) رواه (مم) على قرم . قال (بت) : الفرع شريف القوم .  
وطول الباع الشرف والكرم . وهو يروي : قنّاص حميد . (قال) القنّاص من  
القنّص وهو الاصل
- ٣-٤ ٤ (ابو حسّان . .) رواية (بت) : ثاويبا بين الحدود . (وقال) التّمال ككتاب  
الذي يقوم بامر قومه . وروى البيت بعده : زهير بلى . وهو تصحيف . . وروى :  
بالسلب العنيد . (قال) : السلب السير السريع الخفيف . والعنيد السائل
- ٥ ٥ (فاقسم لو بقيت . .) روى (بت) : لكان فينا عديد . (قال) : العديد الاحصاء  
والاسم المدّ والعديد والكثرة في الشيء . ورواية (مم) : لا يُقايَسُ بالعديد
- ٦ ٦ (ولكنّ الحوادث . .) روى (مم) : ولكنّ الحوادث مُطَرَقَاتُ . وروى (بت) :  
لما حرق على عجل شديد . (قال) الحرق النار ولهبها
- ٧ ٧ (فان تك . .) . رواية (بت) بالتذكير : قد انتك فلا تناد . وروى : أودت  
بقنّاص حميد . وجاء في (مم) أودت اي ذهبت . والجيد الشريف
- ٨ ٨ (جليد حازم . .) وروى (بت) : شروط الدّهر . (وقال) الحازم الضابط  
للأمر الأخذ بالثقة . رواية (مم) جليد حازم قرم اناه شروط الدهر . . .  
(وماذا . .) رواية (بت) :

وعادته قد ملاها الدهر حتى أجاح لما تقدم للشود

(قال) أجاح استأصل. والخشود المبعوج

(فلا يبعد...) روى (بت) الشطر الثاني: وكل برمسه نظر السعود

١ ٦٤

(ولا تعدا في اليوم موعودا) رواية (مم وبت): ولا تعداني اليوم. وهي

٣

أجود قال (بت): لا تعداني اليوم موعودا اي لا تتركاني مثل الرجل للموعود بشي.

(هل تدريان...) رواية (بت):

٥

لو تعلمان مكملتي حتى وجدكما على ابن أمي حبيب كان مفقودا

(قال) حتى ثبت. والوجد في الحب والحزن مما

(دارت بنا الارض...) رواية (بت):

٦

قد ماتت الارض او كادت تميد بنا لما توالى وأمسى القلب مخمودا

(قال) ماتت تمركت وزاعت. والمخمود من قولهم خمد المريض اذا

أغمي عليه... ثم روى بعد هذا البيت بيتين آخرين لم يرويا في غير هذه

النسخة:

كان ابن عمي غداة الرّوع مُطلما بالنائبات شجاع القلب صنيديا

مُردي اللبوث اذا احمرت عيونهم وعردوا عن جياض الموت تمريدا

(قال) مُطلما اي عالما. والنائبات الحادثات وشجاع القلب شديد القلب عند

البأس. والصنديد السيد الشجاع او الحليم او الجواد او الشريف. ومُردي مُصادم.

مَرَدُه قطعته ونزق عرضه (قلنا: والصواب ان المُردي من الردي وهو الهلاك.

لامن «مَرَد».) وقولها «احمرت عيونهم» اي غضبوا واشتد بأسهم. وعردوا

تمريدا هربوا

(يا عين فابكي...) روى (بت): لابيكن فتى... سهلا خلا نفسه صعبا اذا

٧

قيدا. (قال) المحض الخالص. والضرائب التي تؤخذ في الجزية وغيرها. والضريبة

الطبيعة

(لا يأخذ الحسف) وفي رواية (مم): الحشوّ. (قال) الحشوّ صفار الابل

١ ٦٥

والضعفاء السوق من الناس. وروى (بت): في قوم فيضمنه ولا تراه اذا ما

راح مجلودا. (قال) الحسف النقيصة والاذلال. وجلده على الامر اكرمه

(ولا يقوم...) رواية (بت): الى ابن العم يطمه... الى الجبارات

٢

تجريدا. (قال) دب يدب مشى على هينة وهو خفي الدبة. ثم ختم للقصيد هذا

البيت:

بري السنان غداة الرّوع ساعده حتى يردّ صحيح الرّمع محصودا

(قال) محصود اي مكسر مقطّع

(اذهب حريبا) روى (مم): حزينا. وهو يروي البيت بيت واحد اعني

٥-٦



## صدر الأول وعجز الثاني

٧ (يا ابن الشريد ..) روى (بت): في حرّة وتبلّد. (قال) الحرّة الارض ذات الحجارة النخرة السود. والحرّة التحير والذاب الموجد

٩ (فلا بكينك ..) قال (بت): الهديل هدير الحمام او خاص بوحشها وفرخها وذكرها. وقيل الهديل قرخ كان على عهد نوح عليه السلام مات مطشاً وضمة او صاده جارح من الطير فاما من حمامة الا وهي تبكي عليه. (قلنا: وهذا من خرافات العرب). والفرقد شجر عظام او هي الموسج

٦٦ ١ (قد كنت ..) قال (بت): الاصيد الملك العظيم الهمة والسيد الشجاع السخي خاص بالرجل والاسد

٥-٦ (فه در ..) روى (بت): بني خاص. وروى البيت التابع: او في طلعة بالاسعد. (قال) ماجداً اهراقه اي شريف اصله. وجاء في هذه النسخة قصيدة دالية رواها للنساء لم نجد لها في نسخة اخرى وهذا نصها مع ما فيها من الشرح:

مَنَعَ الْعَيْنَ مِنْ لَذِيذِ الرُّقَادِ مَوْتَ ذِي الْجُودِ وَالنَّدَى وَالسَّدَادِ  
النَّدَى المطاء. والسَّدَاد الصَّوَابُ في القول والعمل والاستقامة

عَيْنٍ فَأَبْكِي لَصَحْرِنَا إِذْ تَوَلَّى شَايِعاً دَارُهُ بِغَيْرِ بَعَادِ  
لَيْتَ نَاعِي الْأَغْرِ كَانَ فِدَاهُ أَوْ فِدَاهُ مِنَ الْمَنِيَةِ فَادِي  
الناهي المنبر بالموت. والأغر الأبيض من كل شيء. والمنية الموت

لَوْ يَرُدُّ الْبُكَاءُ صَحْرًا عَلَيْنَا لَبَكَيْنَا الْحَبِيبَ حَتَّى الْمَعَادِ  
هَلَكَ الْمُسْتَعَاثُ صَحْرٌ وَصَحْرٌ فَأَتَكَ الْجُوعُ فِي السِّنِينَ الْقَدَادِ  
فَأَتَكَ الْأَمْرَ وَاقِعُهُ

وَاصِلٌ قَاطِعٌ جَرِيٌّ شُجَاعٌ سَائِسٌ ذَائِدٌ حِمَى الذُّؤَادِ  
السائس الأمر والناهي. والذائد الرجل الهامي الحقيقة

قَائِلٌ فَاعِلٌ جَبِيلٌ جَبِيلٌ قَائِدُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِالْمُنْقَادِ  
الجبيل الحسن في الخلق. والجبيل العظيم

فَاتَّقِ رَاتِقٌ قَصِيٌّ وَصِيٌّ مِكْمَلٌ مِفْضَلٌ قَرِيٌّ الْجِهَادِ  
المفضل الكثير الفضل

نَاطِقٌ سَابِقٌ نَحِيبٌ لَيْبٌ بَاسِلٌ مُعْلِمٌ سِهَامٌ الْأَعَادِي  
النحيب الكرم الحسب. والليب العاقل. والباسل الاسد والشجاع. ومعلم مومس نفسه يساء الحرب

تَاجِحٌ رَاجِحٌ أَيْ قَوِيٌّ سَائِسٌ أَجْمَعُ قَائِدُ الْقَوَادِ  
 التاجح الذي يسر أمره وسهل . والراجح الصائب الرأي  
 نَاعِشٌ رَائِشٌ أَخْرَجَفَنَاتٍ مُنْزَعَاتٌ مُسْتَوْسِقَاتٌ رَغَادُ  
 نَاعِشٍ أَيْ يَنْشُ خَيْرُهُ بَعْدَ فَقْرٍ . والرائش مُعْطِي المائة بِرِيشِهَا وَاللِّبَاسِ  
 الْفَاخِرِ . وَمُنْزَعَاتٌ مَمْلُوءَاتٌ . وَمُسْتَوْسِقَاتٌ مَجْتَمِعَاتٌ . وَالرِّغَادُ فِيهِنَ الرِّغْدَةُ وَهِيَ  
 حَلِيبٌ يُفْلَى وَيَذَرُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ فَيُلْمَقُ

مُطْعِمٌ مُنْعِمٌ خَضَمٌ مَعَمٌ مُخَوِّلٌ مُهَوِّلٌ رَفِيعٌ الْعِمَادِ  
 الْحَضَمُ السِّبْدُ الْحَمُولُ . وَالْمُعِمُّ (وَالْمُعَمُّ) الْمُخَوِّلُ الْكَرِيمُ الْأَعْمَامُ وَالْأَخْوَالُ  
 حَاصِلٌ قَاصِلٌ أَغْرُ هَزَبٌ أَوَّلُ الرَّاصِكِينَ نَحْوَ الْمُنَادِي  
 الْفَاصِلُ الْمَاضِي فِي حُكْمِهِ . وَالْأَغْرُ الْإِيضُ

آخِرُ الصَّادِرِينَ عَنْ حَوْمَةِ الْحَرْبِ حَذَارًا وَأَوَّلُ الْوَرَادِ  
 حَوْمَةُ الْبَحْرِ وَالرَّمْلِ وَالْقِتَالِ وَغَيْرِهِ مُنْظَمَةٌ أَوْ أَشَدُّ يَوْمٌ فِيهِ  
 سَيْدٌ أَيْدٍ حَلِيمٌ كَرِيمٌ إِذْ يَسِيرُ السَّوَادُ نَحْوَ السَّوَادِ  
 الْأَيْدِ الْقَوِي

كَامِلٌ شَامِلٌ حَصِيفٌ ظَارِيفٌ جَامِعٌ قَامِعٌ طَوِيلٌ اَلْتَّحَادِ  
 الْحَصِيفُ الْمُسْتَحْكِمُ الْعَقْلَ وَمُحْكَمُ الْأَمْرِ . وَالظَّرِيفُ الْكَيْسُ وَالظَّرْفُ أَمَّا هُوَ  
 فِي اللِّسَانِ أَوْ هُوَ حُسْنُ الْهَيْئَةِ فِي الْوَجْهِ وَاللِّسَانِ وَذَكَاءُ الْقَلْبِ وَالْحَذَقُ  
 وَإِذَا الصَّفُّ نَاطَحَ الصَّفَّ وَالْتَفَّ م وَسَارُوا لِنُكْرَاتٍ حِدَادِ  
 وَدَنَوْا دُنُوءَ فَكَانَ اعْتِنَاقًا وَأَضْطِفَاقًا بِمُرْهَفَاتٍ صِعَادِ  
 دَنَوْا دُنُوءَ قَارَبُوا قُرْبًا . وَالْمُرْهَفَاتُ السُّيُوفُ

وَتَحَامَوْا وَأَرْهَبَ الْمَوْتُ مِنْهُمْ غَيْرُ وَقَعَ السُّيُوفُ فِي الْأَجْسَادِ  
 لَيْسَ فِيهِمْ صَوْتُ يُجَسُّ يَسْمَعُ غَيْرُ هَمَزِ الْحَدِيدِ فِي الْأَسْرَادِ  
 الْحَمَرُ الصَّوْتُ . وَالْأَسْرَادُ الدَّرُوعُ

وَأَخْتَلَسَ الْتُفُوسُ بِالطُّغْنِ وَالضَّرِّ ب وَكَرَّ الْحَيَادِ نَحْوَ الْحَيَادِ  
 كَانَ مَحْرُومًا عَتَادَهُمْ حِينَ يَثْنُو نَ وَشَنِي حَقَائِقَ الْأَعْقَادِ  
 الْعَتَادُ الْمُدَّةُ أَيْ كَانَ عُدَّةُ الْقَوْمِ . وَلِلْحَقَائِقِ الرِّسَالُ الْمُعْجِزَةُ . وَالْأَعْقَادُ مِنْ  
 الرِّمَالِ الْمُتَرَاكِمَةِ الْمُتَعَقِدَةِ

بَيْنَ الْفَضْلِ عِنْدَ مُعْتَرِكِ الْمَوْتِ تِ مَجْلِي ضَغَائِنَ الْأَحْقَادِ

المعترك موضع القتال . ومجئتي الضفائين اي يكشف الاحقاد . اضطفونوا وتضاغفونوا  
انطووا على الاحقاد وهي المداوات

كَمْ اَسِيرٍ مُكَبَّلٍ فَكَّ عَنْهُ كَبْلُهُ بَعْدَ مُوثِقِ الْأَصْفَادِ  
المكبل المقيّد بالقيد . والموثق الأصفاد المعكّم القيود

وَرَأْسِ مُؤَيَّدٍ غَادَرَتْهُ خَيْلُهُ فِي الْمَكْرِ عِنْدَ الطَّرَادِ  
المؤيد المُنْبَت . غادرته تركته . والمسكر موضع القتال

يَتْرُكُ الطَّيْرَ وَالْجَمِيعَ عَلَيْهِ عِلْقًا مِثْلَ خَالِصِ الْفَرِصَادِ  
الجميع دم الجوف . والملقى دم شديد الحمرة . والفريصاد صيغ احمر

وَلَقَدْ كُنْتُ مَا أُرْوَعُ إِلَّا نَشَرْتَنِي نَوَادِبُ الْأَفْرَادِ  
أُرْوَعُ أَخَوْفٍ . ونشرته عودته بالنشرة . والأفراد جمع فرد وهو من لا نظير له  
وَلَقَدْ صِرْتُ بَعْدَهُ آلفُ الْحَزْنِ وَأُضْحِي خَلِيفَةُ الْأَحْدَادِ  
الأحداد الزينة (كذا)

(الآ يا عين . .) رواية (بت) : انصمري بغدري . (قال) انصمري اي انصب .  
والغدري الغدران . والتدري القليل . وقد روى (مم) : وفيضي عبدة

(ولا تمدني . .) روى (بت) : ولا تُعْطِي عِزَاءً . (قال) العزاء الصبر  
(لمرئته . .) وفي (مم) : كان الجوف فيها . وروى (بت) الشطر الثاني :  
بَعِيدَ الْيَوْمِ يُسَمِّرُ حَرَّ جَمْرٍ . (قال) المرئته العصابة والجوف البطن . ويقال  
أُسَمِّرَتِ النَّارُ اي اتقدت

(على صخر . .) روى (مم) : لمار طاهر غالي بوثر . وروى في (بت) :  
لعان طائر علي بوثر . (قال) العاني الاسير . والمائل المنقر . ومواترة الصوم  
ان يصوم يوماً ويفطر يوماً او يومين ويأتي به وترأ . (قلنا) ليس الوثر هنا  
جذا المعنى . والصواب ما ورد في الديوان (ص ٦٧ - ٦٨)

(وللنصم . .) قال في (بت) : النصم الشجج الذي لا يُذْمَنُ الى الحق .  
والنصر القهر . يقال قسره على الامر واقصره . ثم روى بعد هذا البيت قوله :  
وَالدِّيَةِ الْعَظِيمَةِ فِي الْأَقَاصِي وَيَوْمَ كَرَجَةٍ وَسِدَادٍ تُغْرِ  
(قال) الاقاصي الاماكن البعيدة . والكرجة شدة الحرب . والسداد ما يُسَدُّ  
به . واشفر كل حرمة مفتحة وما يلي دار الحرب وموضع المخافة من فروع  
البلدان

(وللاضياف . .) رواية (بت) : ان طرقوه هذباً . (قال) هذباً اي  
بسرعة . وروى : وللكل المسكل . (قال) الكل لا خير فيه . والكل ايضاً الاعياء  
والثقل

- الصفحة السطر
- ١٠ / (إذا مرّت . . .) روى (بت) : إذا وردت جم . (قال) السَّنة الجهاد التي لم يُصيها مطر . وروى الشطر الثاني : أبي الدار لم يُكسَع بِقَبْرِ . وهي رواية مصحّفة . (قال) أبي الدار أي كاره الدار . ولم يُكسَع لم يُسَقْ
- ٢٠ ١٢ (هنالك . . .) روى (بت) :
- هنالك كان غَيْثٌ حياً تَلَقَى ذُرَاهُ ذَا حَيَاةٍ غَيْرِ تَزْرِ
- (قال) الميا الحصب . والذُرَى الاراضي المرتفعة . رواه (مم) : تلقى نداءه في جناب (دون ططف)
- ١٩ / (واحيا . . .) روى (بت) : من مُخَدَّرَةٍ . . . من أبي شبل . (قال) احيا أي أَحْصَم . المُخَدَّرَةُ المُلازِمَةُ الحَذَر . والكعاب الناهدة (التي
- ٢٥ / ( روى : أي شبل ) والصواب « روى : أبي شبل » . وهذه هي رواية (مم)
- ٧١ ٢ (هريت . . .) روى (بت) : إذا ما غذا لم يبنَ (كذا) عَذْوَتُهُ بِزَجَرٍ
- ١١ / (ضبارمة . . .) روى (بت) : على طرق المرأة . (قال) الضُّبَارمة الاسد . والمرأة الشجر المتلف تشقو فيه الابل فتأكل منه . وما لا يسقط ورقه في الشتاء . والبحر المنخفض من الارض ومستنقع الماء والروضة العظيمة
- ١٣ / (تدين . . .) روى (مم) : تدين الاسد درّاداً اذا ما . وهي رواية مصحّفة . وروى (بت) : الحادرات . وهو غلط . (قال) تدين تذلل وتطيع . والحادرات (والحادرات) الأسود . والزئير صوت الاسد من صدره . وفجرة الوادي مُتَسَعُهُ الذي ينفجر اليه الماء . وهو لم يرو البيت (التابع
- ٧٢ ١٠ (قواء . . .) روى هذا البيت في النسخة المطبوعة في مصر قبل البيت السابق وذلك سهو والصحيح كما روينا
- ١٢ / (يقال ما بالدار عريب . . .) راجع ما جاء في الالفاظ الكتابية من المُرَادَفَات في هذا المعنى (الصفحة ٢٦٢) . وفي تهذيب الالفاظ لابن السكيت باب قولك « ما جاء احدٌ » (ص ٢٧٢) . وقال (مم) : عريب أي مُفصح يُعرب عنها . ورواية (بت) :
- فِيَاثُ إِن تَأَوَّبَهُ غَرِيبٌ لِعُسْرِ فِي الْمَغَافِرِ أَوْ لِعُسْرِ
- (قال) تَأَوَّبَهُ وردّه ليلًا . والمغافير المعاشير
- ١٦ / (وقد يمصوب . . .) رواية (مم وبت) : ماجد الأعراق . قال في (بت) :
- اعصوبت الابل جدت في السَّيْرِ كما عصبت واجتمعت . واعصوب الشر اشتد . والجلدي طالب الجدوى أي المطية . والأروع من يعجبك بحسنه وجهارة منظره . وماجد الأعراق أي الاصل . والمِرْق الاصل من كل شيء . والقمر الكريم الواسع الخلق

- ٧٣ ١ (إذا ما الضيف . . .) روى (بت) : إذا ما الوفد حَلَّوا في ذراه تَلَقَّاهُمْ . قال  
البسر المعبس
- ٥ (وهو في حشاه . . .) راجع هذه المرادفات في الالفاظ الكتانية في باب  
الصُّنْبَةِ (الصفحة ١٠٥)
- ١٥ (وفرَّج . . .) روى (بت) : ويُفرَّج بالندا الابواب عنه . وشرح في البيت  
التابع قولها « دهمتي الحادثات » اي اصابني الحادثات بامرٍ عظيم
- ١٦ (لو ان الدهر) لم يرو هذا البيت في نسخة (مم)
- ٢٠ (ما هاج حزلك . . .) رواية (بت) : قذى بعينك . ام عبرة اذ خلت . . .  
(قال) العوار الرمد
- ٧٤ ٩-١١ (كلن عيني . . .) رواه (بت) :  
ام ذكر صخر بعبد النوم هيَّجها فالعين مُسْبِلَةٌ والدمع مِذار  
(قال) مُسْبِلَةٌ اي مرسله الدمع . والمدرار الشديد السيلان . وروى البيت  
بعده : ودونه من تراب الارض آشبار . (وقال) ولمت اي حزنت وذهب عقلها  
حزناً وحات وخافت . وروى في كتاب تزيين الاسواق (ص ١٥٣) : وقد  
ثكلت
- ١٤ (يخنيح يميح تخني) كل ذلك تصحيف . والصواب : يخنيح جديد تراب  
الارض منهزم كما رواه (مم)
- ٧٥ ٥ (تبكي خناس . . .) رواه (مم) : فا تنفك اذ غمرت . . . وهي مِقْتَارُ . ثم  
قال : الزين الصباح . ومِقْتَار من القنرة والحرب (كذا . ولعل الصواب «مِقْتَار»  
من القنرة والحرب) . وهذا البيت لم يرو في (بت)
- ٧ ٧ (تبكي خناس على صخر . . .) روى (بت) : الشطر الثاني : اودى به الدهر  
ان الدهر قدَّار . وقدمه على قولها « تبكي لصخر » وهو لم يرو الايات  
التابعة
- ١٤ (قد كان فيكم ابو عمرو . . .) ابو عمرو احدى صككى صخر . وقد مر له  
كُتبان غير هذه هما ابو اوفى وابو حسان (راجع الصفحة ١٤ السطر ١٠-١١)
- ١٦ (يا صخر . . .) رواية (بت) : وارد ما قد يُبادره اهل المياه
- ٧٦ ٩ (مضى السبتي . . .) رواية (بت) : السبدي . (قال) السبدي الطويل والجري  
من كل شيء . والتسمير . وروى : مُعْضِلَةٌ (قال) المُعْطِلَةُ الشديدة
- ١٣ (فما عجول . . .) رواية ابن قتيبة في كتاب الشعر والشعراء (ص ١٠٧)
- لهذين البيتين :

فما عجول لَدَى بَوِّ تُطِيفُ بِهِ      قد ساءلها على التَّحْنانِ أَظَارُ  
أودى به الدهر عنها فهي مُرْزَأَةٌ      لها خَنِينانِ إِصْفَارُ وَإِكْبَارُ

وروى في (بت) : فما عجوز على بو ترع له . وروى : اعلان واسرار . (قال)  
العجوز البقرة . والبو ولد الناقة وجلد الحوار يُحشى ثُمَامًا او ثَبْنًا فيُقرب من امر  
الفصيل فتعطف عليه فتدر . وترع تنمو وتريد

(ترع ما . . .) روى (بت) : ترناع ما ربمت . (قال) اي تخاف ما طليب  
ذرهما . وروى بده :

حينن والهة ظلت (ضَلَّت) اليفتها لما حينان إصغار واكثر  
(لا تسمن . . .) رواه (بت) : بعد قولها «لم تره جارة» وروى هناك :

لا يسمن . . . وانما هي تجنان وتسعار . (قال) اي لا يسكن في ارض  
سمينة وهي التي تكون تربة لا حجر فيها . والتجنان من النبات زهره وقد جنت  
بالضم وتجت جنونا . والسعار بقلة تسمن المال . (قلنا) كذا ورد في الاصل ولا  
نظن ان هذه الرواية صواب ولا ان شرحها صحيح

(يومًا باوجد . . .) روى (بت) : يومًا بافجع . ثم روى قولها «في جوف  
رَمْس»

(وان صخرًا لكافينا وسيدنا) رواه (بت) والزمخشري في الكشف (ص ٢٠٥)  
ومحب الدين افندي في شرح شواهد الكشف (ص ٦٦) : لمولانا وسيدنا .  
وروى في تزيين الاسواق (ص ١٥٤) : اذا يشو لمنحار . قال صاحب شرح  
الشواهد : كانها تقول اذا دخل في الشتاء والشدّة ينحر الابل كثيرًا للاضياف .

وجاء في (بت) : يُقال : ان فلانًا لمنحار بوائكها اي ينحر بجان الابل  
(وان صخرًا للمقدام . . .) هذا البيت روي في نسخة حلب وحدها وليس هو

في (مم) . وروى (بت) : لعفار . وشرحه بقوله : عفره بالتراب اذا دسه  
به وضربه في الارض . (قلنا) ونظن ان هذه الرواية مغلوطه

(افتر البج . . .) فسرّه محب الدين افندي في شرح شواهد الكشف (ص  
٦٦) بقوله : الاغر الايض . والابلج الطلق الوجه المعروف . والهادي من كل

شيء أوله . ولذلك قبل هوادي الحبل اذا بدت أعناقها لانها أول شيء من  
أجسادها . كانه علم اي رأس جبل اي كانه في الظهور والوضوح جبل في رأسه

نار (اه) . وروى ثلب هذا البيت في كتاب قواعد الشعر (Ms. du Vatican 357)  
كما رواه صاحب الاغانى وغيره واستشهد به في باب «الايات الفرة» . (قال)

والاغر ما نجم من صدر البيت بتمام معناه دون عجزه وكان لو طرح آخره  
لاغنى أوله بوضوح دلالتيه . . . . . قالت الخنساء (البيت) . وروى (بت) :

وان صخرًا لتأتم الهداة به . (قال) تأتم اي تقتدي  
(جلد جميل . . .) رواه (مم) بعد قولها «فرع لفرع كريم» وهو يروي :

سهل جميل المتجيا بارع ورع وللحروب اذا لافيت مسعار

- وقال (بت) : الجَلْدُ القوي . والمُجَيَّا الوجه . والمِسْكَارُ الموقد والملهب  
(لم تَرَهُ ..) روى (بت) : حين يخلو بيتُهُ الجارُ . وهو غلط . (قال) ٢ ٨٢
- الرية الاسم المريب والتهمة  
(وما تراه ..) روى (م) وبت) : ولا تراه . وروى صاحب تزيين الاسواق  
(١٥٤) : لكنه بارز بالصخر . ونظنه تصحيحاً . (وروى (بت) الشطر الثاني :  
كانه بارد بالصخر مهكاً . (قال) البرد المطر الضعيف . والمِهْمَارُ السحاب  
السائل المنهمر الكثير . والمِهْمَارُ والمِهْرَارُ واحد . ولم يروِ البيهقي التابعين  
(لم تنفذ شيبته اي لم يستمع) روى (م) هذا الشرح قائلاً : اي لم يستمع  
بشايه ولم يمتلي . وروى في الديوان المطبوع بمصر : لم تنفذ شيبته وهو تصحيف .  
ورواية (بت) : لم تدنس سنيته . (قال) لم تدنس لم تنسخ . ودنس فلان  
ثوبه وعرضه اذا فعل ما يشينه . والسنيته المسنونة اي الحديد التي في راس  
الرمح . وروى : تحت طي البرد اطوار . (وقال الطور الجبل . ثم لم يروِ الايات  
الثلاثة التابعة
- (في جوف ..) روى (بت) : مقطرات ثم احجار . (قال) المقطرة خشبة  
فيها خروق ١٠
- (اباؤه من طوال السمك احرار) ان شرحنا مبني على كون قولها « من طوال  
السمك » يتعلق بأحرار . اي هم خالون من ذلك . ويموز ان يتعلق بالمسبر  
وتسكون احرار نمت للآباء اي ان آباءه من ذوي الرفعة والشأن وهم احرار  
كرماً ١٨
- (ويقال جبل مقطر اي يابس) روى (م) : وجمل مقطر اي مابس  
(طلق اليدين .. ذو فجر) رواه في تزيين الاسواق (١٥٤) : ذو فجر .  
وروى (بت) : بفعل الخير مقتحم . (وقال) الضخم الدسيمة اي العظيم العطية .  
ولم يروِ الايات الاخيرة
- (ورفقة) رواه في الديوان المطبوع بمصر في رفقة ٨
- (الفليط اللواح الكثير الغضب) والصواب : الكبير القصب . والقصب عظام  
اليدين والرجلين ٥ ٨٥
- (اعني هلاً ..) روى (بت) : أعني جوداً بالدموع . لا بقل ولا تزر ١١
- (فتستفرغان ..) رواية (بت) : وتستفرغان الدمع او تذرفانه . (قال) فرغ  
الماء كفرغ نضب . وافترغت لنفسه ماء صببته . وتذرفانه تسيلانه . وروى : على  
ذي الثدي والجود . . ١٦
- (من الخير) روى (م) : من الجود ٢١
- (فالكما ..) روى (بت) : فالكما عن ذي القريب . . الملل بالصبر . وروى ١٦-١١ ٨٦

البيت بعده :الذين طدوا به

- ٢١ (وماذا ثوى . . ) رواية (بت) : وماذا يوارى القبر  
 (من الخزم . . ) روى (مم) : من الغزم . وروى : بني ملكه . وهو تصحيف .  
 وروى (بت) : في الغراء (وقال) ان الغراء نبت طيب وهو موضع  
 في ديار بني أسد . ثم روى الشطر الثاني : غداة يرى حلف البسارة والمسر  
 (كان لم يقل . . ) رواية (بت) : كان لم يكن اهلاً . وروى : بوجه طليق  
 البشـر . (قال) طليق الوجه وظيفه اي ضاحكه ومشرقة . والبشر الطلاقة  
 (ولم يبد . . ) روى (بت) : ولم يمد . (وقال) التجنب انحاء وتوتير في  
 رجل الفرس . ولم يرو البيت التالي  
 (فشان المنايا . . ) رواية (بت) : لتعدو (كذا) . (قال) القبرى الضيافة  
 (ملحمة . . ) روى (مم) شطره الثاني : لها سرحان تستشين من الشفر . وروى  
 (بت) : ومبثوثة مثل الجراد . وروى الشطر الثاني : لها زجل يملأ القلوب من  
 الذعر . (قال) وزعتها كفتتها . والزجل رفع الصوت . والذعر الخوف  
 (صبيحتهم . . ) روى (بت) : رفته ربيع نجد الى العجر . (قال) ردى  
 الفرس يردى ردياً وردياناً رجم الارض بموافره . او هو بين المدو  
 والمشي  
 (وقائلة . . ) روى (بت) : تسبق حظوما . (قال) الحظو المخط وهو  
 ايضاً نوع من المشي . وروى : يالهف نفسي . وهو لم يرو البيت التابع  
 (لقد كان . . ) جاء في (بت) : رجل هذب مظهر الاخلاق . وجليل  
 الايادي عظيم النعم وضنه عن الامر فتنه كفه وزجره فكف  
 (وان تلقه . . ) رواية (بت) : فقد السرائر والصير . (قال) الصير الجماعة .  
 والسرائر جمع سريرة وهي ما يكتم من السر . وقد قدم هذا البيت على قولها  
 « وقائلة »  
 (فلا يبعدن . . ) قال (بت) : واكفة من قولك وكف البيت اذا قطر .  
 ولم يرو البيت الاخيرين  
 (وصاحب . . ) قدم (بت) على هذا البيت البيتين الاخيرين . وهو يروي :  
 قلت له مرة انك في الحبل بمستنظر . (قال) استنظره طلبها منه (كذا) .  
 ثم روى بعده هذين البيتين :  
 فَأَبْصَرَنَ مِنْ سَاعَةِ فَارِسًا      يَنْجِبُ لَدُنَّا نَقَعَ الْمَنْظَرِ  
 وَأَنْسَنَ مِنْ سَاعَةِ فَارِسًا      يَجِئُ أَهْلِي نَافِعَ الْمَنْظَرِ  
 كذا رواهما . ولعلهما روايتان مصحفتان لبيت واحد . (قال) ينجب يضطرب .  
 واللذن الرمح . والنقع الفبار . وأنسى أبصر . والحس القنسل والاستئصال .



- وهو لم يروِ قولها « انك راع »
- ٩٤ ١٢ (فاولج . . ) قال (بت) : الحَوْشِب الارنب والمِجَل والثَمَلَب الذكر والضاير . والاعفر من الظباء ما يعلو بياضه حمرة او الاعفر الذي في سرائه حمرة واقرباه يرض والايض ليس بالشديد البياض
- ٩٥ ١١ (قال في الشدة . . ) رواه (بت) : كما مال هجير الرجل
- ٩٧ ١ (فأنسا . . ) راجع رواية (بت) لهذين اليتين في الصفحة السابقة
- ٧ (هو إرِّي كان لعاد) يريد بناء ضخماً
- ١٢ (م . م . لم يروِ هذا البيت) والصواب أنه رواه
- ١٦ (ان كنت . . ) روى (بت) هذين اليتين في أول القصيدة . وهو يروي : من وجدك . وروى في الاسود لم تغدري . وهو تصحيف . (قال) الوجد للحب والحزن ممّا
- ٩٨ ١٣ (فان بالعقدة . . ) رواية (بت) : فان بالاجزاء من ينثني . (قال) ينثني اي ينمطف . وروى : هني (كذا) السرى . (قال) السرى سيرة طامة الليل . والقُلُوص من الابل الشابة او الباقية على سيرها وأول ما يُركب من إناثها . والضمر جمع ضامر . وضمر الخيل تضميراً علفها القوت بعد السمن (كذا) . وقولها « عبر السرى » رواه (م) : عبر السرى
- ٩٩ ١٢ (تذكرت . . ) روى (بت) الشطر الاول : ذكرتُ اخي بعد يوم الخلي . وروى في البيت التابع . ودمرتُ قوماً . (قال) دمرتُ اي اهلكتُ
- ١٠٠ ١ (تصيد . . ) روى (بت) : هذا البيت بعد البيت التابع . وهو يروي : تصيدُ بسيفك أبطلها . . فيها اهتماماً . (قال) الحصر الجذب والإمالة والكسر والدفع والإذناء
- ٣-٢ (والريعان . . . ريعانها) والصواب : الرعان بفتح الراء
- ١٢ (فتلحمه . . ) رواه (بت) :
- ١٠١ ٨ (وتعشي البصير . . ) رواه (بت) بعد قولها « وتروي السين » . وهو يروي :
- وتُعشي الخيول جياض النجيع وتُعطي الجزيل وتُردي العشارا
- ١٣ (فيلقى صريعاً . . ) روى (بت) الشطر الاول : وتروي السين وتُردي الكبي . (قال) تُردي اي تُهلك
- ١٧ (وقد كنت . . ) رواية (بت) : فذلك في الجدة مكروهة (كذا) وفي السلم . . وهو يروي البيت بعد قولها « تصيد »
- ١٠٢ ٦ (وهاجرة . . ) رواية (بت) : حرّها صاخداً . (قال) صخداً النهار كفرح اشتد

- ٩ (تدرك شأواً . . .) روى (بت) : شأواً على قُربه . . . ونحى الذمارا . (قال)  
الشأ والسبق والغاية . والذمار ما يلزمك حفظه (اه) . وقولها « ببذ الفخارا » يجوز  
فتح الفاء في الفخار بمعنى الفخر والكسر بمعنى المفخرة
- ١٢ (كان القنود . . .) قال (بت) : يقال إبل قنودة وقنادة كسارى اذا اشتكت  
من اكل القنادة (قلنا: والقنود هنا لا علاقة لها مع القنادة) . والوسم أثر الكي .  
وتباري تمارض . وجوار وجوار ككتاب وكفرب القطيع من البقر كالصوار  
١٠٣ ٢-١ (تمكن . . .) رواه (بت) : يمكن في دف رطانة . قال الدف الجنب من كل  
شيء . ونسف الشيء واستنصاه . والرطانة والرطوبة الابل اذا كثرت وكانت  
رفاقاً ومما اهلها . وعشى الطير أوقد لها ناراً لتمشوا فتصاد . وروى البيت التابع :  
فلماً رأى شرجا . وهو تصحيف
- ٤-٣ (يُشقق . . .) روى (بت) : جاهراً . (قال) جهر كمنع ملن . وروى :  
لماً اجد المراراً . (قال) المرار العيب والحرق والشق . والسربال القميص .  
والشد المدو . وأجد حان ان يجد
- ٦ (طرق النمي . . .) روى (بت) :  
طرق النمي على بالخبر ينمي المعمم من بني عمرو  
(قال) النمي هو النامي وهو المخبر بالموت برو
- ١٠٤ ٧ (م . م . روى : ونمي من بني عمرو) روى : ونمي المعمم من بني عمرو
- ١٠٥ ٣ (ابلاغ . . .) رواه (بت) : فقد رزقوا . ولا يشري . (قال) ارش الصديق  
اطعمه وسقاه وكساه واصلاح ماله ونفعه . ولا يشري لا يغضب ولا يلع  
١٠ (يكفي . . .) روى (بت) : ويعطي فيهم . (قال) مائة من المشرين اي طائفة  
من الورد الثالث (كذا)
- ١٢ (تروي سنان . . .) رواية (بت) : تُردى سنان الرمح . (قال) تُردى اي  
تُهلك
- ١٣ (تلقى . . .) روى (بت) هذا البيت بعد البيت التابع . (قال) النافلة الغنية  
والعطية
- ١٠٦ ١ (قد كان مأوى . . .) رواية (بت) : مأوى كل مدافع
- ١٤ (ابني سليم . . .) روى (بت) : في هم غير لدى وغير . (قال) فقص  
ابن ظريف ابو حي من أسلم
- ١٠٧ ٥ (فالقوم . . .) روى (بت) الشطر الثاني : وقبلكم والتبل كالتطير
- ٨ (حتى تفضوا . . .) آخر (بت) هذا البيت على اليتين السابعتين . وروى :  
وتداركوا صخرًا ومصرعه بلا وتر
- ١١ (وفوارساً . . .) روى (بت) : فقتلوا في غيرة

الصفحة	السطر	
١٣	✓	(لاقي . . .) رواية (بت) : طعن مجابته الى الصدور كذا
١٧	✓	(بقوم . . .) روى (بت) : سينأه ماضي الشبابة كقائمة الدسر . وهو لم يرو بقية الايات
١٠٨	✓	١٢ (فاجاره عوف) يريد بعوف بني عوف بن امرئ القيس بن جثة بن سليم وهو شعب من بني سليم . وشعبه الثاني الذي منه الحسناء هم بنو خفاف بن امرئ القيس بن جثة بن سليم . وهذان الشيمان كثيرًا ما تدعوها الحسناء بأبي سليم
١٠٩	✓	٢ (يا عين . . .) روى (بت) : يا عين فيضي بدمع منك مدرار وابكي لصغير بسجل قبضه جار (اني اوقت . . .) ورد في (بت) : الارق السهر . والموار الخطاف والهم يتزع من العين بمد ما يذر عليه الذرور والذي لا بصر له بالطريق ٩ (ارعى . . .) قال (بت) : الراعي كل من ولي امر القوم . والاطمار جمع طمر الثوب الخلق او الكساء البالي من غير الصوف
١١٠	✓	١ (لما سمعت . . .) رواية (بت) : لما سمعت فلم ابهج . وروى : مخبراً قام يشنوا (كذا) رجع اخبار . (قال) لم ابهج لم امر . ومخبراً مفعول سمعت . واثناه جعله اثنين
٩	✓	(يقول صخر . . .) روى (بت) : قال ابن أمك أمس في الضريح وقد سدوا عليه ملياً صم أحجار (طلاب باوتار) رواه (بت) : طلاب لاوتار . (قال) يقال أوتر الرجل افزعه وأدركه بمكروه
١١١	✓	٥ (قد كنت . . .) قال (بت) : في نصاب اي في جسد وبدن . وخوار اي ضعيف . وروى صاحب طبعة مصر : تحمل ضيماً غير متضم . ومثله تصحيفاً ١٤ (مثل السنان . . .) روى (بت) : كضوء البدر طلعه جلد المريرة . (قال) الجلد القوي . والمريرة عزة النفس والمزيمة . والخمر من كل شيء خياره
١١٢	✓	١ (ولن اسالم . . .) روى (بت) : حتى يعود ياضاً حالك القار . (قال) لن اسالم اي لن اصالح . والحرب هنا المحارب . والحالك الاسود . والقار هو القبر ٨ (حدثنا ابو عمرو الخ) ورد هذا الخبر في كتاب تهذيب الالفاظ لابن السكيت (الصفحة ٢٨٨) . وقد ضبط هناك : أنيس الجرني . وروى : ان الشمس جونة
١٥	✓	(ابلع خفافاً وعوفاً . . .) قد مر أن خفافاً وعوفاً شعباً قوما بني سليم . او تكون ارادت خفاف بن نذبة ثم عوفاً احد اشراف قوما . وهذا مطابق لشرح (مم وح) . وروى في (بت) : رسالة من نداء غير إسرار . (قال) غير

اسرار اي غير خفي . وغير مقصرة اي تبليغا

١١٣ ١٠ (والحربُ قد رُكبت . .) روى في النسخة المطبوعة بمصر: حذباء نافرة . وهو

تصحيح . روى (بت) هذا البيت بعد قولها «كأنهم يوم راموه» وروايته :  
والحربُ قد سمرت حرباً تسافره دوماً (كذا) . (قال) سمرت ولَّت وتسافره  
تلعمة (قلنا: وكلُّ هذا تصحيح) . والطَّبَق وجهُ الارض . وطارٍ غير ثابت

١١٤ ٨ (شدُّوا المآزر . .) روى في الطبعة المصرية: حتَّى يستفاد لكم . وروى (بت):

يَسْتَدْفُ بالدال . وهي روايةٌ وردت في ح وليست هي تصحيحاً كما زعمنا . قال  
(بت): المآزر الملاحف . واستدْفُ الامرُ استقام . وشمر واشتمر مرَّ جاداً او  
مختالاً . وتشمَّر للامر خيباً

١٢ (وابكوا فتي الحَي . .) رواية (بت): وابلوا فتي الحَرْب . . فانت بمقدار .

(قال) ابلوا اختبروا وامتنحوا . والمنية الموت . والنائبه والنوب الامر النازل

١٧ (كأنهم يوم راموه) هي الرواية الصحيحة . وقد روى في طبعة مصر سهواً:

يوم راموم . وقال (بت): راموه اي قصدوه . والشكيمة الانتصار والآتفة .  
واللبدة شعر زُبيرة الاسد

١ ١١٥ (حتَّى تفرقت . .) رواه (بت):

حتَّى تفرقت الأحلاف عن رجلٍ محضي الضريبة يحكي حوزة الدار

(قال) تفرع القوم ركبهم وعلام . والأحلاف جمع حلف وهو العهد بين

القوم والصدقة والصدق بلف لصاحبه ان لا ينفذ به . وهو لم يرو البيتين

التابيين

٢١ (كان ابن عمكم . .) رواية (بت): كَانَ في عمكم حقاً وجاركم . . بأنصار .

وهي رواية مصحفة

١١٦ ١٠ (لو منكم . .) روى في النسخة المطبوعة بمصر: حتَّى تُلاقي أموراً ذات آثار .

ونظنه تصحيحاً . ولو كان الصواب لجمع الفعل كما يقتضي المعنى . وروى (بت):

حتَّى يُلاقي أموراً ذات آيسار . (قال) لم يُنَلَّ اي لم يُصَبَّ

١٥ (اعني الذين . .) رواية (بت): قُل للذين لديهم . وروى: هل تعرفون .

(قال) لديهم اي عندهم . والذمام والذمة الحق والحُرمة

١١٧ ١ (لا نوم . .) رواه (بت): يندبن طرْحاً بمهرات . (قال) يندبن اي

يُعدِّدُن محاسن الميت . (قلنا: هذا تصحيح)

٤ (او تحفزوا . .) روى (بت):

وبحصروا حصرةً والموت قد كُثرتُ انبأه والوفا يشتت بالفسار

(قال) حصروا بالقوم اي طافوا به . والحصرة الطوفة . وكثر فلان عن انبائه

اذا كشف في الضحك وغيره

- ١٢ (فتفصلوا . . .) روى (بت) : لتفصلوا . . . فصل العواذر . . . عند اطهار . (قال)  
المواذر الابكار (كذا) . ولم يرو الايات التابعة . ورواه في الطبعة المصرية : غسل  
الموارق . وهو غلط
- ١١ ١١٨ (عين جودي . . .) روي في طبعة مصر : اكناف الجزر . وروي (بت) :  
عين ما تبكى على صخر اذا علت الشفرة ايناخ الجزر  
وهي رواية مصحفة . (قال) الشفرة السكين . والجزر جمع الجزور وهو  
البحر او هو خاص بالنافة الجزورة . وهو لم يرو البيت التابع  
(يطعم . . .) رواه (بت) :
- ١ ١١٩ يُشبع القوم من اللحم اذا ألوت الریح باغصان الشجر  
(قال) ألوت اي امالت . . . وروي البيت التالي : في الضحل الكدر . (قال)  
الضحل الماء القليل على الارض لا عمق له
- ٤ (واذا ما البيض . . .) لهذا البيت شرح آخر لعله هو الصواب . تقول يكرم  
اخي اذا ما استعید النساء فاستهنن اصحابن بالاشغال الشاقة فيجرين في  
الاحوال لاستقاء القليل من الماء الباقي لشدة السنة وانقطاع المياه . وهذا المعنى  
يؤيده البيت التابع حيث وصفت الحنساء سبي النساء ومشين بسمية مائلات  
حذرا من اطراف رماح اعدائهن وقد اصاحبن شبه الحذر والدوار لشدة العناء .  
كل ذلك وصف لشدة السنة . ثم طادت بالبيت الاخير الى وصف اخيها بالبأس  
وصدق الطعن بحيث لا يشفي طعنه رقية راق ولا ضاد
- ٨ (جانحات . . .) روى (بت) : الشطر الثاني : يجتهدن الشد في فج خدر .  
(قال) جانحات اي مائلات . والشد السير . والحذر المظلم
- ١٢ (يطمن . . .) روى (بت) : لا يتبعها ثمر الداء . وهي رواية مصحفة . (وقال)  
الحسر جمع خمار وهي الملحفة
- ١٩ (لئن لم أوّت . . .) رواه (بت) : فان لم أعط من امري نصيبا . وهو يروي  
هذا البيت في اخر هذه القصيدة
- ٣ ١٢٠ (اتكرهني . . .) رواه (بت) : بعد قولها « لئن اصبحت » وهو يروي :  
انسلمني هبكت الى دريد فقد احرمت سيد آل بكر  
(قال) هبكت نسكت
- ٦ (ايوطني . . .) رواية (بت) كرواية ح وب . (قال) يُبادرني اي  
يُعاجلني
- ١٢ (مماذا . . .) ويموز ايضا الشبر بفتح الاول . وقد شرح هذا البيت  
الخطيب التبريزي في كتاب تذيب الالفاظ (ص ٢٤٥) فقال : قولها « قصير  
الشبر » يمتثل وجوها احدها انها تريد انه قليل العطاء وليس بجواد فذلك

من « شَبَرْتُ الرَّجُلَ سَيْفًا وَمَالًا وَأَشْبَرْتُهُ اعْطَيْتُهُ ». ويجوز ان تريد انه صغير الجسم قديمي واذا كان قصير الاعضاء فشَبَرُهُ اذا شَبَرَ شَيْئًا يده قصير. وقد رَوِيَ بالكسر وهو يُوَيْدُ هذا المعنى. وعنت النساء بذلك دُرَيْدُ بن الصَّبَّةِ وكان خطبها وهو شيخٌ مُسِنَّ قلم ترغب فيه (ا). ورواية (بت): يخطبني حبركي قصير الباع. (قال) الحبركي القوم الملوكي والغليظ الرقبة والضعيف الرجلين القصيرهما كَانَهُ مُقَعَّدَ لضعفهما والطويل الظهر

١٢١ ٤ (يرى شرقاً) روى (مم) في مَحَلِّ آخر: يرى مجدًا. وروى (بت):

يرى مجدًا ونكرمةً اتاها اذا مد الحسيس كرم تمر (كذا)

٧ (لئن اصبحتُ . . .) روى (بت): لئن امسيتُ . . . لقد امسيتُ في دَلَسٍ

وفقر. (قال) الدَّلسُ الظُّلْمَةُ واختلاط الظلام. ولم يروِ البيت الاخير

٩ (سَلِمَ . . .) روى (بت): سلام على قبسي واصحاب رحلي فافعلوا بالحق. . .

١٠ (هم رجعوا . . .) رواية (بت): اسكنونا مقتنا

١٧ (كان ابن عمرو . . .) رواية (بت):

كَانَ ابن عمرو لم يصيخ يوم غارةٍ بجيلٍ ولم يعمل بجانب اغبرا

وفي هذه الرواية تصحيف. (قال) الاغبر من الارض الكثيرة الغبرة

١٢٣ ٥-٣ (ولم يحز . . .) روى (بت): عجاجة ابادته السنايك اخضرا. (قال) ابادته

ذهبت به. وروى البيت التالي: ولم يئن. . . ظلَّ الرداء مُحَبَّرًا. (قال) لم يئن

اي لم يمد

١١-٧ (فبكروا . . .) رواه (بت): فابكوا على صخر فانه فياث. (قال) اعصر

اشتد. ولم يروِ البيت التابع. ثم روى في البيت الاخير: مفقرًا. وهو تصحيف.

ولم يروِ القصيدتين التاليتين

١٢٤ ٦ (لمهلكه ينشق القمر) والصواب: لمهلكه وينشق القمر. وفي الطبعة

المصرية: وما كسف القمر

١١ (يوم بسمو كثره) روى ذلك في طبعة مصر: يوم تسمو الكثرة

١٢٦ ٣ (لا تتخذلاني . . .) روى (بت) الشطر الثاني: حلف الندى والحيا والجود

والخير. (قال) الحلف المهد بين القوم والصدقة والصديق يحلف لصاحبه ان

لا يفدر به

٦-٤ (يا صخر . . .) رواه (بت): اذ لقيت وللطي اذ ما شدد بالكور. (قال)

الكور الرجل او آداته. وروى في البيت التالي: لفعال منك مجبور

٨-٩ (ومن لكربة . . .) قال (بت): العاني الاسير. والوثاق القيد. وروى البيت

بعده: ومن لطمنة حلى (كذا) او لثانية. وروى لاقوام مفاوير. (قال)

رجل مفوار بيت الفوار بالكسر اي كثير الفارات. ثم روى بيتا آخر بعده:

- ومن ليضي كمثل العُفْر أَسْلَمَهَا أَرْبَاجَا عِنْدَ كَثْرَاتِ الْمَخَاوِيرِ  
(قال) (البِضُّ النِّسَاءُ . وَالْعُفْرُ الْفَزْلَانُ)
- ١٢٦ ١٠ (فَرًّا الْاِقَارِبَ . .) روى (بت) : فَرًّا الْمَوَالِي . . غير مقدور . ولم يروِ البيت بِمَدَّةُ
- ١٢٧ ١ (يا صخر . .) رواية (بت) :
- يا صخر ليت لها صخرًا تكونُ بِهِ مُسْتَمْتًا فِي مُلِمَّاتِ الْمَقَادِيرِ  
(قال) مُسْتَمْتًا أَي بَاقِيَةً مَعْمَرَةً (كَذَا) . وهو لم يروِ البيت التالي
- ٦-٥ (يا لهف . .) روى (بت) : خيل بخيل كآبناه اليمافير . (قال) اليعفور الطي .  
وروى البيت التابع : وَأَنْفَحَ الْقَوْمَ حَرْبًا لَيْسَ يَطْفِئُهَا . (قال) أَنْفَحَ أَعْطَى . وَالْمَسْمَارُ  
الذي يُوقِدُ نَارَ الْحَرْبِ
- ٨ (يا صخر . .) روى (بت) الشطر الثاني : ومن نوال وجودٍ للماسير . (قال)  
الماسير جمع مُسِيرٍ . ولم يروِ القصيدتين التابعتين
- ١٢٨ ٣ (من كَابٍ وَمَقْقُورٍ) وَيَجُوزُ مَقْقُورٌ بِالْفَاءِ أَي مُلْقًى بِالْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ  
(وَالْمُزَارُ الزِّيَادَةُ) وَالصَّوَابُ : الزِّيَارَةُ
- ١٢٩ ١ (فَرُبُّ عُرْفٍ) روى في الطبعة المصرية : فَرُبُّ خَيْرٍ  
(رَبِيعٌ هَلَاكٌ) جَاءَ فِي الطَّبْعَةِ الْمِصْرِيَّةِ : رَبِيعُ أَيَّامٍ
- ١٣٠ ٩ (لَا تَمَارُ) وَالصَّوَابُ : لَا تَمَارُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَاصِلُهُ لَا تَمَارِي أَي لَا شَكَّ وَهُوَ  
الْمَصْدَرُ مِنْ « تَمَارَى » . فَحَذَفَ الْيَاءَ وَاسْكَنَ الرَّاءَ تَجْوِيزًا
- ١٣١ ٤ (حلفت بالبيت وزوّاره) روى في الطبعة المصرية : وَحَجَّاجِهِ . وَرَوَى : إِذْ  
بِرَفْعٍ مِنَ الْعَيْسِ . وَهُوَ تَصْغِيرُ : يَذْفِقُونَ
- ١٣٢ ٧ (يا لوعة بات) رواه في طبعة مصر . باتت : وهو غلط  
(فَكُلُّ حَيٍّ . .) روى (مم) : وَكُلُّ حَبْلٍ مَرَّةً لَا تَبْتَارُ . وَفِي طَبْعَةِ مِصْرَ :  
مَرَّةً لَا تَنْدَثَارُ
- ١١ (لَا تُحْلِي وَلَا تُمَرِّي) لَهْلَ « عَمْرِي » قَابِلَةٌ شَرْحًا غَيْرَ شَرْحِنَا فَتَكُونُ مِنْ  
أَمَرَتِ الثَّاقَةَ إِذَا دَرَّتْ بَلْبَنَهَا . فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَصْبَحَتْ لَا تَأْتِي بِخَيْرٍ . وَكُنْتُ عَنْ  
ذَلِكَ بَدَرَ اللَّبَنِ . وَرَوَايَةُ (بت) : لَا تُحْلِي وَلَا تُمَرِّي . (قال) تُحْلِي أَي تَكْشِفُ  
الضِّيمَ . وَمَرَى الثَّاقَةَ يَمْزِجُهَا مَسْحَ ضَرْعِهَا فَأَمَرَتْ أَي دَرَّتْ بَلْبَنَهَا وَمَرَى الشَّيْءُ  
اسْتَحْرَجَهُ . وَهُوَ لَمْ يَرَوْهُ الْبَيْتُ الْآخِرُ
- ١٣٣ ١ (يحيى التراب . .) روى في الطبعة المصرية : عَلَى غَضَارَةِ وَجْهِ النَّضْرِ . وَهُوَ  
مَكْسُورُ الْوِزْنِ
- ٣ (دعوت . .) قال (بت) : نَبَذْتُوهُ أَي طَرَحْتُمُوهُ
- ٧-٦ (مدلاً . .) قال (بت) : أَدَلَّ عَلَى اقْتِرَانِهِ اخْذَمَ مِنْ فَوْقِ . وَشَجَرَهُ بِالرَّمَحِ

طمنه . والوتر الفرد او القوم فيجمل شفهم وترًا ( كذا ) . وروى البيت التابع :  
افي عسر انا ام ييسر

( كمثل الليث . . ) رواية ( بت ) : حري الصدور رثسال شطير ( كذا ) .  
( قال ) الحررة حرقه في الصدر والخلق من الفيط . والشطير الغريب البعيد .  
( قلنا ) وكل ذلك تصحيف ظاهر

٢ ١٣٤ ( كنأ كانهج . . ) روى ( بت ) : يجلو المسمى  
٢ ١٣٥ ( كنأ كخصين . . ) روى ( بت ) : في جرثومة سقيًا . . ما تنسى له الشجر .  
( قال ) جرثومة الشيء اصله او هو التراب المجتمع في اصول الشجر  
٥-٤ ( حتى اذا قيل . . ) رواية ( بت ) : طالت فروعهما . واستوسق الثمر .  
( قال ) وسقت النخلة كثر حملها . وروى البيت التالي : اخنى على والذي

١ ١٣٦ ( وابكي اخاك . . ) قال ( بت ) : الثمائل الصفات  
٤-٣ ( جم فواضله . . ) قال ( بت ) : جم فواضله اي كثيرة عطاياه . والمادية  
القوم يعدون للقتال . والعانية الأسرى . والمصار الجذاب  
٦-٥ ( جواب اودية . . ) قال ( بت ) : الجواب القطاع . وغير مقتار غير مضيق  
في النفقة . وروى البيت التابع : نمار راعية . ( قال ) الراعية اي الماشية الراعية .  
والطاغية الجبار الاحق والمتكبر والصاحقة وملك الروم . وهو لم يرو الايات  
التامة

٢١ ١٣٨ ( جارى اباه . . ) هذه الايات وردت في نسختي ح ومم . وقد ذكرها ( مم )  
في اول الديوان مع عنوان الكتاب . لعله يكون زادها احد الكتبة على الاصل .  
وجاءت ايضا في مروج الذهب للمسمودي ( ٦ : ٢٤٩ ) طبعة باريز . وفي ١٩٩ : ٢  
طبعة مصر ) ذكرها على لسان الاصمعي وقال انه دخل على الرشيد في يوم أجرى  
الحليفة الخيل بالركة فكان السابق فرس الرشيد والمصلي فرس ابنه المأمون .  
فقال الاصمعي : يا امير المؤمنين كنت وابنك اليوم في فرسيكما كما قالت  
الحنساء ( الايات ) . وروى منها البيت الاول والايات الثلاثة الاخيرة مع تقديم  
الآخر وروايته تختلف فروى البيت الاول :

جارى اباه فاقبلا سبًا يتقاربان تقارب الحضر  
وفي طبعة مصر وهي رواية مصحفة :

جارى اباه فاقبلا وهما يتنازهان كقاذ الحضر

٣ ( حتى اذا تزت القلوب . . ) رواه صاحب الطبعة المصرية : حتى اذا بدت القلوب  
وهو تصحيف . وروى ( مم ) : وقد ساوت هناك . ورواه الشريفي في شرح مقامات  
الحريزي ( ١ : ٤٢٤ ) :

حتى اذا جد الجراء وقد ساوت هناك القدر بالقدر



- ١ ١٣٩ ( قال الجيب هناك . . ) روى ( م ) : قال المصيبُ هناك
- ٣ ( برزت . . ) جاء في طبعة مصر : على ملوائه . وهو تصحيف
- ٤ ( اولى . . ) روى ( م ) : فأولى أن يمسارية . وروى المسعودي : ان يُقَارِبُهُ
- ٨ ( ح . روى وحده هذين البيتين ) والصواب اخا وردا ايضاً في نسخة ( م ) . وزاد على البيتين قولها :
- وخيل تَمَادَى لا هَوَادَةَ بينها تدبُّ بأطراف الرُدينيَّة السُمرِ  
ونظنُّ أنَّ هذه الايات ليست سوى رواية مختلفة لآيات من القصيدة التي  
ذُكرت من الصفحة ٨٥ الى الصفحة ٩٢ في هذا الديوان
- ١١ ( الا بكي . . ) روى في طبعة مصر : وصخرٌ عصامنا . وروى ( م ) :  
واستمرَّ مريرها . امَّا رواية ( ب ) لهذه القصيدة فمختلفة جداً احينا ذكرها  
مع شروحها تماماً فثمة كانت او سميئة :
- الآ من لَمِين يَسْتَدِقُّ بِصِيرُهَا ونفس تَلْطَى شوقها وَصِيرُهَا  
استدقَّ صار دقيقاً . والبصير المُبصر . وتلظى توقد . والضمير السرّ وداخل  
المخاطر
- على هاجسٍ من ذكر مخيرٍ ورُبَّمَا كفانا اموراً قد تبدت وُغورُها  
هجس الشيء في صدره يهْجِسُ خطر بباله او هو ان يحدث في صدره مثل  
الوسواس . وتبدت ظهرت . وتوَعَّرَ الامر تعسّر
- وعمر بن هندٍ اذ يبيتُ ومالكٍ دَعَائِمٍ قومي حين ضاقت صُدُورُها  
م الهضبة العليا التي ليس كالصفا صفاها ولا مثل الصخور صخورُها  
الصفاة الحجر الصلد الغض لا يثبت جمعة صفوات وصفاً . والهضبة الجبل  
المنبسط على الارض او جبل خُلِقَ من صخرة واحدة او الجبل الطويل الممتنع  
المنفرد ولا يكون الا في صُمّ الجبال
- لقد أُرِدِيَتْ يوماً بمردى عظيمٍ نبا الردف عنها فهي بادٍ تُزورُها  
نبا ارتفع . وبادٍ ظاهر . والنزر الامر ( كذا )
- لها شُرُفَتْ لَأَثَرَامُ وَمَنْكِبٌ منيعُ الحجاجالِ على من ينورُها  
الحجا المقدار . وينورها يتصَّرها . وشرقة القصر بالضم معلومة
- بني الحرب رَبَّتْهُمْ فلا يَسَامُوها تدور بايدجم مرياً صخورُها ( ؟ )  
يسَامُوها يَمْلُوها . ومَرَى الناقة يمرجا مسح ضرعها فَأَمَرَتْ
- اذا ما اقمطرت للنقالِ وبلت ( ؟ ) جم عن جبالٍ مُلَقِحٍ مَن يبورُها  
اقمطرت اشتد . والمقرب اجتمعت وعطفت ذنبها . والنقال سَيْرٌ بين العدو  
والحبيب . وبار الناقة عرضها على الفعل ليعرف أَلَا قح هي ام لا

اقاموا حنا (?) في ربيعها وترادفوا على صنعها حتى يذلَّ عبيدها  
ببارقة للموت فيها بحاجة مناسكها موسومة ونحوها  
البارقة السوف  
أهلتها وكف الدماء ودعها ارايل ابطال قليل فتورها  
الهلال دفعة من المطر جمعة أهلة  
وكم كشفوا عن شيخ عيسى فتاعة وقد سهرت عيسى وقل تيرها  
التير كلبير الجبين. وروى ايضا (بت) للنساء الايات التالية ولم نجد لها في  
غير نسخة وهي سقيمة ركيكة :

لِأَيِّ هَيْبَةٍ أَظْلَمَ الْبَدْرُ وَأَنْشَقَّ عَنْكَ وَانْكَرَ الْقَبْرُ  
يَا بَا (كذا) هَيْبَةٍ مِنْ لِحْنَيْهِ لَكَ فِي النَّاسِ لَمْ يَتْرَكْ لَهُ وَفَرُّ  
الوفر الفنى من المتاع والمال الكثير الواسع او العام من كل شيء.  
نَسَاتْ بِهِ عُثْرُ الْكِلَابِ فَمَا يُثَخِّنُهُ وَرِدَاؤُهُ الْفَقْرُ  
نَسَاتْ زَجْرَتْ وَسَاقَتْ . وَيَثَخِّنُهُ اَي بِالْجِرَاحِ

أَيُّ لَهُ مَوْلَى وَلَا رَعِشُ خَطِلُ اللِّسَانِ يَسْمَعُهُ وَقُرُّ  
الخطل الكلام الفاسد الكثير

مُلَامٌ (?) فَلَجَا تَهُ الْآلِيلُ إِذَا صَاحَ الدَّجَاجُ وَنَوَّرَ الْقَمَرُ (?)  
مُلام اي معذول . الاليل الشكل وعلن الحمى

١٥٠ ١٠ (٥ م . روى : ونحوها) روايته «نحوها» بلجم وهي تصحيف «نحوها»  
١٥١ ١ (فصخر لدجا مذرّه الحرب كليلها) ويعجز : كليلها اي أعجزها وظلها  
يأسه

١٥٢ ١ (رفيما متحد) روى صاحب طبعة مصر : متحد . وهو غلط  
٥ (هذا لم يرو في ديوانها) هذان اليتان كئنا نقلناهما سابقاً عن بعض كتّيب

الادباء . ولم ثبت اسم الكتاب الذي اخذنا عنه . وقد رواها صاحب طبعة مصر نقلاً  
عن طبعتنا الاولى كما نقل اشياء أخر دون ان يُشير الى طبعتنا بخلاف ما يمهده  
الأدباء . وربما نقل ما نقل مع الاغلاط التي كانت وقعت في طبعتنا السابقة

١٥٣ ٢ (تعرّقي . .) روى (بت) : خشاً وخزاً (كذا) . (قال) مَرَقَ الْمَطْمَ  
عَرَقًا وَمَمَرَقًا أَكَلَ مَا عَلَيْهِ كَتَمَرَقُهُ . وَخَشَهُ كَتَمَمَهُ لَسَعَهُ وَخَشَهُ وَخَذَهُ  
بأضراسه . وَخَسَّ بالسَّيْنِ اخذه بأطراف الأسنان . وَخَزًا (والصواب وخزاً)  
اي انتظاماً بالسهم والظمن . وروى : قرعاً وعجزاً . (قال) الْقَرَعُ الضَّرْبُ  
بالمصاوالظبة

- ١٢ (وافى رجالي . . .) روى (بت): الشطر الثاني: فنودر قلبي بهم مُستَفْزَأَ .  
(قال) غودر تُرك . ومستَفْزَأَ مُزْعَجًا . يقلل استفزؤه اي استخففه واستخرجه من  
داره وازعجه . ولم يروِ البيت التابع
- ١ ١٢٤ (كَانَ لَمْ . . .) قال (بت): من مزَّ بَرًّا اي من غلب سلب . ولم يروِ البيت  
التابع
- ٧ (م في القدم سَرةُ العديم) روى صاحب الطبعة المصرية : اساة العديم .  
وروى (بت) : وهم في القدم . (قال) السَّرةُ الكِرَام والاشراف . والادِم  
الطعام والجِلد . وروى : من الخوف خرزا (كذا) . (قال) خَرَزَ أَحْكَمَ أَمْرَهُ  
(م ممنوا . . .) رواية (بت) : وم ممنوا . . . يحفز اجوافها الخوفُ خَفْزًا .  
(قال) يحفز خَفْزًا يزعج زَجًّا .
- ١٣ (غداة . . .) روى (بت) : بلمومة رداح تُفَادِرُ في الارض ركزًا .  
(قال) الرِكَزُ بالكسر الصوتُ الخفيُّ والحسنُ والرَّجُلُ العام (?) السخى الكرم  
(بييض . . .) قال (بت) : الوخز الطعن بالرمح وغيره لا يكون نافذًا . وقد  
روى هذا البيت بعد البيت التابع
- ١١ (وخيل . . .) قال (بت) : تكدس تُسرع . وَجَمَزَ الانسانُ والبعير  
يجمز جَمَزًا وَجَمَزَى وهو عَدُوٌّ دون الحُضُر وفوق العُنُق . وروى بعد هذا  
البيت :
- تَقَفْنَا رُوؤُسَهُمْ بِالْقَنَّا كَتَفَ الشَّوَاهِينَ فِي الْمَاءِ وَزَّا  
(قال) التَّقَفَ كَسَرَ الحامة عن الدماغ او ضربها اشدَّ الضَرْبِ بَرَمَحٍ  
او عَصَا
- ١٦ (جززنا . . .) رَوَاهُ (بت) : نَوَامِي فِرْسَانِهِمْ  
(فيلٌ على صخر) روى صاحب الطبعة المصرية : فَبَلٌّ على صخر .  
والصواب : فَبَكِّي بالياء اذ تخاطب نفسها . ولعلَّ هذه الرواية هي الصحيحة .  
وقد روى (بت) :
- فَلَهْفِي عَلَى صَخْرٍ صَخَرِ النَّدَى لَقَدْ أَوْجَعَ الْقَلْبَ حَتَّى تَرَزَّا (?)  
ثم روى بعده :
- وَكَانَ لِأَخْوَانِهِ كَكَابًا مُلَاءَ حَسَانًا وَخَزًّا وَقَزًّا  
(نَفْتُ . . .) رَوَاهُ (بت) : يَفْتُ وَيَعْرِفُ . . . ويتخذ الحمد ذخرًا وكثرةً  
(ونلبس . . .) رواية (بت) :
- وَيَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ مَرَدَّ الْحَدِيدِ وَفِي السَّلَامِ يَسْحُبُ خَزًّا وَبَزًّا  
(بني سليم . . .) رواية (بت) : أَلَا تَبْكُوا لِفَارِسِكُمْ جَلًّا عَلَيْكُمْ (كذا) . (قال)  
المرسةُ الحبلُ ج امراس . والمراسةُ الشدة

٨ (ما للمنايا . .) روى (بت) : تعادينا وتطرفنا. (قال) اطَّرَقَتِ الابِلُ كافتعلت ذهب بعضها في اثر بعض على الطريق وتفرقت (قلنا : وليس هنا داع لذكر الاطِّراق) . وروى : نَجَرْتُ بالفاس . (قال) نَجَرْتُ اي نقطع (?) . ورواه في الطبعة المصرية : نَجَرْتُ بالناس . وهو تصحيف

١١ (تغدو . .) روى (بت) : تمدو علينا . للحرب تخبر حيناً رهن ارماس (كذا) . (قال) مدا عليه عُدُوًّا ظلمه كتمدَّى . والترايل التباين والاحتشام (?) . والرَّس كتمان الخبر والدفن والقبور جمعه أرماس . وروى في طبعة مصر : ان ترايلنا للخير . فان صَحَّت هذه الرواية فيكون المعنى ابت المصاب ان تَنصَرَف عنا لما وجدت فينا من الآشرف فما عادت إلا بعد ان فتكت بهم . ومثل هذا قول ابن النيه :

والموت نَقَادٌ على كَفِّهِ جواهرٌ يَخْتَارُ منها الجيادُ  
وقالت ايضاً الخنساء في هذا المعنى :

ما لذا الموت لا يزالُ مُخِيفًا كلَّ يومٍ ينالُ منا بِشْرِيفًا  
مولدًا بالسَّراةِ مَنًّا فَيَأْخُذُ أَلَا المَهْذَبُ الفُطْرِيفَا

٣ ١٤٩ (فلا يزالُ حديثُ السنِّ) هذه الرواية الصحيحة بتقدير الخبر اي لا يزال بيننا . وقد رواه صاحب طبعة مصر بالفتح . وهو غلط كما يظهر من آخر البيت الذي هو مرفوع على النعتية . وروى (بت) : وفارسٌ لا يرى مثلُ نُهٍ واسي . (قال) رجلٌ مُقْبِلُ الشباب لم يظهر فيه اثر كِبَرِهِ . واستأشِبْتُهُ قَلْبُ لُهُ واسي

١٢ (منا ثفافصه . .) رواية (بت) : يَنَافِصُهُ . (قال) ظَافِصُهُ فاجأهُ واخذه على غِرَّةٍ . والبأسُ الشدة في الحرب

١ ١٥٠ (وقالت وهو من محاسن شعرها) . لهذا الايات قصَّةٌ ذُكِرَتْ في المقدمة (الصفحة 20)

٢ (يؤزقني . .) روى (بت) الشطر الثاني : فَأُصْبِحُ قد بُلِيتُ بفرط بفرط نَكْسٍ . (قال) يُؤزقني يُسَهِّرني . والنكس الضعف

٨ (على صخر . .) رواية (بت) : وطعان حِلْسٍ . (قال) الحِلْس غشاء على ظهر البعير . وما يُبَسِّطُ تحت حُرِّ الثياب . (قلنا : ونظن ان هذه الرواية مصحَّفة) . وهو لم يروِ البيت التالي

١٣ (فلم اسمع . .) رواية (بت) كرواية ح ومم . (قال) الرُّزءُ المُصِيبَةُ

١٦ (اشد على . .) روى (بت) : على صروف الدهر اذاً وافعل للخطوب (ولم

الصواب : أَفْصَلَ) . (قال) اذاً اي قوياً غالباً . ولم يروِ البيت التابع

٩-٧ ١٥١ (وضيف . .) قال (بت) : الطارق الآتي ليلاً ويرقعُ يُخَوِّفُ . والجَرْسُ

- الصوت . وروى الشطر الثاني من البيت التابع : رخيًّا باله من كل نوس .  
(قال) البال الحاطر والفكر . والنوس التذبذب
- ١٠ / (الايام صخر . .) رواه (بت) بعد البيت التابع . وهو يروي : فلا واقه  
لا انساك . (قال) المهنجة الروح . والرّمس القبر
- ١٢ / (يذكرني . .) رواه شارح شواهد الكشاف (ص ٧٢) : بكل غروب شمس .  
ورواه (مم وبت) : لكل مغيب شمس . ورواه (مم) في محل آخر :  
يذكرني غروب الشمس صغراً واذكره لكل طلوع شمس  
١٥٢ ٤ (ولكن لا ازال . .) رواية (بت) : لا ازال ارى مُعَرَّى . (وقال) النّحس  
ضد السعد
- ٨ / (ها ~~كلتا~~ها . .) روى (بت) : وبأكية غدت تبكي اخاها صبيحة  
رُزئت . .
- ١٥٣ ١ (وما يبكين . .) رواه الزمخشري في الكشاف (٢ : ٣٥٢) وفسره محب الدين  
افندي في شرح شواهد الكشاف (ص ٧٢) بقوله : يعني اذا رأى السوى (?) وهو  
المبتلى بشدة ومن مني بذلك روحه ذلك ونفس بعض كربه وهو التآسي الذي  
ذكرته الخنساء . وقال (بت) . اعزني النفس أصبرها . والتآسي من الاسوة وهي  
القدوة وما يتآسى به الحزين . وهو لم يرو الايات الاخيرة . والفوائد الاخيرة  
السينية
- ١٥٤ ٧ (كالبث خافت غيلة) كذا ورد في روايتي ح ومم . وشرحناه بقولنا ان  
الفاعل مُضمرٌ اي خافت الناس غيلة . وفي الطبعة المصرية : خَفَ لَيلاه . وهي  
رواية حسنة اي امرح الاسد وآب الى عرينه
- ١٠ / (خضب السنان بطمنه) روى في طبعة مصر : بطمنه . وروى : يحفرها النفس .  
وكلا الروايتين غلط
- ١٥٥ ٧ (الفائرين ومن جلس) رواه (مم) : الفابرين ومن جلس . وهو تصحيف  
(وفجئنا بالخالين) رواه (مم) : بالخالين . ورواه صاحب طبعة مصر :
- بلا كرمين
- ١٥٦ ١ (وروي للخنساء) وقد جاءت هذه الايات في كتاب اصلاح المنطق  
(الصفحة ١69<sup>٧</sup> من نسخة ليندن) منسوبة لمحمّد مع شرح لا يختلف عن  
الشرح الذي اوردها الأ في بعض الروايات
- ١٥٧ ٣ (الايامين . .) قال (بت) : الرّمن المصّوض الشديد الكلب  
(ولا تبقي . .) روى (بت) : ولا تلقى محاذرة تزوراً . قال المحاذرة كالاختراز  
هو الحيز والاختذار . وافتروز القليل . ولم يرو البيت التابع  
(ولا تفيضي) رواه صاحب الطبعة المصرية : لا تفيضي . وهو غلط

- ٨-٧ (فقد اصبحت . . .) قال (بت): همٌ صدري حزنة . والقريض الشعر .  
وروى البيت التابع :
- أَسَامِرُ ذِي لَهْفٍ هَتُوفٍ رَمَاهُ الدَّهْرُ بِالصَّرْعِ الْمَهْيُضِ  
(قال) أَسَامِرُ مِنَ السَّمَرِ وَهُوَ اللَّيْلُ وَحَدِيثُهُ .
- وذو اللفف ذو الحزن والتحسر . والمَتُوفُ ذو الصوت . وهاض  
المطمع جيبه وكسره بعد الجبر كاهتاضه فهو مهيض . ولم يرو البيت التابع  
١١ (ولكني . . .) قال (بت): السَّلْسَلُ والسَّلْسَالُ المَذْبُوبُ البارد كالسَّلْسِلِ .  
وغض صار غَضًا فاصمًا
- ١ ١٥٨ (واذكره . . .) لم يرو (مم) هذا البيت . وروى (بت): امست جهولاً .  
(قال) وَمَضَ اللَّبَرُّقُ يَمِضُ وَمَضًا وَوَيْضًا لم خفيًا . ولم يمترض في نواحي  
النيم . وارض جهول ومجهل لا يُهْتَدَى فيها  
٢ (فن للعرب . . .) رواه (بت) :
- وَلِلْحَرْبِ الزُّبُونُ إِذَا اشْمَلَّتْ بِسُمْرِ الْخَطِّ تُسْعَرُ بِالنَّهْوِضِ  
(قال) حَرْبٌ زُبُونٌ يَدْفَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا كَثْرَةً . واشمَلَّتْ تفرقت .  
وَالسُّمَرُ الرِّيحُ
- ٤ (وخيل . . .) قال (بت): دلفت الكتيبة تقدمت يقال: دَلَفْنَا . وروى :  
زَهَاءُهَا بِالْفَتْحِ . (قال) الزَّهَاءُ الْمُنْظَرُ الْحَسَنُ الْمُتَلَوَّنُ بِلَوْنِهَا اصْصَاهَا . وَالسَّنْدُ مَا  
قَابَلَكَ مِنَ الْجَبَلِ وَعِلَا عَنِ السَّفْحِ
- ٦ (إذا ما القوم . . .) رواية (بت) :
- فَجَارَ الْيَوْمَ احْدَاءُ بَنَبِلٍ كَذَاكَ الْبَبِلُ يُجْزَى بِالْفُرُوضِ  
(قال) الْفَرَضُ الْمَدْفُورُ فِيهِ
- ٨ (بكل مُهْنَد . . .) روى (بت): مصقول نَحِيضٍ (قال) الْحُسَامُ السَّيْفُ  
الْقَاطِعُ أَوْ طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ . وَصَقَلَهُ رَقَقَهُ . وَالتَّجِيزُ الْخَوْضُ  
٣ ١٥٩ (لقد صوت . . .) رواه (بت) :
- لَقَدْ صَوَّتَ النَّاعُونَ يَوْمًا فَأَسْمَعُوا بَكَاءَ لَمْرِي أَنَّ لِلْقَلْبِ يَوْجَ  
(فقامت . . .) روى (بت): لروعات صوتهِ وفرغته (لعلهُ: فرغته) نفسي من  
الحزن تنزع . (قال) لروعات صوتهِ أي للاصوات المروعة من الناعين  
٨ (إليه كاني . . .) رواية (بت): كاني فرمةً وتفجماً: (قال) أخو الحمر  
شاربها
- ١٣ (فمن لقرى . . .) روى (بت): اذم قبالك . وروى بعده :
- لَقَدْ نَعِمُوا إِذَا نَحِيَّ وَأَذْمُ لَدَيْكَ إِذَا حَلُّوا قِبَالَ مَرْبَعٍ (؛)  
(كهدهم . . .) رواه (بت): وفي الرواية تصحيف :
- ١ ١٦٠

- كما دأبهم اذ لنت حيي واذا لهم لديك ندى من صاحب ليس يُدفع  
(ومن لهم . .) رواء (بت) : بعد قولها « ولو كان حياً » وهو يروي :  
حل في الحى فادح . (قال) : هم اي امرهم . وجل نزل ووقع . والفادح المقل .  
وهي ضَعْف
- (ومن الجليس . .) روى (بت) الشطر الثاني : اليه مجهول نحوه مُتَرَجَّعُ  
(ولو كان . .) رواء (بت) : ولو كنت حياً كان اطفأ لجهله . . ورايك  
اوسع
- (وكت اذا . .) رواية (بت) :  
وكنت اذا ما خفت ظلماً وعسرة تكاد لما نفسي من الحزن تُصدع  
(قال) تصدع اي تُشَقُّ
- (دعوت . .) رواية (بت) : لها موسراً اطل به للضر اجمع . وروى في طبعة  
مصر : له موسر . والصواب : موسراً
- (الا ما . .) روى (بت) : لو ان الهوى ينفع . (قال) المجموع والتَهْجَاعُ  
النوم ليلاً والتَهْجَاعُ النوم الخفيفة . والهوى المشق يكون في الخبر والشر  
(كان جماناً . .) رواية (بت) : هوى سِلْسَكُهُ . (قال) الجمان اللؤلؤ او  
هَنَوَات اشكال اللؤلؤ من فضة الواحدة جماته . وسيفة تُنْسَجُ فيها خرز من كل  
لون تتوشع المرأة او خرز يُبَيِّضُ بماء الفضة . وهي تخرق وانشق واسترخى  
رباطه . والسلك الحنيط
- (تحدّر . .) روى (بت) : وارفض منه النظام فانسل . (قال) ارفض تدد .  
والنظام كل خيط يُنظَمُ به لؤلؤ ونحوه . والسَلَّ انتراعك الشيء واخراجه في  
رفق كالانسلال
- (فبكوا . .) رواية (بت) : كرواية (ح) ألا ائت روى : ولا تذكرى .  
(قال) المصنّع البالغ والعالي للصوت او الذي لا ترجع عليه في كلامه
- (مضى . .) رواية (بت) : وسيضي . (قال) المصرع مكان الطرح
- (هو الفارس . .) روى (بت) : المستعيد الخطيب والبسر الضيغم الوهوع .  
(قال) المستعيد المكرر الكلام . والبسر اللين والسهل الانقياد . والوهوع  
الخطيب البالغ
- (وكان . .) رواء (بت) وفي روايته وشرحه تصحيف : وطال تحمل طنابيه  
(؟) . في القد . (قال) وطال اي رُبَّ صاحب بيت . والطنب بضمتين جبل  
طويل يُشدُّ به سُرادق البيت او الوتد (قلنا : والطنابيب ليست جمعاً للطنب واذا  
هو تصحيف لطنابيب) . وخر سقط . والقَد القطع المتأصل . ورواه في الطبعة  
المصرية : اذا جرّ في القيد

الصفحة	السطر	
٥	٨	(دماك . .) روى (بت): فَهَتَّاتَ اغْلَالُهُ . اي قطعت قيوده
٨	٨	(وعَنْسٍ . .) روى (بت): وَعَبَسِ اوان تقدمها لِيَاكُلَهَا . وهي رواية مصحفة . (قال) اوان اي حين . والنفر الناس كلهم وما دون العشرة من الرجال . ولم يرو البيت التابع
١٥-١٦	٨	(فَطَلَّتْ . .) روى (بت): فَطَلَّتْ نَكُوسًا . (قال) نكسه قلبه على رأسه . واكرع جمع كرع وهو من البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مُسْتَدَقُّ الساق . وروى البيت التابع: بسيف صقيل له ضربة . (قال) الحرع الشق ولين المفاصل ومصدره خَرَعُ وخروع . (قلنا: الحَرْعُ كفوع على نبات معروف) . ولم يرو القصيدة التابعة
٦	١٦٦	(اقسُتُ . .) رواية (بت): لصخر اخي الفضال . (قال) الفضال الكثير الفضل
١٠	٨	(فَدَتَكَ . .) روى (بت): سليم كهلهما وغلها . (قال) الكهل من وخطة الشيب ومن جاوز الثلاثين او اربعا وثلاثين الى احدى وخمسين . والجذع قطع الانف والأذن . ولم يرو القصيدتين الأخرين
٣	١٦٥	(وجتُرُ بالحرب) روى في الطبعة ذاعا: واهتر في الحرب
٣	١٦٧	(يا مين . .) لم يرو (بت) هذه القصيدة
١٦-١٦	١٦٨	(ما لذا الموت . .) راجع ما علقنا على الصفحة ١٤٨ السطر ١٦ . ورواية (بت) مصحفة روى: مال ذا لموت لا يزال يحيفا . (قال) يحيف يستدبر (?) . وقال في شرح البيت السابع: السَّراة الاشراف . والفطريق السيد الشريف والسخي السري
٣-١	١٦٩	(فلو ان المنون . .) روى (بت): بعدك فينا . وهو تصحيف . وروى في البيت التابع: ان يبادلنا الموت وان لا تسومة . (قال) سُمْتُ بالسلمة وساموتُ واسمْتُ بها وعليها غاليث . والتسوية مصدر سوفته اذا مطلته
٥	٨	(ايها الموت . .) روى بب: تجاوزت عن صخر . (قال) آلفيته وجدته
٧	٨	(ماش خمسين . .) روى (بت): ماش تسعين حجة . (قلنا) وهذا غلط ظاهر فان اخبار صخر وغزواته تدل على انه لم يتجاوز الخمسين من عمره
٨	٨	(رحمة الله . .) رواية (بت): فسقى الله قبره اذ حواه وسقى ونسمة (?) الربيع خريفا (قال) والوسى مطر الربيع الاول . ولم يرو القصيدتين الاخرتين
١٣	٨	(بدمع غير منزوف) رواه في طبعة مصر: غير منذوف وهو تصحيف
٣	١٧٣	(مريقي . .) رواية (بت): اريقي من دموعك او افيتي . (قال) اريقي



- صبي . وافاق من مرضيه رجعت الصَّحَّةُ اليه او رجع الى الصَّحَّة . ثم روى : ان  
نظفت ولم تطيعي . ( قال ) نَطَفَ سَال . وَنَطَفَهُ نَطْفًا وَنِطَافًا صَبَّهُ كَنَطَفَهُ
- ١١ ( بماقبة . . . ) روى ( بت ) : هذا البيت بمد قولها « فلا والله » وهو يروي :  
ولكني وجدتُ الصبرَ خيرًا من التَّمَلُّينِ والبأسِ الخلقِ ( كذا )  
( قال ) خَلَقَهُ تَحْلِيقًا طَيِّبَهُ
- ٩ ١٧٥ ( فَأَنْتَ وَالْبَكَاءُ . . . ) روى ( بت ) : هذا البيت بمد قولها « ولكني وجدت  
الصبر » وهو يروي : واني والبكاء . . . لَسَاكَةً سَوَى قَصْدِ الطَّرِيقِ . ( قال )  
قَصَدُ الطَّرِيقِ اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ
- ١ ١٧٦ ( فلا والله . . . ) رواية ( بت ) : مَا طَيَّبْتُ نَفْسِي بِفَاحِشَةٍ لَدَيْكَ . ( قال ) العُقُوقُ  
ضِدُّ الْبَرِّ
- ١١ ( الا هل . . . ) قال ( بت ) : لَوِ الشَّقِيقُ عَيْنٌ بِجَنَابٍ او وادٍ به  
١٢ ( أَلَا يَا لَهْفٍ . . . ) رواه ( بت ) :
- أَلَا يَا لَيْتَ شَعْرِي بِمد عَيْشٍ لَنَا بِذُرَى الْحَيْمِ وَالْمَضْيِقِ  
( قال ) الْمَحْيَمِ وادٍ او جبل  
٩ ١٧٢ ( واذ تحاكم . . . ) رواية ( بت ) :
- واذ يتحاكم السادات طرأ الى ابياتنا وذوو الحقوق  
( قال ) يتحاكمون اي يأتون للمحاكمة . وذوو الحقوق اصحاب الحقوق  
١٥ ( واذ فينا . . . ) روى ( بت ) : فَوَارِسَ كُلِّ رُوحٍ إِذَا رَكِبُوا وَقَتِيانَ الْحُرُوقِ .  
( قال ) الْحُرُوقُ حَيٌّ مِنْ قِضَاعَةٍ
- ٢٠ ( اذما الحرب . . . ) روى ( بت ) : نَاجَدَهَا ( كذا ) . ( قال ) نَاجَدَهُ مَاهَدَهُ وَم  
يَنَاجِدُونَنَا اِي يَمْهَدُونَنَا . وَصَلَّصَ اَوْعَدَ وَتَدَدَ . وَفِي الطَّبْعَةِ الْمَصْرِئَةِ : فَجَاهَا الْكَلِمَةُ  
وهو غلط . وروى ( بت ) : لَدَى الْبَرِيقِ
- ٣ ١٧٨ ( واذ فينا . . . ) رواه ( بت ) : قَبْلَ قَوْلِهَا « وَاذ فِينَا فَوَارِسَ » . ( قال )  
الْفَنِيْقُ الْفَعْلُ الْمَكْرَمُ الَّذِي لَا يُوْذِي لِكِرَامَتِهِ عَلَى اَهْلِهِ وَلَا يُرْكَبُ . وَلَمْ يَرْوِ  
بقية الايات ولا القصيدتين الأخريين
- ٢ ١٧٩ ( عظيم الرأس ) وهو الصواب . وقد روى صاحب الطبعة المصرية غلطاً :  
عظيم الرأي
- ٧ ١٨٠ ( اذا ما ياب محتع ) قد صحف صاحب الطبعة المذكورة قولها هذا فروى :  
اذا ما ناب محتع
- ١٢ ( ما بال . . . ) قد روى ابو الفضل احمد بن ابي طاهر طيفور هذه الايات في  
كتاب المنثور والمنظوم ( في المكتبة الخديوية ع ١٨٧١٦ ) ونسبها لام عمرو  
بن المُكْدَم في رثاء اخيه ربيعة ( راجع كتاب رياض الادب في مرآتي شواهر

العرب) . ودونك ما جاء فيها من الروايات المختلفة . فروى في البيت الأول :  
منها الدمعُ مهراق سَجَلًا . وروى البيت الثاني والثالث :  
ابكي على هالك مضي فأورثني بعد التفريق حراً حزنه باقي  
لو كان يرجع ميتاً وجدُ ذي حزن أبى اخي سالماً مجدي وإشفاقي  
وروى في الخامس : مَنْ نُصِبَ لَهُ لَمْ يُنْجِهِ . ثم روى البيت الأخير مُقَدِّماً .  
ثم روى قولها « لَابْكَيْتُكَ » فسوف ابكيك . . وما سَرَتْ مع الساري . وروى  
البيت الأخير : تبكي لذكرته

١٨٣ ٣ (امن حدث . .) روى (بت) : وفي الناس مذل : (قال) الحديث (النوب .

والمذل ترك العهد والنسيان والسلو وطيب النفس من الالم  
٨ (آل من . .) رواية (بت) : تستهل فتستفل . (قال) ترقا اي تجف  
ونسكن . وتحتل تحتجمع

١٨٤ ١ (على ماجد . .) رواه (بت) : ضخم الدسيرة اوجد . . لا تحتلخل . (قال)  
ضخم الدسيرة عظيم العطية الجزيلة . والآوحد المتوحد . والسورة السلطة . ولا  
تحتلخل لا تؤخذ ولا تضعف

١٠-٧ (فا بلغت . .) رواية (بت) : مُتَنَّاوَلًا من المجد الآ والذي نلت افضل .  
وروى البيت التابع : في القوم مدحة ولو صدقوا قالوا التي فيك أجمل . (قال)  
المهدون المرشدون . والمدحة والأمدوحة ما يُمدح به . واجمل اي اجمل في الصفة  
اي احسنها وأكثرها

١٨٥ ٤ (ح . .) روى (ولا صدقوا) هي رواية مغلوطة نقلها ايضاً صاحب طبعة مصر

٥ (وما الفيت . .) رواه (بت) : في خفد الثرى (ولمائه تصيحف : خفضي  
الثرى) . وشرحه الشارح بقوله الخفد الاسراع في المشي . والثرى الندى . (قلنا) ان  
هذا التفسير لا صحة له : لان الاسراع في المشي هو الخفد . يد ان هذا الشرح لا  
يوافق لهذا المكان . وروى : يبتقى فيه الوابل المتبطل . (قال) البعاق شدة  
الصوت ومن المطر الذي يُفاجئ بوابل . والمتبطل المطر المتتابع المتفرق العظيم  
القطر كالحطلان والتطاوّل

١٨٦ ١ (بافضل . .) رواية (بت) : باجود سيباً . (قال) السيب العطاء . وروى

الشر الثاني : كفت جاً الآ وكفك آكل  
٦ (وجارك . .) رواية (بت) : منبع بنخوة عن الضيم لا يؤذى . (قال) نخا  
ينخو بنخوة افتخر وتمظّم

١٣ (من القوم . .) روى (بت) : من الغز . . ضينم يتسبّل . (قال)  
الرواق من البيت شقته التي دون الشقة العلبا . والرواق مقدم البيت . ومثله  
الرواق وهو ايضاً الشجاع لا يطلق والفسطاط وعزم الرجل وقمائه وهمته والسيد .

وسام الامرَ فلاناً كلّفهُ آياهُ واولاهُ . والضيغم الاسد . وتسبّلَ تشرَ سبَلَتَهُ  
اي جاء مُتَوَقِّداً

١٩ (شَرَيْتُ . . .) رواية (بت) : مُحدّد اطراف البنان . . . في مَرِينِ الحَيْسِ .  
(قال) الضَّبَارِمُ الاسد . والحَيْسُ الشجر الملتفّ او ما كان حَلَفَاءَ وقصَباً وهو  
موضع الاسد كالحَيْسَةِ . والمِرس امرأة الرجل ولبوة الاسد . وروى في الطبعة  
المصريّة : شربث بالميم . وهو غلط

١٨٧ ٧ (هزبر . . .) روى صاحب الطبعة المصريّة : مخوفٌ للقـا . وهو غلط . وفي  
(بت) : احوصُ المِينِ احوْلُ . (قال) المريت الواسع . والحوص ضيق في  
موخّر المِينِ او في احدهما

١٦ (اخو الجُود . . .) رواه (بت) :  
وصخرتُني الحُلَى لَهُ الجودُ والنّدى حليفانِ ما دامت على الارضِ يذبلُ  
(قال) الجُلَى الامرُ العظيمُ . والحليف المُحالف . ويذبل جبل . وهو لم يرو  
البيت الاخير

١٨٨ ٧ (يا مِينِ . . .) رواية (بت) : فيضي بالدموع السُجُولُ وابكي لصخرِ  
بالدموع المِمول . (قال) السُجُولُ الغِزار . وعين سَجُولُ غزيرة . والدموع  
المِمول الفائضة

١٣ (لا تخذلي . . .) رواه (بت) : عند جدّ البُكا . (قال) لا تخذلي لا تتركِي  
نُصْرَتِي . والجدّ القطع . وروى : فليس هذا الوقت وقت الخذول . (قال) الخذول  
ترك النُصرة

١٨ (ابكي . . .) روى (بت) : على الجميل المُستَضَاف الاصيل . (قال) استعبرَ  
جرت دمعته وحزن والاصيل من له اصل والعامل الثابت الرأى

١٨٩ ٣ (نعم . . .) قال (بت) : الثنوة جمع شتاء . (؟) . والبليل ريح باردة مع ندى .  
وروى في البيت التابع : يُعَوِّلُ الدهر . . . الرغي الاليل . (قال) المتصمات به  
الواثقات . وعوّل رفع صوتهُ بالبكاء كاعوّل . ورَقاً الضبع والنعام رفاء صوت  
فضج . والصبيُّ بكى اشدّ البكاء . والاليل كاسير الشُكل وصلز الحمى وصليل  
الحَجَرِ وصرير الماء

٨ (ونعم جار . . .) روى (بت) : في كربةٍ اذا التجا . (قال) الذليل المهان .  
وروى في طبعة مصر : اذ التجا الناس . والصواب : اذا التجا

١٥-١٦ (دل . . .) روى (بت) : بُورك فيه . وروى البيت التابع : لا يجبس  
الفضل . . . من جاءهُ في فضول . (قال) الفضل ضدّ النقص

٢٠ (قد عرف . . .) رواية (بت) : بالمثل الالوسع . (قال) الضئيل الصغير  
الديق والرفيق النحيف

- ٢١ (الشتوة الذي يلتجأ إليه فيها) والصواب: اخو الشتوة
- ١٩٠ ٥-٣ (عطاؤه...) روى (بت): وحملاته من حسن تشفي من الغليل. وروى البيت التابع: وفي قوله موافق تأتي بدر الفصول. (قال) الجزل الكثير. والحملة الكثرة في الحرب. والحسن المرفق (?)
- ٩ (ليس بجب...) روى (بت): مانع نفقة لا ينهض الحب بمحمل ثقيل. (قال) الحب الخداع الجربز. ولا ينهض لا يقوم
- ١٥ (ولا بسؤال اذا يجتدى...) روى صاحب طبعة مصر هذا الشطر مكسوراً: ولا بسؤال اذا اعتدى. وروى (بت): ولا بفال... فب السؤل. (قال) ثقله عرق سوء قصر به عن المكارم. (قلنا لعل هذا تصحيف «تفال» وهو الذي يتفل ويزق. والتفال كالسؤال يصفهما العرب بالبخل). ويمتدى يطلب منه. والمعروف والعطاء.
- ١٧ (قد راعني...) لم يرو (بت): هذا البيت والبيتين التابعتين وانما روى ما يمانس هذه الايات في آخر القصيدة قال:
- من ابن ابني بعده مثله في الخوف لما احتملني الحمول  
تركتني يا صخر في فنية كائنني بمدك فيهم قتل  
قد كنت عزني ان غدت كربة ماً نبا الدهر وظلي الظليل  
فالآن من بمدك لي راعياً يكون هيات توتي البديل  
١٩١ ١١ (مأ بن الدهر دفي ظليل) صحفه صاحب الطبعة المصرية فروى: مأ بن الدهر بني ظليل
- ١٩٢ ٣ (اتلع...) رواه (بت):
- اغلب لا يشكمه قرنه مستطلع الخلق عظيم طويل  
(قال) لا يشكمه لا يشتمه ولا يسبه. والقرن بالكسر كفوك بالشجاعة.  
واستطلعه ذهب به ورأى ما عنده وما الذي يبرز اليه من امره. وروى بعده:
- اذ كمي في الهياج اذا ثار اليها وعليها السيل  
(قال) الكمي الشجاع او لابس السلاح. والثور الهيجان والوثب والسطوع وضوض القطا والجراد والدم
- ٩ (تحسبه...) روى (بت): بحسبه. ذلك منه خلقي لا يحول. (قال) الخلق الطيبة. ولم يرو البيت التابع
- ١١ (أني لي الفارس ادعو به) صحفه بالطبعة المصرية فرواه: اغذو به. كما صحف البيت التالي بروايته: ويل امه سمر حرب
- ١٩٣ ٤ (تشقى به...) رواية (بت):
- تشقى (? به) البكرة في عقرها والبازل الكوما ثم الجليل

(قال) البكرة الناقة اذا ولدت بطناً واحداً. والمقر الجرح واثراً كالخز في قوائم الفرس والابل والكوماء الناقة العظيمة السنم. والجليل اي الجسل العظيم. ولم يرو القصيدتين التابعتين

١٠ ١٩٤

(ليت شعري ..) كئناً قدرونا هذه الايات عن النسخة المصرية الا اننا ابدينا شكناً في صحة نسبتها للنساء ثم رأينا في بعض ما نسخنا من كتاب انساب العرب (Ms. de Paris Suppl. 2864) في الصفحة 167 ما نصه وهو يزيل كل التباس في هذا الشأن. (قال) لما مات امرؤ القيس بن حُجر في طريقه عند مُنصرِفِه من عند قيصر ملك الروم ضعف امر كندة من بعده واختلفت كلدتهم فقام فيهم ابن عمو عمرو بن ابي كرب بن سلمة غلفاء بن الحارث. فجمع كندة وسار جم حتى رجع الى ارض اليمن فقتل بهم حضرموت وعمرو هذا على خيرم وكانت بنو الحارث الاصغر بن معاوية على خيرم قد ملكوا معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن هدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصغر. ومعدي كرب هذا هو جد الاشعث بن قيس الكندي فوقع الاختلاف بينهم. فلم يزلوا كذلك الى ان هلك عمرو بن ابي كرب فقام من بعده عمرو بن يزيد بن شرحيل بن الحارث قتيل الكلاب. ودعا السكون وبني عمرو بن معاوية على ان يملكوه فاجابوه الى ذلك وابت عليه بنو الحارث الاصغر. فافتتلوا بضيقا (?) قتالا شديداً. فكانت القلبة لبني الحارث واسروا عمرو بن يزيد بن شرحيل واخاه الصمام. ففكر السكون وبنو معاوية راجعين وهزموا بني الحارث واستنقذوا الاسارى وفيها عمرو بن يزيد واخوه وهما جريحان فاتا في ايديهم. فلماً رأى بنو عمرو بن معاوية ذلك اذعنوا لمعدي كرب فلكوه على الجميع. وكان لعمرو بن يزيد ولد صغير اسمه ابو الحخير (الحير) فلماً شب وكبر خض يطلب المملكة. فاجابه بنو الاصغر بن معاوية. الا ان امره كان ضميماً. واراد ان يخرج الى قيصر يستخدمه فذكره ابو حديج جفته بن قنبرة بامرئ القيس و اشار عليه بالخروج الى كسرى. ففعل. فامده كسرى باربعة آلاف فارس. فرجع ابو الحخير بهم مقبلاً الى حضرموت. فلماً انتهى بالمش الى كاذمة ونظروا الى وحشة بلاد العرب سموه. فلماً اشتد وجهه قالوا له: قد بلغت هذه الغاية فاكتب الى الملك انك قد اذنت لنا. فكتب لهم فانصرفوا راجعين الى كسرى. وخف عن ابي جبر ما كان به فخرج الى الطائف الى الحارث ابن كلدة الثقيي وكان طبيب العرب قد اواه حتى صلح واهدى اليه سمية وهبيداً وهما ابو زياد وامه. ثم ارتحل يريد اليمن فانتفضت به ملته فات في الطريق فقالت امه كبشة بنت الشيطان (?) بن حديج بن امرئ القيس بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصغر ترثيه:

لَيْتَ شِعْرِي وَقَدْ شَعَرْتُ أَبَا الْجَبْرِ م بِمَا قَدْ لَقِيتَ فِي أَلْتَرَحَالِ  
 أَمَطْتُ بِكَ الرِّكَابُ آيَتِ م اللَّعْنُ حَتَّى حَلَّتْ بِالْأَقْيَالِ  
 أَشْجَاعُ فَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ م هَمُوسِ أَلْتَرَى آيِي أَشْبَالِ  
 أَجَوَادُ فَأَنْتَ أَجَوَدُ مِنْ سَيْلِ م تَدَاعَى مِنْ مُسْبِلِ هَطَالِ  
 أَكْرِيْمُ فَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ ضَمَّتِ م حَصَانُ وَنَنْ مَشَى فِي أَلْتِعَالِ  
 أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ أَلْفٍ مِنَ أَلْقَوُ م إِذَا مَا كَبَّتْ وَجُوهُ أَلرِّجَالِ  
 أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ عَامِرٍ وَأَبْنٍ وَقَا صِرَ وَمَا جَمَعُوا يَوْمَ أَلْمَجَالِ

فلما مات أبو الجبر استقام الأمر لمعدي كرب بن معاوية بن جبلة بن كندة وهو جد الأشعث بن قيس الكندي . (قلنا وهذا الخبر يبعد كثيراً عما روي من قصة أبي جبر في نسخة الخنساء التي نقلنا عنها)

١٩٧ ١٤ (الاختار . .) رواه (بت) : ولو طاده أكنانه وجلالته (كذا) .

(قال) العمود الرجوع كالعودة والمعادة والصرف والردّ وزيارة المريض

١٩٨ ٨ (وقلنا . .) صفحة (بت) فروى : ويلق الأهل . (قال) يلقي تقديره أو

يلقى . . ثم روى : من هو نائلة . (قال) الشفاء الدواء . ولم يرو البيت التابع

١٤ (فلما رآه . .) روى (بت) الشطر الثاني : وان شوالً بطنه وشوائله .

(قال) الكاسيف أي المكسوف . والبطن البطين (؟) . والثالثة من الأبل ما أتى

عليها من حملها أو وضعا سبعة أشهر فجف لبنها . وناقاة شائل تشول بذنبها اللقاح

ولا لبن لها أصلاً

١٩٩ ٥ (ربناً . .) رواية (بت) : وما يبنى الابن . (قال) القرية المصا وقرية

النمل وأمواد فيها فُرَضَ يجعل فيها رأس عود البيت وعود الشراع الذي في

عرضه من أعلاه أو أعلى الخودج (قلنا : والصواب أنه يريد هنا القرية

وهي موضع كما ورد في الديوان بضم)

١٠ (وفضل . .) روى (بت) : طلى الناس جلسمه . وروى : فهو قائله

١٣ (وان رُبَّ . .) روى الشطر الثاني : وما سهلاً بدا انت باهله . (قال) هبطه

أي تزوله . والباهل المتردد بلا عمل . ولم يرو البيت التابع

٢٠٠ ٧ (وسبي . .) روى (بت) : كآرام الصرم خونتته (؟) . (قال) الصرم

القطع من معظم الرمل كالصبرم . وخونتته تمهده (كذا) . واستكان خضع

وذلل . وعطلت المرأة عطلاً فهي عاطل وعطل ومن هواطل إذا لم يكن عليها

حلي

- ١١-١٤ (فعدت . . .) روى (بت) : ويُعنى به ويواصله . وروى البيت بعده : متى ما يعادل مائلاً . بالكف باطله (كذا)
- ٢٠١ ٣ (الاما . . .) روى (بت) : لقد اخضل . (قال) السربال القيص والدراع او كل ما لبس
- ٤ (من آل الشريد) والصواب : من آل او من آل الشريد باسكان الالف المحدودة . وقد ورد مثل ذلك في الشعر فيقولون يا لعمرو
- ٦ (حلت به الارض اثقالها . . .) ورواية (بت) : حلت به الارض اثقالها . (قال) حلت به واليه سألته ان يجتمع معه في خلوة . . . والاثقال كنوز الارض وموتاهم والذنوب والاحمال الثقيلة وهذا البيت رواه بعد قولها « فاقسمتُ آسى »
- ٢٠٢ ١٢ (يد الدهر . . .) روى (بت) : فاقسمتُ آسى . اي احزن . وقد روى هذا البيت بعد قولها « ساحل نفسي » ورواه في الطبعة المصرية مصحفاً : على مالك
- ٢٠٣ ٣ (لثات المنية . . .) رواه ابن السكيت في اصلاح المنطق (نسخة ليدن ص ١٥٦) : لغبر المنية . وشرحه بقوله : تقول لتحض المنية بعده في مسالكها وطرقها فلست آسى على احدٍ وقت به المنية بعده . وهو موضع بعينه . والمفاد المتروك . ويحتمل ان يكون المعنى ان المنية كانت ممنوعة من الناس من اجله فلما وقت به المنية لم يمنع منها احد كما قال عقيل بن ملفة :
- لتغد المنايا حيث شئت فانها محلة بعد الفقى ابن عقيل
- وقال الشيخ الاديب ابراهيم الاحدب في كتاب فرائد الال (١ : ١٤٧) . . .
- المثل يضرب في المثل على الرفق وحسن التدبير . وقال (بت) : المفاد المتروك في الارض على حاله . ويقال امور الله جارية اذلالها اي مجارها . ودعته على اذلاله اي على حاله . وقد صحف البيت التابع فروى « المحق » بدلاً عن « المسح »
- ٢٠٤ ١٠ (همت بنفسي . . .) رواية (بت) : همت بروحي
- ١٥-١٦ (وهو يروي هذا البيت . . .) لهند بنت امرئ القيس والصواب ان صاحب الاغانى يروى لعمرو بن جوين يعرض بهند بنت امرئ القيس
- ٢٠٥ ٦ (ساحل . . .) روى (بت) : ساحل روجي . (قال) الالة الشدة
- ١٦ (لعمرو ايو . . .) روى (بت) : لعمرو ايسك . وروى الشطر الثانى مصحفاً مكسوراً : تجيش به انفاء لها . (قال) جاشت العين فاضت
- ٢٠٦ ٤ (يجماري المقارض امثالها) رواه في الطبعة المصرية : يجماري بالزاي . ورواية (بت) : يجماري المعارف امثالها . (قال) ذلق اللسان اي حديده بليغه ولم يرو البيت التابع
- (وخيل . . .) قال (بت) : التكدس السرعة في المشي وان يحرك منكبه

وينصب ما بين يديه اذا مشى . والوعل تيس الجبل . والتزال ان يقرل الفريقان  
من الابل الى الجبل فيتضاربون . وقد روى (بت) هذا البيت والايات التابعة  
على غير ترتيب بقية الدسح . فحرزه

٢٠٧ ١٩ (وداهية . .) روى (بت) : حرها جام تبتل المواضن . (قال) الجاحم  
الجمر الشديد الاشتعال . ومن الحرب معظمها وشدة القتل في معركتها . وتقبل  
تقطع

٢٠٨ ١٧ (كفاهما . .) روى (بت) : ولم يكثر ولو كان غيره آوى لها . وروى  
البيت التالي : ولم يك أدنى . . ما خالها

٢٠٩ ١٠ (بمترك بينها ضيق . .) رواه صاحب الطبعة المصرية مكسوراً : بمترك  
ضيق به . روى (بت) : لدى مارق . (قال) مرق السهم في الرمية خرق  
وخرج من الجانب الآخر . وسموا الخوارج مارقة لخروجهم عن الدين .  
(قلنا : والصواب لدى مأزق وهو ساحة الحرب) . ولم يرو (بت) هيتين التابعين  
١٩ (تطاعنها . .) روى (بت) . هذا البيت بعد قولها « وخيل تكدس »  
وروايته :

فقاتلت حتى اذا ادبرث تتبعت بالرمح أكفأها

٢١ ٣ (ويض . .) رواه (بت) : ويض تبت . . وقد كفت الروع  
٢١٠ (وهاجرة حرها واقد . .) روى في الطبعة المصرية : وهاجرة جرهما واقد .

وهو تحريف . ولم يرو (بت) هذا البيت  
١٥ (ومجسمة) والصواب ومجسمة . روى (بت) : الشعر الثاني : سراماً  
واعلمت أعقالها

٢١١ ١٦ (ناجية نقب خفها . .) رواه صاحب الطبعة المصرية : لانياب الثميل .  
ونظنها تحريفاً . رواية (بت) :

وناجية كأتان الثميل فادرت تاصل (?) اوصالها

(قال) ناجية ونجيئة اي ناقة شريفة . والثميل اللبن الحامض والمكان الذي يسك  
الماء . وفادرت تركت . وتاصل تغير (كذا) . والواصل المفاصل ومجتمع  
المظام

١٨ (وليس للخل هاهنا معنى) كذا في الاصل ونظن ان الصواب ليس للخل  
ها هنا معنى

٢١٢ ١٥ (الى ملك . .) روى (بت) : او الى سوقة . . إكلالها . (قال) الاكلال  
الضعف

٢٠ (وتنمخ خيلك ارض المدو) ويموز « ارض العدى » كما روى في طبعة  
مصر . ولم يرو (بت) هذا البيت



- (ونوح . . .) روى (بت) الشطر الثاني: قد هبَّج النعي آوشالها . (قال)  
الأراخ بقر ألوحش . والوشل القليل من الدمع والكثير منه
- ٢ ٢١٣
- (ورجاجة . . .) والصواب «يَضُها» . وهو جمع بَيْضَة يلبسُ الفارس  
على رأسه . وروى (بت): هذا البيت بمد قولها «وداهية» وهو يروي :  
ولمومة يَضُها فوقها عليها المضاعف اقيالها (كذا)  
(قال) الدرع المضاعف الذي تُسجح حلقتين
- ١٩
- (مكرفة الفيث ذات الصير) رواية طبعة مصر : ذات الصير . وهو  
تصنيف . ولم يرو (بت) هذا البيت والبيتين التابيين
- ٦ ٢١٤
- (حين يُبلى لها) روى في الطبعة المصرية : حيث يُجلى لها
- ١١ ٢١٦
- (وقافية . . .) رواية (بت) : تبقى ويذهب من قالها . ثم لم يرو البيتين  
التابيين
- ١٤
- (تقدُّ الذؤابة . . .) رواه بت :
- ٧ ٢١٧
- بَقْدَ (تقدُّ) السِلَامَ كَقَدِّ الأَدَمِ لا ينطقُ الناسُ أمثالها  
(قال) السِلَامُ الاحجار . . . ولم يرو البيتين التابيين . وانما روى :  
ومُحَصَّنَة من بنات الملو كُ قَعَمَت بالسيفِ أمثالها  
(قال) القعقة صوت حكاية السلاح
- ١٢
- (سمعت جا . . .) لم يحسن في الطبعة المصرية تقطيع هذا البيت
- ٧-٤ ٢١٨
- (فيوماً تراه . . .) قد أخر صاحب طبعة مصر هذا البيت على البيت التالي  
والصواب ما روينا كما يظهر . وقد روى البيت الاخير مصحفاً فرواه : وجلَّت  
الشمس جلأها . واما (بت) فانه لم يرو هذين البيتين . وروى البيت الاخير  
مصحفاً : عزال (?) الكواكب في فقده . (قال) عزال ككتاب الضعيف .  
ثم ختم القصيدة جذين البيتين :
- وَجَرَّ النُفُوسَ لِمَكْرُوهِهَا كَرِّمُ الثَّمَالِ مِفْضَالِهَا  
وَيَوْمًا تَرَاهُ عَلَى قَارِحِ إِخَا الْحَرْبِ يَشْرَعُ أَنْهَالِهَا
- (قال) يشرع بخوض . والآنهال جمع نهل أوّل الشرب . ولم يرو (بت)  
القصائد الثلاث التابعة
- ٨ ٢١٩
- (يزودها عن حمام الموت ذائده) حرقه في الطبعة المصرية فرواه : يزودها  
... زائده
- ٦ ٢٢١
- (في كل قيل) رواه صاحب الطبعة المصرية : ما قيلَ قيلُ . ولا نظنّها  
الرواية الصحيحة
- ٩
- (وَارَقَ نَوِي) رواه في الكتاب نفسه : وَارَقَ قَوِي
- ١٠-٨ ٢٢٢
- (وخرت . . .) قال (بت) : خرَّت اي سقطت . والتامل لابس النعل .

- وشرح في البيت التابع قولها : داعني اي أفزعني . والبلابل الاحزان
- ٢٢٣ ١ (فاصبحتُ . .) روى (بت) : ولا ابلى لدموة ثاكل . (قال) اي لا اكثرت بما
- ٣ (فشان . .) روى (بت) والاقارب بدمه لَمَدُ عليهم . (قال) العادل الشربة الثانية والشرب بعد الشرب . والسهل اول الشرب
- ٦ (ايكي . .) قال (بت) جلّتموه اي جعلتم عليه الصخر الثقال
- ١٠ (متسريلي . .) رواه (بت) مصحفاً : مهرٌ تلي . (قال) تلي اي تنبع . (وقال) الخلق الحديد اي الابل الموسومة بالخالقة من الحديد (كذا)
- ٢٢٤ ١ (والهيدب الصرّادُ . .) حرفه في طبعة مصر فرواه : والميندر الصرّادُ . وقد صحّفه ايضاً في (بت) فرواه : وغيدق صرّاد ولم يأت (كذا) . (قال) الصرّاد النعم الرقيق لاء فيه . والظلال من السحاب ما وارى الشمس منه او سواده
- ٨-٦ (اعيني . .) روى (بت) : آيا مين . (قال) لم تبذلي اي لم تجودي . وقولها في البيت التابع « كسح الخليج » اي كصبّ النهر . والجدول النهر الصغير
- ١١-٩ (طى خير . .) قال (بت) : الممولون اهل العويل وهو رفع الصوت بالبُكا . والآيد المتباددين او العظيم الخلق المتباد بعضه عن بعض والمتباد ما بين الفخذين (كذا) . ونظرٌ هذا الشرح ليس بصحيح . ثم روى البيت التابع : ليس بوغل . (قال) الوغل الضيف النذل الساقط المُقصر في الاشياء . والزمل الجبان . وروى البيت بدمه : يبيد (?) الكفاح . (قال) يبيد يميل . وكفّحه بالعصا ضربته . ولم ينكل لم يدفع عما وقع عليه . ونكل نكولاً نكص وجبن
- ٢٢٥ ٢-١ (كان المداة . .) قال (بت) : الورد الاشراف على الماء وغيره دخله او لم يدخله . (قلنا : والصواب ما فسرنا في ذيل الديوان) . والشبل ولد الاسد اذا ادرك الصيد . وروى البيت التابع : مذلاً وهو تصحيف . (وقال) الجزع مُنْعَطَف الوادي ووسطه او مُنْقَطِعُهُ او مُنْعَاهُ ولا يسمّى جزعاً حتى يكون له شقّة تثبت الشجر وهو مكان بالوادي لا شجر فيه وربما كان رملاً ومحلّه القوم والمشرّف من الارض الى جنبه طمأنينة وخليّة النخل
- ٥-٣ (يعفّ . .) ورواية (بت) : اذا ما اعترى . (قال) اعتراه غشيبه طالباً المعروف . والشرف الباذخ العالي . والحفاظ المحافظة والمواظبة والذب عن المحارم . وروى بدمه : كاستنان الخليج وهو تصحيف . (وقال) العسر الماء الكثير
- ٧-٦ (رموح . .) قال (بت) : رَمَحَهُ الفرس رفسه . وشمس الفرس شمساً

- وشمًا منع ظهره فهو شامس وشموس . والشول والثائلة من الابل ما اتى عليها من وضمها او حملها سبعة اشهر فجف لبنها . ولم يحسن تقطيع هذا البيت في الطبعة المهرية . وروى : لازت . والصواب لا ذت بالذال
- ٢٢٦ ٣-٢ (دفت بك الجليل . .) رواه في تربين الاسواق (ص ١٥٣) : رفعت بك الخطوب . ولم يرو (بت) هذا البيت وروى في البيت الاخير . جملت بكاءك . ولم يرو القصيدة الاخير
- ٢٢٧ ١٢ (وكننت اعبر) روى صاحب الطبعة المهرية : وكننت اميل . وهو غلط . وجاء في كتاب زهر الربيع للشيخ نعمة الله الجزائري (طبع بمي ص ١١٤) : ان بعض الصحابة سأل الخنساء اي بيت افضل قلته في صخر . فقالت : قولي « وكننت اعبر » (البيت)
- ٢٢٨ ٣ (كل ابن اثى . .) وروى (بت) : كل امرئ بحروف الدهر مرجوم . (قال) مرجوم اي مطعون . وروى : طويل السحل . ثم روى بعد هذا البيت البيت الاخير . ثم البيتين الذين قبل آخر بيت
- ٨ (لا سوقة . .) رواية (بت) : ممن تملكه الاتراك والروم . (قال) السوقة بالهمزة الرعية
- ١٢ (ان الحوادث . .) قدمه (بت) على البيت السابق . (وقال) ورابي الاصل اي الجبل
- ١٤ (وقد اثاني . .) رواية (بت) غير ذى خطل . (قال) الخطل الكلام الفاسد . وروى : من معشر دأجم قدما ضاميم (?) . (قال) قدما اي قديما . واللهم والنهم صوت وتوعد وزجر (كذا)
- ٢٢٩ ٢ (ان الشجاة . .) رواه (بت) :
- ان السعاة التي حدثتم اعترضت دون الله لم يبق عنها بلاعيم  
(قال) السعاة نبت شائك ترماه النحل (?) وشجرة شائكة . واللهم اللحة المشرفة على الحائق وما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع القلب من اعلى الفم
- ١٠ (تالله . .) هذا البيت رواه (بت) في آخر القصيدة . وروايته : والله جارك عمر والخير . وقولها : « او جرى في البحر عرجوم » هذه الرواية الصحيحة . وفي طبعة مصر « عرجوم » . والعرجوم الناقة الضخمة لا الذكر من الضفادع كما زعم في ذيل الكتاب
- ١٨ (ان كان . .) قال (بت) : الشمانة الفرح بلياسة المدو . وطم الشيء كثير حتى ملا
- ٢٣٠ ٢ (مر الحوادث . .) رواه (بت) : من الحوادث تطمو في مجارفها وتستقيم . (قال) تطمو تنمر وترتفع . ومجارفها شدتها

الصفحة	السطر	
٦	٢٣١	(قد كان . . .) روى (بت) : تسميه الملاحيم . (قال) (البرج التام في كل فضيلة او الذي فاق اصحابه في العلم وغيره . والملاحمة الوقعة العظيمة القتل (تقول صخر . .) رواه (بت) بعد مطلع القصيدة : اقول صخر له الاجداث . رقوم . وقولها «والدمع تسجيم» رواه (بت) وصاحب طبعة مصر : مسجوم . وكلاهما صواب
١٣	٢٣١	(فدى للفراس . .) صحفه (بت) فروى : فدى لفواهر الجشي . وروى : وافديه بمن لي من حميم . (قال) الحميم القريب . وروى في شرح مقامات الزمخشري (ص ٢٣١) : افديه عز لي من حميم . وهو مكسور الوزن
١٨	٢٣٢	(افديه . .) رواه (بت) : وافديه بكل بني سليم بطاعتهم . (قال) الطاعن الذي سار او ذهب . ولم يرو بقية الايات والقصيدة التالية
٤	٢٣٢	(افديه كما . . .) وفي شرح مقامات الزمخشري (٢٣٠) روي الشطر الاول : كما من هاشم اقررت هيني . وهو يروي : ولا ينم
١٢	٢٣٣	(كرزا) رواه في الطبعة المصرية : كوزا وهو تصحيف . . وكذلك صحف البيت الاول فروى : اذ حفر الرحم . والصواب الرجم . وصحف البيت الرابع فروى : البازل . والصواب البازل بالزاي
٢٢	٢٣٣	(وم يروون لا ضني) والصواب : لا ضنين . كما روى في طبعة مصر
٢	٢٣٤	(لمصري . .) قال (بت) : لمصري اي بجياتي . واردتهم اهلكتم
٧٦	٢٣٤	(وكان اذا . .) روى (بت) هذين البيتين :
١٦-١٧	٢٣٤	وكان اذا ما آورد الحبل سربة الى مضب تترال آناخ فالحمأ فارملها تمدو رمالا ككأنها جراد رقتة ربح نجد فأنها (قال) المضب الجبل المنبسط على الارض . وألحمت الدابة وقفت فاحتيجت الى الضرب (?) . ورعله طعنه طعنا شديدا ككارطله . ورقته ملته
١٦-١٧	٢٣٤	(اصيب به فرما سليم) ارادت بفرعي سليم شعبتيها الكبيرين . وقد مر ذكرهما في ما سبق (راجع الصفحة ٢٠١) . ورواية (بت) : أن نصاب ونرغما . (قال) وفرع القوم شريفهم
١٨	٢٣٥	(وبو قنفذ) والصواب : بنو قنفذ
٣	٢٣٥	(فأسى . .) قدم (بت) البيت التاج على هذا البيت ودوله :
٦	٢٣٥	فهز عرافا قد حنت بظهورها وكان الحصا اجري دوابرها دما (قال) العراف المعارف من الفرس . وحنث انطفت . والدواير الاعقاب (فآبت . .) رواه (بت) وفي روايته تصحيف :
		فانت علينا بالنهاب وككلا بدا فلق تحت الرحالة اضما (قال) الفلق الامر العيب . والرحالة السرج ولم يرو (بت) البيت التاج

٩-٢ (وكان ثمال . .) رواه (بت) :

وكان ابو حسان غيثُ قبيلة واعدائه والفراس المتفخما  
(قال) المتفخم الفخم العظيم القدر . وروى في البيت التابع : بيطفئها قسراً .  
(قال) قسراً اي قهراً

١٢ (فاقسمتُ . .) روى (بت) : فاقسمُ لا انفكُ أسجماً . . حتى أخطماً .

(قال) اسجماً اي أسيل . وأخطمُ أسكسراً . ولم يرو القصيدتين التابعتين  
(ابلق سليمان واشباعها) روى في طبعة مصر : ألا أبلغ . بوصل همزة القطع .  
وروى : اشباعها . وهو غلط . وقد صحف أيضاً البيت الاخير فروى : لرائهم .  
والصواب : كرائهم

١٣ (كفلاً لآمٍ او وكبلاً لجرم) روى (بت) : كفءاً لآمٍ او وكبلاً لمجرم .  
وفي رواية الطبعة المصرية : او كلاً لجرم . وهو غلط

١٤ (السواجم جمع ساجم) والصواب أحما جمع ساجمة

٢-١ (حبيب . .) روى (بت) : حَبِيتُ نَبال (?) المجد منه ببسطة . (قال)  
النَّبيل (?) بالضم الذكاء والسَّخاء . والبسطة الفضيلة وفي العلم التوسُّع وفي الجسم  
الطول والكمال . وروى في البيت التابع : اذا كان يوماً . (قال) التفريق  
القتل . والفرع الشريف

٥-٣ (وما ضاعت . .) روى (بت) : ولا استعظمتَ فيها بمعرم . وروى في البيت  
الذي بعده : من طائع البحر خضرم . (قال) التَّهَجُّج الطريق . والخضرم  
البحر النطمطم . ثم روى في البيت : الى معروفك المتبسم

٧ (اذا ذكرت . .) روى (بت) : تجسّر (?) منها كلُّ عَنَسٍ وأنعم .  
(قال) المَنَسُ الناقة الصلبة . وعَنَسٌ لقب زيد بن مالك بن أدَدِ ابي قبيلة من  
اليمَن . وقد روى في طبعة مصر ابيات نسبها للنساء من بحر الرجز ولم  
تقف عليها بذكر في خمس نُسَخ ديوانها ولا في كتاب من كتب الادباء . وهذه  
الايات لملِّ الحنساء قالتها تحمّض اولادها يوم القادسية (راجع المقدمة ص : ٢١) :

اقتربوا فدَى لكم خالي وعمّ هذا الشواء والنشيل والكرم  
والقينة الحسناء والكأس الرُذُم للفالين اليوم من اهل اضمر  
جاءوا بشيخيتهم وجئنا بالآم شيخ لنا معاود ضرب البهم  
واتقتنا (كذا) بالسباء والحرم فالقوا (كذا) عليهم مالكا ابا الحكم

٦ (يا مين . .) روى (بت) : جودي على صخر باشجان . وروى : خزان .  
وشرحه بالمخزون

٩-٨ (اني ذكرتُ . .) روى (بت) الشطر الثاني : وهبَّ العقل من سقم واشجان .

(قال) مَبْرَهُ قِطْعُهُ قِطْعًا كِبَارًا . وروى البيت بعده : ريب المنون وكلُّ الدهر يَفْشَانِي

١١ (وابكي . .) رواه (بت) : وابكي المعظم زين القائدين . وروى : حَلَجَ اشطان . (قال) الحَلَج القطن اي حبال قطن شَبَّهَت الرماح اي اَعْوَادَهَا فِي غَايَةِ اللين تَتَلَوَّى كَأَنَّهَا حَبَال قِطْن . وَالْأَشْطَانُ الحَبَال الطويلة

٢٢٠ ١ (وابن الشريد . .) روى (بت) : لم يبلغ ارومته . (قال) الأرومة الاصل . وروى عند الحفظ بقوم غير مهجان . (قال) المهجان القوم لا خير فيهم . (مما اعني وسُدم عليه) في هذا الشرح اجام ظاهر . ولا غرو ان الرواية مصحفة

٩-٧ (لو كان . .) روى (بت) : مال غير فتان (?) . وروى البيت بعده : آيِ الحُضِيمَةِ نَابٍ لِلْعَظِيمَةِ مِتَبٌ لَاف الكِرَامُ لَا سَقَطٌ وَلَا وَاِنْ (قال) الحُضِيمَةُ طَعَامٌ يُعْمَلُ لِلحَيْتِ . وَبَنَهُ عَنودُهُ تَكْبَرُ وَنَمْطُم

١١-١٠ (حامي . .) روى (بت) : متاق الوشيقة . (قال) الوديقة شدة الحر . والموضع فيه بَقْلٌ وَعُشْبٌ . وَالتَّيْنَانِ مَنْ لَا رَأْيَ لَهُ . وَالْوَشِيقَةُ لَمْ يُقَدِّدْ أَوْ يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ يُقَدِّدُ وَيُحْمَلُ فِي الْأَسْفَارِ وَهُوَ الْقَدِيدُ . وَالْمَرْقَبَةُ مَوْضِعُ الرَّقَبِ . وَارْتَقَبَ اشرف وعلا . وَالْمُفْلَقَةُ الدَاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الْعَجِيبُ . وَالْمُشْرَبَةُ وَنُضْمُ الرَّاءِ اَرْضٌ لَيِّنَةٌ دَائِمَةُ النَّبَاتِ وَالْفُرْفُةُ الْعَلِيَّةُ وَالْمُشْرَمَةُ

٢٢١ ٢-١ (شهاد اندية . .) قال (بت) : القبعان جمع قاع وهي الارض السهلة المطمئنة قد انفرجت عنها الجبال . وروى في البيت التابع : نَضَخَ رُءُوسُ . (قال) الرَبِطَةُ كُلُّ مُلَاءَةٍ ذَاتِ لِنَقَبَيْنِ وَكُلُّهَا نَسْجٌ وَاحِدٌ وَقِطْعَةٌ وَاحِدَةٌ أَوْ كُلُّ ثَوْبٍ لَتَيْنٍ رَفِيقٍ . وَالنَضَخُ الْاَثَرُ يَبْقَى فِي الثَّوْبِ وَفِيهِ مِنَ الطَّيِّبِ . وَلَمْ يَرَوْ (بت) الْقَصِيدَتَيْنِ التَّابِعَتَيْنِ

٢ (التارك القرن مصفراً اناؤه) قد شرحنا ذلك على بناء ان اصفرار الانامل مأخوذ من قولهم : فلان يحفر البداي فارغها ولعل المعنى الطبيعي هنا انصب . اما انما تريد انه قد علته صفرة الموت . او تريد بالصفرة السوداء وهو من الاضداد اعني قد اسودت انامله لاختضاجها بالدم الجاري من جسمه

٢٢٢ ٥ (يمل الخطار) رواه في طبعة مصر : يَمْلُ الخطار وهو تصحيف . وروى الذمار . بالزاي

٢٢٣ ١ (تعبين من الـ ودد المسترى) رواه في الطبعة ذاتها : المشتري . وروى : وابن المكارم

٢٢٤ ٨-٥ (حين بردي) والصواب : يَرْدِي من باب رمى يَرْمِي . وروى في الطبعة المصرية البيت التالي : وَشَدَّبَ . والصواب بالزاي

الصفحة	السطر	
١١	✓	(يسوقون خباً) رواه في الطبعة ذاتها : ليسقون خجراً . وهو تصحيف
١٦	٢٤٦	(يا لطف . .) روى (بت) الشطر الثاني : خيلٌ بجيلٍ واقترانٌ بانفانٍ
١٨	✓	(سمح . .) روى (بت) ولعلَّ روايته مصحفة : سمحٌ اذا بَسَرَ الأَقْوَامُ
		فدَحَمَهُمْ . وفي الشرح : بَسَرَايَ عَس . وفدَحَهُ الدين اثقلَهُ . وفوادج الدهرِ
		خطوبُهُ . وطلق البدين سمحهما
٢٠	✓	(حلاحل . .) رواية (بت) . ليت مؤدبه مجذامة لهُواة (كذا) .
		والشرح مبني على هذه الرواية السقيمة . (قال) الحلاحل السيد الشجاع والضخم
		المروءة والرزين . يخصُّ الرجال وما لَهُ فعل . ومؤدبه (والصواب مؤدي)
		الاسد . ورجل مجذام او مجذامة قاطع للامور فينصل . والهُواة (?) والجمع لهُوَات
		وهي افضل المطايا واجزلها كاللحية والحفنة من المال والالف من الدنانير والدرام
٢	٢٤٧	(سمح سجيته . .) روى (بت) : سمحٌ خليفته . وللأمانة راع اي
		حافظ . ولم يرو بقية الايات
٢	٢٤٨	(قالت الخنساء . .) قد رُويت هذه الايات لتماضر زوجة زهير بن
		جذيمة العبدي (راجع رباح الادب في مرثي شواعر العرب الصفحة ٤٠)
٤	✓	(ابت عيني . .) رواية (بت) : بَكَتْ عيني وَخَالَطَهَا قَذَاها . (قال) القذى
		ما يقع في العين وقد قذفت بالنافع والرمص . والعَوَار الرمد . وما تقضي
		كراها ما تبلغ نومها او ما تُنْسَمُ
١٥-٩	✓	(على صخر . .) قال (بت) : الطلا الصغير من كل شيء . ثم روى
		البيت التام : حلفت بربِّ خوصٍ بعملات . (قال) الخوص جمع خوصاء
		وهي الناقة اسودت احدى عينيها وايضت الأخرى . واليَعْمَلَة الناقة النجيبة
		المُتَمَثِّلَة المطبوعة . ولم يرو البيت التالي
٥	٢٤٩	(فتى الفتيان . .) روى صاحب الطبعة المصرية : ما بلغت مداه ولا تكدي .
		وروى (بت) : ما بلغوا عليه وقد بلغت سجيته مداه . (قال) بلغ
		المكان بلوغاً وصل اليه او شارب عليه . والسجبة الطيمة . والمدى الذاية
١	٢٥٠	(له كف . .) روى في الطبعة المصرية : وكفوه تجود فا يحفث ثرى
		نداها . والصواب كفث ويحفث . ورواية (بت) : له كفث يصيد جا . . فا
		يحفث ندى نداها . (قال) يحفث يبيس . وندى نداها اي مطر عطائها وبأل سخائها
٩	✓	(فن للضيف . .) قال (بت) : الشمال اي ريح الشمال . والمزغمة المُحَرَّكة .
		تناوحها تقابلها . والصبا ريح الصبا من مطلع الثريا اي بنات النمش
١٥	✓	(والجأ . .) رواه (بت) : الاموال جذباً . . دامية كلاما . (قال) الجأ
		اضطر . والجذب المتحوّلة عن مواضعها . والحجرات الارض النبتة بحجر (?) .
		وفي رواية الطبعة المصرية : جذباً

- ٢٢ (هنالك ..) روى (بت) : لو تركت بفناء صخر قري الاضياف سَخَمَاء ذراها . (قال) (الفناء ما اتسع من امام الدار . والسَخَمَاء من الحرّة ما اختلط السهل منها بالفظ
- ٢٥١ ٣ (احاسيكم ..) روى (بت) : اُنطعمكم وحاميكم تركتم . (قال) (الفبراء الارض المفبرّة . ورجاها ناحيتها . وروى في الطبعة المصرية : لدى عبراء . وهو تصحيف
- ٨ (فلم املك ..) روى (بت) . غداة اليين .. وروى : حُلبت صَراها . (قال) (العبرة الدموع والصّرَى لَبَن مريّ متفبر الطعم . ولم يرو البيت التابع
- ٢٥٢ ٣ (على رجل ..) رواه (بت) بعد البيت التالي . وروى . بنظر حفيرة : وهو تصحيف . (قال) (الخيم السجّية والطبيعة . والصَّخَب شدة الصوت . والصدى طائر يطير بالليل ويقفز قفزانا . وقيل طائر يخرج من رأس المقتول
- ٦-٧ (ليبك الخير ..) روى (بت) : الشطر الاول : لعلّ الخيل صغراً من سُليم . (قال) (اي ليختبر الخيل اصحاب العقول من سُليم (كذا) . وروى الشطر الثاني من البيت التابع : وللهبجاء اذا دارت رحاها اي فرسانها
- ١٤ (ليبكوا ..) قال (بت) : شجره بالرح طمنه . والَرْوَع الفزع . وصلا النار قامى حرّما . واصطلى امتدافاً
- ٢٥٣ ٨-٥ (محافطة ..) قال (بت) : واللطا اللهب . ولم يرو البيت الذي بعده
- ١٤ (وخيل ..) رواية (بت) :
- وخيل قد زحفت لها بخيل ونفسك قد بلغت بما منها
- قال منها مقصودها
- ٢٥٤ ١٠ (تكفكف ..) روى (بت) : ترقع ثوب ... على حيفانة قلتي حشاها . (قال) (السابقة التامة الطويلة وارض حيفاء لم يصبها المطر . والحاف من الخيل الحافت والجائر (قلنا وهذا شرح مبنّى على رواية مصحفة)
- ٢٥٥ ٦ (فقد فقدتلك طلقه) رواية (بت) : طلعة . ولم يرو البيت الاخير . وروى في الطبعة المصرية : وقد وردت طليحة وهو تصحيف . وجاء في كتاب قد الشعر لقدامة بن جعفر (ص ٢٢) : فقدتلك حذفة . (قال) (ومن الشعر (والصواب من الشعراء) من يرثي بذكر بكاء الاشياء التي كان الميت يُزاولها وغير ذلك . ومثله يحتاج الى تعلّم صحّة هذا المعنى في مثل ما يتكلّم به من هذه الاشياء . فانه ليس من إصابة المعنى ان يقال في كل شيء تركه الميت بانه يبكي عليه لان من ذلك ما ان قيل انه يبكي عليه لكان سيئة وعيباً لاحقين له . ذلك مثلاً ان قال قائل في ميت بكتك الخيل اذ لم تجد لها فارساً مثلك كان مُخطئاً لان من شأن ما كان يوصف في حياته



بكدِه اياهُ ان يُذَكَّر اغتباطُه بموته . وما كان في حياته يوصف بالاحسان  
اليه حتى يذكر اختتامه بوفاة . ومن ذلك احسان الخنساء في مرثيتها صخرًا  
واصابها المعنى حيث قالت تذكر اغتباط فرس صخر بموته :

فقد فقدتكَ حذفة فامت راحت فليت الخيل فارسها يراها  
ولو قالت «فقدتكَ حذفة فبكّت» لأخطأت . وبكاء من يجب ان يبكي  
على الميت انما هو من كان يُوصَف اذ وُصِف في حياته باغاثته والاحسان اليه

(من حس . .) لم يرو (بت) هذه الايات والقصيدة الاولى من قافية الياء ١٢ ٢٥٦  
(اذا ما علته جُرأة) رواها في طبعة مصر : جرة . وهو غلط ٤ ٢٥٩

(وما تبلى تمار) روى في الطبعة المصرية : تفار . وهو تصحيف ١٨ /

(ابنت صخر . .) روى (بت) : تلکم الباكية . ثم روى بالتصحيف : لا مالي ٩ ٢٦٠

(اودي . .) اودي ابن حسان فوا حمرنا . (قال) اودي هلك . والعالية ١٢ /

ما فوق نجد الى ارض تحامة الى ما وراء مكة وقرى بظاهر مكة

(اذ رفع الصوت للندى) روى في الطبعة المصرية : الصوت الندي . ولم ١٥ /

يرو (بت) هذا البيت وانما رواه في جملة قصيدة اخرى من القافية والبحر ذاته

وروى هناك : اذ رفعت صوتًا بك الناحية . (قال) الرغد المطاء . وورد هذا

البيت في نسخة (مم) في محل آخر مع بعض ايات من هذه القصيدة . وزاد

على شرحه : والبضاع والمباضعة النكاح اي تلتبس ان يكون لها منه ولد

(كذبت . .) روى (بت) آمت بالحق (؟) . حتى وعت اياتنا الواجبه . ٣-١ ٢٦١

(قال) رابني اوقني في الشدة . ووعت حَفِظت وجمت . والواجبة الصراخ على

الميت . وروى البيت التام :

بالسيد النذب الكريم للذي بمصمها في السنة الساوية

(قال) السنة الساوية اي الياسة التي ما فيها خصب (كذا)

(لكن بعض . .) روى (بت) الشطر الاول مصححًا : ان كان بعض القوم ٦ /

هنا به (كذا) . (قال) النبطه حسن الحال

١٥-١٠ (لا ينطق . .) دونك رواية (بت) لحدين البيتين :

لا ينطق الصرف ولا يحسن العز ف ولا يثفل بالقارية

لم ينصب القدر لدى بيت ولا يذود الضم في الداهية

(قال) الصرف الحيلة في الكلام (؟) . والمزف اللمب باللام . وثغلة

نثره . والقارية الجامة . وذاد الشيء ساقه ودفعه . والضيم الظلم

(ان اخي . .) روى (بت) : فيها اخي . (قال) للترمة الذي يُميد رعية ٤ ٢٦٢

الابل او الذي صناعة آباءه الرطاية . وروى بعده قولها «نطافه ايض»

(لكن اخي . .) ورواية (بت) : لكن اخي اروع ذو وفرة من مثله ١٩ /

تصرخُ النَّاءِيَه . (قال) الوَفْرَةُ الشعرُ المَجْتَمع على الرأسِ او ما سال على الأذنين منه او ما جاوز شحمة الاذن ثمَّ الجُبَّةُ ثمَّ اللَّحَّةُ . ولم يروِ البيت التابع (نطاقه . . .) روى (بت) : عَظافُهُ . . كَالْبَرْقِ فِي الدَّجَنَةِ السَّارِيَةِ . ٧ ٢٦٣

(قال) العَظَافُ الرِّداءُ والسيف . والدَّجَنَةُ النِّعمُ المطبقُ الرِّيَّانُ

(فوق حيث . . .) رواية (بت) :

وَدَقُّ حَيْثُ الشَّدَّ ذُو مَنَعَةٍ بِسَبِّقُ أُولِي المَعُصِرِ المَاضِيَه  
(قال) الشَّدَّ العَدُوُّ . وذُو مَنَعَةٍ اي معه من يَمْنَعُهُ من عَشِيرَتِهِ . وفي الطَّبْعَةِ المِصْرِيَّةِ : ذِي مِيعَةٍ . وهو غلط

(كلُّ امرئ . . .) روى (بت) : سوف يرى يوماً لَهُ بِأَكْبَهُ . ولم يروِ

بعد هذه الايات شيئاً . وقد روى الايات (الثابتة في جملة قصيدة أخرى

١٥-١٤) (يا من يرى . . .) روى (بت) : اذ تندو بك القافية . (قال) القافية وراء العُنُقِ . وروى بعدهُ : تحتك جرداء كَمِيت كما يدرج . . . (قال) الجرداء القصيرة الشعر . والكَمِيت التي يخالط سوادها قُنُوءة . والبُسْمَةُ البَسْمَنُ . والطاوية الطوَيَّةُ . ولم يروِ البيتين (التابعين

(كما نلّم باقي الجبوة الجابية) رواه في الطبعة المصرية : باقي جبوة الجابية ٢٦٥

١٠-١٦ (خوي . . .) روى (بت) : خوي اذا ما سار . (قال) المنهل المنزل الذي يكون بالمغازاة (?) . وروى بعدهُ :

ومارضٍ صمّاً رُدْبِيَّةٌ كالنار فيها لبُّ هَاضِيَةٍ (?)  
(قال) المارضٍ صفح السيف . والرديئة منسوبة الى قَيْنٍ اسمه ردين (?) .

والمَاضِيَةُ الكاسرة العظم (الصواب المَاضِيَةُ) . وهي صفة الصماء

(شَرَجاً . . .) روى (بت) : اشرجا القَيْنُ . (قال) اشرجا سقاها . والقَيْنُ ٢٦٦

صاحب السيف . وسنّها حدّها . والمُدْمَةُ المُنْيَةُ

٨ (أَتَى لَنَا . . .) آخر (بت) هذا البيت على البيت التالي . وروى : ابن لنا . . . وللغاريه

١٢ (ما قصد . . .) روى (بت) : فاقعد الشَّدَّ على وجهه . (قال) أقعد البيرَ

حَفَرَمًا قدر قعدة او تَزَلَمًا على وجه الارض ولم ينتهِ بِه الماء (?) . والشَّدَّ العَدُوُّ . وشَدَّ النهارِ ارتفاعُهُ وخَمَّ القصيدة جَذين البيتين :

ان لحقت من خلفها تدعي مثل جراد البلدة الحالية

يكشفها بالظمن فيها كما ينجابُ برقُ الجَوْنَةِ القَادِيَةِ

(قال) نَجْبَةُ اخَذَ قَشْرَهُ (كذا) . والنَجْبُ السِرُّ السريع . والجونة الغمامة

الدِّهْماء . ولم يروِ (بت) غير ما سبق

٩ ٢٦٨ (تم . . . شرح ديوان الحنساء) جاء في النسخة المصرية (م) التي عنها

اخذنا القسم الاوفى من الشروح ما نصّه : تمَّ شِعرُ الحنساء بنت عمرو بن الشريد

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . ما حكاية صورته (ع) فهو العاصي . وما حكاية صورته (ك) فهو الكرماني (ا) . (قال المصحح) : وقد ذكرنا هذين الاسمين بتمام حروفهما . ثم ذكر الناسخ بعد خاتمة قوله : هذه اسماء العرب الثابتة اسمائهم في هذا الديوان : ابن أقيصر . ابو هاني . أبوس . عَرَام . ابو الحُصَيْن . الأحذب . ابو شجاع . مُبْتَسِكِر . زائدة . حمارة . خبر . كُتِبَ هذا الديوان في سادس وعشرين شهر ربيع الآخر سنة عشرين وستمائة (١٢٢٣ م)

### استدراك وإضافة لما تقدم

- 18 26 (وبروي : أم عمرو . .) انّ ما ملّقنا على هذه الرواية ليس بامرٍ قاطع ولملّ الصواب ما جاء في نصّ الترجمة . ويؤيد ذلك قول صخر في الايات التابعة : « واتي امرئ ساوي بامرٍ حليّة » (البيت) . فذلك دليل على انّ كلام صخر عن أمه لا عن الحنساء اخته . فضلاً عن انّ في شعر الحنساء ما يشير الى ام صخر وانّما كانت عائشة لما قُتِلَ ابنُها . فلا غرو ان تكون تولّت أمّه تمرّضه صخر (قد جيل بين العير والتروان) راجع شرح هذا المثل وقصة صخر مع امرأته في امثال الميداني (٢٧: ٢) وفي جمهرة الامثال لابي هلال العسكري (١: ٢٤٩)
- 19 3 (تجدها في آخر هذا الديوان) بل تجدها في كتاب «العقود الدرّية في دواوين الحرنق وعمره بنت الحنساء ولبلى الاخيلية» وهو كتاب سننجزه عمّا قريب ان شاء الله

- ٥٨ ٢-٢٠ (قالت تفاخر هندا) انّ قصّة مفاخرة الحنساء لهند بنت عُتبّة وردت في امثال الميداني (١٩٢: ٢) في شرح قولهم : مرعى ولا كالسمدان . (قال) واول من قال ذلك الحنساء . ثم ذكر اجتماعها جند في الموسم وايات هند . ورواية الميداني لهذه الايات تختلف بعض الاختلاف فتجد هذه الروايات في ترجمة هند في كتاب «رياض الادب في مرثي شواعر العرب» وهو كتاب سيفنجران شاء الله عمّا قليل . قال الميداني بعد ذكر ايات هند : فقالت الحنساء : مرعى ولا كالسمدان . فذهبت مثلاً ثم انشأت تقول (الايات) . والميداني لا يروي الايتين الاول والثالث : أبكي أبا عمرو بمين غزيرة قليل اذا تنفّى الميون رُقودها وصخرأ ومن ذا مثل صخر اذا بدا بساحته الابطال قبا يقودها (قال) حتّى فرغت من ذلك فهي اول من قالت «مرعى ولا كالسمدان» .

- ومرعى خبر مبتدأ محذوف وتقديره هذا مرعى وليس في الجودة مثل السعدان  
(والسعدان ثبت السهول وهو من أنجع المراعي للأبل)
- ١ ١٤٤ (من عز بز) شرح العسكري هذا المثل في جمهرة الأمثال (٢: ٢٢٨) ونسبه  
نميب بن الأبرص . (قال) ويقال انه لجابر بن زالن (والصواب رألان)
- ٤ ١٩٦ (خرج حرب بن أمية الخ) ذكر صاحب الاثافي قصة وفاة مرداس بن ابي  
عامر في الجزء العشرين من تأليفه (الصفحة ١٢٥) قال : ان مرداس بن ابي  
عامر وحرب بن أمية ماتا في وقت واحد . كانا مرا بالقرية وهي غيبة ملتفة  
الشجر فاحرقا شجرها ليتخذاها مزرعة فكانت تخرج من الغيبة حيات يض  
فطير حتى تقيب ومات حرب ومرداس بمقب ذلك فتحدث قومهما ان الجن  
قتلها لاحراقهما منازلهم من الغيبة وذلك قبل مبعث النبي صلعم بمين . ثم  
كانت بين ابي سفيان وبين العباس بن مرداس منازعة في هذه القرية ولهما في  
ذلك خبر
- ٢٤٥ (وقالت ترثي صخرًا) هذان اليتان رواهما اصحاب نسخ مصر (م) وبرلين  
وحلب لمرة بنت الحنساء ونظن ان روايتهم هي الصحيحة
- ٢ ٢٤٨ (قالت الحنساء ترثي صخرًا) هذه القصيدة قد نسب قسم منها لتماضر  
زوجة زهير بن جذيمة العبسي مع بعض اختلاف في الرواية (راجع رياض الادب  
في مراثي شواعر العرب الصفحة ٤٢)
- ٢٥ ٢٧٥ (في شرح على هذا البيت) والصواب في شرحه هذا البيت او في شرح على هذا  
البيت
- ٢٢-٢٣ ٣٢٧ (لم نقف عليها بذكر في خمس نسخ ديوانها) قد وجدنا هذه الايات في جملة  
قصة رواها صاحب نسخة (م) في خبر طويل وقال ان هذه ايات الرجز  
للعباس بن أنس الاصم . وهو يروي في البيت الثالث وروايته هي الصواب :  
وجئت بالاصم . (قال) اراد أنس اباه المعروف بالاصم . والشيخان هما من بني  
كنانة احدهما السري بن عبيد والآخر عبد الواحد بن عبيد ولم يعرف اباه .  
ثم روى بعده :
- قد كدّم الشرّ قفاه وكدّم قد ركبت ضمرة اعجاز النعم  
وروى البيت الاخير :
- وإتقننا بالسبأ والحرم فأنموا عليهم مالكا أبا الحكم  
الابيض الحديدي ذا الانف الآثم

## جدول

بعض كتب جديدة اخذنا عنها في الاصلاحات والفوائد

### الكتب المخطئة

- كتاب انساب العرب ( خط عن نسخة مكتبة باريز 2864 Suppl. )  
 كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت ( خط عن نسخة مكتبة ليدن )  
 كتاب الفاضل في البلاغة ( كتاب خط محفوظ في خزانة مكتبتنا )  
 كتاب قواعد الشعر لثعلب ( Ms. du Vatican 357 )  
 كتاب المنظوم والمشور لابن ابي طاهر طيفور ( خط عن نسخة مكتبة مصر عدد :  
 ( ١٨٧١٦ )

### الكتب المطبوعة

- اسد الغابة في اخبار الصحابة لابن الاثير ( خمسة اجزاء مصر ١٢٨٤-١٢٨٧ )  
 الفاظ النكائية لعبد الرحمان الهمداني ( بيروت . الطبعة الثالثة 1894 )  
 تاريخ ابي جرير الطبري ( احد عشر جزءا في ثلاثة اقسام .  
 طبعة ليدن 1896-1882 )  
 كتاب اخبار النساء لابن جوزية ( مصر ١٣٠٧ )  
 كتاب تربيين الاسواق ( مصر ١٣٥٠ ) ( كذا ) في المطبعة الليمنية )  
 كتاب شعراء النصرانية ( الجزء الاول بيروت 1890 )  
 كتاب طراز المجالس للخفاجي ( مصر ١٢٨٤ )  
 كتاب فتوح البلدان للبلاذري ( 1866, Leyde — De Goeje. )  
 كتاب فرائد الال في مجمع الامثال للشيخ ابراهيم الاحدب ( بيروت 1895 )  
 مروج الذهب للمسعودي ( جزءان طبعة مصر ١٣٠٧ = 1877-1861  
 Paris - Barbier de Meynard, 9 vols. )  
 مقالات الزمخشري مع شرحها للمؤلف ( مصر ١٣١٢ )  
 وصف الجزيرة للهمداني ( 1884-1891, Leyde — D. H. Müller )

# جدول

قصائد ديوان الخنساء وبجورها وترتيبها في النسخ الخمس

عدد القصائد	جدول قصائد الخنساء	صفحة هذا الديوان	ترتيب	ترتيب (ع)	ترتيب (ب)	ترتيب (ج)	ترتيب (د)	ترتيب (هـ)	صفحة طبعة مصر
١	يا هين ما لك . . . رَبَّيَا	١	بسيط	٩	٢	١	١	٧	٦
٢	وداوية قنفر . . . الصَّحْبُ	٦	طويل	١١	٢٧	٢٤	٣٢	٣٤	٦
٣	يا بن الشريد . . . مَكَّاب	١٠	كامل	٢٣	٥٥	٥٠	٢٧	٤٩	٦
٤	يا هين جودي . . . مَثْقُوب	١٢	بسيط	٣٥	٧١	٦٦	—	—	٦
٥	تَطِيرُ مِنْ حَلٍّ . . . مُطَلَّب	١٣	طويل	١٦	—	—	—	—	٥
٦	أرقت ونام . . . ثِيَابِي	١٤	وافر	—	٦٣	٥٧	—	—	٧
٧	ما بال عينك . . . طَرَبُ	١٥	بسيط	—	٧٢	٦٥	—	٦	٥
٨	تقول نسائه . . . بُشْبُ	١٥	طويل	—	—	٨٧	—	٦٣	٥
٩	أعين آلا فابكي . . . أَفْشَعَرَتْ	١٧	—	١٣	٤	٣	٣	٢٧	٦٣
١٠	لهمي على صخر . . . تَوَلَّتْ	٢١	—	٤٣	٢٢	٢٠	٢٠	٤٣	٦٣
١١	آلا يا مَين . . . تَوَلَّتْ	٢٣	وافر	—	٨٣	٧٥	—	—	—
١٢	يا مَين جودي . . . السَّوْافِخ	٢٥	محزؤ الكامل	٣٩	١٤	١٣	١٣	٢	١٩
١٣	لا تَحْمِلْ أَنِّي . . . نَوَاحَا	٣٣	خفيف	٢٥	٧٨	٧٢	٣٥	٤٥	١٧
١٤	ذري عنك . . . بَاطِحَا	٣٨	طويل	—	٦٤	٥٨	—	—	١٨
١٥	جري لي طير . . . وَبَارِح	٣٩	—	—	—	٧٦	—	٣	١٩
١٦	أعيني جودا . . . النَّدَى	٤١	مقارب	٨	٩	٨	٨	٩	٧
١٧	آبت عيني . . . عَمِيدَا	٤٤	وافر	٥	١٠	٩	٩	١٨	٨
١٨	لا شيء يقي . . . خَالِدَا	٤٨	طويل	٢	١١	١٠	١٠	١٢	٨
١٩	أبكي لصخر . . . بِالْوَادِي	٥١	بسيط	٤٧	٢٣	٢١	٢١	٤٤	٩
٢٠	وبل أم أعواد . . . الْجَادِي	٥٣	—	٥٤	٢٩	—	٣٤	—	—
٢١	ضافت لي الأرض . . . وَأَلْبِيد	٥٥	—	٢٨	—	٨٢	—	—	١٣
٢٢	آلا قالت عَمِيرَة . . . حَلِيدُ	٥٧	وافر	١٧	—	—	٢٤	—	١٤
٢٣	أبكي أبي عمرا . . . مُجُودَهَا	٥٨	طويل	٤٤	—	٩٢	—	—	١٣
٢٤	يا مَين جودي . . . الْمَرَاوِدُ	٦٠	محزؤ الكامل	—	٣٢	٢٨	—	٢٣	١٠

مدد القصائد	جدول قصائد الحسناء	صفحة هذا الديوان	نوع	نسخة مصر (م)	نسخة أخرى (م)	نسخة حلب (ح)	نسخة برلين (ب)	نسخة بيروت (ز)	صفحة طبعة مصر
٢٥	أَهَاجَ لَكَ الدُّمُوعَ . . فَجُودِي	٦٢	وافر	—	33	29	—	19	11
٢٦	عَيْنِي جُودًا . . مَوْعُودًا	٦٤	بسيط	—	73	—	67	26	1٢
٢٧	يَا ابْنَ الثَّرِيدِ . . وَتَبَلَّدَ	٦٥	كامل	—	—	—	86	62	1٣
٢٨	مَنْعَ الْمَيْنِ . . وَالسَّدَادِ	٢٩١	خفيف	—	—	—	—	1	—
٢٩	أَلَا يَا عَيْنَ فَاصِمِي . . تَزُرْ	٦٧	وافر	12	3	2	2	8	٤
٣٠	مَا هَاجَ حُزْنُكَ . . الدَّارَ	٧٣	بسيط	46	5	4	4	37	٥٠
٣١	أَعْيَنِي مَلَا تَبْكِيَانِ . . وَلَا تَزُرْ	٨٥	طويل	7	6	5	5	28	٥٢
٣٢	وَسَاحِبِ قُلْتُ . . بِمُسْتَمَطِيرِ	٩٣	سريع	10	12	11	11	38	٥٣
٣٣	تَذَكَّرْتُ صَخْرًا . . أَنْحَدَلَا	٩٩	متقارب	22	15	14	—	32	٥٣
٣٤	طَرَقَ أَلْعَمَى . . بَنِي عَمْرٍو	١٠٣	كامل	4	21	19	19	29	٥٤
٣٥	أَبْنِي سَلِيمٍ . . إِلَى وَعْرِ	١٠٦	—	24	41	36	28	56	٥٤
٣٦	يَا عَيْنَ جُودِي . . مَذَارَ	١٠٩	بسيط	31	48	43	37	4	٥٥
٣٧	عَيْنَ جُودِي . . غَيْرَ سِرِّ	١١٨	رمل	50	49	44	—	50	٥٦
٣٨	لَنْ لَمْ أَوْتُ . . بِصَخْرٍ	١١٩	وافر	45	31	94	—	52	٦٢
٣٩	سَلِّمْ عَلَى . . شَاكِرَا	١٢١	طويل	18	—	—	25	25	—
٤٠	كَانَ ابْنُ عَمْرٍو . . ضَمِيرَا	١٢٢	—	—	50	45	—	66	٥٧
٤١	يَا عَيْنَ جُودِي . . الْقَرْمِ الْأَغْرَ	١٢٣	مجزؤ الكامل	—	54	49	—	—	٥٧
٤٢	إِنِّي تَأَوُّبِي . . دَمْعُهَا دُرُّ	١٢٥	بسيط	—	61	55	—	—	٥٧
٤٣	عَيْنِي جُودًا . . مَقْبُورِ	—	—	—	67	61	—	54	٥٨
٤٤	يَا عَيْنَ جُودِي . . مَحْدُورِ	١٢٧	—	—	69	63	—	—	٥٨
٤٥	يَا عَيْنَ جُودِي . . الذَّمَارِ	١٢٨	سريع	—	80	73	—	—	٥٩
٤٦	يَا صَخْرُ . . رَاكِبَ الْوَعْرِ	١٣٢	كامل	—	—	80	—	48	٦٠
٤٧	دَعُوْنُكُمْ عَامِرًا . . ابْنَ عَمْرٍو	١٣٣	وافر	—	—	84	—	58	٦١
٤٨	كُنَّا كَانَجْمٍ . . الْقَمَرِ	١٣٤	بسيط	—	—	85	—	61	—
٤٩	كُنَّا كَفَصْنَيْنِ . . لَهُ الشَّجَرُ	١٣٥	—	—	—	89	—	65	—
٥٠	يَا عَيْنَ جُودِي . . الْجَارِي	—	—	—	—	88	—	64	٦١
٥١	جَارِي أَبَاهُ . . مُلَاءَةَ الْخَضِرِ	١٣٨	كامل	—	1	91	—	—	٦١
٥٢	أَعْيَنِي جُودًا . . وَالسَّيِّدَ الْفَخْرِ	١٣٩	طويل	—	35	31	—	—	٥٩
٥٣	أَلَا أَبْيَا . . مَرِيرَهَا	—	—	—	51	46	—	36	٦٢
٥٤	لَا بِي هُبَيْرَةَ . . الْقَبْرِ	٣٠٨	كامل	—	—	—	—	51	—





عدد القصائد	جدول قصائد الخنساء	نظم	صفحة هذا الديوان	نسخة مصر (م)	نسخة آري (ع)	نسخة برلين (ر)	نسخة بيروت (ن)	صفحة طبعة المصرية
٨٥	أعيني فيضي . . . لَمْ تَبْدُلِي	مقارب	٢٢٤	—	—	78	17	٢٧
٨٦	أَلَا يَا صَخْرَ . . . طَوِيلًا	وافر	٢٢٥	—	—	90	67	٢٨
٨٧	سَقَى جَدًّا . . . وَوَالِدَهُ	طويل	٢٢٧	—	37	32	—	٢٨
٨٨	كُلُّ ابْنِ أُنْتَى . . . مَهْدُومٌ	بسيط	٢٢٨	6	26	23	15	٣٣
٨٩	فَدَى لِلْفَارِسِ . . . مِنْ حَسِمٍ	وافر	٢٣١	20	24	27	47	٣٤
٩٠	مَنْ لَامَنِي . . . حُفِرَ الرَّجَمُ	طويل	٢٣٢	14	40	35	39	٣٤
٩١	لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي . . . خُفْمَا	—	٢٣٤	—	46	41	14	—
٩٢	أَبْلَغُ سُلَيْمًا . . . أَلْهَامُ	مقارب	٢٣٦	—	62	56	—	٣٥
٩٣	يَا عَيْنَ جُودِي . . . أَلْسَوَّاجُمُ	مجزوء الكامل	٢٣٧	—	74	68	—	٣٥
٩٤	أَمِنْ ذَكَرِ صَخْرٍ . . . أَلْمُنْظَمِ	طويل	٢٣٧	—	—	81	53	٣٦
٩٥	يَا عَيْنَ بَكِّي . . . حَرَّانِ	بسيط	٢٣٩	51	19	17	42	٣٦
٩٦	أَيَا عَيْنَ مَالِكٍ . . . تَكَرَّهِنَا	مقارب	٢٤١	42	—	—	—	٣٧
٩٧	يَجْنِي لَهَا . . . أَحْيَانَا	بسيط	٢٤٥	15	30	26	22	—
٩٨	يَا لَهْفَ نَفْسِي . . . لَأَقْرَانِ	—	٢٤٦	—	60	54	—	٣٧
٩٩	أَبَتْ عَيْنِي . . . كَرَاهَا	وافر	٢٤٨	29	13	12	5	١٤
١٠٠	لَيْبِكَ الْفَيْضَ . . . نُحَامَا	—	٢٥٦	27	—	—	—	—
١٠١	مَنْ حَسَلِي . . . مَنْ رَأَاهَا	مجزوء الكامل	٢٥٦	—	—	93	—	١٦
١٠٢	أَلَا لَا أَرَى . . . بَدَاهِيَةَ	طويل	٢٥٨	1	28	25	33	—
١٠٣	أَبْنَتْ صَخْرٍ . . . أَلْأَهِيَةَ	سريع	٢٦٠	47	43	38	16	٢٢
١٠٤	أَلَا أَجَا أَلَدَيْكَ . . . بَدَا لِيَا	طويل	٢٦٦	—	68	62	—	٢١
١٠٥	أَرَى الدَّمْرَ . . . بُكَائِيَا	—	٢٦٨	—	—	83	57	٢١

### جدول بعض فقرات نسبت للخنساء ولم تذكر في نسخ دواوينها

عدد القصائد	جدول القصائد	نظم	عدد الفقرات	نظم	صفحة الديوان	نسخة مصر (م)
١	لَا اسْتَبَات . . . بِسَقَابٍ	كامل	١٦	كامل	١٦٦	—
٢	أَسْدَانُ مُخْمَرًا . . . أَلْأَقْرَى	—	١٤١	—	٢٢٧	وافر
٣	يَا صَخْرَ بَعْدَكَ . . . وَصَفَارٍ	—	١٤٢	—	٣٢٧	رجز
٤	أَمَّا لِبَالِي . . . وَالْجَلْسِ	—	١٥٦	—	٢٦٨	طويل

## نُبذة مختصرة

في تعريف الرواة الذين جاء ذكرهم في شرح الخنساء

على حروف المعجم

لخصنا هذه النُبذة عن تراجم الاعيان لابن خلكان ( خ ) وطبقات النحاة لابن الانباري ( ن ) والمزهر للسيوطي ( س ) وتاريخ الكامل لابن الاثير ( ث ) ومعجم البلدان لياقوت ( ي ) وتاج العروس ( ت ) وغيرها من الكتب

ابن اسحاق ( خ ن س )

هو ابو عمر صالح بن اسحاق الجربي النحوي اخذ اللغة عن الائمة مثل ابي زيد والاصمعي وغيرهما وصنف كتباً كثيرة منها مختصره المشهور في النحو ويقال انه كان كلماً صنف منه باباً صلي ركعتين بالمسجد ودما بان ينتفع به ويبارك فيه . وكان ابن اسحاق الجربي كثير المناظرة في النحو يرفع صوته فيها فدعي بالنباج وهو رفع الصوت . توفي الجربي سنة ٢٢٥ هـ ( ٨٣٩ - ٨٤٠ م )

ابن الاعرابي ( خ ن س )

هو ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي من ائمة الكوفيين في اللغة كان عالماً ثقة اخذ عن المفضل الضبي والكسائي واخذ عنه جماعة اشهرهم ابو العباس ثعلب . وكان ابن الاعرابي يحفظ الناس اللغات ولايام العرب واناسجهم له تصانيف كثيرة اشهرها كتاب النوادر . ولد في جمادى الآخرة سنة ١٥٠ هـ ( ٧٦٧ م ) وتوفي سنة ٢٣٠ هـ وقيل ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٣٣ هـ ( ٨٤٤ - ٨٤٨ م )

ابن اقيصر ( خ ن س )

هو ابو عمرو حفص بن اقيصر . يؤخذ من شروح ديوان الخنساء انه كان من أدباء اعراب البادية في اواخر القرن الثاني للهجرة وعنه اخذ الرواة . لم نجد له تاريخاً

ابن برّي ( خ ت )

هو ابو محمد عبد الله بن برّي بن عبد الجبار المقدسي النحوي تزيل مصر مكان اماماً في النحو اشتغل عليه جماعة من العلماء واخذوا عنه . له حواشي على الصحاح في مجلّدات . ولد سنة ٤٩٩ هـ ( ١١٠٥ - ١١٠٦ م ) وتوفي سنة ٥٨٢ هـ ( ١١٨٦ - ١١٨٧ م )

ابن جني ( خ ن س )

هو ابو الفتح عثمان بن جني النحوي . يولد قبل سنة ٣٣٠ هـ ( ٩٤٠ - ٩٤١ م ) . وكان

ابوه جني مملوكاً رومياً لسليمان بن قهذ الأزدي ذادب . وكان ابنه من حذاق اهل الادب واليه انتهت رئاسة النحو صنف في ذلك كتباً ابدع فيها منها كتاب سر الصناعة . وكان ابن جني في التصريف اكمل منه في النحو فانه لم يصنف احد في التصريف ولا تكلم فيه احسن ولا اداق منه . اخذ عن ابي علي الفارسي ودرس النحو ببغداد بعده . توفي ابن جني في صفر من سنة ٣٩٢ (١٠٠١ م)

### ابن دريد ( خ ن س )

هو ابو بكر محمد بن دريد الازدي ولد بالبصرة سنة ٢٢٣ (٨٣٧ م) ونشأ بزمان اخذ عن ابي حاتم السجستاني وابي فضل الرباعي واصبح هو من اكابر علماء العربية . صنف في فنون الادب كلها تصانيف مشهورة منها قصيدته المقصورة وكتاب الجهرة في اللغة وكتاب الاشتقاق في الاتساب وكتباً غيرها لم تطبع حتى الآن . توفي سنة ٣٢١ (٩٣٣ م)

### ابن السكيت ( خ ن ز و ترجمته في تهذيب الالفاظ )

هو ابو يوسف يعقوب بن السكيت احد اعلام الكوفيين وأجنتهم اخذ عن البصريين والكوفيين . وكان من اهل الشيعة له تصانيف كثيرة في النحو ومعاني الشعر وتفسير دواوين العرب ملّم في بغداد ثم وكل اليه المتوكل تأديب ولديه المعتز والمؤيد ثم تغير عليه وأمر بقتله في رجب سنة ٢٤٤ (٨٥٨ م) . وقد باشرنا في طبع كتابيه المشهورين كتاب الالفاظ واصلاح المنطق

### ابن سيده ( خ ت )

هو ابو الحسن علي بن احمد بن اسمعيل المعروف بابن سيده كان من اهل مرسية في الاندلس وكان ضريباً مثل ابيه وعن ابيه اخذ الادب . ولابن سيده في العلوم العربية اليد الطولى وقد صنف في اللغة كتاباً مطولاً سماه المحكم وله كتب اخرى منها شرح الحماسة في ستة مجلدات . توفي ابن سيده في شهر ربيع الآخر سنة ٤٥٨ ( ١٠٦٥ م ) وعمره ستون سنة

### ابن شاذان ( خ و تاريخ ابن تغري بردي )

هو بكر بن شاذان احد ائمة الادب درس على ابن دريد وروى عنه ابو الحسن علي السميني اللغوي . توفي في اواسط القرن الرابع للهجرة والعاشر للمسيح

### ابن الشجري ( خ ن س )

هو ابو السعادات هبة اقه بن علي المعروف بابن الشجري كان اماماً في علم اللغة وصنف في النحو تصانيف وله كتاب الامالي وهو كتاب كثير الفائدة يشتمل على فنون من علم الادب . وكان فصيحاً حلوا الكلام حسن البيان والادهام وكان نقيب الطالبين بالكرخ . توفي سنة ٥٤٢ ( ١١٤٢ - ١١٤٨ م )

## ابن عمر ( ن س )

هو ابن سليمان عيسى بن عمر الثَّقَفِيّ كان من ثقة اهل العلم عالماً بفنون المِريّة وكان يستعمل الغريب من الالفاظ في كلامه . وعن ابن عمر اخذ الحليل بن احمد . توفي سنة ١٤٩ وقيل ١٥٠ ( ٧٦٦ - ٧٦٧ م )

## ابو حاتم ( ن س )

هو سهل بن محمد السجستاني تلميذ الاصمعيّ كان في غاية الثقة والاتقان والعلم الواسع في اللغة وكان كثير التصانيف وعنه اخذ ابن دريد . كانت وفاته سنة ٢٥٥ ( ٨٦٩ م ) وقيل سنة ٢٥٤ و ٢٥٥ و ٢٥٨ وقد قارب التسعين من عمره .

## ابو الحسن

اطلب الكسائي

## ابو زيد ( خ ن س )

هو سعيد بن اوس بن ثابت المعروف بابن زيد الانصاريّ كان اوثق ائمة اللغة بين البصريين وكان يروي من علماء الكوفة فروى عن الفضل الضبيّ . وقيل انّ حامّة كتاب نوادر الي زيد عن الفضل الضبيّ . ولابي زيد كتب كثيرة في مباحث لغوية وادبيّة اخذها يد الضباع . واختلفوا في سنة وفاته فقبل سنة اربع عشرة وقيل خمس عشرة وقيل ست عشرة ومائتين ( ٨٢٩ - ٨٣١ م ) وله نحو ثلاث وتسعون سنة

## ابو سعيد

اطلب الاصمعي

## ابو سعيد الضريّ

لم يُعرف من امره سوى أنّه كان من نيسابور وكان صاحب الاصمعيّ يتعاطى درس اللغة وهو مع ذلك اعمى ضرير اشتهر في اوائل القرن الثالث للهجرة واواسط التاسع للمسيح . ذكره في شرح الحماسة

## ابو صاعد الكلّابي ( ي )

هو احد اعراب البادية الذين عنهم اخذ ائمة اللغة في اواخر القرن الثاني للهجرة واوائل التاسع للمسيح . وكثيراً ما يستشهد به ابن السكيت في كتاب الالفاظ وورد ذكره مراراً في معجم البلدان لياقوت

## ابو العباس

اطلب ثعلب والمبرد

## أبو عبيدة (خ ن س)

هو علامة البصرة مَمَّسَر بن المثنى التيمي ولد سنة ١١٠ (٧٢٨ - ٧٢٩) وقيل غير ذلك كان مولى لقريش وكان اعلم الناس باللغة واخبار العرب عالماً بالشعر والغريب واخبار العرب وكان الاصمعي اعلم منه بالفحو. ومن مصنفاته كتاب مقاتل الفرسان. وله مع الاصمعي وغيره من علماء عصره مباحثات خطأه في بعض آرائه. وقد اختلفوا في سنة وفاة ابي عبيدة قيل انه توفي سنة سبع ومائتين وقيل بل تسع وقيل احدى عشرة وثلاث عشرة ومائتين (٨٢٢ - ٨٢٨)

## أبو عمرو بن العلاء (خ ن س)

اسمه زبَّان وقيل غير ذلك. ولد سنة ٦٨ (٦٨٨ م) وكان اماماً في علم القراءة واللفظ العربية اخذ النحو عن نصر بن حاصم الليثي وعنه اخذ جهايزة اللغة كيونس والحليل. وروى عنه الاصمعي. وكانت وفاة ابي العلاء سنة ١٥٤ وقيل سنة ١٥٩ (٧٧٠ - ٧٧٥ م) في طريق الشام

## أبو مسحل (ن)

هو عبد الوهَّاب بن حريش الحمداي النحوي. كان عالماً بالقرآن ووجوه اعرابه عارفاً بالعربية اخذه عن علي بن حمزة الكسائي وكان يُكنى أبا محمد ويلقب أبا مسحل وكان اعرافياً قَدِمَ بغداد وافداً على الحسن بن سهل. كانت وفاته في أيام المأمون في اواسط القرن الثالث للهجرة

## أبو هاني

كان من عربان البادية عالماً باللغة عنه اخذ رواية العلوم العربية في اواسط القرن الثالث للهجرة

## أبو هلال

احد اعراب البادية الذين اجتمع جم الرواة في اواخر القرن الثاني للهجرة فاخذوا عنهم علوم العرب. وكثيراً ما ذكر شارح الحماسة ابا هلال هذا

## أبو يوسف

اطلب ابن السكيت

## أبوس

من اعراب البادية الذين اتفق جم رواة اخبار العرب فاخذوا عنهم في اواخر القرن الثاني للهجرة

## الْأَثَرَم (ن س)

هو ابو الحسن ملي بن المغيرة المعروف بالأثرَم كان صاحب لغة ونحو اخذ عن ابي عُبيدة والأصمعي . قيل انه كان في أوّل امره ورّافاً ينسخ الكتب استفدّه الرشيد من البصرة الى بغداد لنسخ كتب ابي مُبيدة ثم برّع في اللّغة فصار من رواحا وأعلامها . توفي الأثرَم في جمادى الاولى سنة ٢٣٢ (٨٤٦ م)

## الْأَحْطَب

جاء في آخر شرح ديوان الحنساء في النسخة المصرية انه كان من الأعراب الذين أخذت عنهم بعض اخبار الحنساء ولم نجد له ذكراً في أثناء الكتاب

## الْأَخْش (خ ن س)

قال السيوطي في المزمهر (٢: ٢٢٨): الْأَخْش احد مشرئحوياً (١) . ثم عدّدم جيماً . وقد اشتهر منهم ثلاثة هم الاخفش الاكبر ابو الخطّاب عبد الحميد احد شيوخ سيبويه . والاخفش الأوسط واسمه سعيد بن مسعدة وحيثما أُطلق في كتب النحو الاخفش فهو المُراد . وكان يقول عنه ابو العباس المعروف بشعلب انه اوسع الناس علماً . وصنّف كتباً كثيرة في النحو والمروض والقواني وله في كلّ فن منها مذاهب مشهورة واقوال مذكورة عند علماء المريّة . وقد اختلفوا في سنة وفاته فقبل سنة ٢١٠ وقيل ٢١٥ وقيل ٢٢١ (٨٢٥ - ٨٣٥ م) . اباً الاخفش الاصغر ابو الحسن ملي بن سُلَيْمان فهو احد تلامذة المبرّد وشعلب مات سنة ٣١٥ (٩٢٧ - ٩٢٨)

## الْأَزْهَرِيّ (خ س)

هو ابو منصور محمد بن محمد الأزهرى المروى . ولد سنة ٢٠٢ (٨١٧ - ٨١٨) كان فقيهاً شافعياً ثم برّز باللغة اخذ في بغداد عن ابن دريد ونفطويه . واسره القرامطة فاقام مدة في البادية واخذ عن الاعراب اشياء كثيرة اوردّها في كتبه . ومن تصانيفه في اللغة كتاب التهذيب في عشرة مجلّدات وهو كتاب جليل جامع لشتات اللّغة توفي سنة ٢٧٠ (٨٨٣ - ٨٨٤)

## الْأَصْمَعِيّ (خ ن س)

هو ابو سعيد عبد الملك بن قُريب كان عُمدّة النّحو وامام اللغة والغريب والاخبار في زمانه . وكان اعلم الناس بالشعر وله في اللغة اليدُ القراء . فاخصّه الرشيد بخدمته واستخصّه لمجلسه . وكان يأنس الى حديثه . وعن الاصمعيّ اخذ كثيرون من الفضلاء والأدباء . وكتبه كثيرة جداً طُبِع منها قسمٌ في هذه السنين الاخيرة . ولد الاصمعيّ سنة ١٢٣ (٧٤١ م) . واختلف في سنة وفاته فقبل انه مات سنة ٢١٣ وقيل سنة ٢١٥ وقيل في صفر ٢١٦ وقيل ٢١٧ (٨٢٨ - ٨٣٢ م)

## الأموي (س ن)

هو ابو محمد يحيى وقيل عبد الله بن سعيد كان من اكابر اهل اللغة والنحو كان في أيام الفراء اخذ عن الأعراب وعن ابي زياد الكلابي وكان كثيراً ما يروي عنه ابو حُبَيْد القاسم بن سلام . توفي في اواخر القرن الثاني للهجرة

## التوزي (ن س)

هو ابو محمد عبد الله بن محمد التوزي من مشاهير اهل اللغة اخذ عن ابي عبيدة والاصمعي وابي عُمر الجرمي وكان من اعلم الناس بالشعر توفي سنة ٢٣٨ (٨٥٢ - ٨٥٣)

## ثعلب (خ ن س)

هو ابو المباس احمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني النحوي المعروف بثعلب . كان امام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه اخذ عن ابن الاعراب وغيره من المشاهير وعنه اخذ جماعة من اكابر اهل اللغة وكان ثقة دينا مشهوراً بصدق اللهجة والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم . وُلِدَ سنة مائتين (٨١٥ - ٨١٦ م) ثم طلب المريئة وعمره ست عشرة سنة وابتدأ بالنظر في حدود الفراء وله ثمان عشرة سنة فحفظ كل مسائلها . فصار بعد زمن قليل ابعداً اهل المريئة ذكراً وارفعهم قدراً ووضحهم طمأً واثبتهم حفظاً . توفي ثعلب في جُمادى الآخرة سنة ٢٩١ ببغداد (٨٩٣ م) . وله كتب كثيرة لم يطبع منها سوى كتاب الفصيح

## خبر

هو من أعراب البادية الذين سمعهم ائمة المريئة واخذوا عنهم في اواسط القرن الثاني للهجرة . ولم نجد له ذكراً في كتب التراجم الا انه ذُكر في آخر ديوان الحسناء

## الخليل

هو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد البصري الفرهودي الازدي مُعَلِّم سيبويه وكان هو من تلامذة ابي عمرو بن العلاء . والخليل هذا هو سيد اهل الادب قاطبة في علمه وزهده والغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليل وهو مستنبط قواعد علم العروض . وكان من الرُماذ في الدنيا المُعرضين عنها توفي سنة ١٦٠ (٧٧٦ م) وله اربع وسبعون سنة . وقيل بل توفي سنة ١٧٠ وقبل ١٧٥ (٧٨٦ - ٧٩١)

## زائدة

هذا ايضا احد من اجتمع بم رواية المريئة في البادية واخذوا عنهم في القرن الثاني للهجرة

## شَجَاعُ السُّلَمِيِّ (خ ن س)

أصله من البادية من بني سُليم وكان ابن اخت الحنساء اخذ عنه رواية ديوان الحنساء عنه قسماً من شعرها واخبارها . توفي في اوائل القرن الثاني للهجرة

## المَاصِي

هو احد مشاهير الرواة سمع ابن الاعرابي في اواخر القرن الثاني للهجرة واولئل الثالث للمسيح . ولم نجد تفاصيل اخباره

## عَرَّام

هو عَرَّام بن الأصْبَغ احد بني سُليم كان عالماً باخبار العرب ضابطاً لاسماء منازلهم وانسابهم وفروعهم وكثيراً ما ذكره ياقوت في معجم البلدان وعنه اخذ ابو الاشعث الكندي . عاش في اواسط القرن الثاني للهجرة

## عُمَارَةُ (ن)

هو عُمَارَةُ بن عقيل بن يلال بن جبريل الشاعر . كان من اهل البصرة واسع العلم كثير الفضل . اخذ عنه ابو العيْناء والمبرد وكان امرءاً ذميماً داهية . توفي سنة ٢٣٩ (٨٥٣ - ٨٥٤ م)

## الكَرْمَانِيُّ

قد اشتهر كثيرون بهذا الاسم ونظن أنه اراد ابا عبد الله الكَرْمَانِي احد ائمة اللغة كان في اوائل القرن الرابع للهجرة عنه اخذ الامالي النابغة الشاعر . ذكره ابن خلكان في ترجمته

## الكَسَائِيُّ (خ ن س)

هو ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي كان من اهل الكوفة وهو احد ائمة القراء السبعة اخذ عن مُعَاذِ الرِّاء وجلس في حلقة الخليل بن احمد في البصرة وروى عنه القراء وله كتب كثيرة . اختاره المهدي ليؤدب ابنه هارون الرشيد ثم ادب الامين من بعده وكان الرشيد يعظ الكسائي . توفي الكسائي سنة ١٨٣ وقيل سنة ١٨٢ وقيل سنة ١٨٩ (٧٩٨ - ٨٠٦ م)

## المُورِّج (ن خ س)

هو ابو فَيْدٍ مُورِّج بن حمرو السدوسي من كبار اهل اللغة والعريضة اخذ عن ابي زيد الانصاري وصحب الخليل بن احمد واصله من البادية قدم الى البصرة فتعلّم القياس في حلقة ابي زيد . ثم اختصه المأمون بخدمة فسار معه الى خراسان وسكن مرو وقدم نيسابور فمروى عنه



مشايخها . قال السيوطي في المزمهر انه مات سنة ١٩٥ ( ٨١٠ - ٨١١ م ) وقيل ماض الى بعد  
المائتين

## مُبشِّر الثعلبي

كان من سكَّان البادية عالماً بغيرب العربية وشريدها . فروى عنه مشايخ اللُّغة في اواسط  
القرن الثاني للهجرة

## المُبرِّد ( خ ن س )

هو ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر الثمالي المعروف بالمُبرِّد من اهل البصرة شيخ اهل  
النحو والعربية في زمانه . اخذ عن ائمة العربية كالجري والمازني وغيرهما . وعنه اخذ جماعة مثل  
نَظْطَوِيهِ والصولي . وكان احفظ الناس للاخبار . وكان بينه وبين ابي العباس ثلث مُناقرة  
وخاجي وصنف كتباً كثيرة انفسها كتب الكامل وقد طُبِعَ من سنين قليلة . وكان مولده  
سنة ٢١٠ ( ٨٢٥ - ٨٢٦ م ) . وتوفي سنة ٢٨٥ ( ٨٩٨ للهجرة م )

## المرزوقي

من اهل القرن الثالث للهجرة سكن البادية واخذ عن الارباب . ذكره التبريزي في شرح  
الحماسة وياقوت في معجم البلدان

## المنتجع بن نهبان

وهذا من اعراب البادية الذين عنهم اخذ الرواة واللغويون في القرن الثاني للهجرة

## يعقوب

هو الكسائي ابو يوسف ( السابق ذكره )

# فهرس

## اهم المفردات المشروحة في هذا الديوان

قد وضعنا بعد كل لفظة مددين احدهما ضخم يدل على الصفحة والثاني على السطر. فاذا وردت الكلمة في مدة اما كن في الصفحة ذاتها فتفصل اعداد الاسطر بهذه العلامة ( ) وان ورد الشرح في صفحات مختلفة فبهذه العلامة (+) . واما هذه العلامة (-) فتدل على ان الشرح متابع لاحق ببعضه في عدة اسطر.

### الف

\* آبن \* آبتا ١٣: ٢-٤

\* ابى \* الآباء ٢٤٦: ٢-٤

\* اتى \* اتى له ٥: ٦

\* اثر \* الأثر ج آثار ١١٦: ١١-١٢ الأثرة

٢١١: ١٠-١٢ التثؤنور والميثرة ٢١١: ١٢

\* اثل \* الأثل ١٩٧: ٢، ٢٤

\* اخذ \* المأخذ ٣١: ٢-٤

\* ادم \* الأدم ١٤٤: ٢٣ الناقة الادماء

١٧٨: ٦

\* ارخ \* الإرخ ج إراخ ٢١٣: ٦، ٨-٩

١٢-١٤،

\* ارط \* الأرطى ١٠٣: ١٠-١١

\* ارم \* الأرومة ٢٤٠: ٢-٣

\* آرئ \* آرئ ١٠: ٥٤ آرئ ١٠: ٥٤، ٢٥،

الوارئ ٥٤: ٩

\* أرخ \* فهو أرخ ٤٠: ٢٢

\* ازق \* المأزق ٣٢٢: ١٢

\* ازز \* تأززر ٤٤: ٢٥

\* أزرم \* الأزمة ١٨٩: ١٠+ ٢٣٥: ٢٣

\* اسل \* الأسلة ج أسل ١٠٨: ٨-٩

\* آسي \* آسى ٢٠٢: ١٦ + ٢٦٧: ١٥

\* آساو \* ٢٠٢: ١٧ تأسى ٣١١: ١٤-١٦

\* استأسى ٣١٠: ١٨-١٩ الأسوة ٩٧:

١٨+ ٩٨: ٢، ٥-٦، ١١-١٢ آس ج

أساة ١٤٤: ٢٢

\* اشب \* المؤشَب ٨٣: ٩

\* اصل \* الأصل ٢٣: ١- ٣١٧: ٢١

\* اضئ \* أضاءة ٤٠: ٢٠

\* اطل \* الإطل ج أطلال ٥٩: ٢٠-٢١

\* اكم \* الأكمة ٢٣٣: ١

\* آل \* الأليل ١٨٩: ٤- ٣١٧: ٢٥

- ٢٦ الآلة ٢٠٥: ٨+ ٢٦٥: ٢٥

\* الا \* ألوج آلا ٢٤٣: ٧

\* أم \* ٢٨: ٨ ائتم بفلان ٨٠: ١٦

\* امن \* الناقة الآمون ١٦٢: ١٠-١١

\* انس \* آنس وأستأنس ٩٧: ٢، ٧-٨

١٤، + ٢١٣: ٤- ٧، ٥- ١٢، ٤٦:

٤- ٧، ١٠+ ٢٣١: ١٩- ٢٠+ ٢٣٢: ٢

\* انف \* المؤتَنف ١٧٢: ١٥

\* اهل \* أهلاً ومرحباً ٨٨: ٤-٦

\* آب \* ١٢: ٧+ ٥١: ٨-٩ تأوبه ١٢٥:

١٧، ٥ المآب ١٢: ٩

\* آد \* الآد والآيد ١٥٠: ١٧+ ١٥١: ١

الآيد ٢٢٤: ٢٠+ ٣٢٤: ١٧

٢٠، ١٥ - ٢٢ + ١٤ : ١  
 \* برك \* البراكاء والبراكاء ٢٤-٢٥ : ٢١٦  
 \* برم \* فهو برم ١٩٤ : ٧ - ٨، ١٨ البرم  
 ٢٣٣ : ١٧ - ١٩  
 \* بزل \* البازل ٢٣٣ : ٨  
 \* بزي \* أبزي ١٨٦ : ٧ - ١١  
 \* بسبس \* البسايس ٧ : ٢  
 \* بسط \* البسطنة ١٤٠ : ١٢ + ٣٢٧ : ١٤ - ١٥  
 \* بستق \* ١٣٥ : ١١  
 \* بسل \* تبسل ٥٢ : ١٧، ٢٥ + ٥٣ : ١  
 ١٨٦ : ١٤، ١٦ - ١٧ الباسل والبسيل ٥٢ :  
 ١٦ - ١٧ البالة ٥٣ : ١  
 \* بشر \* بشير الأمر ٨٧ : ١٩ + ٨٨ : ١ - ٢  
 \* بضع \* ابتضع ٢٦٣ : ١ استبضع ٢٦٢ :  
 ٢١ - ٢٢  
 \* بطح \* الأبطح ٢٨١ : ٨  
 \* بطن \* المبطن ٩ : ٢٢ + ١٠ : ١ البطين  
 والمبطن والمبطون والمبطان ٢٤٧ : ٤ - ٦  
 \* بعيد \* ٦٤ : ٨ + ٦٦ : ٨ + ٩٣ : ١٢  
 \* بعق \* تبعق ١٨٥ : ٦، ١٠ - ١١ البعاق  
 ٣١٦ : ٢٢ - ٢٤  
 \* بني \* البني والبانية ٢٦٢ : ٢٢ - ٢٣  
 \* بقر \* الباقرة ١١٣ : ١٢ - ١٣ + ١١٤ : ١، ٤  
 \* بكأ \* فهو بكى ٨٥ : ١٢ - ١٥  
 \* بكر \* البكرة ج يكار ١٧١ : ٨ - ٩  
 ١٩٣ : ٧ - ٨ + ٣١٩ : ١  
 \* بكى \* البكاء والبكا ٢٢٦ : ١١ - ١٨  
 \* بلج \* الأبلج ج بلج ٨٠ : ٢ - ٤ +  
 ١٤ : ١٤ الأبلج والبليج والبليج ٨٧ :  
 ٢٦ - ٢٧ + ٨٨ : ٢  
 \* بلد \* التبلد ٦٥ : ١٨

\* آر \* الأوار ١٣٠ : ٢٥  
 \* آس \* أوساً ٢٠٢ : ١٧  
 \* آل \* إئثال ٢١٤ : ٢٢ - ٢٥ الآلة ٢٠٥ :  
 ٧ - ٨، ١١، ٢٢ - ٢٠  
 \* آم \* آيم ج آيآي ٣٨ : ١٤ - ١٥  
 \* آنو \* أوناً ١١٢ : ٦ - ٧، ٢٠  
 \* آن ي \* الآين ١٦٣ : ٥

## الباء

\* بؤس \* البؤس ٨٦ : ٢١ + ٨٧ : ١ - ٢  
 \* بئر \* انبتد ١٣٢ : ٢٠  
 \* بجح \* ١١٠ : ٢  
 \* بد \* ٩١ : ٢ استبد ٨٩ : ٩ + ٩٠ : ٨ - ١٢  
 ٩١ : ٥ - ٦ البد والبدد والبداد  
 ٩١ : ١ - ٧  
 \* بدر \* ابتدر ٤٢ : ٢٠، ٢٦ البادرة ٢٦ :  
 ١٩ - ٢٠ البدرى ٢٦ : ٢٠ + ٢٧ : ١  
 \* بده \* البديحة والبداة ٨٥ : ٥  
 \* بدا \* البادي ج بادون ٥٥ : ٢ - ٣ +  
 ٢٦١ : ٩  
 \* بذخ \* فهو باذخ ٢٢٥ : ١٤ - ١٥  
 \* بد \* ١٠٢ : ١٠  
 \* بذق \* الباذق ٢٦٥ : ٩  
 \* برثن \* البرثن ج برائن ١١ : ٢٢  
 \* برج \* التبراج ١٧ : ٧ + ١٣١ : ٢١  
 البراج ٣٤ : ٢١ البراج ٣٨ : ٢٥ - ٢٦  
 ٢٨٣ : ١٥ البوارح ٤٠ : ١٥ + ٢٨١ : ٤  
 \* برذ \* البرذون ٨٩ : ٢٦  
 \* برع \* البارع والبرع ١٨٤ : ٢، ٥ +  
 ٢٣٠ : ٨، ٢٢  
 \* برق \* البروق ١ : ١٢ - ١٣ البارقة ١٤٠ :  
 ٢١ برقة ج برق ١٩٨ : ١٧ - ١٨  
 \* برقس \* براقس وابو براقس ١٣ : ١١ -

## الثاء

- \* ثَبَج \* ثَبَجَ جَ ثَبَجَ ١٧: ٨١١  
 \* ثَرَّ \* ثَرَّ ٤: ٣٦  
 \* ثَغَر \* الثَغَر ٥٦: ٢٢ + ٦٨ + ٧: ٢٨٧  
 ٦-٧: ٢٩٣ ٢٨-٢٩  
 \* ثَغَى \* الثَغِيَّة جَ الاثْنَيْتَ ١٣٧: ٢٣ +  
 ٥: ٢٢٨ ٥-٦  
 \* ثَقَلَ \* الثَقِيلَ ٢٠٠: ١٦ الاثْقَالَ ٢٠١:  
 ١-١٠، ١٩-٢٢  
 \* ثَمَرَ \* الثَمَارَ ١٨١: ١٢  
 \* ثَمَلَ \* ثَمَلَ القَوْمَ ٦٣: ١٧ + ١٢٠: ١  
 + ٢٨٩: ٢١ - ٢٢ ثَمَلَ وَثَمِيلَ  
 وَثَمِيلَةَ ٢١١: ٢٦ - ٢٧ + ٢١٢: ٤-١  
 + ٣٢٢: ٢٤  
 \* ثَمَّ \* الثَّمَامَ ٩٩: ٢٤  
 \* ثَنَى \* الثَّنِيانَ ٢٤٠: ٢٧  
 \* ثَارَ \* ثَوْرًا ٣١٨: ٢٥ - ٢٦  
 \* ثَوَى \* ثَوَى ثَوَى ٢: ١١ - ١٢، ١٥ + ٢٦٧:  
 ١٦ + ١٦٤: ١٩ أَبَوَا أُمَ الثَّوَى ٢:  
 ١٢

## الجيم

- \* جَابَ \* الجَبَابَ ١٣٨: ٧  
 \* جَأَجَأَ \* الجَوْجُو ١٠: ٢  
 \* جَبَر \* الجَبَارَ ٢٧٧: ٢٣  
 \* جَبَاهُ \* ٢٦٥: ٦-٧ الجَابِيَّة ٢٦٥:  
 ٧-٦  
 \* جَجَجَ \* الجَجَجَ والجَجَجَ جَ  
 جَجَجَ ٢٦: ٨ + ٢٥١: ١٦ - ١٧  
 \* جَجَرَ \* ١٦٨: ٥ الجَجَرَ ١٢١: ٢٢ - ٢٣  
 جَاجِرَ جَ جَوَاجِرَ ١٦٨: ٦-٧، ٢٢  
 \* جَجَمَ \* الجَجَمَ ٣٢٢: ٥-٤

- \* بَلَسَ \* البَلَسَ جَ آبَلَسَ ٢٨٦: ٢٠ - ٢١  
 \* بَلَعَمَ \* البَلَعَمَ ٢٢٩: ٦-٧، ١٩  
 \* بَلِغَ \* بَلِغًا ٢١٠: ٨-٩  
 \* بَلَّ \* رَمَجَ بَلِيلَ وَبَلِيلَةَ ٦٠: ١٠ + ١٨٩:  
 ٢ + ٢٨٨: ٢ - ٤ البَلَّ ١٢٦: ٢٠  
 \* بَلَى \* أَبْلَاهُ ٢٤٢: ٨  
 \* بَنَا \* بَنَاتَ المَاءَ ١١٩: ٥  
 \* بَهَلَ \* البَهْلُولَ ٩٣: ١٤  
 \* بَاحَ \* أَبَاحَ ٣٥: ١٨ + ٢٨٩: ١٠  
 \* بَارَ \* ٣٠٧: ٢٢ وَأَبْتَارَ ١٤٠: ٦ +  
 ٢٦٣: ٤، ٢٣  
 \* باعَ \* طَوِيلَ البَاعَ ٦٣: ١٥ + ٨٥: ١٧ +  
 ٨٦: ١  
 \* بَامَ \* البُومَ ٢٣٠: ٥  
 \* بَوَى \* البَوَى ٧٦: ٢٤ - ٢٥ + ٧٧: ١ - ٢  
 ٤-١، ٢٢-٢٤ + ٢٩٦: ٢-٣  
 \* باتَ \* البَيْتَةَ ٤٧: ١٨، ٢٣ البَيْتَ ٢٤٨:  
 ١٥:  
 \* باضَ \* البَيْضَ ١١٩: ٥ يَيْضَةُ الفَارِسَ  
 ١٢٦: ٢٥ - ٢٦  
 \* بَانَ \* التَّبْيَانُ ١: ١٩

## الثاء

- \* تَبَلَ \* تَبَلَ جَ تَبُولَ ١٥٨: ١٧  
 \* تَرَبَ \* التَّرَبَ ١٥٤: ١٨ - ١٩  
 \* تَرَفَ \* التَّارِيفَ ١٧٠: ١٦  
 \* تَلَدَ \* آتَلَدَهُ ٢٤٠: ١٨ التَّالِدَ والتَّلِيدَ جَ  
 تِلَادَ ٤٤: ٨-٩ + ١٧٠: ١٥ + ٢٨٤: ٦  
 \* تَلَعَ \* الأَتْلَعَ ١٩٠: ١ + ١٩٢: ٥  
 \* تَلَّ \* التَّلِيلَ ٤: ٢ - ٣  
 \* تَمَّ \* أَنْتَمَ ٢٣٥: ٢ التَّمِيمَ ٢٢٩: ١

\* جزله \* في مُجَزَّلِه ١١٥ : ٤ : أَجَزَل ١٨٦ :  
٤ - ٢ : الجَزَل ١٩٠ :  
١٦ : ١٢٣ : \* جَزَاهُ \*  
\* جس \* إَجَسَّ وَتَجَسَّسَ ٩٧ : ٢ - ٢ :  
٧ - ٦ ،  
\* جمد \* جَعَدُ الْبَدِين ١٦ : ١٠ : جَمَدُ الثَّرَى  
١٨٥ : ٩ - ٧ :  
\* جميع \* تَجْمَعُ ٩٠ : ٢٨ - ٢٩ :  
\* جفن \* الْجَفْنَةُ جِ حِفَان ٤٨ : ١١ - ١٢ :  
٢٤ ،  
\* جفا \* الْجَفْوَةُ ١٣١ : ٢١ : سَجَانِي ١٦٩ : ١٨ :  
\* جَلَب \* تَجَلَّبَبَ ١٢ : ٢٠ : ١٣ :  
\* جلب \* الْجَلْبَاب ٣ : ٢١ :  
\* جلد \* جَلِيد ٦٣ : ١٦ :  
\* جلس \* امْرَأَةٌ جَلَسَ ١٥٦ : ٥ : نَائِمَةٌ جَلَسَ  
١٠٠ : ١٦٢  
\* جَلَف \* وَجَلَفَ ١٧٠ : ١٧ - ١٨ :  
\* جل \* جَلَّ ٢١٨ : ١٩ - ٢٠ : ٢٢٣ : ١٦ :  
\* جَلَجَل \* جَلَجَلَةٌ فَهُوَ يُجَلِّجِل ١٦٧ : ١٥ :  
١ : ١٦٨ +  
\* جَمَد \* الْجَامِد ١٦ : ١٠ : سَنَةُ جَمَادٍ ١٦٩ :  
١٥ ، ١١ : رَجُلٌ جَمَادٍ ٦٩ : ١٥ - ١٦ : جَمَادٍ لَهُ  
١٦ : ٦٩  
\* جمر \* حِمْرَةٌ جِ جَمَار ١٣١ : ١٩ - ٢٠ :  
\* جَمَز \* جَمَزَا وَجَمَزَى ٣٠٩ : ١٦ - ١٧ :  
\* جمع \* الْمَجْمُوع ٤١ : ٧ : أَجْمَعُ وَأَجْمَعُ  
١١٤ : ١٩ ، ٢١ : التَّجْمَعُ وَالتَّجْمَعُ ١٦٤ :  
٥ - ٦ : الْمَجْمُوعَةُ ٢١١ : ٤ - ٦ :  
\* جم \* الْجَمُوم ٩٦ : ٢١ :  
\* جمن \* الْجَمَان ١٢٧ : ٢٤ : ٣١٣ : ١٥ -  
١٧  
\* جنب \* جَانِبٌ وَجُنُبٌ جِ أَجْنَاب ٢ : ٥ -  
٨ ، ٢١ - ٢٤ : ١٠ : ١٤ : ٢٧٥ : ٢٠ :

\* جدث \* الْجَدَثُ جِ أَجْدَاث ٢٦ : ١ :  
٢٣ : ٧٢ + ٦ : ١١٠ : ١٢ - ١٢ : ٢٣٠ :  
٢٤ ، ١٩  
\* جد \* الْمُبْدَةُ جِ جُدَد ١٩٥ : ٢١ : الْجَدِيدَان  
٢٣ : ١٥٥  
\* جدر \* الْجَدِير ٤٧ : ٥ - ٧ :  
\* جلع \* جَلَعَ ١٦٤ : ١١ :  
\* جدف \* الْجَدَف ٢٦ : ١ : ٧٢ : ٦ :  
\* جدل \* الْجَدُول ١٣٥ : ٢٧ :  
\* جدًا \* ٧٢ : ٢٠ : الْجَدَا وَالْجَدَوَى ٤٤ : ٨ :  
٥٣ : ١٧ - ١٨ : ٢٨٨ + ٢٦ - ٢٧ :  
الْمَجَادِي وَالْمُجْتَدِي ٥٣ : ١٦ - ١٨ : ٧٢ :  
١٧ ، ١٩ - ٢٠ : ١٥١ : ٤ : إَجْدَاهُ ١٩٠ :  
٢١  
\* جذل \* الْجِذَالُ جِ أَجْدَال ٢٠٦ : ٢ :  
\* جَذَم \* ٢٤٧ : ٢ : الْجِذَامُ وَالْجِذَامَةُ ٧ : ٦ -  
٨ + ٢٤٧ : ٢ : ٣٢٩ : ١ :  
\* جذا \* أَجْدَى إِجْدَاء ٢٤٦ : ٥ - ١٠ :  
\* جرب \* الْجَرْبَاء ١١٣ : ١١ ، ١٩ - ٢٢ :  
الْجَرْبِيَا ١١٨ : ٢٠ :  
\* جرث \* الْجُرْثُومَةُ ٣٠٦ : ٨ :  
\* جرد \* الْأَجْرَد ٩٥ : ٢ : ١٣١ : ١ : الْحَرْدَاءُ  
٥٠ : ٥ - ٦ ، ١٤ : ٢٨٥ : ٢٧ : الْحَرَادُ  
٥٢ : ٢٠ :  
\* جر \* إَجْدَّ ١٤٨ : ١٠ - ١٤ : ٢٠ :  
\* جرس \* الْجَرَس ١٥١ : ١٢ :  
\* جرع \* الْأَجْرَع ١٧٢ : ٦ ، ١٤ :  
\* جزل \* الْجَرْيَال ٢١٩ : ١٨ :  
\* جرم \* الْجَرِيم ١٢١ : ٦ ، ١٦ - ١٧ : الْجَرِيمَةُ  
وَالْجَرِيمَةُ وَالْجَارِم ٢٠٨ : ٢ :  
\* جَزَرَ \* الْجَزُورُ جِ جُزُر ٣٠٣ : ٦ - ٧ :  
\* جزع \* الْجِزْع ١٢١ : ٢٤ : ٢٢٥ : ١٢ - ١٢ :  
٢٥ : ٣٢٤ +

- \* حبل \* جبال الموت ١٢ : ١٥ - ١٧  
 \* حبا \* الحبيوة ج حبي ٢٢ : ٢٢ - ٢٤  
 \* حدر \* آحدر ٤٧ : ١٠ ، ٢١ - ٢٢ الحثور  
 ٤٧ : ١٠ - ١٢  
 \* حث \* الحثيث ٨٥ : ١٢  
 \* حثا \* التراب ١٣٣ : ١٠  
 \* حج \* الحججة ١٦٩ : ١٩  
 \* حجم \* آحجم ١٩٤ : ١٤  
 \* حجا \* الحجي ٦٢ : ١٢ + ٢٨٩ : ٢  
 \* حذب \* الحذباء ج حذب ٢٤٥ : ١٦ - ١٧  
 \* حدث \* الحادثات ٧٣ : ١٦ الحدث ١٢٥  
 ١٨ + ٢٢١ : ١٢  
 \* حذج \* الحذج ج أحذاج ٢٣٦ : ٢١ -  
 ٢٢  
 \* حد \* الحد الحديد ٥٧ : ٢ ، ٥ - ٧ ، ٩ -  
 ١٠ المخذود ٦٥ : ١٢  
 \* حذر \* حذرا ٢٥٠ : ١٨ - ١٩  
 \* حرب \* آحربة ١٥٨ : ١٧ اخو الحرب  
 ٢١٨ : ١٥ الحريب ٦٥ : ١٧ الحريبة  
 ٨٤ : ٢٢  
 \* حرجف \* الحرجفان ٢٥٠ : ١١  
 \* حرد \* حرد حردة ٤٩ : ٢١ + ٥٠ : ١ -  
 ٢ ، ١٩ ، ٢٢ - ٢٤ الحارِد والحريد ٤٦ :  
 ٤ ، ٦ - ١٤ + ٤٩ : ١٦ - ١٧ ، ٢١ ،  
 المسخراد ج تحارِد ٦٠ : ٨  
 \* حر \* الحرة ٢٩١ : ٢ - ٢ الحِرار  
 ١٢٩ : ٢١ الحِران م حرى ١٧٠ : ٢٢ +  
 ٢٣٩ : ١٦ - ١٧  
 \* حرم \* الحارم ٥٥ : ١٩  
 \* حرا \* الحررة ٣٠٦ : ٤  
 \* حزا \* حزا ١٤٣ : ٦ - ٩ إحتره ١٤٨ :  
 ١٠ - ٩  
 \* حزق \* حزقة ج حزق ٦١ : ٢  
 + ٢٧٦ : ١ - ٢ التَجْنِيب ٢٩٨ : ٨ - ٩  
 المُنْجَب ٨٨ : ١١ - ١٢  
 \* جنح \* فهو جَانِح ج جَنَاح ٣٥ : ٨ - ١١  
 + ٤٤ : ١٦ - ١٨ الجَوَانِح ٢٥ : ١٢  
 الجَنَاح ٢٢١ : ١٥  
 \* جن \* التَجَنُّان ٢٩٦ : ٩ - ١٠  
 \* جهد \* المَجْهُود ١٧ : ٧ - ٨ المَجْهِدَة ج  
 جَهَائِد ٦١ : ١٩ المَجْهَد ١٣٥ : ٢٦  
 \* جهم \* المَجْهَم ٨٣ : ١٨  
 \* جاب \* فهو جَائِب ١٨٧ : ٨ ، ١٢ تَجَوَّب  
 ٢١١ : ٢٠  
 \* جاح \* جَاحَتُهُ وَأَجْتَاحَتُهُ الجَوَانِح ٢٦ : ١٤  
 ١٥ -  
 \* جاد \* المَجُود ٦٣ : ١٨ المَجِيد ٦٩ : ٧  
 \* جَار \* ٣ : ٢٥ جَارَةُ الموت ١١٥ : ١٨ -  
 ١٩ الجَوَار ٣٠٠ : ٦  
 \* جاز \* جَوَزَ وَأَجَاز ٢٠٣ : ١٢ الجَوَاز  
 والجَوَزة ٢٠٤ : ١  
 \* جال \* المَبُول والمَبُول ٢١٩ : ١٥ +  
 ٢٥٣ : ٢٢  
 \* جان \* المَبُونَة والمَبُون ١١٢ : ٢ - ٥ ، ٩  
 - ١١ ، ١٤ ، ٢٠ - ٢١ + ٢٥٩ : ١٩ المَبُونَة  
 ج جُون ٢٤٤ : ١٢ - ١٢ ، ١٢ - ٢٠ ، ٢١  
 \* جوى \* جَوَى وَاجْتَوَى ٢٥ : ١١ +  
 ٢٨٠ : ٢١ - ٢٢  
 \* جاش \* ١٠٤ : ١٧ ، ٢٠ + ١١٥ : ٨ - ١٠  
 + ٢٨٨ : ٢٠ - ٢٢  
 الحاء  
 \* حب \* اليه ٨ : ٩ - ١٠  
 \* حبرك \* الحَبْرَكى ١٢٠ : ١٩ - ٢٢ +  
 ١٢١ : ١ - ٢ + ٣٠٤ : ٤ - ٦  
 \* حبس \* المَحْبَس والمَحْبَس ١٠٧ : ١ - ٢

\* حزم \* تحزّم ١٨: ٢٢٣ ذوات الحِزَام  
٢٢: ٢٣٦  
\* حب \* أَحَسَبَ ٤٧: ١٩ + ٤٨: ١, ٥  
الحَسَبَ والحِسَبَ ٢٨٢: ١٢ - ١٤  
\* حبر \* تَحَسَّرَ ٢٣٨: ١٨  
\* حَسَّ \* ٢٥٦: ١٨ - ١٩ الحَسِيسَ ٢٥٨: ٨  
\* حم \* الحِسَامَ ٣١٢: ٢٢ - ٢٢  
\* حشب \* الحَوْشَبَ ١٨: ٩٤ + ٩٥: ١ - ٢  
+ ٢٩٩: ٢ - ٢  
\* حشد \* يَحْشُدُ ج تَحَايَدَ ٦٢: ٢٠ - ٢١  
\* حَشَّ \* ٢٠٦: ٢  
\* حشا \* الحَشَا ٢٥٥: ٤ الحَشْوُ ٢٩٠:  
٢٤ - ٢٥  
\* حَصَرَ \* بِه حَصَرَةٌ ٣٠٢: ٢١ - ٢٢  
\* حصف \* الحَصِيفَ ٢٩٢: ١٨  
\* حصن \* الحصَنَ ١٢٤: ٢٢ - ٢٤ + ٢٧٨:  
١٩ - ٢٠ الحَصَانِ ج حَوَاصِنَ ١٩٦: ٧  
+ ٢٠٧: ٢٢ + ٢٠٨: ٢  
\* حضر \* الحَضِرَ والحَاضِرَ والحِضَارَ ٥٥: ١ -  
٢ ثَبِتَ الحِضَارَ ١٣١: ٢ الحِضْرَ ١٣٨: ٢٢  
\* حضَّ \* حَضَوْضَى ٤٦: ٢١ - ٢٢  
\* حضن \* الحَوَاضِنَ ٢٠٧: ٢٥ - ٢٦  
\* حطر \* الحَطِرَ والحِطَارَ ١١٨: ٢٠ - ٢١  
\* حَفَزَ \* ١٤٤: ١٠ - ١١  
\* حفظ \* اسْتَحْفَظَ ٢٣٨: ١٢ يوم الحِفَاطِ  
١٦: ٢٤٤  
\* حَفَلَ \* ١٨٣: ١٦ الحَفِيلَ والحَفِيلَةَ ٢٧٦:  
٢١ الحَفْتِلَ ١٦٧: ٢١  
\* حقَّ \* حَقَّ عَلَيْهِ ٢٧٦: ١٢ الحَقَّ والحَقِيقَةَ  
١: ٣ + ٤٤: ١ - ٢ + ٩٢: ٩ - ١٠, ٢١  
+ ١٤, ١٩ - ٢٠ + ١٠٤: ٩ + ٢٢٤:  
٢٢ - ٢٤ الحَقَائِقُ ٢٩٢: ٢٠ ذُو  
الحَقُوقَ ١٧٧: ١١

\* حلب \* اِحْتَلَبَ ١٥: ١٨  
\* حلج \* الحَلَجَ ٣٢٨: ٤ - ٥  
\* حلس \* الحِلْسَ ١٥٦: ١١ - ١٢ + ٣١٠:  
٢٦ - ٢٧  
\* حلف \* الحِلْفَ ج أَحْلَافَ ٣٠٢: ١٧ -  
١٨ + ٣٠٤: ٢٦ الحِلْفَاءَ ١٩٧: ٤, ٢٤ -  
٢٥ الحَلِيفَ ١٢٦: ١٢  
\* حلَّ \* ٢٠١: ٢٢ - ٢٢ + ٢٠٢: ٤ - ٩  
أَحَلَّهُ ٤٦: ٥, ٨ - ٩, ١٥, ٢٤ الحُلَّةُ  
٤: ٢٠  
\* حلجل \* الحَلَجِلَ ٢٤٧: ١, ٦ + ٣٢٩:  
٧ - ٨  
\* حلا \* حَلَّى ٢٠١: ١٩ - ٢٢ + ٢٠٢:  
١ - ٥  
\* حمد \* المَحْمَدَ والمَحْمَدَةَ ٤٢: ١٧ - ١٨  
\* حمل \* الحَمُولَ ١٩٢: ١٦  
\* حمَّ \* الحَمِيمَ ٢٣١: ١٥  
\* حمى \* تَحَمَّيَةً ٢٥٣: ١٦ - ١٧ الحَوَامِي  
٢٣٥: ٤ الحِمَّةَ ٢٦٦: ٥ - ٦  
\* حندر \* الحُنْدُرَ ١٧٠: ١١  
\* حَنَّ \* ٢٦٧: ١٦ حَنَّتِ النَّاقَةُ ٧٨: ١٢  
٢٧, قَذَحَ حَنَّانَ ٩١: ٢٠, ٢٥  
\* حاب \* الحَوْبَةَ ١٥٩: ١٢ حَبِيبَةُ سَوءٍ  
١٥٩: ٩ - ١٠  
\* حار \* الحَوْرَاءَ ج حُورَ ١٢٨: ٢٠  
\* حاز \* الحَوْزَةَ ٤: ١٧ - ١٩ + ٥: ١ - ٢  
\* حَوْصَ \* حَوْصًا ٣١٧: ٨ - ٩  
\* حاض \* الحَوَاضَ ٥٦: ١ - ٢  
\* حال \* الحَوَالُ ٧٥: ٩ - ١١ الحِيَالُ ١٤٠:  
١٦ الحَوَالِيَاتَ ٢١: ٢١  
\* حار \* الطَّيْرَ ٢٣٨: ٥, ١٥ - ١٦ الحَوْمَةُ  
١٣٠: ٢٥ + ٢٩٢: ١٤  
\* حار \* فَهوَ مَحْيَارَ ١١٥: ٢ - ٤

الحاء

- \* خاب \* المَخْبَاة ٧٠: ٢٤  
 \* حَب \* ٩٧: ١٤ الحَب ١٩٠: ١٠ - ١٢  
 \* خبر \* الحَبَار ١٢٩: ٧  
 \* خبل \* الحَبَل ١٦٩: ٢٢  
 \* خد \* تَخَدَّد ٥٧: ١٣, ٢٢ - ٢٤  
 \* خدر \* الحَادِر والمُخْدِر ٧١: ١٤ + ٧٢:  
 ١٥: ١٨٦ + ٢, ١٦ الحِذَر ٧١: ١٥  
 \* خدم \* الحَدَمَة ٢٩٧: ١٣ - ١٤  
 \* خذم \* تَخَذَمَة ١٦٢: ٩ خُذَمَة ج خُذَم  
 ١٦: ٦١  
 \* خَرَت \* الحَرِيت ٢٨٣: ٢١  
 \* خرد \* الحَرِيد والحَرِيدَة ٢٨٦: ٤ - ٥  
 \* خَرَعَ \* خَرَعًا ٣١٤: ٧ - ٨  
 \* خرف \* خُرِفَت الارضُ ٧٨: ١٠ - ١١  
 الحَرِيف ١٦٩: ٢٠ الحُرْفَة ١٧١: ٤  
 \* خرق \* خِرْقَة ج خِرَق ٦١: ١٤ الحَرِق  
 والحَرِيق ج خُرُوق ١٦: ١١ + ١٧٧:  
 ١٦ - ١٧, ١٩ + ٢٨٨: ١٤  
 \* خرم \* المَخْرِم ج مَخْرِم ٥٥: ٢٠  
 \* خزن \* الحَزَان ٢٣٩: ١٧  
 \* خَسَفَ \* أَخَذَ الحَسَفَ ٦٥: ١٢  
 \* خَشَعَ \* تَخَاشَعَ ٥٥: ٢١  
 \* خَشَفَ \* الحَشُوف ١٠٢: ١٧  
 \* خشل \* الحَنْشَل والحَنْشَلِيل ١٩٠: ٢٢ -  
 ٢٣ + ١٩١: ١ - ٢ + ١٩٣: ٨  
 \* خصل \* الحَصَائِل ١٠٤: ٢٥ - ٢٦  
 \* خصم \* خَصَمَ ج خُصُومَ وخَصِيمَ ج  
 خَصَمًا ٦٨: ١٤ - ١٥  
 \* خضرم \* خِضْرَمَ ج خَضَارِمَة ٦٢: ١٣ +  
 ٢٣٧: ١٧ + ٢٨٩: ٥ - ٢

- \* خضل \* أَخْضَلَ ١٨٣: ٢٠ - ٢١ الحَضِل  
 ١٩٣: ٢٠ + ١٩٤: ١ - ٢  
 \* خطب \* المَخْطَاب والمَخْطَاب ٥: ٨ - ٩  
 \* خطر \* أَخْطَرُ فهو مُخْطِر ٢٤٤: ٢ - ١  
 المَخْطَار والمَخْطَر ٢٤٢: ٥ - ٦, ٢٠ - ٢١  
 \* خطَّ \* المَخْطَى ٢٥٧: ١٢  
 \* خطل \* المَخْطَل ١٩٤: ١٨ - ١٩ المَخْطَل  
 ٣٢٥: ١٨  
 \* خَفَرَهُ \* الحَفِيرُ خَفَرًا وَتَخْفَارًا وَأَخْفَرَهُ  
 ١١٦: ٢ - ٢, ٨ - ٥ + ١١٧: ٧ - ١٠  
 \* خَفَّ \* الحُفَّ ٢١١: ٢٠  
 \* خَفِقَ \* الحُفِقَ ٦: ٢٠ - ٢١ الحُفِق  
 والحُفِقَ ٢٥٤: ١٢, ٢٤ - ٢٥ + ٢٥٥:  
 ٢ - ٢  
 \* خَلج \* المَخْلِيجَ ٢٢٤: ١٨ - ١٩  
 \* خلجم \* المَخْلَجَمَ ١٠٢: ١٧  
 \* خَلَدَ \* وَالْحَوَالِدَ ١٤: ١٨  
 \* خلس \* أُخْلِسَ ١٥٤: ١٣ خُلْسَة ج  
 خُلْسَ ٥٤: ٢٨ طَمَعَةُ المُلْسَ ١٢٦:  
 ٢٠ + ١٥٠: ٩  
 \* خلَّ \* الحَلَّةَ ج خِلَال ٤: ٢٠ + ١٤: ٢٠:  
 الحَلَّ ٥٣: ٥ + ٢١١: ١٨ - ٢٠, ٢٥ +  
 ٢١٢: ١٠  
 \* خَلَا \* المَخْلَى ٩٩: ١٤ - ١٥ خَلِيَّةَ ج  
 خَلَايَا ٣٣: ٢٢ - ٢٣  
 \* خَمَدَ \* فهو مَخْمُود ٢٩٠: ١١ - ١٢  
 \* خمس \* خِمْسَ وخَامِسَة ج خَوَامِسَ ٤٥:  
 ١٤ - ٢٤  
 \* خند \* المَخْنَذِيزَ ٣٢: ٥ - ٧  
 \* خنق \* المَخْنَقَ ٢٢: ١٨  
 \* خنى \* أَخْنَى عَلَيْهِ ١٣٥: ٢٢  
 \* خاد \* التَّخْوِيدَ ٦٥: ١٤



الدَّيِّع \* والدَّيِّعَة ١٢: ١١١ + ١٩٨: ٤ - ٥ الحَبِير

٥ - ٤: ١٨٤ +

\* دَعَر \* الابل الدَّاعِرِيَّة ١٧٨: ٧, ١٧,

\* دَقِي \* الدَّف ٢١: ٧٣

\* دَفَع \* المُدْفَع ١٠٦: ٢ - ٢, ٧ - ٦,

, ١٠ الدَّفَاع ١٦٦: ٨,

\* دَفَّ \* اسْتَدَفَّ ٣٠٢: ٨,

\* دَقَّ \* العَظْم ٣٤: ٢٠,

\* دَلَج \* الدُّلَج ٢٧٨: ٢٠ - ٢١ المُدْلَجَة

١٧ - ١٦: ٢٦٣

\* دَلَحَ \* الدَّلَح ١٠: ١٥,

\* دَلَسَ \* الدَّلَس ٣٠٤: ١٠,

\* دَلَّصَ \* ودَلَّصَ ٢٥٤: ١٦ + ٢٥٥: ١,

الدَّلَاص ٤٠: ١٩ + ٢٥٤: ١١, ١٤ - ١٥,

\* دَلَّ \* آدَلَ مِلَى ٦٩: ٢٠ + ١٣٣: ١٤ -

+ ١٥: ٣٠٥ + ٢٢: ٢٢ المُدَلَّ ٣١: ٤ - ٥ +

٤: ٢٨٠ + ١٢: ٢٢٥

\* دَمَثَ \* الدَّمَث ١٨٥: ٦, ١,

\* دَمَر \* دَمَرُهُ ٩٩: ١٩,

\* دَمَسَ \* الدَّهَاس ٢٣٣: ١ - ٢,

\* دَاكَ \* المِدْوَك ١٤١: ٢ - ٢,

\* دَال \* الدَّوَلَة ج دُول ٦١: ١٨,

\* دَوَى \* الدَّوَيَة والدَّوَايَة ٦: ٢١ - ٢٢,

\* دَانَ \* دِينَأ ٧١: ١٤ - ١٦ + ٧٢: ١,

٢ -

## الذال

\* ذَابَ \* الذَّوَابَة ٢١٧: ٨ - ١١,

\* ذَبَّ \* عَنْهُ ٩٣: ١٥ - ١٦,

\* ذَبَجَ \* ذَبَّيْجَة ٢٨: ٩ - ١٠,

\* ذَبَلَ \* الذَّبَال ٤٠: ٥, ١٨ - ١٩ +

٢٢ - ٢٤: ٢٨٣

\* ذَرَبَ \* الذَّرِب ١٠٧: ١٨,

\* خَارَ \* ١١١: ١٢ + ١٩٨: ٤ - ٥ الحَبِير

١٩: ٢٥٢ + ١: ١٤٩ + ٢٢ - ٢١: ١٤٨

الحَبِير ٣٠: ٨ الحَوَار ١١١: ٨, ١١,

+ ١٣٦: ٨,

\* خَوَصَ \* فَهُوَ أَخَوَصَ ٣٢٩: ١٩ - ٢٠,

\* خَلَنَ \* ١٤١: ٦,

\* خَوَى \* ١٩١: ١٤ - ١٥, ٢٥ + ١٩٢: ٢,

\* خَاسَ \* الحَبِيس ٣١٧: ٥ - ٤,

\* خَافَ \* الحَيَفَانَة ٩٦: ٢١ + ٢٥٤: ١١,

, ١٣ - ١٤ + ٢٥٥: ١ - ٢,

\* خَالَ \* ٣٣: ٤ - ٤, ٩ الحَبِيل ٢٢٣: ٢٠,

الحَبِيلَة ٨٤: ٢٥ المَخِيل ١٨٨: ١٩ - ٢٠,

\* خَامَ \* الحَيَم ٢٥٢: ١٧,

## الدال

\* دَبَّ \* ٢٩٠: ٢٩,

\* دَبَرَ \* الدُّبُور ١٧٢: ١١,

\* دَبَلَ \* دَبَلْ ٥٠: ١٦ - ١٧ الدُّبُول ٥١: ١,

\* دَجَنَ \* آدَجَنَ فَهُوَ مُدَجِّن ٥٤: ١٢ +

٢٦٣: ١٠, ١٦, ١٨ - ١٩ الدَّجَن والدَّاجِن

٥٤: ١٢ + ٢٦٣: ١٠ الدُّجَنَة ٢٦٥: ١٢,

٢١,

\* دَجَا \* ١٧: ١١ - ١٢ الدَّاجِيَة ٢٦٥:

١٤, ٢١,

\* دَرَأَ \* ٧٢: ٢٢,

\* دَرَجَ \* أَدْرَجَهُ ٢٦٤: ٢٢,

\* دَرَّ \* ١٨: ١٤ اسْتَدَرَّ ٢٠: ١٦ الدَّرَ

والدِّرَة ١٧: ٤ - ٥, ٨ المِدْرَار ٧٤:

٢٠ + ١٠٩: ٤ + ٢٩٥: ١٢,

\* دَرَمَ \* المِدْرَم ٢٧: ١٩ - ٢٠ + ٣٦: ١٦,

+ ١٢٤: ٢١ + ١٤١: ٦,

\* دَسَعَ \* ٨٤: ٥ - ٦ + ١٨٤: ٥ - ٤,

\* دَرَقَتْ \* المِسْبَنُ ٧٤ - ٢ - ٢ - ٢٣ -  
٢٤

\* ذَرَى \* فهو ذَرِيٌّ ٧٣ : ٤ - ٥ أَذَرَى  
٦٧ : ١٨ + ٨٦ : ٦ تَذَرَى ١٨٨ : ٢٥ - ٢٦  
الذَّرَى ومُرَادفَاتُهُ ٧٣ : ٢ - ٦ ، ٨  
١ - الذُّرْوَةُ ج ذُرَى ١٤١ : ١١ + ٢٥٠ :  
٢٤

\* ذَعَر \* الذُّعْرُ ١٢١ : ٢٢  
\* ذَفَر \* الذَّفَرَى ج ذَفَارَى ١٧٨ : ٨ ، ٢٠  
\* ذَفَّ \* اسْتَذَفَّ ١١٤ : ٩ - ١٠  
\* ذَكَا \* فَعِي ذَاكِيَةٌ ٢٥٩ : ٢١ - ٢٢  
\* ذَلَّ \* الذِّلَّ ج أَذْلَال ٢٠٣ : ٥ - ١٢ ، ١٥  
٢١ - ١٨ : ٣٢١ + ٩ - ٨ : ٢٠٤ + ٢٥ -  
\* ذَمَر \* الذَّمَار ١٠١ : ٩ - ١٠ + ١٢٨ :  
٢١ : ٢٤٢ + ٨ - ٧

\* ذَمَل \* الذَّمُول ٤٠ : ٢٢ + ٢٨٣ : ٢٩  
\* ذَمَّ \* الذِّمَّ ٢٨٨ : ١٢ - ١٤ الذِّمَّة والذِّمَام  
١١٦ : ١٧ - ٢٠ + ٣٠٢ : ٢٦  
\* ذَمَى \* ٢٨٤ : ٢١ - ٢٢ الذَّمَاء ٩٠ :  
٢٨

\* ذَنْب \* الذَّنُوب ٥٢ : ٢٤  
\* ذَهَلَ \* عَنْهُ مَذْمَلًا ١٨٣ : ٤ - ٥ +  
٩ : ٣١٦  
\* ذَادَ \* فهو ذَائِد ج ذَاذَةٌ ١٣١ : ١٦ -  
١٧ + ٢١٩ : ١٩ + ٢٩١ : ٢٤  
\* ذَاع \* أَذَاعَ ٢٥ : ١٧ + ٢٦ : ١  
\* ذَال \* الْمُدَالَّةُ ٤٠ : ٢٠ - ٢١ أَذْيَالُ  
الْمَيْتَةِ ٢٠٩ : ١٢ - ١٥

## الراء

\* رَابِل \* وَتَرَابِل ٧١ : ٨ - ١٠ ، ١٨  
- ٢٠ + ١٨٧ : ١١ الرِّبَال ٧١ : ٢ - ٤  
الرَّابِلَةُ ٧١ : ٦ + ١٨٧ : ٨ ، ١١

\* رَبَّأَ \* أَرْبَأُ ٨٩ : ١  
\* رَبَّ \* الرَّبَاب ٢٢ : ٧ - ٨  
\* ربا \* الرِّبَاةُ ٢٨٠ : ٢٢ الرِّبْوَةُ ج رُبَى  
١٨ : ١٨٥ + ٧ - ٨ ، ١٠ - ١١  
\* رَمَّمَ \* رَأْمًا ٧٧ : ٨ - ١٢ + ٢٤٨ : ١٠  
١٢ - الرِّفْم ج أَرَام ٩٥ : ٤ - ٧ + ٢٠٠ :  
١٩٠

\* رِبَخ \* الرِّبْخُ ١٠ : ٢٠  
\* رِبَد \* الرُّبْدَةُ ج رُبْد ١٦٣ : ١٦  
\* رِبَذ \* الرِّبْذُ ١٩٥ : ٦  
\* رِيع \* رُبَيْعَتِ الْاَرْضُ ٧٨ : ٨ الرِّيع ١٤٠ :  
١٩ الرِّيع ١٦٩ : ٢٠ المَرْبِيع ج مَرَايِع  
١٦ : ١٣٠

\* رَجَجَ \* الرَّجَاجَةُ ١٤٥ : ٢ + ٢١٣ : ٢٠  
٢١ - ٢٣ + ٢١٤ : ١ - ٢ ، ١٤  
\* رَجَعَ \* الرَّجْعُ ٢٦٣ : ٩ ، ١٤ - ١٦ ،  
١٨ ،

\* رَجَفَ \* الرَّجَافُ ١٦٧ : ١٢  
\* رَجَل \* الْمِرْجَلُ ١٠١ : ٢٢ الْأَرَاجِيلُ  
١١ : ١١٦ - ١٧

\* رَجَمَ \* فهو مَرْجُوم ٢٢٨ : ٤ ، ٦ رَجْمَةٌ  
٨١ : ٢٨ الرُّجْم والرَّجْم ٢٣٢ : ١٥ - ١٧  
\* رجا \* الرَّجَاجُ أَرْجَاءُ ٢٥١ : ٥  
\* رَحَب \* مَرْحَبًا ٨٨ : ٤

\* رَحَضَ \* الرَّحِضُ ١٥٨ : ١٩ - ٢٠  
\* رَحَل \* الرَّحَالَةُ ٢٧٨ : ٢٦  
\* رَحَا \* رَحَا الْقَوْمُ ٢٤٣ : ١٧ + ٢٥٣ :  
٢ - ٢ ، ٥ + ٢٥٦ : ٩ - ١٠  
\* رَدَفَ \* أَرْدَفَ ٣٥ : ٢٤ إِرْدَافَ وَأَرْدَافَ  
١٦٠ : ٢٢

\* رَدَنَ \* الرُّدَيْنِي ٩٢ : ١٢ + ٨٨ : ١٣  
٩٣ : ١٦ + ٢٦٥ : ٢٤ - ٢٥ + ٢٦٦ :  
٢ - ١

- \* رَدَى \* يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا ٩١ :  
 + ١٦ - ١٧ : ١٣١ + ١ : ٢٤٤ + ٦ :  
 ٢٩٨ : ١٤ - ١٥ : إِرْتَدَى ٤٤ : ٢٥  
 الرَّدَاءُ ٢١٠ : ٤  
 \* رُزِيَّ \* رُزًا وَرَزِيَّةً وَمَزِيَّةً ١٢ :  
 + ٣٣ : ١٥ + ٦٢ : ٦٢ + ١٢ :  
 + ٢٤٩ : ٤  
 \* رسل \* الرسل ١٠١ : ٢٤  
 \* رَسَا \* رُسُوًّا فَهُوَ رَاسٌ ١٤٩ : ٦ - ٨  
 + ٢٢٨ : ١٧ : المَرَّاسِي ١٤٩ : ٩ - ١٠  
 الرُّوَّاسِي ٢٦٧ : ١٧  
 \* رَصَعَ \* ١٢٠ : ٢٦  
 \* رعب \* الرُّعْبُوبَةُ ٢١٠ : ٢٤ - ٢٥  
 \* رعد \* رَاعِدَةٌ جِ رَوَّاعِدٌ ١٥ : ١٨ +  
 ٢٥ : ٦١ : الرُّعْدِيَّةُ ٢٦٢ : ١٥  
 \* رَعَلَ \* الرُّعِيلُ ١٠ : ١١ - ١١ +  
 ٢٧٦ : ١٨ : رَعْلَةٌ جِ رِعَالٌ ٢٣٤ : ٢٣  
 + ٢٥٥ : ١٨ - ١٩  
 \* رعى \* رَعَى النُّجُومَ ١٠٩ : ١٢ - ١٣  
 التَّرْعِيَّةُ ٢٦٢ : ٧ - ٦  
 \* رَعَتْ \* أَرَعَتْهُ ١٩ : ١٩ - ٢٠ - ٢٢ -  
 ٢٣ : الرُّعَاءُ ١٩ : ٢٣  
 \* رعد \* الرُّعْدَةُ ٢٩٢ : ٥ - ٦  
 \* رَقَا \* ٣١٧ : ٢٤ : الرَّاقِبَةُ ١٣٦ : ١٦  
 \* رَفَخَ \* الرَّفْخُ ١٠ : ١٢  
 \* رَفَدَ \* أَرَفَدَهُ ٢٢٠ : ١٤ : تَرَفَّدَ ٢٠ :  
 ١٧ : الرِّفْدُ ٢٣٣ : ٩ - ١٥ - ١٦ : مَرَفَّدٌ جِ  
 مَرَفِدٌ ٦٢ : ١٣ - ١٤  
 \* رَفَضَ \* إِرْفَضَ ١٦١ : ٧ - ٨  
 \* رَفَعَ \* البَعِيرُ رَفْعًا ١٣١ : ٥ - ٦  
 \* رَفَّرَفَ \* المُرْفَرِفَةُ ١٢٨ : ١٧ - ١٨  
 \* رَفَقَ \* الرُّفْقَةُ وَالرِّفْقَةُ جِ رِفَاقٌ ١١ :  
 + ٢١ : ٨٤ : ١٠ : المُرْتَفِقُ ١٥٢ : ٢٤
- \* رَقَا \* الدَّمَغُ وَالِدَمُّ رُقُوءًا ١٨٠ : ١٦ :  
 ١٨١ : ٢ - ٤ + ١٨٣ : ١٠ : ١٩  
 \* رَقَبَ \* النُّجُومَ ٨٢ : ١ : المَرْقَبُ وَالْمَرْقَبَةُ  
 جِ مَرَّاقِبٌ ٦٤ : ٩٤ + ١١ : ١٢  
 + ٢٤٠ : ٢٨  
 \* ركب \* الرُّكْبُ ١٦٥ : ١٤  
 \* ركز \* الرُّكُزُ ٣٠٩ : ١٢  
 \* ركل \* المَرْكَلُ ٣ : ١٠ - ١١  
 \* ركم \* المَرْكُومُ ٢٣٠ : ٢٤  
 \* ركن \* الرُّكْنُ ٢٧٨ : ٢٠  
 \* ركي \* الرُّكْبَةُ ١٣٧ : ٢٢ - ٢٤  
 \* رمث \* الرَّمْثُ ٩٩ : ٢٤  
 \* رَمَسَ \* ٢٥ : ١٨ + ٨٣ : ١١ + ١٥٥ :  
 ١٦ : الرَّمَسُ ٢٥ : ١٨ + ٢٣٠ : ٢٤ : الرَّمَسَاتُ  
 وَالرُّوَّاسِ ٢٦ : ١ + ٤٠ : ١٤ - ١٥ +  
 ٨٣ : ١١ - ١٢ + ٢٨٣ : ١٩  
 \* رمض \* الرَّمْضَاءُ ٢٧٧ : ٢٦  
 \* رمك \* أَلَايِلُ الرُّمُكُ ١٧٨ : ٧ : ١٧ - ١٨  
 \* رَمَّ \* فَهُوَ رَمِيمٌ وَمَرْمُومٌ ٢٣٠ : ١٣ - ١٨  
 \* رمل \* أَرَمَلَ وَأَرَمَلَةٌ ١٥ : ٦ - ٧  
 \* رى \* رَمَاهُ وَرُبِّي لَهُ ٢١٤ : ٩ - ١٢ : ١٩  
 - ٢١ + ٢١٥ : ٢ - ٨ - ١٢ : ١٤ : مَرَى  
 وَمِرْمَاةٌ جِ مَرَامِي ٩٥ : ٢٠  
 \* رن \* أَرَنَّ ١٩٨ : ١٥ + ٢٤٤ : ١٦ -  
 ١٧ : الرِّينُ ٧٥ : ١٩  
 \* رهن \* أَرَهَقَهُ فَهُوَ مُرْهَقٌ ١٠٨ : ٢ - ٢  
 \* رم \* الرِّهَامُ ٢٣٧ : ٢٠  
 \* رهن \* الرِّهْنُ وَالرِّهْنَةُ ٤٠ : ١٤ + ٦٣ :  
 ١٨  
 \* رها \* الرِّهْوُ ٢٣٥ : ١  
 \* راح \* الرِّوَّاحُ وَالرُّدُوُّ وَالرَّائِحُ وَالْفَادِي  
 ٤٠ : ١٢ - ١٢ + ١٣٠ : ٢٢ - ٢٤ +  
 ٢٨٣ : ١٧ - ١٨ : رَاحَةٌ جِ رَاحٌ ١٥٢ :

زَلَبَ \* فهو أَزْلَبَ ٢٨٨ : ٥-٦

زَلَفَ \* المَزْدَلِفُ ١٧١ : ١٣

زَلَمَ \* الأَزْلَامُ ٥٨ : ٢١-٢٢

زَمَلَ \* الرُّمْلُ ٢٢٤ : ٢٢

زَهَرَ \* الأَزْهَرُ ١٥ : ١٥

زَارَ \* زِيَارَةٌ وَمَزَارًا ١٢٨ : ١٥

زَاحَ \* زَيْجَانًا وَأَزَاحَ ٥١ : ٩-١٠

زَافَ \* زَيْفًا وَزَيْفَانًا ٢١٣ : ٢١-٢٢

٢ : ١٥، ١٦-١٧

زَاكَ \* زَيْكَانًا وَزَوَكَانًا ٥٧ : ٧

٩-

زَالَ \* الزَّوَلَةُ ١٥٦ : ١٠

## السين

سَابَ \* المسَابَ ٢٧٦ : ١٠

سَبَّ \* السَّبَابُ ٧ : ٢

سَبَتَ \* سَمَاتَ السَّبْتُ ١٧٤ : ٢، ١٦،

٢١-٢٢، ٢٦

سَبَّحَ \* السَّابِحُ ج السَّوَابِجُ ٣ : ٦-٩،

١١ + ٣٢ : ٧-٩ + ٤٠ : ١٦-١٧

٩٢ : ٢٢

سَبَطَرَ \* اسْبَطَرَ ٧٠ : ١٧ السَّبَطَرُ

١٣٣ : ٨

سَبَعَ \* السَّعْمُونَ ٤٨ : ٢، ٢٢

سَبَغَ \* السَّابِغُ ٧١٠ : ١٢-١٣

سَبَّلَ \* الدَّمَعَ وَأَسْبَلَهُ ٦٤ : ١٩

أَسْبَلَتِ السَّعَابَةُ ٢١٣ : ١١ السَّالِيَةُ ٩١ : ٢٣

سَبَّلَ \* السَّارِحَ ٢٨ : ٥-٦ السَّبَّلُ ج أسْبَالُ

٢١٣ : ٧-١٠

سَبَنَ \* السَّبْنَقُ وَالسَّبْنَدِيُّ ٧٦ : ١٠، ٢٢

٢٢- ٢٢٧ : ٢٦٥

سَبَى \* السَّبْيُ ٢٠٠ : ١٩

سَجَدَ \* السُّجْدُ ٢٣٦ : ٢١

الرَّائِحَةُ ٢٦٣ : ١١ المَرَايحُ ٣٤

٢-، ٤-، ٥

رَادَ \* المِرْوَدُ مَرَاوِدُ ٦٠ : ٢١ المَرَاوِدُ

١٥٤ : ٢٤

رَاعَ \* الرُّوْعُ ٢٠٩ : ٢٥ + ٢١٠ : ١-٢

الْأَرْوَعُ ٧٢ : ١٧، ٢٠-٢١ + ١٢٨ :

٢٠ + ٢٦٢ : ٢٠ + ٢٩٤ : ٢٠

رَاقَ \* أَرَاقُ ١٧٣ : ٤ الرُّوْقُ وَالرِّوَاقُ

١٢ : ٩، ٢٢ + ١٨٩ : ١٥-١٦ +

٣١٦ : ٢١-٢٢

رَوَى \* الرَّأْيَةُ ج رَا ١١٩ : ١٢-١٤

الرَّيَّ ١٦٠ : ١٤

رَابَ \* رَيْبًا ١ : ٥-٨ + ٨٨ : ١٩

١٢٥ : ١٧ + ٢٢٨ : ٤

رَاشَرَ \* ١٠٥ : ٤، ٧

رَاطَ \* الرِّيطَةُ ٢٤١ : ٢٠-٢١

رَاعَ \* الرِّيْحَانُ ١٠٠ : ٤

## الزاي

زَبَّ \* الْأَزْبُ ١٧٨ : ٢٤

زَبَدَ \* الْمُزْبَدَةُ ١١٥ : ١١-١٢

زَبَرَ \* إِزْبَارٌ ١٩ : ١٠، ١٨

زَبَنَ \* الزَّائِنَةُ ٢٥٩ : ٢٢-٢٤

زَجَى \* أَزْجَى ٣٨ : ٢٥

زَحَفَ \* الزَّحْفُ وَالزَّجْفُ ٢٧٩ : ١٥

زَرَقَ \* الْأَزْرَقُ ج الزُّرْقُ ٤ : ٢-٤

زَعَزَعَهُ \* ١٩٤ : ١٥ الْمَزْعَزَعَةُ ٢٥٠ :

١٠، ١٤

زَغَفَ \* زَغَفَ ٥٧ : ١٠-١١ الزَّغْفُ

وَالزَّغْفَةُ ٥٢ : ٧، ١٠-١١ + ٢٨٦ :

١٢-١٤

زَقَى \* وَأَزْدَقَى ٩١ : ١١، ١٨-٢١ +

٢٣٥ : ١

٦٧ : ١٤ المِسْمَرُ والمِسْمَارُ ٦٧ : ١٥

١٠-٩:٣٠٥ + ٢١-٢٠: ١٢٧ +

٢٥, ٢٠-١٩: ٥٦ \* تَسْمَعُ \* سَمِعَ

\* سَمِلَ \* السَّمَالُ ١٩٠ : ٢٠ السِّفْلَةُ ح

سَمَالٍ ٢٥٩ : ٢٣

\* سَفَبَ \* سَفَبًا ١٥ : ١٦ + ٣٤٧ : ١٦

المُسْفَبُ ٨٢ : ١٩

\* سَفَحَ \* ٢٥ : ٤

\* سَفَر \* سَفَرًا وسَفِيرًا وسَافِرَةً ٦٩ :

١-٨ المُسَافِرُ ٤٩ : ١٦-١٨

\* سَفَلَ \* السَّافِلَةُ ٢٥٧ : ١-٤

\* سَفَى \* السَّوْفَى ٢٨ : ٤ + ٤٠ : ١٤

+ ٢٨٣ : ١٩-٢٠

\* سَقَب \* السِّقَابُ ١٩ : ٢٢-٢٣ السَّقَبُ

٢٧ : ٧٧

\* سَكَتَ \* ٤٧ : ١٦-١٨-٤٨ :

٢ السُّكْتَةُ ٤٧ : ١٧, ٢٣

\* سَلَبَ \* السَّلَبُ ٢٨٩ : ٢٢ المُسَلَّبُ

والمُسَلَّبُ ٨٦ : ١٣-١٤

\* سَلَجَمَ \* السَّلْجَمُ ج سَلَاجِمَ ٢٣٠ :

١-٨, ٢٢-٢٤

\* سَلَسَلَ \* السَّلْسَلُ ١٥٧ : ٢٢ + ٣١٢ : ٧

\* سَلَعَ \* السَّلْعُ ١٦٦ : ١-١١

\* سَلَّمَ \* السَّلَمُ ١٢٦ : ٢٥ السَّلَمُ ٨ : ١

- ١٠١ : ٢٠ السَّلَمُ ٣٣٣ : ١١-١٢

\* سَلَكَ \* السِّلْكُ ج أَسْلَاكُ ٢٣٧ : ١٥

١٦-

\* سَلَبَ \* السَّلْبُ والسَّلْبَةُ ٨٩ : ٢٥

\* سَلَا \* سَلَاةً تَسْلِيَةً ١٧٦ : ٢-٤

\* سَمَحَ \* السَّوَامِحُ ٣٠ : ١٢-١٢

\* سَمَذَعَ \* السَّمِذَعُ ١١ : ٢٥

\* سَمَرَ \* فَهُوَ سَائِرُ ٣٤٤ : ١٥ السَّمَرُ

٣١٢ : ٤ أَسْمَرَ ج سُمُرٌ ٤ : ٦-٧

\* سَجَرَتِ \* النَّاقَةُ سَجَرًا ٧٨ : ٢٧

+ ٢٧٩ :

\* سَجَعَ \* سَجْعًا ١٦٣ : ١٨

\* سَجَلَ \* السَّجَلُ ج سُجُولُ ٦٢ : ٢٤

+ ١٨٨ : ٨-٩ + ٢٨٩ : ١٦

السَّجِلُ ١٩٣ : ١٨-١٩

\* سَجَمَ \* سَجُومًا ١٦٣ : ٢٠ + ٢٣٥ :

٢٦ سَجَمَ تَسْجِيمًا ٢٣٠ : ١٥-١٦

السَّاجِمَةُ ج سَوَاجِمُ ٢٣٧ : ١٤

\* سَمَحَ \* سَمَحًا ١٨١ : ١-٢ فَرَسٌ مِسَحٌ

١٨١ : ٢

\* سَخِمَ \* السَّخِمَاءُ ٢٦٥ : ٢٤ + ٢٦٦ : ١

\* سَخِمَ \* السَّخِمَاءُ ٣٣٠ : ٢-٢

\* سَدَّ \* السِّدَادُ ٦٨ : ٦ السِّدَادُ ٢٣٨ :

٩-١٠ + ٢٩١ : ١٤

\* سَدَفَ \* السِّدْفُ ١٧١ : ١١

\* سَدَى \* أَسَدَى التَّوْبِ ٨١ : ٢٤-٢٥

\* سَرَبَ \* مَرَبٌ ١٤ : ١٥-١٤ السَّرِبُ

١٠٣ : ١٥

\* سَرَبَلَ \* السَّرِبَالُ ٢١٨ : ١٥ + ٣٢١ :

٢-٤

\* سَرَجَ \* السَّرِيجُ ١٧ : ١٥-١٦, ٢١-٢٢

السَّارِحُ ٢٨ : ٥-٦ السَّرْحَانُ ١٣١ : ١

\* سَرَدَ \* سَرْدًا ٢٨٨ : ١٧ السَّرْدُ ٢٧٩ : ٢٠

\* سَرَّ \* السَّرِيرَةُ ٢٩٨ : ٢١-٢٢

\* سَرَعَ \* تَسْرَعُ ١٦٠ : ١٧

\* سَرَقَ \* الْمُسَارِقُ ٤٩ : ١٨

\* سَرَى \* السَّرِيَّ ج سَرَاةٌ ٥٩ : ١٥ +

١٤٤ : ٢٢ السَّارِي ١٧٥ : ١٠-١٥

السَّارِيَةُ ج سَوَارٍ ١٣٠ : ٢-٤, ١٦

- ٢٦٣ : ١٠

\* سَعَدَ \* السَّعْدُ ج أَسْعَدُ ٦٦ : ١٢-١٢

\* سَعَرَ \* النَّارَ والحَرْبَ وَأَسْعَرَهُمَا ٣٥ : ١٥

\* سَط \* سَمَط ج أَسَاط ١٢ : ٥-٧  
 \* سَمِيط ١٢ : ٥-٧  
 \* سَع \* الْمِسْع ١٢ : ١٢  
 \* سَمَق \* ١٣٥ : ١٤

## الشين

\* شَات \* الشَّيْت ١٧ : ٢٣  
 \* شَان \* شَانُهُ ١٩ : ٨٨-٢٠  
 \* شَاى \* ١٩٥ : ٧ الشَّأو ١٠٢ :  
 ١٠

\* شِيع \* مَشْبُوح الذَّرَاع ١٧ : ١٠٢  
 \* شِير \* قَصِير الشَّيْر ١٢٠ : ٢٣-٢٥  
 \* ٣٠٣ : ٢١-٢٢ + ٣٠٤ : ١-٤  
 \* شِل \* الشَّيْل ج أَشْبِل ٧٠ : ٢٠ , ٢٥  
 + ١٨٦ : ٢٥

\* شِبَا \* شَبُوءَةٌ ١٩ : ١٠ , ١٨ + ٨٤ :  
 ١٨ - ٢٠ الشَّابَّة ١٠٧ : ١٨

\* شَتْن \* فَهوَ شَتْنُ ١١ : ١٦-١٧  
 \* شَجَرَ \* وَأَشْجَرَ وَنَشَجَرَ ١٣٣ :  
 ١٥ + ٢٥٢ : ١٥-١٦ + ٢٥٣ : ٢-٤

\* شَجْن \* الشَّجْن ج أَشْجَان ٢٣٩ : ٥  
 \* شَجَا \* الشَّجْو ٥١ : ٢٥ الشَّجَا ١٣١ :  
 ٢١-٢٢ + ٢٤٢ : ٢-٢ الشَّجَاة ٢٢٩

- ٢٢ : ٢ , ٢١ الشَّجِي ٩٩ : ١٦  
 \* شَعَبَ \* الشُّعُوب ٢٨ : ١٨

\* شَحَا \* الشَّحْوَة ٣٢ : ٢١  
 \* شَدَّ \* شَدًّا ١٠٣ : ١٧

\* شَرَب \* الثَّرَب ٥٤ : ١٩ + ٩٣ : ١١  
 - ١٢ المَشْرَبَة ٣٢٨ : ١٦-١٧  
 \* شَرِبَتْ \* الثَّرَنَبَتْ ١٨٧ : ١-٢

\* شَرِس \* الشَّرِس ١٥٤ : ١٥  
 \* شَرِيف \* الشَّرِيف ١٨ : ٢٤

\* شَرَف \* شَرَفَةٌ ج شَرَفَات ١٤١ : ١  
 الشَّرِيف والمَشْرُوف ١٦٩ : ١ , ١٥  
 المَشْرِفَات ١٢٦ : ٢٢-٢٤

\* سَمَك \* السَّمَك ٢٢٨ : ١٦

\* سَمَل \* سَمَل ج أَسْمَال ١٣٨ : ١٢

\* سَمَّ \* السَّم ٦ : ٨

\* سَمَا \* ١٥٩ : ٢٠ سَمَالُهُ ١٩ : ١٢

+ ٣٥ : ١٨ + ٣٦ : ٢

\* سَنَب \* السَّنَبَك ج سَنَائِك ١٢٣ : ١٧

\* سَنَح \* السَّانِح والسَّنِيع ٣٨ : ٢٥

+ ٣٩ : ١ , ٢٧ + ٢٨٣ : ١٥ + ٢٨٤ : ٢-٢

\* سَنَخ \* السَّنَخ ٥٢ : ١٤

\* سَنَد \* السَّنَد ٣١٢ : ١٧-١٨

\* سَنَّ \* إِسْتَنَّ ٢٢٥ : ١٦

\* سَنَا \* سَنَى ٥ : ١٤ السَّانِيَة ج سَوَانِي

+ ٢٥ : ٨ , ٢٢

\* سَهَل \* سَهْلُهُ ٢١٧ : ٦ , ٢٠ أَسْهَلَ

١٣٧ : ١-١١

\* سَاد \* السَّيْد ٢٩ : ٧ الْمُسَوْدَ وَالْمُسَوْدَ

٦٣ : ١٦ الْأَسْوَد ٦٦ : ١٠ السُّوْدُودُ

١٤٢ : ٢

\* سَار \* الْأَسْوَار ٨٢ : ١٢-١٥ , ٢٢

السُّورَة ١٨٤ : ٢ , ٥

\* سَاس \* السَّائِسُون ٢٤٣ : ٧-٨

\* سَاغ \* تَسَوَّغ ٢٢٩ : ٥-٦

\* سَاق \* السَّاق ١٨٢ : ١

\* سَام \* سَوَمًا فَهُوَ سَاثِمٌ ٦١ : ٢١ + ٨٩ :

٧-٢٠ + ٩٠ : ٢ السَّوَام ٢٠ : ١١-١١ ,

١٢ - ١٤ سَوَمُ الْأَرَاخِيل ١٩٣ : ١١

١٦-

\* سَوَى \* السَّوِيَّة ٢٢٢ : ١٨

✽ شرق ✽ المَشَارِق ١٩: ٤٩ - ٢٠ المِشْرَاق  
١٧: ١٨٠

✽ شرك ✽ رَنِج مُشَارِك ١١ : ٥٣  
✽ شَرَى ✽ البرقُ وَأَسْتَشْرَى ١٧ : ٢٦٣  
الشَّرَى ٥٤ : ٢٧ الشَّرَوَى ٢٥٦ : ٢٠ -  
٢١ + ٢٥٧ : ١٤ الشَّارِبَةِ ١٧ : ٢٦٣

✽ شرب ✽ الشَّارِب ج شُرِبَ ١٩ : ٢٤٤  
✽ شزر ✽ الشَّرَز ٣ : ٣٦  
✽ شطن ✽ الشَّطْن ج أَشْطَان ١٢ : ٢٣٩  
- ١٤ , ٢٠ - ٢١

✽ شظم ✽ الشَّيْظَم ٨ : ٢٣٨  
✽ شعب ✽ الشَّاعِبَةُ ١٠٠ : ٦ أَشْعَبُ الْقَرْنَيْنِ  
١٩٥ : ٩

✽ شعث ✽ الْأَشْعَث ج شُعْث ٢٨ : ٢١ - ٢٤  
+ ٢٨٢ : ١

✽ شمر ✽ شَاعَرُهُ ٦٧ : ١٤ أَشْمَرُهُ ٦٧ :  
١٢ - ١٢ الشِّعَار ١٣٠ : ٢٠ - ٢١ لَيْت

شِعْرِي ١٩٤ : ١١ - ١٢  
✽ شَع ✽ الشَّعَاع ٧ : ٤١

✽ شعل ✽ شُعِلَ الرَّأْسُ ٨ : ٣٨  
✽ شغزب ✽ الشَّغْزَبِيَّةُ ١٧٤ : ٢٧ - ٢٨

✽ شفر ✽ شَفْرَةٌ ج شِفَار ٢٨ : ٩ المِشْفَر  
٢١٠ : ١٢

✽ شَف ✽ ٢٨٧ : ٢١ - ٢٢  
✽ شفر ✽ الشُّفُور ١٤٠ : ١٢

✽ شكى ✽ الشَّكْس ١٥٤ : ١٧ الشَّكْس  
١٥٥ : ١٧

✽ شكم ✽ الشَّكِيمَةُ ١١٤ : ١٨ - ٢٢ +  
٣٠٢ : ١٢

✽ شَل ✽ شَلَّتِ الْيَمِينُ ٥ : ٦ - ١٢  
- ١٤ الشَّلِيل ج أَشْلَةٌ ٩٩ : ١٨ - ٢٢

+ ١٩٢ : ١٩ , ٢٤ - ٢٥ + ١٩٣ : ١ - ٢  
الشَّلَال ٢٤٤ : ١٢

✽ شخ ✽ الشَّوَامِخ ٢١٨ : ١٨  
✽ شمر ✽ تَشْمَارًا ١١٤ : ١٠ وَشَمَّرَ

تَشْمِيرًا ٢٥٩ : ٢١  
✽ شمل ✽ الشَّيْلَةُ ٤٠ : ٢٢

✽ شَم ✽ شَمًا ٣٥ : ١٢ الْأَثَم ج الشَّم  
٢٦ : ٢١ + ٣٥ - ٢٢ - ٢٢ : ٢٥١

١٢ , ١٤ - ١٦  
✽ شَق ✽ الشَّاقِي ١٤٢ : ٧

✽ شَنَف ✽ شَنَفًا ٢٧ : ٢ - ٢  
✽ شهب ✽ الشَّهْبَاء ١٩٣ : ٢١ السَّنَةُ

الشَّهْبَاء ١٧٠ : ١٥ - ١٦  
✽ شهد ✽ الْمَشْهَد ج مَشَاهِد ٦٥ : ٢٢

الشَّهَاد ٢٤١ : ١٥  
✽ شال ✽ الشَّالِثَةُ ج شَوْلَ وَأَشْوَال ٢٢٥ :

٢١ - ٢٢ + ٢٥٠ : ١٦ + ٣٢٠ :  
١٦ - ١٨

✽ شوه ✽ الشَّوْهَاء ١٥٦ : ١٠ - ١١  
✽ شاح ✽ أَشَاح ٣٥ : ١٩ - ٢٠

✽ شام ✽ شَيْمَةً ج شِيم ٣٠ : ٨

## الصاد

✽ صَاى ✽ صَيًّا وَأَصَاى ٢٥٨ : ١٧ , ٢٢  
٢٥٩ : ١ - ٢

✽ صَبَحَهُ ✽ ٥٤ : ١٩ + ٢٣٦ : ١٥  
✽ صبر ✽ الصَّبِير ٢١٤ : ٧ - ٨ , ١١

١٩ , ٢١ + ٢١٥ : ٢ , ٦ - ٧ , ١١  
✽ صبا ✽ الصَّبَا ٢٥٠ : ١٠ - ١١

✽ صَغَب ✽ صَغَبًا فَهُوَ صَغِبَ ٢٥٢ : ١٧  
١٨ -

✽ صَخَدَ ✽ فَهُوَ صَاخِدٌ وَصَخَدَان ١٠٢ : ٧  
✽ صخر ✽ الصَّخْرَةُ ٢١٠ : ٨ - ٩

✽ صدر ✽ الْمَصْدَرُ ١٠ : ١ الْمَصْدَرُ ٩ : ١٨  
٢٢ - ٢٢ ,

\* صدع \* الصَّدَع ٩٤ : ١٩ + ٩٥ : ٢ - ٢  
 ١٠ رجل صدع ٩٥ : ٧ - ١  
 \* صدق \* الصِّدْق ١٧ : ٤ - ١٩ - ٢٢  
 ١ : ٥ +  
 \* صدى \* الصَّدَى ٦٤ : ٨ - ١٠ - ٢٥٢  
 ١٧ - ١٨  
 \* صرح \* صَرِيحَةً ج صَرَاح ٣١ : ٢  
 \* صرخ \* صَارِخَةً وَصَرِيحًا ١٨ : ٨ - ١٠  
 \* صرد \* الصُّرَاد ٥٣ : ٩ - ١٢ - ١٢  
 ٢٣٤ : ١٢ - ١٢ +  
 \* صر \* ١٧ : ٢٠ - ٢١ - ١٨ : ٢  
 \* صرصر \* المَصْرِصَرَة ٥٣ : ٩  
 \* صرم \* الصَّارِم ج صَوَارِم ٥٢ : ٢٠ - الصَّريم  
 ٢٠٠ : ١٩ - ٢٠  
 \* صرى \* اللَّتَمَع ٣٥١ : ٩ - ١٠ - ٢١  
 ٢٢ - الصَّرى ٣٣٠ - ٨  
 \* صب \* المَصْبَة ١٩١ : ١  
 \* صفر \* الصَّفَار ١٤٢ : ٧ - الأصْفَار والإِكْبَار  
 ٢٦ : ٢٨ - ٢٦  
 \* صفح \* أَصْفَحَهُ ١٢٠ : ٤ - الصَّفِيح  
 والصَّفَاح والصَّفَاح ٢٥ : ١٥ + ١٤٥ :  
 ٨ - ١٠  
 \* صفر \* الصُّفْرَة ٣٢٨ : ٢٢ - ٢٦  
 \* صف \* صَفًّا ٣٥ : ١٤  
 \* صفا \* الصَّفَاة ٣٠٧ : ٢١ ثَوْبٌ صَفْوَةٌ  
 ٩٢ : ١٠ - ١٢ - ١٢ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ  
 ١٢٣ : ١٦ - الصَّفِيَّة ٢٢٠ : ١٩ - الصَّفَايَا  
 ١٧١ : ٨  
 \* صنع \* المِصْنَع ٣١٣ : ٢٢  
 \* صلب \* الصَّلِيب ١٦ : ١٧ - صُلْبُ الْمَالِ  
 ٨٩ : ٢ - ٤  
 \* صلصل \* ١٧٧ : ٢٢  
 \* صلا \* نَصَلَى ٢٢٠ : ٢٢ - ٢٢

\* صمت \* الصَّمْتَة ٤٧ : ١٨ - ٢٢  
 \* صند \* الصَّنْدِيد ٦٤ : ٢١ - ٢٢  
 \* صنو \* الصَّنُو ٥٩ : ١٥  
 \* صهب \* الْأَصْهَبُ ج صُهَب ١٧٨ : ٩  
 ١٩ - ٢٤٨ : ١٥ - ١٧ - الإِبِلُ الصُّهْبِيَّةُ  
 ١٧٨ : ١٢ - ١٤ - ٢٢ - ٢١  
 \* صهر \* المَصْهَرُ والمَصَاهِر ٣١ : ٨ - ١٠  
 \* صات \* رَجُلٌ صَاتٌ ٢٢ : ١٤ - ١٥  
 \* صار \* الصَّوَار ١٠٢ : ٢٧  
 \* صاف \* كَبَشٌ صَافٌ ٢٢ : ١٥  
 \* صال \* الصَّوْلَة ١٩٠ : ٤  
 \* صاد \* أَصَادَهُ ١٩ : ٢٠ - ٢١ - ٢٥  
 تَصَيَّدَهُ ١٠٠ : ٢ - ٢ - الصَّيْدُ ١٩ :  
 ٢١ - الْأَصْيَدُ ج صِيدَ ٥٦ : ٤ + ٦٦ : ٦  
 ٧ - ٢٩١ : ٨ - ٩  
 \* صاف \* صِبْغَتِ الْأَرْضِ ٧٨ : ١١ - ١٢

## الضاد

\* ضئل \* الضَّئِيل ١٩٠ : ٢ + ٣١٧ :  
 ٢١ - ٢٢  
 \* ضبرم \* الضُّبَارِمُ والضُّبَارِمةُ ٧١ : ١٢  
 ١٨٧ : ١ - ٢  
 \* ضحل \* الضَّحَلُ ج ضِحَال ١١٩ : ٥  
 ٦ -  
 \* ضرب \* الضَّرْبَة ج ضَرَائِبُ ١١ : ٢٥  
 ٦٤ : ٢٢ + ٢٩٠ : ٢٢ - ٢٢  
 \* ضرج \* الضَّرِيجُ والضَّرِيعَة ٢٥ : ١٤  
 ١١٠ : ١٢ - ١٢ - ١٧ + ١٨٩ : ٢  
 \* ضر \* الضَّرِير ٣٦ : ١٤ - الضَّرَار ٧٥ :  
 ٢٠  
 \* ضرس \* الضَّرُوسُ ٢٧٩ : ٢٨  
 \* ضرى \* فَهُوَ ضَارٌ ١١٤ : ٢٠  
 \* ضعف \* الْمُضَاعَفُ ٢١٤ : ١ - ١٤



\* طرد \* الطريد ٢٠: ٣٦ طراد الحَيْبَل

١٤: ١٢٦

\* طرف \* طَرَفَت السَّيْنُ ١٧٠ : ٢٠

الطَّرِف ٩٢: ١١-١٢, ١٢-١٧, ١٨-١٨٠ :

١٩

\* طَرَقَ \* طُرُوقًا فهو طَارِق ٥٣: ١٦+٦٩ :

٢-٢ + ١٥١ : ١٤ + ٢١٩ : ١٦ :

أَطَرَق ١٢: ١٧٩ الطَّرِيق ٢٤٢ : ٨ :

\* طَمَعَنَ \* في المَفَارَةِ ٢٨٠: ١٧-١٨ :

\* طغى \* الطَّاغِيَةِ ١٣٦: ١٧+٣٠٦ :

١٦

\* طلع \* اسْتَطْلَعَهُ ٣١٨: ٢٢ :

\* طَلَّ \* الطَّلُ ٢٢٤: ١٤ :

\* طلى \* الطَّلَا ٢٤٨: ١٢-١٢, ١٢, ١٩ :

الطَّلِي ٢٤٨: ١٢ :

\* طمع \* الطِّمَاح ٣٤: ١٨ :

\* طنب \* الطَّنْبُ ج أَطْنَاب ١١ : ١ ,

١٩ + ٣١٣: ٢٩-٢٠ :

\* طار \* الطَّوَرُ ج أَطْوَار ٧٥: ٩, ١١ :

\* طام \* الطُّومُ ٢٢٩: ٢٠, ٢٣-٢٤ :

\* طَاشَ \* السَّهْمُ ١٦٣: ٢٢-٢٣ :

\* طاف \* الطَّائِف ٢٣: ٤ :

\* طاق \* أَطَاقَ ١٧٣: ٨, ١٤ المَطْوَقَةُ

١٠-٩: ٢٨٦ + ١: ١١٢ + ٢٤: ٥١

## الظاء

\* ظَارَ \* الظَّرَجَ أَظَارَ ٣٣: ٢٢ :

\* ظَرَ \* الظَّرَ ١١٣: ١٨ :

\* ظمن \* الظَّاعَنَةُ ٢٢: ١٩-٢٠ :

\* ظَلَفَت \* نَفْسِي فِي ظَلِفَةٍ ١٧٢: ٦ :

١٤, ٧-

\* ظَلَّ \* الظِّلَّ ٨: ٦-٩ الظِّلَّ الظِّلِيل

١٩١ : ١٢-١٥ ظَلِيلَةٌ وَظِلَالَةٌ ج

\* ضغم \* الضَّيْفَمُ ١٣٦: ١٢ :

\* ضغن \* الضَّغْنُ ٢٧٩: ٢٦ :

\* ضَغَا \* وَأَضَغَى ٢٥٨: ٨-١٠, ١٢, ١٦ :

\* ضَفَزَ \* ٥٠ : ١٢-١٦ + ٢٨٥ : ٢٠ :

٢٢-

\* ضفا \* الضَّافِيَةُ ٢٦٤: ١٦ :

\* ضَلَّ \* المُضَلَّلُ ٢٠٧: ١-٢ :

\* ضلع \* أَضْلَعَتُهُ المُضْلِعَةُ ٧٦: ١٠-١١ :

إِضْطَلَعَ فهو مُضْطَلَعٌ ١١٧ : ١٨ +

١: ١١٨ اسْتَضْلَعَ فهو مُسْتَضْلَعٌ ١٩٢ :

٦-٥

\* ضمر \* الفَرَسُ الضَّامِرُ ج ضُمَرَّ ١٢٢ :

٢١-٢٢

\* ضَمَزَ \* ٥٠ : ٨-٩ + ٢٨٥ : ٢٠ :

٢٢-

\* ضمن \* ضُمِنَ ٢٤٢: ١٤-١٥ :

\* ضَاءَ \* وَأَضَاءَ ١٠٤: ١٧-١٩ :

\* ضاف \* اسْتَضَافَهُ وَتَضَيَّفَهُ ١٨٨ : ٢٠ :

٢١-

\* ضَامَ \* ضَمِيمًا ١٨٦ : ٧-٨ :

## الطاء

\* طَاطَأَ \* ١٦: ١٥ :

\* طَالَهُ \* طَوَلًا وَطَوَلًا وَطَاوَلَهُ ١٨٤: ١٧ :

١٨- الطَّيْلُ ٢٢٨ : ١٩-٢١ +

١: ٢٢٩

\* طبق \* الطَّبَاقُ وَالمُطَابَقَةُ ١٧: ١٦ :

١٨, ٢٢-٢٣ + ١٨ : ١-٢ :

١٠١: ٢: الطَّبَقُ ١١٣: ١٦-١٨ :

\* طعن \* الطَّحُونُ ١٤: ١٤٥+٢ :

\* طَحَا \* الطَّحْنَةُ وَالمُطَحَّاءُ ٨٤: ١١-١٦ :

١: ٨٥

\* عرب \* المَعْرِب ٦٩ : ٨ + ٢٤٤ : ٦  
 ليس بالدار عَرِيب ٧٢ : ١١ - ١٢  
 \* عرج \* المَرْجُوم ٣٢٥ : ٢٧ - ٢٨  
 \* عر \* المَعْتَر ٣٤ : ١٥ المُرَاعِر ١٠٥ : ٢١  
 المُرَار ٣٠٠ : ١٢  
 \* عرس \* العِرْس ١٥١ : ٤ + ١٨٦ : ٢٥  
 ٣١٧ : ٥  
 \* عرش \* العَرَش ١٩١ : ١٢ , ٢١ - ٢٤  
 ١٩٢ : ٢  
 \* عرض \* العَارِض والعَارِضَة ١٠٠ : ٧  
 ١٩٣ : ١١ + ٢٢ - ٢١ : ٢٦٥ + ٢٤  
 ٢٦٦ : ١  
 \* عرف \* المُرْفُط ٩٩ : ٢٤  
 \* عرق \* عَرَقُهُ وَتَمَرَقُهُ ١٤٣ : ٦ , ١٠ - ١١  
 ٣٠٨ : ٢٨ - ٢٩  
 \* عرَب \* تَمَرَقَب ٢١٠ : ٩ - ١٠  
 \* عَرَكَت \* المَرَاةُ فِي حَارِك ج عَوَارِك  
 ١١٧ : ١٢ - ١٤ , ١٦ المُمْتَرِك ٧٢ :  
 ٦ , ٩  
 \* عرن \* العَرِين ١١٧ : ١٨ + ١٨٧ :  
 ٦ - ٥ + ١٩٤ : ١٥  
 \* مرا \* عُرْوَة ج عُرَى ٤٨ : ١١ - ١٢ عُرْوَة  
 الفَرِيد ٦٢ : ٢٥ - ٢٦ المَرَاة ٢٩٤ : ١٤  
 ١٥ -  
 \* عَرَبَ \* فَهُوَ حَارِب ١٨٠ : ١٥ - ١٦  
 \* عز \* عَزَرَهُ ١٢٦ : ٢٣  
 \* عز \* عَزَزَ وَتَعَزَّزَ ٨٧ : ٨ - ٩ , ١٢  
 ١٤ - المَرَاء ٥٤ : ١٦ + ٨٢ : ٧ المَزَار  
 ج أَغْزَة ٨٧ : ٩ - ١٠ المَزُوز ٨٧ : ١١  
 ١٢ - المَزَار ٨٧ : ١٠ - ١١  
 \* عز \* عَزَاهُ ٦٧ : ٩ المَرَاء ١٦ : ١٤ - ١٥  
 ٦٧ : ٨  
 \* عزف \* العَزْف ٢٦١ : ٢٠ - ٢٢

ظَلَّال ٦٠ : ٢٦ + ٢٨٨ : ٩ - ١٠  
 \* ظلم \* المَظْلُومَة ٨ : ١٦ - ١٧ , ٢١ - ٢٢  
 ٢٧٧ : ٢٢ - ٢٤  
 \* ظمى \* ظَمَّ خَامِسَة ٤٥ : ١٢ - ٢٤  
 \* ظب \* ظُنْبُوب ج ظَنَابِيب ١٦٢ : ٢ ,  
 ١٨ - ١٩  
 \* ظهر \* المَظْهَر ٩ : ٢٢

## العين

\* عبد \* المَبَادِيد ٥٦ : ٨ - ٩ , ١٢ - ١٣ ,  
 ٢٢ - ٢٤  
 \* عَبَرَتْ \* فِيهَا عَبْرَى ٧٤ : ١٥ + ٧٥ : ٢  
 ١٧٩ : ٢٤ المَبْرَة والمُبْر ٦٧ : ٥  
 ٧٥ : ٢ عَبْرَ وَعَبْرَ السُّرَى ٩٩ : ٤  
 ٦ - ٨ , ٩ -  
 \* عبل \* العَبَل ٨٥ : ٥  
 \* بهل \* المَبْهَل ١٠٦ : ٩ - ١٠  
 \* عتب \* مَاتَبَهُ ٧ : ١١  
 \* عتق \* المَتَق ٤٠ : ٢١ المَتِيق ٤٠ : ١٩  
 \* مثر \* المَثَار ١٢٩ : ٢٢  
 \* عَجَّ \* المَجَاج ١٢٣ : ١٦ المَجَاجَة  
 ١٤٠ : ٢١ - ٢٢  
 \* عجل \* المَجُول ج مُجَل ٧٦ : ٢٤ , ٢٨ ,  
 ٧٧ : ١ , ٤ , ١٤ , ١٩ - ٢٠ + ١٥٢ :  
 ٢٥  
 \* مد \* المَدِيد ٦٣ : ١٩  
 \* مدا \* مَدَّوَج مُدَاة وَعُدَى ٦ : ٨ - ٩  
 المَادِي ٥٢ : ٨ , ١٠ + ٥٤ : ١٥  
 المَادِيَة ٩٦ : ٢٧ + ١٣٦ : ١١ + ٢٦٥ :  
 ٢ - ٢ + ٢٦٦ : ٩  
 \* عَدَّر \* وَأَعْدَّر ٩٧ : ١٨ + ٩٨ : ١ - ٤  
 ٦ , تَعَدَّر ٢٨ : ١ - ٢

✽ عَمِي ✽ أَمَسَر ١٢٣ : ٢١ : الأَعْسَر ٩٥ :

✽ عَمِي ✽ أَمَسَر ١٢٣ : ٢١ : الأَعْسَر ٩٥ :

١٠ - ٨ : ٩٦ + ٢٥ - ٢٢ , ١٧ - ١٦

١٠ - ٨ : ٩٦ + ٢٥ - ٢٢ , ١٧ - ١٦

✽ عَقَب ✽ العَاقِبَةُ ١٧٤ : ١ : ٢ - ٣ : العُقَاب

✽ عَقَب ✽ العَاقِبَةُ ١٧٤ : ١ : ٢ - ٣ : العُقَاب

ج عَقَبَان ٢٢ : ٢٥٩ + ٢١ : ٢٦٥

ج عَقَبَان ٢٢ : ٢٥٩ + ٢١ : ٢٦٥

✽ عَقْد ✽ المَقْد ٩٣ : ١١ : المَقْدَةُ ج عَقْد

✽ عَقْد ✽ المَقْد ٩٣ : ١١ : المَقْدَةُ ج عَقْد

٩٨ : ١٤ - ١٥ , ١٧ - ١٨ + ٩٩ :

٩٨ : ١٤ - ١٥ , ١٧ - ١٨ + ٩٩ :

٨ - ٧ , ٤ - ١

٨ - ٧ , ٤ - ١

✽ عَقَر ✽ ١٣ : ١٧

✽ عَقَر ✽ ١٣ : ١٧

✽ عَقَى ✽ عُقُوقًا ١٧٦ : ٢ , ٤

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

✽ عَقْل ✽ الإِنْقَال ١٧٤ : ١٢ - ٢٧ : ٢٨

✽ عَقْل ✽ الإِنْقَال ١٧٤ : ١٢ - ٢٧ : ٢٨

✽ عَكَر ✽ اِعْتَكَّر ١٢ : ٩

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

✽ مَك ✽ المَكِيل ١٧٠ : ١١

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

✽ مَلَق ✽ المَلَق ٢٩٣ : ٨

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

✽ عُل ✽ ٢١٩ : ١٢ : العِلْيَةُ ٤ : ١٥

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

١٦ , ٢١ : بنو العُلَّة ١٩١ : ٥ - ٨

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

الْعَلَل ٣٢٤ : ٥

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

✽ عَلِجَم ✽ المُلْجُوم ٢٢٩ : ١١ - ١٧

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

✽ مَلَم ✽ المَلَم ٨٥ : ٤ , ٩ , ١٦ - ٢١

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

٨٨ : ١٦ , ٢١ : المُلَم ٨١ : ٢١

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

٢٩١ : ٢٨ - ٢٩ : المُلَمَّة ٢١٠ : ٢١

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

٢٢ + ٢١١ : ١

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

✽ مَلَا ✽ المَلَاء والمَلَى ٤٣ : ١ - ٢ : المَالِيَةُ

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

ج مَوَالِي ٢٥٣ : ١ - ٢

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

✽ عَمِد ✽ ٤٥ : ١ - ٢ : طَوِيلُ العِمَاد ٤١ :

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

٢٦ - ٢٧ + ٤٤ : ١ - ٥ + ٢٤٢ :

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

١٨ - ١٩ : المَمِد والمَمِيد والمَعُود

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

٤٤ : ١٤ - ٢٠ + ٦٤ : ١٩ - ٢٠

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

٢٨٤ : ٢٥ : مَمِيد الحَيَّ ١٥٢ : ٢٤

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

المَعُود ٦٦ : ١٠

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

✽ عَمَر ✽ المَوْمَرَة ١٠٠ : ١٤

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

✽ عَمَل ✽ أَعْمَلَ الفرسَ والناقَةَ فِي مَبْمَلَة

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

١٢٢ : ٢١ + ٢١٠ : ١٩ - ٢٠ + ٢٤٨ :

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

١٨ : البَمْبَلَة ٣٢٩ : ٢٠ - ٢١

✽ عَقَر ✽ عَثَرُ المَعَثِر ٤٧ : ١٦ : المَشَرَاء ج

✽ عَمَم ✽ اِعْتَمَم بِهِ ١٨٩ : ٢٢

✽ عَض ✽ العَضْب ١٥٨ : ١٩

✽ عَض ✽ الزَّمَن المَضُوض ١٥٧ : ١٢٤ - ١٤

✽ عَض ✽ المَضِيلَة ٥ : ١٠ - ١١

✽ عَطَف ✽ العَطِف ١٧٠ : ١٩ : المِطَاف

✽ عَطَف ✽ العَطِف ١٧٠ : ١٩ : المِطَاف

✽ عَطَف ✽ العَطِف ١٧٠ : ١٩ : المِطَاف

✽ عَطَل ✽ عَطَلًا ٣٢٠ : ٢١ - ٢٢ : العَاطِلَة ج

✽ عَوَاطِل ٢٠٠ : ٩

✽ عَفَر ✽ عَفَرَهُ ٢٤٤ : ١٨ : المَفَر ١٢٣ :

✽ عَفَر ✽ عَفَرَهُ ٢٤٤ : ١٨ : المَفَر ١٢٣ :

✽ عَفَر ✽ عَفَرَهُ ٢٤٤ : ١٨ : المَفَر ١٢٣ :

✽ مَانَ ي ✽ المَيْن ١٥: ٦٥ الأَيْن والعَيْناء  
ج مِين ٦: ٢١٣

### الغين

✽ غَبَرَ ✽ الغُبَر ج أَغْبَار ٦٩ : ٢٣  
الغُبَر ٧٠: ٥-٧ الغُبَرَاء ٢٥١ : ١٨  
١٩ -

✽ غَبِي ✽ ٧: ٥٥  
✽ غَدَرَ ✽ الغَدِير ج غُدُر ٦٧ : ٢٠ - ٢١  
الغَدَر ٢٠٤ : ٥ المَغَادِر ٢٠٤ : ٥

✽ غَدَف ✽ الغَدَفَة ١٧١ : ٢٢  
✽ غَدَا ✽ الغَادِي ٥٤ : ٢٠ الغَادِي وَالرَّاحُ  
٤٠ : ١٢ - ١٣ : ٢٨٣ + ١٧ : ١٨ الغَادِيَة  
٢٦٢ : ١٥ - ١٦ : ٢٦٣ + ١١ : ٢٦٥  
٣ - ٤

✽ قَرَبَ ✽ القَرَب ج غُرُوب ٢٥ : ٦ - ٧  
٢١٨ : ٢٣ + ٢٨٠ : ٢٩  
✽ غَرَّ ✽ الأَغَرَّ ١٢٣ : ٢٤

✽ غَرَقَد ✽ القَرَقَد ٦٥ : ١٩ - ٢٠ : ٢٩١ + ٧  
✽ غَزَرَ ✽ الغَزَر ٦٧ : ٤ - ٥ المَغْزِر ٦٧ : ٤ - ٥  
✽ غَزَا ✽ الغَازِيَة ٢٦١ : ١٢

✽ غَشِمَ ✽ تَغَشَّمَ ٢٣٥ : ٢٣ - ٢٤  
✽ غَشِيَ ✽ وَأَغْشَى ٢٣٩ : ١٨ تَغَشَّاهُ ١٠٩ :  
١١ - ١٢ , ١٥ - ١٦

✽ غَصَّ ✽ ١٥٧ : ٢٢  
✽ غَضَرَ ✽ الغَضَارَة ١٣٣ : ١٠  
✽ غَضَّ ✽ الغَضِيض ١٥٧ : ٢٢ - ٢٣

✽ غَطَرَ ✽ الغَطْرِيف ج غَطَارِف ١٦٨ :  
٢٤ + ٢٥١ : ١٢ + ٣١٤ : ١٩  
✽ غَطَط ✽ الغَطَامَط ٢٨٨ : ٣٠

✽ غَفَرَ ✽ الغَفَارَة ج غِفَار ١٣٠ - ٧  
✽ غَفَصَ ✽ قَافِصَة ١٤٩ : ١٣ - ١٤ + ٣١٠ :  
٢٠ - ٢١

✽ عَمَّ ✽ المَعَمَّم والمُعَمِّم ٣٩ : ٢٣ + ٧٥ :  
١٤ + ١٠٣ : ٩ + ١٠٤ : ٢ , ٦ : ٢٣٩ :  
١٢ المَعَمِّم والمُعَمِّمَة ١١٢ : ١٦ - ١٧  
١١٣ : ١ - ٤ , ٧ - ٨

✽ عُنْد ✽ مَائِدَة الطَّرِيق ١٧٥ : ١٤ - ١٥  
✽ عُنَس ✽ العُنَس ١٦٢ : ٢٠  
✽ عَنَّا ✽ ٦ : ١٠ عَانِ ج عُنَاة ٦ : ٩

١٠ - ٣٤ : ١١ + ٦٧ : ١٨ , ٢٤  
١٢٩ : ٥ + العَانِيَة ١٣٦ : ١٨  
✽ عَنَى ✽ ٢٥٢ : ٩ - ١١

✽ عَمِل ✽ العَمِيْلَة ١٠٦ : ٧ - ٨ , ٢١ - ٢٢  
✽ عَاج ✽ الأَعْوَجِي ٩ : ١٨ - ٢١ + ٢٧٧ :  
٢٩ - ٣٠

✽ مَاد ✽ المَوْد ج أَمَوَاد ٥٣ : ٢٣ + ١٨٠ :  
١٨

✽ مَارَ ✽ ٢٤٨ : ٦ تَعَاوَرَ ١٣٧ : ٧  
١٣٨ : ٢٢ المَائِر والمَوَارِ ٧٤ : ١  
٢ - ١٠٩ : ٦ - ٩ : ٢٤٨ + ٥ : ٧ - ١٠

٣٠١ : ١٠ - ١١  
✽ مَالَ ✽ ٤٣ : ٢٤ - ٢٥ + ٤٤ : ٢١ - ٢٢  
٦٧ : ٩ - ١٠ : ١٦٤ + ٢١ : ٢٠٨ :

٢٥ - ٢٦ : ٢٠٩ + ٣ : ٨ - ٩ عَمِلَ المَسْبُورُ  
٣٣ : ١٢ + ٦٧ : ٩ أَعْوَلَ ٢١٨ : ٢٥  
قَوَّلَ وَأَعَالَ ٣١٧ : ٢٤ - ٢٥ المَائِل

ج عَمَال والمَعَائِل ٦٧ : ١٨ + ١٢٩ : ٢  
٣ - المَعْوَلَة ١٦٥ : ٩ + ١٨٠ : ١  
✽ مَانَ ✽ الحَرْبُ العَوَان ١٩ : ٢٧ : ٢٠ + ٢ :

✽ عَوَى ✽ السَّنَة المَآوِيَة ٢٦١ : ٤ - ٥  
✽ مَارَ ي ✽ ١٠٠ : ١٥ - ١٨  
✽ مَاس ✽ المِيس ١٣١ : ١٨ - ١٩ + ٢٨٢ :

٢٦  
✽ مَافَ ✽ وَأَافَ ٣٠ : ٢ المَائِفَة ج  
عَوَائِف ٢٩ : ١٣ + ٣٠ : ١ - ٢

\* غفل \* النفل ج أَغْفَال ٢٢ : ٢١٠  
+ ٢١١ : ٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ١٠ - ١٢ - ١٢ -

\* غلى \* الغلى ١٤ : ١٥٥  
\* غلق \* قَلِقَ يَوْثِرُ ٦٨ : ١ - ٢ المفلقة  
١٢ : ٢٤١  
\* غل \* الغليل ٦ : ١٩٠  
\* فلا \* الفلأوا ١٦ : ١٣٩ الفلأوا والفلأينة  
١٢ - ٦ : ٢٥٩

\* غمد \* وأغمد وتغمد ١٧ : ٣٢ - ١٩  
\* غمر \* الغمر ١٧ : ٧٢ - ١٩ الغمر  
ج أَغْمَار ١٦ : ٥٢  
\* غمز \* قَمَزَا ٨ : ١٤٣  
\* قار \* النجم ٨٢ : ١ القارة والمقار ١٤٠ :  
٦ + ٢٣٩ : ١٥ المغول ج مفاوير  
١٢ : ٣٠٤ + ٢١ - ٢٠ : ١٢٦

\* غاله \* ١٢ : ٤٠ + ١٨ : ٢٠٨ - ٢٢  
\* غوى \* القافية ٢٦٣ : ٥ - ٢٢  
\* غاب \* الغيبة ٢١ : ٥٠  
\* غاث \* الغيث ١٢٧ : ١٢  
\* قاض \* ١٥٧ : ١٦  
\* غالي \* الغيل ١٦٧ : ١٠ + ١٨٧ :  
٢

## القاء

\* قتر \* القتر ١٩ : ٧٥  
\* قني \* القني والقنية ١٩١ : ٢  
\* قئا \* واقئا ١٨٣ : ١١ - ١٤ - ٢١ - ٢٢  
\* قج \* قاج ١٨ : ٢٦  
\* فجر \* ذو فجر وفجرات ٨٤ : ٢ - ٦  
- ٧ الفجرة ٢٩٤ : ١٨ - ١٩  
\* فجع \* المفجعة ١٨٢ : ٤

\* فحف \* الفحف ١١ : ٢٣١  
\* فحش \* وافحش ١٧٦ : ٦ الفاحشة  
١٧٦ : ٥ - ٦

\* فخر \* الفخار والفخار ٣٠٠ : ٢ - ٢  
الفخار ٨٣ : ٢٢  
\* فذح \* فذحته الفوايح ٢٦ : ١٠ - ١١  
+ ٢٨١ : ١٠ الفايح ١٥ : ١٦٥  
\* فرح \* أفرحه الدين ٢٦ : ١١ - ١٢ - ٢٢  
٢٥ -

\* فرد \* الفريد ٢٨٩ : ١٧  
\* فرس \* الفارس ج فوارس ٢٢٣ :  
٢٠

\* فرش \* إفرش ١٣٣ : ١٩  
\* فرض \* الفارضة ١٠٠ : ٦ - ٧  
\* فرع \* الفرع ٦٣ : ١٥ + ٦٥ : ٢١  
- ٢٢ + ٨٣ : ١ - ٢٢ + ٢٨١ : ٢٦

\* فرغ \* استفرغ الدمع ٨٦ : ٤ - ٥  
\* قرى \* ١٩٥ : ١ - ٢١  
\* قرأ \* استقرأه ٣٠٩ : ٢ - ٢  
\* قرع \* له ٢٤٦ : ٢١  
\* فصل \* ٢٣٦ : ١٢ الفصل ٥ : ٥ + ١٥١ :  
٢ فصل الخطاب ١٥٥ : ١٥ المفصلة  
١ - ٦ : ٥

\* فضل \* الفضال والفضال ٤٢ : ٢٤  
+ ٢٨٤ : ١٢ - ١٢

\* قطع \* المظيمة ٥ : ٦ - ٢٢ + ١٣٦ : ١  
\* فلق \* الفلق ٣٣٦ : ٢٢ الفلق ١١٨ : ٧  
\* فلق \* الفلق ٤٠ : ٢٢ + ٢٨٣ : ٢٠  
+ ٣١٥ : ٢٤

\* فن \* الأفتان ٨ : ٢٢ - ٢٤  
\* فني \* الفناء ٣٣٠ : ٢  
\* فاق \* آفاق وأستفاق ١٧٣ : ٥ - ٦  
الفواق ١٧٣ : ٧

❖ فاء ❖ اسْتَفَاءَتْ ٦: ٢١ - ٩

❖ فاض ❖ اسْتَفِيز ١٧: ٣٠ - ١٨

## الفاف

❖ فَبْ ❖ الْفَقَبْ ج فُبْ ٥٩: ٢١ + ٥٤٦: ١٤

❖ قبل ❖ الْقَبْل ١٩: ٢٢٧ - ٢٠: الْقَابِلَةُ  
ج قَوَائِل ٢٢٢: ١٨: الْمُقْتَبِل ١٤٩: ٦-٤

❖ قد ❖ قَتَدَ ج قُتُود ١٠٢: ٢٥ - ٢٦  
❖ قتر ❖ الْإِقْتَار ٨٤: ٢٢: الْقُتْر ١١٥: ١٨

❖ فحط ❖ الْفَحْط ١٢٩: ١٦

❖ قدح ❖ الْقَادِح ج قَوَادِح ٢٨٤: ١٧  
فِتَاح الْمَيْسِر ٥٨: ١، ٢١ - ٢٢: ١٩٣

٢٤ + ٢٣٣: ١٥ - ١٦

❖ قَدَّ ❖ ٢١٧: ٩، ٢١

❖ قدم ❖ قَادِم ج قَوَادِم ١٠٧: ١٩، ٢٢  
المَقْدَام ١٣٩: ٢١

❖ قَذَى ❖ قَذَى ٧٤: ٢ - ٦ + ٢٤٨: ٦  
❖ قرب ❖ أَقْرَب ٢٧٨: ٩ - ١٠: قُرْب  
ج أَقْرَاب ١١: ٢٢ + ٢٧٨: ١٠ - ١١

المُقَرَّبَات ٥٦: ٤ + ٢٨٧: ٦ - ٧

❖ قرح ❖ الْقَارِح ج الْقَوَارِح ٢٧: ١٢  
١٥ - ٢٤، ٢١: ٤٠: الْمَاء الْقَرَاخ  
٣٣: ١٠ - ١٢، ٢١

❖ فرد ❖ الْقُرَاد ج فِرْدَان ٢٤٦: ٦ - ١١  
❖ قرَّ ❖ أَقَرَّ الْعَيْنَ ٢٣٢: ٥ - ٧: الْقِرَّة ج  
فَرَر ١٢٥: ١١

❖ قرض ❖ الْقَرِيز ١٥٧: ١٧: الْمَقَارِيز  
٢٠٦: ١٥

❖ قرم ❖ أَقْرَمَ وَأَسْتَقْرَمَ ٢٤٠: ٤ - ٥

الْقَرَم ج قُرُوم ٥٩: ٢٢ + ٦٢: ١٢

١٩٠: ٤: الْقَرَمَ وَالْمُقَرَمَ ٢٤٠: ٢

❖ قرن ❖ الْقَرْن ج أَقْرَان ٢٤١: ١٢  
- ١٤: الْقِرْن ٣٤١: ٢٠

❖ قري ❖ الْقَبْرَوَان ٨٩: ١٢ - ١٤

❖ قَسَرَ ❖ قَسَرًا ٦٣: ٢٤

❖ قشمر ❖ إِقْشَمَر ١٧: ٦، ١٠ - ١١  
+ ٢٧٩: ١٦

❖ قصب ❖ الْقَصَب ١٧٣: ٢٥: الْقَصْبَاءُ  
١٩٧: ٢ - ٤، ٢٤

❖ قصد ❖ قَصَدَ الْأَعْيُنَ ٥٦: ١ - ١١  
قَصَدَ الطَّرِيقَ ٣١٥: ٧ - ٨

❖ قَصَرَهُ ❖ ١٨٩: ١٧، ١٩: قَصَارُ  
١٤، ٢١ - ٢٤

❖ قَصَمَ ❖ ١٦: ١٦ + ٢٧٩: ١١ - ١٢

❖ قَضَب ❖ مُقْتَضِب ١٥: ٢٠ - ٢١

❖ قَضَ ❖ الْقَضِ وَالْقَضِيض ١٦٤: ١١

❖ قطب ❖ الْقَطُوب ١٦: ١١ - ١٢

❖ قَطَعَ ❖ قَطَاع ٦: ٢

❖ قطف ❖ الْمُقْطَف ٦٩: ٧

❖ قعد ❖ أَقْعَدَهُ ٣٣٢: ٢٤ - ٢٥: الْمَقْعَدُ  
وَالْمُقْعَد ٤٢: ٢٢

❖ قعس ❖ انْقَعَسَ ١٥٤: ١٩ - ٢٠

❖ قفر ❖ الْقَفْر ج قِفَار ١٣٨: ٥ - ٦

❖ قفلَ ❖ فَهُوَ قَافِل ١٠١: ٢، ٦ - ٧

❖ قَفَنَ ❖ قَفَنًا ١٩٤: ٢٤

❖ قلص ❖ الْقَلُوص ٢٩٩: ١٢ - ١٤

❖ قلَّ ❖ اسْتَقَلَّ ٢٢: ٢٠ + ٢٨٠: ١٩

❖ قمع ❖ الْقَامِحَة ج قَوَامِح ٢٨: ٢٤

+ ٢٩: ٤ - ١٦ + ٢٨٢: ٧ - ٨

❖ قَمَصَ ❖ الْقَمِيص ٢٢: ٢٢ - ٢٣

❖ قَمَطَرَهُ ❖ ٨٣: ١٥: إِقْطَر ١٩: ٨

\* كدى \* أَخَذَى ٢٤٩ : ٦ - ١٦ ,  
٢٠ - ٢٢ الكَذْبَةُ ج كُذِيَ ٢٤٩ : ٩

١٢ -

\* كَرَدَ \* الْكَرْدُ ٤ : ٢ , ٧ - ٨

\* كَرَدَسَ \* وَتَكَرَّدَسَ ١٤٥ : ٢٢

\* كَرَّ \* الْمَكْرَ ٢٩٣ : ٦

\* كَرَعَ \* كَرَعَ ج أَكْرَعُ ١٦٢ : ٢٢  
٦ : ٣١٤ +

\* كَرَفَ \* تَكَرَّفَا السَّحَابُ ٢١٥ : ١١

الْكَرْفَةُ ٢١٤ : ٧ - ١١ , ١٧ - ١٩ , ٢١

, ٢٧ - ٢٨ + ٢١٥ : ١ - ٢ , ٦ - ٨ ,  
١٠ - ١١ , ١٥

\* كَرَمَ \* الْكَرَامُ ٢٣٦ : ٢١

\* كَرِهَ \* كَرَاهِيَةٌ ١٩ : ٢٦

\* كَرِيَّ \* فَهُوَ كَرِيَّانُ ٢٩ : ١ - ٢

الْكَرَى ٢٤٨ : ٥ , ٧

\* كَزَّ \* الْكَزَّ ٥٢ : ٨

\* كَسَمَهُ \* ٦٩ : ١١ - ١٤ , ١٧ - ١٩ ,

٢٥ - ٢٦ + ٧٠ : ١ - ٤

\* كَشَحَ \* وَانْكَشَحَ ٢٧ : ٤ - ٦  
الْمُسْكَاشِحَ ٢٧ : ٤

\* كَشَرَ \* ٣٠٢ : ٢١ - ٢٢

\* كَظَمَ \* عَلَى الْفُعْمَةِ ١٦ : ١٢

\* كَعَبَتَ \* الْحَارِيَّةُ كُمُوبًا فَهِيَ كَاعِبٌ  
١٥ : ٩٢

\* كَفَأَ \* ٢٦٥ : ٧ - ٨ , ١٩

\* كَفَحَ \* كَفَحَتُهُ الْكَوَافِعُ ٢٧ : ١٨

الْكَفَاحُ ٣٦ : ٨ - ٩

\* كَفَّ \* الْكَفَّ ١٨٤ : ١١ - ١٢

\* كَفَلَ \* الْكَفَالُ ٢٣٧ : ٢٢

\* كَلَّ \* الْمُسْكَلِيُّ ١١ : ٩ - ١١

\* كَلَحَ \* الْكُلُوحُ ١٥٨ : ١٢ - ١٢

الْكُوَالِجُ ٣٩ : ١٢

- ١١ + ٨٤ : ١ + ١٤٥ : ٦ + ٢٩٧ :

٢٠ الْمُقْطِرَاتُ ٨٣ : ١٢ - ١٥

\* قَمِقَمَ \* الْقَمِقَامُ ج قَمَاقِمُ ٢٣٧ : ١٧

\* قَسَ \* الْقَنَسُ ١٥٠ : ٢٠

\* قَنَعَ \* تَقَنَعَ ١٦٠ : ٢٢

\* قَنَا \* الْقَنَاءُ ج قَنَاءُ ١٦ : ١٦ الْقَنِيَّةُ

وَالْقُنْيَانُ وَالْقُنُوءُ وَالْقُنُوءَانُ ٢٤٠ : ١٩

- ٢٠

\* قَاتَ \* الْقَيْتَةُ ٤٧ : ١٨ , ٢٤

\* قَاحَ \* الْقَوَاحُ ٢٨٢ : ٢ - ٢

\* قَاعَ \* الْقَاعُ ج قِيَعَانُ ٢٤١ : ١٦

\* قَامَ \* الْقَامَةُ ١٣ : ٢

\* قَوِيَ \* قَوَا ٧٢ : ١١

\* قَانَ \* الْقَيْنُ ٢٦٦ : ١٨

## الكاف

\* كَانَنَ \* وَكَانَيْنَ ٩٢ : ١٦ - ١٧

\* كَبَّ \* الْمِكْأَبُ ١٠ : ٧ - ٨

\* كَبَّ \* ٤٧ : ١٢ - ١٤

\* كَبَدَ \* الْكَبْدَاءُ ٢٦٤ : ١٨ قَوْسُ كَبْدَاءٍ

٩١ : ٢٥

\* كَبَسَ \* الْكَبَاسُ ١٧٩ : ٢ - ٧ , ٢٠ - ٢١

\* كَبَّرَ \* كَبْرَةٌ ١٥ : ٢٢ الْإِكْبَارُ

وَالْإِضْفَارُ ٢٦ : ٢٦ - ٢٧ كَبْرَةٌ ج كُبَّرَ

١٢٤ : ٢٠ - ٢١

\* كَبَشَ \* كَبَشَ الْوَعَى ٣٨ : ١٩ + ٢٥٤ :

- ٢ + ٢٥٦ : ٨

\* كَبَنَ \* الْكَبْنُ ١٧٩ : ٢ - ٤ , ١٧ - ١٨

\* كَبَّأَ \* الرَّنْدُ ٣٩ : ١

\* كَتَبَ \* الْكَتِيبَةُ ٣٥ : ٢٤

\* كَدَسَ \* تَكْدَسُ ١٤٥ : ١٢ - ١٢

+ ٢٠٦ : ٩ , ١٢ - ١٢ , ١٨ - ٢٤

+ ٢٠٧ : ٢ - ١٦ + ٣٢١ : ٢٢

\* لدم \* الإلْدَام ١٧٤ : ٢-٢١، ٢١  
 \* لدن \* اللَّذَن ١٠٧ : ١٨  
 \* لَرَّ \* ١٣٨ : ٢٧-٢٨ لَرَّازِ الحَرْبِ  
 ٢١ : ٢٥٩  
 \* لَطِيَّ \* اللَّطَى ١٧، ٧ : ٢٥٣  
 \* لَعَجَّ \* ١٧٤ : ٢٥  
 \* لمن \* اللَّمِين ١٩١ : ٦-٧  
 \* لَفَعَ \* اللَّفْعُ وَالنَّفْعُ ٢٦ : ٤  
 \* لَفَّ \* ٢٥٦ : ٨-٩  
 \* لَنِي \* تَلَاَفَى ٧٠ : ١٤  
 \* لَفَحَ \* الْمُفْخِج ١٤٠ : ١٦  
 \* لَفَّ \* التَّلَفُّفُ وَالتَّلْفِيفُ ٣ : ٨، ٢٢  
 - ٢٢ اللَّفْفُ ١٧٢ : ١٠  
 \* لَقِيَ \* تَلَقَّاءُ ١ : ١٨  
 \* لَمَّ \* الْمَلْسُومَةُ ١٤٤ : ١٤ الْمِلْمَاتُ  
 ٢٦ : ١٠ + ١٢٧ : ١٤  
 \* لَهَفَ \* يَا لَهْفَ ٢٧٨ : ١٧-١٨ لَهْفًا  
 ١٥٣ : ٢٥

\* لَهَا \* اللَّهَاءُ ٣٢٥ : ٢٢-٢٤  
 \* لَآذَ \* وَلَآوَذَ ٢٣٣ : ١٠، ١٢  
 \* لَوَعَ \* اللَّوْعَةُ ١٣١ : ٢١  
 \* لَوَى \* لَوَا جَ الْوِيَّةُ ١٣٦ : ١٤  
 \* لَاطَ \* اللَّيْطُ ٦٠ : ٢٦  
 \* لَانَ \* لَيْنًا ٢١٨ : ١٢

### الميم

\* مَانَ \* مَانَهُ ٨٩ : ١  
 \* مَتَّ \* ٨ : ١٠-١٢  
 \* مَنَ \* مَنُّ الرُّمَحِ ٤٠ : ١٧  
 \* مَجَّ \* فَهُوَ مَا جَّ ٢٨٨ : ١٨-١٩  
 \* مَجَدَ \* الْمَاجِدُ ١٨٤ : ٢  
 \* مَعْضَ \* الْمُحُوضَةُ ١١ : ٢٥  
 \* مَحَلَّ \* وَأَحَلَّ ٤٤ : ٨ الْمُحُولُ ١٢٥ :

\* كَلَفَ \* كَلَفَهُ ١٤ : ١٩  
 \* كَلَّ \* ٢٢٠ : ١٢ الْكَلَّ وَالْمُكَلَّ ٦٩ :  
 ٢١-٢٢ : ٢٩٣ + ٧-٥  
 \* كَمَتَ \* الْكُمَيْتُ ٢٦٤ : ٢٢ + ٣٣٢ :  
 ١٢  
 \* كَنَعَ \* مُكْتَنِعَ ١٢ : ١٤  
 \* كَنَفَ \* كَنَفَ جَ أَكْنَفَ ٢٢٧ : ٧  
 \* كَنَّ \* إِكْتَنَّ ٧٣ : ١١-١٢ إِكْتَنَّ  
 وَأَسَنَّ ٨٨ : ٢٢-٢٣ الْكَنَّةُ ١٩٨ :  
 ٧-٥  
 \* كَهَلَ \* الْكَهْلُ ٢٧٩ : ٥-٦  
 \* كَارَ \* الْكُورُ ٧ : ٨-٩ + ١٢٦ : ١٥  
 \* كَاسَ \* الْبَعِيرُ ١٦٢ : ٢٢  
 \* كَامَ \* الْأَكْوَومَ مَ كُوتَاءَ جَ كُومَ  
 ١٩٣ : ٢٢-٢٣ + ٢٣٣ : ٩  
 \* كَانَ \* إِشْكَانَ فَهُوَ مُسْتَكِينٌ  
 ٢٠٠ : ٨

### اللام

\* لَامَ \* تَلَامَ وَأَسْتَلَامَ ٥٢ : ٦-٧  
 \* لَبَدَ \* اللَّبْدَةُ ٥٣ : ٦ + ٢٢٥ : ١٢  
 ذُو اللَّبْدَةِ ١١٤ : ٢٠  
 \* لَبَسَ \* لَبَسًا ١٥٠ : ١٧  
 \* لَحَبَ \* الْمُلْحَبُ ١١٥ : ٢  
 \* لَحَدَهُ \* وَالْحَدَةُ ١١٠ : ١٨-١٩  
 اللَّحْدُ ٢٥ : ١٤-١٥  
 \* لَحِمَ \* أَلْحَمَ وَأَسْتَلْحَمَ ٨٩ : ١٦، ١٨  
 - ٢٠، ٢٢، ٢٥ + ٩٠ : ١-٢، ٢-  
 ١٤-١٨ + ١٠٠ : ١٢، ١٧-٢١  
 الْمَلْحَمَةُ ٨٩ : ٩-١٠، ١٦-١٧  
 \* لَحَا \* وَلَحَى وَآلَحَى ٥٥ : ٦-٧  
 \* لَذَّ \* يَلَذُّ فَهُوَ أَلَذَّ ٩٨ : ١٠-١٢، ١٥  
 - ١٩، ٢٥-٢٦ + ١٥٠ : ٢٠



١-١٠ \* مَحَل وَمَا حِلَّ وَمُنْجِل ٢١١ :  
 ١٨-١٩ + ٢١٢ : ١١-١٢  
 \* مَخَّ \* مَخْجَعُهُ ٦١ : ١٨  
 \* مَخْضَ \* الْمَخَاضُ ١٧١ : ٩  
 \* مَدَى \* الْمُدَّةُ ج مَدَى ٢٨ : ٩ الْمَدَى  
 ٢٤٩ : ١٧  
 \* مَرَّ \* مَرَّ لَهُ ٢١ : ٢-٣ اسْتَمَرَّ ١٣٩ :  
 ٢٤-٢٣ مَرُّ الْحَبْلِ ١٣٢ : ٢٠ ذُو مَرَّةٍ  
 ١٥٤ : ١٢ + ٢٦٢ : ٢٠-٢١ + ٢٦٣ : ٢  
 الْمَرِير ١٣٩ : ٢٤ الْمَرِيرَةُ ٨٣ : ٩  
 + ١١١ : ١٥-١٨ + ٢٣٠ : ٨, ٢٢  
 - ٢٢ + ٣٠١ : ٢٤ الْمَرْوَرَةُ ١٣٨ :  
 ٧-٦  
 \* مَرَسَ \* الْمَرَسَ ١ : ٥٥ مَرَسَ ج أَمْرَاسَ  
 ١٤٨ : ٤-٦  
 \* مَرَقَ \* السَّهْمُ ٣٢٢ : ١٠-١١  
 \* مَرَنَ \* مَارِنَ ج مُرَّانَ ٢٠ : ٤ + ٥٢ :  
 ٢٢, ٩  
 \* مَرَهَ \* الْعَبْنُ الْمَرْهَاءُ ١٧٠ : ٧  
 \* مَرَى \* ٣٠٥ : ٢٤-٢٧ الْمَرَى ١٨ :  
 ١٢-١٦, ٢٠-٢٢  
 \* مَرَقَ \* مِرْقَةُ ج مِرْقَ ٦١ : ١٤  
 \* مَرَنَ \* الْمَرْنُ ٥٤ : ٨ + ٢١٩ : ٢١  
 ٢٢-  
 \* مَسَحَ \* الْمَسِيحَةُ ج الْمَسَائِحَ ٤٠ : ٢٥-٢٦  
 \* مَسَكَ \* الْمَسْكُ ٢٥ : ٧, ٢١ + ٧٧ :  
 ٢٨  
 \* مَطَرَ \* اسْتَمَطَرَ فَهُوَ مُسْتَمَطِرٌ  
 وَمُسْتَمَطَرٌ ٩٣ : ٢٣-٢٦ + ٩٤ : ١  
 ٦, ٩-  
 \* مَطَلَ \* الْإِبِلَ الْمَاطِلِيَّةُ ١٧٨ : ٧-٨, ١٩  
 \* مَطَا \* ٨ : ٨-٩, ١٢ + ٢٧٧ :  
 ١٩ الْمَطَايَا ١٢٦ : ١٥

\* مَقَرَّ \* فَهُوَ مُسْقِرٌ ١٢٣ : ٢٢  
 \* مَلَّ \* الْمَلَاةُ ١٣٨ : ٢, ٢٢  
 \* مَالَحَ \* ٣١ : ١٥ الْمَالِحَ ٣١ : ١٥  
 ٣٢ + ١ : ٢-  
 \* مَلَقَ \* الْمِلَاقُ ٥٧ : ٢١, ٢٤  
 \* مَلِكَ \* الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكُ ٨٧ :  
 ٨-٥  
 \* مَنَعَ \* مَانَعَهُ فَهُوَ مُمَانِعٌ ٣١ : ١١  
 \* مَهَرَ \* مَهْدَرَةٌ ج مَهَائِرُ ٦٢ : ١٥-١٦  
 الْإِبِلَ الْمَهْرِيَّةُ ١٧٨ : ٧-٩, ١٧  
 \* مَهَا \* الْمَهْوُ ١٦٢ : ٢٥ + ١٦٣ : ١-٢  
 \* مَاحَ \* مِيَاحًا ٣٤ : ١١ + ٢٨١ : ٢٢  
 الْمَمَاحُ ٣١ : ٧-٨  
 \* مَادَّ \* ٢٩٠ : ١١  
 \* مَالَ \* فَهُوَ مَائِلٌ وَأَمِيلٌ ٩٥ : ١٢, ١٥  
 رَجُلٌ مَالٌ ٢٢ : ١٤

## النون

\* نَأَى \* التَّوَيُّ ١٣٧ : ٢٢-٢٣ النَّائِيَّةُ  
 ٢٦٦ : ٢٠  
 \* نَبَّحَ \* التَّوَابِيعَ ٢٨ : ١٩  
 \* نَبَذَ \* ١٣٣ : ١١  
 \* نَبَسَ \* ٨٧ : ٢٥  
 \* نَبَعَ \* النَّبْعُ وَالنَّبْعَةُ ١٦ : ١٧-١٨  
 ٥٢ + ٢١ : ١٦-١٧  
 \* نَبَاَ \* ١٨٦ : ٢٢-٢٤ + ١٨٩ : ٩  
 ٢٥٣ + ٦ :  
 \* نَشَأَ \* النَّشَاءُ ١١٠ : ٧-٨  
 \* نَجَبَ \* النَّجِيبَةُ ج نَجَائِبُ ١٢٢ : ٢١  
 \* نَجَدَ \* طَوِيلُ النَّجَادِ ٤١ : ١٤ + ٤٢ :  
 ٤-٢, ١٢ النَّجْدَةُ ١٤١ : ٢٢  
 \* نَجَذَ \* النَّوَاذِ ١٧٧ : ٢٢  
 \* نَجَرَ \* النَّجَارُ ١٢٨ : ١٠, ٢٤

- \* نَجَزَ \* وَأَنْجَزَ ١٩: ٤٨ + ١: ٤٩ - ٢  
 \* نَجْع \* النِّجْع ١٤: ١٠١  
 \* نَجَا \* إِنْتَجَى وَتَنَاجَى ١٨: ٥ - ١٩  
 ٢٥ + ٢٥٨: ١١ - ١٤ + ٢٥٩: ٤ النَّاجِيَةِ  
 ٢١١: ١٨ - ١٩ + ٢١٢: ٢ - ٢ نَجِيٍّ  
 ج أَنْجِيَّة ١٨: ٥ - ١٩ + ٦: ٢  
 ٢ - ١٩٤ + ١٦: ١٧ - ٢٤٧ ١٦:  
 التَّجْوَى ٦: ٢ + ١٢: ١٢٨  
 \* نَجَلَ \* الْأَنْجَلَ م نَجَلَاءَ وَإِنْجَلَ ١٨٧:  
 ١٢، ١٤  
 \* نَحَرَ \* التَّحْرَجُ نُحُور ٢٨: ٨، ٢٤  
 ٣٦ + ١٨:  
 \* نَحَرَ \* النَّحِيْزَةِ ١٦: ٧٥  
 \* نَحَا \* إِنْتَحَى ٢٧: ٢ النَّحْوَةَ ٢٧: ٢  
 \* نَدَب \* التَّدْبَةِ وَالتَّدَب ١٥: ١٥ + ٢٧٨:  
 ٢٤  
 \* نَدَّ \* اسْتَنَدَّ ١٣: ٨٩ - ١٥  
 \* نَدَا \* نَادَى ٢٠: ١٢ - ١٣ تَنَدَّى عَلَيْهِ  
 ٤: ٤١ - ٥ + ٨٦: ٧ النَّادِي ج أَنْدِيَّة  
 ١٤٢: ٢ + ٢٤١: ١٥ التَّدَى ٣٠: ٨  
 ٤: ٤١ + نَدِيٌّ الْكَفَّ ٨٦: ٧  
 \* نَذَرَ \* تَنَذَّرَ ١١: ١٥ - ١٦ + ٧٦: ١٥  
 \* تَرَر \* الْمَتَرُور ١٢: ١٢ - ١٣  
 \* تَرَفَ \* وَأَنْزَفَ ١٦٧: ٤ - ٥ الْمَتَرُوفِ  
 ١٦٩: ٢٣ - ٢٤  
 \* نَسَعَ \* النَّسْع ٨٧: ٢٥  
 \* نَسَلَ \* نُسُولًا وَنَسَلَ نَسَلَانًا ١٠: ٥٠  
 - ١١، ٢٦ النَّسِيلِ وَالنَّسَالَةَ ٥٠: ١٠  
 النَّسْل ١٤٩: ٥ النَّسَال ٢٤: ٢٦ - ٢٦  
 \* نَسَم \* تَنَسَّمَ فَهُوَ مُتَنَسِّمٌ ٢٣٨: ١٥  
 \* نَشَط \* الْمُتَشَطُّط ٦٩: ٦ - ٧  
 \* نَصَبَ \* النَّصْبُ ١٦: ١٧ النَّصَابِ  
 ١١١: ٨ - ٩، ١١
- \* نَضَحَ \* النِّضْحُ وَالنِّضْحُ ١٠٧: ٦  
 التَّوَاضِحُ ٢٥: ٨ - ٩ النِّضْحُ ٩٥: ١٤  
 ١٥ - ١٩ + ٩٦: ١  
 \* نَضَحَ \* النِّضْحُ وَالنِّضْحُ ١٠٧: ٦  
 \* نَضَرَ \* النِّضْرُ ١٣٣: ١٠  
 \* نَضَا \* نَضُوجَ أَنْضَاءَ ٧: ٢٢ النَّضِيَّ  
 ٩٥: ١٢  
 \* نَطَحَ \* بَنَاطِحَ ٢٧: ٩ - ١٠ الْبِطَاحُ  
 ٣٦: ٢٢  
 \* نَطَفَ \* ٤٤: ٢٠ + ٤٥: ١ النَّطِفَةِ  
 ١٨: ١٧١ + ٣١٥: ٢  
 \* نَظَمَ \* النَّاطِمَةُ ج نَوَاطِمَ ٣٣٧: ١٦  
 النَّظَامَ ٣١٣: ٢٠  
 \* نَعَقَ \* نَعِيقًا ١٧٩: ٧ - ١٠  
 \* نَعَى \* ١٠٤: ٥ - ٦ النَّعْيَ ١٠٤: ٥  
 \* نَفَحَ \* النَّفْحُ وَاللَّفْحُ ٢٦: ٤  
 \* نَقَلَ \* التَّوَاقِلَ ٢١: ١٤ + ١٠٥:  
 ١٤ - ١٥ النَّقْلَ ١٠٥: ١٥ - ١٦ رَجُلٌ  
 نَوَقَلَ ١٠٥: ١٥  
 \* نَقَبَ \* النَّقِيبَةُ ٨٣: ٢٠ - ٢١ مَيْمُونُ  
 النَّقِيبَةُ ١٦٦: ١ - ٢  
 \* نَقَعَ \* النَّقْعُ ١٣١: ١ + ٢١٩: ١٨  
 \* نَقَلَ \* النِّقَالُ ٣٠٧: ٣١ - ٣٢ النَّقِيلَ  
 ١٩١: ٥ - ٧، ١٧ - ١٨  
 \* نَقَى \* النَّقِيَّةُ ٦١: ١٨  
 \* نَكَأَ \* ٢٢١: ٢١ - ٢٢  
 \* نَكَبَ \* النَّكْبَاءُ ج نُكَبَ ١١: ١  
 + ٥٣: ١٠ - ١٢ + ٢٣: ٢٥ + ٢٨٦:  
 ٢٥ - ٢٦  
 \* نَكَثَ \* ٩٣: ١١  
 \* نَكِسَ \* نُكِسَ نُكْسًا ٣٥٠: ٢ - ٤  
 النِّكْسُ ٥٢: ١٢ - ١٥ + ١٩٤: ١٨  
 + ٢٤٧: ١٢ + ٢٦٢: ٧ - ١١

\* هُف \* ١٦٣ : ١٨ + ١٧٩ :

٢٢

\* هُج \* الهَجِير ج هُجْر ٩٥ : ١٨ , ٢٢

- ٢٢ + ٩٩ : ١٢ - ١٣ الهَجَار ١٠٣ :

١٦ الهَاجِرَة ١٠٢ : ١٩ + ١٧٣ : ١٩ +

المُهَجِّرَات والهَوَاجِر ٢٦٤ : ٢٠ - ٢١

\* هَجَس \* ٣٠٧ : ١٧ - ١٨ الهَاجِس

٢٣٩ : ٥ - ٦

\* هَجَل \* الهَجَل ج مُجُول ١٥٨ : ١٠

+ ١٨٨ : ٨

\* هَجِن \* مَجِين ج مِجَان وَمِجَانِ

٣٢ : ١٠ - ١٤ - ١٥ , ٢٢ المِهْجَان

٢٤٠ : ٥ - ٦

\* مَجع \* الصُّجُوع والتَهْجَاع ٣١٣ : ١٢

- ١٤

\* هَدَا \* وَأَمَدًا ٢٨ : ١٢ - ١٤ + هَذَ

وَهْدِي. وَمُدُو. ١٢ : ١١ , ٢٢ + ٢٩ :

٢ , ٥ + ٩٩ : ١٢ - ١٤ + ١٢٥ :

٥ - ٦

\* هَدَب \* الهَيْدَب ٢٢٤ : ١٢

\* هَدَل \* الهَدِيل ٦٥ : ١٩

\* هَدَى \* الهَادِي ج هُدَاة ٨٠ : ٧ - ٨ ,

١٦ الهَادِيَة ج الهَوَادِي ١٣١ : ٨ - ٩

\* هَرَّت \* ٧١ : ٤ + ١٨٧ : ١٠ الهَرِيت

٧١ : ٢ + ١٨٧ : ١٠

\* هَرَدَ \* هَرْدًا ٧١ : ٤ + ١٨٧ : ٢١

\* هَرَّ \* ١٣٩ : ٢٢

\* هَرَس \* الصَّرَاس ١٧ : ١٩ + ١٨ : ٢

- ٢

\* هَرَش \* الهِرَاش ١٨ : ٢٥

\* هَرَقَ \* وَأَهْرَقَ ١٧٣ : ٤

\* هَزِبَر \* الهَزْبَر ٧٠ : ٢١

\* هَزَل \* هَزَلًا ٥٤ : ١٥

\* نَكَل \* ٢٢٤ : ٢٤

\* نَمَى \* ١١٠ : ٢ - ٣ اِنْتَمَى ٤٣ : ١ - ١١

\* نَهَبَ \* النَّهْبُ ٩ : ١٢ + ٢٤٤ : ٢٠

النَّهَاب ٢٣٥ : ١٦ - ١٨

\* نَهَدَ \* النَّهْدُ ٣ : ٦ - ٧ , ١٠ - ١٠

+ ٢ : ٤

\* نَحَسَ \* نَحَسًا ١٤٣ : ٧ , ١١ نَحَسَ

وَنَحَسَ ٣٠٨ : ٢٩ - ٣٠

\* نَحْصَر \* النَّهْصَر ج نَحَايِر ٦٦ : ٩

\* نَحَل \* فَهُوَ نَاهِل ١٩٩ : ١٥ - ١٩

النَّهْل ٣٢٤ : ٥ المَنْهَل ١٩٩ : ١٧ - ١٨

+ ٢٦٥ : ١١ - ١٢

\* نَحَى \* النُّهْيَة والنُّهَى ٢٢ : ٢٦ + ٢٣ : ١٢

- ١٥ + ٢٥٢ : ١٩ + ٢٥٦ : ٤ - ٥

\* نَابَ \* ١٨٩ : ١٧ , ١٩ أَنَاب ١٩٥ : ٦ ,

٧ اِنْتَابَهُ فَهُوَ مُنْتَاب ٣ : ٢ + ٢١٩ : ١٦

\* نَاحَ \* نَوَاحًا ٢١٣ : ٢ - ٤ نَاوَحَهُ ٢٥٠ :

١٠ النَّاحَةُ ج نُوَح ١٦٥ : ١٩ + ٢١٣ : ٨

\* نَاسَ \* نَوَسًا ٤١ : ٢٠

\* نَارَ \* نَسَبَ الثَّوْبَ وَأَنَارَهُ ٨١ : ٢٤

- ٢٥ + ١٣٨ : ١٠ - ١١ اِنْتَوَرَهُ ٨٨ : ١٦

\* نَاطَ \* نَبِاطُ الْقَلْبِ ١١٥ : ٩ - ١٠ ,

١٢ - ١٤

\* نَوَى \* النَّيَّ ٢٤٦ : ٥ - ٩

\* نَابَ \* نَابَ ج نَيْب ١٣ : ١٧ + ١٩٣ :

٢٢ + ٢٤٨ : ١٠

\* نَالَ \* نَالَ وَأَنَالَ ٢٢ : ٩ - ١٠ النَّوَال

٢٢ : ١٠ - ١٢ النَّال ٢٢ : ١٠ - ١١ , ١٤

## الهَاء

\* مَيْلَتُهُ \* الْمَبُولُ ١٥٧ : ١٩ + ١٩٢ :

١٢ - ١٢ الهَائِلَة ج هَوَائِل ٢٢٢ : ١٩ - ٢٠

\* هَبَا \* الهَائِي ٣٩ : ١٢ + ١٣٧ : ٢٧ - ٢٨

٩ - ١٠ + ٢٦٥ : ١١ الهوى : ٣١٣  
 ١٤ الموى : ١٦ - ١٧, ٢٤ - ٢٥  
 هواء القلب : ١١ - ١٥  
 \* هاب : ٢٦١ : ٨  
 \* هاض : ٣٤ : ٩ + ٢٢١ : ١٢  
 المهبض : ٣١ : ٢١ + ١٥٧ : ١٩  
 \* ميكل : ٢١٨ : ١٥

## الواو

\* وَأَد \* التَّوَدَّةُ ٢٢ : ٢٥ + ٢٣ : ٢  
 - ١٦، ١٧ - الوَيْدُ ٢٥٨ : ١٦  
 \* وَبَل \* وَبَلًا ١٨٥ : ١٢ الوَائِلُ ٦١ : ٢٥  
 + ١١ : ١٨٥  
 \* وَتَرَ \* ١٢ : ٦٨ - ١٢ الوِثْرُ والوِثْرُ  
 ١٣٣ : ١٥ - ١٦ + ٣٠٦ : ١ الوِثْرُ  
 والْتَرَةُ ج نَرَات ١٣ : ٢٢ + ٢٣ : ٢٢  
 الْمُوَاتَرَةُ ٢٩٣ : ٢١ - ٢٢  
 \* وَثِقَ \* الْوَيْقَةُ ٢٥ : ٢٤٠  
 \* وَجَدَ \* جَدَّةُ ٨٢ : ١٠، ٢٠  
 \* وَجَفَ \* وَأَوْجَفَ ١٧ : ٩ الْوَجِفُ  
 ١٧، ٦ : ١٧  
 \* وَجِهَ \* الْوُجْهَةُ ٩ : ١١ الْوَجِيهَ ٢١١ : ٢١  
 \* وَحَى \* السَّجَّةُ ٢٦٨ : ٦  
 \* وَخَزَ \* وَخَزًا ٣٠٩ : ١٣  
 \* وَخَطَ \* ٣١٤ : ١١ - ١٢  
 \* وَدَّ \* الْوُدُودُ ٩٦ : ٢٢  
 \* وَدَقَ \* الْوَدَقُ ١٦٧ : ١٢ الْوَدِيقَةُ ٣٢٨ :  
 ١٢ - ١٤  
 \* وَدَى \* أَوْدَى ٦٣ : ٢٠ - ٢١ الْوَادِي  
 ٢٧٧ : ١  
 \* وَرَثَ \* الْمَوْرَثُ ٨٣ : ٧  
 \* وَرَدَ \* الْوَرْدُ ٣٢٤ : ٢٢ الْوَرْدُ ٢٢٥ :

\* هَمْ \* الْحَاشِيَةُ ١٠٠ : ٨  
 \* مَصَرَّ \* وَأَقْصَرَ ٢٩٩ : ٢٠ + ١٠٠ :  
 ٢-٢, ٩, ١٠. الْحَاصِرَةُ ج. الصَّوَارِ  
 ١٠٠ : ٤-٥. الْهَصَّارُ ١١٨ : ٥. الْمِهْصَارُ  
 ٧٥ : ١٦  
 \* مَضِب \* الْمَضْبَةُ ٣٠٧ : ٢١-٢٢  
 \* مَضَمَّ \* وَأَقْضَمَّ فَهُوَ مُنْضَمَّ ١١١ : ٧  
 ٨-١٠, ١١. الْهَضِيمَةُ ٣٤٠ : ٢١  
 \* مَفَّ \* الْمُهْفَفُ ١٠ : ١٣. الْمُهْفَفُ ١٠ :  
 ٢٠ + ٢٧٨ : ٤-٥  
 \* مَلَك \* مَا لَكَ ج. مُلَّاكٌ وَمَلَكِي ١٥ : ٦  
 ٧-١٦, ١٧ + ١٧١ : ١٣. الْمَهْلِكَةُ  
 وَالْمَهْلِكَةُ ٨٤ : ١١  
 \* مَلَّ \* اسْتَهَلَّ ٢٢ : ٢١ + ١٨٣ : ١٠,  
 ١٥-١٧. الْمُتَهَلِّلُ وَالْمُسْتَهَلُّ ١٨٥ :  
 ١٢, ١٣ + ٢٣٧ : ١٤ + ٢٦٧ : ١٨  
 \* مَرَّ \* إِنْمَرَّ ٢٣ : ١١ + ٦٧ : ٢-٤  
 الْمِهْمَارُ ٨٢ : ٤ + ٢٩٧ : ٦-٧  
 \* مَمَل \* الْمَمُولُ ١٦٣ : ٢١. التَّهْمَالُ  
 ٢١ : ٢١٨  
 \* مَمَّ \* الْمَمَامُ ٦٦ : ٦ + ٢٣٦ : ١٣  
 ١٤-١٤. الْهَمَامُ ١٤٠ : ٢٦. الْمُهِمَّ ١٦٠ :  
 ١٥  
 \* مَهْد \* الْمُهْنَدُ ٦٥ : ٢١ + ١٥٨ : ١٩  
 \* مَاج \* الْمَوْجُ ٢٦ : ٢, ٣ + ١٢٨ :  
 ١٨-١٩. الْحَوَائِجُ ٦٠ : ٢٤. الْحَيْجَاءُ ٧٦ :  
 ١٠, ٢٢ + ١٧٧ : ١٧ + ٢٥٢ : ٨  
 \* مَوْد \* الْمَوَادَّةُ ٢٠ : ٨, ١١-١٢  
 \* مَام \* مَامَةٌ ج. مَام ١٥٥ : ٢٢  
 \* مَان \* آهَانَ الْمَالِ وَالنَّفْسِ ١٧٠ : ١٥  
 ٢١٦ : ١-٢. الْهُونُ وَالْهُونُ وَالْهُوَانُ  
 ٢١٦ : ١-٥, ٢٢-٢٣  
 \* مَوَى \* وَأَمْوَى ٤٣ : ١٩-٢٠ + ٢٤٤ :

١١ المَوْرِد ج مَوَارِد ٢٢:٦١  
 \* ودق \* الوُرْقَة ٥٢ : ١-٢ الورَقَا.  
 ١٠:٥٢ + ١٠:١٦٧  
 \* وزع \* أَوْزَع ٩٠: ٦-٧ + ٨٩ : ١١  
 ٩٠ + ٧-٦ : ١٢٦ + ١٤-١٥  
 الوَزُوع ١٦:١٦٥  
 \* وزغ \* أَوْزَغَ إِنزَاغًا ١٩: ٧-٨  
 \* وسد \* تَوَسَّدَهُ ٢١: ٧١  
 \* وسف \* تَوَسَّفَ ١٦٨: ١-٢ الوَسَافَ  
 ١: ١٦٨  
 \* وسق \* ٣٠٦ : ١٠ إِتْسَقَ ١٢٤ : ١٤  
 إِسْتَوَسَقَ ١٣٥ : ١٧ الوَسِيقَةُ ٢٤٠ : ٢٦  
 \* وسم \* وَسِمَتِ الْأَرْضَ ٧٨: ٩ الوَسْمِي  
 ٩: ٧٨  
 \* وشق \* الوَشِيقَةُ ٣٢٨ : ١٤-١٥  
 \* وشل \* الوَشَلَ ج أَوْشَلَ ٢٧ : ٢٥  
 + ٢١٨ : ٢٣-٢٤ + ٣٢٣ : ٢  
 \* وصل \* الوَصَلَ ج أَوْصَلَ ٢١٢ : ١٢, ١٣  
 \* وذن \* الوِذْنِ ٧٢ : ٢٢  
 \* وفر \* الوَفْرَةُ ٣٣٢ : ١-٢  
 \* وعر \* المُنَوَّعِرَ ١٨٨ : ٤  
 \* وعوع \* الوُعُوعَ ١٦١ : ١٨  
 \* ومل \* الوَعَلَ ج وُعُولَ وَأَوْعَالَ ٢٠٦ :  
 ١٠ + ٢٠٧ : ٢-٤ + ٢١٧ : ٢٢, ٢٣  
 \* وخذ \* الوِخْذَ ٢٢٤ : ٢١  
 \* وعى \* ٢٤٢ : ١٦-١٧, ٢٣  
 \* وغل \* الوَغْلَ ٣٢٤ : ١٩  
 \* ونى \* الوَغَا ٦ : ١٠, ١٢ + ١٠٠ : ١٣, ١٤  
 \* ونى \* أَوْفَى ٩٥ : ١٣  
 \* وقع \* الوَقَاحَ ٩٦ : ٢١-٢٢  
 \* وفي \* وَفَى الْفَرَسُ ١٠١ : ١-٢, ٥-  
 ٦ تَقَاهُ وَاتَّقَاهُ ١٩ : ٢-٦  
 \* وكز \* وَكَزَا ١٤٥ : ١, ٤

\* وكف \* الْوَكِيفَ ١٧٠ : ٩  
 \* ولج \* أَوْلَجَ ٩٤ : ١٨  
 \* وَلَهُ \* وَلَهَا وَهِيَ وَالْهَاءُ ج وَلَهُ  
 ٢٩: ٢-٤ + ٣٠: ٤-٥ + ٧٤ : ١٢-  
 ١٣, ١٥-١٦ + ١٦: ١٢٤ + ٢٦٧ :  
 ١٦-١٧  
 \* ولي \* وَلِيَتِ الْأَرْضُ ٧٨ : ٩-١٠  
 وَالْأُ ٢٤ : ١٥ أَوْلَى ١٣٩ : ١٧-١٨  
 أَوْلَى لَهُ ٢٠٤ : ١١-١٢, ٢٧ + ٢٠٥ :  
 ١-٢ تَوَالَى ٤٥ : ١٨ الْمَوَالِي ١٠٥ :  
 ٦-٤  
 \* ومض \* الْوَمِضَ ٣١٢ : ١٠  
 \* وتى \* فَهُوَ وَأَنْ ٢٨ : ١٧-١٩ + ٢٤٧ : ١٤  
 \* وهل \* الْوَهْلَ ١٩٤ : ١٧  
 \* ومن \* أَوْهَنَ فَهُوَ مُوْهِنٌ ٨٨ : ٢١  
 + ١٦٤ : ٢٢ الْوَمِنَ ١٩٤ : ١٧

## الياء

\* يتن \* الْيَتَنَ ٥٢ : ٢٣  
 \* يدي \* يَدَ الدَّهْرِ ٢٠٢ : ١٢-١٣ الْيَدِي  
 الطُّوَالِ ٣٠ : ١١-١٦  
 \* يرق \* الْبِرْقَانِ ٢٤١ : ٢١-٢٢  
 \* يَسَرَّ \* يَسَرًّا ١٦١ : ١ يَسَّرَ ٢٤٦ : ٢٢  
 الْيَسَّرَ ١٦١ : ١٨ + ٣١٣ : ٢٦ الْمَيَسُورُ  
 ١٠٥ : ١٦ + ١٢٦ : ١٨-١٩  
 \* يفر \* يَفْجُورُجَ يَمَافِرَ ١٢٧ : ١٨-١٩  
 \* ى \* يَمَّةٌ وَيَسْمَةُ ٢٨ : ٨-٩  
 \* ين \* الْمَيَسُونُ ١٦٦ : ١-٢ الْيُسْنَةُ  
 ٢٦٤ : ٢٣-٢٤



# فهرس

## الأعلام الذين ورد ذكرهم في هذا الديوان

قد دُللنا على الرواة الذين سبقت تراجمهم (ص ٢٤٠ - ٢٤٧) بحرقي (تر) . واما الأعداد  
الفرنجية فأنها تدل على صفحات المقدمة في ترجمة الغناء

- |   |   |
|---|---|
| آل جَفَنَة ١٣٢: ١٤                                  | ابو الأسود ٨٨: ٥                                |
| آل خَالِب ١٢: ٥٩, ٢٨                                | ابو بَكْر ١٤: ٧ + ٢١: ٢١٦                       |
| أَبَجَر بن جابر ٦: ١٦٧, ١٨ - ١٩                     | ابو بِلَال بن سَهْم ١٧: ٢٧                      |
| ابرهيم الموصلي ١٠: ٤١                               | ابو غَمَام ١٣: ١٣٧ + ١٢: ١٨٥ + ٢٠: ١٨٥          |
| ابن إِسْحَاق . . (تر) ٣٤٠                           | ابو الحُبَيْر ١٠: ١٩٤, ١٢ - ١٣ + ١٥: ١٩٥ - ١٠   |
| ابن الأعرابي ٨: ٤٠ . . (تر) ٣٤٠                     | ١٠: ٩, ٥ + ٢١: ٣١٩ - ٢٠ + ٣٠                    |
| ابن أَقْبِصِر (خَفْص السُّلَمِي) ١٥: ٦ . . (تر) ٣٤٠ | ١٠: ٣٢٠   |
| ابن جَابِع ١٨: ٢٤٩                                  | ابو حاتم . . (تر) ٣٤٢                           |
| ابن جَنِي ١٨: ٧٨ . . (تر) ٣٤٠                       | ابو حَديج جَفَنَة بن قَنْبَرَة ٢٣: ٣١٩ - ٢٤     |
| ابن الحَنْفِيَّة ٢٠: ٢٠٤                            | ابو حَسَّان (كنية صخر) ١٧: ٦٣                   |
| ابن خَلْف ١٦: ٧                                     | ابو الحسن (اطلب الكسائي)                        |
| ابن دُرَيْد ٢٠: ١٩ . . (تر) ٢٤١                     | ابو الحُصَيْن المُجَبِّسِي ١٧: ٩٨               |
| ابن رَوَاحَة ١٦: ٢٢٦                                | ابو ذُؤَيْب الهُدَلِي ١٨: ٥٢ + ١٢: ٩٠ + ١٢      |
| ابن سُرَيْج ١١: ٨٠ + ١٢: ٢٠١                        | ١: ١٠٢ + ٢٥: ٩٦                                 |
| ابن سِيدَة ٢١: ١٨٣ . . (تر) ٣٤١                     | ابو رُبَيْد الطائي ١٠: ٧١                       |
| ابن السَّكَيْت (اطلب يعقوب)                         | ابو زِيَاد الكِلَابِي ٢٢: ٢٠٩                   |
| ابن السَّمَاك ٤: ٢٤٧                                | ابو زَيْد ٦: ٢٥ . . (تر) ٣٤٢                    |
| ابن شاذان ٢٠: ٤١ . . (تر) ٣٤١                       | ابو سَعِيد (اطلب الاصمعي)                       |
| ابن الشَّجَرِي ١١: ١٤٦ . . (تر) ٣٤١                 | ابو سَعِيد الضَّرِير ٢٥٨: ١٦ . . (تر) ٣٤٢       |
| ابن العَبَّاس الرومي ١٩: ١٥٣                        | ١١: ٣٣٤   |
| ابن مُهَمَّر (هَيْسَى) ٥: ٨٨ . . (تر) ٣٤٢           | ابو سُفْيَان                                    |
| ابن القَطَاع ١١: ٢٢٦                                | ابو شَجَرَة بن عبد العزّي (اطلب عمرو بن عبد     |
| ابن النُّبَيْه ١٠: ٣١٠                              | (العزّي)  |
| ابن نَحِيك ٦: ٨١, ٢٦                                | ابو صَاهِد الكِلَابِي ١١: ٢٩ . . (تر) ٣٤٢       |
| ابو أَسَامَة المُرِّي ٥: ٢٧٣                        | ابو الطَّمَحَان (خَنْظَلَة بن الشَّرْقِي) ٩: ٢٩ |
|   | ابو العَبَّاس (اطلب ثَعْلَب)                    |

- ابو المعبأ البرد ٢٩: ٢ .. (تر) ٣٤٢  
٣٤٧  
ابو عبيدة ١٤: ٤ .. (تر) ٣٤٣  
ابو ملي الفارسي ٢٤: ٢٥٢  
ابو عمرو (بن الملا) ٢٤: ٨ .. (تر) ٣٤٣  
ابو عمرو الشيباني ٢٠, ١٩, ٨: ٢٠٣  
ابو الكعب بن سعد الفزاري ١٠: ٢٢  
ابو المثلث ١٥: ٢٤٠  
ابو مسحل ١٦: ٢٣ .. (تر) ٣٤٣  
ابو نواس ٢٠: ٤١ + ٢٣: ١٨٤  
ابو هاني ٦: ٢٥ .. (تر) ٣٤٣  
أبو هلال ٨: ١٠٦ .. (تر) ٣٤٣  
ابو يوسف (اطلب يعقوب بن السكيت)  
ابوس ٢: ٨٠ .. (تر) ٣٤٣  
الأيبريد بن المذّر ١٧: ١٦٧  
الأنثرم ١٩: ٢٠٣ .. (تر) ٣٤٤  
الأحذب ٣٣: ٥ .. (تر) ٣٤٤  
الأحرار ٩: ٢٢٨ - ١٠  
أحمد بن مالك الثريدي زوج الحنساء ٢: ٥٨  
الأخفش شارح ديوان الحنساء ١٤: ٢١٤ .. (تر) ٣٤٤  
الآزهرّي ١٤: ٢٩ .. (تر) ٣٤٤  
الأسعث بن قيس ١٣: ٣١٩ + ٩: ٣٢٠  
الاصمعي ٩: ١ .. (تر) ٣٤٤  
الاعشى ٢١: ٢٣ + ١: ٢٤ + ٢٣, ٥: ٨٠  
٧: ١٥٢ +  
الأمراء ١٢٢: ٢, ٤ + ٧: ١٦٤  
امراة من تميم ٢٠: ٤٧  
امرو القيس بن حنجر ٢٤: ٢٠ + ٢١: ١٦٨  
٧: ٣١٩ +  
أم عمرو ٢١: ٧ + ٢٥: ٢, ٢ + ٣٣٣: ١٢ - ٩  
أم عمرو بنت المكدّم ٢٠: ١٨٠ + ٣١٥: ٢٢ - ٢١  
أم قيس بن زهير (اطلب ثمّاضير)  
الأموي ٨: ٢٠١ .. (تر) ٣٤٥  
أمية بن أبي الصلت ١٩: ٤٠ + ٢٧: ١٩٦  
أنس بن عباس ١٧: ١٢  
أنس بن مرداس ١٩٧: ١٠  
أنيس الجبري ١١٢: ٨  
أوس بن حنجر ١٩٣: ٢  
اياس بن عبدالله (الحناف) ١٥: ٧  
البحتري ١٣٦: ٢٢  
بذر بن اسمعيل ١٨٥: ١٤  
بديلة امرأة صخر ٢٧٣: ٢٥  
بشر بن ابي خازم ٢: ٤٨ + ٧: ٢١٦ +  
٧: ٢١٥ + ٢٧: ٢١٦  
بشر الكناني ١٢: ٣٧ - ١٢: ١٢ + ٧: ٢١٦  
بشار ٢٤: ٢٦  
بلعاء بن ربيعة ٢٧٣: ٢٢  
بنو اسد ٤٥: ٢١  
بنو اسد بن خزيمه ١٧: ١٢  
بنو أقيش ١٧: ١٤٩ - ١٨: ٢٢, ٢٥ -  
بنو جذيمه ٣٧: ١٥, ٢٢, ٢٨  
بنو خثعم ٢٣٤: ٩  
بنو حنّاف ١٧: ١١ - ١٢ + ٣٠٦: ٥ - ٦ -  
٢٠ - ٢١  
بنو الحنساء الاربعه ٢١ - ٢٢  
بنو ذبيان ٤٩: ٥, ٩ - ١٠  
بنو زبيد ٤٥: ٢٢  
بنو سدوس ١٩٦: ٩, ١١  
بنو سليم ٧: ١١, ١٢ + ٤٥: ٩ - ١٠ بنو  
سليم واقسامها ٢٣٤: ١٦ - ١٨ + ٣٠١:  
٤ - ٦  
بنو سهّم بن مرة ١٢: ٦

بنو الشريد ١١: 7, ١٢ + ١٧: ٢٠١ - ١٧: ١٨  
حاتم بن سعد الطائي ٢٠: 24 - ٢١ + ١٩٦: ١٦

بنو طلحة بن عبيد الله ٦: ٢٤٥, ١٦  
بنو عامر ٨: ٤٨ + ١٠: ٤٩ + ١٢١: ١٤  
بنو عيسى ١: 18, ٢, ١٠  
بنو عجل (النصارى) ١٧٤: ١٤, ٢٧  
بنو عقيل ١٧٥: ٦, ٢٢  
بنو عوف ١٧: ٢١١ + ٣٠١: ٤ - ٢٠, ٢١ - ٢١

بنو غني ٩: ٢٠ - ٢١  
بنو فزارة ١١: 11  
بنو قتال ٤٦: ٢٠  
بنو قحافة ٢٣٤: ١١  
بنو قشير ١٨٧: ٢٠  
بنو مرة ١١: 16, ٢١  
بنو المصطلق ١٦٣: ١٤  
بنو مليل ١٨٧: ٢٠  
بنو النجار ١٧٨: ٢٢ - ٢٤  
بنو هلال ٩: ٢٠ - ٢١

يشة بن حبيب (السلمي) ١٨٠: ٢١  
نماضر (اسم الحسناء) 7: ١٦  
نماضر أم قيس ٢٣: ٢٤٩ + ٣٢٩: ١٢  
١٤ -  
توبة ٢٢٧: ٢٣  
التوزي ٨: ٢٠٠ .. (تر) ٢٤٥  
ثعلب ١: ١٠ .. (تر) ٣٤٥: ٢٤٥  
ثعلبة بن سعد بن ذبيان ٢٣٦: ٩ - ١٠  
ثمود ٦٣: ٨, ٢٢ + ٩٩: ١٩

جابر بن رلان ٣٣٤: ٤  
الحخاف بن حكيم الجهمي ٣٨: ١٦  
جعدم الكناني ٣٧: ١٢, ١٤  
جرير ٢٢: ٢٢ + ١٥: ٤١ + ٢٤: ٢٠١  
جرير والحسناء 24: ٢٢ + ١٥٠: ١٩  
٢٠ -

خالدة بنت ازم ٣١: ١٧  
خبر ٦: ٣٣٣ .. (تر) ٣٤٥  
خضم ٥٣: ٤  
الخفاف (اياس بن عبد الله) 7: ١٤, ١٥  
خفاف بن امرئ القيس بن جثة بن سليم ٤٨: ١٥  
١١٢: ١٧ - ١٨  
الخفاف بن عمير (هو خفاف بن نذبة) 12: ١٢  
٣٩: ٤, ١٦ - ١٧ + ٥١: ١٩  
١١٣: ٦ + ٢٧٢: ١ - ٢ + ٢٧٣  
٢١ - ٢٨



+ ١٢-٢: ٢٧٤ + ١٢: ١٢: ١٩ +

٤-٢: ٢٧٥

سَلَمَى الْكِنَانِيَّةَ ١: ٣٧, ٥

السُّلَمَى (اطلب شُجَاع)

سُلَيْم (اطلب بني سُلَيْم)

سليمان بن داود ١: ١٩٦

شَتِيم بن خُوَيْلِد ٢٢: ٣١

شُجَاع السُّلَمَى ٥: ٤٥ (تر) ٣٤٦

الشَّرِيد ١١: ٧

الشَّرِيدِي أَحْمَد بن مالك (زوج الخنساء الثاني)

٢٢: ٢٨٧ + ٢: ٥٨

الشَّسْرَدَل بن شريك ٢٠: ١٥٢

الشَّمَاء (فرس مُعَاوِيَة) ١١: ١٢, ٢٣ +

١٠: ٢٧٢

شَيْبَة بن ربيعة ١١: ٥٨, ١٨

صخر اخو الخنساء ٢١: ٧, ٢٥, ١٢, ٨: ١١ +

+ ١٣: ١٤ - ١٨ + ١٥: ١٩ + ١٧:

١٩ + ١٤: ١٤ - ٢٠ - ٢٧٢ + ٢٠:

٢٢ - ٢٥: ٣١٤ + ٢٢ - ٢٠: ٢٧٣ + ٢٢

صخر الفَيّ ١٥: ٢٤٠, ١٨

طُرَيْفَة بن حَاجِر ٢٢: ٢٦٩

طَلْحَة بن عبد الرحمن ٨: ٢٤٥ - ٩

طلحة بن عبيد الله ٥: ٩٧

طَلْقَة (فرس صخر) ٦: ٢٥٥ + ٢٤: ٣٣٠

ماد ٦: ٩٧

عَادِيَة أمّ أبي جبر ١٩: ١٩٤ + ١: ١٩٥

العَاصِي ٢٢: ٢١٦ (تر) ٣٤٦

عامر السُّلَمَى ١١: ١٣٣

عامر بن جُوَيْن الطَّائِي ٢٦: ٢١٠ + ٢١٤:

٢٢ + ٩: ٢١٥ + ٣٢١: ٢٥:

عائشة ١٨: ٢٠ - ٢٤ + ٢٧٥: ٩ - ١٢

العَبَّاس بن أَكْس الَاصَم ١٢: ١٢ + ٢: ٢٧٢ -

٤ + ٢٢: ٣٣٤ - ٢٥

الخليل ١: ٢ (تر) ٣٤٥

حُكَّاس (اسم الخنساء) ١٨: ٧ + ١٥: ٦٣

الخنساء. ترجمتها ٧-٢٥ + ٢٦٩ - ٢٧٥

عُمَرَاهَا ١٧: ٢٨٧ - ٢١

دُرَيْد بن حَزْمَة ١٥: ١٢ + ١٧: ٣٩ + ٢١: ٥١

دُرَيْد بن الصِّمَّة ٨-١٠ + ١٤: ٦-٧ +

١٩: ٣١ + ١٧: ١١٩

دُكَيْن ١٠: ١٠٤

ذوالرَّثْمَة ٦٢: ٦٦

ذو اليمَينَين (لقب صخر) ١٢: ٨٦ - ١٤

رُؤْبَة ١٩: ٨٩ + ٤: ٢٠٨

ريعة بن ثُور ١٢: ١٧ - ١٤ + ١٠٦: ٢٤ +

١٠٧: ٢٢

الرَّشِيد والَاصَمِي ٢١: ٣٠٦ - ٢٥

رَعْلَة (فرس صخر) ١٨: ٢٥٥ - ١٩

الرَّكَّاس بن الحكم الأري ٦: ٤٦

رَوَاحَة بن عبد العزيز (أول أزواج الخنساء)

١١: ١٠ + ٥٧: ٢١

الراغب ٢٢: ٢٢٦

ربطة بنت عَبَّاس الَاصَم ٨: ٢٣٤ - ٩

زائدة ٨: ١٨ (تر) ٠٠

الزَّيَّير بن أبي بكر ١٨: ١٩٦

الزَّجَاج ١٩: ٢٢

الزَّقْيَان الشاعر ١٩: ٩١ - ٢٠ - ٢٢ - ٢٣

زَكِي الدين بن أبي الاصع ١٨: ١٨٤ - ١٤ - ١٥

زَهْدَم بن شَعْتَة ٣١: ١٨

زهير بن أبي سُلَى ٢٠: ٢٠ + ١٠: ٥٤ + ٢٢

زَيْد الحِل ٢٢: ٢٢٢

زَيْنَب بنت جَحْش ١٥: ٣٠ - ٢١ - ٢١

سُرَاقِسة بن مرداس ١٤: ١٠ + ٢٧١: ١٧

٢٠ -

السَّرِي بن عُبَيْد ٢٢: ٣٣٤

سَلَى امرأة صخر ١٧: ١٧ + ١: ١٨ - ٢٠

عمر بن مديكرب ٢١: ٢٤ + ١٢: ٦٤ +	العباس بن مرداس ١٢: ١٥ , ١٥ + ٣٨ :
١٧: ٢٥٤	١٦ + ١٩٦: ٢٤ + ١٢: ٢٣٢ + ٩: ٢٣٤
عمر بن هند ٢٠: ١٩٨	١١: ٣٣٤ + ١٥ , ٩: ٢٧١
عمر بن يزيد ١٧: ٣١٩ , ٢٠	عبد الله بن الصيمية ١٩: ٣١
عميرة (وصيرة ايضاً) بنت مرداس والخنساء	عبد الله بن عبد المزي (زوج الخنساء الرابع)
١٤: ١٥ + ٢: ١١ + ٦: ٢٣ - ١٤ +	١١: ١٥ - ١٢ + ١٥: ١٢ + ٥: ٥٨ - ٦
١٨: ٦ + ١٦: ٥٦ - ٢٠ + ١: ٥٧ , ٢٢	١٦ - ١٤: ٢٦٩ +
٢٢: ٢٧١ + ٥: ٥٨ +	عبد المزي ١٥: ١٢ + ٨: ٢٧٢
عميرة اخت مرداس بن الاشعر ٥٨ : ٢ - ٤	عبد مناف بن ربيع ١٩: ١٧٣ + ٢٢: ١٧٤
عترة ٢٢: ٤١ + ١١: ٦٤ + ١٤: ٢٠٦ , ٢٥	عبد الواحد بن عبيد ٢٤: ٣٣٤
٢٠: ٢٣٩ + ٢٥: ٢٥٣ +	عبيد بن الابرص ٤: ٣٣٤
عنس (زيد بن مالك) ٢١: ٣٢٧	عنية بن ربيعة ١١: ٥٨ , ١٨
عوف السلمي ٢١: ١٠٨ - ٢٢	العجاج ١٠: ٧٠ + ١٥: ٩٠ + ٢٠: ١٠٠
عيسى بن عمر ( اطلب ابن عمر )	عدي بن حاتم ١٨: ٢٤ - ٢٢
عيننة بن حصن ٢١: ١٤٩	عدي بن زيد ١٤: ١ - ٢٢ , ٢٢ - ٢٣
غطفان ٨: ٤٨	عرام السلمي ١٨: ٤ .. (تر) ٣٤٦
الفاكه بن مغيرة ٢٤: ٣٧	مروة بن أنس ١١: ١٩٧
فائض بن ابي عقيل ٢٢: ٢٢٧	عصام الحاجب ٦: ٧٦ , ١٩
الفرزدق ١٠: ٤٢ + ١٠: ١١٢ + ١٧: ١٨٥	المقبلي ١٣: ١٨٣
٢: ٢٥٩ +	علقمة بن جبر ٤: ٢٣
فقمس ١٤: ١٠٦ - ١٥ , ٢٤ , ٢٦	ملي بن ابي طالب ٢٢: ٢٤
فريش ١٥: ٣٢	عمارة ٦: ٣٣٣ .. (تر) ٢٤٦
قيس بن عامر الجشي ١٢٢: ٢ , ٦ +	عمر بن الخطاب والخنساء ٢: ٢٠ - ١٧ +
١٨: ٢٧٣	١٨ - ١٢: ٢٧٠ + ٢ - ١: ٢٣
قيس بن عيلان ٧: ٧ + ١٨: ٦٥	عمر بن ابي كرب ٩: ٣١٩
كنشة أم ابي جبر ٢١: ٣١٩	عمر بن ربيعة ١٠: ٩٠
كثير ٢٥: ٤٣	عمر بن الشريد ٢٢: ٧ + ١٧: ٥٨
كردم بن شعث ١٨: ٣١ - ١٩	عمر بن عبد المزي (ابو شجرة) ١٢: ١٥ +
كرز ابن اخي الخنساء ١٢: ٢٣٢ + ١٢: ٣٢٦	١٦: ٢٦٩ + ٦: ٥٨ + ١٠ - ٩: ١٦
الكيرماني ٩: ٢٩ .. (تر) ٣٤٦	١٧ , ٢٢ - ٢٤ + ٢٧٠ : ١ - ٢٢ +
الكسائي ( ابو الحسن ) ١٩: ٢٠٣ .. (تر)	٤ - ١: ٢٧١
٣٤٦	عمر بن قيس الجشي ١٢: ١٦ - ١٢
كسرى ٣١٩: ٢٤ , ٢٨	عمر بن مرداس ١٢: ١٥

الكلابي (اطلب ابا صاعد)  
الكلبي ٦: ١١

كَلْب بن الحرث ١٩٦: ٤, ١٠ + ١٩٧: ٦ - ٥

كَلْب بن عَيْنَة ١٩٦: ٢٢  
كِثَانَة ٣٧: ١٤, ١٨ - ١٩

كِنْدَة ١٩: ٩  
الْحِجَابِي ١٤: ٢٣

لَبِي الاخِيلَة ٢٥: ٢ - ٧ + ٢٢: ٢٢٧ + ٢١: ٢٣٨

لَبِي الْجُهْنِيَة ١٦٦: ١٠

مَالِك بن الحرث الْفَزَارِي ١٣: ١٤ + ٥١: ٢٠  
مَالِك بن حَمَار الشَّمْخِي الْفَزَارِي ١٣: ٢ - ١٣

١٢: ٢٧٢ + ١٨, ١٥, ٤: ٣٩ + ١٤, ٢  
مَالِك بن عمرو بن الشريد ١٩٤: ١٢, ١٣ + ١٩٥: ١, ٤

مَبْكُر (الثلمي) ٤٦: ١٤... (تر) ٣٤٧

الْمَبْرَد ٢٥: ٣... (تر) ٣٤٧

الْمَلْحَسِ الْاَسَدِي ٨٧: ١٢ + ٢٢٩: ١٢

الْمُنْبِي (ابو الطَّيْب) ٢١٥: ٢٢ + ٢٢٧: ١٦  
الْمُنْقَب الْعَبْدِي ٧١: ٢٢

مُحَمَّد رسول المسلمين ٧: ٨ - ١٠ + ١٩: ١٩  
٢٧: ٢٢, ٢: ٣٧ + ٢٢ - ١٧: ٢٤ +

٢٩ - ٢٠ + ٢٢٦: ٧ + ٢٧٥: ٦ - ٨  
مِرْدَاس بن ابي طامر (زوج الحنساء الثالث)

١٥: ١٢ - ١٤ + ٥٨: ٢ - ٥ + ١٩٦: ١٠  
١٩٧: ٩ - ١٠ + ٢٧١: ٥ - ٥

٨ + ٣٣٤: ٥ - ١٢

الْمَرَار ٢٦٤: ٢

الْمَرْزُوقِي ٢٠٣: ١٨... (تر) ٣٤٧

الْمَرْقَش ٧٦: ٢

مَرْوَان بن ابي حَفْصَة ٤١: ١٦ + ٢٠٢: ٢, ١٨

مَرْج بنت طَارِق ١٣٤: ٨

مَسْلَمَة الْكَذَّاب ١٩٦: ٨ - ٩

مَطِير الْاَسَدِي ٩٦: ٢

مَعَاوِيَة اخو الْخَنَسَاء ٧: ٢١ - ٢٥ + ٨: ١٩

٢٠ - ٢٤ + ٩: ١ - ٥ - ٧ + ١١:

٨ - ١٢ مَقْتَل مَعَاوِيَة ١١ - ١٤ + ٥٨:

١٧ - ١٨ + ١١٩: ١٧ - ١٨ + ١٤١:

١٥ - ٢٠ + ٢٧١: ٢٤ - ٢٦

مَعَاوِيَة الْخَلِيفَة ٢٣: ٤

مَعْدِي كَرِب بن مَعَاوِيَة ٣١٩: ١١ - ١٢ + ٣٢٠: ٨ - ٩

مَعْن بن اوس ١٨٦: ٩

مَعْن بن حَاجِز ٢٦٩: ٢٠

مَعْن بن زَائِدَة ٢٠٢: ٢

الْمُفَضَّل الضَّبِّي ٨٥: ١٢

مُتَعَجج بن نَبَهَان ٩١: ١٧... (تر) ٣٤٧

الْمُنْخَل ١٩٦: ١٣

مَنْصُور بن سِيَار ١١٧: ٩

مَنْظُور بن مَرْثَد ١٠٦: ١٦

مُنْقِذ بن طَمَاح الْاَسَدِي ٤٩: ٢١, ٢٦

الْمَهْدِي الْخَلِيفَة ٤١: ١٦ + ٨٥: ١٢

الْمَوْزَج ٢١٥: ١٥... (تر) ٣٤٦

مَيَّة بنت ضِرَار ٢٠٤: ٢

نَيْشَة بن حَبِيب ١٢: ١٤ + ٢٧٢: ٥ - ٧

النَّهْمَان بن الْمُنْذَر ٣٢: ١٤

النَّابِغَة الذَّيْلَانِي ٢٣: ١٩ - ٢٢ + ١١: ١٦ +

٧٦: ٥ + ٨٤: ١٥ + ١٠٤: ٢٢

٧: ١٧٧ +

النَّابِغَة الْجَعْدِي ١٤٩: ١٧, ٢٢ + ٢١١: ٨ +

الْهَذَلِي ٧٤: ١٤

الْهَلَال ٤٥: ١٨

الْحَسَام بن يَزِيد ٣١٩: ١٨ - ١٩

مِنْد بنت اَمْرِئ الْقَيْس ٢٠٤: ١٥ + ٣٢١:

٢٤, ٢٥

هند بنت عتبة ٥٨: ٧، ١٦ - ١٩	يزيد بن أنس ١٩٧: ١١
هاشم بن حرملة ١١، ١٦ + ٣٩: ١٧ + ١٢٢ :	يزيد بن مرداس ١٥: ١٢ + ٥٨: ٥
١ - ٨ + ٢٣١ : ٥ - ١١ + ٢٧١ :	يزيد بن خذّاق ٧١: ١٦
٢٦، ٢٤	يعقوب (ابو يوسف بن السكيت) ٨: ١ ..
هوازن وحبّابها ٢٨٥: ١٦ - ١٧	(تر) ٣٤٧
الوليد بن عُتبة ٥٨: ١١، ١٩	يوسف بن ابي سعيد ١٣٦: ٢٢
الوليد بن يزيد ٢١٥: ٢٠	يونس ٨٠: ١٢
يحيى بن زبد العلويّ ٢١٥: ١٩ - ٢٠	

## فهرس

### اسماء الامكنة المذكورة في شرح ديوان الخنساء

آرام ٥١: ٤	الثّاج ٣٩: ١٢
الآبطحان ٥٩: ٢٤ - ٢٥	ثهلان ٢٣٦: ١٦
أبلى ٢٠٣: ٤، ٢٨ + ٢٦٠: ١ - ٢	الحُفنة ١٩٧: ١، ٢، ٢٠، ٢٢
الآنم ٢٤٥: ٢، ٦، ٩، ٢٢	الجزع ١٢١: ٢٤
الآحماء ٢٤٥: ١٥	الجَنينة والجَين ٢٤٣: ١٠، ١٢، ٢٢
أرغونة ٢١٥: ٢٠	جو مَرامِر ٢٧٠: ٢٩
أربيم ٥١: ٢	الحرة ١٠٣: ٩ + ١٨٧: ٢٠ + ٣٤٥: ١٠
الامرار ١٦٤: ٥	حرة شوران ٢٧٠: ١٩
أم صبار ١٧٧: ٦ - ٧	حرة بني سليم ١٩٧: ١ - ٢
البقيع ١٧٧: ٥ - ٦	حزرة ٢٦٠: ١، ٢
بيشة ١١: ٢٠ + ٥٣: ٤ - ٥ + ٢٣٤ :	حَضرموت ٣١٩: ١٠
٢٠ - ٢١	حَضن ١٢٢: ٢، ١٨ - ١٩
ثربة ٥٣: ٥، ٢٢	حَورة ١١: ١٤، ٢٤
ترج ٢٣٤: ١١	الحَدمة ٢٤٥: ١٨
نعار ١٨٧: ١٧ - ٢٠، ٢٥ + ٢٠٣: ٤، ٢٨	خَبَر ٢٧٣: ٢٧
٢ - ١: ٢٦٠ +	دَر ١٧٦: ١٥، ٢٤ - ٢٥
غامة ١٩٧: ٢	ذات الأثل ١٧: ٢٢

ذات أَخْبَاب وذات أَخْبَاب وذات أَخْبَاب  
 ٢٤٥ : ٢ - ٤ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٩ - ٢٢  
 ذات جُنُب ٢ : ٢٤٥  
 ذات عِرْق ٧ : ٢٤٥  
 ذُو الْمَلِكَةِ ٢٢ : ١٩٧  
 ذُو الْحَدَمَةِ ١٧ ، ١٥ : ٢٤٥  
 ذُو الرِّضَمِ ١٨ ، ٢ - ٢ : ٢  
 ذُو نَحِيقٍ ٤ - ٢ : ١٧٧  
 رَبْدَةٌ ٢٢ ، ٥ : ٤٣  
 الرَّس ٢١ ، ٢٠ : ٢٣٥  
 الرُّبَيْدِيَّة ٢٥ : ١٠٣  
 الرِّخْم ١٨ ، ٢ - ٢ : ٢  
 السَّبْعَان ١٩ : ١٣٧  
 السَّار ٢٥ : ١٠٣  
 سَوَاجٍ ٤ ، ٢ : ١٩٩  
 السَّوَارِيقَةُ ٢٢ ، ٨ : ٢٤٥ + ٨ : ١٠٣  
 شَابَةٌ ١١ : ٢٤٥  
 شَوَّان ١٦ : ١٩٨ + ١٩ - ١٨ ، ٢ - ١ : ١٩٧  
 ١٨ -  
 الشَّقِيق ٢٢ : ١٧٦  
 الصَّحْن ١٥ ، ١٢ : ١٢٢  
 الصَّرْدَاءُ ١٢ ، ١١ : ٢٤٥  
 الصُّفِينَةُ ٢ : ١٠٤ + ٢٧ - ٢٤ ، ١٠ - ٧ : ١٠٣  
 ثَاقِل ٢٠ : ٢٣٥  
 غَرَاغِر ٢٠ ، ١٢ : ١٢٢  
 عَسِيب ٢ : ٢٧٥ + ١٢ - ١١ : ٢٠١  
 عُقْدَةٌ ٢٢ - ٢٢ ، ١٥ - ١٢ : ٩٨  
 الْعَقِيق ٢٢ - ٢٢ ، ٧ - ٥ : ١٧٥  
 عُكَاظ ٢٧١ + ١٢ : ٢٥٦ + ١٤ : ٥٨  
 ٢٨ - ٢٧  
 عُنْفُورَةٌ ٥ : ٢٤٥

عَيْهَم ٢١ : ٢٣٥  
 الْغَرَاءُ ٥ - ٤ : ٢٩٨  
 غَمْرَةٌ ١٠ - ٨ : ٢٤٥ + ٨ : ٢٢٧  
 الْغُمَيْصَاءُ ٢٧ ، ٢١ : ٣٧  
 قَارِسٍ وَفَتْحًا ١٠ : ٢١  
 الْفُرْع ١٧ - ١٦ : ٩٨  
 الْقَرْيَةُ ٢٣ ، ١٨ ، ١٠ - ٨ ، ٦ : ١٩٦  
 ٢٣٤ + ٧ - ٥ : ١٩٩ + ٢ - ٢ : ١٩٧ +  
 ٨ - ٧  
 قَلْعَى ١٤ ، ٢ : ٢٠١  
 قَلِيبٌ مُعْوِيَةٌ ١١ : ٢٤٣  
 قَوْر ٢٢ : ١٧٥  
 كَاظِمَةٌ ٢٦ : ٣١٩  
 كَبْكَب ٢٨ - ٢٦ ، ٦ : ٨٠  
 اللَّعْبَاءُ ١ : ١٧٧ + ١٥ : ١٧٦  
 الْمُحَدَّث ٧ : ٢٤٥  
 الْمَحْو ٢ : ٢٠٤ + ٥ - ٤ : ٢٠٣  
 الْمُرَامِر ٢٩ : ٢٧٠  
 الْمَسْلُح ٨ : ٢٤٥  
 مُكَنَّ ١١ : ١٢٢  
 مَلْحَان ١٧ : ١٧٨  
 مَهْرَةٌ ١٧ : ١٧٨  
 مَهْبِغَةٌ ٢٢ : ١٩٧  
 النُّقْرَةُ ٣٠ : ٢٧٠  
 النَّقِيع ٢ : ٢٤٥ + ١٦ : ٩٨  
 وَارِد ١٠ ، ٧ - ٦ ، ٤ : ٥١  
 يَافِع ٦ - ٥ : ٩٧  
 يَذْبُل ٢١٧ + ٢٣ - ٢٢ ، ١٩ - ١٨ : ١٨٧  
 ١٠ ، ٩  
 يَلِين ٢٩ ، ١٩ ، ١٦ ، ١٤ : ٩٨  
 الْبَسَامَةُ ٩ ، ٨ : ١٩٦

## فهرس

### امثال وردت في اثناء الديوان

أَجِرِ الْأَمْرَ عَلَى أَذْلَالِهِ ٢٠٣ : ٢ ، ١٥ - ١٦	مَا أَخْلَى وَمَا أَمَرَ ٧٩ : ٧ - ٩
٣٢١ : ١٢ - ٢٠ +	مَرْحَى وَلَا كَأَلْسَعْدَان ٣٣٣ : ٢٠ - ٢٥
أَوَاحِدًا وَأَبَا الْجَبْرِ زِيَادَةُ ١٩٥ : ٢ ، ٣	مَنْ ظَنَّ أَنَّ لَا يُصَابُ ظَنٌّ عَجْزًا ١٢٦ : ١ ، ١٥ - ١٨
ثَالِثَةُ الْأَثْنَانِ فِي ٢٢٨ : ٥ - ٦	مَنْ عَزَّ بَزًّا ١٢٤ : ١ ، ٢ ، ١٥ - ١٦ + ٣٣٤
حَبْلَ بَيْنَ الْمَعْبَرِ وَالتَّرْوَانِ ١٩ : ٢ ، ٢٣	٤ - ٢
شَكَا فَلَانٌ إِلَى غَيْرِ مُصْنَبٍ ٥٧ : ١٨ ، ٢٥	وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْخَلِيِّ ٩٩ : ١٥ - ١٦
لَا يَسْتَوِي الرُّغَاءُ وَالْحَنِينُ ٧٩ : ٤ - ٥	

## فهرس

### فوائد لغوية وبيانية وشعرية وردت في شرح الخنساء

الْأَبْيَاتُ الْمُرَّةُ ٢٩٦ : ٢٧ - ٣٠	مَرْف «حَسَّان» ١٥٣ : ١٤ - ١٥
الْأَبْيَاتُ الْمَوْضَعَةُ ٢٧٦ : ٢١ - ٢٥	إِضْمَار «لَا» بَعْدَ الْقَسَمِ ٢٠٢ : ٢٠ ، ٢٤
النَّاءُ وَالْفَاءُ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَتُسَمَّى ٢٣٠ : ١٩ - ٢٠	إِضْمَار «مَنْ» ١٢٩ : ١٣ - ١٧
تَحْرِيرُكَ السَّائِكِينَ ١٧٤ : ١٢ - ١٤ + ١٧٥	التَّفْعَالُ وَالتَّفْعَالُ ١ : ٩ - ١٥ ، ١٨
٢ - ١	مَفْعُولٌ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ ١٧ : ٧
ظَلْتُ وَظَلِلْتُ ١٦٣ : ٧ ، ٢٠	مَا الرَّائِدَةُ ٢٢٢ : ١٩
زِيَادَةُ الْبَاءِ ١٢٦ : ١٠ - ١٣	وَيْلَ أُمِّهِ (لِلْمَذْح) ١٩٢ : ١٨ - ١٩ ، ٢٣ - ٢٤

## فهرس

### مرادفات وردت في هذا الديوان

أَسْمَاءُ الْإِبِلِ عَلَى اخْتِلَافِ أَحْوَالِهَا ١٠٠ : ٤ - ٨	الذَّرَى وَالنَّاجِيَّةُ ٧٣ : ٢ - ٦
الْبَيْتَةُ وَالسُّكْنَةُ ٤٧ : ١٧ - ١٨	سُقُوطُ الْمَطَرِ ١٢٩ : ١٠
حَبِيبَةُ سُوءٍ ١٥٩ : ٩ - ١١	الشِّدَّةُ وَالذَّاهِيَةُ ٢٥٨ : ٥ - ٦
الْحَيْضُ ١١٧ : ١٤	عَرِينُ الْأَسَدِ ١٨٧ : ٣ - ٤

القَبْرَ وَاقْسَامُهُ ٢٥٠ : ١٤-١٧ + ٢٣٢ : ١٦-١٧ | النَّهْسُ وَالْحَزَّ ١٤٣ : ٦-١١  
مَا بِالذَّارِ أَحَدٌ ٧٢ : ١١-١٢ | وَسَطُ الطَّرِيقِ ١٧٥ : ٩، ١٤-١٦

## فهرس

### لعوائد العرب وأيامهم وخرافاتهم جاء ذكرها في هذا الديوان

- الْإِبِلُ . الْإِبِلُ الدَّاعِرِيَّةُ ١٧٨ : ٧، ١٧ الْإِبِلُ  
الصَّهْبِيَّةُ ١٧٨ : ١٢-٢٢ الْأَشْوَالُ  
٢٢٥ : ٢١-٢٢ أَوْزَادُ الْإِبِلِ ٢٥ :  
١٢-٢٤ أَوْصَافُ الْإِبِلِ ١٠٠ : ٤-٨  
الْعِشَارُ ٤٧ : ١٢-١٦ الْعَيْسُ ١٣١ : ١٨  
١٩ قَوَائِمُ الْإِبِلِ ٢٨ : ٢٢ + ٢٩ : ٤  
١٦ وَصَمُ الْإِبِلِ الْكَرِيمَةِ ١٠٢ : ٩  
الْأَدْنَاءُ وَالْأَنْقَسَابُ فِي الْحَرْبِ ٢٩١ : ٢١-٢٢  
الْإِلْتِدَامُ بِالْتَعَالِ عَلَى الْمَيْتِ ١٧٤ : ٤-٥ ،  
١٠ ، ٢١  
الْبَغِيلُ يوصفُ بِالسَّعْلَةِ ١٩٠ : ٢٠  
الْبُرْدُ الْيَسْنِيَّةُ ٨٦ : ١١ + ٨٢ : ١١  
الْبَوَّ ٧٦ : ٢٤-٢٥ + ٧٦ : ١-٢ ، ٤  
١٢-٢٢ ، ٢٤-٢٢  
الْأَزْلَامُ ٥٨ : ٢٢-٢٢  
التَّسَلُّبُ عَلَى الْمَيْتِ ٢٠ : ١٣-١٤  
١٠٩ : ٩ + ١٧٤ : ٥-٦  
التَّسْوِيمُ فِي سَوْقِ عُسْكَاطٍ أَوْ فِي الْمَوَاسِمِ ٧ :  
٢٢-٢٥ + ٥٨ : ٩ ، ١٢-١٥  
التَّصْفِيقُ بِالْأَنْعَالِ عَلَى الْمَيْتِ ١٧٣ : ١١ ، ١٨  
الْفَارُ وَالْوَرُ وَالِدِيَّاتُ ١٣ : ٢٢ + ٢٣ : ٢٢ الْحُ  
جَزُّ النَّوَاصِي فِي الْحَرْبِ ١٤٥ : ١٧  
حَرْبُ الرَّدَّةِ وَبَنُو سُلَيْمٍ ٢٦٩ : ١٦ الْحُ  
الْحَلْفُ عِنْدَ الْعَرَبِ بِالْيَتِ الْحَرَامِ وَزَوَارِهِ  
١٣١ : ٤  
حَلْقُ الرُّؤُوسِ فِي الْحِدَادِ ١٧٤ : ٤
- حَبَوَاتُ الْبَادِيَةِ . الْأَرُخُ ٢١٣ : ٦ ، ٨-٩  
الْأَسَدُ ٩ : ١٤ بَنَاتُ الْمَاءِ ١١٩ : ٥  
الْحَمَامُ الْمُطَوَّقَةُ ٥١ : ٢٤ + ١١٢ : ١  
الْعُقَابُ ٢٥٩ : ٢٢ + ٢٦٥ : ٢١ الْمُلْجُومُ  
٢٢٩ : ١١-١٧ الْقُرَادُ ٢٢٦ : ٦-١١  
الْيَمْفُورُ ١٢٧ : ١٨-١٩  
الْحَنْسَاءُ فِي الْمَوْسِمِ ٥٨ : ١٨ الْحَنْسَاءُ وَالنَّانِعَةُ  
١٥٣ : ٢ ، ٧  
خَيْلُ الْعَرَبِ . تُوصَفُ بِالْحَبِيقَانَةِ ٩٦ : ٢١  
٢٥٤ : ١١ ، ١٢-١٤ هِيَ الْأَعْوَجِيَّاتُ  
٩ : ١٨-٢١ + ٢٧٧ : ٢٩-٣٠  
السَّوَابِحُ ٣ : ٦-٩ ، ١١ + ٣٢ :  
٧-٨ طِبَاقُ الْخَيْلِ ١٧ : ١٦-١٨ ،  
٢٢-٢٣ + ١٨ : ١-٢ + ١٠١ : ٣  
دِينُ الْعَرَبِ وَاعْتِقَادُهُمْ . اعْتِقَادُهُمْ بِوَحْدَانِيَّةِ  
اللَّهِ وَارْتِبَتِهِ ٤٨ : ٩ : السَّعْلَةُ ٢٥٩ : ١٧  
الْإِنْسُ وَالْجِنُّ ١٢٤ : ٨ : الصَّدَى ٦٤ : ٨ ،  
١٠ + ٢٥٢ : ١٧-١٨ + هَدِيلُ نُوحٍ  
٢٩١ : ٥-٦ الْوَادِي الْمَسْكُونُ  
١٩٧ :  
رَبِيبَةُ الْقَوْمِ فِي الْحَرْبِ ٩٣ : ١٠ + ٩٧ : ٢-٩  
رَجْمُ الْقُبُورِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٢٤٣ : ١١-١٢  
الرَّوَّاجُ عِنْدَ الْعَرَبِ . لَمْ يَزُوجُوا بِنَاغِمٍ قَسْرًا  
٨ : ١٤ ، ١٧ ، ٢٢-٢٣ + ٩ : ٤-٧  
سَادَةُ الْعَرَبِ . يُدْعَى السَّيْدُ بِالْمُعَمَّمِ لِلْبَسِ  
الْعِمَامَةِ ٣٦ : ١٥ ، ٢٢ + ٧٥ : ١٤

- + ٢٣٩ : ١١ يُدْعَى كَبْشُ الْوَعَى ٣٨ :  
 ١٩ + ١٠٠ : ١ ، ٢٢ + ٢٥٤ : ١  
 يلبس النِعال ١٩٦ : ١ يُكْرِمُ بِمَالِهِ  
 وعِشارِهِ ١٦ : ٢ - ٦ + ٣٢ : ٢ الخ يُطْعِمُ  
 الْقَوْمَ وَيَنْتَحِرُ فِي الشِّتَاءِ وَوَقْتُ الْحَاجَةِ  
 ٢١ : ١٨ + ٤٨ : ٩ + ٥٢ : ٨ + ٧٩ :  
 ١١ الخ يَحْمِي الذِّمَارَ وَيُدَافِعُ عَنِ  
 الضَّمَاءِ وَيَفْكُ الْأَسْرَى ٢ : ١٧ + ٦ : ٧  
 + ١١ : ٨ الخ يسبق قومه في الحرب ويحمل  
 الألوية ٣ : ٢٠ + ٥ : ١٧ + ٨١ : ٤  
 يخطب في قومه ويفصل الحكم ٥ : ٤ يَفِي  
 الدِّيَاتِ ١٠٠ : ١٠ الخ يَلْعَبُ بِالْمَيْسِرِ ٥٨ :  
 ١ ، ٢١ - ٢٢ + ١٩٣ : ٢٤ + ٢٣ : ١٥  
 سِلَاحُ الْعَرَبِ وَمَدَّعَمُ فِي الْحَرْبِ . ( يَيْضَةُ )  
 الفارس ١٢٦ : ٢٥ - ٢٦ + ١٢٦ : ٢٦  
 ( الذُّرُوعُ ) الدَّلَاصُ ٤٠ : ١٩ + ٢٥٤ :  
 ١١ ، ١٤ - ١٥ الرِّغْفُ اللَّامَةُ ٥٢ : ٣ - ٧  
 الشَّلِيلُ ٩٩ : ١٨ - ٢٢ + ١٩٢ : ١٩  
 + ١٩٣ : ١ المضَاعَفَةُ ٢١٤ : ٠ ، ١٤  
 ( الرِّمَحُ ) الحَطَبَاتُ ٢٥٧ : ١٢ الدَّوَابِلُ  
 ٤٠ : ٥ ، ١٨ - ١٩ الرُّدِينِيَّةُ ٨٨ : ١٣  
 + ٩٢ : ١٢ الرُّزْقُ ١٠٧ : ١٨ السُّمُرُ  
 ٤ : ٤ - ٦ ( السُّيُوفُ ) الْمَشْرِفِيَّاتُ  
 ١٢٦ : ٢٢ + ١٢٦ : ٢٢ - ٢٤ الْمُهْنَدَةُ  
 ٦٥ : ٢١ + ١٥٨ : ١٩ ( الْقَوْسُ ) الْكَبْدَاءُ  
 ٩١ : ٢٥  
 سوقُ عُكَاظُ ٢٣ : ٥٨ + ٢٠ : ١٤  
 الصَّيْدُ وَعَوَائِدُ الْعَرَبِ فِيهِ ١٠٣ : ١ - ٥  
 الضَّيْفُ التَّرْجِبُ بِالضَّيْفِ ٨٧ : ١٧ + ٨٨ :  
 ٤ - ٧  
 الْغَزْوُ . خُرُوجُهُمُ إِلَيْهِ صَبَاحًا ١٢٢ : ١٧  
 + ١٥٥ : ٢ صباحهم في الغزو ١٠٠ : ١٤
- الْفُرسُ وَالرُّومُ واعتبار العرب لهم ٢٢٨ : ٨ ،  
 ١١ + ٨٣ : ١٠  
 الْقُبُورُ تَفْطَى بِصَفَائِحِ الْحِجَارَةِ ٢٥ : ١٥  
 + ١٤٥ : ٨ - ١٠ يُدْعَى لَهَا بِالسُّقْيَا ١٥ : ٨  
 الْكُفَى الْكَثِيرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ ١٢ : ١١ - ١٢  
 لُبْسُ الْبَادِيَةِ الْأَسْوَارُ ٨٢ : ١٣ - ١٥ الْجَلْبَابُ  
 ٣ : ٢١ السِّرْبَالُ ٢١٨ : ١٥ + ٣٢١ : ٢  
 - ٤ الشِّعَارُ ١٣٠ : ٨ ، ٢٠ - ٢١  
 الصِّدَارُ ٢٠ : ١٩ + ٢١ : ٧ الْقَمِيصُ  
 ٧ : ٢٢ - ٢٣ الْمُلاَةِ ١٣٨ : ٢ ، ٢٢ إِنْآرَةٌ  
 الشَّيَابُ ٨١ : ٢٤ - ٢٥  
 لَعِبُ الْقِدَاحِ فِي الْمَيْسِرِ ٥٨ : ١ ، ٢١ - ٢٢  
 + ١١٩ : ١  
 الْمُخْطِرُونَ أَنْفُسَهُمُ لِلْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ ٢٤٣ :  
 ١٨ - ١٩ + ٣٤٤ : ١ - ٢  
 الْمَوَالِي فِي الْجَاعِلِيَّةِ ١٠٥ : ٥ - ٦  
 نَبَاتُ الْبَادِيَةِ . الْأَثْلُ ١٩٧ : ٣ ، ٢٤  
 الْأَرَطِيُّ ١٠٣ : ١٠ - ١١ + الثُّمَامُ ٩٩ :  
 ٢٤ الرَّمْثُ وَالسُّمُرُ وَالضَّمَّةُ ٩٩ : ٢٤ السَّلْمُ  
 ٣٣٣ : ١٢ الْفَرْقَدُ ٦٥ : ٩ ، ١٩ - ٢٠  
 نَارُ الضَّيْفِ تَوْقِدُ عَلَى الْجَبَلِ ٨٠ : ١ + ٨٨ : ١٥  
 نَعْيُ الْمَيِّتِ وَنَذْبُهُ ٢٨ : ١١ - ٢٢ + ٨١ : ٦  
 نَقْدُ الدِّينَارِ ٥ : ٣  
 النُّقْلَاءُ ١٩١ : ٤ - ٨  
 يَوْمُ بَذْرِ ٥٨ : ١١  
 يَوْمُ حَوَازَةِ الْأَوَّلِ ١١ - ١٤ الثَّانِي ٢٥ : ٨ ، ٩  
 يَوْمُ ذَاتِ الْأَثْلِ ١٧ : ١٠  
 يَوْمُ عَذْنِيَّةِ ١٧ : ١  
 يَوْمُ حَلَاظِ ٩ : ١٩ ، ٢٢ ، ٢٤  
 يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ ٢١ : ٢٢ + ٣٢٢ : ٢٤  
 يَوْمُ كُلابِ ١٧ : ١٠ + ٢٧٣ : ٢١ - ٢٢  
 يَوْمُ مِلْحَانَ ١٧ : ١



# فهرس

## شرح ديوان الحنساء

صفحة		صفحة	
١٥٩	قافية المين	3	مقدمة الكتاب
١٦٧	قافية الفاء		جدول الكتب المخطوطة والمطبوعة التي نقلنا عنها
١٧٣	قافية القاف	5	بعض الروايات والتعليقات
١٨٣	قافية اللام		جدول كتب أخرى أخذ منها في
٢٢٨	قافية الميم	٣٣٥	الاصلاحات والفوائد
٢٣٩	قافية النون		ترجمة الحنساء
٢٤٨	قافية الهاء		في نسب الحنساء وقومها
٢٥٨	قافية الياء	7	الحنساء ودريد بن الصيمّة
	فوائد واصلاحات على شرح ديوان	8	الحنساء وازواجهن واولادها واخواتها
٢٦٩	الحنساء	10	خبر مقتل معاوية اخي الحنساء
	جدول قصائد ديوان الحنساء وبحورها	10	(يوم حورة الاول)
٣٣٦	وترتيبها في النسخ الخمس المنقول عنها	11	(يوم حورة الثاني)
	جدول بعض فقرات نُسبت للحنساء	15	(يوم عذبة) خبر مقتل صخر اخي الحنساء
٣٣٩	ولم تُذكر في نُسخ دواوينها	17	(يوم كُلاب)
	نبذة مختصرة في تعريف الرواة الذين	19	الحنساء عند ظهور الاسلام
٣٤٠	جاء ذكرهم في شرح الحنساء	23	رتبة الحنساء بين الشعراء
✓	ابن إسحاق		شرح ديوان الحنساء
✓	ابن الأعرابي	1	قافية الباء
✓	ابن أبي عمير	١٧	قافية التاء
✓	ابن بري	٢٥	قافية الهاء
✓	ابن جني	٤١	قافية الدال
٣٤١	ابن دريد	٦٧	قافية الراء
✓	ابن السكيت	١٤٣	قافية الزاي
✓	ابن سيده	١٤٨	قافية السين
✓	ابن شاذان	١٥٧	قافية الصاد

صفحة		صفحة	
✓	عَرَام	✓	ابن الشَّجَرِي
✓	عُمَارَة	٣٤٢	ابن عُمَر
✓	الكَرْمَانِي	✓	ابو حاتم
✓	الكَسَائِي	✓	ابو الحسن
✓	المُؤَرِّج	✓	ابو سعيد
٣٤٧	مُبَكِّر الثَّعَلِي	✓	ابو سعيد الضَّرِير
✓	المُبَرَّد	✓	ابو صاهد الكَلَابِي
✓	الْمَرْزُوقِي	✓	ابو العبَّاس
✓	الْمُنْتَجِع بن نَبَهَان	٣٤٣	ابو عُبَيْدَة
✓	يَمْقُوب بن السَّكَيْت	✓	ابو عمرو بن الملا
	فهرس اهمّ المفردات المشروحة في	✓	ابو مسجَل
٣٤٨	ديوان الحنساء	✓	ابو هانئ
	فهرس الاعلام الذين ورد ذكرهم في	✓	ابو هلال
٣٧٦	هذا الديوان	✓	ابو يوسف
	فهرس اسماء الامكنة المذكورة في شرح	٣٤٤	ابوس
٣٨٢	ديوان الحنساء	✓	الْأَنْزَم
	فهرس امثال وردت في شرح ديوان	✓	الْأَحْذَب
٣٨٤	الحنساء	✓	الْأَخْفَش
	فهرس فوائد لُغَوِيَّة وبيانيَّة وردت	✓	الْأَزْهَرِي
✓	في شرح الحنساء	✓	الْأَصْبَغِي
✓	فهرس مُرَادَفَات وردت في هذا الديوان	٣٤٥	الْأُمَوِي
	فهرس لُغَوَات العرب وأيامهم	✓	الْتَوَزِي
	وخرافاتهم ذُكِرَتْ وأُشِيرَ اليها في	✓	ثُمَّلَب
٣٨٥	هذا الكتاب	✓	خبر
		✓	الحليل
		✓	زائدة
		٣٤٦	شُجَاع السُّلَمِي
		✓	الْمَاصِي

## تصحيح بعض اغلاط

صفحة	سطر	غلط	صواب	صفحة	سطر	غلط	صواب
٢٠	٦	التي تتلوه	التي تسبقه	١٨٠	١٤	عَيْنِكَ	عَيْنِكَ
٣٨	١٩	لتنصر	لتنصر	٢١٠	١٥	وَمَجْمَعَةٍ	وَمَجْمَعَةٍ
٤٠	٢٤	وبوارح	وبوارحاً	٢٣٢	٢٢	اوى	اوى
٣٩	٢٥	أَنْكَلْنَاكَ	أَنْكَلْنَاكَ	٢٣٤	١٨	بو قنفذ	بو قنفذ
٤٠	١٨	يبكي فخرًا	يبكي صخرًا	٢٤١	١٥	يبدي به	يبدي به
٥٩	٢٦	واخويها شيبة	وعنهما شيبة واخيها	٢٥٣	٢٣	جولان	جولان
		والوليد	والوليد	٢٦٣	٩	رونقه ماؤه	رونقه صفاؤه
٨٢	٢١	ff 146 <sup>1</sup>	ff 164 <sup>1</sup>	٢٧١	٥	مرادس	مرادس
٨٦	١٢	على ذي اليمينين	عن ذي اليمينين	٢٧٢	١٥	السطر 21	رياض الادب
٨٧	٩	ومثله	ومنه	٢٧٢	١٥	السطر 21	السطر 12
١٠٤	٥	بشهره	بشهره	٢٧٥	٢٥	شرح على هذا	شرح هذا
١٠٨	٦	قد عم القوم	قد عمم	٢٨٧	٢٠	سنة ٥١٠	سنة ٥٩٠
١١١	١٦	من ارسلناه	ما ارسلناه	٣٠٥	١٤	المزار	المزار
١١٥	١٤	قضي	قضي	٣٠٧	٢١	لا يثبت	لا يثبت
١٢٤	٤	جزلوه	جزلوه	٣١٧	٨	الحوص	الحوص
١٢٧	٦	لمهلكه ينشق	لمهلكه وينشق	٣١٩	١٩	وفيها	وفيها
١٢٨	٢٥	لم يخسف	لم يخف	٣٣٧	٣-٤	نسخة برلين	والصواب نسخة
١٢٩	٢	هوج الرياح	هوج الرياح	٣٤٧	١٨	هو الكساني	هو ابن السكيت
١٦٣	٦	كبر	كبر				
	٥	بالحجار	بالحجار				



Ajoutons que dans les différentes copies du *Dîwân* d'al-Hansâ' se trouvent quelques pièces composées par Amrah, sa fille. Ces diverses poésies réunies en *Dîwân* séparé paraîtront sous peu dans un Recueil destiné à faire connaître trois poétesses qui méritent après al-Hansâ' une mention spéciale, c'est-à-dire al-Hirniq, sœur de Tarafah, Amrah fille d'al-Hansâ' et Leila l'Aḥialite. Leurs œuvres sont presque entièrement tirées de Manuscrits ou de documents inédits.

Nous avons consacré de même un ouvrage spécial aux élégies des poétesses qui faisaient autrefois suite au *Dîwân* d'al-Hansâ'. De nombreux matériaux recueillis en Europe et en Orient sur ce sujet nous permettent de donner aux Orientalistes une histoire à peu près complète des femmes-poètes arabes depuis la fin du V<sup>e</sup> siècle jusqu'à ces derniers temps.

Beyrouth, 14 Septembre 1896.



certaine pièce attribuée à Ḥansâ' ne se trouvait pas dans son *Dîwân* (Cfr. p. ١٣٨), montre bien qu'il existait une tradition orale qui nous a conservé un certain nombre d'élégies qu'on croyait égarées.

La notice que nous avons consacrée à Ḥansâ' au commencement de l'ouvrage est assez complète pour n'avoir point à y revenir ici. Cependant le professeur Gabrieli signale à notre attention deux omissions. La première, nous l'avouons, a été faite à dessein. Caussin de Perceval ayant déjà reproduit le trait en question dans son " *Essai sur l'Hist. des Arabes avant l'Islamisme* (vol. II, p. 549) », nous avons cru inutile d'y revenir. D'autres détails plus importants sur al-Ḥansâ', se trouvent dans les 6 premières pages du Supplément; nous les avons glanés dans les nouveaux ouvrages mentionnés plus haut.

Appelons seulement l'attention sur la date de la mort d'al-Ḥansâ' que nous avons reculée jusqu'à environ l'an 50 de l'hégire. Ce qui nous a décidé à changer d'opinion sur ce point, c'est l'autorité d'Ibn Nabata qui dit expressément que Ḥansâ' mourut sous Moawia (42 — 60). Le fait qu'il cite (voir le *Dîwân* p. 23) confirme son assertion. Nous n'avons aucune raison de contester cette date approximative, qui explique parfaitement les événements de la vie d'al-Ḥansâ'. En supposant qu'elle fût née en 590 de J. C., elle aurait ainsi vécu environ 80 ans. Cette longévité, nous est attestée par plusieurs auteurs (Cfr. p. 20, 23 et ٥٦). En plaçant sa mort en l'an 24 de l'hégire, le Catalogue de la Bibl. Khédiviale ne semble donc pas dans le vrai.

mœurs et des coutumes des anciens Arabes telles qu'on peut les déduire de ce Dîwân.

### III. Remarques diverses.

Al-Hansâ' appartient à cette longue liste de poètes qui ont illustré la période antéislamique. Bien qu'elle ait vécu assez longtemps après l'hégire, ses élégies ont été prononcées la plupart avant l'Islam ; elles portent le cachet de cette poésie si fraîche, si pure et parfois si nerveuse de l'époque de l'*Ignorance*, cachet qui, de l'aveu des meilleurs critiques, disparut avec l'ère nouvelle qui allait se lever sur l'Arabie.

Mais ici se pose une question, ces poésies attribuées à Hansâ' sont-elles réellement d'elle ? N'y a-t-il pas au moins partiellement des pièces supposées, des *Spuria* ? Sans vouloir entrer ici dans de longues discussions, on peut croyons-nous parfaitement soutenir l'authenticité des pièces citées dans le Ms \*م\* du Caire. Nous avons déjà vu qu'elles remontaient au commencement du 3<sup>e</sup> siècle de l'hégire. Les scoliastes qui ont annoté, vers ce temps-là, les poésies d'al-Hansâ' s'étaient rendu dans le désert auprès des Bani-Suleim, dans le clan même de la poétesse pour interroger les traditions locales et recueillir tout ce qu'ils savaient sur le compte de l'héroïne de cette tribu. Plusieurs la comptaient pour leur parente, ainsi que nous l'apprenons de divers passages du Commentaire. Quant aux autres poésies on peut en général démontrer leur authenticité par les citations qu'en ont faites les auteurs anciens, dont le témoignage est universellement reçu. La réponse d'Abou Obéida à celui qui lui faisait observer qu'une

## II. Notre travail personnel.

Malgré les ressources que nous avons eues à notre disposition, il restait beaucoup à faire pour que ces Commentaires fussent complets. Une quarantaine de pièces contenues dans les Manuscrits \*ح et ف\* n'avaient presque pas de notes. Même dans les élégies commentées, plusieurs vers n'étaient qu'imparfaitement expliqués. Pour obvier à ce déficit nous nous sommes hasardé à donner au bas des pages des notes supplémentaires. Assez souvent ces notes sont tirées d'auteurs anciens édités ou manuscrits, dont on trouvera une double liste aux pages 5 et ۳۳۰. Un nouvel appoint de notes et de remarques a été ajouté au Supplément.

Ayant appris par expérience les secours qu'on peut tirer d'un ouvrage quand il est accompagné de bonnes *Tables*, nous avons voulu nous imposer ce travail, persuadé que les Orientalistes nous en sauront gré. Ces Tables sont au nombre de neuf : elles contiennent : 1° une liste des Poésies d'al-Hansâ' par ordre de rimes avec l'indication des mètres et de l'ordre des pièces telles qu'elles se trouvent dans les cinq principaux Manuscrits dont nous nous sommes servi ; 2° des notices sur les philologues et commentateurs mentionnés dans le *dîwân* ; 3° un vocabulaire des mots commentés ; 4° une table des noms propres ; 5° une nomenclature géographique des noms de lieux ; 6° une liste des proverbes cités dans l'ouvrage ; 7° une table philologique ; 8° une autre table de synonymes arabes mentionnés dans le cours du Commentaire ; 9° enfin, et c'est peut-être le travail le plus original, une table des



mentionnée par le D<sup>r</sup> Lyall dans la Préface de son second fascicule des commentaires d'at-Tiberizi sur les Moallakats. Ce Manuscrit nous est entièrement inconnu.

Notre édition était déjà terminée quand, dans un récent voyage fait en Mésopotamie l'été dernier, nous avons fait l'acquisition à Mossoul d'un nouveau Manuscrit d'al-Hansâ'. Cette copie, datant d'environ trois siècles, fait actuellement partie de notre Bibliothèque Orientale. Elle n'a rien de commun avec les Manuscrits décrits plus haut. Les notes, les variantes, deux pièces entières même lui sont tout a fait particulières. C'est dans le *Supplément* qu'on trouvera les singularités de ce Manuscrit ; elles sont notées par les initiales \* بت \*. A côté d'excellentes remarques on constatera des choses évidemment fausses ou peu probables.

Pour être complet nous devrions citer un dernier Manuscrit des poésies d'al-Hansâ' conservé à la Bibl. de l'Institut des Langues Orientales à S<sup>t</sup> Pétersbourg (Cat. du Baron V. Rosen, p. 36). Le nombre des poésies qui y sont citées ne dépasse pas dix-huit comprenant en tout 153 vers. Le texte est signalé comme très incorrect et la copie peu ancienne. Il semble donc qu'il n'y aurait pas eu grand profit à la consulter.

Citons encore une mauvaise édition du Dîwân d'al-Hansâ' publiée au Caire après notre première édition en 1888. L'éditeur en nous faisant l'honneur de nous copier n'a pas même jugé à propos de mentionner notre travail. Nous avons relevé dans le Supplément quelques unes des fautes qui fourmillent dans cette publication.

ne compte pas moins de six siècles et demi d'âge ; elle est de l'an 620 (1223-1224). Le copiste, comme il a soin de nous en avertir, a fondu ensemble deux anciens Manuscrits, l'un de la main de *الكرماني*, l'autre de celle de *العاصمي*, remontant tous deux à l'an 224 de l'hégire (839). On y trouve des Commentaires sur cinquante élégies ou fragments d'élégies. Ces notes sont le plus souvent une compilation de remarques faites par les anciens philologues tels que Ibn is-Sikkit, Ibn al-A'arabi. at-Taâlibi sur le texte d'al-Hansâ'. On y remarque une certaine incohérence ; on dirait une mosaïque que le rhapsode ne s'est pas donné la peine de disposer, préférant laisser le lecteur juge de la valeur diverse de ces notes. Les scolies des trois premiers Manuscrits se retrouvent mot pour mot dans celui-ci ; un coup d'œil sur notre édition fera vite saisir ce qu'elles ont de commun.

Un 5<sup>e</sup> Manuscrit \* ب \* conservé à Berlin (*Sprenger* 1123) et utilisé par le savant Nöldeke (*Beiträge*..1864) ne nous a fourni qu'un petit nombre de variantes et de notes. Autant que nous avons pu en juger en passant à Berlin, ce Codex est l'une des deux copies que l'écrivain du précédent Manuscrit aurait fondues ensemble ; elle contient le commentaire d'Ibn is-Sikkit. Un séjour trop court dans cette ville ne nous a malheureusement pas permis de mettre à profit cette précieuse copie.

Le D<sup>r</sup> Gabrieli dans le compte-rendu si bienveillant qu'il a consacré à cette nouvelle édition dans le *Journal Asiatique Italien* (t. ix, 234), a eu la bonté de nous signaler une autre copie de ces commentaires d'Ibn is-Sikkit conservée à Patna aux Indes, et

copiste. Les notes qu'il contient sont très sobres, mais elles sont certainement d'un scoliaste ancien ; cela ressort de la comparaison avec les autres copies.

Un autre Manuscrit \* ۴ \* qui a un air de parenté avec le précédent, tant pour le nombre des pièces que pour la rareté et la similitude des notes, est celui de la Bibliothèque Khédiviale coté N° 536 (*Cat.* IV, p. 245). C'est encore une copie récente faite à la Mecque en 1289 de l'hégire (1871), par Aḥmad al-Ḥaḍ-  
raouf ; comme la précédente elle laisse bien à désirer sous le rapport de la correction. Les notes des dix premières pièces de ce Manuscrit n'ont pu être utilisées dans le corps de l'ouvrage ; on les trouvera dans le Supplément.

Le Manuscrit de Berlin \* ب \*, noté "*Landberg 112*" par Ahlwardt dans son ancien Catalogue, n'est guère plus ancien que les deux précédents. Par contre sa récénsion est toute différente. Le nombre, l'ordre et les variantes des pièces accusent une autre provenance. C'est en Syrie qu'on en a fait l'acquisition et probablement la reproduction. Est-ce une copie d'un certain Manuscrit d'Alep aujourd'hui égaré que nous avons utilisé en partie dans notre première édition, nous ne pouvons le dire. Il ne contient guère que la moitié des pièces rapportées dans les deux Manuscrits mentionnés ci-dessus, les gloses pourtant n'en diffèrent pas beaucoup.

Bien autrement riches sont les notes du Manuscrit du Caire \* ۴ \* pris pour base de cette nouvelle édition ; nous en donnons un spécimen reproduit par la photogravure. Cette copie

# PRÉFACE

DE

CETTE NOUVELLE ÉDITION.

## I. Nos sources.

Parmi les poétesses de l'ancienne Arabie, al-Hansâ' occupe incontestablement le premier rang. Ses élégies sur ses frères Mû'awiah et Şahr, tués dans des *razziâhs* quelques années seulement avant l'hégire, lui ont valu la seule apothéose que les Arabes aient connue, l'honneur de passer en proverbe.

Mais treize siècles se sont écoulés depuis la mort de notre héroïne, et, bien que son nom eût encore survécu aux ravages du temps, ses poésies étaient bien près de faire naufrage. C'est à peine si quelques vers de ces fameuses pièces élégiaques se retrouvaient parfois sous la plume d'un littérateur ou d'un scoliaste plus érudit.

Aussi n'avons-nous pas hésité à entreprendre la publication de ces poésies, quand il y a neuf ans nous eûmes la bonne fortune d'en trouver le recueil complet chez un de nos amis d'Alep, M<sup>r</sup> Alexandre Saqqal. C'était une copie faite, vingt ans auparavant, dans le Yémen par un Cheikh musulman. A la mort de ce dernier elle avait passé, après bien des péripéties, entre les mains du nouveau propriétaire qui a bien voulu nous la communiquer. C'est cette copie qui avait servi de base à notre premier travail ; elle est désignée dans la présente édition par l'initiale \*ح\*. Ce Manuscrit est celui qui contient le plus de pièces ou fragments de pièces d'al-Hansâ', il n'est point vocalisé et présente beaucoup d'incorrections, dues peut-être à l'impéritie du dernier

395993

*Donné avec  
musc*

COMMENTAIRES

SUR

LE DIWAN D'AL-HANSÂ

D'après les Manuscrits du Caire, d'Alep, de Beyrouth et de Berlin

PUBLIÉS ET COMPLÉTÉS

PAR

LE P. L. CHEIKHO S. J.

Edition critique avec Supplément et Tables

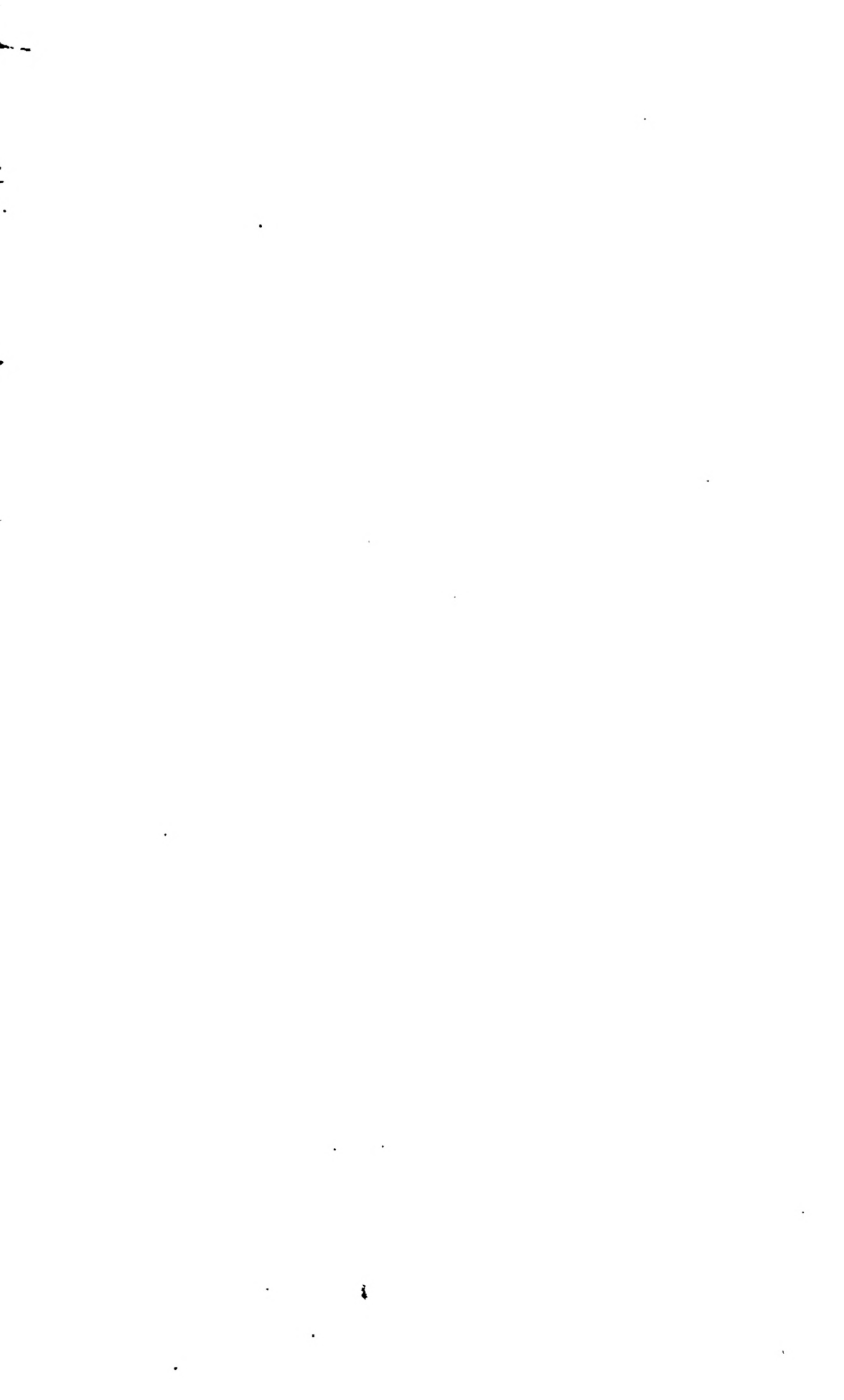


BEYROUTH  
IMPRIMERIE CATHOLIQUE

1896. ✓

*280*





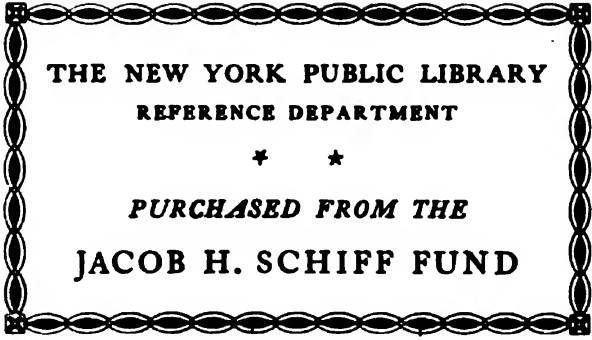








米〇



THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY  
REFERENCE DEPARTMENT

\* \*

*PURCHASED FROM THE*  
JACOB H. SCHIFF FUND





book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a mass effort to make the world's books discoverable online.

It is important that the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Some of the marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the library to the digital and finally to you.

We work with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public. We are only their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken certain measures to prevent commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

*Personal use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.

*Automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine learning, natural language processing, character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.

*Watermark* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find more books through Google Book Search. Please do not remove it.

Regardless of your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner whatsoever in your country. Copyright infringement liability can be quite severe.

Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover new books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at [books.google.com/](http://books.google.com/)